حرف الحاء

ح كلمة اشارة الى التحويل من اسناد الى آخر قبل ذكر الحديث او الى صح او الى الحديث او الى الحائل ويتلفظ عند القراءة حا مقصورا وحكي حا بجمة

باب الحاء مع الباء

في صفته صلى الله عليه وسلم ويفتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره وح يلقى البهم الحبوب اي المدر وفي صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل حباب المسك هو بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا واضيف الى المسك ليثبت له طيب الرائحة او شبه بحباب الماء وهي نفاخاته التي تطفو عليه ويقال لمعظم الماء حباب ايضا ومنه ح علي للصديق طرت بعبابها وفزت بحبابها اي معظمها وفيه الحباب شيطان هو بالضم اسم له ويقع على الحية ايضا كما يقال لها شيطان ولذا غير اسم الحباب كراهية للشيطان وفيه كما تنبت الحبة في حميل السيل هي بالكسر بذور البقول وحب الرياحين وقيل نبت صغير ينبت في الحشيش وهي بالفتح الحنطة والشعير ونحوهما ك والمراد الحبة الحمقاء لانها تنبت سريعا وهو بزر الرياحين حسنا ط وجه الشبه سرعة النبات وحسنه وطراوته وتم بيانا في حميل وح ثار عن وطاء امر بين حبه بالكسر المحبوب اي قام عن فراشه نه وفي عائشة انها حبة ابيك هو بالكسر المحبوب والذكر حب ومنه ومن يجترئ عليه الا اسامة حبه وكان صلى الله عليه وسلم يحبه كثيرا اي يتجاسر عليه بطريق الادلال ومنه نهاني حبي نه ومنه فاتت حب النبي صلى الله عليه وسلم على حبة بكسر حائهما بمعنى المحبوب ثم بضم الحاء وكسرها فنه الحبة السوداء الشونيز على المشهور الصواب وقيل الخردل وقيل الحبة الخضراء وهي البطم نه وفي ح احد هو جبل يحبنا ونحبه اي يحبنا اهله

حب
وقيل لا يتلفظ به لشيء وليست من الرواية م

النبات م

النووي وجه التشبيه الاسراع والحسن والطراوة فوجه الشبه متعدد اه كر

وبالضم

لتحفظ الامام سيبويه رحمه الله

وخبئهم

وخبثهم او انا لحبه لانه في ارض من خيبر ط والاولى انه على ظاهره
ولا ينكر حب الجمادات للانبياء والاولياء كما حنت الاسطوانة على
مفارقته ويسلم الحجر عليه وقيل اراد به ارض المدينة وخص الجبل
لانه اول ما يبدو وكما قال وهل يبدون لي شامة وطفيل ولعله حبب
اليه صلى الله عليه وسلم بدعائه اللهم حبب الينا المدينة ش انظروا
واحب الانصار بضم حاء وفي بعضها بحذف انظروا والعلم به او هو مبتداء
والتمر خبره كزيد عدل للمبالغة او بكسر الحاء بمعنى المحبوب والتمر على الاول
منصوب وهو المشهور رواية وعلى الاخير مرفوع ك كلمتان حبيبتان عند
الرحمن اي كلاما محبوبان اي محبوب قائلهما والحبيب يجوز فيه التسوية
ولا يجب او يجب في المفرد لا في المثنى او انث لمزاوجة خفيفتان وثقيلتان
وانثا لانهما بمعنى الفاعلة وفيه فضيلة عظيمة لهما ولذا ختم البخاري
بهما وورد من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه
وان كانت مثل زبد البحر وفيه الحب في الله من الايمان من الايمان حب الحب
وحب الرسول من الايمان اي المحبة الايماني وهي اتباع المحبوب لا
الطبيعي ومن ثم لم يحكم بايمان ابي طالب مع حبه له وح احب اليه مما
سواهما بان يؤثر امرهما على كل شيء وان كان على خلاف هواه كالمريض
يعاف الدواء ويختاره ومنه حديث حب المرء لله فلا يشكل بان الحب
امر طبيعي بكر ولا يدخل تحت الاختيار ش ولا يريد الحب الطبيعي النفساني
فان محبة المرء نفسه وولده والناس من حيث الطبع اشد من الحب العقلي
كالمريض يكره الدواء ويميل اليه لما فيه من قابليته وكذا النبي صلى
الله عليه وسلم فيه صلاح الدارين وهو اشفقهم وهو اذا حب رحاة
الايمان وكماله ان يكون طبعه تابعا لعقله في حبه ك وفيه وان الله
يحبه فاحبه بفتح موحدة وسيبويه بضمه وروي يحبه وفاحببه

اوالمراد احب الخلق
من القرب هلا

في بعض
اللام الاانه ابلغ اي يحب في
وجهه نحو والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم اي لوجهنا
خالصا سيد وه

لانه سال عن وقت الساعة
فقيل فيم انت من ذكرها
بها وانما مهلها ان
تهتم باهبتها ط
في الصغو الدنى

وح لا شيء احب اليه المدح احب بالرفع والنصب بمعنى مفعول و
المدح فاعله وفيه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن اي حب ايمن واولاد
ام ايمن والفاعل متروك هو الرسول صلى الله عليه وسلم وح اذا ابتليت
عبدي بحبيبتيه ثم صبر اي عينيه اذ هما احب الانسان الى الانسان
وليس الابتلاء بالعمى لسخطه بل الدفع مكروه مكون بالصبر ولتكفير ذنوب
وليبلغه الى درجة لم يكن يبلغه بعمله وح اذا احب لقائي اي الموت
وذا حين بشر برضوان الله حين الاحتضار وح انك مع من احببت
المعية لا يقتضي تساوي الدرجات فلا ينافي كونه في اعلى الدرجات قوله
كثير صلوة بمثلثة وموحدة وباب علامة حب الله اي حب الله للعبد
اوحب العبد لله او المحبة بين العباد في الله وقل ان كنتم تحبون ساعة
للاولين واتباع الرسول علامة للاولى لانها مسببة وللثانية لانها
سببة ط حتى احببته فكنت سمعه اي اجعل سلطان حبي عليه حتى
يسلب عنه الاهتمام بشيء غير ما يقربه الي ويأخذ بمجامع قلبه ويتخلع
عن الحظوظ والشهوات فلا يستعمل الحواس الا فيما يحبه ن اخمص القيد
لانه في الرجلين وهو كناية عن المعاصي واكره الغل لان موضعه العنق وهو
صفة اهل النار وفيه فما احببت الامارة الا يومئذ لما دل عليه الامارة
من محبة الله ورسوله ومحبتهم الدواعي على ايديه ويتم حبب اليه الخلاء
اي الخلوة لينقطع عن العلائق ويحب الحلواء والعسل هو بالمد اي
كل شيء حلو فالعسل تخصيص لشرفه بي تحابا في الله اجتمعا عليه اي لعمل
صالح وتفرقا الى الموت لو كان الحب من جانب هل يتناوله الحديث ط هو
عبارة عن خلوص المحبة في الله في الحضور والغيبة وفيه لم تر للمتحابين
مثل النكاح اي لم تر ما يزيد به المحبة للمتحابين مثل النكاح اي اذا جرى
بين المتحابين وصلة ظاهرة بالنكاح مزيدة الوصلة الباطنة الكائنة

بالحب

من احب
لقاء الله احب الله لقاءه
الكرماني ليس المعنى على سببية الاول
للثاني بل الامر على العكس بل المعنى من
احب لقاء الله اخره بان الله احبه
وقيل من خبرية لا شرطية ولكنه
صفة ثاني الطائفتين في
انفسهم وعند ربهم قلت لا
حاجة الى دعوى نفي الشرطية
وقد سبق تاويله في ح
اذا احب عبدي لقائي
احببت لقاءه
نح
ومن افضل محبة الله ورسوله
امتثال امرهما واجتناب نهيهما
والتادب بالاداب الشرعية
ولا يشترط في الانتفاع بمحبة
الصالحين ان يعمل عملهم
والا لكان منهم ومثلهم

قوله لما عدد ت لها من
اسلوب الحكيم حكى كونه
يحب موافقة اهل الكتاب
ثم صار يحب مخالفتهم
ان محبة الموافقة كان
ان يتضح لهم الحق استجلابا
لقلوبهم فلما تبين لهم
وكفروا عنادا احب
مخالفتهم

صلة الرحم عبارة في الاصل
هو مفعلة من الرحمة لكن
اجعل حبك ايا صاحبك الذي
تحبه اي نفسك كما ان
سببه الخير اعادة الدنيا

196

بالحب القديم وقيل اذا عشق شخص امراة فنكحها ازداد حبها و
ان زنى بها يورث بغضا وح اسالك حبك اي حبك اياي او حبي اياك
وكذا معنى حب من يحبك وح تحابوا بفتح تاء وتشديد باء مضمومة
وح حتى يحب لاخيه اي لا يومن ايمانا كاملا حتى يحب لاخيه من الخير و
المناجات والطاعات وكذا روي في خبر النسائي وهو سهل عند
صعب على القلب السليم ان يحب له حصول مثله من جهة لا تزاحمه
فيها وح المتحابون بجلالي الباء للظرفية اي لاجلي ولوجهي لا
للهوى وح فجعلوا يتمسحون بوضوءه فقال من سره ان يحبه الله
يعني ان ادعاء محبة الله لا يتم بمسح الوضوء فعليكم بالصدق في
بالمقال ح احب النساء فاطمة يعني من نساء اهل بيته واحبه من
رجالهم علي و احب ازواجه عائشة واحب الناس مطلقا الصديق
وبه اجمع الروايات ش فبحبي احبهم اي بسبب حبه اياي احببتهم
ك حبة في شعرة بفتح مهملة وشدة موحدة وشعرة بسكون مهملة
وفتحها وهو كلام مهمل وفي صنعه به مخالفة ما امر واتبه من كلام
مستلزم للاستغفار وطلب حط العقوبة وح حب الحصيد الحنطة وفي
صحاح الحب الخابية فارسي وجمعه حباب وحبة محبة الله للعبد انعامه
عليه ومحبة العبد له طاعته له يستحبون الحيوة الدنيا يوثرونها
واحببت حب الخير اي اثرت حب الخيل على ذكر ربي فيه انا لا نموت
تحبجا على مضاجعنا لا نموت بنوم وان حبح حبح اذا انتفخ بطنه
عن بشم الحبج بفتحتين ان ياكل البعير لحاء العرفج ويسمن عليه و
ربما بشم منه فقتله عرض ابن الزبير بهم لكثرة سرورهم في ملاذ الدنيا
وانهم يموتون بالتخمة في ح اهل الجنة ترى ما فيها من الحبوة
والسرور هو بالفتح النعمة وسعة العيش وكذا الحبور بفتح مهملة

ان الله
اذا احب قوما ابتلاهم
فمن رضي فله الرضا ومن سخط الخ
فان قيل التفصيل يشمل قسمين
والمفصل على قسم قلت حذف فيه احد
القسمين معناه اذا احب قوما
وابغض قوما ابتلاهم جميعا
وفهم منه ان رضى الله
مسبوق برضى العبد و
محال الله عنهم ورضوا
عنه ومحال ان يرضى
الله ولا يرضى العبد
في الاخرة ط

ان يرضى العبد
عنه الا بعد
رضاه كما قد
رضي م

جح

حبو

بدهنده

وسكون موحدة السرور ومنه والنساء محبرة اى مظنة للحبور و
السرور وفيه يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره هو
بالكسر وقد يفتح الجمال والهيئة الحسنة وفي ح ابي موسى لو علمت
انك تسمع لقراءتي لحبرتها لك تحبيرا يريد تحسين الصوت وتحزينه
وفي ح خديجة لما تزوجت به صلى الله عليه وسلم كست اباها حلة و
خلعته ونحرت جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العبير

حبر

وهذا العقير الحبير من البرود ما كان موشى مخططا يقال برد
حبير وبرد حبرة بوزن عنبة على الوصف والاضافة وهو برد
يمان والجمع حبر وحبرات ومنه الحمد لله الذي البسنا الحبير وح لا البس

الذي م

الحبير ك رايت السدي مثل البرد المحبر بمهملة اى فيه خط ابيض وخط
اسود او احمر فقال صلى الله عليه وسلم رايته صحيحا يعني انت صادق وح
في روضة يحبرون اي ينعمون ط كان احب الثياب الى رسول الله
ان يلبسها الحبرة هي خبر كان وان يلبس متعلق باحب اى كان احبها
لاجل اللبس الحبرة لاحتمال الوسخ ن سمي سورة المائدة سورة الاحبار
لما فيها تحكم بها النبيون والربانيون والاحبار وهم العلماء جمع
حبر بالفتح والكسر ويقال لابن عباس الحبر والبحر لعلمه وفي شعر لا ينوان
بسورة بسورة الاحبار اي لا يغدران بالعهود اي يا ايها الذين
آمنوا اوفوا بالعقود د ومنه كعب الاحبار اى كعب العلماء وكان
من علماء اهل الكتاب اسلم في خلافة الصديق او عمر والحبر بالكسر ما يكتب
به ن وفيه ان الحبارى لتموت هزلا بذنب بني آدم يعني يحبس القطر بشؤم
ذنوبهم وخصت بالذكر لانها ابعد الطير نجعة فربما تذبح بالبصرة و
يوجد في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة ومنابتها مسيرة
ايام وفيه كل شيء يحب ولده حتى الحبارى وخصت لانها مثل في الحمق ومع

ومنه تحنف اى رجع
صوته وبكى وذرفت
عيناه ه سأل نوه

اى لظهوره فيه
بخلاف غيره من
الالوان فان
الوسخ فيه يخفى
فلا يغسله ز

ومنه سجى صلى الله عليه وسلم
ببرد حبرة كعيضة مسيد رحمه الله
وليس هذا كفنا بل لاسنة
ان سيت المستعلا وقت
الغسل بثوب خفيف صيانة
عن انكشاف صورته
المتغيرة ه ش ه

ابو عبيد يغرب به المثل في الحمق ه فني

تحمة

حبس

الحبس بالفتح والتحابيس والاحابس جعل الشيء موقوفا على التأبيد لغة

حسمة تطعم ولده وتعلمه الطيران فيه ان خالدا جعل ادراعه حُبُسًا
اي وقفا على المجاهدين وغيرهم يقال حبست حبسا واحبست اي وقفت
والاسم الحبس بالضم ومنه لما نزلت آية الفرائض قال صلى الله عليه
وسلم لا حبس بعد سورة النساء اي لا يوقف مال ولا يزوى عن وارث
وكانه اشارة الى فعلهم في الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه كانوا
اذا كرهوا النساء بقبح او قلة مال حبسوهن عن الازواج لان اولياء
الميت كانوا اولى بهن عندهم ويجوز حبس بالضم والفتح على الاسم و
المصدر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لعمر حَبِّس الاصل وسبِّل الثمرة
اي اجعله وقفا حبيسا ك ان شئت حبست اصلها هو بالتشديد
واحبست اي وقفت والحبست اي وقفت وحبست بالخفة اي
منعته وضيقت عليه وحكى الخفة اي في الوقف مريدا ان يقوا اصل
الملك ويبيع الثمر لمن وقفها عليه نه ومنه ح ذكر حبيس في سبيل
الله اي موقوف على الغزاة يركبونه في الجهاد وهو فعيل بمعنى مفعول
ومنه جاء محمد صلى الله عليه وسلم باطلاق الحُبُس بالضم جمع حبيس
يريد ما كان اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي و
السائبة والبحيرة ونحوها فنزل القرآن باطلاق ما حبسوه واحلال
ما حرموه وضبطه الهروي بسكون باء فاما هو مخفف عن الضم او
اريد الواحد ومنه لا يحبس دركم اي لا تحبس ذوات الدر وهو اللبن عن
المرعى بحشرها وسوقها الى المصدق لياخذ ما عليها من الزكوة لانه
اضرارها ومنه حبسها حابس الفيل اي حبس ناقة النبي صلى الله عليه
وسلم عن دخول الحرم حين اراد دخول مكة بالمسلمين زمن الحديبية كما حبس
فيل ابرهة الحبشي حين جاء يقصد خراب الكعبة ومنه بعث ابا عبيدة
على الحُبَّس هم الرجالة لتحبسهم عن الركبان وتاخرهم جمع حبيس

الحُبُس

بمعنى محبوس او حابس كانه حبس من يسير من الركبان واكثر ما تروى
الحبس بتشديد باء وفتحها وهو جمع حابس ٧ من حبسه اذا اخره
اي انها صوابر على العطش يوخر الشرب والرواية بالخاء والنون
وفيه انه سئل ابن حبس سيل فانه يوشك ان يخرج منه نار تضيء
منها اعناق الابل يبصري الحبس بالكسر خشب او حجارة يبنى في وجه
الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا ابلهم وقيل هو فلوق في الحرة
وحبس سيل بضم حاء اسم موضع وذات حبيس بفتح حاء وكسر باء
موضع بمكة وحبيس ايضا موضع بالرقة به قبور شهداء صفين ك
لعلها تحبسنا اي عن الخروج عن المدينة لانتظار طهرها وطوافها
للوداع ثم قال المرتكن طافت اي طواف الافاضة ومنه ما ارى الا
حابستكم وند بعير فحبسه اي اسقط قوته بالرمي اليه وفيه
اللهم احبسها على هو ابطاء لحركة الشمس او ردها على ادراجها او
وقفها قوال وقد وقفت لنبينا صلى الله عليه وسلم اخ يوم الخندق
وصبيحة الاسراء وح فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته اي يحبسني عن
مقام الزلفى ويلهيني عن الله ن اصحاب الجد محبوسون الا اصحاب
او ليسبقهم الفقراء بخمسمائة عام ج حبسوا انفسهم لله ارادهم
الرهابين الذين اقاموا بالصوامع وتسمية النصارى الحبيس
ش الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود بقوله ان الذين كفروا الاية
نه فيه الاحابيش احياء من القارة انضموا الى بني ليث في محاربتهم
قريشا والتحبش التجمع وقيل حالفوا قريشا تحت جبل يسمى حبشيا
فسموا به ج هي الجماعات المجتمعة من قبائل شتى متفرقة نه وان
عبدا حبشيا اي اطيعوا صاحب الامر وان كان عبدا حبشيا وح في
خاتمه صلى الله عليه وسلم فص حبشي يحتمل انه اراد من الجزع او العقيق

لان اللازم في حبس نفسه وانا حبس فعل الشيء متعد ... ورسم اي الال حبس مع حابس جمع حم حم

احتبس يوله يجوز كونه بصيغة معلوم او مجهول لانه يجيء متعديا ولازما شرح

حبشي

لان معدنها اليمن والحبشة او نوع آخر ينسب اليها وفي ح عبد
الرحمن انه مات بالحبشي بضم حاء وسكون باء وكسر شين وتشديد
موضع قريب من مكة ك توفي رجل صالح من الحبش بفتح حاء مهملة
وموحدة ولبعض بضم مهملة وسكون موحدة والحبشية هذه
البحرية بهمزة استفهام مقدرة اي اهي التي كانت في الحبشة اهي التي
جاءت من البحر نسبت الى الحبشة للسكون والى البحر للركوب داود ا ر
البعداء بالاضافة اي عن الدين والبغضاء لا جمعا بعيد وبغيض
نه فيه احبط الله عمله ابطله حبط عمله واحبطه غيره من حبطت
الدابة حبطا بالتحريك اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في الاكل حتى
تنتفخ فتموت ومنه ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا وروي بخاء
معجمة من التخبط وهو الاضطراب ويجي في زهرة وتجمع شرحه في
موضع فامر حديث لا يكاد يفهم اذا وقع ن الحبط بفتح مهملة وموحدة
التخمة او يكر اي يقارب القتل ان كل ما ينبت الربيع اي بعضه لرواية
ان مما ينبت ك خوف المؤمن ان تحبط عمله بصيغة معروف من
باب علم اي من حبط ثوابه بعدم اخلاصه من ترك صلوة العصر حبط
عمله اي بطل ثواب عمله او المراد من يستحل تركه او هو تغليظ ط احتمال
على نقصان عمله في يومه سيما في وقت يرفع الاعمال الى الله والا
فالاحباط عما سبق انما هو بالردة ومنه ان عامرا احبط عمله لانه قتل
نفسه فقال له اجران اجر الجهد في الطاعة واجر المجاهدة ومر في
جيم بي ح السقط يظل محبنطيا هو بالهمز وتركه المتغضب
المستبطي للشي وقيل الممتنع امتناع طلبة لا امتناع اباء يقال
احبنطأت واحبنطيت والحبنطى القصير البطين فيه نهى عن
لون الحبيق ان يوخذ في الصدقة هو نوع من انواع التمر رديء منسوب

حبش
اي بعقيمة البحر

حبطا

طو يلام
يرد الذي يقالى خلف الى لا اغفر لفلان لخ واحبطت عملك حقد ان يقال عمله لكن التقت ولا يجوز لاحد ان حرم بالنار لاحد فان قلنا انه كفر فالاحباط ظاهر والا فهو تغليظ سيد رحمه الله

عملك اي جعلك يا بن جعلة كان يا بره

حبق

الى ابن حبيق اسم رجل ويقال بنات حبيق وفي ح بيان المنكر كانوا يحبقون فيه الحبق بكسر باء الضراط ذر الحبقة بكسر تين وشد قاف القصير نه في ح عايشة كانت تحتبك تحت درعها في الصلوة اي تشد الازار وتحكمه وفي مدحه صلى الله عليه وسلم رسول اطباء فوق الحبائك هي الطرق جمع حبيكة يعني بها السموات لان فيها طرق النجوم ومنه والسماء ذات الحبك جمع حباك او حبيكة ومنه ح الدجال راسه حبك اي شعر راسه منكسر من الجعودة مثل الماء الساكن او الرمل اذا هبت الريح عليهما فيتجعدان ويصيران طرائق وروي محبك الشعر بمعناه في صفة القرآن كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود اي نور هداه ويشبهون النور بالحبل والخيط نحو حتى يتبين لكم الخيط يعني نور الصبح من ظلمة الليل ونه وهو حبل الله المتين اي نور هداه وقيل عهده وامانه الذي يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق ط اي وصلة الى الترقي الى معارج القدس ش ومنه ح عليكم بحبل الله اي كتابه و يجمع على احبال ومنه ح وبيننا وبين القوم حبال اي عهود ومواثيق وح اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك كان من عادتهم ان يخيف بعضهم بعضا فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد كل قبيلة فيامن به مادام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فيلط مثل ذلك فهذا حبل الجوار اي مادام مجاور ارضه او هو من الاجارة الامان والنصرة وفيه يا ذا الحبل الشديد بالباء رواية المحدثين والمراد به القرآن او الدين او السبب ومنه واعتصموا بحبل الله ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات و الاستقامة وصوب الازهري الباء وهو القوة يقال حول وحيل بمعنى

وح

حبك

مليك م

حبك

حبل

كان الناس وقعوا في مهواة طبيعتهم فندلى حبل القرآن اليهم ليخلصهم من تلك الورطة فمن تمسك به نجا اي عمل به ط

الحبل بفتح مهملة وسكون موحدة وعند بعض بجيم وفتح باء قوله هذه الصلوة اي الفجر مع الامام في المزدلفة وعلم منه وجوبه ثم قال بعضهم الا من رخص من الضعفة شرح

199

ومنه الاقرع انقطعت بي الحبال اي الاسباب ك وقيل اي العظام
العقبات وروي بجيم والبلاغ الكفاية ط اتى الابرص في صورته اي
اتاه الملك في صورته التي اتاه عليها اولا نه وفيه ما تركت
من حبل الا وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل الضخم منه و
جمعه حبال وقيل الحبال في الرمل كالجبال في غيره ومنه ح مدرج صعدنا
على حبل اي قطعة من الرمل ضخمة ممتدة ومنه ح وجعل حبل المشاة
بين يديه اي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل وقيل اراد صفهم و
مجتمعهم في مشيتهم تشبيها بحبل الرمل روي بمهملة وسكون باء
بمعنى مجتمعهم وبجيم وفتح باء بمعنى طريقهم وحيث تسلكه الرجالة
ومنه اتى حبلا من الحبال ارخى لها جمع حبل وهو التل العظيم
اللطيف من الرمل الضخم نه وفيه فضربته على حبل عاتقه هو موضع
الرداء من العنق وقيل ق او عصب هناك ط فوجدت منه ريح الموت
اي اثره او شدة كشدة الموت ما بال الناس اي ما لهم انهزموا قال
امر الله اي كان قضاء الله وقدره نه ومنه ونحن اقرب اليه من
حبل الوريد واضيف لاختلاف اللفظين وهما بمعنى ومنه يغدو
الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل يخطمه بحبله ويتملكه يريد الحبال
التي تشد بها الابل اي ياخذ كل انسان جملا يخطمه بحبله ويتملكه
ورواية بجمالهم غير صحيح ومنه فاذا فيها اي في الجنة حبائل اللؤلؤ
كذا رواية البخاري اراد به مواضع مرتفعة كحبال الرمل كانه جمع
حبالة جمع حبل على غير قياس والمعروف جنابذ وقدم ك بحاء مهملة في
جميعها اي قلائد اللؤلؤ والصحيح جنابذ نه وفيه انوكل على قلص
متصل بحبائل الاسلام اي عهوده واسبابه ومنه النساء حبائل
الشيطان اي مصائده جمع حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من اي

كالجبال

شيء كان ومنه ح وينصبون له الحبائل وفيه ويحملونها الحبالة اي
اي يصادون الصيد بالحبالة وفيه وما لنا طعام الا الحبلة هو بالضم
وسكون الباء ثمر السمر يشبه اللوبيا وقيل ثمر العضاه ك كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم سابع سبعة اي من السابقين في الاسلام
ما لنا طعام الا ورق الحبل او الحبلة بفتح حاء وسكون باء في الاول وضمها
في الثاني وهو ورق الثمر وهو شك من الراوي فيما قوله كاول من رمى اي الى
الكفار بسهم نه ومنه الست ترعى معونها وحبلتها وفيه لا تقولوا
للعنب الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وهو بفتح الحاء والباء
قد يسكن الاصل او القضيب من شجر الاعناب ط هو اصل الشجرة
العنب والعنب ثمرتها وسميت الحبلة العنب مجازا نه ومنه ح
لما خرج نوح من السفينة غرس الحبلة وح لما خرج نوح من السفينة
فقد حبلتين كانتا معه فقال الملك ذهب بهما الشيطان يريد ما
فيهما من الخمر والسكر ومنه ح كان له حبلة تحمل كذا وفيه انه نهى عن
حبل الحبلة الحبل بالحركة مصدر سمي به المحمول والتاء للتانيث فاريد
بالاول ما في بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون
النوق ونهى عنه لانه غرر وبيع ما لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما سيحمله
جنين في بطن امه على تقدير انثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل اراد
البيع الى اجل ينتج فيه حمل في بطن امه ك هما بفتح حاء وباء وتسكين
الباء في الاول غلط والحبلة جمع حابل واتفقوا على ان الحبل مختص
بالادميات والحمل لغيرهن ويستسقطان الحبل بفتحتين نه ومنه
ح عمر لما فتحت مصر اراد قسمتها فقال لا حتى يغزو منها حبل الحبلة
اي حتى يغزو منها اولاد الاولاد ويكون عاما في الناس والدواب
اي يكثر المسلمون فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد

بها

بها الآباء دون الاولاد او اراد المنع من القسمة حيث علقه على
امر مجهول وفي الدجال انه محبل الشعر اي كان كل قرن من قرون الشعر
حبل ويروى بالكاف وقدمت ومنه انه اقطع مجّاعة الحَبَل بضم حاء
وفتح باء موضع باليمامة ك لان يأخذ احبله جمع حبل كافلس ط
وان توطأ الحبالى اي لا توطأ الجارية الحاملة من السبي حتى تضع
حملها غ فيه ام حُبين دويبة والحَبَن عظم البطن والاحبن من به
السقي نه راى بلالا قد خرج بطنه فقال ام حبين شبهه بها
ممازحة ومنه تخشا رجل فقال له رجل دعوت على هذا الطعام
احدا قال لا قال فجعله الله حَبَنا وقُدادا القداد وجع البطن و
منه اهل النار يرجعون زبا حبنا هو جمع احبن وفيه ولا تصلوا
صلوة ام حبين هي دويبة كالحرباء عظيمة البطن اذا مشت تطاطي
راسها كثيرا وترفعه لعظم بطنه فهي تقع على راسها وتقوم فنهي
ان يتشبه بها في السجود كحديث نقرة الغراب وفيه انه رخص في دم
الحبون وهي الدماميل جمع حبن وحبنة بالكسر اي ان دمها معفو
عنه اذا كان في الثوب حالة الصلوة فيه نهي عن الاحتباء في ثوب واحد
هو ان يضم رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها
وقد يكون باليدين وهذا لانه ربما تحرك او تحرك الثوب فتبدو
عورته ط راية محتبيا بيده الاحتباء ان يجلس يحتبي فيكون ركبتاه
منصوبتين وبطنا قدميه موضوعتين على الارض ويداه موضوعتين
على ساقيه نه ومنه الاحتباء حيطان العرب اي ليس في البوادي حيطان
فاذا ارادوا الاستناد احتبوا يقال احتبى يحتبي والاسم الحبوة
بالكسر والضم والجمع حبا بهما ومنه نهى عن الحبوة والامام يخطب
لانه يجلب النوم فيلهي عن الخطبة ويعرض الوضوء ومنه سعد

حبن

الحبوة بضم حاء وكسرها ن

حبو

هو جمع حبوة غ

ويتم في صلوته ه

نبطي في حبوته وروي بالجيم وقدم وقيل للاحنف في الحرب اين الحلم
فقال عند الحبا اراد ان الحلم يحسن في السلم لا في الحرب وكنوبيعا لمعون
ما في العشاء والنجم لاتوهما ولو حبوا هوان يمشي على يديه وركبتيه
او استه وحبا البعير اذا برك ثم زحف من الاعياء وحبا الصبي اذا زحف
على استه وفي صلوة التسبيح الا احبوك من حباه كذا وبكذا اذا اعطاه
والحباء العطية ج ومنه تحت على اصلاق او حباء نه وفيه ان حاجبيا اخي
من زاهق الحابي من السهام هو الذي يقع دون الهدف ثم يزحف
اليه على الارض والزاهق ما جاوز الهدف لقوته وما يصيبه ضربه مثلا
لواليين احدهما ينال الحق او بعضه وهو ضعيف والاخر يجوز الحق و
يبعد عنه وهو قوي وفيه كانه الجبل الحابي اي الثقيل المشرف والحبي من
السحاب المتراكم

باب الحاء مع التاء

حتت

في دم الثوب حتيه اي حكيه والحت والقشر سواء وتحات ورقه تساقط
ومنه تحات عنه ذنوبه وح حته عنه قشره اي اقشر منه ببعث
من بقيع الغرقد سبعون الفا هم حيار من يحت عن خطمه المدر
اي يتفشر ويسقط عن انوفهم التراب وفي ح سعد قال له يوم احد
احتتهم يا سعد اي اردهم ط ومنه تحته بعصا ه وفيه ان التيمم
لا يصح مما لم يعلق باليد غبار وان ذكر الله يسقط فيه الطهارة ت
فيه من استار الحاجب بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى وان كان اخاه
اي حتى يدعه وان كان اخاه للمبالغة في عموم النهي سواء من يتهم
فيه اولا وسواء كان هزلا او جدا وتلعنها الملائكة حتى تصبح اي
تستمر اللعنة حتى يزول المعصية بطلوع الفجر وبالاستغناء عنها
او بتوبتها ورجوعها الى الفراش ك فنام رسول الله صلى الله عليه و
سلم حتى اصبح ذا بانا حتى غاية فقد الالهاء الصباح اي حتى يصليها

يريد بالحت المستمسك من الدم ليستلع ثم يغرص ام اي يقبض عليه باصبعه ثم يغمزه غمزا جيدا و تدلكه ه ه ه

حتى

اي امره ان اصبح على عزمه ما وقع الا عفر له ما بينه وبين الصلوة حتى ما يصليها اي ثم لا رجل غفر له ما بينه وبين صلوة تليها و حتى م

اي يغرغ

الحادي والعشرون من شرح مجمع البحار المجلد الاول

٢٠١

اي يفرغ منها فحتى غاية تحصل المقدر في الظرف اذ الغفران لا غاية
له وقيل حتى يصليها اي يشرع في الصلوة الثانية والمغفور الصغائر
وفي ح ابي هريرة خرجت خطاياه مع آخر الوضوء من غير اشتراطه
صلوة فلعله باختلاف الاشخاص فرب متوضئ متخشع وآخر غافل
وحتى الجنة والنار معربان بالصور بالثلث وحتى اللقمة بالنصب
وجاز رفعه بتقدير مبتداء وحتى اللقمة بالجر وجاز الرفع بتقدير
مبتداء وفا خبرنا عن بدء الوحي حتى دخل اهل الجنة منازلهم حتى غاية
للبدء او للاخبار اي حتى اخبر عن دخول اهل الجنة والغرض انه اخبر
عن المبداء والمعاش والمعاد ط اي اخبرنا مبتديا من بدء الخلق
حتى انتهى الى دخول الجنة ووضع الماضي موضع المضارع للتحقق
وحتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم اي استاذن وادني حتى جلس او
دنى منه حتى جلس وفلم يزل الاخير حتى اصبحنا ما التشديد حتى غاية
سكتنا او غاية لم يزل وتقدير السوال ما التشديد النازل العذاب
وقد انتظرنا ولم يرمنه شيئا ام هو وحي ولم ينزل فاجاب بانه نزل
في الدين اي في شان الدين ولقد يتضايق على هذا العبد الصالح حتى
فرج الله اي مازلت اكبر واسبح ويكبرونه ويسبحون حتى فرج الله يعني
اذ الان حال الصالح هذا فما بال غيره وسيتم في ضم وحتى يظل الرجل
لايدري بفتح ظاء كررحتى خمس مرات الاولى والاخيرتان بمعنى كي والثانية
والثالثة دخلتا على الشرطيتين اي كي يصير من الوسوسة بحيث
لايدري كم يصلي ودعوة المظلوم حتى ينتصر حتى في القرائن الاربعة
بمعنى الى فدعوة المظلوم مستجابة الى ان ينتصر اي ينتقم من ظالمه
باللسان او اليد ودعوة الحاج حتى يفرغ من اعماله ويصدر الى اهله
ودعوة المجاهد حتى يرجع منه وانصب قدماه في بطن الوادي حتى

اذا اصعد تامشى فيه حذفه حتى اذا انصب اي قدماه في بطن الوادي رمل
وسعى حتى اذا خرج منه وصعد تامشى وتجدون من خير الناس اشدهم
له كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه من خير ثاني مفعولي تجد والاول اشد
ويجوز العكس بزيادة من وحتى اما غاية تجدون اي تجدون تقع منه
لا يكون خير هم واما غاية اشد اي يكرهه حتى يقع فيه فحينئذ يعينه الله
فلا يكرهه والاول الوجه وحتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح قصير
اي حدثتكم احاديث حتى خفت ان لا تفهموا ما حدثتكم او تنسوه للكثرة
ما قلت فاعقلوا ان المسيح بكسر ان لانه كلام مبتدا قوله قصير لا ينافي
وصفه بانه اعظم رجل لانه لا يبعد كونه قصيرا ابطينا عظيم الخلقة
او يعظمه الله تعالى عند الخروج وحتى لو كان في مقامي سمعه اهل السوق
اي كان يجهر صوته ويتحرك وحتى سقطا خميصته بتحركه فوافقته
حتى استيقظ اي وافقته نائما بحيث لو كان هناك في هذا سمعه اهل
وتانيت به حتى استيقظ ش فيه وان كان هم محتد هو بفتح فسكون فكسر
فوقية فدال مهملة اي اطهرهم اصلا وطبعا ن وكان فيه حتفه اي
موته نه من مات حتف انفه في سبيل الله فهو شهيد هو ان يموت على
فراشه كانه سقط لانفه فمات والحتف الهلاك كانوا يتخيلون ان روح
المريض تخرج من انفه فان جرح خرج من جراحته در ابن الجوزي لان
نفسه تخرج من فيه وانفه فغلب احد الاسمين وهو اولهما في النهاية
لا ان من تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم نه ما مات من السمك حتف انفه
فلا تاكله يعني الطافي ومنه والجبان يجيء حتفه من فوقه اي ان حذره
وجبنه غير دافع عنه يريد ان الموت يجيئه من السماء وفيه كنت انا و
انت كما قيل حتفها تحمل ظلفها باظلافها هو مثل واصله ان رجلا كان
جائعا بالبلد مجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فحفرت الشاة الارض

بحيث لو كان في مقامي هذا سمعه اهل السوق م

حتد

حتف

حتف

المنية م

فظهر

٢٠٢

فظاهر مدنيه فذبحها دهاقين فصار مثلا لكل من اعان على نفسه بسوء تدبير فيه كان صلى الله عليه وسلم خرج في الصقعة وعليه الحوتكية قيل هي عمة يتعممها الاعراب وقيل مضاف الى رجل يسمى حوتكا كان يتعمم هذه العمة وفيه وعليه خميصة حوتكية كذا في بعض مسلم والمعروف جونية وقد مر والاول اصح منسوب الى هذا الرجل فيه الوتر ليس بحتم اي بواجب لابد من فعله وفيه ان جاء به اسحم احتم اي اسود والحتمة بفتح حاء وتاء السواد وفيه من الاكل وحتم دخل الجنة المحتم الاكل الحتامة وهي فتات الخبز الساقط على الخوان فيه تحتنه فلان الحتن بالكسر والفتح المثل والقرن والمحاتنة المساواة تحاتنوا تساووا في ح على انه اعطى بالاقع حتيا وعكة سمن الحتي سويق المقل ومنه فاذا فيه حتي

باب الحاء مع الثاء ك فيه يطلبه حثيثا اي سريعا ومنه فخرج ناحث الجهاز وهو افعل من حثثت بمعنى حريص مسرع ومن وجها يستحثني بها من حثه على الشيء واستحثه اي حضه عليه ن يستحثها بكسر حاء فمثلثة فحضه تكلم وفي ادب مسلم يستحثها بسكون حاء لا يصبر عنها ويطلب تعجيلها البيرج استحثثت وسبق حثثته على الجري ومنه حثوا المطي حملوها على اسراعها نه كانما حثحثت من حضن اي حث واسرع حثه على الشيء وحثحثه بمعنى فيه لا تقوم الساعة الا على حثالة الناس الحثالة الرديء من كل شيء ومنه حثالة الشعير والارض والتمر وكانه يعني ومنه ح اعوذ بك من ان ابقى في حثل من الناس ك اذا بقيت في حثالة بضم مهملة وخفة مثلثة وروي حفالة بخفة فاء ط كيف بك اذا بقيت اي كيف انت والباء زائدة ومرجت عهودهم اي اختلطت

حنك
بتعممها

حتم
جاء من امتي من يشفع للفيام ولكذا ولكذا حتى يدخلوا الجنة هي غاية يشفع وضمير لجميع الامة اي ينتهي شفاعتهم الى ان يدخلوا جميعهم في الجنة اوهو بمعنى كي ٥ ط

حتن

حتا

حثث
فاحثه عنه اي اقشره عنه شيئا

اي ص

حثحث
قام الرجل الى الجدار فحثه بعصا ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه انما حثه اي خدشه لينتثر ترابه فيتعلق باليد وفيه اشتراطه

حثل
في التيمم وانه يكفي ضربة واحدة لليد والوجه مسلم رحمه الله ٥

بضم ص

وصددت وشبك بين اصابعه اي يمرج بعضهم ببعض وتلتبس
امر دينهم فلا يعرف الامين من الخاين ولا البر من الفاجر وعليك
بخاصة نفسك رخصة في ترك امر المعروف اذا كثر الاشرار وضعف
الاخيار واملك عليك نهي عن المتكلم في احوال الناس كيلا يوذوا وانه
وقح الاستسقاء وارحم الاطفال المحتاجة من اختلت الصبي اذا اساء
غذاءه واختلاسوء الرضاع فيه حثمة بفتح حاء وسكون ثاء موضع بمكة
فيه احثوا في وجوه المداحين التراب اي ارموا حثا يحثو حثوا وحثى
حثيا يريد به الخيبة وان لا يعطوا شيئا ومنهم من جرى على ظاهره
فيرمي فيها التراب ومرّ في التراب عن قلة اعطاه وخيرا ارادة
دفعه عنه وقطع لسانه عن عرضه بما يرضيه من الرضخ كانه حثى
في راسه ثلث حثيات اي ثلث غرف بيديه جمع حثية وفيه ثلث
حثيات من حثيات ربي تعالى كناية عن المبالغة في الكثرة ولا
كف ثم ولا حثي جل عنه وتعالى مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات
ثلث بالنصب عطفا على سبعين وبالرفع على سبعون والمراد كثرة
لا تحصى ومنه حثي بكفيه فقال ابوبكر زدنا زيادته صلى الله عليه وسلم
مرة بعد اخرى ارشاده الى ان له مدخلا في الامور الاخروية كذا حثى
من اي زدنا في الاخبار عما وعدك ربك من ادخال امتك الجنة بحديث
وعدني بادخال سبعين الفا مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات
فقوله صدق عمر انما لم يخبرنا ولامه وصدقه لانه وجد للتارات في ذلك مدخلا
فانه تعالى يجيء فوجا بعد فوج وحثوا عليكم اي يجود وينثر عليكم
ما تشفعون فقوله اللهم استوعاء له من النبي صلى الله عليه وسلم لا انه
عرفانه حثوا عليهن نه وفي عايشة وزينب فتحا سحثنا استعمل
من الحثي يريد ان كل واحد منهما رمت التراب في وجه صاحبتها

ومنه

حثم
حثا

لانه
قلما يسلم المادح
عن كذب والممدوح
عن عجبه طه
وقيل كناية عن

ومعنى
انه يدخل من امتي سبعين الفا
بلا حساب مع كل الف سبعون الفا
وثلث حثيات من ربي والرفع
ابلغ وهو كناية عن المبالغة
في الكثرة اذ لا كف ثم اي
يعطي بعد هذا العدد
ما يخفى على العادين حصره ه

مرقاة
انه ابلغ من نصبه اذ هو
بالنصب عطف على سبعين
مفعول يدخل وح يكون
ثلث حثيات سبعين
مرة فقط وبالرفع
يكون عطفا على سبعون
الذي مع كل الف فيكون
ثلث حثيات سبعين
مرة في سبعين ه
زه

ومنه ح عثاس في موته صلى الله عليه وسلم ودفنه وان يكن ما تقول لن م
يا ابن الخطاب حقا فانه صلى الله عليه وسلم لن يعجز ان يحثو عن نفسه
تراب قبره ويقوم ومنه فاذا حصير عنده عليه الذهب منثورا
نثر الحثا هو بالفتح والقصر دقاق التبن ك فجعل يحثي في ثوبه
يفتعل من الحثي اي ياخذه بيده ويرميه وروي يحتثي يحتثي م
بنون في اخره ولا يظهر له معنى وبيان المراد في جيم ز انما يكفيك ان
تحثي بثلث حثيات حتى بكسر مثلثة وسكون ياء اصله تحثوين
كتضربين او تنصرين فحذف حرف العلة بعد نقل حركته او حذفه و
حذف النون للنصب وتفيضين مستانف لا عطف ط وفيه دليل على عدم
وجوب الدلك والمضمضة والاستنشاق ز خليفة يحثي ويروي يحثو من
حثيت وحثوت وذا لكثرة الاموال والغنائم والفتوحات مع سخاء
نفسه وفي ح النياحة فاحث في افواههن التراب بضم ثاء وكسرها
بالغ في انكارهن حيث اصررن على البكاء وكان من غير نياحة و
النهي للتنزيه اذ بعد تمادي الصحابيات بعد تكرار النهي التحريمي
ولذا لم يطعنه ظنا منهن انه كالمحتسب لا رسوله او لغلبتهن
على انفسهن لحرارة المصيبة كذا في القرطبي ط فجعل يحثو من الطعام
اي ينثره في الوعاء او في ذيله في زكوة رمضان اي صدقة الفطر و
فيه اخباره صلى الله عليه وسلم بالغيب وتمكن ابي هريرة من
اخذ الشيطان كرامة له وفيحثو في وجوههم فيزدادون اي يحثو
المسك وانواع الطيب واراد بالسوق المجمع وبالجمعة مقدار الاسبوع
اذ لا اسبوع ثمة ولا شمس وخص ريح الشمال لانها ريح المطر عند العرب
باب الحاء مع الجيم منه في الصلوة حين توارت
بالحجاب الحجاب هنا الافق يريد حين غابت الشمس في الافق ومنه حتى حجب

توارت بالحجاب وفيه ان الله يعفو للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول
الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي مشركة كانها حجبت بالموت
عن الايمان ن حجابه النور اراد به المانع من رويته ويسمى نورا ونارا
لانهما يمنعان الروية عادة لشغلهما ط اشار به الى ان حجابه خلاف
الحجب المعهودة فهو محتجب بانوار عزه ولو كشفه احرقت الخلوق
وسبحات محي في سبعين ن عثمان بن طلحة الحجبي بفتح حاء وجيم منسوب
الى حجابة الكعبة وهي ولاية فتحها وغلقها وخدمتها ويقال لاقاربه
الحجبيون ون قالت بنو قصي فينا الحجابة اي سدانة الكعبة وتولي حفظها
ومفتاحها وح العلم حجاب الله نحو في ع ن واحتجبي منه يا سودة
امرها به ندبا واحتياطا لكمال الشبه بعتبة فخشي ان يكون منه
وان كان اخاها شرعا كا الحجبة جمع حاجب البيت وح اعلم الناس بالحجاب
اي بشان نزول اية الحجاب وهي يا ايها الذين لا تدخلوا بيوت
النبي الاية واذا طلع حاجب الشمس اي طرفها الاعلى من قرصها
كحاجب الانسان ط وقيل النيازك التي تبدو اذا حان طلوعها ك
ما حجبني منذ اسلمت اي ما منعني من مجلس الرجال او ما منعني عطاء
طلبته منه ت الحجري اذا كان عند مكاتب احداكن وفاء فلتحتجب امرأة
به للاحتياط لقرب عتقه لا لانه عتق لانه عبد ما بقي عليه درهم
وفيه فاحتجب من حاجتهم احتجب الله دون حاجته اي منع ارباب
الحاجات ان يدخلوا عليه والخلة اشد من الحاجة والفقر اشد من
الخلة واحتجاب الله ان يمنع حوائجه ويخيب اماله في الدنيا وقيل
يوم القيمة كانوا محجوبين عنه لان العاد دعا على منبر عند الدم بثوب
قطعه في حجابهن اي المشيمة وفيه ان المس في قوله الا مسه الشيطان
على الحقيقة در من اطلع الحجاب واقع ما وراءه ح اي اذا مات الانسان

اذا كان
عند مكاتب احديكن
ما يودي فليحتجب منه
هو على التورع ط
سوا الا فهو عبد ما بقي
عليه درهم فيدخل
فيما ملكت ايمانهن
له
زه
نحوي
فجعل معوية رجلا على
حوائج الناس حين
سمع هذا الحديث
وقضى في الطريق
والشعبي على بابه
دار ه
اسنواه
من قراء
في ليلة مائة آية لم يحاجه
القرآن دل على لزوم
قراءته على كل احد
وان لم يقراه خاصم
سيد رحمه الله

واقع ما خفي عليه من امر الآخرة نه اي واقع ما وراء الحجاب بين حجاب
الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا وقيل اطلاع الحجاب مد
الراس لان المطالع يمد راسه ينظر من وراء الحجاب مد وبينهما
اي بين الجنة والنار حجاب يعني السور غ ومن بيننا وبينك حجاب
اي حاجز في الدين نه فيه الحج في اللغة القصد خصه الشرع
بقصد معين وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل الفتح المصدر و
الكسر الاسم والحجة بالفتح المرة الجوهري بالكسر لها على الشذوذ و
ذو الحجة بالكسر شهر الحج ورجل حاج وامراة حاجة ورجال حجاج
وقد يقال الحاج ونساء حواج ومنه ح لم يترك حاجة ولا داجة
الداجة الاتباع والاعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم
من اتباعهم وح هؤلاء الداج وليسوا بالحاج وفي ح الدجال ان
يخرج وانا فيكم فانا حجيجه اي محاجه ومغالبه باظهار الحجة عليه
والحجة الدليل والبرهان حاججته حجاجا ومحاجة فانا محاج
وحجيج ط د ونكم ارشاد الى انه صلى الله عليه وسلم كان فيه غنى عن محتاج
الى معاونة من امته فان قيل اوليس قد ثبت في الصحيح انه يخرج بعد
خروج المهدي وان عيسى يقتله وغيرها من الوقايع الدالة على انه
لا يخرج في زمنه قلت هو تورية للتخويف ليلجئوا الى الله من شره و
ينالوا فضله او يريد عدم علمه بوقت خروجه كما انه لا يدري متى
الساعة ومنه ح معوية فجعلت احج خصمي اي اغلبه بالحجة وح اللهم
ثبت حجتي في الدنيا والاخرة اي قولي وايماني في الدنيا وعند جواب
الملكين في القبر ط احتج ادم وموسي اي تحاجا في عالم العلوي
الروحاني بعد انكفاف مواجب الكسب ورفع التكليف وسقوط
الذنب واللائمة بالمغفرة لا في عالم الاسباب الذي لم يجز فيها قطع

ذو الحجة بالكسر افصح من فتح

حج

الهداية
حج قال نعم ولك اجر فيه حجة للثلاثة
والجمهور ان حجة الصبي منعقد
يثاب عليه القاضي لا خلاف في جواز
الحج بالصبيان وانما يبعد طايفة
من البدع وانما خلاف ابي حنيفة في
انعقاده ولزوم دم الجبران وساير
الاحكام فمنعه ابو حنيفة رحمه الله
ويقول انما ذلك تمرين للتعليم و
خالفه الجمهور ويجعلونه تطوعا
الا من شذ فجعله عن حجة الاسلام
حاشية زيم في انه دفع توهم

وح الزهراوين
تحاجان عن
اصحابهما اي
يدافعان
الخصومة و
العربية
حاشية
اي دليلي على ابانة ديني

[illegible]

النظر عن الوسائط وتحاجت الجنة والنار هذه المحاجة تمثيلية
او حقيقية لانه مقدور لله تعالى وفيها شائبة من معنى الشكاية
ولذا اسكتهما الله بما يقتضيه مشيئته او كلام النار مفاخرة و
كلام الجنة شكاية وفيه القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن اي يخاصم
في اضيعوه واعرضوا عن حدوده واحكامه ومواعظه سواء ظهرت
منها او خفيت واحتاجت الى تاويل ك فحج آدم بالرفع اي غلبه
بالحجة ولا يمكن للعاصي مثله لانه مادام في دار التكليف ففي لومه
زجر وعبرة وآدم عليه السلام خرج عنه وغفر ذنبه فلم يبق في اللوم
سوى التخجيل وقيل انما احتج في خروجه من الجنة بان الله خلقه ليجعله
خليفة في الارض لا انه نفى عن نفسه الذنب وروي فحج موسى ثلثا
اي قاله ثلثا وكانت هذه المحاجة حين التقت ارواحهما في السماء
او احياهما الله او احيى آدم في حياة موسى وفيه كانت الصنع و
اولادها في حجاج عين رجل من العماليق هو بالكسر والفتح
العظم المستدير حول العين واحتجا بحديث امامة جبريل العل
م والمغرب اخر العصر عن الوقت الثاني من وقتي جبريل فيصح
احتجاجها بحديثه ومن خلع يدا عن طاعة لقي الله لا حجة له اي
في فعله ولا عذر له ينفعه والقرآن حجة لك ان امتثلت به والا
فعليك وحج حجة واحدة اي بعد الهجرة وهي حجة الوداع سنة عشر ومكة
اخرى اي قبلها وروي في مسلم حجتان قبل الهجرة ويوم الحج الاكبر
يوم النحر وقيل يوم عرفة والعمرة الحج الاصغر غ المحجة الكلام المستقيم
ومنه محجة الطريق وحج فحج اي لما دى به لجاجة حتى حج البيت نه
قل فلله الحجة البالغة عليكم باوامره ونواهيه ولا حجة لكم عليه
بشبهة نه وحكى فتح الحاء وكله من البيت اوستة اذرع منه

نه فيه ذكر الحجر وهو بالكسر اسم للحائط
المستدير الى جانب الكعبة الغربي نهر

اوسبعة

كل ضعيف متضعف اي مذل نفسه
لله تعالى خاضع له ويتم في
ضعف بيانه حاصل اختصامهما
افتخارهما بمن يسكنهما فتظن
النار انها آثر عند الله بالاء
عظماء الدنيا فيها وتظن
الجنة انها اثر عنده
باسكان اوليائه فيها
فاجيبتا بانه لا فضل
لواحدة منهما بهذا و
شائبة فيه شكاية
فتح رح

تم الحج
الحج يوم عرفة اي الحج هو الوقوف
بعرفة لانه معظم اركانها وهو
ابطال الوقوف قريش
بمزدلفة دون عرفة
ويوم بالنصب الحج
الثاني وروي الحج
يوم عرفة بغير
تكرار فيوم بالرفع
مع
الاكبر بالجر صفة الحج
الحج ويحتمل الرفع و
الحج الاكبر اي الحج
المعتد بكونه اكبر
هو الحج المطلق
المتعارف لا غيرهم
الحج

او سبعة اذرع اقوال نه وهو ايضا اسم لارض ثمود ومنه كذب
اصحاب الحجر المرسلين ومنه قال لاصحاب الحجر وهي منازل ثمود بين
المدينة والشام واصحابه الصحابة الذين مع النبي صلى الله عليه و
سلم في ذلك الموضع فاصيبوا الحجر بملابسة العبور ط ومنه لما مر
بالحجر في مسيرة الى تبوك غشي على اصحابه ان اجتازوا عليها غير متعظين
بما اصابهم قوله ان يصيبكم اي مخافة ان يصيبكم ان لم تكونوا
باكين اما شفقة عليهم او خوفا من حلول مثلها بكم فان عدم البكا
دليل قسوة القلب وتقنع في قاف نه وفيه كان له حصير يبسطه
بالنهار ويحجره بالليل ه هو من التحجير تحجر احتجر اي حوط موضعا
من المسجد لئلا يمر عليه مار ويشوش خشوعه ثم تركها وعاد الى
البيت لخوف مفسدة ويروى يحتجره اي يجعله لنفسه دون غيره
حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن
غيره وفي اخر احتجر حجيرة بخصفة او حصير وهو تصغير الحجرة
وهي الموضع المنفرد وفيه لقد تحجرت واسعا اي ضيقت ما وسعه
الله وخصصت به نفسك ج فان رحمته وسعت كل شيء اي اتخذت
عليه حجرة ومنه ثم صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر جمع حجرة
يريد منازل ازواجه ك بضم حاء وفتح جيم ويحتجره بالليل اي
يتخذه كالحجرة فيصلي فيها ويروى بالزاء اي يجعله حاجزا بينه
وبينهم وكذا اتخذ حجرة روي بالوجهين نه تحجر جرحه للبرء اي
اجتمع والتام وقرب بعضه من بعض ج وصار مثل الحجر وقيل بالاوجع
بر ومنه تحجر لحمه نه وفيه من نام على ظهر بيت ليس عليه حجار
بالكسر الحائط او من الحجرة وهي حظيرة الابل وحجرة الدار اي انه
تحجره وتمنعه عن الوقوع والسقوط ويروى الحجاب بالباء وهو

صلى في حجرته و
الناس يأتمون به من وراء
الحجرة هي مكان اتخذه النبي
صلى الله عليه وسلم من حصير
حين اعتكف لا حجرة عائشة
رضي الله عنها الا انه
لا يخفى ... سيد رحمه الله
ه

كل مانع عن السقوط هو روي حجي وبسجي وانما برئت الذمة منه
لانه عرض بنفسه للهلاك وفي ح ابن الزبير في عايشة لقد هممت
ان احجر عليها اي امنعها عن التصرف ومنه حجر القاضي على الصغير
والسفيه اذا منعهما من التصرف في مالهما مد ومنه هل في ذلك قسم
لذي حجر اي عقل لانه يحجر عما لا ينبغي اي هل في القسم بها مقنع له
وجوابه ليعذبن نه ومنه ح عايشة هي اليتيمة تكون في حجر وليها
ويجوز ان يكون من حجر الثوب وهو طرفه المقدم لان الانسان
يربي ولده في حجره والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن والمصدر
بالفتح لا غير ك وفي في حجرتها بضم مهملة وبتلي في حجري وهي
حايض بفتح مهملة وكسرها وكذا هو جالسة في حجره وقال في وراءه
في حجر امراة بتثليث حاء ويكسر ان الحجر مكسر فساكن وفيه عايشة
تطوف حجرة بفتح حاء وسكون جيم فراء معجمة وقيل مهملة فهاء
طرف اي في ناحية محجورة من الرجال نه ومنه ان رجلا يسير من القوم
حجرة اي ناحية منفردة وجمعها حجرات وح علي الحكم لله ودع عنك نهبا
صيح في حجراته هو مثل لمن ذهب من ماله شيء ثم ذهب بعده ما هو
اجل منه وهو بعض بيت امرء القيس فدع عنك نهبا صيح في حجراته
ولكن حديثا ما حديث الرواحل اي دع النهب الذي نهب من
نواحيك وحدثني حديث الرواحل وهي الابل التي ذهبت بها ما
فعلت وفيه ان تجربة تنشأت فتلك عين غديقة حجرية بفتح
حاء وسكون جيم اما منسوبة الى الحجر وهو قصبة اليمامة او الى حجرة
القوم وهي ناحيتهم والجمع حجر وان كانت بكسر حاء فمنسوبة الى ارض
ثمود وفي ح الدجال تبعه اهل الحجر والمدر يريد اهل البوادي الذين
يسكنون مواضع الاحجار والجبال واهل المدر اهل البلاد وفيه

(margin: نشات مر

ايقظوا صواحب الحجرات بضم حاء وفتح جيم حجرة وهي منازل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وخصص بالايقاظ لانهن الحاضرات ح او من باب ابدا بنفسك ثم بمن تعول وعاريه خفة ياء وجر في اكثرها على النعت ج

مانية عاريات خفيات الرجلة [illegible])

والعام

٢٠٦

وللعاهر الحجر اي الخيبة اي الولد لصاحب الفراش من الزوج او
السيد وللزاني الحرمان وقيل كني به عن الرجم وفيه اذ ليس كل
زان يرجم وفيه انه تلقى جبريل باحجار المراء قال مجاهد هي
قباء وفيه يستسقي عند احجار الزيت هو موضع بالمدينة وفي
ح الاحنف قال لعلي حين ندب معاوية عمرا للحكومة لقد رميت
بحجر الارض اي بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر في الارض وفي
صفة الدجال مطموس العين ليست بناتية ولا حجراء ان
ثبت هذا فمعناه ليست بصلبة متحجرة وروي جحراء بتقديم جيم
ومر في ج وفيه مذاهج وعومان ومحجر هو بكسر ميم قرية معروفة
وقيل هو بنون وهي حظاير حول النخل وقيل حدائق ك واما حرث
حجر حرام حرام جواب اما بحذف فاء ٢ وحجرا محجورا اي حراما محرما
قا اي محرما عليكم الجنة او البشرى او تقول الكفرة هذه الكلمة
استعاذة وطلبا من الله ان يمنع لقاء الملائكة ك وفيه ٢ شد الحجر
فائدة المساعدة على الاعتدال والانتصاب على القيام او المنع من
كثرة التحلل من الغذاء الذي في البطن او تقليل حرارة الجوع
برودة الحجر او الاشارة الى كسر النفس والقامها الحجر ولا يملاء جوف
ابن ادم الا التراب وعادة اهل الحجاز اذا جاعوا اخذوا صفايح في طول
الكف فيربطونها على البطن فيعتدل قامتهم ط ورفعنا عن بطوننا
عن حجر عن حجر عن الاولى متعلق برفعنا بالتضمين والثانية صفة
مصدر اي كشفنا عن بطوننا كشفا صادرا عن حجر حجر وشده لاقامة
الصلب ورفع التنع كيلا يسترخي بطنه ونزل امعاءه فنشق عليه
التحرك نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا فسودته خطايا
لعله تمثيل ومبالغة في تعظيم شانه وتفظيع امر الخطايا يعني انه لشرفه

٢
ومن لم يعرف عادتهم اشكل
عليهم شد الحجر فصحفوه و
زعموا انه الحجز بضم وفتح
فمعجمة وزاي جمع حجزة التي
يشد بها الوسط
فتح

اذا الحجر من الجنة وما هو الا حجر ... فايل
للخطايا من الادوان ... ابيض
السود ... لتغيير لونه ...
...

يشارك جواهر الجنة فكانه نزل منها وان خطايا لم تكاد تؤثر في الحجر آ
فكيف بقلوبكم او انه من حيث مكفر للخطايا كانه من الجنة ومن
كثرة تحملو اوزارهم صار كانه كان ذا بياض فسودته هذا وان
احتمال الظاهر غير مدفوع عقلا ولا سمعا وسيجيء في سودته وورد
انكر حجر لا ينفع اي لا ينفع بذاته وان كان بامتثال الشرع ينفع
ثوابا وانما قال لئلا يغتر به بعض قريبي العهد بالاسلام الذين
الفوا عبادة الاحجار بزاء فراء موضع بالمدينة قوله يبعثه
الله له عيناه يشبه خلق الحيوة فيه بعد كونه جمادا يبشر
الموتى ولا امتناع فيه لكن الاغلب ان المراد منه تحقيق ثواب
المستلم وان سعيه لا يضيع واراد من المستلم بالحق من استلمه
امتثال امره لا استهزاء وكفرا وعلى بمعنى اللام ج فيه حفظ الحوايط
والحجازة نه فيه ان الرحم اخذت بحجزة الرحمن اي اعتصمت و
التجأت اليه مستجيرة بدليل قوله ح هذا مقام العايذ بك من القطيعة
وقيل ان اسمه مشتق من الرحمن فكانه متعلق بالاسم كما في اخر
الرحم شجنة من الرحمن واصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل
للازار حجزة للمجاورة واحتجز الرجل بالازار اذا شده على وسطه
فاستعير للاعتصام ومنه ح والنبي اخذ بحجزة الله اي بسببه
وح منهم من تاخذه النار الى حجزته اي مشد ازاره ويجمع على
حجز وح فانا اخذ بحجزكم ط اخذ بالتنوين فاعل وبوزن انصر
وهلم الي اي قائلا هلم الي واعتربوا عن النار نه وح كان يباشر المراة
الحايض اذا كانت محتجزة اي شادة ميزرها على العورة وما لا يحل
مباشرته والحاجز الحائل بين الشيئين وح عايشة لما نزلت سورة
النور عمدن الى حجز مناطقهن فشققنها فاتخذنها خمرا

حجر
بزاء فراي موضع بالمدينة م
حجز

الادرة

اراد بالحجز الحائز وفي د اي ابي داود حجوزا او حجورا بالشك الخطابي بالراء
لا معنى لها وانما هو بالزاي يعني جمع حجز فكانه جمع الجمع ج ولاه
ادري لاي معنى ذكره فانه بالراء جمع حجر الانسان فانه لا فرق بين
ان يشق المراة حجزتها فتخرج او حجرها نه ومنه ح راى رجلا محتجزا
بحبل وهو محرم اي مشدود الوسط وح علي هم اشدنا حجزة اي بنو
امية وروي حجزة واطلبنا الامر لا ينالونه يقال رجل شديد الحجزة
اي صبور على الشدة والجهد وفيه ولاهل القتيل ان ينحجزوا
الادنى فالادنى اي ان يكفوا عن القود وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه
وهو مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفوا
عن دمه رجالهم ونساؤهم ايهم عفا سقط القود واستحقوا الدية
الادنى فالادنى اي الاقرب فالاقرب وقيل انما العفو والقود الى
الاولياء من الورثة ج ولعل معنى المقتتلين بالفتح ان يطلب
اولياء القتيل القود فيمتنع فينشا بينهم القتال نه وفي ح قيلة
ايلام ابن ذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجزة جمع
حاجز اي المنعة الذين يمنعون بعض الناس من بعض و
يفصلون بينهم بالحق واراد بابن ذه ولدها يريد اذا اصابه
خطة ضيم فاحتج عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم
عنه لم يكن ملوما وان الكلام لا يحجز في العكم اي العدل و
الحجز ان يدرج الحبل عليه ثم يشد وفيه ان رايت ان يجعل الدهنا
حجازا بيننا وبين بني تميم اي حدا فاصلا وبه سمي الحجاز الصقع
المعروف وفيه ح تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس هو
بالضم والكسر الاصل وقيل بالضم الاصل والمنبت وبالكسر بمعنى
الحجزة وهي هيئة المحتجز كناية عن العفة وطيب الازار وقيل

هو العنبرة لانه يحتجز بهم اي يمتنع ك فاخرجته من حجزتها بضم
مهملة وسكون جيم وبزاي معقد الازار و حجزة السراويل ما فيه
التكة وروي اخرجته من عقاصها ولعله كان عند الكتابان قوله
ما غيرت اي الدين وفيما احتج. واي ما امتنعوا عن قتل والد
حذيفة ظانين انه مشرك وقد كان اسلم وهاجر وشهد احدا
فتصدق بديته على المسلمين وقال غفر الله لكم فما زال في حذيفة
بقية خير اي بقية دعاء واستغفار لقاتل ابيه وقيل بقية حزن
على ابيه من قتل المسلمين ومر شرحه في اخر ام ط مو يحجزه من الخلاء
فيقرئنا القرآن اي يعلمناه ويأكل معنا اللحم لا يحجزه اي لا يمنعه
ليس الجنابة بالنصب اي الا الجنابة ولعل ضم الى اللحم مع القراءة
للاشعار بجواز الجمع بينهما من غير وضوء او مضمضة كما في الصلوة
وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحجزه اي يمنع اباكم من ضربها
قوله مغضبا بفتح ضاد بسبب رفع صوت عائشة لا ارى ك نهي و
الالف للاشباع او نفي بمعنى النهي انقذتك من الرجل اي من ابيك
الذي هو الرجل الكامل حين غضب له وفيه ان حجزته تساوي
الكعبة اي كان طويلا يساوي معقد ازاره طول الكعبة قوله
ان شئت نبيا اي ان تكون عبدا نبيا عبدا فكن اياه وفيه ليأرز
الى الحجاز هي مكة والمدينة وما ينضم اليهما من البلاد ج فيه والحجاز
براء فزاي اي موضع بالمدينة نه في ح بناء الكعبة فتطوقت بالبيت
كالحجفة هي الترس ن عن المجنة جحفة بفتحتين الدرقة وهو
بالجريد ل نه فيه خير الخيل الاقرح المحجل هو الذي يرتفع البياض
في قوائمه الى موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين
لانها مواضع الاحجال وهو الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل

حجزر

حجف

حجل

ويدعون بشرح ما عرفه
في ...

باليد و

ما اليد واليدين ما لم يكن معها رجل او رجلان ومنه ح امتي الغر
المحجلون اي بيض مواضع الوضوء من الايدي والاقدام استعار
لاثار الوضوء البياض في وجه الفرس ويديه ورجليه وفي ح علي
قيل له ان اللصوص اخذوا نجلي امراتي اي خلخاليها وفيه قال
صلى الله عليه وسلم لزيد انت مولانا فحجل اي رفع رجلا ونقز
على الاخرى من الفرح وقيل الحجل مشي المقيد وح وجد في التورية
ان رجلا من قريش يحجل في الفتنة قيل اراد انه يتبختر في الفتنة
ط فجاء ابو جندل يحجل اي يمشي على وثبة وكان اسلم بمكة فقيده
المشركون فانفلت مع قيده ولحق بالمدينة فرده النبي صلى الله عليه
وسلم الى مكة وفاء بالشرط ثم انفلت مرة اخرى ولحق بابي بصير ك
زر الحجلة بفتحتين بيت للعروس وقيل اراد الطائر المعروف و
زرها بيضها وروي بتقديم راء والمراد البيض ن وفيه كان
خاتمه مثل زر الحجلة هي بالتحريك بيت كالقبة يستر بالثياب و
يكون له ازرار كبار وتجمع على حجال ومنه ح اعروا النساء يلزمن
الحجال ومنه ليس بيوتهم ستور ولا حجال وفيه فاصادوا حجلا
وهو بالتحريك الطائر المعروف جمع حجلة ومنه اللهم اني ادعوا
قريشا قد جعلوا طعامي كطعام الحجل يريد انه يأكل الحبة بعد الحبة
لا يجد في الاكل الا انهم ارادوا انهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل
منهم في دين الله الا النادر القليل في ح جم انه خرج يوم احد كانه
بعير محجوم وروي رجل محجوم اي جسيم من الحجم وهو النتو و
منه ح لا يصف حجم عظامها او لحمها وجلدها واصفا على التشبيه
لانه اذا ظهر وبينه كان كالواصف لها بلسانه وفي ح ابن عمر وذكر
اباه وكان يصيح الصيحة يكاد من سمعها يصعق كالبعير المحجوم الحجام

وجد في نسخه

زر الحجلة اي البازده
الغنجة مؤداه

اراد التلصيق الشرح يطلب الى ...
الناقة ولانا شرحه عظام ...

جم

الحجامة كالكتابة حرفة ق

ما يشد به فم البعير اذا هاج لئلا يعض وفيه من يأخذ هذا
السيف بحقه فأحجم القوم اي نكصوا وتأخروا ن وروي بتقديم
جيم بمعنى الاول نه وفيه افطر الحاجم والمحجوم اي تعرضا للافطار
واما المحجوم فللضعف الذي يلحقه من خروج دمه فربما اعجزه عن
الصوم واما الحاجم فلا يأمن ان يصل الى حلقه شيء من الدم
وقيل هذا على سبيل الدعاء عليهما اي بطل اجرهما فكانهما ،،
افطرا كحديث من صام الدهر لا صام ولا افطر ومنه اعلق
فيه محاجمه بالكسر الآلة يجتمع فيها دم الحجامة عند المص والمحجم
ايضه مشرط الحجام ومنه لعقة عسل او شرطة محجم ك اي استخراج
الدم وفي معناه اخراجه بالفصاد وهذا في العلة الدموية او
شربة عسل في المسهلات ط هو بكسر ميم الآلة المذكورة وبالفتح
موضع الحجامة ويراد هنا الحديد الذي يشرط بها وفيه اما
قالوا عليك بالحجامة والروح السرفية سوى ما مر فوان الآدمي
مركب من القوى النفسانية الحائلة من الترقي الى ملكوت
السموات وبغلبته يزداد جماح النفس فاذا اتزف يورثها
خضوعا وبه ينقطع الاذخنة من النفس الامارة ك غسل محاجمه
جمع محجم بفتح ميم ك فيه يستلم الركن بمحجنه هو عصا معقفة
الرأس كالصولجان ط هو بكسر ميم نه ومنه كان يسرق الحاج
بمحجنه وجمعه محاجن ومنه القيامة وجعلت المحاجن تمسك
رجالا و ح توضع الرحم يوم القيمة لها حجنة كحجنة المغزل اي
صنارته وهي المعوجة التي في رأسه وفيه ما اقطعك العقيق
لتحتجنه اي تتملكه دون الناس هو الاحتجان جمع الشيء وضمه اليك
وفيه انه كان على الحجون كئيبا هو بفتح حاء جبل مشرف مما يلي

بجماح

حجن

شعب

شعب الجوارين بمكة وقيل موضع بها فيه اعوجاج وفي صفة
حجي — مكة اجن ثمامها اي بدا ورقه فيه من بات على ظهر بيت ليس عليه
حجى فقد برئت منه الذمة اي ليس عليه ستر يمنعه من السقوط
الخطابي روي بكسر حاء وهو العقل شبه به الستر في المنع عن التعرض
للهلاك وبفتحها ذهب به الى الناحية والطرف واحجاء الشيء
نواحيه جمع حجا ط وروي ليس عليه حجار جمع حجر ما يحجر به كالحائط
وروي سطح ليس بمحجور عليه ولكل احد عهد من الله بالحفظ فاذا
القى بيده الى التهلكة بان ينقلب في النوم فيسقط فقد انقطعت
عنه الذمة نه وفيه حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى الحجي قد اصابت
فلانا فاقة اي يقوم من ذوي العقل ثلثة ط قائلين هذا القول
وروي يقول باللام نه وفي ح ابن صياد ما كان في نفسنا احجى ان
يكون هو مذ مات يعني الدجال احجى اجدر واحق ومنه ح انكم معاشر
همدان من احجى حي بالكوفة اي اولى واحق او اعقل حي بها وفيه
مر عمر بناقة قد انكسرت فقال ما هي بمغد فيستحجى لحمها
استحجى اللحم اذا تغيرت ريحه من المرض العارض والمغد الناقة
اخذتها الغدة وهي الطاعون وفيه اقبلت سفينة فحجتها
الريح الى موضع كذا اي ساقته ورمت بها اليها وفي ح انه قال
لمعاوية ان امرك كالجعدية او كالحجاة في الضعف هو بالفتح نفاخة
الماء وفيه رايت عليا يوم القادسية قد تكني وتحجى فقتلته
تحجى اي زمزم والحجاء بالمد الزمزمة وهو من شعار المجوس
وقيل من الحجاة الستر واحجاه اذا كتمه **باب الحاء مع الدال**
حدا — خمس يقتلن في الحل والحرم منها غ الحداة وهو هذا الطائر
المعروف جمع حداة بوزن عنبة ن والحداء بالكسر كعنب وروي

على حدأة بكسر مهملة
وخفة دال اي فؤاده
صح

الحديا بضم وفتح وتشديد ياء مقصورا نه فيه كانت له امة حديباء مصغر حدباء والحدب بالحركة ما ارتفع وغلظ من الظهر ومن الارض وقد يكون في الصدر وصاحبه احدب ومنه ومن كل حدب ينسلون ك ومنه يتقون كل حدب وشوك اي جعلوا وجوههم مكان الايدي والارجل في التوقي من موذيات الطرق والمشي الى المقصد لانهم جعلوها ساجدة لخالقها نه وجمعه حداب ومنه في قصيدة كعب تظل حداب الارض وفيها على آلة حدباء محمول اي على النعش وقيل اراد بالآلة الحالة وبالحدباء الحالة الشديدة

وفي وصف علي للصديق واحدبهم على المسلمين اي اعطفهم واشفقهم من حدب عليه اذا عطف نه ومنه حدب عليه عمه وهو بفتحة فكسر نه والحديبية قرية قريبة من مكة سميت ببير هناك وهي مخففة وكثير منهم يشددونها في ح علي في الاستسقاء اللهم خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين هي جمع حدبار وهي ناقة بدا عظم ظهرها ونشزت حراقيفها من الهزال شبه بها سني الجدب والقحط ومنه ما كتب ابن الاشعث الى الحجاج ساحملك على حدباء حدبار ضربه مثلا للامر الصعب فيه فوجدت عنده حداثا اي جماعة يتحدثون وهو جمع شاذ وفيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويتحدث احسن الحديث جاء في الخبر ان حديثه الرعد وضحكه البرق لانه يخبر عن المطر وقربه فكانه يحدث او اراد بالضحك افترار الارض بالنبات وظهور الازهار وبالحديث ما يتحدث به الناس من صفة النبات وفيه قد كان في الامم محدثون فان يكن في امتي احد فعمر فسر في الحديث بالملهمين اي من يلقى في نفسه شيء فيخبر به حدسا وفراسة خصوصية من يشاء ن وقيل يصيبون اذا ظنوا فكانهم حدثوا به و

قبل

حدب

الصعبة

حدب

بدا

حدث

ط
او يقال اراد الملهم البالغ فيه الذي انتهى الى درجة الانبياء صلى الله عليه وسلم يعني لقد كان فيما مضى انبياء الشر ملهمون فان يك في امتي احد مثلهم فعمر فورد لو كان نبي بعدي لكان عمر

وكان النبي في بندر ... [illegible]
زمن صلى الله عليه وسلم ... [illegible]
من بعث الى ... فان ... [illegible]
العرب اليه صلى الله عليه وسلم ... [illegible]
البغتة ... الاحتياج في [illegible]
العرب ... الاحتياج الى [illegible]
[illegible]

٢١٠

قيل تكلمهم الملئكة وروى مكلمون البخاري اي يجرى الصواب على
السنتهم ولذا قال وافقت ربي ط لم يرد بان يكن التردد فان
امته افضل الامم بل التاكيد نحو ان كنت عملت لك فوفني حقي وقيل
اي وصلوا درجة الانبياء فان يكن في امتي اي لو كان بعدي نبي لكان
عمر كما ورد به الخبر ن لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة و
بنيتها حدثان الشيء بالكسر اوله وهو مصدر حدث والحديث ضد
القديم اراد قرب عهدهم بالكفر والخروج منه الى الاسلام وانه لم يتمكن
الدين في قلوبهم فلو هدمت ربما نفروا منه ن حدثان بكسر حاء و
سكون دال يعني بناء الكعبة على اساس ابرهيم بجار منه خوف فتنة
قريب الاسلام لانهم يرون تغييره عظيما قالوا بنته الملئكة اولا ثم
ابراهيم ثم قريش في الجاهلية وحضره النبي صلى الله عليه وسلم وله خمس
وثلثون سنة او خمس وعشرون ثم ابن الزبير ثم الحجاج واستمر عليه الى
الان وقيل بني مرتين اخريين او ثلثا وروي لولا حداثة عهدهم بفتح
حاء اي قربة ك حدثان روي ايضا بفتحتين وقوله لكن كانت ليس شك
في قولها لكنه من عادة العرب وحديث عهد بالاضافة وفعيل يستوي
فيه الافراد وغيره وجواب لو وخبر حدثان محذوفان وذكرت
ستة اذرع من الحجر كان من البيت فالركنان اللذان فيه لم يكونا على
الاساس الاول حديث عهدهم برفعه مع تنوين حديث فقال ابن الزبير
بكفر كان الاسود نشبه فذكره ابن الزبير واما الثاني الخ فيحتمل كونه
مما نسي ومما ذكر يريد انه صلى الله عليه وسلم خشي ان يظن في نشوانه غيره
بناءها لينفرد بالفخر عليهم هنو ومنه اغشى رجالها حديثي عهد بكفر انا لنعطيهم
وهو جمع حديث فعيل بمعنى فاعل ومنه حديثة اسنانهم كناية عن الشباب
واول العمر ج اي شباب لم يكبر واحتيج فوا الحول ك ومنه في اخر الزمان

فلذا لم تستطعها
بعض الصحابة ز

حُدَثَاءُ الاسنان سفهاء الاحلام اي لا يعقلون يقولون بقول
خير البرية اي النبي صلى الله عليه وسلم وهو القرآن وكان ابن عمر يرى
الخوارج شرار الخلق لانهم انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار
فجعلوها على المؤمنين قال المذنب تاب الله عليه واشر منهم من جعل
آيات في اشرار اليهود على علماء الامة المعصومة المرحومة طهر الله
الارض من رجسهم واجمعوا على ان الخوارج على ضلالتهم وفي قتل
المسلمين وعلى جواز نكاحهم والاخذ بايديهم وقبول شهادتهم وذكر عند
علي تكفيرهم فقال من الكفر فروا فقيل المنافقون فقال ان المنافقين
لا يذكرون الله الا قليلا وهم يذكرون الله بكرة واصيلا وقوم اصابتهم فتنة
فعموا وصموا وعن حديثهما اي انهما حدثاه به او عن جملة ما يتعلق
بحديثهما او عن قولهما وخ ما ندري ما احدثنا بعده اما هضما
لنفسه او تواضعا او نظرا الى ما وقع من الفتن يعني يعارض ذلك فضيلة
الصحبة واحدث به عهدا اي جدد عهد الصحبة وحديث النفس سيجيء
في الرؤيا وكتابنا احدث اي نزولا وان كان قديما مع ان القدم معناه
ومحضا اي صرفا لم يشب اي لم يخلط بالتحريف والعلم هو الكتاب و
السنة نه ومنه زعمت امرأتي الاولى انها ارضعت الحدثى فاتيت
الاحدث اي التي تزوجها بعد الاولى ن هو بضم حاء وسكون دال
نه وفيه من احدث فيها حدثا او آوى محدثا الحدث الامر الحادث
المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والمحدث بكسر الدال و
فتحها فمعنى الكسر من نصر جانيا واجاره من خصمه والفتح هو الامر
المبتدع وايواؤه الرضاء عنه والصبر عليه واقرار فاعله ط ويدخل
فيه حامي الجاني على الاسلام باحداث بدعة اذا حماه عن التعرض له
او الاخذ على عاديته نه ومنه اياكم ومحدثات الامور بالفتح ما لم يكن

معروفا

الثاني والعشرون من مجمع البحار من الجلد الاول . حرف

معروفا في كتاب ولا سنة ولا اجماع وح كم يقيل من نساء بني قريظة
الا امراة احدثت حدثا قيل هو انها سمت النبي صلى الله عليه وسلم
وفيه حادثوا هذه القلوب بذكر الله اي اجلوها به واغسلوا
الدرن عنها وتعاهدوها به كما يحادث السيف بالصقل وفي ح
ابن مسعود لما سلم عليه فلم يرد عليه فاخذني ما قدم وما حدث
من حدث بالفتح وضم لمشاكلة قدم يعني همومه وافكاره القديمة
والحديثة ك احدث شيء في الصلوة اي شيء من الوحي يوجب تغيرها
وفيه لا يزال في صلوة ما لم يحدث اي في صلوته ثواب صلوة ما لم ياءة
بالحدث وهو يعم ما خرج من السبيلين الحدث الخاص الواقع في الصلوة
وفيه يصلي على احدكم ما لم يحدث بضم اوله فان احدث حرم استغفارهم
لتاذيهم برائحته الخبيثة وروي ما لم يوذ يحدث بالجزم وهو بدل
من سابقه وروي بالرفع اي يحدث باخراج شيء من احد السبيلين
او بفاحش من يده او لسانه وفيه لا وضوء الا من حدث هو لغة الشيء
الحادث نقلا الى ناقضات الوضوء والى المنع المترتب عليها وفي ح
منع النساء عن المسجد بما احدث النساء اي من حسن الزينة بالحلي والحلل و
الطيب مما يحرك الشهوة وفيه صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه اي
بشيء من الدنيا كما في الترمذي فلا يضر حديث الآخرة او في معاني القرآن
وقد كان عمر يجهز الجيوش في الصلوة لكن اوله البعض اذ لا تعلق له
بالصلوة وقيل المراد ما تسترسل النفس معه ويمكن للمرء قطعه وما تعذر قطعه
يعفى وانه لان دون من سلم عن الكل والمغفور الصغائر ط اي لا يحدث
بحديث يحلمه لانه اضافه اليه فلا باس بخطرات لا يقدر على منعها
وقيل يصح حمله على النوعين لانه ليس فيه تكليف يحرج به بل ترتيب
ثواب مخصوص ثم لا باس بحديث الآخرة فان عمر كان يجهز جيشه فيها

سمت زرداد

السبيلين ويجوز ان يراد بالحدث الافعال المذمومة او الحدث عن الاعتدال الطاهر

تحدث بخفة دال ومن شددها فقد اخطاء ش ماجة

وسكون حاء شيد رحمه الله

ازناذيه

وفي ح عمار رق التيمم ان يشبت لم احدث ليس لضعف الحديث اولا لانه شاك فيما روي بل للزوم طاعة عمر ش ماجة

211

ط اي بشيء من امور الدنيا وما لا يتعلق بالصلوة ولو عرض له حديث
فاعرض له حديث فاعرض عنه عفى لعفو خواطر هذه الامة وقيل اي
لا يكون للريا والتلبيس والتعجب وفيه تخسر بشيء من المطر لانه حديث
عهد بربه اي قريب عهده بالفطرة وانه المبارك انزل من المزن
ساعتئذ فلم تمسه الايدي الخاطئة ولم تكدره ملاقاة ارض عبد
عليها غير الله تعالى ن وفيه انه يستحب عند اول المطر كشف غير عورة
ك اي قريب العهد بتكوين ربه وفيه اذاكره لمن احدث من جلسني
وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين اي احداثه اعلم ان صفاته الوجودية
الحقيقية قديمة كالعلم والقدرة والاضافية حادثة كالخلق والرزق
فالانزال حادث والمنزل قديم والمذكور اي القرآن قديم والذكر حادث
وهو احدث الاخبار اي لفظا اذ القديم هو المعنى او نزولا الى نبيه
ويهودية وما حدثنا اي زينا وفيه كان اذا صلى فان كنت
مستيقظة حدثني اي صلى سنة الفجر وفي ابي داود كان يحدث بعد الفراغ
من صلوة الليل قبل سنة الفجر ولا تضاد لاحتمال حديثه قبل السنة و
بعدها وفيه انه لا باس بالكلام المباح بعد السنة ابن العربي ليس في
السكوت في ذلك الوقت فضيلة ماثورة وانما ذلك بعد صلوة الصبح الى طلوع
الشمس ط وفيه ان الحديث مع الاهل سنة والفصل بين سنة الفجر وفرضه جائز
ن وفيه اباحة الكلام بعد سنة الفجر وهو مذهبنا ومذهب مالك و
الجمهور وكرهه الكوفيون نى وفيه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين اي في الامانة والا فروايات حذيفة كثيرة والحديثان حدثنا
ان الامانة وقوله ثم حدثنا عن رفعه قال الشيخ هما واحد ولعل الثاني
حديث عرض الفتن ومر شرحه في امانة ن الا احدثكم عفو عن اي حديثه
عن نفسه من حيث الحكاية حيث لم يذكر شيئا من حديث نفسه حقيقة

حدثوا الناس بما يفهمون اتحبون ان يكذب الله هذا موقوف على بعض العلوم كالكلام او مما لا يستوي في فهمه جميع العوام ه توه

وفي ح علي حين بعث الى اليمن قاضيا تبعثني الى قوم يكون بينهم احداث ولا علم لي بالقضاء هو جمع حدث وهو امر يحدث ويقع والحدث والحدثان والحادثة والحدثى ه
والحدث الابتعي ه طله

وعن امه

وعن امه عايشة حقيقة اذ ذكر حكاية ذهابها الى البقيع وغير ذلك
وفنه اياكم واحاديث الاحاديث كان في عهد عمر مراد معاوية النهي عن
الاكثار من احاديث بغير ثبت لما شاع في زمنه من احاديث اهل الكتاب
وكتبهم فامرهم بالرجوع الى احاديث زمن عمر فانه كان يضبطها ويخافون
سطوته وفيه وقد تحدث بحوه عن ابي رافع بضم تاء وحاء وكنا نحدث
انه اسامة بضم نون وفتح دال ط انه قد احدث اي احدث في الدين
ما ليس منه من التكذيب بالقدر ر وفنه اي بني محدث اي يا بني احدثه
التابعون ولم يعنت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وقيل هو شهادة
نفي فلا يصح مع شهادة جماعة بالاثبات او انه سمع كلمات لم يسمعها
من النبي صلى الله عليه وسلم ولا من اصحابه فاستبدعها والاحاديث
جمع احدوثة وهو ما يحدث به والحديث مثله ويجوز كونه جمع
حديث بغير قياس اتقوا الحديث عني الا ما علمتم اي احذروا رواية
الحديث عني او الحديث بمعنى المحدث وعن متعلقة به اي احذروا
مما لا تعلمونه لكن لا بمعنى تحذروا بما لا تعلمونه ووجه منع تحديث
الحلم تجيء في الرويا ✻ وفي نفث ج حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج
ليس باباحة للكذب في اخبارهم ورفع الاثم عن نقل الكذب عنهم
ولكن رخصة في الحديث عنهم على البلاغ وان لم يتحقق ذلك بنقل
الاسناد لانه امر قد تعذر لبعد المسافة وطول المدة ك اي لا حرج
على من حدث عنهم حقا او غيره لان شريعتهم لا يلزمنا او لا حرج
على من حدث عني بغير ثقة ومر في اية وفي بلغوا عني غ من ذكر من
بعضهم محدث اي محدث تنزيله واما بنعمة ربك فحدث اي بالنبوة مبلغا
سر والصحيح انه تعم جميع النعم ويشمل تعليم القرآن واستربيع غ فجعلناهم
احاديث يتحدث بها كلهم ش وقال قوم بطهارة الحدثين منه صلى

جيعام

حدج

اوتموت م

حدد

وليجد الشجرة بضرباء مراحل السكين مز

الله عليه وسلم اي البول والغايط وكذا دمه وساير فضلاته و
فيه حديثهم حديث اولهم حديثهم مبتداء وحديث اول خبر
يعني انه كان اذا احدث احدهم اصغوا اليه الى حديثه ولا يقطعونه
بمنازعة ومداخلة واعتراض كما يفعله الجهلة السفلة مع جلسائهم
وقوله من تكلم عنده انصتوا له كتفسير له وح ما حدثت به انفسها اي
في نفس نه في ح المعراج المروي الى سبتم حين حدج ببصره فانما ينظر
الى المعراج حدج ببصره اذا احدق النظر الى الشيء واداميه ومنه حدث
الناس ماحدجوك بابصارهم اي مادامو مقبلين عليك نشطين
لسماع حديثك وفي ح عمر حجة ههنا ثم احدج ههنا ثم احدج ههنا
حتى تفنى الحدج شد الاحمال وتوسيقها وشد الحدايج وهي القتب
باداته يعني حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد الى ان تهرم فكنى به
عن تهيئة المركوب للغزو غ ومنه والمركب حدج وفيه رايت كاني
اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفي ابي جهل الحدجة بالتحريك
الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها حدج غ ومنه احدجت الشجرة نه
فيه الحدود محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب واصل الحد
المنع والفصل بين الشيئين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال
والحرام فمنها مالا يقرب كالفواحش المحرمة ومنه تلك حدود الله فلا
تقربوها ومنها ما لا يتعدى كالمواريث المعينة وتزويج الاربع ومنه
تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنه ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا
وحد الآخرة حد الدنيا ما فيه الحدود كالسرقة والزنا والقذف وحد
الآخرة ما فيه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربوا فاراد
ان اللمم مالم يوجب عليه حدا ولا عذابا ك حد المريض ان يشهد
الجماعة اي ما يجد للمريض ان يشهد الجماعة حتى اذا جاوز ذلك

الحد

الشفيع ثم يجعل حصول على خرج الشفاعة وذلك لبعد الوعد الالهي وعظم الامر وحقيقة عند الاكثر قبيله حتى ليس لبعض اهل الشر والذي ورجح الرافضا والمعتزلة بعد البلوغ ونكيره ه

الحد لم يشرع له شهودها وقيل معنى الحدة اراد الحض على استشهودها
وروي حد نجيم اي احتهاده لشهودها ح ومنه اصبت حدا
اى ذنبا يوجب حدا ط اقامة حد خير من مطر اربعين ليلة لان
اقامتها زجر عن المعاصي وسبب لفتح ابواب السماء والتهاون بها
انهماك لهم في المعاصي الموجبة لاخذهم بالجدب وخص الليلة تتميما
لمعنى الخصب وفيه من اصاب حدا فستره الله وعفى عنه فالله اكرم
قوله حدا اى ذنبا يوجب الحد والعفو كناية عن التوبة وفيه حث على
الستر والتوبة فانه احرى واولى من الاظهار وفي حديث الشفاعة
فيحد لي حدا يريد انه يبين لي في كل طور من اطوار الشفاعة مثل
شفعتك فيمن اخل بالجماعات ثم فيمن اخل ما الجمعة ثم فيمن اخل
بالصلوات ثم فيمن شرب الخمر في الزنا فان قيل دل اول الحديث على
ان المستشفعين هم الذين حبسوا في الموقف وطلبوا ان يخلصهم
من كرب الحبس ودل اخرجهم من النار على انهم من الداخلين
فيها قلت لعل المؤمنين صاروا فرقتين فرقة سيرتهم الى النار
وفرقة حبسوا في الحشر فخلصهم مما هم فيه ثم شرع في شفاعة
اللداخلين او يراد بالنار الحبس والكربة والشدة من دنو الشمس
قوله ان الهاتفا ايل قولهم لست لها ك يحد لي حدا اي يعين
قوما مخصوصين اما بتعيين ذاتهم او ببيان صفاتهم فان قيل
اول الحديث يدل على ان هذه الشفاعة لخلاص جميع اهل الموقف
عن اهواله وآخره يدل على انها للتخلص من النار قلت هذه شفاعات
متعددة فالاولى مستفاد من يوذن لي عليه ن ان تحد على ميت اكثر
من ثلث احدت المراة على زوجها فهي محد وحدت تحد وتحد
فهي حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة ى وانكر

وفي ح من كشف سترا فادخل بصره في البيت اذا الى حدا اي موجب حد من العقوبة والاظهر انه اراد الحاجز بين الموضعين كالحمى نحوه من يتعدى حدود الله ويوثله وصفه بقوله لا يحل له ان يأتيه ه طح ه

الاصمعي الثلاثي وفيه دلالة لجواز الاحداد على غير الزوج ثلثة ايام
وحديد البصر ناقلة ح ورجل حديد اي ذو قوة وصلابة ويغضب
لانتهاك الحرمات والتقصير في ضيفه نه الحدة تعتري خيار امتي الحدة
كالنشاط والسرعة في الامور والمضاء فيها ماخوذ من حد السيف و
اراد بها هنا المضاء في الدين والصلابة والقصد الى الخير ومنه ح
خيار امتي احداؤها جمع حديد كشديد واشداء وفي ح عمر كنت اداري
من ابي بكر بعض الحدة والحدة فهو سورة من الغضب فقال
حد يحد حدا وحدة اذا غضب ويروى بجيم من الجد ضد الهزل
ويجوز الفتح من الحظ وفيه عشر من السنة الاستحداد وهو حلق
العانة بالحديد ومنه ح امهلوا الى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
ن اي تزيل شعر عانتها باستعمال الحديد وهو موسى والمراد ازالته
كيف كان من العانة وما فوقها وحواليه وحوالي فرجها وقيل شعر
حول حلقة الدبر فاستحب حلق جميع ما على السبيلين وهو افضل من
القص والنورة والنتف ط والمراد النتف لانهن لا يروى استعمال
الحديد ولا الجس بهن وكني بالمغيبة عن طول شعر عانتها استعمالا
بذكره نه ومنه ح خبيب رضي الله عنه انه استعار موسى ليستحد به لانه كان اسيرا
عندهم واراد واقتله فاستحد لئلا يظهر شعر عانته عند قتله وفي
ح ابن سلام ان قومنا حادونا لما صدقنا اي عادونا وخالفونا
مفاعلة من الحد كان كلا لا يجاوز حده الى الآخر ومنه في القرآن لكل حرف
حد اي نهاية اي لكل طرف من الظاهر والبطن مطلع بتشديد طاء
وفتح لام اي مصعدا وموضع يطلع عليه بالترقي عليه اي فمطلع
الظاهر بتعلم العربية واسباب النزول والناسخ ونحوه ومطلع
البطن تصفية النفس بالرياضة ومن تتبع في بطن ويجيء في مطلع

فخري

٢١٤

في حرف م

نه وفي ح ابي جهل لما قال في خزنة جهنم ما قال قيل له تقيس الملئكة بالحدادين اي السجانين لانهم يمنعون المحبوسين من الخروج ونحو زاده صناع الحديد لانهم من اوسخ الصناع مثه باو بدنا ه ارى حدهم كليلا بفتح مهملة اى ارى قوتهم ضعيفة ومنه ليحد السكين بضم ياء وكسر حاء وتشديد دال ج حد كليل اي لا يقطع وطرف كليل لا يحقق النظر وما يحدون اليه النظر احددت النظر اليه اذا ملأت عينيك منه ولم تهبه ولا استحييت منه ط ثم جلس فافترش رجله الخ وحد مرفقه اليمنى على فخذه وقبض ثنتين ط ثم جلس عطف على ما ترك من صدر الحديث وحد مرفقه اي دفعه عن فخذه والحد المنع والفصل بين الشيئين اي فصل بين مرفقه و جنبيه ومنع ان يلتصق في حالة استعلائه على الفخذ شرح ويحتمل كون حد مرفوعا مضافا الى المرفق على الابتداء وعلى فخذه خبره و الجملة حالية وكونه منصوبا عطفا على مفعول وضع اي وضع يده اليسرى و وضع حد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى مف وحد اي جعله منفردا عن فخذه اي رفعه عنه فجعله من التوحيد وي مد ورفع اصبعه اي مسبحة يدعو بها اي يشير والجار نصب اشارة يعني باشارة اصبعه يعني لا ينظر الى السماء حين اشار باصبعه الى توحيد الله بل ينظر الى اصبع لئلا يشتغل بالجهة نه فيه واذا اقمت فاحدر اى اسرع حدر رفي قراءته واذانه يحدر من الحدور ضد الصعود يتعدى ولا يتعدى ط فاحدر بالضم اي اسرع وعجل في التلفظ بكلمات الاقامة ج فصلى ركعتين يحدر فيهما اي خففهما وقصرهما ليتحدر اي ليتصبب نه يتحادر على الجبنة اي ينزل ويقطر وفي ح عمر ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها يبضع ويحدر يحدر الجلد يحدر حدرا اذا ورم

اقيموا الحدود على ارقائكم فيه ان السيد يحد مملوكه وهو مذهب الثلثة خلافا لابي حنيفة رحمه الله رح هل

حدر

عجل م هو بتشديد جيم ه سيد رح

وحدرته انا ويروي بالضم من احدر يعني ان السياط يضعت جلده
واورمته وفيه ولد لنا غلام احدر اي اسمن واغلظ من حدر فهو
حادر غ دعنق حادر تام نه ومنه كان عبد الله بن الحارث غلاما حادرا
وح ابرهة كان قصيرا حادرا دحداحا وفيه ان ابي بن خلف كان على
بعير وهو يقول يا حدراها يريد هل راى احد مثل هذه ويجوز ان
يريد يا حدراء الابل فقصرها وهي تانيث الاحدر وهو الممتلئ الفخذ
والعجز دقيق الاعلى واراد بالبعير الناقة وبعير احدر وناقة حدراء
ط وح علي سمتني امي حيدره الحيدرة الاسد سمي به لغلظ رقبته والياء
زائدة قيل انه لما ولد علي كان ابوه غائبا فسمته امه اسدا باسم ابيها
فلما رجع سماه عليا واراد بحيدرة انه سمته اسدا وقيل بل سمته حيدرة حدس
ش فيه الحدس بالفتح الظن نه وفيه من السماء سبع اسوق حديقة بني فلان حدق
هي كل ما احاط به البناء من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من
النخل حديقة وان لم تكن محاطا بها ن فنحي ذلك الشعاب اي قصد و
يطلق على ارض ذات الشجر وجمعه حدائق وفيه فحدقني القوم بابصارهم
اي رموني بحدقهم جمع حدقة وهي العين والتحديق شدة النظر ج
احدق من الناس اطافوا به واحدقوه بابصارهم حتى والنظر اليه
نه ومنه تزلوني مثل حديقة البعير شبه بلادهم في كثرة مائها و
خصبها بالعين لانها توصف بكثرة الماء والنداوة ولان الماء لا يبقى في م
من الاعضاء بقاءه في العين فيه وفيه القضاة ثلثة رجل علم فحذل حدل
اي جار وحديلة بضم حاء وفتح دال محلة بالمدينة منسوب الى بني حديلة
بطن من الانصار فيه يوشك ان يغشاكم دواجي ظلله واحتدام حدم
علله اي شدتها من احتدام النار التهابها وشدة حرها فيه فذفنته
في قبره حادرة اي سوداء وحدة وهو معتدل كل نه وعلة وذكرها لظاهر حدج

فيه لا باس

حدا

فيه لا بأس بقتل الحدو والأبقع للمحرم هو لغة في الوقف على ما آخره
ألف بقلب الألف واوا والحدو الحداة بالكسر جمع حداة بهمزة وهو الطائر
المعروف سكنت الهمزة للوقف فصارت ألفا فقلبت واوا ومنهم من
يقلبها ياء ويخفف ويشدد ومنه لقمان إن ارمطعي بحدو
تلمع أي تختطف الشيء في انقضاضها وقد أجري الوصل مجرى الوقف
فقلب وشدد وقيل الحدو بالتشديد لغة أهل مكة في الحداة ط الحديا
مصغر حداة بوزن عنبة كـ ومنه فرت بمد حديأة بضم حاء وفتح دال
وشدة تحتية مد أي بالوشاح وقدم نه وفيه كنت أحدى القراء
فأقرأ أي أتعهدهم وأقصدهم للقراءة عليهم وفي ح الدعاء تحدوني
عليها خلة واحدة أي تبعثني وتسوقني عليها خصلة واحدة وهو
من حد والإبل فإنه من أكبر الأشياء على سوقها وبعثها غ كنت أحدى
القراء فأقرأهم من حدثاء الناس أي يتعمدهم وينازعهم الغلبة

باب مع الذال بن

في ح علي أصول بيد حذاء
أي قصيرة لا تمتد إلا ما أريد ويروى بجيم من الجذ القطع كنى به عن
قصور أصحابه وتقاعدهم عن الغزو وفيه إن الدنيا أذنت بصرم و
ولت حذاء أي خفيفة سريعة ومنه قيل للقطاة حذاء غ ولهت
حذاء بوزن علام بمعنى سرعة الانقطاع ع فيه حاذرون مستعدون
وحذرون متيقظون ط ما أحذر وأعوذ من وجع ومكروه هو فيه و
مما يتوقع حصوله في المستقبل من الحزن والخوف فإن الحذر هو
الاحتراز عن مخوف وليأخذوا حذرهم أي ما فيه الحذر فيسيلوا عليهم
أي شدوا عليهم شدة واحدة بخ خذوا حذركم احذروا واحترزوا من
العدو مغ نزل بكر حذرك أي ما كنت تحذره وتخاف غ فيه ترا حنوا في
الصفوف لا تتخللكم الشياطين كأنها بنات حذف هي الغنم الصغار الحجازية

حذا

ص

حذر

حذف

غ إذا رفع يديك حيث
تستنكي تزفك أعوذ بعزة
الله وقدرته من شر ما أجد
وأحاذر من وجعي هذا ثم
ارفع يدك تزاعد وتزا
فيه أنهم يستحب وضع
يده على موضع الألم
تزيدعوه ، كرها

وأحاذر م

جعل الحذر وهو التحذر
والتيقظ يستعملها آلة الغازي بسيف
ولا جمع بينه وبين الأسلحة
تأكيداه سيد ره

كـ وما أحذر من
الأصل رعى التقاتل هو بضم أوله
وفتح ثالثه المعجم مع التخفيف وقيل
بتشديده أي بابه ما الحذر وما
مصدرية والحديث الأول للترجمة
الثانية والثاني للأولى ه

215

حذف — وهي النقد ايضا ط كانها الحذف صغير كانها الى سعد راي جعل نفسه الشيطان
شاة او ماعزة ويجوز تانيثه باعتبار الحذف وقوله قاربوا بينها
اي بين الصفين بحيث لا يسع بينهما صف آخر لئلا يقدر الشيطان
مرالمرور فيصير تقارب اشباحكم سببا لتعاضد ارواحكم وحاذوا
بالاعناق بان لا يقف احد مكانا ارفع من مكان آخر ولا عبرة بنفس
الاعناق اذ ليس على الطويل ان يجعل عنقه محاذيا لعنق القصير نه هي
جمع حذفة بالحركة وفيه حذف السلام سنة هو تخفيفه وترك الاطالة
فيه لحديث التكبير جزم والسلام جزم فانه اذا جزم السلام وقطعه فقد
خففه وحذفه وفيه فتناول السيف فحذفه اي ضربه عن جانب و
الحذف يستعمل في الرمي والضرب معا ك ومنه فحذفه بعصا عن يحيى
فيه اجله هو باهمال حاء وفي بعضها باعجامها وهو الرمي بالاصابع فوكز
مرة من الدهور او وقتا من الاوقات فكنى عن الكتابة ويروى فكنت
من الكون ووليه تكسر لام واهل بالنصب وافي الموسم اتاهن واحذف
حذفر — في الآخرين اي اقصرهما عند الاولين ط فيه ان الخير بحذافيره في الجنة
اي باسره ويتم شرحه في عرض نه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها اي
بجوانبها وقيل اعاليها جمع حذفار او حذفور اي باسرها فيه خرج
حذق — على صعدة يتبعها حذاق اي جحش والصعدة الاتان وفي خ زيد فما
مر بي نصف شهر حتى حذقته اي عرفته وايقنته فيه من دخل حائطا
حذل — فليأكل من غير ان ياخذ في حذله شيئا هو بالفتح والضم حجزة الازار والقميص
وطرفه ويروى في حذنه بمعناه ومر ح ها في حذ لك تجعل فيه المال
حذم — فيه اذا اقمت فاحذم الحذم الاسراع يريد عجل اقامة الصلوة ولا
تطولها كالاذان واصله في المشي الاسراع فيه الزمخشري هو بخاء معجمة
حذن — فيه من غير ان ياخذ في حذنه وقدمر فيه فاخذ قبضة من تراب "

فحذا فيها

حذا

لحذائها في وجوه المشركين اي حشا لطلائع الابدال هم الغيثان وح لتركبن
سنن من قبلكم حذو النعل بالنعل اي تعملون مثل اعمالهم كما تقطع
احدى النعلين على قدر النعل الاخرى والحذو التقدير والقطع و
يزيد بيانا في سنن ومنه ح الاسراء يعمدون الى عرض جنب احدهم
فيحذون منه الحذوة من اللحم اي يقطعون منه القطعة وفيه معها
حذاؤها وسقاؤها هو بالمد النعل اراد انها تقوى على المشي وقطع الارض
وعلى قصد المياه وعلى ورودها ورعي الشجر والامتناع عن السباع المفترسة
شبهها بمن كان معه حذاء وسقاء في سفره وهكذا ما كان في معناها من
الخيل والبقر والحمير ن حذاؤها بكسر حاء ومد ط واراد بها اخفافها لانها
تقوى بها على السير وقطع المفاوز والبلاد الشاسعة فشبهت بمن كان
معه حذاء واراد بالسقاء انها اذا وردت الماء شربت ما يكون فيه كفاية
لظمائها وهي من اطول البهائم ظماء او انها ترد الماء عن احيا اجعل اليه
فجعل صبرها على الماء او ورودها اليه بمنزلة سقائها واجاز جواز التملك
والالتقاط للحيوان الصغار المعرضة للضياع ج ومنه لا ارى عليه حذاء
اي نعلا وما احتذى النعال الا احتذاء لبس الحذاء وهو النعل ك يصلي
وانا حذاءه بكسر مهملة وبالنصب ظرف وبالرفع خبر ن تحتذي السبت
اي تجعله نعلك احتذى اذا انتعل وفي ح مس الذكر انما هو حذية
منك اي قطعة منك بكسر ما قطع من اللحم طولا ومنه انما فاطمة
حذية مني يقبضني ما قبضها وفي ح جهازها اجلس شيها محشو
بحذوة الحذائين الحذوة والحذاوة ما يسقط من الجلود حين تبشر
ويقطع مما يرمى به والحذائين جمع حذاء وهو صانع النعال وفيه ان
الهدهد ذهب الى خازن البحر فاستعار منه الحذية فالقاها على
الزجاجة ففلقها قيل هي الالماس الذي يحذي الحجارة اي يقطعها ويثقب

ورد عن للبس فيه وضوء انما هو منك اي حذية منك او والحديث ضعيف بالاتفاق ه

به الجوهر وفيه مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان لم يعطك من احذيته احذاه والحذيا و
الحذية العطية ومنه فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة ن
بضم ياء وسكون مهملة وفتح ذال اي يعطين عطية يسيرة الرضخ دون
السهم ن وفيه فلما رجعت الى العسكر قالوا الحذيا ما اصبت من
امير المؤمنين قلت الحذيا شتم وسب كانه قد كان شتمه وسبه فقال
هذا عطاءه اياي غ الحذيا هدية البشارة در الاستحذاء طلب
العطية ن ذات عرق حذو قرن الحذو والحذاء الازاء والمقابل اي
انها محاذيتها وهما من الحرم سواء وقرن وذات عرق ميقاتان
ك اي يقوم عن يمين الامام حذاءه بكسر مهملة وذال معجمة ممدودة
اي بجنبه سواء اي مساويا لا يتقدم ولا يتاخر باب الحاء
مع الراء ط يستحلون الحر والحرير بكسر حاء وخفة راء مهملتين
الفرج واصله الحرح وروي الخز ك يستحلون الحر والخز يريد به كثرة
الزنا وهل وقع هذا الاستحلال او سيقع ذلك محتمل ويمكن كون
استحلال نكاح المتعة واستحلال بعض الانبذة من ذلك ن واصلح
بكسر فسكون وجمعه احراح وتشديد الراء ليس بجيد فيه والاركنا
حربا ومحروبين اي مسلوبين منهوبين الحرب بالحركة نهب مال الانسان و
تركه لا شيء له ومنه طلانا محروبة اي له منها اولاد اذا اطاع محاربوا و
تجمعوا بها فكانهم قد سلبوا ونهبوا ومنه الحارب المشلح اي الغاصب
الناهب الذي يعري الناس ثيابهم وفيه لما رايت العدو قد حرب اي
غضب من حرب حربا بالحركة ومنه حتى ادخل على نساءه من الحرب و
الحزن ما ادخل على نسائي ومنه فخلفتني بنزاع وحرب اي بخصومة
وغضب ومنه في الدين فان آخره حرب وروي بالسكون اي النزاع

حر

كلام

حرب

ح ايام

أيامكم والدين فان اوله هم وآخره حزب بسكون راء اي يعقب الخصومة
والنزاع وبفتحها اي السلب نه ومنه حديث في احراق الكعبة يريد ان يحربهم
اي يزيد في غضبهم على احراقها من حربته حربا اذا حملته على الغضب
وعرفته بما يغضب منه ويروى بجيم وهمزة وقدمت فيه ودخل محرابا
لهم هو الموضع العالي المشرف وصدر المجلس ايضا ومنه محراب المسجد
وهو صدره واشرف موضع فيه ومنه حديث انس كان يكره المحاريب اي
لم يكن يحب ان يجلس ويترفع على الناس وهو جمع محراب ومنه فابعث — في صدر المجلس
عليهم رجلا محربا اي معروفا بالحرب عارفا بها وميمه مكسورة للمبالغة
ومنه علي ما رايت محربا مثله وفيه قال المشركون اخرجوا الى حرائبكم
جمع حريبة وهو مال الرجل الذي يقوم به امره والمعروف فيه الثاء
المثلثة ويجيء ك باب الحربي في الحرب ويروى بجيم وراء مفتوحتين
واصحاب الحراب بالكسر جمع حربة بفتحها وح يركز له الحربة اي تغرز
وهي دون الرمح عريضة النصل وحمية تحارب لها اي تتعصب لها — الحرباء دويبة يتلقى الشمس كأنها تحاربها ه حرث
فتحكي ما يقوله اهل الافك ج وفي الاسماء وافتحها حرب لانه يدل
على القتل ومرة لان المر كريه بغيض ولانه كنية ابليس لانه ابو مرة
غ رجل حرب وقوم حرب اي بينهما تباغض وحرب غضب نه وفيه
احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا اي
اعمل لدنياك فخالف بين اللفظين وظاهره حث على عمارة الدنيا ليبقى
الناس فيها حتى يسكن فيها وينتفع من يجيء بعده منها كما ينتفع
هو بعمل من قبله وسكن فيما عمره وانه اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمله وحرص
على ما يكسبه واعمل لآخرتك حث على اخلاص العمل للآخرة وحضور النية — واعمل لآخرتك ه
والقلب في العبادات والاكثار منها فان من يعلم انه يموت غدا يكثر ويبادر
الى ذلك كحديث صل صلوة مودع وقيل الحديث مصروف عن ظاهره فانه

صلى الله عليه وسلم انما ندب الى الزهد فى الدنيا والتقليل منها وهو الغالب على اوامره فى حقها فكيف يحث على عمارتها وانما اراد انه اذا علم انه يعيش ابدا قل حرصه والمبادرة اليه ويقول ان فاتني اليوم ادركته غدا اي اعمل عمل من يظن انه يخلد فلا تحرص في العمل فهو حث على الترك بطريقة انيقة الازهري معناه تقديم امر الاخرة واعمالها حذر الموت بالفوت على عمل الدنيا وتاخيره كراهية الشغل بها عن عمل الاخرة وفيه احرثوا هذا القرآن اي فتشوه وتدبروه والحرث التفتيش واصدق الاسماء الحارث لانه الكاسب والانسان لا يخلو من الكسب طبعا واختيارا ومنه احرجوا الى معايشكم وحراثكم اي مكاسبكم جمع حريثة الخطابي الحرايث ايضا الابل واصله فى الخيل اذا هزلت ومنه معوية انه قال للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا حرثناها يوم بدر اي اهزلناها من حرث الدابة واحرثتها هزلتها اراد معوية تقريعا لهم وتعريضا لانهم كانوا اهل زرع وسقي فاجابوه بما اسكته تعريضا بقتل اشياخه يوم بدر وفيه وعليه خميصة حريثية اي منسوبة الى حريث اسم رجل والمعروف جونية وقد م ن كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فى حرث اي موضع زرع وفى رواية للبخاري خرب بموحدة ومعجمة جمع خربة غ ويهلك الحرث والنسل اي الزرع والنساء وحرث الاخرة اي عملها وحرث الدنيا اي جزاء عمل الدنيا واحتراث المال كسبه ط يقال له الحارث حراث الحارث اسم ذلك الرجل والحراث صفته ويقال له منصور اما اسم له او صفة وقوله يمكن له اي جعل له فى الارض مكانا وبسطة فى الاموال ونصرة على الاعداء كما مكنت قريش اي فى آخر امرهم فانهم وان اخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم اولا لكن اولادهم وبقاياهم اسلموا ومكنوا النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه

واصحابه في حيوته وبعد موته الى اليوم واو بمعنى الواو او للشك
الراوي وقد دخل في التشكيك ابو طالب وان لم يؤمن عند اهل السنة
مز فيه حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج هو لغة الضيق ويقع على
الاثم والحرام وقيل الحرج اضيق الضيق اي لا باس ولا اثم عليكم ان
تحدثوا عنهم ما سمعتم وان استحال ان يكون في هذه الامة مثل ما روي
ان ثيابهم كانت تطول وان النار كانت تنزل فتاكل القربان وغير ذلك لا
ان يحدث عنهم بالكذب ويشهد للتاويل رواية زيادة فيه فان فيهم
العجايب وقيل معناه ان الحديث عنهم اذا اديته على ما سمعته حقا كان
او باطلا لم يكن عليك اثم لطول العهد ووقوع الفترة بخلاف حديثنا
عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه انما يكون بعد العلم بصحة عدالة رواته
وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على الوجوب لان اول قوله بلغوا عني
دل على الوجوب ثم اتبعه بقوله حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا حرج
عليكم ان لم تبلغوا عنهم ومنه في الحية فليحرج عليها بان تقول انت
في حرج اي ضيق ان عدت الينا فلا تلومينا ان تضيق عليك بالتتبع و
الطرد والقتل ط روي انه يقول انشدكم بالعهد الذي اخذ عليكم سليمان
بن داود ان لا تؤذونا ولا تظهروا لنا فان لم يذهب او عاد بعده
فاقتلوه فانه اما جني كافر او حية ومر في اذنوه ن يقول احرج عليك
بالله واليوم الاخر ان لا تبدو لنا ولا تؤذونا وفيه ولا حرج فيه لان
الترتيب بين الرمي واخواته سنة ولا يجب الدم بتركه ومن الرمه اول
بنفي الاثم ك كرهت ان احرجكم بضم همزة وسكون مهملة وفتح جيم اي
اضيق عليكم وروي اخرجكم بخاء معجمة وفيه الكثر واعليها من التحريج
اي النسبة الى الحرج وانه لا يحلها هم ابن الزبير فان قيل كيف كانت الحجرة
فوق ثلث قلت معنى الهم مثل الكلام بعد التلاقي وعايشة لم تكن تلقيه

فان قلت يوهم من احد الحديثين ان المتحرجين كانوا انصارا وبعضهم من الاخر
انهم غيرهم قلت كلا الفريقين كانوا متحرجين فالانصار يتحرجون بتعظيم الجاهلية
الطاعنة والمسلمين كرهوا تعظيم الصنمين الذين بالصفا والمروة وهما اساف
ونايلة لتعظيم مناة وعن هم تركهوا حرزاعن امر الجاهلية لان طواف الصفا و
المروة كان في الجاهلية لتعظيم الصنمين ٥٥٥

لا يحرج بنصح راء
اي لا يضيق صدره ش

ج ومنه اراد ان لا يحرج امته وفيه تتحرج ان تطوف هو تفعل من الحرج
اي كانوا لا يسعون بين الصفا والمروة خروجا من الحرج والاثم و
منه تحرجوا اي تجنبوا ه ومنه اليتامى فتحرجوا ان ياكلوا معهم اي
ضيقوا على انفسهم وتحرج فلان اذا فعل فعلا يخرج به من الحرج الاثم
والضيق ومنه اللهم اني احرج حق الضعيفين اليتيم والمراة اي
اضيقه واحرمه على من ظلمهما من حرّج على ظلمك اي حرمه وحرجها
بتطليقة اي حرمها وفي ح حنين حتى تركوه في حرجة هو بالحركة مجتمع
شجر ملتف كالغيضة والجمع حرج وحراج ومنه معاذ فنظرت الى ابي
جهل في مثل الحرجة وح ان موضع البيت كان في حرجة وعضاه فيه فقدم
وفد مذحج على حراجيج جمع حرجج وحرجوج وهي الناقة الطويلة
وقيل الضامرة وقيل الحادة القلب في ح السنة تركت كذا وكذا والذيخ
محرنجما اي منقبضا مجتمعا كالحا من شدة الجدب اي عم مضرة الجدب
حتى نالت السباع والبهائم والذيخ ذكر الضباع وحرجمت الابل
فاحرنجمت اي رددتها فارتد بعضها على بعض واجتمعت وفيه ان
في بلدنا حراجمة اي لصوصا كذا جاء والصواب بجيمين فيه فرفع الى
بنتيجة بدا اي منتبذ متنح عن الناس من حرد الجمل اذا تنحى عن الابل فلم
يبرك فهو حرد وحريد وح دا الرجل حرودا اذا تحول عن قومه وفيه وقطعت
محردها الحرد المقطع من سنام البعير حرد اذا قطعت منقطعة
غ وغدوا على حرد قادرين اي جد في المنع حاردت السنة منعت قطرها
والابل البانها او على غضب ه فيه من فعل كذا فله عدل المحرر اي اجر
معتق المحرر الذي جعل من العبيد حرا ومنه فانا ابو هريرة المحرر اي
المعتق وح شراركم الذين لا يعتق محررهم اي انهم اذا اعتقوه
استخدموا فاذا الا فاقهم اذا عوارفه وح ابن عمر انه قال لمعاوية حاجتي

وحاصل جواب عايشة ان الاية لدفع اثم توهموه وردفع حرمة حسبوه وهو ساكت عن الوجوب وعليه والوجوب بدليل آخر

ويزيد شرحه في طوفه

حرج

حرجم

حرد

حردت م

حرر

لا احرجها اي ضيق صدره ش

عطاء المحررين اى الموالى وذلك انهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون
في جملة مواليهم والديوان انما كان في بني هاشم ثم يلونهم في القرابة و
السابقة والايمان وكان هولاء موخرين في الذكر فذكرهم ابن عمر وتشفع
في تقدم اعطياتهم لما علم من ضعفهم وتالفهم على الاسلام ط اول
ما جاء بلاء بالمحررين اول ظرف بلاء وهو مفعول ثان لرايت ج كان
على عايشة محرر اي عتق رقبة ومن من اعتبد المحرر اي استرق المعتق
غ محرر اي معتقا من عمل الدنيا نه ومنه ح ابي بكر افمنكم عوف الذي
يقال فيه لا حر بوادي عوف قال لا هو عوف بن محلم يقال له ذلك
لشرفه وان من حل واديه كان له كالعبيد والخول والحر احد الاحرار
والانثى حرة وجمعها حرائر ومنه ح قال للنساء اخرجن الى المسجد لا رددتكن
حرائرا اي لازمتكن البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب ضرب على
الحرائر دون الاماء وفي ح الحجاج انه باع معتقا في حرارة هو بالفتح
مصدر من حر يحر اذا صار حرا والاسم الحرية والمراد بالحرتين في
قصيدة كعب الاذنان كانه نسبهما الى الحرية وكرم الاصل ومنه ح
على فنسالته خادما يقيك حر ما انت فيه وروى بحارة يعني التعب و
المشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرد مقرون
بالراحة والحار الشاق المتعب ومنه قول الحسن لعلي لما امره بجلد
الوليد بن عقبة ول حارها من تولى قارها اي ول الجلد من يلزم
امره ويعنيه شانه والقار ضد الحار غ اي ول مشقتها وبغيها
من تولى راحتها ه والضمير للخلافة يعني كما ان اقارب عثمان يتولون
يعني الخلافة يتولون قاذوراتها كالجلد وكان عثمان فوض الامر
الى علي ليامر احدا به تعظيما له وتقبله وامر الحسن به فامتنع فوجد
عليه اي غضب فقال لابن جعفر فقبله فقوله وكل سنة دليل ان

الذين م

عمر ص

وفي فضل قاري سورة النساء فلما اجرمت اشتري المحرر اي اشتري رقيقا محررا صيما ه محررا باعتبار الاول ه حاشية بيضاوية

عليكان معظم الاثار الشيخين خلافا للشيعة ومنه حتى اذنوبنا ساده
من الحر اي حرقة القلب من الوجع والغيظ والمشقة ومنه قول
ناعية عمر واحراه وقيل في كل كبد حرى اجر هو فعلى من الحر تانيث
حران يريد انها الشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش
يعني في سقي كل ذي كبد اجر وقيل اراد به حياة صاحبها لانه انما تكون
كبدة حرى اذا كان فيه حياة في اخرى في كل كبد حرى رطبة فقيل
ان الكبد اذا ظمئت ترطبت وكذا اذا القي على النار وقيل كنى بالرطوبة
عن الحياة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول امرها اليه
وفيه ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء ه اي اشتد وكثر
استفعل من الحر الشدة ط وهذا حين بعث ابو بكر خالد بن الوليد
مع جيش الى اليمامة فقاتلهم بنو حنيفة قتالا شديدا وقتل من القراء
سبعمائة ومن غيرهم خمسمائة ثم فتح وقتل مسيلمة واخشى ان استحر
القتل ان شرطية ومفعول اخشى محذوف او مصدرية مفعوله غ زاد
معاوية اصحابه يوم صفين خمسمائة فقال اصحاب علي الاخمس
الاجندل الاحرين الحرة حجارة سود بين جبلين وجمعها
احرون رفعا واحرين نصبا وجرا نه وزيادة الالف من النذور
وقيل قسم علي يوم الجمل ما في العسكر فاصاب كل خمسمائة فقال
بعضهم يوم الصفين لنفسه لاخمس الاجندل الاحرين يعني ليس لك
الا الحجارة والخيبة والحرة ارض ذات حجارة سود وتجمع على حرو
حرار وحرات وحرين واحرين وقيل ان واحدة احرة وفيه حتى ذهبت
مني يوم الحرة وهي ايام يزيد بن معاوية لما نهب المدينة عسكره من
اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين
وامر عليهم مسلم بن عقبة في ذي الحجة سنة ثلث وستين وعقيبها

هلك

حتى معك
على هذا الامرة قال حرو
عبا اي كلا احد من الحرو
العبد سيد رحمه الله

احسنتي ان يزيد
القتل فيهم يعني
قتلهم يوم اليمامة
سيد رحمه الله

رحله

٢٢ -

هلك يزيد وحرة هذه ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة ج
ووقع فيه سبي النساء والولدان وقتل فليضرب بحده على حرة اراد
به نفس الحجر اي اضرب حد سيفه بحجر لئلا يمكنه القتال به نه وفيه لطم
وجه جارية فقال اعز عليك الاحر وجهها حر الوجه ما اقبل عليك
ومن كل ارض وجودها اوسطها واطيبها وحر البقل والفاكهة والطين
جيدها ن اي اشتغ عليك الاحر الوجه اي صفحته وما رق من بشرته
او عزت ولم تجد الا ان تضرب الاحر وجهها ط ومنه ثم يصيب شيئا من حر
وجهه نه ومنه ما رايت اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن الا ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان احر حسنا منه يعني ارق منه رقة حسن ش وفيه
ذريرة وانا احرك لك يقول ذرى اي الدقيق لا تخذ لك منه حريرة ق
هي حساء مطبوخ من الدقيق والدسم والماء ك هي بمهملات دقيق
يطبخ بلبن نه وسئلت عائشة عن قضاء صلوة الحايض فقالت
احرورية انت وهم طايفة من الخوارج نسبوا الى حروراء بالمد والقصر
وهو موضع قريب من الكوفة كان اول مجمعهم وتحكيمهم فيه وهم احد
الخوارج الذين قاتلهم علي وكان عندهم تشدد في امر الحيض شبهتها
بهم في تشددهم في امرهم وكثرة مسائلهم وتعنتهم بها وقيل ارادت
انها خرجت عن السنة والجماعة كما خرجوا عنهم ك احرورية انت
را ام بفتح حاء وضم اولى اي اخارجية يوجبون قضاء صلوة الحيض
فقلت لا ولكني اسال لمجرد العلم لا للتعنت ن الحرور شدة الحر والحريرة
بحاء وخاء معجمة ط فلبست من الحرائر لان الاماء مبتذلة غير مؤدبة
فلم تحسن تاديب اولادها وقد قيل الرق رقان رق سبي ورق هوى
حرز وعبد الشهوة اذل من عبد الرق نه فحاج ياجوج فحرز عبادي الى
الطور اي ضمهم اليه واجعله لهم حرزا احرزته اذا حفظته وضممته

اليك وصنه عن الاخذ ن وروي حزب لجاه وزايعوبا اي اجمعهم
وحزبوا وزايعوا اي لخبهم وازالهم عن طريقتهم لما الطور ند ومنه
اللهم اجعلنا في حرز حارز اي كهو منيع كشعر شاعر والقياس حرز
محرز او حرز حريز لان فعله احرز فلعله لغة ومنه ح الصديق يوتر
اول الليل ويقول واحرزا وابتغي النوافل ويروي احرزت نهبي
وابتغي النوافل يريد انه قضى وتره وامن فواته واحرز اجره فان
استيقظ من الليل تنفل والا فقد خرج من عهدة الوتر والحرز
بفتح الراء الحرز والفه بدل من ياء الاضافة كيا غلاما والنوافل الزوائد
وهو مثل يضرب لمن ظفر بمطلوبه ثم طلب الزيادة ومنه ح الزكوة
لا تاخذوا من حرزات اموال الناس شيئا اي خيارها جمع حرزة بسكون
راء والمشهور تقديم الزاي وسيذكر ومنه ح الى جبل لا حرز له من الحرز
الضبط والحفظ وروي احوز من الحيازة الجمع وفي اخرى من
التحويز التنفيذ وقوله ابته اي هذا امية او الزموا امية واتوا من
الاتيان وروي من الايتاء وكان امية يعذب بلالا تعذيبا شديدا
وعوز اللابتين بكسر حاء اي موضعا حصينا ومنه ح الغريب ط اي موئلا
لهم عن غوائل الشيطان او من سطوة الخصم شرا اي حفظا وقيه من
عذاب الاستيصال بالقتل او من العذاب مطلقا لقوله تعالى وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم ك ويسمى التعويذ حرزا ومنه ح راس الشيطان
ج لا حذر ه من القتل احفظه نه ومنه لا قطع في حريسة اي ليس فيما
يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بحرز فعيلة بمعنى مفعول وقيل
الحريسة السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس و
محترس اي ليس فيما يسرق من الجبل قطع ومنه ح سئل عن حريسة الجبل
فقال فيها غرم وقيل للشاة التي يدركها الليل قبل ان تصل الى مراحها

حرز

اي لمن قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو على كل شيء
قدير مائة مرة متوالية او
متفرقة اول النهار او اخره
والافضل ان ياتي بها اول
متوالية فيكون حرزا في جميع
النهار ه شرح م

الـ الثالث والعشرون من مجمع البحار من الجلد الاول

221

حريسة وفلان ياكل الحريسات اذا سرق اغنام الناس واكلها والاحتراس ان يسرق الشيء من المرعي وشح ان غلمة لحاطب احتربوا ناقة رجل فانتحروها وفيه مثل الحريسة حرام لعينها اي ان اكل السرقة و بيعها واخذ ثمنها حرام كله ط ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة اراد بالحراسة حراسة من العدو ان يهجم عليهم وذلك في مقدمة الجيش والساقة موخرة الجيش واراد بهما الكون لما امر واقامة حيث اقيم وتخصيصهما لانهما اشد مشقة وآفة والاول عند دخولهم والآخر عند خروجهم ان استاذن لم يوذن له اشارة الى عدم التفاته الى الدنيا وجاهها بل فني بكليته ولم يخالط الناس حتى يشتهر عندهم ج الحراسة فعل الحارس فهو من يحرسك وانت نائم واصدقها حارث اي كاسب والاحتراس الاكتساب نه وقصة من شعر في يد حرسي بفتح راء واحد الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه والحرسي واحد الحرس لانه منسوب اليه حيث صار اسم جنس و يجوز كونه منسوبا الى الجمع شاذا ن ليت رجلا صالحا يحرسني فيه جواز الاحتراس من العدو وكان قبل نزول والله يعصمك من الناس ك اواراد العصمة من اضلال الناس ولا ينافي التوكل فانه ترتيب الاسباب بتفويض الامر الى مسبب الاسباب ومنه من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع حارس نه فيه اتاه بضباب احترشها الاحتراش والحرش ان يهيج الضب من جحره بان تضربه بخشبة او غيرها من خارجه فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر يحسبه افعى فيهدم عليه جحره ويوخذ والاحتراش في الاصل الجمع و الكسب والخداع وشح ما رايت رجلا ينفر من الحرش مثله يعني معوية يريد بالحرش الخديعة وفيه انه نهى عن التحريش بين البهائم هو

باب فضل الحرس
بفتحتين اسم الحريسة من توه

حرش

[illegible]

ظاهر انه لتحريم من توه

تحريشا فاعلي التحريشه نو
وهذا حين حلت من احرامها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم

الاغراء ويهيج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش و
الديوك وغيرها ومنه ان الشيطان قد ايس من ان يعبد في جزيرة
العرب ولكن في التحريش بينهم اي في حملهم على الفتن والحروب عبادة
الشيطان عبادة الصنم لانها ابره ورووي ان يعبدها المصلون
اي المؤمنون وخص جزيرة العرب لان الدين لم يتعد عنها ولعله
اخبار بما جري بين الصحابة ثم ومنه ح علي في الحج فذهبت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم محرشا على فاطمة اراد ما يبين هنا ذكر ما يوجب عتابه
لها وفيه ان رجلا اخذ من اخر دنانير حرشا جمع احرش وهو كل شيء
خشن اراد انها كانت جديدة فعليها خشونة النقش وفي ح حنين
اري كتيبة حرشف ورجال الحرشف الرجالة شبهوا بالحرشف من
الجراد وهو اشده اكلا يقال ما ثم غير حرشف رجال اي ضعفاء و
شيوخ وصغار كل شيء حرشفته وفي ح الشجاج الحارصة وهي التي تحرص
الجلد اي تشقه يقال حرص القصار الثوب اذا خرقه بالدق كذا في صحه
ك سحرصون بضم راء وكسرها ثم فيه ضاهي مريض حرض صاحبي
حرضه اي يذيبه ويشغله من احرضه المرض فهو حرض وحارض اذا افسد
بدنه واشفى على الهلاك وفي ح الرؤيا عن الميت قال اجبنا ربنا رحيما
غفر لنا كلنا غير الاحراض وهم الذين يشار اليهم بالاصابع اي اشتهروا
بالشر وقيل من اسرفوا في الذنوب فاهلكوا انفسهم وقيل الذين فسدت
مذاهبهم والاحريض قيل هو العصفر والحرض بضمتين واد عند احد
واحراض بضم حاء وخفة راء موضع قرب مكة قيل كانت به العزي
غ حارض على الامر وواكب وواصب بمعنى وحرض المؤمنين حضهم و
حتى تكون حرضا مضنى وفلان حارضة قومه فاسدهم فيه الامر فا
لقتال مستطرد ابريد الكرة ويعبد الله على حرف اي شك اي جانب

ولا يرد
ارتداد مسيلمة ومانعي
الزكوة وغيرهم ممن
ارتدوا بعده صلى
الله عليه وسلم
لانهم لم يعبدوا
الصنم سيدي رحمه الله

حرشف

حرص

حرض

حرف

ملاعم قفا

متحيزا فالي مائلا لقتال يخيل للعدو انه منهزم ثم يعطف او متحيزا
منضما الى جماعة اخري سوي فئته هو فيها نه انزل القرآن على سبعة
احرف كلها كاف شاف اراد بالحرف اللغة اي سبع لغات متفرقة في القرآن
فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وهوازن واليمن ولا يريد
كون السبعة في الحرف الواحد على انه قد جاء فيه ما قرئ بسبعة وعشرة
كمالك يوم الدين وعبد الطاغوت وهذا احسن ما قيل فيها والحرف
لغة الطرف وبه سمي حروف الهجاء ك اي على سبعة لغات هي افصح اللغات
وقيل الحرف الاعراب وقيل ليس يحصر بل توسعة والسبعة المشهورة
ليست سبعة الحديث بل يحتمل كون هذه السبعة واحدا من تلك ط
وقيل هي القراءات السبع وعلى حال الاصلة انزل وحمله لكل آية منها
ظهر صفة سبعة وكذا حملة ولكل حد مطلع نحذف آية وقت في بطن
وحد تشتت نه ومنح اهل الكتاب لا يأتون النساء الا على حرف اي
جنب والحرف الناقة الضامر مشبهة بحرف الهجاء لدقتها وفيه لما
استخلف الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة
اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا ويحترف للمسلمين
فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب واراد باحترافه للمسلمين نظره
في امورهم وتثمير مكاسبهم وارزاقهم يحترف لعياله اي يكسب ك وفيه ان
للعامل ان يأخذ من مال يعمل فيه قدر عمالته اذا لم يكن فوقه امام
يقطع له اجرة معلومة ومنه ويحترف اي يكسب لهم ما ينفعهم ويعود
عليهم من ربحه بقدر ما اخذ وهذا متطوع منه فانه لا يجب على الامام
الاتجار في مال المسلمين بقدر مؤنته لانها فرض في بيت المال ط
اصنع انه كان مشهورا بانه كسوب يتجر قبل الخلافة وهذا اعتذار منه
في اخذه قدر ما يحتاج اليه ج ومنه اخوان يحترف احدهما او

لم تقراه حرف
الا اتيت من في اه
ويزيد بيانه في سبع ه

تقدم السبعة
في الامر يكون واحدا لا يختلفون
في حلال والحرام او مرجع
الجميع في المعني واحد
لا يختلفون بالنهي
والامانات ٢
مجمع

فقال
صلى الله عليه وسلم لعلك ترزق
به ولعل راجعا النبي صلى الله عليه
وسلم فيزيد القطع والتوبيخ
لحديث هل ترزقون الا
بضعفائكم او وطن
المخاطب لبعثه
على الناس فينتهوا
من نفسه ه
ط رحمه الله
ه

والآخر يتعلم فشكا المحترف الحرفة الصنعة والمعيشة التي يكتسب منها
ومنه عمر لحرفة احدهم اشد علي من عيلته اي اغناء الفقير و
كفايته ايسر علي من اصلاح الفاسد وقيل اراد لعدم حرفة احدهم
والاغتمام له اشد علي من فقره ومنه عمر ايضا اني لارى الرجل يعجبني
فاقول له حرفة فان قيل لا سقط من عيني وقيل معنى الحديث الاول ان يكون
بضم الحاء من الحرفة الادب والمحارف بفتح الراء وهو المحروم المحدود الذي
اذا طلب فلا يرزق او يكون لا يسعى في الكسب وقد حورف كسب فلان
اذا شدد عليه في معاشه وضيق كانه ميل برزقه عنه من الانحراف عن
الشيء وهو الميل عنه ومنه سلط عليهم موت طاعون ذفيف يحرف القلوب
اي يميلها ويجعلها على حرف اي جانب وطرف ويروى يحوف بالواو ويجيء
ومنه اسنت يحرف القلوب اي يزيغها ويميلها الى الله تعالى ومنه
ووصف سفيان بكفه فحرفها اي امالها ومنه قال بيده فحرفها كانه يريد
القتل ووصف بها قطع السيف بحده ومنه موت المؤمن بعرق الجبين
فيحارف عند الموت بها فتكون كفارة لذنوبه اي يقايس بها والمحارفة
المقايسة بالمحراف وهو الميل الذي تسبر به الجراحة فوضع موضع
المجازاة يعني ان الشدة التي تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند السياق
يكون جزاء وكفارة لما بقي عليه من الذنوب او هو من المحارفة وهو التشديد
في المعاش ومنه ان العبد ليحارف على عمله الخير والشر اي يجازى يقال لا
تحارف اخاك بالسوء اي لا تجازه واحرف على خير او شر ك يحرفون الكلم اي
يبدلون وليس احد يزيل لفظ كتاب ولكن يبدلونه على غير تاويله لو
قد اغتر به بعض المتاخرين وقال في تحريف التورية والانجيل خلاف
هل في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط او راى جواز مطالعتهما وهو
قول باطل ولا خلاف انهم حرفوا وبدلوا والاستعمال بكتبا بيهما ونظرها

المحرف بفتح الهمزة

اذا جازى م

ومال لا التاويم

لا يجوز

لايجوز بالاجماع وقد غضب صلى الله عليه وسلم حين راى مع عمر
صحيفة توراتية ن فهما في حرف جهنم نخاه ص في بعضها وفي اكثرها
بجيم وضم راء وسكونها وهما بمعنى طرفها وح فنحرف عنها
اي نميل عنها بحسب قدرتنا اذ حمل النهي على العموم واستغفاره
مع الخرافة لبانى تلك الكنف اوبراي الاخراف يخبر مما يحصل العرض
وفي توسط شرح سنن ابي داود نحرف عنها اي عن القبلة اوعن
المراحيض فنقضي حاجتنا خارجها ونستغفر اي للبانين وفيه
انهم كانوا كفارا اولانفسنا لعدم تغييرها عن القبلة ثم الغرض اى
مال للرجوع فيه حرق نخل بني النضير بتشديد راء وح احرق المسلمين
اي الخنث فيهم وعمل فيهم مثل عمل النار وح تذهب حراقه بضم
مهملة وخفة راء وضمير للمخرج من النار كضمير يذبسيال وهو اثر النار
ن ضالة المؤمن حرق النار هو بالحركة لهبها وقد يسكن اى
ضالة المؤمن اذا اخذها انسان ليتملكها اداته الى النار ومنه الحرق
والغرق والشرق شهادة ومنه الحرق وفي ح المتظاهر احترقت
اي هلكت والاحراق الاهلاك ومنه ح المجامع في رمضان احترقت
شبه ما وقعا فيه من الجماع في الظهار والصوم بالهلاك ومنه ح
اوحى الى ان احرق قريشا اي اهلكهم وح قتال اهل الردة فلم يزل
يحرق اعضاءهم حتى ادخلهم من الباب الذي خرجوا منه وفيه انه نهى عن
حرق النواة هو بردها بالمبرد من حرقه بالمحرق بردته به ومنه قراءة لنحرقنه
ثم لننسفنه في اليم ويجوز ارادة احراقها اكراما للنخلة اولان النوى قوت
الدواجن وفيه شرب صلى الله عليه وسلم الماء المحرق من الخاصرة اى
المغلي بالحرق وهو النار اي شرب به من وجع الخاصرة وفي ح على خير النساء
الحارقة وروي كذبتكم الحارقة هي المراة الضيقة الفرج وقيل التي

بين في البناء والمفازة

حرق

ان عليا حرق قوما ارتدوا عن الاسلام فقال ابن عباس لوكنت انا لقتلتهم اي لوكنت بدله قتلتهم لا حرقتهم ولكن قيل ان عليا حرق الاوثان وقتل السبابية الروافض ادعوا الالهية عليه

شهيد وهو بكسر حاء وروى الحريق وهو من يقع في حرق النار فيلتهب م

اي لنبردنه

غلبتها الشهوة حتى تحرق انيابها بعضها على بعض اي تحكها يقول
عليكم بها غ كذبتكم الخارقة اي عليكم بها وهي الضيقة الملاقي او
النكاح على الجنب والحريقة الماء يغلى ثم يذر عليه الدقيق فيعلق
نه ومنه على وجدتها حارقة طارقة فائقة ومنه يحرقون انيابهم
غيظا وحنقا اي يحكون بعضها على بعض وفي ح الفتح دخل مكة و
عليه عمامة سوداء حرقانية وفسر بانها السوداء الزمخشري اي التي
على لون ما احرقته النار كانها منسوبة الى الحرق بفتحتين بزيادة
الف ونون ومنه اما عذري فقد غرني بعمامته السودانية ولو
جعل القرآن في اهاب ما احترق اه ك امر ان يحرق ما سواه في كل
صحيفة او مصحف وروي بخاء معجمة ولعله حرق بعد ان خرق وانما جاز
حرقه لان المحروق هو القرآن المنسوخ او المختلط بغيره من التفسير او
لغة قريش او القراة الشاذة وبه رخص بعض في تحريق ما يجتمع عنده من
الرسائل فيها ذكر الله والى الحرقات بضم مهملة وفتح راء وبقاف
قبيلة ط اعوذ من الحرق بفتحتين اي النار وفي ح المعصر بينا حرقهما
اي افنهما ببيع او هبة لانه صلى الله عليه وسلم يامر باضاعة المال وقد
روي انه قذفهما في التنور فانكره صلى الله عليه وسلم وقال افلا كسوتهما
وفيه حرقوا متاع الغال هو تغليظ عند الجمهور وانما هو تعزير ولا حرق
متاعه در الحراقة ما يقع فيه النار عند القدح فيه والحرقفة عظم
راس الورك نه ويقال للمريض اذا اضجعته دبرت حراقفه در فيه حارك
الناقة ظهرها ويتحرك من اسفل شيء حتى يقبض نه فيه كل مسلم عن
مسلم محرم اي يحرم عليه اذاه ويقال مسلم محرم اي لم يحل من نفسه شيئا
يوقع به يريد انه معتصم بالاسلام ممتنع به ممن اراده او اراد
ماله ونصيرا ان يشرح في الثوب ومنه الصيام احرام لتجنبه ما يثلم صوم

احرق
عليهم بيوتهم فيه
دليل ان العقوبة كانت في
بدء الاسلام باحراق المال
وقيل اجمعوا على منع العقوبة
بالتحريق في غير المتخلف
عن الصلوة
والغال من الغنيمة
سبله

قوله
في المنبر يتحرك من
اسفل شيء منه اي من
اسفله الى اعلاه لان
حركة الاسفل يحرك اعلاه
وحركه اما بحركة حرق
النبي صلى الله
عليه وسلم او
بنفسه هيبة حرك
لما سمعه
ه لو
حرم

وبلال

ويقال للصايم ايضا محرم ومنه قتلوا ابن عفان الخليفة محرما وريعًا
فلم ار مثله مخذولا وقيل اراد لم يحل من نفسه شيئا يوقع به ويقال
الحالف محرم لتحرمه به ومنه محرم في الغضب اي يحلف ومنه في الحرام كفارة
يمين هو ان يقول حرام الله لا افعل كما تقول يمين الله ويحتمل ان يريد
تحريم الزوجة والجارية من غير نية الطلاق ومنه لم تحرم ما احل الله لك
ومنه آلى صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا اي
ما كان قد حرمه بالايلاء من نسائه عاد حله بالكفارة ومنه اطيبه صلى
الله عليه وسلم لحله وحرمه بضم حاء وسكون راء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل
المحرم يقال انت حل وانت حرم واحرم اذا دخل الحرم وفي الشهور الحرم
وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ومنه تحريمها التكبير
كانه بالتكبير ممنوع من الافعال والكلام ومنه يعظمون فيه
حرمات الله جمع حرمة اي حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر
الحرام والحرمة الاحل انتهاكه ومنه لا تسافر المراة الا مع ذي محرم
منها وروي ذي حرمة والمحرم من لا يحل له نكاحها لـ محرم بفتح
ميم وسكون حاء وذي حرمة بضم حاء وسكون راء اي رجل ذو حرمة
بنسب او غيره مسيرة يوم وروي فوق ثلثة ايام واختلافه
لاختلاف السائلين وجوز الشافعي السفر مع الامن وح لا يدخل
عليها الا ومحرم اي لها او له ومع الزوج اولى وجوز هو مع من
يحتشمها كالزوجة والنسوة الثقات ن في اشهر الحج وفي حرم الحج بضم
حاء وراء كانها تريد الاوقات والمواضع والاشياء والحالات وعند
الاصيلي بفتح راء جمع حرمة اي ممنوعات الشرع ومحرماته وح لا جناح
على من قتلهن في الحرم بضمتها جمع حرام والمراد المواضع المحرمة والفتح
اظهر نه ومنه ح اذا اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى للكبرى اي

ومنه ما اذا امر
ان نلبس من الثياب
في الحرم بضم حاء
وسكون راء ه ط

وح لما نزلت سورة
البقرة قام حرمت
الخمر وفي اكثره

اذا كان امر فيه منفعة لعامة الناس ومضرة على الخاصة قدمت المنفعة
العامة وفيه اما علمت ان الصورة محرمة اي محرمة الضرب او ذات حرمة
وحرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه فهو في حقه كالشي على الناس المحرم
وفيه فهو حرام بحرمة الله اي بتحريمه وقيل لحقه المانع من تحليله وفي ح
ابن عباس في قول علي في الجمع بين الامتين الاختين حرمتهن آية و
احلتهن آية فقال الحرمتهن على قرابتي منهن ولا احرمهن على
قرابة بعضهن من بعض اراد ابن عباس ان علة تحريم الجمع
قرابتهما من الرجل لا قرابة احداهما من الاخرى اذ لو كان لم يحل وطي
الثانية بعد وطي الاولى كالام مع البنت فحرم الجمع بين الاختين الحرتين
لانهما من اصهاره لا الامتين لانه لا قرابة بين الرجل وامائه والفقهاء
يحرمون الجمع في الاماء والحرائر والآية المحرمة وان تجمعوا بين الاختين
والمحللة او ما ملكت ايمانكم وفيه اراد البداوة فارسل الي ناقة محرمة ۲
هي التي لم تركب ولم تذلل وفيه الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم
الحرمة هي بالكسر الغلمة وطلب الجماع وكانها بغير الادمي من الحيوان اخص
يقال استحرم الشاة اذا طلبت الفحل وفي ح آدم انه استحرم بعد موت
ابنه مائة سنة لم يضحك هو من احرم اذا دخل في حرمة لا تنتهك وفيه ان
عياض بن حمار كان حرمي النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا حج طاف في ثيابه
كان اشراف العرب الذين يتشددون في دينهم اذا حج احدهم لم ياكل
الا طعام رجل من الحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل اشرف رجل من
قريش فيكون كل واحد حرمي صاحبه والنسب في الناس الى الحرم حرمي
بكسر حاء وسكون راء كرجل حرمي وفي غير الناس ثوب حرمي وفيه
حريم البير اربعون ذراعا هو الموضع المحيط بها الذي يلقى
فيه ترابها اي البير التي يحفرها الرجل في موات ليس لاحد ان ينازعه

لا تحرمني بركة ما اعطيتني بفتح تاء وكسر راء ولا تفتنّي فيما احرمتني من الحرمان الاحرام ش نه

اي فيما جعلتني محروما منه ش نه

۲ هو بضم ميم وفتح حاء وراء مشددة اعرابي محرم اي جلف لم يخالط اهل الحضر وفيه انه لا باس بالخروج الى البادية حينا للتنزه نه

فالتنازعه

ولايبان عنه عليه ج في حرم الخلية حوا رضي الله عنها حولها وبيان منها او
للسائل والمحروم اي الممنوع من الرزق لع حرمت علينا دماءه بفتح حاء و
ضم راء وجوز ضم الاول وشدة الثاني وليس رواية وفيه صدقا من
قلبه الا حرمه الله على النار اي تحريم تأبيد او مقيد بمن يشهد نا ثبا
لمزيد عليه فلا ينافي نصوصا دالة على دخول بعض العصاة النار و
خروجهم بالشفاعة ومن قلبه متعلق بيشهد او بصدقا وفيه بدرني
عبدي حرمت عليه الجنة لانه استحل القتل او حرمة او لاحين يدخل
السابقون او هو تغليظ او كان هو كافرا او كان شرع من قبلنا تكفير
صاحب الكبيرة ط لما خيل الشيطان ان الخطر في قتل نفسه يسير وهو
اهون من قتل غيره وليس له طالب من الخلق فالله يقوله اعلم انه
في التحريم كغيره وانه يعذب به اشد العذاب كحرمة يومكم اي كحرمة انتهاك
الدم والاموال والاعراض في هذا اليوم والشهر والبلد ولا يلزم تشبيه
الشيء بنفسه فان الثانية اغلظ ومسلم عند الخصم واربعة حرم جمع حرام
بمعنى محرم ط الا انا حرم بضمتين اي محرمون اي لا نرده الا انا حرم و
هو حجة لمن حرم الصيد للمحرم مطلقا واجيب بانه صيد له وح حرمه الله
يوم خلق السموات والارض وجه الجمع بينه وبين ح ابراهيم حرم مكة
بلغ حرمته الازلية ولعله لما رفع الى السماء وقت الطوفان او انطمست
عمارة ادم واندرست وصارت شريعة متروكة فاحياها ابراهيم ورفع
قواعده وبين حرمته فنسب اليه وقيل كتب في اللوح يوم خلق السموات ان
ابراهيم سيحرمه بامر الله واختلفوا فيه والجمهور على الاول ونسب الى ابراهيم
لاظهاره واجاب الآخرون بانه كتب في اللوح بان ابراهيم سيحرمه ك حرم من
النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الاصهار اهل
المرأة ومن العرب من جعلهم من الاحماء والاختان جميعا وسبع الاصهار

اي حرمة قتل النفس الحرام [illegible]

دماءكم
واموالكم عليكم حرام
اي دماء بعضكم على بعض حرام
وظاهره ان دم كل احد ومال الحرام على
نفسه ولا يحل ارادته اما الدم
فواضح واما المال فيحرم التصرف
لنفسه على غير الوجه المشروع
الا ان المراد الاول لان
الخطاب للمجموع ه
نور رحمه الله

اتفقوا الحرام في الساعة [illegible]

لا نوهمن
صيد الحرم بضم حاء وفتح را
جمع حرمة وهي ما حرم الشرع
الا وقيل المراة والمحرمة حرمته
لغيره ه

اخوات الزوجة وعماتها وخالاتها وبنات اخي الزوجة وبنات
اختها وامهاتها وبناتها واقتصر في الآية على ذكر الامهات و
البنات لانهما الاساس فان قلت ما فائدة تخصيص الاختين قلت
التنبيه بان حرمتها للجمع لا دائما ويعلم منه ذكر الاربعة الاخرى بعلة
قطيعة الرحم بالجمع ح حرم مثل ما حرم ابراهيم مكة مثل بالنصب
بنزع خافض اي احرم بمثل ما حرم به اي بدعاء حرم ابراهيم به ط لا يزالون
بخير ما عظموا هذه الحرمة اشارة الى حرم الله تعالى ك اذا تزوج حرم مرو
هو لا يشعر بلفظ فاعل الاحرام ومفعوله التي بزو بفتح ميم وراء مصدرا فا
ح حرمها الآخرة بلفظ مجهول وتخفيف وهو متعد الى مفعولين اي
ينسى شهوتها ولا يشتهيها والا فلم ما يشتهون ه الا ان يتوب
فيه ان التوبة يكفر الكبائر واختلف اهل السنة انه قطعي او ظني وهو الاقوى
مو وقيل انه كناية عن عدم دخول الجنة ز هو قليل الفائدة فخانه
بالاستحلال ح يستوي كل الذنوب خمرا وغيرها ط وفيه بعث الى تقصير
لم يأكل منها فقال احرام اي احرم عليك وليس سؤالا عن حرمته على ايوب
لانه انما بعثه ليأكل منه ح اني حرمت المدينة اراد تحريم تعظيم دون
ما عداه مما يتعلق بالحرم لقوله لا يخبط شجرها الا لخبط وباستخراج حرم مكة
للخبط خالو وصيدها وان رأي تحريمه نفر يسير من الصحابة فان جمهورهم
ابي كره والحديث ما فعل النغير فوكلهان لا ميل ان تفسير لا معقول والا قيل
يهراق بدون لا والمراد القتال فان ارادة الدم الحرام ممنوع عنه مطلقا
والدم المباح منه لاجل فيما اختلفوا معه الا بر الا في حرم مكة ن هو حجة للشافعي
ومالك في تحريم صيدها واباحه ابو حنيفة لحديث ما فعل النغير واجيب
بانه قبل التحريم او كان من الحل ط في الحرام انه يكفر اي من حرم شيئا على نفسه
يلزمه كفارة يمينه ومن حرمها اي من حرم خيرها استوثق العبادة فيها حرام

اي ان مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس
اي تحريمها بوحي الله
تعالى لا باصطلاح
الناس عليه بغير
امر الله ه ن ه
ه

فاتكاتبني
وجهم ونصحته لي
المنافقين قال فان الله
حرم النار على من قال لا اله الا
الله اي اذا ادى الفرائض
واجتنب المناهي او
حرم على التخليد
في شرح م

صك
ح حرم اي حرام
لا اعرف لتحريمه معنى الا
ان يكون لنوع من منافع
المسلمين او يكون
في وقت م
نسخ ه ط
ه

لما نزلت
الآيات من البقرة
قال حرمت الخمر
في آية ه

لا يزال هذه
الامة بخير ما عظموا هذه
الحرمة حق تعظيمها اشارة
الى حرمة بيت الله و
بلدة المعهودة عندهم ه ه

اي حرم

اي حرم خيرا كثيرا فقوله الا كلمحروم اي لا حظ له في السعادة ن اهل ببيتي
من حرم الصدقة بضم حاء وخفة راء وح اناحرم الكها بفتح حاء وضم راء
وبضم حاء وكسر راء مشددة وحرمت الخمر اي اعتقدت حرمته ولا افعله
وح والله لقد حرمناه بتخفيف راء اي سعناه منه حرمة واحرمته بمعنى
وح حرمة نساء المجاهدين هذا تحريم التعرض لهن بريبة من نظر
محرم وخلوة والاحسان اليهن وقضاء حوائجهن غ حرام على قرية وحرم
وجب والحرمة ما وجب القيام به وحرم التعرض فيه ومن يعظم
حرمات الله فوضه او ما حرم عليه فتجنبه نه فيه الحرمد طين اسود
شديد السواد في ح وفاته صلى الله عليه وسلم فما زال جسمه يحري اي
ينقص ومنه ح الصديق فما زال جسمه يحري بعد وفاته صلى الله عليه و
سلم حتى لحق به ومنه ح فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا حراء
عليه قومه اي غضاب ذوو غم وهم قد عيل صبرهم حتى اثر في اجسامهم
ن وهو بكسر حاء مر في جراء نه وفيه ان هذا لحري ان خطب ان
ينكح فلان حري بكذا والحري ان يكون كذا اي جدير وخليق والمثقل
يثنى ويجمع ويؤنث حريان وحريون وحرية والمخفف يستوي فيه الكل
لانه مصدر ومنه ح يدعو في شيبته همّ اصابه امر بعد ما كبر فتالم
ان يستجاب له وفيه ولم يكن زيد بن خالد يقع به حراه سخطا لله هو بالفتح
والقصر جناب الرجل وحراء بالكسر والمد جبل بمكة وفيه تحروا ليلة القدر في
العشر الاواخر اي تعمدوا اطلبها فيها والتحري القصد والاجتهاد في
الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول ومنه لا تحروا بالصلاة
طلوع الشمس وغروبها ك لا تحروا وحذف احدى تائيه اي لا تقصدوا
فلو استيقظ من نومه فليس بقاصد وقيل ان قوما كانوا يتحرون طلوع
الشمس وغروبها فيسجدون لها فنهاهم ان يتشبه بهم واستدل به مالك

في ح رمضان من حرم خيرها فقد حرم اتحاد الشرط والجزاء يدل على فخامة الجزاء اي حرم حرمانا لا يقادر قدره ... واجب

حرمد

هو الحرمد من حرم الثواب بصيغة مجهول من الثلاثي المجرد من باب ضرب والثواب بالنصب ... ش

حرا

بتحري الامر يتوخاه ويقصده وبتحرى هو اذا طلب ما هو الاحرى به ... اذا كان رجلا ... سيد

وح لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوعها يحتمل الوجهين وهو نفي بمعنى النهي فيصلي بالنصب جوابه ... سليوه

على جوازها في الاستواء وكان مسروق يصلي فيه فقيل ان ابواب جهنم
يفتح فقال الصلوة احق ما استعيذ بها منها وجوز الشافعي يوم
الجمعة للندب الى التبكير ط تحرى اذا طلب ما هو الاحرى اي لا يقصد
فيه ظنا منه انه قد عمل بما هو الاحرى وفيه زد فزد فما زلت اتحراها
اي اتحرى الفعلة وهي رفع الازار شيئا فشيئا ج فقضى بالعدل فلكي
ان ينقلب منه كفافا اي اهله لغ تحروا رشدا قصدوا طريق الهدى
ورماه الله بافعى جارية نقص جسمها وكبرت فهي اخبث ما يكون

باب الحاء مع الزاي

تحزب القوم صاروا احزابا
والحازب ما نابك من الشغل نه عاجزني من القرآن هو ما يجعله على نفسه
من قراءة او صلوة كالورد والحزب النوبة في ورود الماء ومنه سالت
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن وفيه اللهم اهزم الاحزاب
وزلزلهم هو جمع حزب الطوائف من الناس ويوم الاحزاب غزوة الخندق
ط وهزم الاحزاب اي المجتمعة من قبائل شتى يوم الخندق وهم قريش في عشرة
آلاف واهل تهامة وغطفان في الف وهوازن وبنو قريظة والنضير فارسل
عليهم جنودا او ريحا وقذف الرعب فانهزموا من غير قتال ك وذكر سنة
اربع في شوال ش وحزبهم لهلكه بضم هاء وسكون لام اي جمعهم له ن
كان اذا حزبه مهم اي نابه والم به امر شديد د عابها قيل هذه الفضائل
انما هي للتشريف في الدين والظاهر من الكتاب لكن الصحيح انها عام فاب
قيل كيس فيه دعاء قلت هو استفتاح دعاء تزيدعوكما شاء بعده و
قيل من شغله ذكره يعطيه افضل نه وحوازب الخطوب جمع حازب
وهو الامر الشديد وشرح ابن الزبير يريد ان يحزبهم اي يقويهم ويشد
منهم او يجعلهم من حزبه او يجعلهم احزابا وروي بجيم وقدم ومنه ح الافك
حمنة تحازب لها اي تتعصب وتسعى سعي جماعتها الذين يتحزبون لها

تحرى الصلوة
عندها الظاهر ان صلوة
عند هذه الاسطوانة من
النوافل الرواتب او
غيرها لانه في
الفرائض كان
اماما ش
ملا نيات ه

حزب

من نام
عن حزبه فقرا
ما بين صلوة الفجر و
صلوة الظهر كتب الله له كانما كتب
قرأ من الليل اي يحصل
ثوابه كاملا لا مضاعفا
بسبب عذره وقيل
غير مضاعف و
الاول هو الصواب
والظاهر ش نه ج
ه

قوله
وحده اي
هزمهم بغير قتال الينا
ولا بسبب سواه طو
م

ويحتمل
اراد احزاب الكفار
في جميع الايام و
الاماكن ه ق

والمشهور

٧٢٢

حزر — وفي ح غ م ويتفوق لبنا حازرا اي حامضا ه ن وهو بحاء مهملة

بفتح فا ثم نون ه

والمشهور بالراء من الحرب شي وتحازبت اي صاروا احزابا اي فرقا
فطه نه ومنه اللهم انت عدتي ان حزبت ويروى بالراء اي سلبت من
الحرب فيه قال لمصدقه لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيئا هي
جمع حزرة بسكون زاي وهي خيار مال الرجل لان صاحبها لا يزال
يحزرها في نفسه سميت بحزرة الحر. ر ولذا اضيفت الى الانفس ويروى
بتقديم راء ومر ك وفيه ما يوزن قال حتى يحزر اي اي شيء يوزن — ان شئت احرته
اذ لا يمكن وزن الثمرة التي على النخلة فقال رجل في جنب ابن عباس
المراد من الوزن الحزر براء فزاء وهو الخرص والتقدير والخرص والاكل
والوزن كلها كنايات عن ظهور صلاحها وروي براء فزاي بمعنى يحفظ
ويصان ن حتى يحزر اي يخرص وفي بعضها بتقديم راء وهو مصحف
وانما فسر يوزن به لان الحزر طريق الى معرفة قدره كالوزن فيه الا حزة له

حزز — وغيره نه ه

حزة بضم حاء القطعة من اللحم وقيل الحز القطع في الشيء من غير ابانة
من حززت العود وفيه احتز من كتف شاة ثم صلى افتعل منه ك يحتز من
كتف اي يقطع من لحمها بسكين ط وروي بجيم اي يقطع بشفرة قوله
يوذن من الايذان الاعلام اي ما لبلال يوذن في هذا الوقت نه ومنه — ما كان

ما له م

بب فيه حواز قطع اللحم بالسكين لصلابة وكبر قطعه وكره من غير حاجة ه ده ه

الاثم حواز القلوب هي امور تحز فيها اي توثر كما توثر الحز في الشيء
وهو ما يخطر فيها من ان يكون معاصي لفقد الطمانينة اليها وهي بتشديد
زاي جمع حاز وروي بتشديد واو اي تحوزها وتملكها وتغلب عليها
وروي بزايين الاولى مشددة فعال من الحز وفيه اخذ بحزية اي بعنقه
قيل شبه بالحزة وهي القطعة من اللحم قطعت طولا وقيل هو لغة في حجزة
وفيه لقيت عليا بهذا الحزيز وهو المنهبط من الارض وجمع على
حزان ومنه شر اذا اوقدت الحزان والميل فيه لا اراي لحازق اي الذي

حزق

ضاق خفه فحزق رجله اي عصرها وضغطها فاعل بمعنى مفعول ومنه لا يصلي

وهو حاقن او حازق وفي فصل الزهراوين كانهما حزقان من طير الحزق
والحزيقة الجماعة من كل شي ويروى بالخاء وبجيم ومنه لم يكن اصحابه
صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماوتين اي متقبضين ومجتمعين
وقيل للجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض وفيه كان صلى الله عليه
وسلم يرقص احد الحسنين ويقول حزقة حزقة ترق عين بقه
فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره الحزقة الضعيف المقارب
الخطو من ضعفه وقيل القصير العظيم البطن ذكرها على سبيل
الملاعبة والتانيس له وترق بمعنى اصعد وعين بقه كناية عن
صغر وحزقة بالرفع خبر محذوف اي انت حزقة وحزقة الثاني
كذلك او خبر مكرر او منادى بحذف حرف نداء وفيه اجتمع جوار فارن و
اشرن ولعبن الحزقة قيل هي لعبة من اللعب اخذت من التحزق والتجمع
وفيه لما رجع مقاتلوا الخوارج الى علي قالوا ابشر استاصلناهم فقال
حزق عير حزق عير بقيت منهم بقية العير الحمار والحزق الشد
البليغ والتضييق اراد ان امرهم بعد في حكاية كان حمل حمار بولغ
في شده وتقديره حمل عير فحذف المضاف وقيل الحزق الضراط
اي انما فعلتم بهم في قلة الاكتراث له ضراط حمار وقيل هو مثل يقال
للمخبر بخبر غير تام ولا محصل اي ليس الامر كما زعمتم فيه دعاني ابو بكر
فدخلت عليه وعمر محزئلان في المجلس اي منضم بعضهما الى بعض وقيل
مستوفزين ومنه احزالت الابل في السير اذا ارتفعت فيه الحزم سوء الظن
الحزم ضبط الرجل امره والحذر من فواته من حزمت الشيء شددته
غ ومنه لا خير في حزم بغير عزم اي قوة نه ومنه قوله للصديق في الوتر
اخذت بالحزم وح ما رايت من ناقصات عقل اذهب للب الحازم اي لعقل
الرجل المحترز في الامور وح تستشير اهل الراي ثم تطيعهم حين سال

ادم يبون كعين بقة
ايضا قائم منادى بحذف
حرفه

حزل
حزم

ما الحزم

ما الحزم وفيه نهى ان يصلى بغير حزام اى من غير ان يشد ثوبه عليه و
كانوا انما امر به لانهم قلما يسترولون ومن كان عليه ازار وكان جيبه واسعا
ولم يتلبب ولم يشد وسطه ح ام بالتحزم فى الصلوة وفيه فتحزم "
المفطرون اى تلببوا وشدوا اوساطهم وعملوا للصائمين ن وقيل انه
من الحزم والاحتياط ك حزمة على ظاهره بضم حاء وسكون زاى ن فيه اذا
حزبه امر صلى اى وقعه فى الحزن حزبني الامر واحزبني فانا محزون و
لا يقال محزن وروى بالباء وقد مر ومنه ح ان الشيطان يحزم اى
يوسوس الى من يغزوا بلا منه ويحزنه ويقول لم تركت اهلك ومالك "
فيقع فى الحزن وفى ح ابن المسيب تغيير اسم جده حزن وقال لا اغير
اسما سمانى به ابى فقال سعيد فما زالت فينا تلك الحزونة الحزن المكان
الغليظة الخشن والحزونة الخشونة ك كره الحزن بفتح حاء وسكون زاى
لما فيه من الصعوبة فانه ارض غليظ وفيه لا يحزنك الله روى من الحزن
والحزن والاحزان نو ومنه ح ومن الدهر منه اى خشنها وان الارمية
قد لقت من المكانة وفيه احزن بنا المنزل اى صار ذا حزونة ويجوز كونه
من احزن الرجل اذا ركب الحزن فى ح هرقل كان حزاء هو والحازى من يحزو
الاشياء ويقدرها بظنه من حزوته احزوه واحزيه ويقال للخارص
النخل الحازى ولمن ينظر فى النجوم حزاء لانه ينظر فى النجوم واحكامها بظنه
وتقديره فربما اصاب ومنه ح كان لفرعون حاز اى كاهن ك كان حزاء
ينظر فى النجوم بشدة زاى وكهنة مهموزة اى كاهنا وينظر خبر ثان او حال
ان كان ناظرا فى الامرين والا فتفسير لان الكهانة مأخوذة تارة من الفاظ
الشياطين وتارة من النجوم وكان هرقل علم من الحساب ان المولد النبوى
كان بقران العلويين ببرج العقرب وكان كتابة هذا ايام صلح الحديبية
وفى ح سطيح من لم الحزاة يشربها الاكيس البشر للطش هو
ينوذار كالزكام.

ب
اى لم يشد وسطه ربما انكشف عورته ومنه
نهى ان يصلى حتى يحتزم اى يتلبب او لعدم

حزن
الحزن بضم حاء وسكون
زاى وبفتحها ضد السرور
شرح ه
اراد صلى الله عليه وسلم م

حزا

نبت بالبادية يشبه الكرفس لكنه اعرض ورقا وفيه كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم غلمانا حزاورة هو جمع حزور وهو الذي قارب البلوغ ومنه
كنت غلاما حزورا فصدت ارنبا ولعله تشبيه بحزورة الارض وهي الرابية
الصغيرة ومنه سمعه صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالحزورة بوزن
قسورة موضع بمكة **باب مع السين**
الحسيب تعالى الكافي بمعنى مفعل من احسبني الشيء اذا كفاني و
احسبته وحسبته بالتشديد اعطيته ما يرضيه حتى يقول حسبي ومنه
بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة اي يكفيك من احسبني وروي
بحسبك اي كافيك والباء زائدة لكان وجها وفيه الحسب المال والكرم
التقوى الحسب في الاصل الشرف بالاباء وما يعده المرء من مفاخرهم
وقيل الحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له اباء لهم شرف والمجد و
الشرف لا يكونان الا بالاباء فجعل المال كشرف النفس والاباء يعني ان
الفقير ذا الحسب لا يوقر والغني الذي لا حسب له يوقر ويجل في العيون
الحسب ما تعد من ماثره وماثر اباءه والكرم الجمع بين انواع الخير و
الشرف والفضائل وهذا لغة فرد هما صلى الله عليه وسلم الى ما هو
المتعارف والمعتبر عند الله فالحسب عندهم من رزق الثروة وبه يوقر و
الكريم عند الله المتقي ومنه حسب الرجل خلقه وكرمه دينه وح حسبه
نقاء ثوبيه اي يوقر به لانه دليل الثروة وح تنكح المراة لحسنها وحسبها
وقيل هو هنا الفعال الحسن وسيتم بيانا في تنكح ومنه ح هوازن اختاروا
اما المال واما السبي فقالوا خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار
الحسب فاختاروا الابناء والنساء ارادوا ان فكاك الاسرى وايثاره
على استرجاع المال حسب وفعال حسن وقيل المراد بالحسب هنا عدد ذوي
القرابات ماخوذ من الحساب وذلك انهم اذا تفاخروا عد كل واحد مناقب

حزور
هو وحاء كالمزكاره
حسب
المومومه
الاسرى

٢٢٩

ا ي اذهو حسبها ط اربع في امتي من الجاهلية الاحسن كون في امتي خم
اربع ومن الجاهلية ولا يتركون حالان يعني هذه الخصال بدوم في طائفة
النبي بالاحساب تعداد مآثره والطعن بالانساب اي انساب الغير
بنسب نفسه فيجتمع له الحسب والنسب او في نسب نفسه كقوله انا ابن عاتك
للذي لاب ن كيو حسيبة فيكم اي نسبه ببعث في احساب قومه اي افضل
انسابهم لانه ابعد من انخاله الباطل واقرب الى الانقياد نه ومنه من
صام رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه من الحسب
كالاعتداد من العد وانما قيل لمن ينوي بعمله وجه الله احتسبه لان له
ح ان يعتد عمله الحسبة اسم من الاحتساب وهو في الاعمال الصالحة
وعند المكروهات البدار الى طلب الاجر بالتسليم والصبر او باستعمال
انواع البر طلبا للثواب ومنه ح احتسبوا اعمالكم فان من احتسب
عمله كتب له اجره واجر حسبته وح من مات له ولد فاحتسبه اي
احتسب الاجر بصبره يقال احتسب فلان ابنه اذا مات كبيرا فافترطه
اذا مات صغيرا ومعناه اعتد مصيبته في جملة بلاء بالله التي يثاب
على الصبر عليها وقد تكرر في الحديث ك ومنه ح الا تحتسبون اثاركم
اي لا تعدون الاجر في خطاكم الى المسجد فان لكل خطوة اجرا وروى
تحتسبوا وحذف النون بغير ناصب وجازم فصيح وح وكان الحمس
يحتسبون على الناس اي يعطونهم حسبة وكان يفيض جماعة الناس
اي غير الحمس يدفعون من عرفات وح ان شئت ان تحتسب علي اي
تقضي عني حسبة اي ارادة الثواب لا الولاء ن وح انفق وهو
يحتسبها بان ينوي اداء واجب او مندوب لوجه الله فان من النفقة
ما هي واجب ومنها مستحب ط احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا عقل الا حلم
تاكيد لمفهوم احتسبوا لان معنى الاحتساب ان يبعثه على العمل الاخلاص

احتسب مصيبتي
اي اطلب بنكبتي
ثوابها واجرها ه مح

اي القريش معطي
للناس الثياب
للطواف ه زه

ك
احتسب عند الله اي تقربت
اليه بالسخط عليه فانه لم تقدر من
التغيير الا عليه وانما سخط لانه
اراد منهم ان يتركوا اما تنازعوا
ولا تقاتلوا عليه كما فعل عثمان و
الحسن وذلك اي مروان لا تقاتل
الا على الدنيا ه ه ه

وطلب رضاء الله لا الحلم والعقل فحينئذ يتوجه عليه انه كيف
يصبر ويحتسب من لا عقل له ولا حلم فاجاب بانه في حلمه وعقله
يتحلم ويتعقل بحلم الله وعقله ومن قام ايمانا اي قام لصلوة رمضان
وهي التراويح مصدقا بانه تقرب اليه ومحتسبا اجره عليه ومعتدا
به عند الله لا يقصد به غيره ومنه فيحتسبه اي يعتد ولده فيما يدخر
عند الله صفية اي مختاره من الولد ومنه وكم ما احتسبته اي املته
وطمعته ج وح من اذن سبع سنين محتسبا اي طالب الثواب على
فعله المتقدم عنده وح فيمكث فيه صابرا محتسبا اي صابرا بقضاء الله
محتسبا نفسه عند الله اي يدخرها ويفوض امرها اليه نه وفيه اشترى
فتاة بكذا درهما وبالحسب والطيب اي بالكرامة من المشتري والبائع
والرغبة وطيب النفس منهما من حسبته اذا اكرمته او من الحسبانة وهي
الوسادة الصغيرة من حسبته اذا وسدته واذا اجلسته على الحسبانة
ومنه ح ما احتسبوا اضيافهم اي ما اكرموهم وفي ح الاذان كانوا يتحسبون
الصلوة فيجيئون بلا داع اي يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه
فياتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان والمشهور رواية يتحينون من الحين
اي يطلبون حينها ومنه كانوا يتحسبون الاخبار اي يتطلبونها وفيه
اذا هبت الريح يقول لا تجعلها حسبانا اي عذابا در الحسبان بالضم
العذاب والحساب غ عطاء حسابا اي كافيا وحسبك الله ومن
اتبعك اي لا يكفيك الله ومن اتبعك كفاية اذا نصرهم الله او حسبك
الله وحسب من اتبعك وكفى بنفسك اليوم اي كفاك لنفسك محاسبا
والشمس والقمر بحسبان اي يجريان بحساب على منازل لا يجاوزانها
وحسبانا من السماء هو المرامي الصغار شبه العذاب بها وبغير
حساب بغير تقتير وتقدير ومن حيث لا يحتسب لا يظن من حسبت

او لم يكن

او بتعظيم لعزة ... احصاره لكثرة او تعظيم بلا مضايقة او اكراما بحسب
او بحسب ما يعرفه من مصلحة الاشيا حسب حسابهم
او لا يحاسبه عليه ... والجليد والجليد باي حاسب له

اولم يكن في حسابه من حسبت واحتسبت المتوفى اي احتسبت الاجر
بصبري على ما مضى من حرقة المصيبة والحسب الفعال الحسن للرجل
ولآبائه لانه اذا تفاخر عده وحسبه في العد حسب والمعدود
حسب كالعد والعدد ك حسابهم على الله اي في امر سرائرهم واما نحن
فنحكم بالظواهر من اقوالهم لهم وافعالهم وهذه العصمة انما باعتبار
احكام الدنيا واما امور الآخرة من الجنة والنار فالى الله وفيه انه تقبل
توبة كافر من غير فرق بين كفر ظاهر وباطن وح تحسبت ما عليه
من الدين بفتح سين وفيه حسبك مناشدتك ربك اي كفاك
فانه سينجز لك وعده الخطابي لا يتوهم ان ابا بكر كان اوثق بوعد
ربه لانه لا يجوز مطلقا فالمعنى فيه الشفقة على اصحابه و
تقويتهم اذ كان اول مشهد في لقاء العدو وفابتهال في الدعاء ليسكنهم
اذ كانوا يا يحلون يعلمون ان وسيلته مقبولة وح يحسبان بحسبان
الرحاء وهو العود المستدير الذي باستدارته تستدير المطحنة اي
يدوران في قطب الرحى وقيل جمع حساب وهو معنى قول ابن عباس
بحساب ومنازل اي يجريان في منازلهما بحساب لا يتغادر ذلك
ويتكلم المرأة لحسبها جيء في نون وح ابي بن كعب تحسب ان ابني
حضر اي يظن الرواوي ان اسامة لا يجزم بصاحبه ابن كعب في
ذلك الوقت او المعنى يظن الراوي انها ارسلت ان ابني لا يقطع
بالبنت لا مر في رواية ان ابنا قبض ن احسبه قال جويرية او
البتة ابنة الحارث يحيى ان يجيء قال اصحاب بنت الحارث واظن ان
شيخي ابن اخص سماها لي جويرية اما ظنا او البتة اي جزما وقد مر
في البتة وح فاتى بكر بي حسبت قوائمه حديد او ترك خطيئة حسبت
في جميعها وعند ابن خيثمة بكسر خلت بكسر خاء وسكون لام وعند بعض

واختلف في قبول توبة الزنديق
هل يقبل مطلقا لاحاديث مطلقة
او مقيدة بكونها ابتداء من غير
طلب اولا مطلقا ويتحتم قتله
لكن ان صدق بنيته عند الله او
لا تقبل ان تكرر منه بعد اوي
او كانت توبته تحت السيف او
كانت داعية الى الضلالة واصوبها
الاول

مثل

وحسابهم على الله بالحال والمعاش

خشب بخاء وشين معجمتين وروي حلب بضم خاء واخره موحدة وفسر بالليف وهما تصحيف والصواب حسب ولعله كان من خشب سو نحسبه من حديد والما نزل خطبته لان تعليم كيفية الاسلام الفور وانما قعد على الكرسي لبرابه الباقون نو ش قال لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن ع انا من اجلك ذبحنا الاول بكسر سين اي نطق صلى الله عليه وسلم بالكسر لا بالفتح واراد صلى الله عليه وسلم انا ما تكلفنا لكم بالذبح لئلا يمتنعوا منه ولينهى عن التعجب والاعتداد على الضيوف ش حسب ما ذكره بسكون سين اي على مقتضاه شم بفتحها وقد تسكن اي قدره وعدده ش حسب ابن آدم لقيمات بالسكون ط احسبه قال تواضعا اي قال الطيبي النبي صلى الله عليه وسلم قال تواضعا وهو مفعول له لقوله لبس ثوب جمال تواضعا لله اي البسه تاجا وفيه حسبك من نساء العالمين مريم وعائشة لخ مبتدا خبر حسبك ومن نساء متعلق بحسبك والخطاب عام او لانس اي كافيك معرفتك فضلهن من معرفة نساء سائر النساء وفي حسبي اي كفاني في تسليتي عن الحزن هذه الكرامة من ربي وكان حزن من كسر رباعيته يوم احد فيه لا حسد اي لا غبطة وقيل هو مبالغة في تحصيل الصفتين ولو بحسد وفي هلكته تنبيه على انه لا يبقي شيئا من المال وفي الحق دفع السرف وفي اثنتين اي خصلتين خصلة رجل وروي في اثنين رجل بدل بلا حذف اي لا ينبغي ان يتمنى كونه كذي نعمة الا ان تكون تلك النعمة مقربة الى الله تعالى ع فان قيل كل خير يتمنى فما وجه الحصر اجيب بانه غير مراد بل مقابلة ما في الطبائع يعني فانها تحسد على جمع المال وتذم ببذله فقال لا حسد الا فيما تذمون والمناسبة بين الخصلتين انهما تزيدان بالانفاق والمراد الغبطة او معناه لا حسد الا فيهما وما فيهما ليس بحسد فلا حسد او هو

يعقود زل جبريل فاتيه فصليت ثم صليت الى تحسب باصابعه بالنون حال عن فاعل يتحرك اي يحسب مع ذكر العقود يحسب بعقد اصابعه وبهذا ما يشهد بالتقان ه نيه

وسنه لعل رحمة ربما يمين بينهما تاتيها حسب العصبان ولد لهم طرب لو تقسيتني بتراب الارض خطيا لاتيتك بترابها مغفرة ه ز

حسبي م

حسد

مخصوص

مخصوص من الحسد المنهي لاباحة نوع من الكذب ورد بانه يلزم منه
اباحة تمني زوال نعمة مسلم قائم بحقوق النعم ب اي لا غبطة محمودة
الا في هاتين ونحوهما الما في اخرى وحكمة فان الظاهر انهما غير القرآن
ن وهي ما يمنع من الجهل والقبيح نه ماخوذ من الحسدل وهو القراد اي
يقشر القلب كما يقشر هو الجلد نه الحسد تمني نعمة غيره مع زوالها
عنه والغبطة تمني مثلها بدون زوال يعني ليس حسد لا يضر الا في اثنتين
فتح لا تقوم الساعة حتى تحسر الفرات عن جبل من ذهب اي تكشف
من حسرت العمامة عن راسي والثوب عن بدني اي كشفتهما كرمانيه يحسر
بكسر سين وفتحها نه بكسرها اي ينكشف الكنز لذهاب ماءه فلا
تأخذ منه شيئا لانه مستعقب للبلاء وهو آية من آيات الله
مف لما في مسلم يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة الا واحد ن يحسر
كيضرب اي ينكشف وكذا يحسر ذراعيه اي يكشف ط وهو متعد الى
المفعولين اي يكشف نفسه عن كنز ولعله مال المغضوب عليه
كمال قارون فيحرم الانتفاع به ومنه ح يحسر ثوبه من المطر وقد
مر في حديث عهد ن اي كشف بعض بدنه لاصابة المطر وفيه فلما
حسر عنها قرأ سورتين وصلى بشعر انه صلى بعد الانجلاء ولكنه
من تغير الراوي ط حتى حسر عنها اي دخل في الصلوة ووقف في القيام
طول التسبيح حتى ذهب الخسوف ثم قرأ القرآن وركع ولم بالعتاقة اي
فك الرقاب وكذا سائر الخيرات مامور في الخوف لان الخيرات تدفع
العذاب ومنه ح يحسر عن ذراعيه اي اخرجهما من كميه وح فحسر ع
بين يديه اي قعدت حاسرة مكشوفة الوجه وح ما ضحى ليلة الا بحك
الحسر عن دواب الغزاة الكلال اي يكشف ويروى يحسر ويحسر
وح علي رضي الله عنه ابنوا المساجد حسرا فان ذلك سيماء المسلمين

حسر

بمعنى
اي كلا شأن والفتنة وقيل لانه
اذا اخذ فلا يوخذ الاالجثة وقيل لانه
جبل من ذهب كحسد ولم يرد ورود
بانه انما يحسد اي لو اقتسم
الناس بالسوية فاستغنوا
اجمعين واما اي احوال قوم
دون قوم فحسب ضاع عن الحوج
بات ق فتح

منعد

اي دخل في الصلوة فاما يسبح ويهلل
ويكبر ويحمد حتى ذهب الخسوف ثم
قرأ القرآن وركع وسجد ثم قام فركع الركعة
الثانية قرأ فيها القرآن وركع وسجد
وتشهد وسلم ه طيبه

اي مكشوفة الجدر لا شرف لها مثلا ابنوا المساجد جما وقد مر والحسر
جمع حاسر وهو من لا درع عليه ولا مغفر در وقلت انما الحديث ابنوا
المساجد حسرا ومقنعين اي مغطاة رؤسكم بالقناع ومكشوفة منه
نه ومنه كان ابو عبيدة يوم الفتح على الحسر وكسرت الغصن وحسرته
اي قشرته در وروي بشين معجمة اي دققته والطفته نه وفيه ادعوا
الله تعالى ولا تستحسروا اي لا تملوا استفعال من حسر اذا اعيا و
تعب تعب يحسر حسورا فهو حسير ومنه ح والحسر صاحبها اي لا
يتعب سائقها وح الحسير لا يعقر فعيل اي لا يجوز للغازي اذا
حسرت دابته واعيت ان يعقرها مخافة ان ياخذها العدو ولكن
يسيبها ويكون لازما ومتعديا ومنه حسر اخي فرسا له بعين التمر ويقال
فيه احسر ومنه يخرج في اخر الزمان رجل يسمى امير العصب اصحابه محسرون
اي محقرون اي موذون محمولون على الحسرة او مطرودون متعبون
من احسر الدابة اذا اتعبها ك وبطن محسر بكسر سين مشددة وضم
ميم لان فيل اصحاب الفيل حسر فيه اي اعيي ن فلم يستجب لي فيستحسر اي
يمل ح الاستحسار الانكشاف عن السوال من حسر الطرف اذا كل وضعف
نظره اي اذا تاخر اجابة الداعي تضجر ومل وترك الدعاء واستنكف ن و
فيه حسر بخفة سين اي حدته وخبث عنه ما يمنع حدته بحيث
صار مما يمكن قطع الاعضاء به ومنه ح يحسر الغضب عن وجهه اي
زال وحسر لبس عليهم سلاح الجملة كاشفة الحسر وهو بضم مهملة و
تشديد سين ك حسر الاذار عن فخذه بمهملات مفتوحة وهو ضبط
الزركشي بضم او لرواية مسلم فانحسر ولان اللائق بحاله ان لا ينسب
اليه كشفه قصدا ولعل انسا لما راى فخذه مكشوفا نسبه اليه مجازا
ويا حسرة على العباد هي حسرتهم في الاخرة او استهزائهم بالرسل

ويا حسرتى على الذكر حسرة روي بالرفع والنصب على انه اسم كان او خبره ح شيخ

الاستنكاف

في الدنيا

في الدنيا ش الحسرت الافهام اي اعيت غ ملوما محسورا منقطعا عن
النفقة والتصرف كالبعير الحسير اي ذهبت قوته وهو حسير كليل
ولا يستحسرون لا ينقطعون عن العبادة فيه متى احسست ام ملدم اي

حسس

متى وجدت مس الحمار والاحساس العلم بالحواس وهي مشاعر الانسان
الخمس الظاهرة ومنه فسمع حس حية اي حركتها وصوت مشيها بد لا
يسمعون حسيسها اي صوتها نه ومنه ح ان الشيطان حساس لحاس
اي شديد الحس والادراك وفيه لا تحسسوا ولا تجسسوا تقدم في
جيم وفيه فهل حسستما من شيء قالا لا حسست واحست بمعنى بحذف

ومنه غلامه ابو بكر حسه

احدى السينين ونسيبين في اخر الباب وفي ح السويق اشربي فانه يقطع
الحس هو وجع ياخذ المراة عند الولادة وبعدها وفيه حسوهم
بالسيوف حسا اي استاصلوهم قتلا لقوله تعالى اذ تحسونهم باذنه
وحس البرد الكلا اذا اهلكه ومنه ح علي لقد شفا وحاوح صدري
حسكم اياهم بالنصال ومنه ح الجراد اذا حسه البرد فقتله وجراد محسوس

ومنه كما ازالوكم حسا بالنصال

اي قتله البرد وقيل مسته النار وفيه ادفنوني في ثيابي ولا تحسوا عني
ترابا اي لا تنفضوه ومنه حس الدابة وهو نفض التراب عنها ومنه
ح يحس من ظهور دواب العزاة الكلال اي يذهب عنها التعب بحسها
واسقاط التراب عنها وفيه وضع يده في البرمة لياكل واحترقت اصابعه
فقال حس بكسر سين وتشديد كلمة يقولها الانسان اذا اصابه
ما مضه واحرقه غفلة كالجمرة والقربة ونحوهما ومنه اصاب قدمه
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حس ح قطعت اصابع طلحة

حس فقال م

يوم احد فقال لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة وفيه طلبت نفسي ابنة
عم لي فقالت او تعطيني مائة دينار فطلبتها من حسي وبسي اي من
كل جهة يقال جيء به من حسه وبسه اي من حيث شئت وفيه ان المؤمن

يحس للمنافق اي ياوي له ويتوجع يقال حسست له بالفتح و
الكسر اي وقفت ن فلما احس النبي صلى الله عليه وسلم انا خلفه وروي
احس وهو الفصيح واسق فرسد واحسه اي احكه وح من احست
الفتى الدوسي اي من عرفه واعلم معرفة حس اي ابصر غ سنة
حسوس تاكل كل شيء واحس اي ابصر بر وضع العلم المحسة الزجون
وحس اي اوه في خسفت التمر حتت قشره وتحسو تقشر نه
يا اسلم حت عنه قشره فاحسفه بماء كله اي ازيل قشره ومنه ابت
جلده يتحسو تحسو جلد الحية اي تقشر فيه يتاسروا في الصداق
ان الرجل ليعطي المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسيكة اي عداوة
وحقد لا يقال هو حسك الصدر على فلان والحسك جمع حسكة
وهو شوكة صلبة معروفة ومنه اما هذا الحي فحسكا ام اس غ شبه
امتناعهم بالشوكة الحديدة ويقال للرجل الخشن انه حسكة
ن وحسك بفتوحتين شوك صلب من حديد نه وفيه انكم مصرور
محسكون هو كناية عن الامساك والبخل والصبر على الشيء الذي عنده
وحسيكة بضم حاء وفتح سين موضع بالمدينة فيه كواه في اكحله ثم
حسمه اي قطع الدم عنه بالكي ومنه في سارق اقطعوه ثم احسموه
وح عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق اي مقطعة للنكاح وفيه
فله مثل قور حسما هو بالكسر والقصر بلد جذام قا ثمانية ايام حسوما
متتابعات جمع حاسم حسمة اذا تابعت بين كيه نه فيه الاحسان ان
تعبد الله كانك تراه اراد بالاحسان الاخلاص او اشار الى المراقبة
وحسن الطاعة وفي ح ابي رجاء وكان عم مائة وثماني وعشرين اذكر مقتل
بسطام على الحسن هو بفتحتين جبل ابن الرمل ك قام الى شن فاحسن
وضوءه اي اتمه باداته ولا ينافي ما صح انه توضأ وضوءا خفيفا الله

موضع ه — حسف — حنه ه

حسك

اسم ممار سوالحروب

حسم

الغيون جمع فارة وهي دون الجبل ه

حسن

اتمام الاداب

اتمام الاداب لا يينا في حقنه او كانا في وقتين وح فان اقامة الصفوف
من حسن الصلوة اي من اتمامها وقيل يريد الحسن الصوري كذب
بالحسنى اي بالخلق عن انفاقه من اعطاء الله ورحك حسان بضم
مهملة اولى ككبار ح فحسن اسلامه بان بري من الشرك او بالغ
في الاخلاص بالمراقبة ن امامن احسن منكم فلا يوخذ بها بان بري
من النفاق والاساءة في الاسلام وجوده فيه واجمعوا ان الاسلام
يهدم ما قبله وان لم يعمل ط بان ادى حقه واخلص في عمله وهو كقالوا
ربنا الله ثم استقاموا ن غض البصر وحسن الكلام كهداية الطريق
وارشاد المصلحة وترك الغيبة والنميمة والكذب لي لا يموتن الا وهو يحسن
الظن بالله بانه يعفو وهو حث على الرجاء عند الخاتمة لحديث
انا عند ظن عبدي ن وفي حال الصحة يكون بين الخوف والرجاء مع
ليجتنب المعاصي وهي متعذرة عند الموت فيحسن الظن فانه متضمن
للافتقار اليه والاذعان له ولحديث يبعث كل عبد على ما مات عليه
وح ثم يبعثوا على نياتهم وح منظهم فيحسن الطهور اي الوضوء
القاضي اي عن النجاسة والدم والاول اظهر ن قلت لئلا يخلوا عن
سنن الوضوء وهما كلاهما في حاشيتي لمسلم ن احسنوا الى الهام لولي العاملة
بالاحسان اليها خوف ان تحملهم الغيرة ولحوق العار على ابدانها
ايتهما ورحمة لها لنو بتها لما في النفوس من النفرة من مثلها ق
ح تطلع الشمس حسنا بفتح سين وتنوين اي طلوعا حسنا اي نقية
وح لا يدري حسن بن مسلم الراوي عن طاوس من هي وروي حينئذ
مكان حسن فمرة هو تصحيف وصح بان معناه لكثرة النساء لا ندري
من هي وهي خياركم محاسنكم قضاء اي ذوو المحاسن القاضي جمع محسن
بفتح ميم والكثر ما جي احاسنكم ط اطلبوا الحوائج الى حسان الوجوه

ولعيش من احسن شيئا يراه البصر
لانه اي ستره يوم الجمعة ن لبيدع

او دفع بالتي هي احسن السيئة يريد اذا عرضتك
حسنتان فادفع باحسنهما السيئة التي
ترد عليك من بعض اعدائك فمن اساء اليك
فاحسنه ان تعفو عنه والاحسن ان
تحسن اليه ومثل ان تمنع من يذمك
وتقتدي من قتل ولدكه لبيدع

يحسن الرجاء من الاحسان استعمل بمكان يحسن
بالتشديد حسنته تحسينا زينته و تحسنت
اليه وبه وهو يحسن الشيء اي يعلمه تع

اي احسنوا اعمالكم الان حتى يحسن ظنكم
بالله عند الموت فان من ساء عمله يسوء ظنه
عند الموت مبدع

وقيل احسنوا الظن بالله فانه الاصح
فان عند ظن عبده به حاشيه

جملا فما فيحسن على المعفر ولو جعلت
للترتيب لم يبعد يعني فيتطهر من النجاسة
ثم يحسن الوضوء م

من هي اي لا يدري حسن م

اذا اسلم فحسن اسلامه بان لا يكون فيه شيء من الشك والنفاق بحيث ...

[illegible]

وفي ح المعراج فيوسف فاذا انا برجل احسن الناس اي غير نبينا صلى الله عليه وسلم فلا ينافي ح ما بعث نبينا الا احسن الوجه وحسن الصوت وكان نبيكم احسنهم وجها واحسنهم صوتا [illegible]

يعني ذوي الوجوه والاقدار في الناس ولا يعني حسن الوجه وح
فليحسن كفنه اي ليختر انظف الثياب واتمها ولم يرد به ما يفعله
المبذرون اشرا ورياء لحديث لا تغالوا في الكفن وهو بتشديد
سين اي ينظفه ويعطره ومر في يبعثه ح حسن الظن من حسن
العبادة من للتبعيض اي حسن اعتقاد في حق المسلمين من جملة
عبادة الله او للابتداء اي ناشئ من حسن عبادته وح حسنات الابرار
سيئات المقربين من ق ج فيه من تحسى اي شربه في تمهل وتجرعه

حسا

نه وفيه ما اسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام هو بالضم الجرعة من الشراب
بقدر ما يحسى مرة وبالفتح المرة والحساء بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق
وماء ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى ك ومنه اذا اخذ
الوعك امر بالحساء نه وفيه ذهب يستعذب لنا الماء من حسي
بني حارثة وهو بكسر وسكون سين وجمعه احساء حفيرة قريبة القعر
قيل انه لا يكون الا في ارض اسفلها حجارة وفوقها رمل فاذا امطرت
نشفه الرمل فاذا انتهى الى الحجارة امسكته ومنه ش بواس ماء الحسي
في ح عوف فنجمت على رجليه فقلت هل حسستما من شيء الخطابي كذا
وردوا انما هو حسيتما من حسيت الخبر بالكسر علمته واحسيته وحسيت
به كان الاصل فيه حسست فابدلت احدى السينين ياء وقد مر في حسس
نه ومنه احسين به يهن اليه شوش ومر وي حسين به اي احسسن وحسس

باب ... مع الشين المعجمة

فلما رايناه تحشى شنا
فقال صلى الله عليه وسلم مكانكما التي تحشحش اي التحرك للنهوض يقال سمعت
حشحشة وحشحشته اي حركته في سورة الاخلاص احشدوا فاني
ساقرا عليكم ثلث القرآن اي اجمعوا واستحضروا الناس والحشد
الجماعة منهم واحتشد القوم لفلان تجمعوا له وتاهبوا ومنه ح ام

تحشحش

حشد

معبد

معبد محفود محشود اى ان اصحابه يخدمونه ويجمعون اليه ومنه
ح عمر قال فى عثمان انى اخاف حشده وح حشد وره قد هو بالضم و
التشديد جمع حاشد وح الحجاج اين اهل المحاشد والمخاطب
اى مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمعا حشد وخطب اى الذين
يجمعون الجموع للخروج وح المخطبة المخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة

وقيل المهم
حشر

ع وحشد له اذا احسن ضيافته فيه ان لى اسماء وانا الحاشر اى الذى
يحشر الناس خلفه وعلى ملته دينه دون ملة غيره واراد ان هذه الاسماء
المذكورة فى الكتب المنزلة على الامم التى كذبت بنبوته حجة عليهم
ج يعنى انه اول من يحشر من الخلق ثم يحشر الناس على قدمى ن بسكون
الياء على الافراد وتشديدها على التثنية اى يحشرون على اثرى وزمان
نبوتى وليس بعدى نبى وقيل يتبعونى نه وفيه انقطعت الهجرة
الا من جهاد او نية او حشر اى جهاد فى سبيل الله او نية يفارق بها
الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلاء ينال الناس فيخرجون
من ديارهم والحشر الجلاء من الاوطان وقيل اراد بالحشر الخروج فى النفير
اذا عم وفيه نار تطرد الناس الى محشرهم يريد به الشام لان بها يحشر
الناس ليوم القيمة وح وتحشر بقيتهم النار اى تجمعهم وتسوقهم وآخر
من يحشر راعيان اى يساق ويجلى من الوطن وينعقان بكسر عين و
فتحها من النعيق وهو صوت الراعى اذا زجر وتجدانها وحشا
اى يجدان اهلها او حوشا وقيل ان غنمها تصير وحوشا اما بان تنقلب
ذاتها اليها واما ان تتوحش وتنفر من اصواتهما اهلها وسيقع عند قرب
قيام الساعة القاضى جرى هذا فى العصر الاول وقد تركت المدينة
على احسن ما كانت حين انتقلت الخلافة عنها الى الشام وذلك خير
ما كان الدين لكثرة العلماء بها والدنيا لعمارتها واتساع حال

اهلها وذكر انه رحل عنها في بعض الفتن التي جرت بها اكثر الناس و
بقيت اكثر ثمارها العوافي وخلت مدة ثم تراجع الناس اليها
زر آخر من يحشر اي يموت للحشر لان الحشر بعد الموت ويحتمل ان يتاخر
حشرها لتاخر موتهما ويحتمل آخر من يحشر الى المدينة اي يساق اليها
وذلك قرب الساعة ك يحشر الناس على طرائق هذا الحشر في آخر الدنيا
قبل القيمة لما في الاخرى انكم ملاقوا الله مشاة ولما فيه من ذكر الصباح
والمساء وانتقال النار معهم وهي نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
وطرائق اي فرق ثلث عشرة على بعير اي يعتقبون البعير الواحد
ويتناوبون في ركوبه الفرقة الاولى الراغبون وهم السابقون و
الثانية الراهبون وهم عامة المومنين والثالثة الكفار اهل النار
وهم يمشون على اقدامهم واثنان على بعير للراغبين والعشرة على
بعير الراهبين او الركوب للراغبين والراهبون مشاة او الفرق
الثلث هم الذين في النار اي الكفار والراكبون هم السابقون المخلصون
والذين هم بين الخوف من دخول النار والرجاء بالخلاص منه راهبون
وراغبون وفي حاشية المصابيح نار تسوق الناس الى المحشر فان قيل
النار من حيث انها من اشراطها تتقدم عليها والحشر بعد قيامها
قلت لعلها تخرج اولا وتبقى حتى تقوم الساعة ثم تسوق اهل الشقاق
الى المحشر والى النار ط يحشر الناس على ثلث طوائف راغبين قول من
حمله على الحشر بعد البعث اقوى لانه المفهوم في عرف الشرع الا بدليل و
لان حشر البقية الى الشام بالتزام النار بحيث لا يفارقهم في مقيل ولا
مبيت لم يرد به توقيف ولم يكن لنا ان نقول بتسليط النار على اولي
الشقوة في هذه الدار من غير توقيف ولما روي تحشر يوم القيمة ثلثة
اصناف ونهيا في بعث الناس حفاة لان احدهما حالة البعث من الحشر

والاخرى

والاخرى حالة السوق قبل المحشر وهذا التقسيم هو المراد في وكنتم
ازواجا ثلثة واجيب بانا لا نسلم انه حشر يوم القيمة والا فلم يحشر
بقيتهم الى النار لا يحشرهم النار وبقوله تقيل معهم فانه يدل ان
النار ليست حقيقة بل نار الفتنة ولان هذه القيلولة والبيتوتة
هي المرادة في قوله سيكون هجرة بعد هجرة الى قوله تحشرهم النار مع
القردة تبيت معهم اذا باتوا وورد سيخرج نار من نحو حضرموت
تحشر الناس قال عليكم بالشام ومعنى راغبا راهبا انه ورد على قصد
الخلاص من الخلاص فمن اغتنم الفرصة وسبق سار على فسحة من الفتنة م
الظهر رغبة فيما يستقبله ورهبة مما يستدبره ومن ابطأ حتى
ضاق عليه الوقت سار راهبا على صنو من الظهر فيتعاقب اثنان
او عشرة على بعير ومن كره الله انبعاثهم فثبطهم فوقع ورطة تقيل
من الفتنة حيث قالت وهذا الحشر اخر اشراط الساعة وذات الحقب
وهي خشبة الرحل عبارة عن البعير وهو اشارة الى انهم اعطوا ويثبطهم في الفظاعة
الاموال بذلك الحقيبة ش وفيه ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يعشروا
ولا يحشروا اي لا يندبون الى الغزو ولا تضرب عليهم البعوث و
قيل لا يحشرون الى عامل الزكوة بل يأخذ صدقاتهم في اماكنهم ومنه
ح صلح اهل نجران على ان لا يحشروا ولا يعشروا وح النساء لا يعشرون
ولا يحشرون اي للغزو فانه لا يجب عليهن وفيه لم تدعها تأكل
من حشرات الارض هي صغار دواب الارض كالضب واليربوع وقيل
هوام الارض مما لا سم له جمع حشرة ومنه ح لم اسمع لحشرة الارض
تحريما وفيه فاخذ سهما حشرا بالكسر وحشرة من حشرت السنان اذا
رققته والطفته والمشهور هو اهل السنة وقوله ع لاول الحشر اي الجلاء
لان بني النضير اول من اخرج من ديارهم او اول حشر الى الشام ثم يحشر

الناس اليها يوم القيمة نه فيه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر — حشرج
فعند ذلك من احب لقاء الله الحشرجة الغرغرة عند الموت و
تردد النفس ومنه ح انشدت عايشة رضي الله عنها عند موت
ابيها لعمرك ما يغني الثراء ولا الغنا اذا حشرجت يوما وضاق
بها الصدر فقال ليس كذلك ولكن وجاءت سكرة الحق بالموت
وهي قراءة منسوبة اليه في ح الرويا واذا عنده نار يحشها بضم
مهملة نه اي يوقدها حششت النار الهبتها ومنه ح ابي بصير — حشش
ويل امه محش حرب لو كان معه رجال حش الحرب اذا هيجها تشبيها
باسعار النار ومنه يقال للشجاع نعم محش الكتيبة ومنه ح
عايشة تحوشوا اباها واطفا ما حشت يهود اي اوقدت من نيران
الفتنة والح ان زينب دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فضربتها
بمحشة اي قضيب جعلته كالعود الذي تحرك به النار اي تحرك كانه
حركها به لتفهم ما يقول لها وفيه كما اذالوكم حشاش النضال
اي اشعار او يهيجا بالرمي وفيه ان رجلا كان في غنيمة له يحش
عليها قالوا انما هو يهش بالهاء اي يضرب اغصان الشجر حتى
ينتثر ورقها نحو واهش بها على غنمي وقيل يهش ويحش بمعنى
او هو على ظاهره من حشه واحتشه وحش على دابته اذا قطع لها
الحشيش ومنه ح عمر انه راى رجلا يحتش في الحرم اي ياخذ الحشيش
وهو اليابس من الكلا ومنه ح ابنة ابي ذر عليها محش صوف
اي كساء خشن خلق وهو من المحش بالفتح والكسر الكساء الذي
يوضع فيه الحشيش اذا اخذ وفيه ان هذه الحشوش محتضرة — للحشوش ص
يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد حش بالفتح واصله
من الحش البستان لانهم كانوا يتغوطون في البساتين ج قبل اتخاذ — كثيرا ما م

الكنو

الكنف وفيه فجاءت بخشيشة هو طعام يصنع من حنطة قد
طحنت بعض الطحن وطبخت نه وتلت فيه لحم او تمر نه وفي ح عثمان
انه دفن في حش كوكب هو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع
ومنه ح طلحة ادخلوني الحش فوضعوا اللج على قفي وجمع الحش
بالفتح والضم على حشان ومنه انه صلى الله عليه وسلم استخلى في
حشان وفيه نهى ان يوتى النسآء في محاشهن هي جمع محشة وهو
الدبر ويقال بسين مهملة ايضا كنى بالمحاش عن الادبار كما كنى
بالحشوش عن مواضع الغايط ومنه ح محاش النسآء حرام وح نهى
عن اتيان النساء في حشوشهن اي ادبارهن وفيه فلما مات اي
زوجها حش ولدها في بطنها اي يبس واحشت المراة فهي محشة
اذا اصار ولدها كذلك والحش الولد الهالك في بطن امه ومنه فيما
مات ودية ولاحشت اي يبست وحشاشة النفس رمق
بقية الحياة والروح غ وحشت يده شلت فيه قنو حشو هو حشف
اليابس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي لانوى له وفيه في
الحشفة الدية هي راس الذكر اذا قطعها انسان وجبت الدية
كاملة وفي ح عثمان وقيل له مالي اراك متحشفا فقال هكذا كان
ازرة صاحبنا صلى الله عليه وسلم هو اللابس للحشيف اي الخلق
وقيل هو المتبئس المنقبض والازرة قدم ك احدهن حشفة بفتح
شين واحد الحشف ردي التمر وسمعت حشفة بسكون شين الصوت
او الحركة الخفيفتان غ والحشفة الجزيرة التي لايعلوها الماء نه فيه
اللهم اغفر لي قبل حشك النفس اي النزع الشديد فيه شكوا اليه حشك
صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشا هو بالحركة جماعة الانسان حشم
اللايذون به لخدمته ن ويغضبون له والخدم اخص فذكره تخصيص

حشم — رجل حشيم اي محتشم

بعد تعميم وهو بفتحتين نه وفيه اني لاحتشم اي استحيي وانقبض
والحشمة الاستحياء وفيه وهو يحتشم الخادم اي يتوقاها وفح جمع ابن
عم حشمه سمي في خدمه من حشامة اي سقاء متغير الريح يقال حش
حشش — السقاء فهو حش اذا تغير الجنة لبعد عهده بالغسل وحشان
بضم فتشديد اطم في المدينة على طريق قبور الشهداء في ح الزكوة
حشا — خذ من حواشي اموالهم صغار الابل كابن المخاض واللبون جمع
حاشية وحاشية كل شيء جانبه وطرفه وهو حشي لحديث اتق
كرائم اموالهم ومنه كان يصلي في حاشية المقام اي جانبه تشبيها — ح م
لحاشية الثوب ومنه ح معاوية لو كنت من اهل البادية لنزلت
من الكلاء الحاشية وفي ح عايشة مالي اراك حشيا رابية مالك — اي م
قد وقع عليك الحشا وهو الربو والنهج الذي يعرض للمسرع في
مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره رجل حشو و
حشيان وامرأة حشية وحشيى وقيل اصله من اصابة الربو حشاه — ن
وحشي كسكري ولا يتحاش من مؤمنها وروي لا يتحاش اي لا يكترث لما
يفعله فيها ولا يخاف وخمه ووباله وعقوبته وسمي في مبنية ش
لحاشاه من الوصم تنزيهه نه وفي ح المبعث ثم شقا بطني واخرجا
حشوتي الحشوة بالضم والكسر الامعاء ومنه ان حشوته خرجت
ومنه محاشي النساء حرام وهي جمع محشاة لاسفلها واصلها الطعام من
الامعاء فكنى به عن الادبار والحشي ما انضمت عليه الضلوع و
الخواصر والجمع احشا وفي ح المستحاضة فاذا رات شيئا احتشت
اي ادخلت شيئا يمنع الدم من القطر وبه سمي الحشو للقطن
لانه يحشى به الفرش وغيرها وفي ح على من يعذرني من هؤلاء
الضياطرة يتخلف احدهم على حشاياه اي على فرشه جمع حشية بالتثقل

ومنه

٢٣٧

ومنه ابن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه
وشماله تحشى صدره بضم حاء وكسر شين ورفع صدره وروي
بفتحتين وح فاحرق تحشى به جرجة بضم حاء وهمزة وصريه
لما احرق ونح حاشية وحشية لخيبة وحاش لله اي بعيد ذلك

باب الحاء مع الصاد ن امر المسجد قال هو اغنم
وهو ان يلقى فيه الحصباء الصغار ومنه ح عمر انه حصب المسجد
وقال هو اغفر للنخامة اي استر للبزقة اذا اسقطت فيه ونه نهي
عن مس الحصباء في الصلوة كانوا يصلون على الحصباء بلا حائل
فاذا سجدوا سووها فنهوا لانه عبث ويبطل الصلوة ان تكرر
وفي حديث الكوثر فاخرج من حصبائه فاذا ياقوت احمر اي حصاه
الذي في قعره وحصبوا اي اقيموا بالمحصب وهو الشعب الذي
مخرجه الابطح بين مكة ومنى ومنه ح عايشة التحصيب ليس
بشيء اي النوم بالمحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به
وكان صلى الله عليه وسلم نزله من غير ان يسنه للناس كره انما كان
منزلاي المنزل الذي كان المحصب اياه منزل نزله النبي صلى الله
عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه ليس التحصيب اي النزول في المحصب
بشيء من امر المناسك ص والمحصب ايضا موضع الجمار بمنى سمي به
للحصباء الذي فيها ويقال الموضع الجمار ايضا حصبات بكسر حاء
وفي ح مقتل عثمان انهم تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر اديم السماء اي
تراموا بالحصباء وفيه اصابكم حاصب اي عذاب من الله واصله
رميتم بالحصباء وفيه اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين هم
الذين اصابهم الجدري والحصبة وهما بثرة تظهر في الجلد و
تكون حمر امتفرقة كحب الجاورس وهو بفتح حاء وسكون صاد وفتحها

وكانت في غزوة حنين انشا الى احد
حين انصرف المشركين تبعت الصحابة
نزل النبي صلى الله عليه وسلم اعتقلته ...
وجعلت تتفتل ...

حصب بتحصيب م

وكسرها وح حتى اذا كان ليلة الحصبة بسكون مهملة ليلة نزولهم
بالمحصب حين نفروا من منى وكان تامة او ناقصة اسمها ضمير
الوقت وح فحصبوا الباب اي رموا بها الباب لينتبه ظنوا
انه نسي وتتبعوا اي طلبوا موضعه واجتمعوا اليه وصنيعكم اي
صلوتكم ن معضنا بفتح ضاد فحصبوا بتشديد صاد ح فاهوى
الى الحصباء فحصبهم بكسر صاد اي رميهم بها ظن انه لا يليق ،، انه
بالمسجد وانه صلى الله عليه وسلم لم يعلم به نه ومنه احصب وجوهها
من احصبته وحصبته رميته بالحصا ط ولم نزد على ان مسحنا ايدينا
بالحصباء اي لم نتوضاه ولم نغسل ايدينا بعد اكل اللحم والخبز غ
حصب جهنم حطبها وما القي فيها وحاصب نه فيه لان احصحص
في يدي جمرتين احب من ان احصحص كعبين الحصحصة تحريك الشيء
او تحركه حتى يستقر ويتمكن ومنه سمرة انه اتى بعنين فادخل معه
جارية فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها
اي حركته حتى استمكن واسترخ غ فسال الجارية فقالت لم يصنع
شيئا فقال خل سبيلها يا محصحص وحصحص الحق تبين وظهر من
حصحصت البعير بثفناته في الارض اذا برك حتى يستبين آثارها
فيها فيه نهى عن حصاد الليل بالفتح والكسر قطع الزرع ونهى عنه
لمكان المساكين حتى يحضروه وقيل لاجل الهوام لا يصيب الناس
ومنه ح الفتح فاذا لقيتموهم ان تحصدوهم حصدا اي تقتلوهم
وتتابعوا في قتلهم واستيصالهم ماخوذا من حصد الزرع و
منه وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم اي
ما يقتطعونه من الكلام الذي لا خير فيه جمع حصيدة تشبيها
بالمحصود من الزرع ط اي كلامهم القبيح كالكفر والقذف والغيبة غ

حصحص

وكان سمرة كتب الى معاوية
في امر عنين فامره ان يشتري
جارية من بيت المال وتدخلها
عليه فادخلها ٥٤ غ

حصحص

حصد

في عرام الحزر
ببني ارعبر
وايا بس
فان يحصل في بعض
الناس يتكلم بكلام بديع
حسنا وقبيحا والحصر
مع الا على قال
كنت انم العيدر
علم نوحا النا
لا اذ اراه ليرح

وحصب

وحب الحصيد اي الزرع الحصيد وجعلناهم حصيدا اي حصدوا
بالسيف والموت ومنها قائم وحصيد اي باد ي باين بي وحصيد
ذهب فلم يبق له اثر ك حتى يستحصد بفتح اوله وكسر صاد عند
الاكثر وعند بعضهم بضم اوله وفتح صاد اي لا يتغير حتى ينقلع
مرة واحدة كالزرع اليابس وا حصد وهو بضم صاد وكسرها ج
حتى يستحصد اي تهياء للحصد وهو القطع ن ومنه خ طيبان
بالموس حصيدها اي محصودها ش الحصر مرض لا يجد خ يطوف
الاحصار المنع والحبس احصره المرض والسلطان اذا منعه عن
مقصده وحصره اذا حبسه وفي ح زواج فاطمة رضي الله عنها
فلما رات عليا جالسا الى جنب رسول النبي صلى الله عليه وسلم
حصرت وبكت اي استحيت وانقطعت كان الامر ضاق بها كما
يضيق الحبس على المحبوس وفي ح القبطي الذي امر صلى الله عليه
وسلم بقتله فرفع الريح ثوبه فاذا هو حصور الحصور الذي لا
ياتي النساء فعول بمعنى مفعول وهو في الحديث محبوب الذكر
الانثيين وهو ابلغ وفيه افضل الجهاد واجمل حج مبرور ثم لزوم
الحصر وروي انه قال لازواجه هذه ثم لزوم الحصر اي لا تعدن
تخرجن من بيوتكن وتلزمن الحصر هي جمع حصير يبسط في
البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفا ك الحصير ما اتخذ من
سعف النخل قدر طول الرجل واكبر منه نه تعرض الفتن على القلوب
من حصر به القوم اي اطافوا وقيل هو عرق يمتد معترضا على
جنب الدابة الى ناحية بطنها فشبه الفتن به وقيل هو ثوب
مزخرف منقوش اذا اخذ القلوب بحسن صبغه فكذا الفتنة
تزيين وتزخرف للناس وعاقبته الى غرور ج وروي كالحصير عودا

لغة الحصر التضييق والمحصور
من لا يقرب النساء لعنة او عفة
وعلى الثاني يمدح به سيدا وحصورا والاحصار
المنع الظاهر عن البيت كالعدو او الباطن
كالمرض والحصر يختص بالثاني

عود ايعني انها حيط بها كالمحصور المحبوس و بيتم في غين نه وقد
حل شُسَزة معلقة في موخرة الحصار هو حقيبة يرفع موخرها
فيجعل كاخرة الرحل ويحشى مقدمها فيكون كقادمته ويشد
على البعير ويركب يقال منه احتصرت البعير وفي ح ابن عباس
ما رايت احدا اخلق للملك من معاوية كان الناس يردون
منه ارجا واد رحب ليس مثل الحصر العقص يعني به ابن الزبير الحصر
والعقص الملتوي الصعب الاخلاق ح وفي يده صلى الله عليه
وسلم مخصرة هو كالسوط وكلما اختصر الانسان بيده فامسكه
من عصا ونحوه وح تخرجت مخاصر امروان المخاصرة ان ياخذ بيد
آخر يتماشيان ويدخل كل واحد يده على خصره صاحبه غ حاصرت
العدو مانعته وحلت بينه وبين التصرف والحصير السجن و
حصر اذا احتبس عليه غايطه وحصرت صدورهم ضاقت بقتالكم
نه فيه فجاءت سنة حصت كل شيء اي اذهبته والحص اذهاب
الشعر عن الراس لحلق او مرض ومنه قال ابو الله في راه سها الحاصة
هي علة تحص الشعر وتذهبه غ اي تحلقه نه ومنه ارسل معوية
رسولا الى الروم وجعل له ثلث ديات على ان يوذن عند ملكها
ففعل فهم البطارقة بقتله فنهاهم الملك وقال اراد معاوية
ان اقتله غدرا فيفعل ذلك بكل مستامن منا فقال معاوية حين
رآه افلت وانحص الذنب اي انقطع فقال كلا انه ليهلبه بتلا لمن
اشفى على الهلاك نه افلت منه ليهلبه اي بشعره و سيجي في ه
وفيه لا يحص شعيرة اي لا ينقص ج نه يقطعها اعضاء وفي
غريب الحميدي احصاء جمع حصة وهو مصحف نه وفيه اذا سمع
الشيطان الاذان ادبر وله حصاص هو شدة العدو وحدته

او الضراط

البخيل م

حصص

وقيل ان يمصع بذنبه
ويصر باذنيه ويعدو
وقيل هو م

او الضراط ن وهو يحتمل الحقيقة لانه جسم متغذ فيصح خروج الريح
عنه وقيل كناية عن شدة الغيظ والنفار لئلا يسمع فيضطر
الى الشهادة لحديث لا يسمع صوت المؤذن جن ولا انس الا شهد له
وقيل لعظم امر الاذان لاشتماله على قواعد التوحيد واظهار شعار
الاسلام فان قلت كيف يقع العصيان من المؤذن او السامع ح
قلت لعله من سابقة وسوسة او من وسوسة النفس اذ لم يقم
بقسم ما يدل ان كل المخالفة منه نه في كتاب عمر الى ابي عبيدة ان
لا يمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف العقدة الحصيف المحكم
العقل واحصاف الامر احكامه والعقدة الرأي والتدبير فه
يذهب لم تحصل من ترابها اي لم تخلص وحصلت الامر حققته
والذهب يذكر ويؤنث غ حصل ما في الصدور ميز او بين او
جمع ومستخرج التبر من المعدن محصل نه في صفة الجنة وحـ
حصباؤها الصوار اي ترابها المسك فيه الاحصان المنع والمرأة
محصنة بالاسلام والعفاف والحرية وهو بالتزويج يقال احصنت
المرأة فهي محصنة وكذا الرجل والمحصن بالفتح يكون بمعنى
الفاعل والمفعول ومنه في عائشة حصان رزان وهو بالفتح
المرأة العفيفة وفيه تحصن في محصن وهو القصر والحصن
تحصن اذا دخل في الحصن ك ولم محصن بفتح صاد وكسرها والمحصنات
من النساء اي ذوات الازواج الا ما ملكت ايمانكم الا الامة
المزوجة بعبده فان لسيده ان ينزعها من تحت نكاح زوجها
الكشاف اي اللاتي سبين ولهن ازواج في دار الكفر فهو للغزاة مج
المحصنة المرأة التي احصنها زوجها وحصنت اذا عفت عنه
الريبة ط حصان مربوط هو بالكسر الفرس الكريم الذكر نه فيه المحصب

بضم حاء وصاد ين مهملات
شدة العدو او الضراط وهو
الاستفاق ... ...
... ...

حصف حصيف

الرجل ه

حصل

حصلب الفصل اخراج اللب من القشور كاظهار الحاصل من الحساب واخراج اللب من القشور والبر من التبن وحصل ... ما حصل فيه المغفرة لغة

حصن

فان هذا المحصن المحصن هو كفل ... ومنه كلام ... او صفة ... بالنصب ... ومنها حصن ... امرأة في الاسلام ... بالغزو ... ما

حلال م

حصا

تعالى من احصى كل شي بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق
منها ولا جليل والاحصاء العد والحفظ ومنه ح من احصاها
دخل الجنة اي احصاها علما بها وايمانا او حفظها على قلبه
او من استخرجها من كتاب الله والاحاديث فانه صلى الله عليه
وسلم لم يعدها لهم الا في رواية تكلموا فيها او من اطاق
العمل بمقتضاها مثل من يعلم انه سميع بصير فيكف لسانه و
سمعه عما لا يجوز له وكذا في باقي الاسماء او من اخطر بباله عند
ذكرها معناها وتفكر في مدلولها معظما لمسماها ومقدسا للذات
معتبرا لمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا وبالجملة ففي كل اسم
يجريه على لسانه يخطر بباله الوصف الدال عليه اقول احصاها
اي حفظها فهو لا يكون الا مومنا وعدها معتقدا والدهري لا يقول
بالخالق مثلا والفلسفي لا يقول بالقادر ونحوه او اطاق قيام
حقها مثلا ووثق بالرزق من اسم الرزاق وفايدة مائة الا واحدة
رفع لبسه لسبعة وسبعين وحكمة الاستثناء انه تعالى يحب
الوتر او يقال اسماؤه تعالى مائة وقد استاثر الله تعالى بواحد
وهو الاسم الاعظم وقيل اسماؤه تعالى وان كانت اكثر لكن معاني
جميعها محصورة فيها او ان الغرض من احصاها من اسماء هذا
العدد دخل الجنة ن احصاها اي عدها في الدعاء بها او عمل
بمعنيها واتى بالاعمال فيه او حفظ القرآن وتلاه لانه مستوفي
لها اقوال ومنه لا احصي ثناء عليك اي لا اطيق نعمك واحسانك وان
اجتهدت وانت كما اثنيت اعتراف بالعجز ط اي لا اطيق ان اثني
عليك كما تستحقه وحقيقة انت كما اثنيت بقولك فلله الحمد رب
السموات وما في كما موصولة او موصوفة ن اي لا احصي نعمك و

الثناء

الا كسلك يفهم من يعلم انه سميع
فيكف في كلامه عما لا يرتضيه
او بصير فيكف عما لم يرتضيه
ويجتنب ما يبصر فيه مما لا يرتضيه
والله اعلم هز

خصلتان لا يحصيهما الا احصاه
الا بوبا وعافظ ذي الكاف المد
برون حبي المعدود ان غرض
الا ان بها لا احصاه شي
وبحق تمام في خلوه

قوله الا واحدة
باعتبار الكلمة دلسد
ومائة الا واحدة
بدل وفايدته المنع من
الزيادة والنقصان ودفع
تصحيف تسعة بسبعة هسد

هو الله الذي الخ خبر محذوف
اي تلك الاسماء هذه الجملة الخ
سيد

انت الذي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي
ثناء عليك موصوفة واحصي صفته
اولا احصي م
وهو ظرف لتثبت
وهو مفعول له
لانت اي لانه لا يحصى
ملات لا اقدر على عدها
سيد

وما كما موصولة او موصوفة
والكاف بمعنى مثل كما في مثل
الامر محل على الادغام وقيل ان انت
تاكيد للكاف عليك ومعنى لا احصي ثناء عليك
كما اثنيت على نفسك ولا اعجز ما فيه تقدر على وكل
كما اثنيت على نفسك ه ح ش

ومن بقية اسماء ه

الثناء بها عليك ولا ابلغ الواجب ومنه ح اكل القرآن احصيت
اي حفظت وقوله للمراة احصيها حتى ترجع اي احفظيها وح
استقيموا ولن تحصوا واعملوا ان خير اعمالكم اي استقيموا
في كل شيء حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة من قوله تعالى
علم ان لن تحصوه اي لن تطيقوا عده وضبطه ط الاستقامة
اتباع الحق وهو خطب لا يتصدى لاحصائه الامن استضاء قلبه
بالانوار القدسية وقليل ما هم فاخبرهم بعد الامر به انهم لا يقدرون
على ايفاء حقه كيلا يغفلوا عنه فلا يتكلموا على ما ياتون به ولا
ييأسوا من رحمة الله فيما يذرون عجزا لا تقصيرا وقيل معناه
لن تحصوا ثوابه مظ لما امرهم بالاستقامة وهي شاقة جدا كما مر
تداركه بقوله لن تحصوا رحمة منه وشفقة كما قال واتقوا الله
ما استطعتم بعد قوله اتقوا الله حق تقاته فاخبر بانهم
لا يقدرون على ايفاء حقه ليتنبهوا على ما تيسر منهم بقوله واعلموا
اي اذا لم تطيقوه فحق عليكم ان تلزموا بعضها وهو الصلوة و
اقيموا حدودها لا سيما مقدمتها التي هي شطر الايمان وهي الوضوء
ط وقص انما هي اعمالكم احصيها اي جزاء اعمالكم فاحفظها عليكم
ثم اؤديها اليكم تاما مظ اعمالكم تفسير لها اي انما نحصي اعمالكم اي
نعدها ونكتب من الخير والشر لتوفية جزائكم على التمام او هي راجع
الى الاعمال المفهومة من قوله اتقى قلب وافجر قلب اي الاعمال الصالحة
والطالحة ليس نفعها الي بل اليكم فمن وجد خيرا فليشكر ومن وجد
خيرا فليشكر ومن وجد شرا فليلم نفسه لانه باق على ضلالته اشير
اليها بقوله كلكم ضال وح ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما احصي نافية وما سمعت موصولة ويقرأ حال من العائد

هذا الحديث على انه فهم منه انه غني مستغن عن عباده ولو كان مستغنيا لما احب
في سعادتهم ولم يعاقبهم ... وهذا ليس بجواب عن ذلك

الصلوة م

ومنه احصوا هلال شعبان لرمضان الاحصاء المبالغة في العد وضبطه بالطاقة في استقيموا ولن تحصوا ومعناه اي اطلبوا هلال شعبان واعلموه وعدوا ايامه لتعلموا دخول رمضان

في التسبيحات قالوا وكيف لا نحصيها هو جواب انكار تضمن قولكم فاتيكم يا رسول الله يعني واي مانع لكم فقال ردا لجواب يوسوس لكم الشيطان فيغيركم ان لا تحصيها ط

وهي الجامعة لجميع العبادات وانما نسخ المغترات وهي التسبيح والذكر ...

وحرها م

لما والاصل ما سمعت قراءته نه موصولة او مصدرية اي لما اقدر
ان اعد المرات ط وفيه من طاف بالبيت فاحصاه اي طاف وحوطه وحفظه
بان يوفي واجباته وسننه وادابه ويستمر عليه اسبوعا اي سبع
مرات نه اي سبع ايام متوالية لا يترك يوما بينها وصلى ركعتين
اثرها لكل يوم ط ومنه لا تحصي فيحصي والمراد عد الشيء للقنية
والادخار للاعتداد به نه لا تعطي مالك الفقير بالعد والقلة بل لا
تبقي شيئا فان من ابقاه احصاه ط فيحصي الله بالنصب للجواب اي
يمحق الله البركة حتى يصير كالشيء المعدود او يحاسبك ويناقشك
في الآخرة ن اي يمنع فضله وهو مشاكلة ط بيع الحصاة ان يقول
البايع اذا انبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل بان يعقد
بان يرمي بحصاة في قطيع غنم فاي شاة اصابتها كانت مبيعة
ك احصهم عددا اي عمهم هلاكا ومنه لو عده العاد لاحصاه
اي يطيقه ن احصوا كم يلفظ الاسلام اي عدوا ويلفظ بفتح تحتية
والاسلام بالنصب باسقاط جار اي كم عدد من يتلفظ بكلمة الاسلام
وفيه فرميناها بسبع حصيات يكبر بكل حصاة منها حصا الحذف
وهذا متعلق بحصيات وبكل معترضة نه وهل يكب الا حصائد
السنتهم وهي جمع حصاة اللسان وهي ذرابته ويقال للعقل حصاة
كذا روي والمعروف حصائد **باب الحاء مع الضاد ط**
وامراة حضب اي توقد والوهج حر النار وهو بحاء مهملة نه
في ح حنين لما تناول صلى الله عليه وسلم الحصا ليرمي به المشركين كانت
فهمت بغلته مما اراد فاحضجي اي انبسطت والحضج انحضج اذا
ضرب بنفسه الارض غيظا والحضج من الحبط اثور وانشق ومنه
ح ابي الدرداء في الركعتين بعد العصر لا ادعهما فمن شاء ان يحضج

حضب

حضج

فليحضج

الجزؤ الخامس والعشرون من مجمع البحار من المجلد الاول

حضر

فليحضح في ح ورود النار ثم يصدرون عنها باعمالهم كلمح البصر
ثم كالريح ثم كحضر الفرس هو بالضم العدو واحضر فهو محضر
اذا عدا ومنه ح اقطع الزبير حضر فرسه بارض المدينة ط اقطع
اعطاه واراد بالورود الجواز على الصراط ثم يصدرون اي
ينصرفون عنها اي ينجون عنها اي ينجون منها وثم للتراخي
الرتبة والحضر بمضمومة فساكنة العدو والشديد ومنه فانطلقت
مسرعا او محضرا وفيه لا يبيع حاضر لباد الحاضر المقيم في المدن والقرى
والبادي من في البادية والمنهي ان يأتي البدوي ومعه قوت
يبغي التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له الحضري اتركه عندي
لأغالي وهذا اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالقوت فان كثر
القوت واستغنى عنه ففي النهي تردد بناء على زوال الضرر او ظاهر
عموم النهي وحسم باب الضرر وعن ابن عباس معناه لا يكون له
سمسارا وفيه كنا بحاضر يمر بنا الناس الحاضر القوم على ماء يقيمون به
ولا يرحلون عنه ويقال للمناهل المحاضر للاجتماع والحضور عليها
الخطابي ربما جعلوا الحاضر اسما للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر
بني فلان فاعل بمعنى مفعول ومنه ح وقد احاطوا بحاضر نعم في هجرة
الحاضر اي المكان المحضور وفي ح الضب تحضره من الله حاضرة
اي جماعة الملائكة ومنه ح صلوة الصبح فانها مشهودة محضورة
اي تحضرها ملائكة الليل والنهار وح هذه الحشوش محتضرة اي تحضرها
الجن والشياطين ط لقصد الاذى قا فانهم لمحضرون اي في العذاب
نو وفيه ما تحضر ذكره اي ما هو حاضر عندكم موجود ولا تكلفوا غيره
ومنه كنا بحضرة ماء اي قربه وفيه ذكر صلى الله عليه وسلم
الايام وما في كل منها من الخير والشر ثم قال والسبت احضر الا ان له اشطر

حاضر الماء محاضرة من بدي د

في بيعه م

رائحة الضب ثقيلة فلذا تقذره وفي انه يجوز تقذر ما ليس بحرام نقرة عادته ك

لا انها تحضرها ذكر الله ويكتب العمر ... مقصود

وان يحضرون بكسر نون الوقاية وحذف نونه الاعراب ... بوم

اي اكثر شرا وهو افعل من الحضور ومنه حضر فلان واحتضر اذا دنا
موته وروي بخاء معجمة وقيل هو تصحيف فقوله الا ان له اشطرا
اي له خير مع شره ومنه حلب الدهر اشطره اي نال خيره وشره وفيه
كفن صلى الله عليه وسلم في ثوبين حضوريين هو منسوب
الى حضور قرية باليمن وحضير بفتح حاء قاع يسيل عليه فيض النقيع
بنون ن فاحضر فاحضرت هو اشد من الهرولة والهرولة فوق
الاسراع ش ومنه فخرجت احضر بضم همزة وسكون حاء اي اعدو
ن حضرة الملائكة هم عنوا الحفظة ووظيفتهم كتابة حاضري الجمعة
وح هو حضرة العدو وهو مثلثة الحاء وبفتحتين مع حذف
الهاء ومنه حضرة الاضحى ط اسمعوا الى حضاير هم الحصيرة النخيلة
ينتثر بسرها وهو احضر خ حاضرة البحر مجاورته وكان شرب محتضر اي
يحضرون حظهم من الماء وحضر الناقة حظها واستحضر دابته حملها
على الحضر د فيه يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت بفتوحة وساكنة
بلد باليمن وصنعاء قاعدة اليمن فان قلت هما في بيان فلا مبالغة
قلت الغرض انتفاء الخوف من الكفار ويحتمل ارادة صنعاء الروم
او دمشق ن كان يمشي في الحضرمي هو النعل المنسوبة الى حضرموت
وفيه جاءته هدية فلم يجد لها موضعا فقال ضعه بالحضيض فانما
انا عبد آكل كما يأكل هو قرار الارض واسفل الجبل ومنه تساقطت
حجارته الى الحضيض حضه وحضضه اي حثه على الشيء والاسم الحضيضى
بالكسر والتشديد والقصر ومنه فاين الحضيضا وفيه لا باس
بالحضض بضم ضاد اولى وفتحها وقيل بظاء بين وقيل بضاد ثم
ظاء وهو دواء معروف وقيل انه يعقد من ابوال الابل وقيل هو
عقار منه مكي ومنه هندي وهو عصارة شجر معروف له ثمرة كالفلفل

تجارة حاضرة اي نقدا وان يحضرون اي يحضرني الجن وكنى عن الجنون ... بحضرة الموت ... بالمحتضر حضرم

حضض

وسمي

وتسمى شحمة الحنظل ومنه كانه يطلب دواء او حضضا ط فيه سمعت
حصحصة الماء اي صوت حركته وعجلت عن خمارها اي عجلت فتح الباب
عن خمارها فوله خيرا اي هو قالوا فوى لا خير فيه انه خرج محتضنا
احد ابني ابنته اي حاملا له في حضنه اي جنبه وهما حضنان
ومنه ح اخرج بذ متاع لا ابقذ حضنيك وح كانما يتخشى من احضنى
وح عليكم بالحضنين اي مجنبتي العسكر وح عروة عجبت لقوم طلبوا
العلم حتى اذا نالوا منه صاروا حضانا لابناء الملوك اي مربين و
كافلين جمع حاضن لان المربي يضم الطفل الى حضنه وبه سميت
الحاضنة وهي التي تربي الطفل والحضانة بالفتح فعلها وفي ح
السقيفة اخواننا من الانصار يريدون ان يحضنونا من هذا الامر
اي يخرجونا من حضنت الرجل عن الامر حضنا وحضانة اذا نحيته عنه
وانفردت به دونه كانه جعله في حضن منه اي جانب حكى الازهري
احضنني منه اخرجني منه والصواب حضنني منه ومنه ح ان نعيما يريد
ان يحضنني امر ابنتي فقال لا تحضنها وشاورها ومنه ح ابن مسعود
في وصيته ولا تحضن زينب عن ذلك يعني امراته اي لا تحجب عن وصيته ولا
يقطع امر دونها ن وفيه في اعنز حضنيات ارعاهن منسوبة الى حضن
بالحركة وهو جبل باعلى نجد ومنه المثل انجد من راى حضنا وقيل هي
غنم حمر وسود وقيل التي احد ضرعيها اكبر من الاخر باب الحاء مع
الطاء غ حمالة الحطب تمشي بالنميمة ك امن خطب فيحطب بضم
خفيه فسالت فمفتوحة اي يجمع وقيل بكسر ليسهل اشتغال
النعال بها وليس بلغة وهو والافعال يعدي بالنصب ويروى من
التحطيب والاحتطاب فيه قولوا حطة فقالوا حنطة في شعيرة اي قيل
لهم قولوا حط عنا ذنوبنا فبدلوه حبة في شعرة ويروى حطة وبالنون

حصحص
حضن

ئ ويخطبنا منه بكسر ... الحطبة
عليه بفطنته عليه حاشية

حطب
النار بهاء
ويتهم للمخلطة كلام
حاطب ليلة لغة
حطط
في شعيرة وروي م

اصوب لانهم بدلوا اللفظ بزيادة نون غ الحطيطة ما يحط من جملة
الحساب ش حطا من نصر وهو بتثليث حركة طاء من ابتلاه الله حطا امر
في جسده فهو له حطة اي تحط عنه خطاياه وذنوبه وفي فعله من
حط الشيء يحطه اذا انزله والقاه ومنه قوله حطة اي مسألتنا
او امرنا حطة وفيه فقال بيده تحطو فيها اي نثره ومنه اذا
حططتم الرحال فشدوا السروج اي اذا قضيتم الحج وحططتم
رحالكم عن الابل وهي الاكوار او المتاع فشدوا السروج على الخيل
للغزو وفي ح سبيعة فحطت الى الشاب اي مالت اليه ونزلت
بقلبها نحوه وفيه ان الصلوة تسمى في التورية حطوطا وفي ح زواج حطم
فاطمة رضي الله عنها قال ابن دريد الحطمية اي التي تحطم السيوف
اي بكسرها وقيل العريضة الثقيلة وقيل منسوبة الى بطن يعملون
الدروع ومنه ح سنة الرعاء الحطمة هو العنيف برعاية الابل في الحطم كسر اليبس خاصة
السوق والايراد والاصدار ويلقي بعضها على بعض ضربه مثلا الوالي
السوء ح هو بوزن همزة الظلوم الشديد العطاء نه ويقال حطم
بلا هاء ومنه احذر والحطم احذروا القطر وسميت النار حطمة
لانها تحطم كل شيء وح رايت جهنم تحطم بعضها ح نذفع من منى
قبل حطمة الناس اي قبل ان يزدحموا ويحطم بعضهم بعضا و بعضاً
ح اذا يحطمكم الناس اي يدوسونكم ويزدحمون عليكم ومنه سمي حطيم
مكة وهو ما بين الركن والباب وقيل الحجر لان البيت رفع وترك هو
محطوما ك لا تقولوا الحطيم فان الرجل يعني فانه من اوضاعهم
فانهم اذا حالفوا بينهم كانوا يحطمون اي يدفعون نعلا
او سوطا او قوسا الى الحجر علامة لعقد حلفهم وقوله حطمة الناس
بفتح حاء وسكون طاء اي زحمهم وقوله احب من مروح اي من كل

شيء

شيء مروح ولعلها زعمت ان العلة عد الضعف لامع وصف الثقل
وحيطو بكسر طاءٍ اي بادٍ كل ش وفيه يعني ما حطمه الناس وروي حطمه
من حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم
صيّروه شيخا محطوما وس غضب على رجل فجعل يتحطم عليه غيظا
اي يتلظى ويتوقد من الحطمة النار وسنة الحطمة السنة الشديدة
الجدب وفيه احبس ابا سفيان عند حطم الجبل هو الموضع الذي
حطم منه اي ثلم فبقي منقطعا قال ويحتمل ان يريد مضيق الجبل
حيث يزحم بعضهم بعضا وروي بخاء معجمة وفسر بالانف النادر منه
والذي في البخاري عند خطم الخيل فان صحت فمعناه محابسه في
الموضع المتضايق الذي يتحطم فيه الخيل اي يدوس بعضها ويزحم
بعضها فيراها جميعا وتكثر في عينه وكذا اراد بحبسه عند حطم الجبل
فان الانف النادر منه يضيق الموضع الذي تخرج منه غ حطاه يحطوه
حطوا ش فح ابن عباس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بقفاي فحطاني
حطوة الحطو تحريك الشيء مزعزعا وروي بالهمزة من حطاءه بالهمز
اذا دفعه بكفه وقيل ضربه بكفه بين الكتفين ن انما فعله
ملاطفة وتانيسا ج فحطاني بمهملتين من ضرب ما حطاني اي
ما بعناه نه ومنه ح المغيرة لمعاوية حطائك اذا تشاور تما
اي دفعك عن رايك غ وحطاء الهذيل يزيدهما الفتنة
باب ح مع الظاء لا يلج حظيرة القدس مدمن
الخمر اراد بها الجنة وهي في الاصل موضع يحاط عليه لتاوي
اليه الغنم والابل تقيها البرد والريح ومنه لا حمى في الاراك فقال
رجل اراكة في حظاري اراد الارض التي فيها الزرع المحاط عليها
كالحظيرة وبفتح الحاء وتكسر وكانت تلك الاراكة في الارض احياها قبل ملكها

بعضام
بعضام
حطا
الحطام بالكسر ...
قال معاوية حين ولي عمراه ...
حظر

وبكلا الارض ونهاه انها كانت من تميم السارحة وفي ح امراة قالت ادع لي
فلقد دفنت ثلثة فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار و
الاحتظار فعل الحظار اي قد احتميت بحمى عظيم من النار تقيك حرها
ن هو ما يجعل حول البستان من قضبان نه ومنه ح يشترط صاحب
الارض على المساقي سد الحظار اي حائط البستان وفي ح اكيدر لا يحظر
عليكم النبات اي لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم والحظر المنع ومنه
وما كان عطاء ربك محظورا ومنه المحظور بمعنى المحرم من حظرته اذا
حرمته فح عم من حظ الرجل نفاق ايمه وموضع حقه الحظ الجد والبخت حظظ
وفلان حظيظ ومحظوظ اي من حظه ان يرغب في ايمه وهو من لا زوج
لها من بناته واخواته ولا يرغب عنهن وان يكون حقه في ذمة مامون
جحوده ط من اتى المسجد لشيء فهو حظه اي ان اتاه لعبادة فله الثواب
وان اتاه لشغل دنيوي لا يحصل له الا ذاك وفيه يحضر الجمعة ثلثة
فذلك حظه من حضورها ورجل حضرها بدعاء طالبا حظه من موضع
فليس عليه ولا له الا ان يسعف الله مطلوبه ورجل طالب رضاء الله
فهي له كفارة وفيه دخل علي طلحة وانا متصبح فاخذ النعل وحظاني حظي
بها حظيات ذوات عدد اي ضربني الحربي انما هو بطاء مهملة ولا
وجه للمعجمة وقيل هو من الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذي
لا نصل له وقيل قضيب نابت في اصل فاستعاره القضيب او السهم
للنعل حظاه بالحظوة اذا ضربه بها كعصاه بالعصا وفيه تزوجني
صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نسائه كان احظى مني
اي اقرب اليه واسعد به حظيت المراة عند زوجها تحظى حظوة
بالضم والكسر سعدت به ودنت من قلبه واحبها ط والقياس آية وذكر
تشاؤم الجمع اي كذبوا ما قالوا من ان التزوج في الشوال سبب عدم

الحظ

الخطم من الزوج **باب الحاء مع الفاء** محفود محشود حفد

هو من يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته حفدت و

احفدت فانا حافد ومحفود وحفد جمع حافد كخدم ومنه ح امية

بالنعم محفود ومنه واليك نسعى ونحفد اي نسرع في العمل والخدمة

وح عمر في عثمان للخلافة اخشى حفده اي اسراعه في مرضاته اقاربه

غ بنين وحفدة اي الاعوان اي اولاد الاولاد او الاختان او

الخدم مد يحفدون في مصالحكم نه وفي ح التوبة النصوح هو الندم

على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر وقيل حفر

لنفاسته الفرس عندهم كانوا لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا عند

الحافر اي عند بيع ذات الحافر وسيروه مثلا ثم كثر حتى استعمل في كل

اولية فقيل رجع الى حافرته وحافرته وفعل كذا عند الحافر والحافرة و

المعنى تنجيز الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تاخير لان

التاخير من الاصرار والباء بندامتك بمعنى مع او للاستعانة اي تطلب مغفرة

الله بان تندم او تستغفر للحال او للعطف على معنى الندم ومنه ح هذا

الامر لا يترك على حالته حتى يرد الى حافرته اي تاسيسه ومنه ح ابي موسى

بفتح حاء وفاء وكانا اخبرها على جادة البصرة الى مكة والحفير بفتح حاء

وكسر فاء نهر بالاردن واما بضم حاء وفتح فاء فمنزل بين ذي الحليفة

وملل غ المردودون في الحافرة اي الى امرنا الاولى نه فيه من اشراط

الساعة حفر الموت وبش بموت الفجاة والحفر الحث والاعجال غ حفز

النفس اي اشتد به واحتفز لامر نشز وانتصب له ن وهو محتفز اي

مستعجل مستوفز غير متمكن في جلوسه وهو بمعنى مقعيا نه ومنه ح البراق

وفي فخذيه جناحان يحفز بهما رجليه وح اتي بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز

اي مستعجل مستوفز يريد القيام وح ابن عباس ذكر عنده القدر فاحتفز

اي قلق وشخص به ضجرا وقيل استوى جالسا على وركيه كانه ينهض وح
على اذا صلت المراة فلتحتفز اذا جلست واذا سجدت ولا تخوي
اي تتضام وتجمع وفي ح الاحنف كان يوسع لمن اتاه فاذا لم يجد
متسعا تحتفز له تحفزا ط فاحتفزت وروي بالزاي والراء والاعجام
اصوب اي تضاممت ليسعني المدخل فقوله ابو هريرة اي انت ابو
هريرة والاستفهام على حقيقته لكونه غائبا بسبب بشارة عظيمة
او للتعجب لكون الطريقة مسدودة او للتقرير وانما بعث النعلين
علامة للتصديق وتخصيصهما لانه لم يكن عنده غيرهما او اشارة الى
كون بعثته لتيسير الامة او الى الثبات بالقدم ن فقلت هاتين نعلا
بعثني بهما اي بتلك العلامة وروي بهما انه في ح الساعي على الزكوة هلا
قعد في حفش امه فينظر ايهدي اليه ام لا هو بالكسر الدرج شبه به
بيت امه في صغره وقيل هو البيت الصغير الذليل القريب السمك سمي
به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع ومنه اذا توفي زوجها دخلت حفش
حفشا في ح حنين اردت ان احفظ الناس اي اغضبهم من الحفيظة
الغضب ومنه فبدرت مني كلمة احفظته اي اغضبته ط ومنه فلما حفظ
احفظ الانصاري قيل هو من كلام الزهري وح لا يحفظها احد الا دخل
الجنة من في احصاها وفيه حفظته كما انكرهنا اي حفظا لهم كالمحسوس
وح ذكر اشياء حفظتها ولا احفظها انتويع وقيل لشكوح او
تحفظه من علي يعني قيل لسفيان حفظته او تحفظه من انسان
قبل ان تسمعه من عمي ط ما احد العلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا
اي نقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولا عرف معناها اذ به يحصل نفعهم
لا بحفظه وقد اتفقوا على ضعف الحديث وعلى جواز العمل به في الفضائل
يعني من جمع احاديث متفرقا مراقبا اياها بحيث تبقى مستمرة على امتي

يريد

يريد حد العلم معرفة اربعين حديثا باسانيدها مع رعاية صحيحها و
حسنها مع التعليم او هو من قبيل قل هو مواقيت للناس يعني لا
جدوى في معرفة حده وكن فقيها عالم الخير معلم الخير وح كان في حفظ
من الله ما دام عليه خرقة التنكير للتعظيم اي حفظ عظيم وفي خرقة
للتحقير وح يحفظ من شعبان اي يتكلف في عد ايامه ونحفظها وح
من حفظها وحافظ عليها اي يسهو عنها ويوديها في اوقاتها
ح فما حفظها بما تحفظ من التوفيق والعصمة وح احفظ الله تجده
تجاهك اي راع حق الله تعالى وتحر رضاه تجده تجاهك بضم تاء
اي مقابلك اي يحفظك الله من مكاره الدنيا والآخرة وح اللهم
احفظه في ولده اي اكرمه وراع امره لئلا يضيع في شان ولده وهذا
معنى قوله واجعل الخلافة باقية في عقبه ح ولقد علم المحفوظون اي
الذين حفظهم الله من خريق في قول او فعل غ يحفظونه من امر الله
اي بامره واذنه فيه حففناهما بنخل اي جعلنا النخل مطيفا بهما نه حفف
وفيه ح الذاكرين فيحفونهم اي يطوفون بهم ويدورون حولهم وفيه
من حفنا او رفنا فليقتصد اي من مدحنا فلا يغلون فيه والحفة
الكرامة التامة وفيه ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف البيت
اي محدقة به وحفافا الجبل جانباه ك وهو بكسر مهملة نه ومنه ح عمر كان
اصلع له حفاف هو ان ينكشف عن وسط راسه ويبقى ما حوله وفيه
لم يشبع صلى الله عليه وسلم من طعام الا على حفف هو الضيق وقلة
المعيشة يقال اصابه حفف وحفوف وحفت الارض اذا يبست نبتها اي لم
يشبع الا والحال عنده خلاف الرخاء والخصب غ وقيل الحفف ان
يكون الاكلة على قدر الطعام والضفف ان يكونوا اكثر من ذلك وحفوف
قل ماله وهو حاف المطعم اي يابسه ومنه رايت حفوفا اي ضيق عيش

وحفز بعضهم وروي حضز اي حث على الحضور وروي حطا اي اشار
بعضهم وروي حض اي حث على الحضور وروي حطا اي اشار
بعضها بعض بالنزول ن وفيه الجنة بالمكاره وروي حجبت اي لا
يوصل اليها الا بارتكاب المكاره وهي الاجتهاد في العبادات والايصال
الى النار الا بارتكاب الشهوات المحرمة ك وفيه النهي للبائع ان لا يحفل حفل
ولا محفلة هو بفتح فاء المصراة وهو عطف على الكل عطف عام على خاص
اي لا يحفل وكل ما كان من شانه التحفيل كالاتان والجارية وحفل عطف
على صري للتفسير ولا يحفل بيان للنهي وفيه من اشترى محفلة هي الشاة او
البقرة او الناقة لا يحلبها اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها اذا احتلبها المشتري
حسبها غزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر له نقص لبنها عن ايام تحفيلها
سميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها اي جمع ومنه ح عائشة تصف
عمر لله ام حفلت او درت عليه اي جمعت اللبن في ثديها له وح هي
حافل اي كثيرة اللبن وح موسى وشعيب حفلا بطانا هي جمع حافل
اي ممتلئة الضروع وح صفة عمر ود ففقت في محافلها جمع محفل
اي محتفل والمحفل بكسر الفاء مجمع الناس حيث يحتفل الماء اي يجتمع
وح يبقى حفالة كحفالة التمر اي رذالة من الناس كردي التمر وهي
كالحثالة وقدم ط هو بالضم حاء وخفة فاء ما يسقط من ردي التمر
والشعير اي لم يبق الا الشرار ش لا يعبؤ به محتفل هو المستعد س وح
المواطن الحفلة هو بفتح مهملة وكسر فاء الممتلية ناسا وروي الحفيلة
بمعناه نه وفيه العروس تكتحل وتحتفل اي تتزين وتحتشد للزينة
يقال حفلت الشيء اذا جلوته في ح الصديق ما اخر من حفنات الله
يريد انا على كثرتنا يوم القيمة قليل عند الله كالحفنة وهي ملء الكف
وهو مجاز وتمثيل وروي حثية من حثيات ربنا وفيه اهدى اليه

صلى الله

صلى الله عليه وسلم مارية من حفن بمفتوحة فساكنة ونون من قرية
من صعيد مصر نه الحفن اخذك الشيء براحة الكف وضم الاصابع و
الحفنة بالضم الحفنة غ حفن له المال اعطاه حفنة ن ثلث حفنات
بلاكفه بالافراد في اكثرها وفي بعضها كفيه بالتثنية وهي مفسرة
لرواية الاكثر نه فالحفنة ملاء الكفين معا نه فيه ان عجوزا دخلت
عليه فسالها فاحفى وقال انها كانت تاتينا في زمن خديجة احفى
فلان بصاحبه وحفى به وتحفى اي بالغ في بره والسوال عن حاله ش
وبينه واظهار التحفي بفتح مثناة فمهملة ففاء مشددة مكسورة و
حفى الطافه اي البليغ في الاكرام والالطاف وروي بخاء معجمة نه ومنه
ح انهم سالوه صلى الله عليه وسلم حتى احفوه اي استقصوا في السوال
وح عمر فانزل اويسا القرني فاحتفاه واكرمه وح علي ان الاشعث
سلم عليه فرد عليه بغير تحف اي غير مبالغ في الرد والسوال وح لزمت
السواك حتى كدت احفي فمي اي استقصي على اسناني فاذهبها بالتسوك
وح امر ان تحفى الشوارب اي تبالغ في قصها خشيت ان احفي مقدم
في اي يستاصل في ثنيتي من كثرة السواك ك ولان ابو عمر يحفو ان يستقصي
اخذ الشارب وياخذ هذين يعني طرفي الشفتين الذين بين الشارب
واللحية وملتقاهما كما هو العادة عند قص الشارب في ان ينظف
الزاويتان او يراد بطرف العنفقة ن احفوا الشوارب بفتح همزة وقطع
وبضم همزة وصل وبظاهره ذهب كثير من السلف الى استيصاله وخالفهم
آخرون واولوا الاحفاء بالاخذ حتى تبدو اطراف الشفة وهو المختار و
يرى مالك حلقه مثلة ويودب فاعله وخير البعض بينهما ولبسما
ورد نصا في الاستيصال والمشترك بين جميعها التخفيف وهو اعم من
ان يكون بالاخذ من طول الشعر او من مساحته وظاهر الالفاظ الاخذ من

الطول ومساحته حتى يبيد والاطار وفعل المغاربة من ترك شعر طرف
شاربه المسمى بالاقفال مخالف للاحفاء فانه اخذ ما طال مع امتلان نية
وتم في قص ـه ومنه بعث النار اخرج من كل ماية تسعة وتسعين
فقالوا احتفينا اذا اي استوصلنا وح الفتح ان يحصدهم حصدا
واحفا بيده اي امالها وصفا للحصد والمبالغة في القتل وفيه كتبت
الى ابن عباس ان يكتب الى ويخفي عني اي يمسك عني بعض ما عنده مما
لا احتمله وان حمل الاحفاء بمعنى المبالغة فتكون عني بمعنى على وقيل هو
بمعنى المبالغة في البر به والنصيحة له وروي بخاء معجمة وفيه ان رجلا
عطش عنده صلى الله عليه وسلم فوق ثلاث فقال له حفوت اي
منعتنا ان نشمتك بعد الثلث لانه انما يشمت في الاولى والثانية
والحفو المنع ويروي بالقاف اي شددت علينا الامر حتى قطعتنا عن
تشميتك والشد من باب المنع وفيه قال عليكم السلام ورحمة الله و
بركاته الزاكيات فقال له اراك قد حفوتنا ثوابها اي منعتنا ثواب
السلام حيث استوفيت علينا في الرد وقيل اراد تقصيت ثوابها و
استوفيته علينا في الرد وفيه ليحفهما او لينعلهما اي ليمشي حافي الرجلين
او منتعلهما لانه قد يشق المشي بنعل واحد فان وضع احدى القدمين
حافية انما يكون مع التوقي من اذي ووضع الاخرى بخلاف ذلك فيختلف
ح مشيه الذي اعتاده فلا يامن العثار وقد يتصور فاعله بصورة
من احدى رجليه اقصر ويجيء في نعلها وفيه قيل له متى تحل الميتة
قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم
بها قيل صوابه تحتفوا بغير همز من احفاء الشعر ومن همزه من
الحفاء وهو البردي فباطل لان البردي ليس من البقول ابو عبيد من
هو من الحفاء مهموز مقصور وهو اصل البردي الابيض الرطب منه

رقد

وقد بو كل بريد ما لم يقتلعوا هذا بعينه فتأكلوه ويروى ما لم تحتفوا
بتشديد فاء من احتففته اذا اخذته كله كما تحتف المرأة وجهها
من الشعر وروي بجيم وخاء معجمة وهما في محلهما او تحتفوا في صح ط بها
اي الزموا بالميتة واو بمعنى الواو فيجب الجمع بين الخلال الثلاثة
حتى يحل لنا الميتة وما للندرة اي يحل لكم مدة عدم اصطياد الحكم ك
تحشر حفاة جمع حاف وهم في تحشر ن ان قدمت البلد لا تستحفين
عن ذلك اي لا اسالك سؤالا بليغا وح رأيته صلى الله عليه وسلم بك
حفيا اي به معتنيا وح فاحفوه بالمسئلة اي اكثروا في الالحاح ك و
منه حتى احفوه المسئلة ولاف ما لرفع والنصب وحكمه بان الله
حذا فه بالوحي او بالفراش او بالقيافة وحينا بالكتاب والسنة
واكتفينا به عن السؤال غ مسايلو تك كانك حفي عنها حتى علمتها و
منه فيحفكم فتبخلوا وكان بي حفيا اي بارا نه الحفياء بالمد والقصر
موضع بالمدينة على اميال وبعضهم بتقديم الياء على الفاء

باب الباء مع القاف

فيه لا اري لحاقب ولا
حقب لحاقن الحاقب من احتاج الى الخلاء فلم يتبرز فانحصر غائطه ومنه
النهي عن صلوتهما ومنه ح حقب امر الناس اي فسد من حقب المطر فلم
وسنه وركبت الفحل فحقب من حقب البعير اذا احتبس بوله وقيل ان
يصيب قضيبه الحقب وهو الحبل الذي يشد على حقو البعير فيؤذيه
ذلك وح حنين ثم انتزع طلقا من حقبه بفتح حاء وقاف اي من
الحبل المشدود على حقو البعير او من حقيبته وهي الزيادة التي تجعل
في موخر القتب والوعاء الذي يجمع فيه الرجل زاده ومنه ح خرج في
الغزوة موتة مردفا على حقيبة رحله وح عائشة فاحقبها عبد الرحمن
على ناقة اي اردفها خلفه على حقيبة الرجل وح احقب زاده خلفه على

راحلته وح لامعة المحقب الناس دينه وروي الذي يحقب دينه الرجال
اي من يقلد دينه لكل احد اي يجعل دينه تابعا لدين غيره بلا حجة
ولا روية وهو من الارداف على الحقيبة وفي صفة الزبير كان
بفتح الحقيبة اي رابي العجز نابيه وهو بضم نون وفاء ومنه انتفخ
جبنا البعير ان تقعا والاحقب احد النفر الذين جاؤا اليه صلى
الله عليه وسلم من جن نصيبين قيل كانوا خمسة ومنه واعبد
من تعبد في الحقب جمع حقبة بالكسر السنة وهو بالضم ثمانون سنة
وقيل اكثر وجمعه حقاب فيه شر السير الحقحقة هو المتعب من السير و حقق
قيل ان تحمل الدابة على ما لا تطيق غ هو كونه ساعة واتعاب ساعة
وقاله مطرف ايضا لولده اشارة الى الرفق في العبادة فيه عطس عنده
رجل فقال حقرت ونقرت حقر اذا صار حقيرا اي ذليلا ن لا تحقره اي حقر
لا تحتقره ولا ينكر عليه وتحقرون صلوتكم بفتح تاء وكسر قاف
فيه فاذا ظبي حاقف اي نائم قد انحنى في نومه ومنه في نتايق حقاف
وحقائق جمع الجمع حقاف او احقاف غ احقوقف الشئ مال و حقف
اعوج ك قومه بالاحقاف جمع حقف وهي الهبة والمراد مساكن عاد
نه فيه الحق تعالى الموجود حقيقة المتحقق وجوده والهيبة و حقق
الحق ضد الباطل ومنه من راني فقد راى الحق اي رويا صادقة
ليست من اضغاث الاحلام وقيل فقد راني حقيقة غير مشتبه ومنه في
الرائه ومنه ح امينا حق امين اي صدقا وقيل واجبا ثابتا له الامانة
وح ما حق العباد على الله اي ثوابهم الذي وعدهم به اي غير باطل
اي النوم طاعتي الذي دل عليه لبيك وهو مصدر موكد لغيره نحو
هذا عبد الله حقا وتعبدا او مفعول له وح اعطي كل ذي حق حقه اي
حظه ونصيبه المفروض له وح ثم لم اطعم او قطا لصلوة فقال الصلوة

[illegible]

والله اذا اولاحق اي لاحظ في الاسلام لمن تركها وقيل اراد الصلوة
مقتضية اذا اولاحق مقتضى عنها يعني ان في عنقه حقوقا كثيرة يجب
عليه الخروج عن عهدتها وهو غير قادر عليه فهب انه قضى حق
الصلوة فما بال الحقوق الاخر ومنه ح ليلة الضيف حق فجعلها حقا بطريق
المروة ولم يزل قرى الضيف من شيم الكرام ومنع القرى مذموم وح ايما
رجل ضاف قوما فاصبح محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ قرى
ليلته من زرعه وماله قال الخطابي يشبه ان يكون هذا فيمن يخاف التلف على
نفسه وفيه ما حق امرئ ان يبيت ليلتين الا ووصيته عنده اي ما الحزم
الا هذا وقيل ما المعروف في الاخلاق المحمودة الا هذا لا من جهة الفرض
وقيل معناه انه فرض الوصية مطلقا ثم نسخت للوارث فبقي حقه في
ثلث ماله اي يوصي لغير الوارث وفي ح الحضانة فجاء رجلان يحتقان
في ولد اي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ومنه ح من يحاقني
في ولدي ومنه كان في كلام الله لايوب اتحاقني بخطيئتك ومنه ان
له كذا لا احاق فيها احد ح ابن عباس متى ما تغلوا في القرآن تحتقوا
اي يقول كل احد الحق بيدي وفيه اذا بلغ النساء نص الحقاق
فالعصبة اولى الحقاق المخاصمة وهو ان يقول كل واحد من الخصمين
انا احق به ونص الشيء غايته ومنتهاه يعني ان الجارية ما دامت صغيرة
فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بامرها وقيل اراد بنص الحقاق
بلوغ العقل والادراك لانه انما اراد منتهى الامر الذي تجب فيه الحقوق
وقيل اراد بلوغ المراة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها في امرها
تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الداخل في السنة الرابعة
وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله ويروى نص الحقائق جمع الحقيقة
وهو ما يصير اليه حق الامر ووجوبه او جمع الحقة من الابل ومنه فلان

حامي الحقيقة اذا حمي ما يجب عليه حمايته وفيه لا يبلغ المؤمن حقيقة
الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعني خالص الايمان و
محضه وكنهه ح عم من وراء حقاق العرفط اي صغارها وشوابها
تشبيها بحقايق الابل وفي ح الصديق ما اخرجني الا ما اجد من حاق
الجوع وشدته ويروى بالتخفيف من حاق به اي اشتمل الجوع عليه
فهو مصدر واريد به الاسم وبالتشديد اسم فاعل وفي ح تاخير
الصلوة ويحتقونها الى شرق الموتى اي يضيقون وقتها الى ذلك الوقت
يقال هو في حاق من كذا اي ضيق والمشهور انه بالخاء المعجمة وسيجيء
وفيه ليس للنساء ان يحققن الطريق وهو ان يركبن حقها وهو وسطها
يقال سقط على حاق القفا وحقه ط هو بسكون حاء وضم قاف اولى
اي ابعدن عن الطريق وفاء فاختلط مسبب عن محذوف اي يقول
كنت وكنت فاختلطوا فقال للنساء وفي ح حذيفة ما حق القول
على بني اسرائيل حتى استغنى الرجال والنساء اي وجب ولزم وفي ح عمرو
بن العاص قال لمعاوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق
الكهول وهو بيت العنكبوت جمع حقه اي وامرك ضعيف واه وفيه
انه ذبح كل حق ولو لحق الارض المطمئنة واللتي لم تقعه الا بحق
الاسلام من قتل نفسا وحد او غرامة لاتلاف مال وترك صلوة و
الوضوء حق او سنة اي الوضوء للاذان حق ثابت في الشرع وح حق
احق فان قلت اذا اجتمع حقان تقدم حقوقهم على حق الله فما
معنى كونه احق قلت معناه اذا كنت تراعي حق الناس فان تراعي حق
الله اولى ولا دخل فيه للتقديم والتاخير اذ لا يعني احق بالتقديم وح
ليس لابن آدم حق في سوى هن في بناء ن احق ما قال العبد وكلنا لك
عبد لا مانع اي حق قول العبد لا مانع وكلنا معترضة اي كلنا معترضة

اي كلنا

اي كلنا لك عبد ينبغي لنا ان نقوله وح احقا على الامام اي اثريحقا
وروي يحق وح فتستحقون قاتلكم اي ثبت حقكم على ما حلفتم عليه
من قصاص او دية ط ان في المال حقا سوى الزكوة كاعارة متاع
البيت كالقدر والقصعة ومنحة الماء والملح والنار اذ فني الجر في
ليس البر ايتاء المال بالزكوة وح احق ما قال العبد جوف الليل الاخر
اي دعا جوف الليل الاخر اي دعاء جوف الليل وقدم في اهاو فنيه
فاعطوا الابل حقها من الارض اي دعوها ساعة فساعة ترعى
واذا وسرتم في السنة اي القحط فاسرعوا السير ولا تتوقفوا في الطريق
ليبلغكم المنزل قبل ان يضعف ونقيها يجيء في نون وقه اذا
اعطوا الحق قبلوه الحق يجي لمعان لموجد الشيء على الحكمة ولما يوجد
عليها واعتقاد الشيء على ما هو عليه والفعل والقول الواقع بحسب
ما يجب وفي وقت يجب كما يقال الله حق وفعله حق وكلمته حق و
قوله حق والسابقون هم الائمة العدول والمعنى اذا ثبت له حق اذا
اعطي قبل ثم يذل للمستحق للمستحقين كقوله العرجزة نقوله او اراد
بالحق ما يوجد بحسب الحكمة ككلمة الحق فانها ضالة الحكيم يعمل
بها ويعملها ج ثم لم ينس حق ظهورها ان يحمل عليها منقطعا
وحق رقابها الاحسان اليها وقيل الحمل عليها غ حقيق علي اي
واجب على حق عليه القول اي وجب الوعيد حقا على المؤمنين
اي ايجابا حققت عليه القضا واحققته اوجبته واستحقا اثما
استوجبا واستحق عليهم الاوليان اي ملك عليهم حق من حقوقهم
بتلك اليمين الكاذبة واستحق البيع على المشتري ملكه والحاقة
اي فيها حقايق الامور او تحق كل انسان بعمله وحاققته مخققته
خاصمته فخصمته ونقذف بالحق بالقرآن على الباطل اي الكفر

وما ننزل الملائكة الا بالحق اي الامر المقضي المفصول والحق
الموت وحق الطريق ركبه مد واذنت لربها اي سمعت او طاعت
في الانشقاق وحقت اي حق لها ان تسمع اذ هي مخلوقة تعالى نه
حقل فيه نهى عن المحاقلة هي اكتراء الارض بالحنطة كذا فسر في الحديث و
يسمى المخابرة وقيل هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع
ونحوهما وقيل بيع الطعام في سنبله بالبر وقيل بيع الزرع قبل
ادراكه وانما نهي عنها لانها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من
جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد وهذا مجهول لا يدرى ايهما
اكثر وفيه النسيئة والمحاقلة مفاعلة من الحقل وهو الزرع اذا تشعب
قبل ان تغلظ سوقه وقيل الارض التي تزرع وتسمى القراح ومنه
ح ما تصنعون بمحاقلكم اي مزارعكم جمع محقلة من الحقل كالمبقلة
من البقل ومنه كانت امراة تحقل على اربعاء لها سلقا اي تزرع
ك هو بكسر قاف ومنه اكثرهم حقلا بفتح فساكنة القراح المزروع
قوله عن ذلك اي عن اكراء الارض ببعض منها ولم ينه عن الاكراء
بالدرهم فيه لا راي لحاقن هو من حبس بوله ومنه لا يصلين وهو
حاقن وروي حقن حتى يتخفف هو بفتح حاء وكسر قاف من به بول
حقن شديد نه ومنه حقن له دمه اي منعه من قتله اي حبسه في دمه
عليه ومنه ح انه كره الحقنة هو ان يعطى المريض الدواء من اسفله
وفيه توفي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي هي الوهدة
حقو المنخفضة بين الترقوتين من الحلق فيه اعطى بالنساء الغاسلات
ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه اي ازاره والاصل فيه معقد
الازار وجمعه احق واحقاء ويسمى به الازار للمجاورة ك هو بفتح
حاء وقد تكسر فقاف ساكنة اشعرنها اي اجعلنه هذه الحقو تحت

الاكفان

الاكفان بحيث يلاحق بسرتها ليصل اليها البركة قوله واكثر من ذلك
مكبر كاف ان شيئين اي احتجت الى اكثر للانواء له للتشبيه نه فمن،،
الاصلاح قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن لما جعل الرحم شجنة من
الرحمن استعار لها الاستمساك به كما يستمسك القريب بقريبه والنسيب
بنسيبه والحقو مجاز ومنه عذت بحقو فلان اذا استجرت به واعتصمت
وح تعاهد وهما بينكم في احقتكم هو جمع قلة للحقو ومن القزع
عم للنساء لا تزهدن فيه جفاء الحقو اي في تغليظه وثخانته ليكون
استر لكن طتو فاخذت بحقوي الرحمن اي يلتمس رحمة اي التجاءت
بعزته من ان يقطعه احد فقال مه اي امتنع عن الالتجاء ما لك واي
سبب عذت بي فقالت هذا مقام العائذ بك اي بسبب عياذي خشية
ان يقطعني احد قال فذلك اي فعلها قلت وقيل ضرب مثل والمراد،،
تعظيم شانها وشان واصلها وعظم اثم قاطعها ومن مد بيانا في سحنه
فه ونح الشيطان ما حسدت ابن آدم الا على الطساة والحقوة هي وجع
في البطن من حقي فهو محقو

باب حـ مع الكاف

فوح عطاء في الحكاة ما احب قتلها هو العظاءة بلغة اهل مكة وجمعها
حكاء وقد يترك الهمزة ويجمع على حكا ومقصور والحكاء ممدود حكر
ذكر الخنافس وانما احب قتلها لانها لا تؤذي وقيل الحكاة عندهم
الغطاة والجمع الحكاء مقصورة فيه من احتكر طعاما اي اشتراه و
حبسه ليقل فيغلو والحكر والحكرة الاسم منه ومنه ح نهي عن،،
الحكرة ح عثمان انه كان يشتري العير حكرة اي جملة وقيل جزافا
واصل الحكر الجمع والامساك ن ح ابي هريرة في الكلاب اذا
وردت الحكر القليل فلا تطعمه اي لا تشربه نه من احتكر فهو
خاطئ بالهمز المحرم من الاحتكار ما هو في الاقوات وقت الغلاء

حك

للتجارة ويوخر للغلاء لا فيما يوجب جاء من قريته او اشتراه
في الرخص او ابتاعه في الغلاء ليبيعه في الحال ح فيه الاثم ما
حك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه من حك الشيء في نفسي اذا
لم تكن منشرح الصدر به وكان في قلبك منه شيء من الشك و
او هم انه ذنب ومنه ح الاثم ما حك في صدرك وان افتاك المفتون
وح اياكم والحكايات فانها الاثم جمع حكاكة وهي المؤثرة في القلب
وفي ح ابي جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا نبي والله لا افعل اي
تماست واصطكت يريد تساويهم في الشرف وقيل اراد به تحاثيهم
على الركب للتفاخر وفيه انا جذيلها المحكك اي العود المحكك
الذي كثر الاحتكاك به وقيل انه اراد شديد الباس صلب المكسر كالجذل
المحكك وقيل معناه انا دون الانصار جذل حكاك بي تقرن الصعبة
وقد مر في جذل من ج وفيه اذا احكت قرحة دميتها اي اذا
امست غاية تقصيتها وبلغتها وفي ح ابن عمر امر يعني حكة
يلعب الصبيان بها وهي لعبة لهم ياخذون عظما فيحكونه حتى يبيض
ثم يرمونه بعيدا فمن اخذه فهو الغالب ن من حكة بكسر حاء و
تشديد كاف نحو الجرب نه فيه الحكيم تعالى بمعنى الحاكم وهو القاضي او
من يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل او ذو الحكمة وهي
معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقايق
الصناعات ويتقنها حكيم نه ومنه ح وهو الذكر الحكيم اي القرآن الحاكم
وعليكم او هو المحكم الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب فعيل بمعنى
مفعل احكم وهو محكم ط او مشتمل على حقايق وحكم نه ومنه ح ابن
عباس قرات المحكم على عهده صلى الله عليه وسلم يريد المفصل
من القرآن لانه لم ينسخ منه شيء وقيل هو ما لم يكن متشابهات لانه

احكم

الجزء السادس والعشرون من مجمع البحار من المجلد الاول

٢٥٦

احكم بيانه بنفسه وم يفتقر الى غيره و وفيه كان يكني ابا الحكم فقال صلى
الله عليه وسلم ان الله هو الحكم وكناه بابي شريح لئلا يشارك الله
في صفته ط هو من الحكم من لا يرد حكمه وهذا لم يطلق جواب ابي الحكم
هذا المعنى قال صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا لكن غير ذلك من
هذا معنى الحكم بين الناس حسن ولكن هذه التسمية غير حسنة ،،
فاعدل عنه الى ما يليق بحالك من التكني باولادك ولك ك وايات
من المتشابها فاذا رايت الذين بفتح تاء خطاب عام ولذا جمع ،،
فاحذروهم وفي بعضها بكسرها خطابا لعايشة ش العلم ثلثة اي
اصل علوم الدين ومسائل الشرع ثلثة آية محكمة اي غير منسوخة وبه
في ق ون اتاه الحكمة اي القرآن او لكلاما منع من الجهل والقبيح ومنه
اتاه الله الحكمة والكتاب هي العلم او اتقان الامور والاصابة من
غير النبوة والكتاب القرآن والحكمة في حديث الحياء العلم الباحث
عن احوال حقايق الموجودات وفيه المفصل هو المحكم اي لا نسخ فيه
وليس هو ضد المتشابه وفيه واليك حاكمت اي كل من جحد الحق جعلتك
الحاكم بيني وبينه لا غيرك مما تحاكم اليه اهل الجاهلية من صنم او كاهن ن
ومنهم حكيم اذا لقي العدو وهو اسم رجل وقيل صفة من الحكمة وفيه
ينزل حكما اي حاكما بهذه الشريعة لا نبيا والاكثر ان عيسى عليه السلام
لم يمت وقال مالك مات وهو ابن ثلث وثلثين سنة ولعله اراد رفعه
الى السماء او حقيقته ويجيء آخر الزمان لتواتر خبر النزول وروى الباجي
انه ينزل في عاشر السبعين وسبعمائة وهو ضعيف السند ج حكما اي
حاكما يقضي بين الناس والحكم الامير الذي امروهم ط فلا تنزلهم على
حكم الله بل على حكمكم اي ان قال اهل الحصن انا ننزل من القلعة
بما تحكم علينا باجتهادك فاقبل منهم لانك تقدر على اجتهادك فيهم

من قتل او ضرب جزية او استرقاقهم او المن والفداء وان قالوا
ننزل بما يوحى على نبيه فيه فلا تفعله لانك لا تدري اتصيب حكم
الله ام لا وفيه وذلك لحكمة فيهم اي بسبب ونيطة بان تقتل المقا تلة
وتسبى الذراري فنسبه المنافقون الى العدل وان قالوا ما احوف
حيازته يريدون حقارته وفيه ان من الشعر لحكما اي كلاما نافعا يمنع
من الجهل والسفه وقيل اراد بها المواعظ والامثال التي ينتفع بها
الناس والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم ويروى
لحكمة وهو بمعنى الحكم ومنه ح الصمت حكم ح الخلافة في قريش والحكم
العلم والفقه في الانصار لان اكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ
وابى وزيد بن ثابت وح وبك حاكمت اي رفعت الحكم اليك فلا حكم الا
لك وقيل بك خاصمت في ابطال من نازعني في الدين وفيه ان الجنة
للمحكمين بفتح كاف وكسرها فالفتح هم الذين يقعون في يد العدو
فيخيرون بين الشرك والقتل فيختارون القتل هم قوم من اصحاب
الاخدود وبالكسر هو المنصف من نفسه والاول الوجه ومنه في وصف
دار في الجنة لا ينزلها الا نبي او صديق او شهيد او محكم في نفسه وفيه
فاحكم الله عن ذلك اي منعه من احكمته اي منعته ومنه الحكم لانه يمنع
الظالم وقيل هو من حكمت الفرس واحكمته وحكمته اذا قدعته وكففته
ومنه ح ما من آدمي الا وفي رأسه حكمة اذا هم بسيئة فان شاء الله قدعه
هي حديدة في اللجام تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه عن مخالفة راكبه ومنه
ح عمر ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته اي قدره ومنزلته يقال له
عندنا حكمة اي قدر وفلان عالي الحكمة وقيل هي من الانسان اسفل وجهه
مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها كناية عن الاعزاز لان الذليل
ينكس راسه ومنه وانا اخذ بحكمة فرسه اي بلجامه وفيه حكم اليتيم كما تحكم

ولدك

ولدك اي اسعد من الفساد كما يمنع ولدك وقيل اراد حكمه في ماله
اذا اصلح و فيه في راس الجراحات الحكومة يريد الجراحات التي ليس فيها
دية مقدرة وذلك ان يجرح في موضع من بدنه جراحة تشينه فيقيس
الحاكم ارشها بان يقول لو كان المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة هذا
كانت قيمته مائة مثلا وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر
قيمته فيجب عشر دية الحر لان المجروح حر غ احكمت اياته بالامر والنهي
ثم فصلت بالوعد والوعيد ومن حكومة في راسها حكمة و فيه
شفاعتي لاهل الكبائر حتى حكم وجاء فيها قبيلتان حافيتان نه فيه في
حكي شيا ضربه قومه بنبيا منصوب على شريطة التفسير وهو حكاية لفظ النبي
صلى الله عليه وسلم ويجوز ان يقدر مضاف اي يحكي حال نبي وهو معنى
ما تلفظ به ويصير به صفة نبي او استيناف ط وفيه ما سرني اني حكيت
فلانا وان لي كذا اي فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه واكثر ما يستعمل
في القبيح المحاكاة نه ومن الغيبة المحرمة المحاكاة بان يمشي متعارجا او
مطاطيا راسه وان لي حالية اي ما احب ان احاكي ولو اعطيت كذا من الدنيا

باب الحاء مع اللام كا ذكر

حل على حل كلمة زجر للبعير
المسير وبعث له عليه وهو بفتح حاء فسكون واذا كرر تكسر لام الاول
منونة وتسكن لام الثاني نه فيه يرد يوم القيمة رهط فيحلؤن عن
الحوض اي يصدون عنه ويمنعون من وروده ومنه حديث سالوه ان
ما لا يكم حنا ضا قالوا حلاء ناسن ثعلبة فاجلاهم اي نفاهم عن
حلا موضعهم ومنه وهو على الماء الذي حليتهم عنه بذي قرد وروى
بياء وهي بدل من الهمز بلا قياس فيه ومن حقها حلبها على الماء و
روي بورودها حلبت الناقة حلبا بفتح لام اي حلبها على الماء
ليصيب الناس من لبنها كـ ولان فيه رفقا بالماشية ط هو بفتح لام وحكي

سكونها اي بعض حقها وحقها الاول اظهر والوعيد ينصب عليه
او عليهما والورد بالكسر الاتيان بالابل الى الماء في كل ثلثة ايام او اربعة
او ثمانية معنى يحلبها ليصيب بعضه الفقراء وقيل معناه يحلب ليصيب
الشرب لا يوم العطش لئلا يشق عليها ثم فيه قد تحلب تديها تستعي
تحلب اي كثر وسال لبنها بحيث يجري من تحلب العرق وروي تبتغي
اي تطلب ولدها وفي البخاري يسقي وليس بشيء اقول ان كان رد الرواية
فلا كلام وان كان رد الدراية فلا يستقيم لان يسقي اذا جعل حالا
مقدرة بمعنى قد تحلب تديها مقدرة السقي ففاجاته صيفا اي بعد
فيه ثم فان رضي حلابها امسكها الحلاب اللبن الذي تحلب فيه
اللبن ومنه كان اذا اغتسل دعا بشيء مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدا
بشقه الايمن وروي بجيم وقدم الازهري قالوا انه الحلاب وهو ما
تحلب فيه الغنم كالمحلب فصحفوا يعنون انه كان يضع فيه الماء فيغتسل
منه واختار اي الازهري بالجيم ومعناه الورد وهذا الحديث في البخاري
مشكل ربما يظن انه تاوله على الطيب فقال باب من بدا بالحلاب و
الطيب عند الغسل وفي بعض النسخ او الطيب ولم يذكر في الباب غير هذا
الحديث كان اذا اغتسل دعا بشيء مثل الحلاب واما مسلم فجمع الاحاديث
الواردة في هذا المعنى في موضع فيدل انه اراد الانية ويحتمل ان البخاري
ما اراد الا الجلاب بجيم ولذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الرواية بالحاء
وهو اشبه لان الطيب بعد الغسل اليق لانه لو بدا به اذهبه الماء ك
دعا بشيء نحو الحلاب بكسر مهملة وخفة لام اناء يسع قدر حلب ناقة
اي كان يبتدي بطلب ظرف وبطلب طيب او اراد به اناء الطيب
يعني بدا تارة بطلب ظرف وتارة بطلب نفس الطيب وروي بشدة
لام وبجيم وهو خطاء ومر منه فاجيء بالحلاب واراد اللبن اياك و

الحلوب

الحلوب اي ذات اللبن ناقة حلوب اي مما يحلب وقيل الحلوب
والحلوبة سواء وقيل الحلوب اسم والحلوبة صفة وقيل الواحدة
والجمع ومنه ولا حلوبة في البيت اي شاة تحلب وح ابغني ناقة
حلبانة ركبانة اي غزيرة تحلب وذلولا تركب وح الدهن
محلوب اي لم تهنه ان ياكل لبنه بقدر فطره عليه وقيامه بعلافه و
امره وفيه ونستحلب الصبير اي نستدر السحاب وفيه كان اذا دعي الى
الطعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة
وقد يقال احلب فكل اي اجلس واراد به جلوس المتواضعين وفيه
انه قال لقوم لا تسقوني حلب امراة وذلك ان حلب النساء عيب عند
العرب يعيرون به فتنزه عنه ومنه ح هل يوافقكم عدوكم حلب شاة
نثور اي وقت حلب شاة وفي ح سعد بن معاذ ظن ان الانصار لا
يستحلبون له على ما يريد اي لا يجتمعون واحلب القوم واستحلبوا اي
اجتمعوا للنصرة واهل الاحلاب الاعانة على الحلب وفي ح ابن عمر يتحلب
فوه فقال اشتهي جرادا مقلوا اي يتهيا رضابه للسيلان وفيه
لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا هي حب
معروف وقيل من نبت العضاة وهي ايضا العرفج والقتاد وقد تضم
اللام غ الحلب مثقلا من الجباية ما لا يكون وظيفة معلومة و
الحلب مخففا الجلوس على الركبة حين الاكل دع ما تحلج في صدرك و
تحلج اي شككت فيه فه وفيه لا يتحلجن في صدرك طعام اي لا يدخل قلبك
شيء منه فانه نظيف فلا ترتابن فيه اي في الدجاجة واصله من الحلج حلج
وهو الحركة والاضطراب ويروى بخاء معجمة بمعناه ومنه ح حتى تروه
يحلج في قومه اي يسرع في حب قومه ويروى بجيم ايضا في حديث الفتن
عد منها فتنة الاحلاس هي جمع حلس وهو كساء يلي ظهر البعير تحت القتب حلس

شبهت به لثن ونهاود وامهاويتم قريبا شم ومنه وجبرئيل ساقط
كالحلس للبالي من خشية الله وهو بكسر حاء وسكون لام وروي حلس
لاطي وتجئ في ك نه ومنه كونوا احلاس بيوتكم اي الزموها ومنه كن
حلس بيتك حتى تاه تيك يد خاطئة او منية قاضية وح قالوا اي
بنوا فزارة يا خليفة رسول الله نحن احلاس الخيل يريدون لزومهم
لظهورها فقال نعم ونحن فرسانها اي انتم راضتها وساستها
وتلزمون ظهورها ونحن اهل الفروسية وح الشعبي لحجاج استحلسنا
الخوف اي لازمناه ولم نفارقه كانا استمهدناه وفي ح عثمان على مائة
بعير باحلاسها واقتابها اي باكسيتها يريد بجميع اسبابها
وادواتها ما على عثمان ما عمل بعد اي ما عليه ان لا يعمل بعد هذه
النوافل دون الفرائض لان تلك الحسنة تكفيه عن جميع النوافل اقول
ما كلا الثانية من صوت اسما الاولى النافية اي لا يضر عثمان الذي
يعملها من الذنوب وح لحوا فها ما اقتاصوا احلاسها ن في ح مانعي
الزكوة مجلس اخفافها شوكا اي ان اخفافها قد طورقت بشوك
من حديد فالزمته وعوليت به كما الزمت ظهور الابل احلاسها ن
ومنه في نشرا احلاسها بفتح الهمزة جمع حلس بكسر حاء اي نشر شيا بها
ماخوذ من حلس البعير كونوا احلاس بيوتكم اي الزموا اجواف بيوتكم
والزموا حواسها كيلا تقعوا في الفتنة واراد بكسر القسي ترك الحرب
لان اهلها لاهم مسلمون ومنه والكثر حتى ذكر فتنة الاحلاس اي الكثر
ذكر الفتنة وهو من قولهم رجل حلس بيته اذا لزم بيته كالحلس المفروش
لا يرفع من مكانه او شبهها في سواد اللون والظلمة وقوله هرب اي يفر
بعضهم من بعض وحرب بفتحتين اي اخذ مال شخص وتركه بلا شئ ثم
فتنة السراء اي فتنة تنشاء من السرور بالخصب والابتلاء بالنعماء

اوهو

اهو من اضافة الموصوف الى صفته واراد سعتها لكثرة الشرور
الفاسد ودخنها اي اثارتها وهيجانها كالدخان يرتفع من تحت قدمي
رجل اي هو الذي يسعى في اثارتها او يملك امرها قوله على رجل كورك
على ضلع اي رجل لا انتظام له ولا استقامة لان الورك لا يستقيم على
الضلع ولا يتركب عليه الاختلاف ما بينهما او بعده ويقال في الملائمة
ككف في ساعد وساعد في ذراع وفتنة السراء مبتداء والجملة بعده
خبره ولا تدع خبر فتنة الدهيماء واراد بها الفتنة المظلمة او الداهية
والجملتان معطوفتان على فتنة الاحلاس بمعنى اي قال فتنة الاحلاس
حرب متى قال وفتنة السراء دخنها كذا والطمة الضرب بالكف وهو
مجاز عن وصول تلك الفتنة الفتنة الى من حضرها حتى يصير اهل الزمان
في فتنتين مسلم خالص وكافر خالص فاذا قيل انقضت تلك الفتنة تمادت
اي بلغت الغاية والفسطاط مدينة يجتمع فيها واضافته الى
جعل المؤمنين نفسه له فيه حالف بين قريش والانصار اي اخى بينهم
وفيه لا حلف في الاسلام اصل الحلف المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق
فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك
نهى عنه بالحديث وما كان فيها على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف
المطيبين ونحوه فهو دفيه واياما حلف كان في الجاهلية لم يرده الاسلام
الا شدة وقد جمع بان الاول كان قبل الفتح والنهي بعد وكان صلى الله عليه
وسلم وابوبكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف وهي ست قبائل عبد الدار
وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا به لانهم لما ارادت بنو عبد
مناف اخذ ما في ايدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية
وابى بنو عبد الدار عقدكل قوم على امرهم حلفا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا
فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوة طيبا فوضعتها لاحلافهم

وهم اسد وزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها
وتعاقدوا وافتسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها
حلفا آخر مؤكدا فسموا الاحلاف لذلك وشرح ابن عباس وجدنا
ولاية المطيبين خيرا من ولاية الاحلاف يريد ابا بكر وعمر شرح لاصاحة
الصايحة على عمر قالت واسيد الاحلاف قال ابن عباس نعم والحلوف عليهم
يعني المطيبين وفيه من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها الحلف هو
اليمين واصلها العقد بالعزم والنية فخالف بين اللفظين
العقدة واعلاما ان لغو اليمين لا ينعقد تحته وشرح حذيفة قالت
له جندب تسمعني احالفكم منذ اليوم وقد سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلا تنهاني هرا فاعلا من حلف اليمين وفي ح الحجاج
ما امضى جنانه واحلف لسانه اي ما امضاه وهو واذربه من قولهم سنان
حليف اي حديد ماض فيه انا الذي في الحلفاء اي انا الاسد لان
ماواه الآجام ومنابت الحلفاء وهو نبت معروف وقيل قصب لم
يدرك والحلفاء واحد يراد به الجمع وقيل واحدها حلفاة ك اذن
يحلون بالرضب وح ان بني كنانة حالفت قريشا اي قاسمته وولي
من الذل اي لم يحالف احدا لم يوال الصداقة من اجل مذلة يدفعها
عن الانه وح لا تحلفوا بآبائكم لانه تعظيم لا يليق بغيره تعالى وكذا غير
الآباء ونحو وقد افلح وابيه كلمة تجري على اللسان عمود الكلام وزينة
له لا يقصد به اليمين ولله سبحانه ان يقسم بما شاء من مخلوقاته
تنبيها على شرفه وح من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال
اي كاذبا في تعظيم تلك الملة او في المحلوف عليه وفيه ان الذم لكونه
معظما لها فيستوى فيه كونه صادقا وكاذبا فيه فهو كما قال اي
يحكم عليه بما نسبه لنفسه وظاهره الكفر بمجرد القول ويحتمل ان يعلق

بالحنث

ما الحنث بغير الاسلام كقوله هو يهودي ونصراني ان كان كذا و
اللات والعزى وكاذب بيان للواقع لانه لابد ان يكون معظما
لما حلف به فان اعتقد تعظيمه كفر وكذب والا كذب لصورة
التعظيم والحليفين اي المتحالفين اسد وغطفان وح ان
ابن عمر حلف ان ابن صياد الدجال فنه الحلف بالظن واتفق عليه
اصحابنا حتى لو راى بخط ابيه ان له عند فلان كذا وغلب ظنه به
جاز له الحلف عليه وح بالحلوف الفاجر بكسر اللام وسكونها و
تخصيصها بالعصر لشرفه باجتماع ملائكة الليل والنهار ط لا
تحدثوا حلفا في الاسلام هو بكسر حاء وسكون لام العهد اي لا تحدثو
بان يتبع بعضكم بعضا وان تفتتنوا بين القبائل وما كان على
نصر المظلوم وصلة الارحام فلم يزده الاسلام الا شدة ج نعم بن حلفاء
جميع حليف وهو من يحلف لك ويحلف له على التناصر وقوله فهو كما
قال اي من الكفر وغيره حمله الترمذي على التغليظ وعند ابي
حنيفة فيه الكفارة وعند الشافعي ليس بيمين ولا كفارة فيه ح
من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله فيه انه لا يلزمه
الكفارة بل الانابة والاستغفار نه فيه كان يصلي العصر والشمس
بيضاء محلقة اي مرتفعة والتحليق الارتفاع ومنه حلق الطائر في
كبد السماء اي صعد وقيل تحليق الشمس من اول النهار ارتفاعها
ومن آخره انحدارها ومنه فحلق ببصره الى السماء اي رفعه وح نهي
عن بيع المحلقات اي بيع الطير في الهواء وفي الهواء وفي ح المبعث
فهممت ان اطرح نفسي من حالق اي جبل عالي ش هو بلام مكسورة
فقاف نه وفي ح عائشة فبعثت اليهم بقميص رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانتحب الناس فحلق به ابو بكر اليّ وقال تزود منه واطو

اي رماه الي وفيه انه نهى عن الحلق قبل الصلوة اي صلوة الجمعة
والحلق بكسر حاء وفتح لام جمع الحلقة مثل القصعة وهي الجماعة
من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره وروي عن التحلق
وهو تفعل منها وهو ان يتعمدوا ذلك الجوهري جمع الحلقة
حلق بفتح حاء وحكي ان الواحد حلقة بالتحريك والجمع حلق بالتحريك
الا جمع حالق وبيتم في ط ومنه لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين
اي الجلوس حلقا حلقا وفيه الجالس وسط الحلقة ملعون لانه
يستدبر بعضهم فيؤذيهم به فيسبونه ويلعنونه ط بان
ياتي حلقة قوم فيتخطى رقابهم ويقعد وسطها ولا يجلس حيث
ينتهي به المجلس وقيل اراد الماجن الذي يقيم نفسه مقام السخرية
ليكون ضحكة بينهم ونحوه المتماجنين بالشعوذة نه ومنه لا حمى الا في
ثلث وذكر منها حلقة القوم اي لهم ان يحموها حتى لا يتخطاهم احد
ولا يجلس في وسطها ط فيه نهى عن حلق الذهب جمع حلقة وهي الخاتم
بلا فص ومنه من احب ان يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه
حلقة من ذهب ط هو من قولهم ابل محلقة اذا كان وسمها الحلق
وحبيبه بمهملة اي من يحبه وللاول زوجة او غيرها يعني بعض حبيبه
مضرة من النار ولا يحمل هذا التذكير على التهديد على النظر وبين
العبوالجوله نه ومنه فتح من ردم ياجوج مثل هذه وحلق بالاصبعين
عقد عشر اي جعل راس اصبعه السبابة في وسط اصبعه الابهام
وعملها كالحلقة وعقد العشر من مواضعات الحساب وفيه من فك
حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيمة اي من اعتق مملوكا وفي ح
صلح خيبر وله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء والحلقة هو
بسكون اللام السلاح عاما وقيل الدروع خاصة ومنه وان لنا

256

اعقال الارض والحلقة نه ومنه تنزع منكم الحلقة نه وفيه ليس
منا من صلق او حلق اي ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند
المصيبة ومنه لعن من النساء الحالقة وقيل اراد التي تحلق
وجهها للزينة ومنه اللهم اغفر للمحلقين هم الذين حلقوا شعورهم
في الحج والعمرة وخصهم بالدعاء دون المقصرين اطراف شعورهم
لان اكثر من احرم لم يكن معهم هدي وكان صلى الله عليه وسلم
قد ساق الهدي ومن معه هدي لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر
من ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم من ذلك
واحبوا بقاء احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبي صلى الله عليه
وسلم اولى بهم فلما لم يكن لهم بد كان التقصير في نفوسهم اخف من الحلق
فمال اكثرهم اليه وبادر بعضهم الى الحلق فلذا قدم المحلقين المبادرين
نه ظاهر بالترحم للمحلقين لانه ابلغ في العبادة وادل على صدق النية
في التذلل وهو ترك الزينة وكان هذا في حجة الوداع وقيل في عمرة الحديبية
نه وفيه دب اليكم داء الامم البغضاء وهي الحالقة اي الخصلة التي
من شانها ان تحلق اي تهلك وتستاصل الدين كما يستاصل الموسى
الشعر وقيل هي قطيعة الرحم والتظالم وفيه عقري حلقي بمعنى اصابها
الله بحلق بوجع في حلقها خاصة كذا يروونه غير منون كغضبى حيث
هو جار على المؤنث والمعروف في اللغة التنوين على انه مصدر محذوف
الفعل اي حلقها الله حلقا وعقرها عقرا ويقال للامر يعجب منه عقرا
حلقا والمراة اذا كانت مؤذية مشؤمة ومن التعجب قول ام الصبي
الذي تكلم عقري اوكان هذا منه وتجيء في ح وفيه لما نزل تحريم الخمر
كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع ما ذنب منه يقال للبسر اذا
بدا الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنوبة فاذا بلغ نصفه فهو مجزع

اي الحديبية

فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقي يريد انه كان يقطع ما ارطب
منها ويرميه عند الاشتباه لئلا يكون قد جمع فيه بين اليسر في
الرطب ومنه من يقوم ينالون من النقد والحلقان حتى ياخذ
بحلقة الباب اي باب الجنة وح تهوي بيدها الى حلوقها بفتحتين
وبكسر الحاء الخاتم لا فصل له او القرطو وهي بسكون لام مع فتح حاء
اي المحل الذي يعلق فيه وح سيماهم التحليق بازالة الشعر فان
قلت وجود علامة الشيء يدل على وجوده وكون كل محلوق الراس
منهم خلاف الاجماع قلت كان هذا في عهد الصحابة لا يحلقون الا في
النسك والحاجة وهؤلاء جعلوا الحلق شعارهم وكان لجميع اعيانهم
في جميع ازمانهم او يراد حلق الراس واللحية وجميع الشعور او يراد
بالتحليق الافراط في القتل او مخالفة الدين او التسبيد بمهملة و
موحدة استيصال الشعر وهو شك من الراوي سيماهم التحالق اي
التحليق واستدل به على كراهة الحلق ولا يتم اذ العلامة تكون بحرام ومباح
لكن قال اصحابنا ان شق تعهده بالدهن والتسريح استحب حلقه
والا استحب تركه قرطبي جعلوه علامة ترك الزينة شعارا ر
ليعرفوا به كفعل رهابين النصارى وهذا جهل بما يزهد فيه وبما
لا يزهد فيه وابتداع في الدين فلم يرو عن واحد من الصحابة و
التابعين فما حلقوا في غير احلال وحاجة ن هذا القول الحق
منهم من السنة هل حلقتم واشار علي لما حلقه ممتثل الحلق هم
ما كذبت معروف ولا كذب مجهول وحلاقيهم تخفيف لحيته كالتراقي
ط التفعيل للتعريف بمبالغتهم في الحلق واستيصال شعر الراس و
لا يدل على ذمه فان الحسن لا يذم باستثناء اهل الزيغ وهو
كوصفهم بالصلوة والصوم او يراد تحليق القوم واجلاسهم

حلقا حلقا

حلقا حلقا ج التحالق تفاعل وكان بعضهم يحلق بعضا وفيه
انكر اهل الحلقة والحصون اي السلاح وح من معاوية على حلقة
اي جماعة مستديرين ومنه نهانا عن الحلق ط وان يتحلقوا قبل الجمعة
اي يجلسوا حلقة لانه يخالف هيئة المصلين ولانهم يغلب التكلم
عليهم فلا يسمعون الخطبة وفيه كراهة التحلق لمذاكرة العلم
بل يشتغل بالذكر والانصات للخطبة والصلوة ولا باس بعد
الجمعة متفرقين حلقا حلقا عزين ويزيد بيانه في ع ن هو بكسر حاء
وفتحها وفيه فصاغ خاتما حلقة فضة بالنصب والاضافة
بدل من خاتما نه في ح الحسن قيل له ان الحجاج يامر بالجمعة في
الاهواز فقال يمنع الناس في امصارهم ويامر بها في حلاقيم البلاد اي
اواخرها واطرافها كحلقوم الرجل وهو حلقه فانه في طرفه ك بلغت
الحلقوم بضم حاء مجرى النفس قلت لفلان كناية عن الموصى له وقد كان
لفلان اي صار للوارث فيبطله اي يحبطه لو زاد على الثلث او اوصى
به لوارث آخر يعني ان تصدقه حين ايس عن الحيوة لا يوجب له كثير
اجر ولا يذهب سمة البخل في ح خزيمة وذكر السنة وتركت الفريش
مستحلكا هو الشديد السواد كالمحترق فيه منه اسود حالك وحلك وفي طيبة
لحله وحرمه يقال حل المحرم حلالا واحل احلالا اذا احل له ما حرم عليه
من محظورات الحج ورجل حل اي حلال اي غير محرم ولا متلبس باسباب
الحج واحل اذا خرج الى الحل عن الحرم واذا دخل في شهر الحل ومنه احل
بك اي من ترك احرامه واحل بك فقاتلك فاحلل انت ايضا به و
قاتله وان كنت محرما وقيل اي اذا احل رجل ما حرم الله عليه منك
فادفعه انت من نفسك بما قدرت عليه وفي آخر من حل بك فاحلل
به اي من صار بسببك حلالا فصر انت به ايضا حلالا والذي

حلقم

حلك

حلل

في كتاب ابي عبيد انه في الحرم بعد وعليه السبع واللص وفي ح
دريد لابن عوف انت محل بقومك اي ابحت حريمهم وعرضتهم
للهلاك شبههم بالمحرم اذا احل كانهم كانوا ممنوعين بالمقام في
بيوتهم فحلوا بالخروج منها وفيه حلت العمرة لمن اعتمر اي صارت
لكم حلالا جائزة وذلك انهم كانوا لا يعتمرون في الاشهر الحرم كقولهم
اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر في ح ابن عباس وزمزم لست
احلها المغتسل وهي لشارب حل وبل هو بالكسر ضد الحرام ومنه
وانما احلت لي ساعة يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير
محرم ط اي ابيحت له اراقة الدم فيها دون الصيد وقطع الشجر
ويحتج به من زعم ان مكة فتحت عنوة لا صلحا وهم الحنفيون و
تاوله غيرهم على معنى انه ابيح له دخولها من غير احرام وقال لا يباح
اراقة دم حراما في تلك الساعة بل انما ابيح له اراقة دم حراما في
تلك الساعة بل ابيح له اراقة دم كان مباحا خارج الحرم وثمرة الخلاف
انه لا يجوز بيع دور مكة ولا اجارتها لانه صلى الله عليه جعلها وقفا
عند الحنفيين ويجوز عند من قال بالصلح لانه تركت في ايديهم
مملوكة لهم ن حرمها التكبير وتحليلها التسليم اي صار المصلي
بالتسليم يحل له ما حرم عليه بالتكبير من الكلام والافعال كما يحل المحرم
عند الفراغ مما كان حراما عليه ومنه ت لمومن ثلثة فتمسه النار
الا تحلة القسم قيل اراد به وان منكم الا واردها يقال ضربه
تحليلا وضربه تعذيرا اذا لم يبالغ في ضربه وهذا مثل في القليل
المفرط القلة وهو ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار
الذي يبر به قسمه اي لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة
قسم الحالف ويريد بتحلته الورود على النار والاجتياز بها وتاء

تحلة

تحلة زائدة ك ورُوِي فيلج النار بالنصب جوابا للنفي وردبان
موته ليس سببا للولوج وحده واجيب بانه وتحلة بفتح تاء وكسر
مهملة وشدة لام والقسم بفتحتين اي ما تنحل به اليمين اي يكفرها
والمستثني متعلق بيمسه لانه في حكم البدل من لا يموت اي لا تمس
النار من مات له ثلثة الا بقدر الورود ن وقيل تقديره ولا تحلة
القسم اي لا تمسه اصلاً ولا قدرا يسيرا لتحلة القسم ن ومنه شعر
كعب وقعهن الارض تحليلا اي قليلا كما يحلف الرجل على الشي
ان يفعله فيفعل منه اليسير تحلة به يمينه وفي ح عايشة قالت لامراة
ما اطول ذيلها فقال اغتبتها فقومي اليها فتحلليها من تحللته و
استحللته اذا سالته ان يجعلك في حل من قبله وفي ح له ابي بكر لامراة
حلفت ان لا تعتق مولاة لها حلا ام فلان واشتراها واعتقها
اي تحللي من يمينك وهو منصوب على المصدر ومنه ح من قال لعمر حلا
يا امير المومنين فيما تقول اي تحلل من قولك وفي ح ابي قتادة ثم ترك
فتحلل اي لما انحلت قواه ترك ضمه اليه وهو تفعل من الحل نقيض الشد
قيل الا نسي حدثنا ببعض ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال والتحلل اي استثني فيه الحال المرتحل في جواب الاعمال افضل
وفسر بالخاتم المفتح فهو من ختم القرآن بتلاوته ثم يفتح
التلاوة من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يسيره
اي يبتدئه ولذا قراء مكة اذا ختموا القرآن ابتدأوا وقرأوا
الفاتحة وخمس آيات من اول البقرة الا مفلحون وقيل اراد الغازي
لا يقفل عن غزو الا عقبه باخر فيه احلوا الله يغفر لكم اي اسلموا
كذا وقع في الحديث الخطابي معناه الخروج من حظر الشرك الى حل
الاسلام وسعته من احل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل وروي

بالجيم ومروهو من كلام ابي الدرداء وقيل هو حديث وفيه لعن
الله المحلل والمحلل له ويروي المحل والمحل له ط المحلل من تزوج مطلقة
الغير ثلثا ليحلها والمحلل له هو المطلق وانما لعن لانه هتك
مروة وقلة حمية وخسة نفس وهو بالنسبة الى المحلل له ظاهر واما
المحلل فانه كالتيس يعير نفسه بالوطي لغرض الغير غ سمي محللا لقصده
وان كانت لا تحل نه وعن بعض لا ولي ان لا يحلل الا رجعية وجعل
الزمخشري حديث الا انزايقال احللت واحللت وعلى الثلثة جاء
الروايات الثلثة وقيل معنى الاولى يحال بذي احل الى كريم لا في ذات
القاح ومعنى الجميع هام في نح مسروق في الرجل يكون تحته امة فطلقها
طلقتين ثم يشتريها قال لا تحل له الا من حيث حرمت عليه الا اي لا تحل
له وان اشتريها حتى تنكح زوجا غيره يعني انها كما حرمت عليه بالتطليقتين
فلا تحل له حتى يطلقها الزوج الثاني تطليقتين وفيه ان تزاني بحليلة
اي امراته والرجل حليلها او منه ح عيسى عليه السلام عند نزوله انه يزيد في
الحلال قيل اراد انه اذا نزل تزوج فزاد فيما احل الله له اي ازداد منه
لانه لم ينكح الى ان رفع في حديثه ايضا فلا تحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات
اي هو حق واجب عليها ومنه احلت له شفاعتي وقيل هي بمعنى غشية
ونزلت به فاما قوله لا يحل الممرض على المصح فبضم الحاء من الحلول
النزول وكذا فليحلل بضم اللام وفي ح الهدي لا ينحر حتى يبلغ محله
اي الموضع او الوقت الذي يحل فيهما نحره وهو يوم النحر بمنى وهو
بكسر حاء ومنه الاشج بعثت به نسيبة من شاة بعثت اليها من
الصدقة ترتد وانت حرام عليك الصدقة فقال هات فقد بلغت
محلها ه هو بكسرها اي وصلت الى موضع تحل فيه وقضى الواجب
فيها من التصدق بها وصارت ملكا لمن تصدق عليه يصح له

التصرف

٢٥٩

من الحلول

التصرف ويصح قبول ما اهدي منها واكله وفيه انه كره التبرج
بالزينة لغير محلها بكسر حاء من الحل وفتحها اراد من ذكر في الآية
لبعولتهن الآية والتبرج اظهار الزينة وفيه خير الكفن الحلة
وهي واحدة الحلل وهي برود اليمن ولا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين
من جنس واحد ومنه ح لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته
معافريك واخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليه حلة وعليك
حلة ومنه ح انه راى رجلا عليه حلة قد ائتزر باحدهما وارتدى
بالآخر اي ثوبين ك في حلة حمراء هما بردان يمانيان منسوجتان
بخطوط حمر سود ومنه وعليه حلة فسالته عن ذلك اي عن تساويهما
في اللبس والعادة جارية بان ثياب العبيد دون ثياب السيد
ويزيد في النووي بيانه ن ومنه ح علي انه بعث ابنته ام كلثوم الى عمر
اخطبها فقال قولي له ان ابي يقول لك هل رضيت الحلة كنى عنها
بالحلة لانها من اللباس وهن لباس لكم وفيه فجاء المصدق
بفصيل مخلول او مهزول بالشك والمخلول بالخاء المهملة المهزول
الذي حل اللحم عن اوصاله فعري منه والمخلول خبيء وفي ح عبد
المطلب لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك هو بالكسر القوم
المتجاورون يريد سكان الحرم وفيه وجدوا ناسا احلة كانه جمع حلال
كعماد واعمدة وانما هو جمع فعال بالفتح كذا قيل وليس افعلة في
جمع فعال فقال بالكسر اولى منها في جمع فعال وفي شعر كعب تمر مثل
عسيب النخل ذا خصل بغارب لم تخونه الاحاليل جمع احليل وهو
مخرج اللبن من الضرع وتخونه تنقصه يعني قد نشف لبنها فهي سمينة
لم تضعف بخروج اللبن منها والاحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المرأة
ومنه ح احمد اليكم غسل الاحليل اي غسل الذكر وفيه ان حل لتوطي

الناس وتوذي وتشغل عن ذكر الله حل زجر للناقة وحث لها اي
زجرك اياها عند الاضافة عند الافاضة من عرفات يوذي
الى ذلك من الايذاء والشغل عن ذكر الله فسر على هنيتك ك فلا تحل
حتى تحل بفتح مثناة وكسر حاء فيه لم اكن حللت اي حين قدمت
مكة لاني لم اكن متمتعا بل قارنا فان قلت فلم امرها بالاعتمار
قلت لتطييب خاطرها حيث احب ان يكون لها عمرة منفردة و
فيه يقبلوا ثمرة حايطي ويحللوا اي ان يجعلوه في حل من الدين
وباب اذا قضى دون حقه او حلل له صوابه بالواو لانه لا يجوز قضاء
دون حقه الا ان يحلل وفيه فيحلله اليوم اختلفوا في تحليل الكلام من
غير تفصيل فقيل يصح في حق الدارين وقيل لا بد من بيان المقدار في التحليل
قوله بقدر رمضانة حجة للشافعي ح اذا بلغت الصهباء حلت اي طهرت
من الحيض وفيه فاذا ذهب ساعة من الليل فحلوهم بضم مهملة وروي
بفتح معجمة ح اريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن اي لم يصب
الماء لان المريض اذا اصب عليه الماء البارد ثابت اليه قوته وشرط
عدم حل الوكاء ليكون اطهر واصفى مما لم تخالطه الايدي الخاطئة
ولان الاواني انما توكى وتحل باسم الله فاشترط ليكون قد اجتمع بركة
في شدها وحلها وشرط السبع لان له بركة وشانا لوقوعها في
كثير من اعداد الخليقة وامور الشريعة وتحللت ها اي كونها وانت
حل بهذا البلد اي بمكة ليس عليك اثم في القتال فيه يوم الفتح ط و
مثلك يستحل به استحلال للصيد مع عظمتك ش هو وعد بانه يحل
له القتل والاسر يوم فتحه ويفعل ما يريد ك وفيه لا يحل منه شيء حرام حتى
يبلغ الهدي محله يحل بكسر حاء اي لا احل ما حرم علي حتى انحر يوم النحر
قوله يصيم يحك ملبية اي قليل الثواب لقلة مشقتها ن الشيطان

يستحل له

يستحل له الطعام اي يتمكن من اكله ولو سمي في اثناء الطعام زال التمكن
ايضا والجمهور من السلف والخلف من المحدثين والفقهاء والمتكلمين
ان اكل الشيطان حقيقة اذ العقل لا يحيله ط وقيل اي يجد سبيلا الى يطير
بركة الطعام بترك التسمية ن هذا المحل وهذا المنزل هما بمعنى وهو بفتح
حاء وكسرها والفتح اقيس وح ان يحل شيئا قيل حل بفتح حاء وكسرها
في المواضع الخمسة اي قبل وجوبه وحينه وعذاب النار والقبر ايضا
مفروغ عنه لكون الدعاء به عبادة مامور بها كما لا يحسن ترك الصلوة
اتكالا على القدر فكذا الدعاء بالنجاة وح تحل الشفاعة بكسر حاء وقيل
بضمها اي تقع وتوجد فنهاح نز لا احل لها عقدة حتى اقدم المدينة
اي لا احل من راحلتي عقدة من عقدة من عقلة حلها او رحلها
حتى اصل المدينة لمبالغتي في الاسراع وح لو جمعت بينهما كانت
حلة لانها ثوبان عندهم قوله بين رجل من اخواني اي من
المسلمين والظاهر انه كان عبدا وقيل هو بلال فيك جاهلية اي
التعيير من اخلاق الجاهلية قوله من سب الرجال سبوا اباه
اعتذار عن سبه امه يعني انه سبني فسببت امه فانكره صلى الله عليه
وسلم اي المماليك اخوانكم واطعامهم مما ياكل مستحب اجماعا ك
فسالته عن ذلك اي عن تساويه له في اللباس مع ان العادة جارية
بان ثياب العبد دون ثياب السيد ط والمستحل لحرم الله بان يفعل
ما لا يحل كالاصطياد وقطع الشجر والدخول بغير احرام والمستحل حرام
الله بان يفعل عن عترتي اي يفعل باقاربه ما لا يحل من ايذائهم
وترك تعظيمهم فمن ابتدائية وجوز كونه بيانية اي من يستحل من
اولادي ما حرم الله كقوله من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف
له العذاب والتارك سنة ان كان مستحقا مكفر ولعن وان كان

حلم

مهاونا بعصي واللعنة عليه من باب التغليظ وفي تحجيل صدقة
قبل ان يحل بكسر حاء من الحلال او من حلول الدين اي يجب الصدقة
وح فلم يحل الذنب ان يدركه الا الشرك اي لا ينبغي لذنب ان
يدرك الا عي ويحيط به من جوانبه فيستأصله سوى الشرك وح
محلي حيث حبستني بفتح ميم وكسر حاء زمان اي اشترط ان اخرج
من احرامي ان مرضت ووجه مطابقة قوله والله جوابا عن قوله
لعلك اردت تقضي لعل الاستفصال على سبيل التلطف من اظهرت العذر
واقسمت واختلفوا في اشتراط التحلل وفيه من كسر او عرج او مرض
فقد حل اي من حدث له بعد الاحرام مانع غير احصار العدو كالمرض
يجوز له ان يحل بتركه وان لم يشترط التحلل وقيده بعضهم بالشرط وح
فتلقيها رجل فتحللها اي غشيها او جامعها من الحلال وفي
مختصر اي صار لها كالحرام عليها وهذا يدل انه بالجيم ج اهل الحل
والعقد هم الذين يرجع الناس الى اقوالهم يعتمد ويهم من
الاكابر والعلماء والمقتدين وح احلتهما آية وهي او ما ملكت ايمانكم
وحرمتهما آية اي ان تجمعوا بين الاختين وقد مر تش وم تحل الاحد
قبلي روي بضم تاء وفتح حاء وبفتح تاء وكسر حاء اي لم يبح لهم الغنائم
بل تنزل النار فتحرقها نه وفيه الحليم تعالى لا يستخفه شيء من عصيان
العباد ولا يستفزه الغضب عليهم لكنه جعل لكل شيء مقدارا فهو منته
اليه وفيه ليليني اولو الاحلام والنهى اي ذوو الالباب والعقول
جمع حلم بالكسر وكانه من الحلم الاناة والتثبت في الامور وذلك من
شعار العقلاء ويتم في ولي وفيه امره ان يأخذ من كل حالم دينارا
اي يأخذ الجزية من كل بالغ سواء احتلم او لم يحتلم ومنه غسل
الجمعة على كل محتلم وروي حالم وفيه الرؤيا من الله والحلم من

الشيطان

السابع والعشرون من مجمع البحار من الجلد الاول

٢٦١

الشيطان هما ما يراه النائم لكن غلب الرؤيا على الخير والحسن
والحلم على الشر والقبيح ومنه ح اضغاث احلام ويستعمل كل مكان
الآخر ويضم لام الحلم ويسكن ومنه ح من تحلم كلف ان يعقد بين
شعيرتين اي قال انه راي في النوم ما لم يره وحلم بالفتح اي راي
وتحلم اي ادعى الرؤيا بحكم الحديث جزء من النبوة وهو وحي فالكذب
فيه كذب على الله وهو اعظم فرية من الكذب على الخلق او على
نفسه ك الرؤيا والحلم مترادف لغة والتخصيص شرعي والتكليف
بالعقد نوع تعذيب فلا يدل على تكليف ما لا يطاق وكلف نفس
لعذاب او نوع آخر من العذاب ط اقول هي فيما يتعلق بالخبر عن
الغيوب وامور الدين مظلم فمن يقول ان الله جعلني نبيا او اخبرني
ان فلانا مغفور او ملعون او امرني النبي صلى الله عليه وسلم بكذا
دون ان يقول امرني بالطاعة والتوبة عن المعاصي او بوعظ الناس
فانه وان كان كاذبا الا انه ليس له مثل عذاب الآخرة ن حقيقة عند
اهل السنة انه تعالى يخلق في قلب النائم اعتقادات جعلها علما على
امور تلحقها بعد كما الغيم علما على المطر ويخلق علم المسرة بغير حضرة
الشيطان وعلم المساءة بحضرته فنسب اليه مجازا لا انه يفعل شيئا
وسيتم بيانه في الرؤيا و ح حلمت ان قطع راسي لعله صلى الله عليه وسلم
علم ان منامه هذا من الاضغاث او من مكروه من تحريض الشيطان
والعابرون يعبرون على مفارقة الرائي حاله من النعم او مفارقة
من فوقه وبزوال سلطانه وبتغير حاله في جميع اموره الا ان يكون
عبدا فيدل على عتقه او مريضا فعلى شفائه او مديونا فعلى قضاء
دينه او من لم يحج فعلى انه يحج او مغموما او خائفا فعلى فرحه وامنه
وفيه انا له وحلم اي عقل و ح سبب حلم الاشج انه صلى الله عليه وسلم

قال لهم تبايعون على انفسكم وقومكم فقال الاشج يا رسول الله انك
لن تزاول الرجل عن شيء اشد من دينه نبايعك على انفسنا ونرسل
احدا منهم يدعوهم فمن اتبعنا كان منا ومن ابى قاتلناه فخاطبه بالمجلس
ش حلم بكسر حاء ولام وفي بعضها بضم حاء وبكاف ن يصبح جنبا من
غير حلم بحاء مضمومة وضم لام وسكونها وفيه جواز الاحتلام على الانبياء
والاشهر امتناعه فانه من تلاعب الشيطان ني وفيه وهل على المراة
اذا احتلمت الاحتلام لغة روية الاكل في النوم انزلت او لا وعرفا الانزال
فسوالها ان كان عن مفهوم اللغة فجوابه بروية الماء تخصيص وان
كان عن الثاني فجوابه بيان للحكم الان يكون ماوها قد لا يبرز فتخصيص
وقد قيل انه لا يبرز وانما يبرز الى الرحم فان صح فالروية في الحديث
بمعنى العلم وقول المراة في ح عروة واضح في انه لا يبرز ولا ينعكس و
قولها وتحتلم المراة يدل انها لم تكن علمته اذ ليس كل النساء تحتلم
ك احتلمت اي رات في النوم انها تجامع وقالت او تحتلم اي
ان المراة الماء وتحتلم قال نعم وترى الماء قوله اذا رات الماء اي
المني بعد اليقظة فالروية بصرية ويحتمل العلمية اي رات الماء
موجودا وتغطية ام سلمة وجهها يدل ان ليس كل النساء يحتلمن
وفيه لا حليم الا من تجربة الحلم التاني في الامور المقلقة ولا يوصف
به الا من جربها وقيل من جربها وعرف عواقبها انه يوصبر على قليل
الاذى ليدفع به ما هو اكثر منه ط لا حليم الا ذو عثرة اي لا يحصل
له الحلم حتى يركب الامور ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع
الخطا فيجتنبها ح تدع الحليم حيران يبرح في يحتذ من خ ط اي لا حليم
كاملا الا من وقع في زلة وخطا فيخجل فيجب لذلك ان يستر من راه على
عيوبه ولا حكيم الا ذو تجربة اي من جرب الامور علم نفعها وضرها

فلا يفعل

فلا يفعلها يفعل الاعمى حكم بج حلمة الثدي الحية على راسه نه
والحلمة بالحركة واحد الحلم العظيم من القراد ومنه كان ابن عمر ينهى
عن تنزع الحلمة عن دابته وفيه ونصت الحلمة اي درت حلمة
الثدي وهي راسه وقيل الحلمة نبت ينبت في السهل والحديث ،،
يحتملها ومنه ح في حلمة ثدي المراة ربع ديتها وفي ح عمر انه قضى
في الارنب يقتله المحرم بحلان ام قنزه بالجدي وقيل يقع على الجدي
والحمل حين تضعه امه ويروى بنون وقيل هو الصغير الذي
حلن حلمه الرضاع اي سمنته امه فيه ذكر حلان بنون وقد مر وهي والميم
يتعاقبان وقيل النون زائدة وهو فعلان منه ومنه ذبح الحلان
حلو اي اذ جلا ذبحه لما يبطل دم الحلان وفيه نهى عن حلوان الكاهن
هو بالضم ما يعطاه من الاجر والرشوة من حلوته احلوه ،،
حلوانا واصله من الحلاوة وذكر هنا حملا على لفظه ن شبه بالحلو
لانه يأخذه سهلا بلا مشقة وهو فعلان حرام وحلوان العارف
كذلك والفرق بينهما في الكافرون فيه كان يحب الحلواء والعسل
هو بالمد والمراد كل شيء حلو فالعسل تخصيص لشرفه وفيه لحلى
من العسل اي ازكى منه والا فالعسل وحده احلى منه مع اللبن
ط اي من العسل المخلوط مع اللبن والحلواء بالمد ويقصر ولا يقع ا
على ما دخلته الصنعة جامعا بين الدسومة والحلاوة وحمله ليس
على معنى التشهي لها وانما هو اذا قدمت له نال منها نيلا صالحا فعلم
به انه يعجبه طعمها ك وجد حلاوة الايمان اختلفوا هل هي محسوسة
او معقولة ويشهد للاول من قال وطرباه غدا القى الاحبة محمدا
واصحابه نه وفيه حليت الدنيا في اعينهم حلي الشيء بعيني يحلى
اذا استحسنته وحلي بفمي يحلو وفيه وحلي وافاح هو فعيل يس

حلي

النصي من الكلاء والجمع احلية وفي ح المبعث فسلقني لحلاوة
القفاء اي اضجعني على وسط القفاء لم يمل بي الا احد الجانبين
وهو بتثليث حركة الحاء وفي شرح الحصن وهو ما يرى على طلاوة القفا
في ح خاتم حديد مالي ارى عليك حلية اهل النار الحلي اسم لكل ما
يتزين به من مصاغ الذهب والفضة والجمع حلي بالضم والكسر و
جمع الحلية حلى كلحية ولحى وربما ضم وتطلق الحلية على الصفة
ايضا وانما جعلها حلية اهل النار لان الحديد زي بعض الكفار و
هم اهل النار وقيل انما كرهه لنتنه وزهوكته وقال في خاتم الشبه
ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقيل اذهب به الى سلاسل
واغلال يعذبون بها في جهنم وحديث ولو خاتما من حديد مبالغة
في بذل ما يمكن في المهر حتى اعطي ولو كفا من تراب او هو منسوخ به و
استدل به المصنف على انه نهي خاتم الحديد ليس بتحريم وقد علم فيه جوابه
ط من تحلى بما لم يعطه كان كلابس ثوبي زور الحلي كل ما يتزين به و
هو المراد يلبس ثياب الزهاد ويري انه زاهد وقيل ان يلبس قميصا
يصل بكميه كمين اخرين يري انه لابس قميصين وقيل شبه بالثوبين
لان المتحلي كذب كذبين فوصف نفسه بصفة ليست فيه ووصف غيره بانه
خصه بصلة وكان رجل يلبس ثوبين كثياب المعاريف ليظن انه معروف
محترم فيعتمد على قوله وشهادته والزور ح تبلغ الحلي حيث
يبلغ الوضوء اي يتمكن الحلية مبلغا يتمكنه الوضوء في بكسر مهملة
وسكون لام وخفة ياء وهي هنا التحجيل من اثر الوضوء يوم القيمة
واعترض بان الحمل على قوله تعالى يحلون فيها من اساور اولى وهو
غير مستقيم اذ لا ارتباط بين الحلية والحلي لان الحلية السيماء والحلي
التزين ويمكن ان يجاب بانه مجاز عنه ن الحلية تبلغ الى مواضع الوضوء

اي

اي التحجيل احليته احليه تحلية اذا البسته الحلية مق استدل به
على اختصاص هذه الامة بالوضوء وقال آخرون انما المختص
الغرة والتحجيل لا الوضوء لحديث هذا وضوئي ووضوء الانبياء
ورد بانه حديث معروف الضعف على انه يحتمل تخصيص الانبياء
بالوضوء دون الامم ن ولو من حلتكن بضم ليس فيه وجوب الزكوة
فيها لان ماقبله تخصيص ومبالغة في الخير ك تصدقن ولو من حليكن
بضم حاء وكسر لام وشدة تحتية على الجمع ويجوز فتح الحاء وسكون
اللام مفردا ح فاذا ذهب ساعة من الليل فحلوهم بحاء مهملة
مضمومة وخاء معجمة مفتوحة ح فيحلؤن عن ماء الحوض من التحلية
وهو المنع حلاه من الماء اذا طرده وروي من الثلاثي وروي
بالمعجمة وروي يجلون بالجيم من جلاء الوطن ج فحليتهم عنه
طردتهم وهو بالتشديد بغير همز رواية واللغة بالهمز ولعلها
قلبت همزته ياء وهو شذوذ اش لا تحلى منه بطائل هو بخاء مهملة وبناء
مجهول اي ليس فيه فائدة

باب مع الميم

كما تنبت الحبة في حمية او حملية حمئة بفتح حاء وكسر ميم فهمزة حما
الطين الاسود في اطراف النهر وتذوب في عين حمئة بحمية فحما
نتحدث ك فيه كانت الحمية بمفتوحة فمكسورة لا اشبع عليه تشبه به حمئ
التسمين نه فاذا حميت من سمن هو الذي او الزق يكون فيه السمن
والرب ونحوهما ومنه ح هذه لما اخبرها ابو سفين بدخول النبي
صلى الله عليه وسلم مكة قالت اقتلوا الحميت الاسود تعنيه
استعظاما لقوله حيث واجهها به فيح ع مالي اراك محجيا التحجيج
نظر بتحديق وقيل هو فتح العين مفزعا ومنه فطفق جمجم البصر جمجم
النظر ومن رجمه بالجيم فقد سهي وقيل هو لغة ومنه في تفسير

مقنعي رؤسهم اي مجيبين مديمي النظر لا يجيء احدكم بفرس له حمحمة
هو صوت الفرس دون الصهيل هو بفتح مهملة صوته لطلب
العلف ومنه قامت تحمحم نه فيه الحميد تعالى المحمود على كل
حال والحمد اعم من الشكر لانك تحمد الرجل على صفاته ومنه ح الحمد
راس الشكر لان فيه اظهار النعمة ولانه اعم فهو شكر وزيادة وفيه
سبحانك اللهم وبحمدك اي وبحمدك ابتدي او وبحمدك سبحت وقد
يحذف الواو فالباء للتسبيب او للملابسة اي التسبيح مسبب بالحمد
او ملابس له ونحوه في س ومنه ح لواء الحمد بيدي يريد انفراده
بالحمد يوم القيمة وشهرته على رؤس الخلق فاللواء يوضع موضع
الشهرة ويتم في ك ص ح وابعثه المقام المحمود الذي يحمده فيه جميع
لهم لتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة
وفي كتابه صلى الله عليه وسلم اما بعد فاني احمد اليك الله اي احمده
معك الي بمعنى مع وقيل احمد اليك نعمة الله بتحديثكها اياها غ اي
اشكر اليك نعمه واحدثك بها ن سمع الله لمن حمده اي اجاب
دعاء من حمده و ربنا ولك الحمد اي يا ربنا فاستجب دعاءنا ونحمدك
فلك الحمد على هذا بنساله نه ومنه ح ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل
اي رضاه لكم واتقدم فيه اليكم وفيه حمادات النساء غض الاطراف
اي غاياتهن ومنتهى ما يحمد منهن يقال حماداك ان تفعل وقصاراك
ان تفعل اي جهدك وغايتك ك فحمد الله واثنى عليه حمده اثنى عليه
بالجميل واثنى اي ذكره بالخير او الاول وصفه بالتحلي بالكمال والثاني
وصفه بالتخلي عن النقايص وحمدناه حين طلع ذلك حمدا اولا واخرا حيث
صار سواله سببا لاستفادتهم وقال حميد مجيد لانه فعيل من ماجد
محمود من حميد غرضه ان مجيد فعيل بمعنى فاعل وحميد من محمود وفي

حمحم
حمد

بعضها

بعضها محمود من حمد فهو من باب كذا وفي بعضها محمود من حمد
بلفظ ماضي المجهول او المعروف وانما قال كانه لاحتمال كون حميد بمعنى
حامد والمجيد بمعنى المحمود وفي الجملة عبارته تعقيد وانا محمد اي
كثير الخصال المحمودة الحميدة الهم الله تعالى اهله ان يسموه به
وفي المثل الالقاب تنزل من السماء ط ذكر ابن العربي ان لله الف اسم
وللنبي صلى الله عليه وسلم الف اسم ومن احسنها محمد ومحمود واحمد
محمد لانه اذا اثنيت عليه بكل خصائله واحمد اذا وجدته محمودا
فاذا بلغ النهاية وتكاملت فيه المحاسن فهو محمد وهو منقول من
الصفة للتفاؤل انه سيكثر حمده ومن اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم
انه لم يسم قبله احد باسمه صيانة من الله لهذا الاسم كما فعل بيحيى اذ لم
يجعل له سميا اذ سمي به في الكتب المقدسة وبشر به فلو جعل مشتركا وقعت
الشبهة الا انه قرب زمنه وبشر به اهل الكتاب سموا اولادهم به
و والحمد لله على سارق اي على تصدقي عليه لما جزم على تصدق على
مستحق تبورني بوضعها في يد سارق فحمد على ان لم يتصدق على
اسوء منه حالا او قيل هو تعجب كما يذكر التسبيح في مقام التعجب ولذا اني
اي ارى في المنام وقيل له ستلبته اما صدقتك الخ. ويتم في حذف ن لا يبدأ
فيه بحمد الله اي بذكره ولا ابتداء كتاب هو قل بسم الله ن فيه بعثت
الى الاحمر والاسود اي العجم والعرب لان الغالب على العجم الحمرة والبياض
وعلى العرب الادمة والسمرة وقيل اراد الجن والانس وقيل اراد بالاحمر
الابيض مطلقا يقال امرأة حمراء اي بيضاء قال ثعلب خص الاحمر دون
الابيض لانه عند العرب الطاهر النقي من العيوب فاذا ارادوا الابيض من
اللون قالوا الاحمر وفيه نظر فانهم استعملوا الابيض في الوان الناس
وغيرهم ومنه خ اعطيت الكنزين الاحمر والابيض هي ما افاء الله

على امته من كنوز الملوك فالاحمر الذهب كنوز الروم لانه الغالب على
نقودهم والفضة كنوز الاكاسرة لانها الغالب على نقودهم وقيل اراد
العرب والعجم والروم جمعهم الله على دينه وملته وقيل لعلي غلبتنا عليك
هذه الحمراء يعنون العجم والروم والعرب تسمي الموالي الحمراء وفيه اهلكهن
الاحمران يعني الذهب والزعفران اي اهلك عن الاحمرين وفيه اهلكهن
الا النساء حب الحلي والطيب ويقال للحم والشراب ايضا الاحمران وللذهب
والزعفران الاصفران وللماء واللبن الابيضان وللتمر والماء الاسودان
وفيه لو تعلمون ما في هذه الامة من الموت الاحمر يعني القتل لحمرة الدم
او لشدته وموت احمر اي شديد ومنه كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول
الله اي اشتد الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل اراد
اذا اضطرمت نار الحرب وتسعرت كما يقال في الشر بين القوم
اضطرمت نارهم تشبيها بحمرة النار وكثيرا ما يطلقون الحمرة على الشدة
ومنه اصابتنا سنة حمراء اي شديدة الجدب لان افاق السماء تحمر
في سني الجدب والقحط وح حليمة خرجت في سنة حمراء قد برت المال
وفيه وانشطر بينكم من الحميراء يعني عائشة البيضاء وفي ح عبد الملك
اراك احمر قرفا قال الحسن احمر يعني ان الحسن في الحمرة وقيل كنى بالاحمر
عن المشقة والشدة اي من اراد الحسن صبر على اشياء يكرهها
وفيه فوضعته على حمارة من جريد هي ثلاثة اعواد يشد بعض اطرافها
الى بعض ويخالف بين ارجلها وتعلق عليها الاداوة ليبرد يعني
سهباي هو بكسر حاء وخفة ميم وراي وري حمار تحذفها نه
وفيه قدمنا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع على حمرات جمع حمر و
فيه كان يرد الحمارة من الخيل التي تعدو عدو الحمير وفي ح ام سلمة
كانت لنا داجن فحرمت من عجين الحمر بالتي يكون اء يعتري الدابة

من الاكل

٢٦٥ من اكل الشعير حمرت تحمر حمرا وفيه يقطع السارق من حمارة القدم
هي ما اشرف بين مفصلها واصابعها من فوق منه كان يغسل
رجليه من حمارة القدم وهي بتشديد الراء وفيه في حمارة القيظ
القيظ اي شدة الحر وقد تخفف الراء وفيه فجاءت حمرة هي بضم
الحاء وشدة الميم وقد تخفف طائر كالعصفور ط سرح س تفرش
جناحها وتضرب من الارض وروي تعرش واصله تتفرش و
تعرش من التعريش وهو ان يرتفع فوقهما وتظلل عليهما اي على
الفرخين نه وفي ح عايشة ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين و
صفتها بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا
حمرة اللثاث وفي ح علي الرجل من الموالي اسكت يا ابن حمراء العجان
اي يا ابن الامة والعجان اي يا ابن الامة والعجان ما بين القبل
والدبر وهي كلمة تقال في السب ك واياك ان تحمر او تصفر فتفتن
اي اياك وتصغير المسجد وتحسير فتفتن من ضرب او من الافتان
وحمر النعم بفتح حاء بضم حاء وسكون ميم اي اقواها واجلدها اي
خير لك من ان تتصدق بها وقيل ان تقتنيها ط اي الابل الحمر و
هي انفس اموال العرب فجعلت كناية عن خير الدنيا كله ن والتشبيه
للتقريب الى الافهام والا فذرة الآخرة خير من الارض وما فيها
وحمر الوجود اي بعضها مشربة بحمرة وبعضه احمره باول بالادمة
وهي السمرة لتقاد بها الثلاثة في وصفه في اخرى باب آدم واحمر
الشجر كناية عن يبس ورقها وظهور عودها ط لجعلتني حمارا
اي سخرة اي لولا استعاذتي بهذه الكلمات لتمكنوا من ان
ينقلبوا حقيقتي لبعضهم اياي حين اسلمت او لتمكنوا من
اذلالي كالحمار فانه مثل في الذل غ الا حامرة اللحم والشراب و

حمز الخلوق ك فيه افضل العبادات احمزها اي اشقها وهو ليس بكلي
فليس كل احمز افضل ولا العكس نه احمزها اي امتنها واقواها و
رجل حامز الفؤاد وحميزه اي شديده وفي ح انس كناني صلى الله
عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها اي كناه ابا حمزة الازهري كان في
طعم تلك البقلة لذع فسميت حمزة بفعلها يقال رمانة حامزة اي
فيها حموضة و منه ح شرب شرابا فيه حموزة اي لذع وحموضة فيه

حمس هذا من الحمس فما له خرج هو جمع احمس وهم قريش ومن ولدته
وكنانة وجديلة لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا والحماسة
الشجاعة كانوا يقفون بمزدلفة لا بعرفة ويقولون نحن اهل
الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها
وهم محرمون ن الحمس بضم حاء وسكون ميم وذكر الاحامس جمع احمس
الشجاع وح حمس الوغى واستحر الموت اي اشتد الحرب وح اما بنو فلان فحسك
احماس اي شجعان فيه ان جاءت به حمش الساقين رجل الساقين
واحمشهما اي دقيقهما ن حمش بمفتوحة فساكنة فمعجمة نه ومنه
صفته صلى الله عليه وسلم في ساقيه حموشة وح فاذا رجل حمش
الخلق استعارة من الساق للبدن اي دقيق الخلقة و فيه وهو اي
على حمش اصحابه اي يحوضهم على القتال ويغضبهم حمش الشر اشتد وا
حمشة النار الهبتها وح رايت انسانا يحمش الناس اي يسوقهم بغضب
وح هند قالت لابي سفيان يوم الفتح اقتلوا الحميت الاحمش قالته

حمص في معرض الذم فيه كان له ثدية مثل ثدي المراة اذا مدت و
اذا تركت تحمصت اي تقبضت واجتمعت في ح ابن عباس كان يقول
اذا افاض من عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير احمضوا فيقال

حمض احمض القوم احماضا اذا افاضوا فيما يونسهم من الكلام والاخبار

والاصل

والاصل فيه الحمض من النبات هو للابل كالفاكهة للانسان كما اذا في
الملال عليهم احب ان يزحمهم فامرهم بالاخذ في ملح الكلام والحكايات ومنه
ح الزهري الاذن مجاجة وللنفس حمضة اي شهوة كما تشتهي الابل
الحمض والمجاجة التي تمج ما تسمعه فلا تعيه ومع ذلك فلها
شهوة في السماع وح صفة مكة وابقل حمضها اي نبت وظهر من
الارض وح جرير بين سلم واراك وحموض وعناك الحموض جمع حمض
وهو كل نبت في طعمه حموضة و التحميض ان يأتي امراته في دبرها
يقال احمضته عن الامر اي حولته من احمضت الابل اذا سلكت من رعي
الخلة وهي الحلو من النبات اشتهت الحمض فتحولت اليه ومنه
قيل للمتخفيد في الجماع تحميض ش فيه حمطايا بفتح الحاء وتشديد الميم
مفتوحتين وطاء مهملة فالف فتحتية فالف بعض حماي الحرام وذكر
في النهاية في حميط والله اعلم نه فيه يركب الحموقة هي فعولة من
الحمق اي خصلة ذات حمق وح لولا ان يقع في احموقة افعولة
منه بضم همزة وقيل اي يفعل فعل الحمقى ويروى ارايتك ابهم نه منه
ح ابن عمر ارايت ان عجز واستحمق من استحمق اذا فعل الحمقى واستحمقته
وجدته احمق فهو لازم ومتعد مثل استنوق الجمل ويروى مجهولا
والاول اولى ليزاوج عجز ك اي عجز من النطق بالرجعة او ذهب عقله
عنها لم يكن ذلك مخلا بالطلاق واستحمق اي تكلف الحمق بما فعل
من الطلاق للحائض النووي هو استفهام انكار اي نعم يحتسب طلاقه
ولا يمتنع احتسابه لعجزه وقائله ابن عمر نه فيه الحميل غارم اي الكفيل ضامن
ومنه ح ابن عمر لا يرى باسا في السلم بالحميل و فيه كما تنبت الحبة في
حميل السيل هو ما يجيء به السيل من طين او غثاء او غيره فعيل بمعنى محمول
فاذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت

في يوم وليلة فتشب بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم بعد احراق
النار لها و روي في حمائل السيل جمع حميل و في ح عذاب القبر يضغط حمل
المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمائله الازهري هي عروق انثييه
ويحتمل ارادة موضع حمائل السيف اي عواتقه وصدره واضلاعه
و فيه الحميل موروث الابنية هو الذي يحمل من بلاده صغيرا الى بلاد
الاسلام وقيل هو المحمول النسب بان يقول الرجل لآخر هو اخي او ابني
ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا ببينة و فيه لا تحل المسألة
الا لثلاثة رجل تحمل حمالة هي بالفتح ما يتحمله الانسان عن غيره
من دية او غرامة كان يقع حرب بين فريقين وسيفك فيها الدماء
فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين والتحمل ان
يحملها عنهم على نفسه ط هي ما يتحمله الانسان من المال اي يستدينه
ويدفعه لاصلاح ذات البين فيأخذ الزكوة حتى يصيب الحمالة
نه ومنه ح عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها وددت
اني تركته وما تحمل من الاثم في نقض الكعبة وبناءها و فيه حملة بعلي
على عثمان في امر اي استشفعت به اليه و فيه اذا امرنا بالصدقة
انطلق احدنا الى السوق فيحامل اي تكلف الحمل بالاجرة ليكتسب ما يتصدق
به تحاملت الشيء تكلفته على مشقة و منه كنا نحامل على ظهورنا اي نحمل
لمن يحمل لنا من المفاعلة او هو من التحامل و في ح الفزع اذا استحملته
فتصدقت به اي قوي على الحمل واطاقه و فيه اسأله الحملان مصدر
حمل يحمل حملانا وذلك انهم انفذوا ابا موسى يطلب منه شيئا يركبون
عليه ن هو مصدر حاء الحمل و كذا واستثنيت حملانه اي الحمل عليه و
واستدل به على الشرط في البيع خلافا للشافعي والحنفي وآخرين والحديث
محتمل الوجوه و ومنه انا حملتكم ولكن الله حملكم اراد افراد الله تعالى بالمن

عليهم

عليهم وقيل كان ناسيا لما واراد لما ساق الله اليه هذه الابل وقت
حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسيا ليمينه فقال
ما انا حملتكم كما قال للصائم الآكل ناسيا اطعمك الله نه ويجوز ان
يكون اوحى اليه ان يحملهم بخصوصه او بعموم امر القسمة فيهم ك او
لانه خالق كل الافعال و تحللتها اي تفصيت من عهدة اليمين
بالكفارة يحتمل كونه جوابا آخر والغرض انه لا عهدة وله محملان
صحيحان نه في ح بناه هذا الحمال لا حمال خيبر هو بالكسر من الحمل و
الذي يحمل من خيبر التمر اي ان هذا في الآخرة افضل من ذلك كان
جمع حمل او حمل الحيوان كونه مصدر حمل وحامل ك اي هذه المحمول
من اللبن لا حمال خيبر من التمر والزبيب والطعام المحمول منها هو الذي
يتغبط به حاملوه والحمال والحمل بمعنى وروي بالجيم وبنا منادى
نه ومنه ح عمر فاين الحمال يريد منفعة الحمل وكفايته وفسره بعضهم
بالحمال الذي هو الضمان و فيه من حمل علينا السلاح فليس منا اي
حمل على المسلمين لاسلامهم فليس بمسلم وان لم يحمله له فقد اختلف
فيه وقيل معناه ليس مثلنا وقيل ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا
بسنتنا ط الجار والمجرور اما متعلق بالفعل والسلاح نصب بنزع
خافض من قولهم حمل عليه في الحرب حملة واما حال والسلاح مفعول
من حملت الشيء اي حمل السلاح علينا لا لنا ويحتمل ان قوله فليس
منا لا يفلح اذ معلوم ان عدو المسلمين ليس منهم نه وفيه اذا كان
الماء قلتين لم يحمل خبثا اي لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من
قولهم فلان يحمل غضبه اي لا يظهره اي لا ينجس الخبث فيه و في
التوسط مقتضى تفسيره ان معنى يحمل يظهر ومقتضى قولهم يحمل
غضبه ان معناه لا يظهر وبينهما تنافر اه نه وقيل اي يدفعه

نحو فلان لا يحمل الضيم اذا اباه وبدى فحد عن نفسه وقيل اي
لم يحتمل ان تقع فيه نجاسة لانه ينجس بوقوع الخبث فيه فعلى
الاول قصدا ول مقادير لا ينجس الماء بوقوع النجاسة فيها وهو ما
بلغ القلتين فصاعدا وعلى الثاني قصدا وعلى الثاني قصدا اخر المياه
التي تنجس بوقوع النجاسة وهو ما انتهى في القلة الى القلتين و
بالاول قال من ذهب الى التحديد بالقلتين وهو القول ٧ الثاني و
في مشكل الآثار للطحاوي روي اذا كان الماء قلتين لم ينجس وعن ذكر ولا
حجة في شيء من ذلك لاحتمال ارادة لم يحمل خبثا لكثرته وكونه بذلك في
معنى الانهار لان قلة الرجل قامته ولو حمل على ظاهره يلزم ان لا ينجس
وان تغيرت اوصافه قلال الحجاز المعروفة انتهى ش وفي ح علي لا تناظروهم
بالقرآن فان القرآن حمال ذو وجوه اي يحمل عليه كل تاويل فيحمله وذو
وجوه اي معان مختلفة و في ح نحى عن الحمر الاهلية قيل لكونها حمولة
الناس والفتح ما يحمل عليه الناس من الدواب كانت عليها الاحمال
او لا كالركوبة و منه ح المايرة لهم لا غيبة اي الابل التي تحمل الميرة و ح
من كانت له حمولة ياوي الى سبع فليصم رمضان هو بالضم الاحمال يعني
ان يكون صاحب احمال يسافر بها واما الحمولة بلا هاء فهي الابل التي
عليها الهوادج كان فيها نساء او لا ط هو بفتح حاء ما يحمل عليه من
بعير او فرس او بغل او حمار وآوى متعد ولازم اي تاوي صاحبها
الى شبع او تاوي هي الى شبع اي الى مقام يشبع فيه بان يكون معه
زاد يريد من لا يلحقه مشقة وعناء فليصم وان كان في سفره طويلا
وقيل اراد ان من كان راكبا وسفره قصير بحيث يبلغ المنزل في يوم
فليصم وفيه بعد و فيه واعان على الحمولة هو بالفتح الدواب
الحاملة للاثقال وبالضم الاحمال اي يعين صاحبه على حمل الاثقال

على الحمولة

على الحمولة وفيه تحلت على فرس اي تصدقت بفرس على احد واركبته
فاضاعه ولم يحسن مراعاته بعلفه لعدم قدرته فاردت ان اشتريه
منه فنهاني لاني اشتريت فربما يسامحني في ثمنه لاستحيائه مني
مما يغتنه فاكون كالعايد في صدقة وفيه تحملها في نفسه اي
اضمر تلك الفعلة في نفسه غضبا عليه فاعرض عنه جواب لما والفاء على
القلة او عطف على جواب مقدر اي كرهه فاعرض عنه نه واحتملته
الحمية اي اغضبته ويروى اجتهلته بجيم وهاء اي حملته على
الجهل وفيه تحامل عليها اي يعينه في الحمل فوقه او يرفع وروي
بالباء مكان الفاء بمعنى يحمل وفيه حمل على مائة واعطي مائة اي
تصدق به ليقاتل عليه في الجهاد وفيه كره ان تذهب حمولتهم بالفتح
قوله او حرمه اي يحرمها مطلقا ابدا وفيه لا احل حمولة بالفتح و
فيه اتخافان حملتما الارض اي ارض اهل العراق من الخراج ما لا
يطاق اي لا يسعها وانظر الى التحميل او هو كناية عن الحذر لانه
مستلزم للنظر وروي اتخافا بحذف نون تخفيفا قاله لحذيفة والي
اهلها ولعثمان والي قوله فما انت الا رابعة ايام حتى اصيب اي
طعن وفيه حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقتل يتناثر حملت
بلفظ المجهول ولعله مانعا من مشيه بنفسه من خوم مرض او هو من
قولهم حمل على نفسه في السير اي جهدها قوله من صيام بيان الفدية
اي عن الفدية التي هي صيام اهو ثلثة او اكثر او هل سالته عن هذه
الاية وتضع كل ذات حمل حملها هو تمثيل للتهويل والا فيوم مثله
لا حمل ولا شيب وحمالة الحطب يقال النمام اي توقد بينهم
النائرة يحملها اليهن وحملها اي تحملهما على جمل وروي حممها
اي تسود وجوههما بالحمم اي الفحم وفيه حين هم يخ تحاملهم جمع حمولة

الابل التي يحمل ويروى بالجيم جمع جمالة جمع جمل و وفيه خرج علينا
وهو حامل امامة فصل فيه ان الفعل القليل لا يبطلها وكذا الافعال
المتعددة اذا تفرقت ولم يجوز مالك حمل الصبي في الفرض الخطابي
كانت تتعلق به فلم يدفعها الا انه يحمل حملها اذا كانت تشتغل
على الخمصة فكيف واجيب بان حملها ولا لا سيما الجواز و وفيه تحملت
به حمالة حي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بكسر حاء اي عظم علي و
ثقل واستعظمته لبشاعة لفظه وهمني ذلك ولا يريد الحمل على
الظاهر غ حملوا التورية ثم لم يحملوها اي حملوا الايمان بها ،،
ثم فوقها و ان تحمل عليه من حملة القائل على قوته فابين ان يحملنها
اي اديتها وكل من خان الامانة فقد حملها و حملها الانسان يعني
الكافر والمنافق فالحاملات يعني السحاب و والحمل في البطن والحمل على
الظاهر و عليه ما حمل من البلاغ وعليكم ما حملتم من الايمان به و حملا
خفيفا المني ش الحمل بفتحتين ولد الضانية في السنة الاولى و وفيه
من يتهودي محمم مجلود اي مسود الوجه من الحممة الفحمة وجمعها
حمم توسط نهي عن الاستنجاء به لانه جعل الرزق فيه ولا يخص الرزق
في الاكل فلعلهم ينتفعون به من وجه آخر نه وسنح اذا نت فاح وفي خ
اذا اصوت حمما فاسحقوني و ح لقمان خذي مني اخي ذا الحممة اراد ،،
سواد لونه و ح انس كان اذا حمم رأسه بمكة خرج واعتمر اي اسود بعد
الحلق بنبات شعره اي لا يؤخر العمرة الى المحرم وانما كان يخرج الى الميقات
ويعتمر في ذي الحجة و ح ابن زمل كانما احمر شعره بالماء اي سود لان
الشعر اذا شعث اغبر فاذا غسل ظهر سواده ويروى بالجيم اي جعل
جمة و ح الوافد في الليل الاحم اي الاسود و في ح عبد الرحمن انه
طلق امرأته ومتعها بخادم حممها اي اياها اي متعها بها

حمم

وسيمعون

ويسمون المتعة تحميما ومنه اقل الناس في الدنيا همًا اقلهم حمًا
اي مالا او متاعا وهو من التحميم المتعة ومنه وجيناك في غير محمّة
من احم الشيء اذا قرب ودنا والحمة الحاضرة وحمة النهضات
شدتها او معظمها وحمة كل شيء معظمه من الحم الحرارة او من
حمة السنان حدته وفيه مثل العالم مثل الحمة عين ماء
جار يستشفي بها المرضى و منه ح الدجال اخبروني عن حمة زغر اي
عينها وهو موضع بالشام و ومنه ح كان يغتسل بالحميم اي الماء
الحار فيه لا يبولن احدكم في مستحمه بفتح حاء اي الموضع الذي
يغتسل فيه بالحميم وهو في الاصل الماء الحار ثم قيل للاغتسال باي
ماء استحمام وانما نهى عنه اذا لم يكن له مسلك يذهب فيه البول
او كان المكان صلبا فيوهم المغتسل انه اصابه منه شيء فيحصل منه
الوسواس ط فان عامة الوسواس منه اي التزه يحصل منه لانه
يصير الموضع نجسا فيوسوس قلبه بانه هل اصابه من رشاشه ثم
يغتسل عطف على الفعل المنفي وثم استبعادية اي بعيد من العاقل
الجمع بينهما ويجوز فيه الرفع والنصب لكن يلزم على النصب النهي
عن الجمع والنهي عنه مطلقا ويسمى في الوسواس نه ومنه ان بعض نسائه
استحمت من جنابة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يستحم من فضلها اي
يغتسل و فيه كنا بارض وبية محمة اي ذات حمى من احمت الارض
صارت ذات حمى والحمام الموت وقيل قدر الموت و وقضاؤه من حم
كذا قدر و منه شعر هذا حمام الموت قد صليت اي قضاؤه و فيه مرفوعا
كان يعجبه النظر الى الاترج والحمام الاحمر قيل هو التفاح و فيه هؤلاء
اهل بيتي وخاصتي اذهب عنهم الرجس حامة الانسان وحميمه خاصته
ومن يقرب منه و منه ح انصرف كل رجل من وفد ثقيف الى حامته و فيه

اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون ويريد
به الخبر لا الدعاء والا لقال لا ينصروا بالجزم فكانه قال والله لا
ينصرون وقيل ان السور التي اولها حم لها شان فنبه ان
ذكرها الشرف منزلتها مما يستظهر به على استنزال النصر من الله
وقيل لا ينصرون كلام مستانف كانه حين قال قولوا حم قيل ماذا يكون
اذا قلناها فقال لا ينصرون ك حم مجازها العلنا نتعرضه في سيم
و ح يذكرني حاميم والرمح شاجر قصتان محمد بن طلحة كلما احمل
عليه احد يوم الجمل يقول نشدتك بحم حتى شد عليه شريح فقتله
وان شاء تذكر في حم والرمح شاجر اي مختلف وقيل اراد قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى وجه الاستدلال انه اعربه ولو كان
حروفا متهجاة لم يكن كذلك و فيه سورتين من آل حم اي من السور
التي اولها حم وقد عدها فيما من الفصل ج وقيل حم من اسماء
معنى و ح فجعلنا الحميم والحلد مكان الرحم هو شديد الوجه من
الحمة توفي حميم لام حبيبة اي قريب و ح كانما يمشي في حمام معناه
لم يجد برحا ولا ريحا شديدة ببركة دعائه صلى الله عليه وسلم
حتى رجع فعاد اليه البرد ح عاد واحمها بضم وفتح ميم اولى مخففة
جمع حممة الفحم اي صار فحما ط وبم في ا تحمشوا و ومنه احدث
نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اكون احب صفة للشيء
لانه نكرة معناه اي فحما و رمادا و صيره رد مرة الشيطان وهو بمعنى ضد
النهي فان قيل ذلك يا مرهم بالكفر اولى الرجال فالام بمعنى الشان اي رد
شان هذا الرجال من الكفر الى الوسوسة وهذه الوسوسة هي التي تبعث
من نحو من خلق الله ونحو التشبيه والتجسيم و منه سود الله وجههم
الحمم من حممت الجمرة تحم بالفتح اذا صارت فحما و فيه لم يترك حميما

اي قريبا

اي في بيابهم لامر غ وحمر الزرخ شوك وهو بعد الترغيب نه فيه كم
حمن قتلت من حمنانة مخن القراد دون الحلم اوله قمقامة ثم حمنانة ثم
حمة قرادة ثم حلمة هو بفتح مهملة وسكون ميم ونونين نه فيه رخص
في الرقية من الحمة هو بالخفة السم وقد يشدد ويطلق على ابرة العقرب
للمجاورة لان السم منها يخرج واصله حمو او حمي كصرد والهاء عوض عن
لام المحذوفة و ومنح الرحال وينزع حمة كل دابة اي سمها ك لا رقية
الا من عين او حمة لا يريد به الحصر وانما اراد لا احق بالرقية منهما لشدة
حمي الضرر فيهما نه فيه لا حمى الا لله ورسوله قيل كان الشريف في الجاهلية
اذا نزل ارضا في حيه استعوى كلبا فحمى مدى عواء الكلب لا يشركه فيه
غيره وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فيه فنهى عن ذلك واضافه
لله ورسوله الا ما يحمي للخيل التي ترصد للجهاد والابل التي يحمل
عليها في سبيل الله وابل الزكوة وغيرها كما حمى عمر النقيع لنعم الصدقة
وخيل الجهاد ك لا حمى بغير تنوين وهو المحظور وفي العرف ما يحميه الامام
لمواشي الصدقة ونحوها نه وفيه لا حمى في الاراك فقال ابيض اراكة
في حظاري اي في ارضي وروي انه سأله عما يحمى من الاراك فقال ما لم
تنله اخفاف الابل معناه ان الابل تاكل منتهى ما تصل اليه افواهها لانها
انما تصل اليه بمشيها على اخفافها فيحمى ما فوق ذلك وقيل اراد
انه يحمى من الاراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الابل السارحة اذا
ارسلت في الرعي ويشبه ان تكون هذه الاراكة التي سأل عنها يوم
احياء الارض وحظر عليها قائمة فيها فملك الارض بالاحياء ولم
يملك الاراكة فاما الاراك اذا نبت في ملك رجل فانه يحميه ويمنع
غيره منه ط تحمى بصيغة مفعول ونائبه ضمير يرجع الى ذا واراد بالحمى
الاحياء والاخفاف مسان الابل والخف الجمل المسن يعني ان ما قرب

من المرعى لا يحمى بل يترك لحسان الابل ونحوها من الضعاف التي لا
تقوى على الامعان في طلب المرعى ويحتمل ان يريد انه لا يحمى منه شئ
اذ لا شئ الا وينا له الاخفاف ش وفي ح عايشة وذكرت عثمان عتبنا
عليه موضع الغمامة المحماة تريد الحمى الذي حماه يقال احميت
المكان فهو محمى اذا جعلته حمى وهذا شئ حمى اي محظور ولا يقرب
وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه وجعلته
عايشة موضعا للغمامة لانها تسقيه بالمطر والناس شركاء فيما سقته
السماء من الكلاء اذا لم يكن مملوكا فلذا عتبوا عليه وفي ح حنين
الان حمي الوطيس اي التهاب التنور وهي كناية عن شدة الامر و
اضطراب الحرب ويقال اول من قالها النبي صلى الله عليه وسلم لما
اشتد الباس يومئذ وهي احسن الاستعارات منه وقد ارى القوم
حامية نفوره اي حارة تغلي يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم
وحميتهم وفي ح الافك احمي سمعي وبصري اي امنعهما من ان انسب
اليهما ما لم يدركاه ومن العذاب لو كذبت عليهما وفيه لا يخلون
رجل بمغيبة وان قيل حموها الا حموها الموت الحم واحد الاحماء وهم
اقارب الزوج معنى اذا كان رايه هذا في اب الزوج وهو محرم فكيف
بالغريب اي فليمت ولا يفعلن ذلك كما يقال الاسد الموت اي لقاؤه
كالموت اي خلوة الحم معها اشد من خلوة الغرباء لانه ربما حسن لها
اشياء وحملها على امور تثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعه
اي سوء عشرة او غير ذلك ولان الزوج لا يؤثر ان يطلع الحم على باطن
حاله بدخول بيته ط يعني الخوف منه اكثر لتمكنه من الخلوة معها
من غير ان ينكر عليه وهو تحذير عن عادة الناس من المساهلة فيه ن و
المراد غير اباءه وابنائه ط وفسر بابي الزوج فهو على المبالغة فان رؤية

الحمو

الجزء الثامن والعشرون من مجمع البحار من المجلد الاول

٢٧١

الحرم اذا كان كذلك فكيف بغيره وفيه اجرت رجلا من احمائي
وفيه حين تموتها اربعين سنة اي سورة الأثر نه وفي ح معقل
فحمي من ذلك انفا اي أخذته الحمية وهي الانفة والغيرة غ و
منه لا بُقيا للحمية بعد الحرايم ك فيه وبقاتل حمية بفتح حاء وكسر ميم
وتشديد تحتية الانفة من الشيء او المحافظة على الحرم وفيه
فحمي الوحي بكسر ميم اي كثر نزوله وفيه من حام حول الحمي بكسر مهملة
وفتح ميم المحمي مثله اي موضع منه الغير فمن اكثر الطيبات مثلا
فانه يحتاج الى كثرة الكساب الموقع في اخذ ما لا يستحق فيقع في
الحرام ومنه ظهر المؤمن حمي اي محمي من الايذاء ومعصوم منه من لم
يرجع عن دينه احموه بقرنه قطع تحاه ساكنة من احميت الحديد اذا
ادخلته النار ليحمي وحمي الوطيس حميت النار كثرت وفيه حميت القوم الماء
اي منعتهم اياه ولكل ملك حمي يحميه من دخول الناس فمن دخله يعذبه
ومن احتاط لنفسه لا يقاربها وحمي الله معاصيه فمن قاربها يقرب
الوقوع فيها ط اذا احب عبدا حماه الدنيا اي حفظه من مال الدنيا
ومناصبها او مما يضر به غ الحامي الفحل اذا ركب ولد ولده وولد ولده فقد
ظهر ولا يركب ك فان قيل هو محمي لا حام قلت حمي نفسه ش المختص بالملك
الاعز الاحمي اسم تفضيل من حمي لمكان ممنوع لا يرعي ولا يقرب نه فيه من
اسمائه صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة حِمْيَاطا معناه يحمي الحرم
ويمنع من الحرام ويوطئ الحلال قاله من اسلم من اليهود

باب ح مع النون

في ح عمر انه احرق بيت رويشد
وكان حانوتا عند العرب بيت الخمار والحوانيت جمع وهذا العراقيين
يسمون الخمارة حانوتا وجمعها حوانيت والحانة مثله فيه نهى عن الحنتم هي جرار
مدهونة خضر تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم قيل للخزف كله واحدتها

حميط

حنت

حنتم

خضرة والنهي عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل
دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر
فنهي عنها ليمتنع عن عملها والاول الوجه وحنتمة ام عمر بن الخطاب
وهي بنت هشام ابنة عم ابي جهل فيه اليمين حنث او مندمة الحنث حنث
فيها نقضها كانه من الحنث الاثم يعني ان الحالف اما ان يندم على ما
حلف عليه او يحنث فيلزمه كفارة وفيه من مات له ثلثة من الولد
لم يبلغوا الحنث اي لم يبلغوا مبلغ الرجال فيجري عليهم القلم فيكتب
عليهم الحنث اي الاثم الجوهري بلغ الغلام الحنث اي المعصية او
الطاعة وفيه كان ياتي حراء فيتحنث فيه اي يتعبد من قولهم يتحنث
اي يفعل ما يخرج به من الاثم كيتحرج ويتأثم اذا فعل ما يخرج به من
الحرج والاثم ك لم يبلغوا الحنث بكسر مهملة الاثم اي ماتوا قبل
البلوغ لان الاطفال اعلق بالقلوب والمصيبة بهم عند الانسان
اشد فان مقتضاه انه لا يحصل الثواب المذكور بموت البالغ وقيل
بل يدخلون فيه على الاولى لان التفجيع على فقد الكبير اشد سيما اذا كان
ياتي بامور ويساعده في معيشته وح فيتحنث فيه وهو التعبد
الليالي ذوات العدد يتحنث بحاء مهملة واخر مثلثة واراد الايام مع
الليالي ووصفها بذوات العدد لارادة القليل او الكثير وهو المناسب
للمقام وتفسيره بالتعبد للزهري وذوات منصوب بالكسر والليالي ظرف
يتحنث لا التعبد لان التحنث لا يشترط فيه الليالي وفي مسلم انه جاور
شهرا وروي انه شهر رمضان ولم يصح اكثر منه ولم يات نص في
صفة تحنثه فقيل يتعبد بالفكر وقيل بالنظر الى الكعبة وقيل بمجرد
الاعتزال عن المشركين عبادة وروي في السير فيتحنف ان يتبع دين
الحنفية وفيه لو قال ان شاء الله لم يحنث فان قيل الحنث معصية

كيف

٢٧٢

كيف يجوز من سليمان قلت لم يكن عن اختيار او هو صغيرة وح
كنت اتحنث او التحنث الاول بمثلثة في آخره والثاني بفوقية
فيه وهما بمعنى وقال معمر التحنث اي التبرر الا انهم والتحنث والفرق
بين طريق شعيب بفوقية ومعمر وصالح بمثلثة واما على هذه النسخة فلعل الفرق بزيادة
لفظ كنت والتبرر من البر بموحدة وراء مشددة نه وفح حكيم كنت
اتحنث بها في الجاهلية اي اتقرب بها الى الله ومنه ح عايشة ولا اتحنث
الى نذري اي لا اكتسب الحنث وهو الذنب وهو بعكس الاول وفيه يكثر
فيهم اولاد الحنث اي اولاد الزنا ويروى بخاء وموحدة غ الحنث

جحر

العدول التحصيل ومنه الحنث للذنب وعلى الحنث العظيم اي الذنب
او الشرك نه فيه ضرب حنجرة رجل فذهب صوته هي راس الغلصمة
حيث تراه ناتئا من خارج الحلق وجمعه الحناجر ومنه وبلغت القلوب
الحناجر اي صعدت عن مواضعها من الخوف اليها ك لا يجاوز
حناجرهم اي لا يصعد في جملة الكلم الطيب الى الله تعالى او لا
ينتفعون به كما لا ينتفع الرامي من رميه والحنجرة الحلقوم مجرى النفس
والمري مجرى الطعام والشراب ط التجاوز يحتمل الصعود والحدور يعني
لا يرفعها الله بالقبول او لا يصل الى قلوبهم ليتفكروا فيه اذ
هي مغفولة بحب الدنيا وتحسين الناس لهم فيه كنا عنده صلى

حندس

الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس اي شديدة الظلمة ومنه

حنذ

قام الليل في حندس فيه اتى بضب محنوذ اي مشوي ومنه بعجل
حنيذ وح فجئت قبل حنيذها بشواءها اي عجلت بالقرى ولم
تنتظر المشوي و يبسط في غ وقيل المحنوذ المشوي على الحجارة
المحماة واجمعوا على حلية الضب الا ما حكي عن اصحاب ابي حنيفة من
كراهته وحكي عن قوم حرمته وما اظنه يصح عن احد غ هو من حناذ

الخيل وهوان يظاهر عليها جل فوق جل التعرق نه وحنين بفتحتين فمعجمة موضع قرب المدينة وفيه ح ابي ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعكم حتى تحبوا آل الرسول هي جمع حنية وهي القوس بلا وتر وقيل الطاق المعقود وكل شيء منحن فهو حنية اي لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم فيه ح يدخل الوليد يده في فم الحنش اي الافعي اي حين تقع الامنة بعد قتل الدجال نه وقيل الحنش ما اشبه راسه راس الحيات من الوزغ والحرباء وغيرها وقيل الاحناش هوام الارض والمراد في الحديث الاول ومنه ح احلوا ما بين الحرتين من حنش في ح ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط اي يستعمل الحنوط في ثيابه عند خروجه للقتال كانه اراد به الاستعداد للموت وتوطين النفس عليه بالصبر عليه والحنوط والحناط ما يخلط من الطيب لاكفان الموتى واجسامهم خاصة ومنه ح اي الحناط احب المسك قال الكاموري ح ان ثمود لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر لئلا يجيفوا وينتنوا ك و حنط ابن عمر بمهملة وتشديد نون اي طيبه بالحنوط وهو مخلوط كافور وصندل ونحوهما ومنه ولا تحنطوا نه فيه الحنظب بضم ظاء وفتحها والحنظاب ذكر الخنافس والجراد وقد يقال بالطاء المهملة فيه خلقت عبادي حنفاء اي طاهري الاعضاء من المعاصي لا انهم خلقهم مسلمين لقوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مومن وقيل اراد انه خلقهم حنفاء مومنين عند الميثاق بالست بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بان له ربا وان اشرك به واختلفوا فيه و هو حنيف وهو المائل الى الاسلام الثابت عليه والحنيف عند العرب من كان على دين ابراهيم عليه السلام واصل الحنف الميل ومنه بعثت

بالحنيفية

حنن

حنش

حنط

[illegible]

حنظب

الحنين النزاع المتضمن للاشفاق وقد يكون مع صوت ولذا يعبر به عن الصوت الدال على النزاع وعليه حنين الجذع حنف وكذا يعبر به عن الرحمة كحنانا من لدنا ومنه الحنان المنان وحنانيك

[illegible] حنيف على [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
وكان [illegible] مسلمين
الا [illegible] من قبل [illegible]
وينسب اليه [illegible]
باتباعه [illegible] الناس [illegible]
[illegible]

بالحنيفية السمحة ج حنيفا اى مخلصا في عبادته مائلا عن كل الاديان
الى الاسلام غ وقيل المائل الرجل اخنق تفاولا نه وفيه قال
الرجل اورفع ازاره قال اني اخنق الحنف اقبال القدم
باصابعها على القدم الاخرى في ح عمر لا يصلح هذا الامر اللّهو
لا يحنق على جرته اى لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والجرة
ما يخرجه البعير من جوفه ويمضغه والاحناق لحوق البطن و
التصاقه واصله في البعير ان يقذف جرته ووضع موضع الكظم
لان الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه يقال ما يحنق على جرة
ما يكظم على جرة اى لا ينطوي على حقد ودغل وسنح اني مهراق
محمدا صلى الله عليه وسلم تركه يثوب وانه حنق عليكم ومنه ش و
ربما من الفتى وهو المغيظ المحنق حنق عليه بالكسر فهو حنق و
احنقه غيره فيه كان يحنك اولاد الانصار حنك الصبي وحنكه اي
مضغ تمرا ودلك به حنكه نو الحنك بفتح مهملة ونون ما تحت الذقن
او اعلى داخل الفم او الاسفل في طرف مقدم اللحيين من اسفلهما و
الجمع احناك حنكه بالشدة اشهر مو ك واتفقوا على تحنيك المولود
عند ولادته بتمر فان تعذر فيما في معناه من الحلو فيمضغ حتى
يصير بائعة فيضع في فيه ليصل شيء الى جوفه ويستحب كون المحنك
من الصالحين وان يدعوا المولود بالبركة عند التحنيك وفيه حمل
المولود الى الصالحين وجواز التسمية يوم الولادة وتفويض التسمية
الى الصالحين ط لاحتنكن ذريته لاستاصلنهم باغوائهم نه وفي
ح طلحة لعم لقد حنكتك الامور اي راضتك وهذبتك يقال
بالتخفيف والتشديد واصله من حنك الفرس اذا جعل في حنكه
الاسفل حبلا يقوده به وفيه والعضاة مستحنكا اي منقلعا من

ليحنك من التحنيك
وسكون حاء وضم
نون وكسرها ه
توشيح

وقيل الحنك
الغراب لمنقاره
لكونه كالحنك
من الانسان ه
لغة

لاحتنكن ذريته
من حنك الدابة
اصبت حنكها
باللجام او رسن
احتنك الجراد
الارض اي استولى
بحنكها عليها
فاكلها لغة ط

من اصله فيه فحنّ الجزع اليه اي حين صعد على المنبر اي نزع واشتاق
واصله ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها ومنه ح لما قال الوليد
بن عقبة اقتل من بين قريش فقال عمر حنّ قدح ليس منها هو
مثل يضرب الى رجل ينتمي الى نسب ليس منه اي يدعي ما ليس منه في
شيء والقدح بالكسر احد سهام الميسر فاذا الان من غير جوهر اخواته
ثم حركها المفيض بها خرج له صوت يخالف اصواتها فعرف به و
منه كتاب علي الى معاوية واما قولك كيت وكيت فقد حنّ قدح ليس
منها ومنه ح لا تتزوجن حنّانة ولا منّانة هي التي كان لها زوج
فتحن اليه وتعطف اليه وفي ح بلال انه مر عليه ورقة وهو يعذب فقال
لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا هو الرحمة والعطف والرزق والبركة
اراد لاجعلن قبره موضع حنان اي مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركا
كما يتمسح بقبور الصالحين الشهداء من الامم السالفة فيرجع ذلك
عارا عليكم وسبة عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام
وهلك قبل مبعثه صلى الله عليه وسلم وفي هذا نظر فان بلالا ما عذب
الا بعدان اسلم ومنه ح انه دخل على ام سلمة وعندها غلام يسمى الوليد
فقال اتخذتم الوليد حنانا غيروا اسمه اي تتعطفون على هذا الاسم
وتحبونه وفي رواية انه من اسماء الفراعنة فكرهه ومنه ح حنانيك يا رب
اي ارحمني رحمة بعد رحمة وهو كلبيك والحنان تعالى الرحيم بعباده
وهو ايضا رمل بين مكة والمدينة له ذكر في مسير بدر وفيه الكلاب
التي لها اربعة اعين من الحن حي من الجن يقال مجنون
محنون وهو الذي يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيب الحن
الكلاب السود المعينة ومنه ح الكلاب من الحن وهي ضعفة الجن
فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا جمع نفس

ش من يطع الرسول
فقد اطاع الله قالوا
ان محمدا يريد ان
نتخذه حنانا ف حنانا
من لدنا اي تحننا على
العباد ليدعوهم
الى الطاعة وزكوة
لاطاعة واخلاصه

اهى انها

اي انها تصيب باعينها ك لهم حنين بمهملة اي بكاء دون
الانتحاب وروي بمعجمة لانه بمهملة من الصدر وبمعجمة من
الانف نه فيه لا يجوز شهادة ذي الظنة والحنة اي العداوة
وهي لغية في الاحنة ومنه الا رجل بينه وبين اخيه حنة وح
ما بيني وبين العرب حنة وح معوية منعتني القدرة من ذوي
الحنات جمع حنة فى ح الجماعة لم يحن احد منا ظهره اي يثنيه للركوع
حتى يحني ويحنو ك اي لم نقوس حتى يقع بالرفع والنصب ولم
نقع سجودا بنون التكلم وبالرفع فقط بحيث يتاخر ابتداء
فعلهم عن ابتداء فعله ويتقدم فعلهم على فراغه من السجود
اذ لا يجوز التقدم عليه ولا التخلف عنه وسجود جمع ساجد فرغ
ظهره اي امالة فى استواء من رقبته ومن ظهره من غير تقويس نه
ومنه ح اذا ركع فليفرش ذراعيه فخذيه وليحنا كذا جاء فان كان
بحاء فمن حناظهره اذا عطفه وان كان بجيم فمن جنا على الشيء اذا
اكب عليه وقرانا في مسلم بجيم وفى الحميدي بحاء وح رجم اليهودي
فرايته يحني عليها يقيها الحجارة الخطابي فى كتاب السنن بجيم و
انا المحفوظ بحاء اي يكب عليها يقال حنا يحنى حنوا ومنه ح قال
للنساء لا يحنا عليكن بعدي الا الصابرون اي لا يعطف و
يشفق يقال حنا عليه يحنو واحنى يحني والصابر يشرح فى ص ومنه
ح انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين اي التي تقيم
على ولدها لا تتزوج شفقة وح نساء قريش احناه على ولد وارعاه
على زوج وحد الضمير وامثاله بتاويل احنا من وجد او خلق او من
هناك وله عاه يتيم فى ذوي مثلا احسن الناس وجها واحسنه خلقا
وهو كثير ومن افصح الكلام ومنه ح اياك والحنوة والاقعاء اي فى الصلوة

حنة

حنا

يحني له اي للاح
اذا القيد قال الاجلي
الظهر مكروه و
لا يعتبر كثرة فاعله
ممن ينسب الى
العلم والصلاح و
للعانقة وتقبيل
الوجه لغير القادم
من سفر مكروهات
مص

هوان يطاطي راسه ويقوس ظهره من حنيته اذا عطفته وح
عمرو لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا هي جمع حنية او حني وهي القوس
لانها محنية اي معطوفة وح عائشة فحنت لها قوسها اي وترت
لانها اذا وترتها عطفتها ويجوز كونه حنت مشددة اي بصوت
القوس وفيه فاذا قبوه محنية اي حيث ينعطف الوادي وهو
منحناه ايضا ومحانيه في الوادي معاطفه وش كعب شجت بذي
شبم من ماء محنية خص ماءها لانه يكون اصفى وابرد وح العدو
مكنوا في احناء الوادي جمع حنو وهي منعطفه مثل محانيه وح
علي ملائمة لاحنائها اي معاطفها وحديثه فهل ينتظر اهل
بقاضنة الشباب الا حواني الهرم جمع حانية وهي التي تحني ظهر
الشيخ وتكبه

باب مع الواو

حوب

اغسل حوبتي اي اثمي بفتح الحاء وتضم ومنه الربا سبعون
حوبا اي ضربا من الاثم وح الجفاء والحوب في اهل الوبر وقال المشا
في الجهاد الكحوبة يعني ما ياثم به ان ضيعه ويحوب من الاثم
اذا توقاه والقى الاثم عن نفسه وقيل هي هنا الام والحرم ومنه ح
اتقوا الله في الحوبات الحوبة الحاجة تريد النساء ذات الحاجات
بحذف مضاف بانهن لا يستغنين عمن يقوم عليهن ويتعهدهن
وح اليك ارفع حوبتي اي حاجتي وح ان طلاق ام ايوب لحوب
اي لوحشة او اسم لانها كانت مصلحة لابي ايوب في دينه وفيه ما زال
صفوان يحوب رحالنا منذ الليلة التحوب صوت مع توجع اراد
شدة صياحه بالدعاء ورحالنا بالنصب ظرف والحوبة والحيبة الهم
والحزن وفيه ايبون تائبون لربنا حامدون حوبا حوبا حوب
زجر لذكورة الابل وحلا للاناث وهو بتثليث حركة الباء وبها

لعله على حذف اسم
ان ضمير شان هذه

كسرا

كبير ابي انه لما فرغ من دعاء زجر بحملة فوخ ابن العاص فخ فانه
مويلي حوباء نفسه هو روح القلب وقيل هي النفس وفيه انه
قال لنسائه ايتكن تنبحها كلاب الحوأب هو منزل بين البصرة
ومكة وهو الذي نزلته عائشة في وقعة الجمل وبه في ادب
دش هو بفتح مهملة وسكون واو فهمزة مفتوحة ثم موحدة نه فيه
جبته صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة حوبية كذا في بعض
مسلم ولم اعرف معناه بعد طول المباحثة والمحفوظ المشهور
جونية وفي اخرى حوتكية لعلها منسوبة الى القصر فان الحوتكي
الرجل القصير الخطو والى رجل يسمى حوتكا فيه انه كوى اسعد و
قال لا ادع في نفسي حوجاء من اسعد اي الحاجة اي لا ادع شيئا ارى
فيه برأه الا فعلته وهي في الاصل الريبة التي يحتاج الى ازالتها
ومنه ح قتادة قال في سجدة ثم ان يسجد بالآخرة احرى ان لا يكون
في نفسك حوجاء اي لا يكون في نفسك منها شيء فانه اختلف في ان موضع
السجود تعبدون او يسأمون فاختار الثانية لانه الاحوط وان
يسجد مبتداء واحرى بجره وفيه يا رسول الله ما تركت من حاجة
ولا داجة الا اتيت ما تركت من شيء دعتني نفسي اليه من المعاصي
الا ركبته وداجة اتباع لحاجة ومنه قال للوصي التيه الحاجة انطلق
الى هذا الوادي فلا تدع حاجا ولا حطبا ولا تأتني خمسة عشر يوما
الحاج ضرب من الشوك جمع حاجة ك من فقه الرجل اقباله على
حاجته هي اعم من الطعام وغيره حتى يقبل على صلوته وقلبه فارغ
من الشواغل ط من لم يدع قول الزور فليس لله حاجة ان يدع طعامه
هو كناية عن عدم الالتفات والقبول وكيف وهو ترك ما هو مباح
في غير الصوم وارتكب ما هو محرم ابدا ك ولان المقصود من الصوم

الحق لله بهم الحوبة
اي المسكنة والحاجة

حوت

الحاجة
الفقر الى الشيء
مع محبته وجمعه حاج و
حاج يحوج احتاج و
الحوجاء الحاجة حاجة
الانسان الغائط و
البول ومنه حديث الزهري
ومنه صلى الله عليه
وسلم من الليل
فاتى حاجته اي
الحدث شرح
ماجيته

كناية
عن براءة الله عنهم
وخروجهم عن
ذمته وانما فالله
منزه عن الحاجة
مطلقا سيد
رحمه الله

كسر الشهوة وتطويع النفس فاذا لم يحصل لم يبل به ط وفيه
من لم يمنعه من البيت حاجة ظاهرة هـ فقد الزاد والراحلة
وفيه انطلقت مع ابن عمر في حاجة فقضى حاجته وكان من حديثه
يومئذ ان يقول اي في شان حاجة والتنكير للشيوع ولعل
ما بعدها يقيدها ابتغاء الحاجة وان قال يدل من حديثه
اي كان من حديثه كذا وقد خرج من غائط اي فرغ منه وضرب
بيده جواب اذا وفيه ان ذكر الله وان لم يكن صريحا ينبغي ان
يكون مع الطهارة فان السلام منها لكونه من اسماء الله وان
التيمم في الحضر لرد السلام مشروع وان من قصر في الجواب ولو
بعذر يستحب ان يعتذر حتى لا ينسب الى الكبر وفيه ان عثمان انطلق
في حاجة النبي صلى الله عليه وسلم اي تخلف لتم بعض شنه صلى الله عليه
وسلم وهي زوجته واني ابايع له اي لاجله فضرب بيمينه على
شماله فقال هذا يد عثمان ج وفيه لا يخرج الا لحاجة اي ضرورية
مما لا يجوز قضاؤها في معتكفه ب اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن
اي للغائط لا لكل حاجة مز قالوا للكفار الم نستحوذ عليكم الم
نغلبكم ونتمكن من قتلكم فابقينا عليكم ونمنعكم من المؤمنين
بان ثبطناهم عنكم وخيلنا لهم ما ضعفت به قلوبهم نه وفي
ح الصلوة فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها بحدودها فهو
مومن اي حافظ عليها من حاذ الابل يحوذها حوزا اذا حازها
وجمعها ليسوقها ومنه ح عائشة تصف عمر كان والله احوذيا
هو الحاد المنكمش في اموره الحسن السياق للامور ح استحوذ
عليهم الشيطان اي استولى عليهم وحوادهم اليه وفيه اغبط
الناس المؤمن الخفيف الحاذ اي الحال واصله طريقة المتن

ويروى بالزاء بمعناه

ضبطه جماعة من المحققين بالفتح بالتشديد و ضبطه الكرم بكسرها ط ه

وهو ما يقع

وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس اي خفيف الظهر من العيال
طمو اي من ليس له عيال وكثرة تشغل وكان غامضا اي خاملا
ذليلا لا يعرف فهذو حظ من الصلوة اي يستريح بها مناجيا
بالله عن التعب واحسن عبادة الله تعالى تعميم بعد تخصيص
واطاعه في السر تفسير الاحسن فصبر على ذلك المذكور ثم نقد بيده
بالدال من نقدته باصبعي واحدا بعد واحد وهو كالنقر بالراء و
يروى به ايضا والمراد ضرب الانملة على الانملة او على الارض
كالمتقلل للشيء اي يقلل عمره وعدد بواكيه وبلغ تراثه و
قيل هو فعل المتعجب من الشيء وقيل للتشبيه على ان ما بعده مما
يهتم به وقيل عجلت منيته اي يسيل روحه سريعا لقلة تعلقه
بالدنيا وغلبة شوقه الى الاخرة او اراد انه قليل مؤن الممات كما
كان قليل مؤن الحيوة وكان نقض روحه سهلا قلت بواكيه
جمع باكية اي امراة تبكي على الميت ه وفيه ليأتين زمان يغبط
فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشرة ضرب مثلا
لقلة المال والعيال وفيه تخيير محوذا ان نبي يعقله لها قصبة ورق
وبوراصو فيه الزبير ابن عمتي وحواريي اي خاصتي من اصحابي
وناصري ومنه الحواريون اصحاب المسيح اي خلصاؤه وانصاره و
اصله من التحوير التبييض قيل انهم كانوا قصارين يحورون
الثياب اي يبيضونها ومنه الخبز الحوارى الذي نخل مرة بعد
اخرى الازهري الحواريون خلصان الانبياء وتاويله الذين اخلصوا
ونقوا من كل عيب ك حواريي الزبير مخففة واو وشدة ياء لفظ
مفرد واذا اضيف الى ياء المتكلم فقد تحذف الياء اكتفاء بالكسرة
وقد تبدل فتحة للتخفيف وهذا الوصف وان عم الصحابة لكنه

حور
والحور البياض

صدر منه نصرة خاصة حين قال صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر
القوم ط الا كان له اصحاب من امته حواريون واصحاب ثم انه تخلف
كان اصحابه قصارين يحورون فلما صاروا انصارا قيل الكلمة
ناصر لنبي حواري واصحاب عطف تفسير او عطف مغايرة وثم للتراخي
في الزمان وليس وراء ذلك اشارة الى الايمان في المرتبة الثالثة او الى
المذكور كله من مراتب الايمان والنفي الحواري بضم حاء وشدة
واو وبفتح راء ماحور من الطعام اي بيض ك الحوراية بفتح مهملة
بلد بارض الشام غ والحواريات النساء الحاضرة لبياض الوانهن
والتحاور والمحاورة مراجعة الكلام بين اثنين فما فوقها ه والحور
نساء اهل الجنة جمع حوراء وهي الشديدة بياض العين الشديد
سوادها وفيه نعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من النقصان
بعد الزيادة وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع
عن الجماعة بعد ان كنا منهم واصله من نقض العمامة بعد كورها ط
وروي بعد الكون بنون اي الرجوع من الحالة المستحسنة بعد ان
كان عليها ج من كان التاتة اي من التغير بعد الثبات ه حتى يرجع
اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به اي بجواب من كلمة فما رد الى حوارا
اي جوابا وقيل اراد به الخيبة وفي عبادة يوشك ان يرى الرجل من
ثبج المسلمين قرا القرآن على لسان محمد فاعاده وابداه لا يحور
فيكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت اي لا يرجع فيكم بخير ولا
ينتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه ومنه
فلم يحر جوابا اي لم يرجع ولم يرد ومنه من دعا رجلا بالكفر حار عليه
اي رجع عليه ما نسب اليه ه او قال عدو الله وفي اخرى باء به
احدهما وهو محمول على المستحل والا فيجب السب بالكفر من غير اعتقاد

وقيل يحورون اي يطهرون نفوس الناس بالعلم وقيل كانوا قصارين على التشبيه والتمثيل لغة وكذا ما قيل صيادين لاصطيادهم قلوب الناس ه لغة ه

من الحور بفتحتين ه والقوم في حور اي تردد والى نقصان ه

بطلان دون

٢٧٧

بطلان دين الاسلام لا يكون وقيل اي رجعت عليه نقيصة لاخيه
معصية تكفره ط من دعا بالكفر الا حار وقيل من استفهامية للنفي اي
لا يفعل هذا الا رجع نه ومنه ح عائشة فغسلتها ثم اجففتها
واحرتها اليه وح بعض السلف لو عيرت رجلا بالرضع لخشيت
ان يحورني داءه اي يكون علي مرجعه مد ومنه ظن ان لن يحور
ان يرجع الي ربه تكذيبا بالبعث انه كان في الدنيا في اهله معهم
مسرورا بالكفر يضحك ممن آمن وهو نخاورة يراجعه الكلام نه وفيه انه
كوى اسعد على عاتقه حوراء هي كية مدورة من حار يحور اذا رجع عاتقه
وحوره اذا كواه هذه الكية كانه رجعها فادارها ومنه رواية
فحوره رسول الله ومنه ح لما اخبر بقتل ابي جهل قال ان عهدي به
وفي ركبتيه حوراء فانظروا فراوه يعني اثر كية والكبش الحوري
منسوب الى الحور وهي جلود تتخذ من جلود الضان وقيل ما دبغ
من الجلود بغير القرظ ش هو بمهملة وواو مفتوحتين وراء مكسورة
وياء نسبة اي الابيض الجيد ولم يوخذ في الصدقة لانه خيار المال
نه وفيه ان رجلا من المشركين جميع اللامة كان يحوز المسلمين
اي يجمعهم ويسوقهم حازه يحوزه اذا قبضه وملكه واستبد به
ومنه ح الاثم حواز القلوب مشدد واو هي ما حز من حاز اي يجمع
القلوب ويجمعها يغلب عليها والمشهور بتشديد الزاء وقد مر وح
فتحوز كل منهم فصلي اي تنحى وانفرد ويروى بالجيم من السرعة و
التسهل وح فحوز عبادي الى الطور اي ضمهم اليه والرواية بالراء
وح عم لعايشة يوم الخندق ما يومنك ان يكون بلاء وتحوز من قوله
تعالى او متحيزا الى فئة اي منضما اليها والتحوز والتحيز والانحياز
بمعنى وح ابي عبيدة وقد انحاز على حلقة نشبت في جراحة النبي صلى

الله عليه وسلم يوم أُحد اي اكب عليها وجمع نفسه وضم بعضها
الى بعض وح لحمى حوزة الاسلام اي حدوده ونواحيه وفلان
مانع لحوزته اي لما في حيزه والحوزة فعلة منه سميت به الناحية
هو بمعجمة مهملة نه وح آية اتى ابن رواحة يعوده فما تحوز له عن
فراشه اي ما تنحى عن صدر فراشه لان السنة في ترك ذلك وفي ح
عايشة تصف عمر والاحوذي هو الحسن السياق للامور وفيه
بعض النفار وقيل هو الخفيف وهو في الذال وقتل بصفية قد حازها
اي اختارها من الغنيمة ومنه ما احتازها وتكرر من الاحتياز و
هو الجمع اي ما جمعها لنفسه وقوله حتى تبين هذا المال اي هذا المقدار
الذي تطلبان حصتكما منه وقوله يجعل مال اي مصالح المسلمين
ط تحوز المرأة ثلث ميراث عتيقها ولقيطها الحديث غير ثابت عند اهل
النقل واخذ ميراث عتيقها متفق عليه واما ميراث اللقيط فمحمول
على انها اولى الناس بان يصرف اليها تركته لا على طريق التوريث
ج ومنه حتى تحوز ما رحلك من حوبة غ متحيزا الى فئة اي يصير الى
حيز فئة يمنعونه من العدو وما حوزنا اي ما موضعنا الذي اردناه
نه في ح احد فجاسوا العدو ضربا اي بالغوا بالنكاية فيهم واصل الحوس شدة
الاختلاط ومداركة الضرب ورجل حوس جري لا يرده شيء ومنه
ح بل حوستك فتنة اي خالطتك وحثتك على ركوبها وح وهو حوس
يخطب امراة تحوس الرجال اي تخالطهم وقول عمر لحفصة الم ار
جارية اخنك تحوس الناس ج وروي بالجيم بمعناه نه وح الدجال
وانه يحوس ذراريهم وفي ح ابن العزيز دخل عليه قوم فجعل فتى منهم
يتحوس في كلامه فقال كبروا هو تفعل من الاحوس وهو الشجاع اي
يتشجع في كلامه ويتجرى ولا يبالي وقيل يتاهب له ويتردد فيه

ومنه

ومنه ح عمر ت فيه تحوّش القوم وهيآتهم اي تأهبهم وتجمعهم ويروى
بشين في ح عمر لم يتبع حوشي الكلام اي وحشيه وعقده والغريب
المشكل منه وفيه من خرج على امتي يقتل برها وفاجرها ولا يتحاشى
لمؤمنهم اي لا يفزع له ولا يكترث له ولا ينفر منه ومنه ح عمر واذا بيعض
يتحاش مني والحاش منه اي ينفر مني وانفر منه وهو مضارع الحوش حوش
النفار ومن ذكره في الباء غلط ومنه ولا اذا عناهم وللان ثم يحوشهم
ويصلح بينهم اي يجمعهم وح ان رجلين اصابا صيدا قتله احدهما واحاشه
الآخر عليه يعني في الاحرام حشت عليه الصيد واحشته اذا انفرته نحوه وسقته
اليه وح رأى كلبا فقال احيشوا علي وفيه فذا الحياشة اي حركته وتشرفه
في الامور وفيه فعرفت فيه تحوش القوم وهيئاتهم يقال احتوش
القوم على فلان اذا جعلوه وسطهم وتحوشوا عنه اذا تنحوا ن فعرفت تحوش
القوم بمفتوحة وواو مفتوحة مشددة وشين معجمة اي انقباضهم
او فطنتهم وذكاءهم في ح علي انه قطع ما فضل عن اصابعه ثم قال
حصه اي خط كفافه حاص الثوب يحوصه اذا خاطه ومنه خذ بثيابه كلما
حيصت من جانب تهتكت من آخر وحوصا بالفتح والمد موضع نزل به صلى
الله عليه وسلم حين سار الى تبوك وقيل بضاد معجمة غ والعين الضيقة
حوصاء ط فيه يخضبون به لا كحواصل الحمام اي يخضبون الشعر
الابيض باللون الاسود كحواصلة جمع حوصلة وهي معدته والمراد
صدره واراد جنس السواد لا نوعه المعين وبعض لا جميعه لان
بعضه ليس بسود ولا يجدون رائحة الجنة مبالغة في الزجر في تغيير الشيب
ن في ح ام اسمعيل لما ظهر لها ماء زمزم جعلت تحوضه اي تجعل
له حوضا يجتمع فيه الماء ك وروي تحوطه فوله فتحوص بمهملة وفاء
اي تملاء الكفين وروي تحوف بفاء وراء ط ان لكل نبي حوضا خير حمله على ظاهره

وعلى العلم والهدى ونحوه قوله ومنبري على حوضي في وجه ك
اى منبري هذا بعيد الله فيجعله على حوضي نهر الكوثر الكاين
داخل الجنة لا حوضي الذي خارجها بجانبها المستمد من الكوثر
او ان له هناك منبرا على حوضه يدعو الناس اليه ويتم في نوره في
ح عباس ما اغنيت عن عمك اي اي شيء دفعت عنه نه يعني ابا طالب
فانه كان يحوطك ويغضب لك حاطه يحوطه اذا حفظه وذب عنه
وتوفر على مصالحه ومنه ح ويحيط دعوته من ورائهم اي تحدق بهم
من جميع ويحفظهم حاطه واحاط به ويتم في د ومنه احدقت به
علما اي احدق علمه به من جميع جهاته وعرفه ومنه ح فاذا هو
في الحائط والحائط هنا البستان من النخيل اذا كان عليه حائط
وهو الجدار وجمعه الحوائط ومنه ح اهل الحوائط حفظها
بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها ك ومنه ح عبد الله ولم
يحطهم بنصيحة لم يجد رائحة الجنة اي ابتلاه ويحمل على الاستحلال
او على التغليظ نه فيه سلط عليهم موت طاعون يحوف القلوب
اي يغيرها عن التوكل ويدعوها الى الانتقال والهرب منه وهو
من الحافة ناحية الموضع وجانبه ويروي بضم ياء وشدة واو
مكسورة ابو عبيد انما هو بفتح ياء وسكون واو ومنه ح الا فتنة ترد
الناس حافة الاسلام اي جانبه وطرفه وفيه فجلس عمر وعلى حافة
السفينة قد فعه عمارة اراد به احد جانبي السفينة ويروى بنون وجيم
وفي ح عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي حوف الحوف
البقيرة تلبسها الصبية وهي ثوب لا كمي لها وقيل هو سير يشدها
الصبيان عليهم وقيل هو شدة العيش ك ومنبر على حافة الطريق بحفة
اي جانبه وحافتاه قباب اللؤلؤ ويتبتون في حافتيه ط عليكم

وقد يطلق الحائط على البستان من اي شيء كان فيه ومنه فقضى ان اهل الحوائط حفظها بالنهار نوه

وقد احيط به اي قريب من الموت واصله فيمن يجتمع عليه اعداؤه بحيث لا يخلص له منهم

بحافة

نحافات الطريق اي جوانبها نه فيه ستجدون افواها محوقة رؤسهم حوق
الحوق الكنس اراد انهم حلقوا وسط روسهم فشبه ازالة
الشعر منه بالكنس ويجوز كونه من الحوق وهي الاطار المحيط
بالشيء المستدير حوله فيه لا حول ولا قوة الا بالله الحول هنا الحركة حول
من حال اذا تحرك اي لا حركة ولا قوة الا بالله وقيل هو الحيلة ك
اي حيلة في دفع الشر ولا قوة في تحصيل خير الا بمعونته ط اي لا تحول
عن معصية الله الا بتوفيقه ولا قوة الا طاعته الا بمشيئته او لا حيلة
من مكر الله والكنز المال الكثير وهو يحصل الجنة نه ومنه بك اصول وبك
احول اي اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من حال بينهما اذا
منع احدهما من الآخر ط اي احتال لدفع مكر الاعداء ش فان كان للاعاجم
فثلث هو بفتح ميم وبر في الحل وفيه بك اصاول وبك احاول من
المفاعلة وقيل المحاولة طلب الشيء بحيلة وفيه فيستحيل الجهام
اي تنظر اليه هل يتحرك ام لا تستفعل من حال يحول اذا تحرك و
قيل يطلب حال مطره ويروى بجيم ومر وفيه ح حين فحالوا الى الحصن
اي تحولوا ويروى احالوا اي اقبلوا عليه هاربين وهو من التحول
ايضا ك وروي بجيم من الجولان نه ومنه اذا ثوب بالصلوة احال
الشيطان له ضراط اي تحول من موضعه وقيل هو بمعنى طفق و
اخذ وتهيأ لفعله وح من احال دخل الجنة اي اسلم يعني انه تحول
من الكفر الى الاسلام وفيه فاحتالتهم الشياطين اي نقلتهم من
حال الى حال والمشهور بالجيم ومنه فاستحالت غربا اي تحولت دلوا
عظيما وفيه احيلت الصلوة ثلث احوال اي غيرت ثلث تغيرات
وحولت ثلث تحولات وسيعود فيه كلام ومنه ح رايت خلق الفضل
اخضر محيلا اي متغيرا وح نهي ان يستنجى بعظم حائل اي متغير بالبلى

وكل متغير حايل و بعد محي السنة محيل كانه ماخوذ من الحول السنة
وفيه اعوذ بالله من شر كل ملقح ومحيل هو من لا يولد له من حالت
الناقة واحالت اذا حملت عاما و لم تحمل عاما واحال الرجل ابله العام
اذا لم يضربها الفحل ومنه ح والشاء عازب حيال اي غير حوامل حالت
حول حيالا وشاء حيال وابل حيال وحول بالضم والواحدة حائل
وفيه اخذ جبرئيل من حال البحر فادخل فا فرعون هو الطين الاسود
كالحماة ومنه في الكوثر حاله المسك وفيه اللهم حوالينا ولا علينا
يقال رايت الناس حوله وحواليه اي مطيفين به من جوانبه يريد
انزل الغيث في مواضع النبات لا مواضع الابنية ك ومن روي تلقى
حوالينا بفتح اللام وتلقى من الالقاء اي انزل وكذا من حوالي القصعة
بفتح هاء ن حواليه وحواله وحوليه وحوله بفتح لام وجاء في تغيرها
اي جوانبه نه وفيه نزلوا في مثل حولاء الناقة من ثمار مدلية
وانهار متفجرة اي نزلوا في الخصب من قولهم تركت ارض بني فلان
كحولاء الناقة اذا بالغت في صفة خصبها وهي جليدة رقيقة تخرج
مع الولد فيها ماء اصفر وفيها خطوط احمر وخضر وفي ح معوية لما
احتضر قال لابنتيه قلباني فانكما لتقلبان حولا قلبا ان وقي كبة
النار الحول ذو التصرف والاحتيال في الامور ويروي حولي قلبا
ان نجا من عذاب النار وياء النسبة للمبالغة ومنه ح رجلين ادعى
احدهما على الاخر وكان حولا قلبا وفيه فما احال على الوادي اي
ما اقبل عليه وفيه فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض اي
يقبل عليه ويميل اليه وفيه في التورية في الارض المستحيلة اي المعوجة
لاستحالتها الى العوج ك وفيه ان السيول حول سنى بجالية مضمومة
اي تكون حائلة تصد في عن الوصول الى المسجد قوبي وفيه صلوتان

تحولان

لغولا عن وقتها مبناة فوقية او حتية وفتح واو مشددة اي وقتها
المستحب لا عن وقتها المحدود شرعا والمراد في الخ المبالغة في التغليس
ليتسع للاعمال وفيه يحول الماء اي ينقل عن فم البير الظاهر وشما
جانب الى جانب وفيه وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم
استقام له اي من الملوك والحكام الاغنسان وفيه حول ردائه
الغرض من التحويل التفاءل بتحويل الحال من الجدب والعسر الى الخصب
واليسر وكيفيته ان ياخذ بيده اليمنى الطرف الاسفل من جانب يساره
وبيده اليسرى الطرف الاسفل من جانب يمينه ويقلب يديه خلف
ظهره بحيث يكون الطرف المقبوض بيده اليمنى على كتفه اليمنى
والمقبوض باليسرى على كتفه اليسرى وقد انقلب اليمين يسارا و
الاعلى اسفل وفيه يحول الله راسه راس حمار اي يجعل بليدا الخطابي
يجوز المسخ في هذه الامة فيجوز حمله على ظاهره اي يرفعون رؤسهم
وقد تحول في صورته اي وقد ازال المانع ومعناه على ان الرؤية في
القيمة ربين يرفعونها وقد كان تحول اي ازال الصورة المتحد
بها وراوه في صفته على صفته التي راوه فيها اي علموها له قوله
وقد كان حكاية حال ماضية لازالة الصورة وفيها اي فيه وزن اك
وقد كان ازال الصورة ج حولت رجلي الليلة كي يدعو الايتان
في غير المحل المعتاد ويجوز ان يراد به اتيانها من جهة الظهر في
المحل المعتاد غ يحول بين المرء وقلبه اي يملك عليه قلبه فيصرفه
كيف يشاء وحول لا حول لا وحيلة اي لا حيلة ولا تحول منزلا عنها واللهم
ذا الحيل الشديد اي القوة نه فيه ذكر الحولقة مقام بعيلام غلط
الجوهري ويعكسه عند غيره نه فالحاء والواو من الحوقلة للحول والقاف
للقوة واللام لله وقاف الحولقة من القوة وغيرها من الحول نه هي

ذكر عنده صلى الله عليه وسلم كراهتهم ان يستقبل بفروجهم القبلة فقال اوقد فعلوها حولوا مقعدي الى القبلة او بفتح واو والهمزة للتقديم و المقعد بفتح ميم موضع القعود لقضاء الحاجة استدل به من اباح استقبال القبلة لقضاء الحاجة وجعله ناسخا للنهي وحمل الاخرون على البناء والنهي في القضاء وعلل بان في الفضاء خلقا من الجن والملائكة يصلون فكره استقبالهم بالخروج بخلاف الابنية وهو ضعيف والصحيح ان جهة القبلة معظمة ورخص في البناء للضرورة توربشتي

وتحول عافيتك بضم واو مشددة اي انتقالها

ويقال على الرفع الهوي الى الركوع والسجود ط

اي هو متعرضا لوعد شديد وليس فيه دليل انه يفتح ولا بدله

حولق

حلت دون النفوس من حال بينها
اذا نسخ احدهما من الاخر ومن حال يحول
اذا اخرج فعلى الاول انه تعالى حال بين الاخاص
وهو سبها وعلى الثاني انه تعالى يحرك
تحول الشيء النفوس واطلوا بها
منه

بنية من لاحول ولاقوة والمراد منها اظهار الفقر الى الله تعالى
بطلب المعونة منه على ما يحاول من الامور وهو حقيقة
العبودية وعن ابن مسعود معناه لاحول من معصية الله الا
بعصمته ولا قوة على طاعته الا بمعونته في ح الاستسقاء اللهم
ارحم بهايمنا الحائمة اي التي تحوم على الماء اي تطوف فلا
تجد ماء ترده و في ح عمر ما ولي احد الا حام على قرابته اي عطف عليه
كفعل الحائم على الماء ويروى حامى وفي ح وقد تذبح لانها
اخاشب بلحه بالحومانة اي الارض الغليظة المنقادة غ كان
عمر بن ابي ربيعة يحوم ولا يرد اي كان فاسق الشعر عفيف الفعل
وحامتني فسر في حمم نه وفيه ان ابني هذا كان بطني له حواء هو
اسم مكان يحوي الشيء اي يضمه ويجمعه ط ولعل هذا الصبي
ما بلغ من التميز فقدم الام لحضانة والصبي في حديث ابي هريرة
كان مميزا فخيره نه وفيه فوالتنا الاحواء ضخم هي بيوت مجتمعة
من الناس على ماء والجمع احوية ووالتنا الحاء نا ومنه تطلب
في الحواء العظيم الكاتب فما يوجد وفي ح صفية كان يحوي
وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها التحوية ان يدير كساء حول
سنام البعير ثم يركبه والاسم حوية والجمع حوايا نه زك ويروى
بفتح ياء وسكون حاء اي يهيئ لها من وراءه بعباءة وهو
كساء محشو يلف نه ومنه ح بدر قال عمير الجمحي لما نظر الى اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وحزرهم رايت الحوايا عليها المنايا نواضح
يثرب تحمل الموت الناقع وفيه ولدت جديا اسفع احوى اي
اسود ليس بشديد السواد مل غثاء احوى اسود نه حواء
رض بالمد نه وفيه خير الخيل الحو هي جمع احوى وهو الذي

حوي

وان اباه طلقني واراد ان ينتزعه فقال انت احق به لغتره ه

الحوية كساء يلوى به السنام ه

الكميت

الجزء التاسع والعشرون من مجمع البحار من المجلد الاوله

١٨١/٢

الكميت الذي يعلوه سواد والحوة الكمنة وقد حوي فهو
احوى وفيه هل على في مالي شيء اذا اديت زكوته قال صلى
الله عليه وسلم فاين ما تحاورت عليك الفضول هي تفاعلت من
حوية اذا جمعته يقول لا تدع المواساة من فضل مالك والفضول
جمع فضل الماء عن الحوائج ويروى تحاوأت بالهمز وهو شاذ
كلمات لمباءت بالحاء وفيه ذكر حكم وحاء وهما قبيلتان وهو من
الحوة وقد حذفت لامه او من حوي ويجوز كونه مقصورا
غير ممدود ن وفي حكم الحوايا جمع حاوية الامعاء ك حوى
تلوى حاو يحاو والماء لا منفذ له حاب سوي

باب مع الياء

نه لما مات ابو لهب اريه
بعض اهله بشر حيبة اي شر حال والحيبة والحوبة الهم والحزن
والحاجة والمسكنة ك اري مجهول الافعال والحيبة بكسر مهملة
وسكون تحتية اي اري في المنام وروي خيبة بمعجمة مفتوحة
وسقيت مجهول وهذا اشارة الى النقرة بين الابهام والمسبحة
وفيه ان الكافر ينفعه العمل الصالح في تخفيف عذاب ذنوب
سوى الشرك لا في التخليص نه فيه فطار طائر فحادت منه
حاد عنه يحيد اذا عدل اي نفرت وتركت الجادة وفيه حمل على فاذا جاء
القتال قلت حيدي حياد اي ميلي وحياد هو مثل فيحي فياح اي
اتسعي وفياح اسم للغارة وفي ذم الدنيا هي الجحود الكنود الحيود
الميود ن فيه انا الذي سمتني امي حيدرة هو الاسد وكان علي قد
سمي اول ولادته اسدا وكان مرحب راى في المنام ان اسدا يقتله
فذكره علي حين بارزه في الحرب ليخيفه ويضعف نفسه ج سمته
به امه فاطمة بنت اسد باسم ابيها وكان ابو طالب غائبا فلما قدم

حيب

[illegible]

حيد

العلي الاعلى يقرئك السلام يقول لك قال لليهود الذي قال لابي بكر اني احبك ان الله تعالى قد احال عنه في النار خلتين لا يوضع

حيدب

الاشكال في قدميه ولا الغل في عنقه احال اصله اجال و المراد هنا ازال والانكال جمع نكل بالكسر وهو القيد ه

كن هذا الاسم وسماه عليا نه فيه الرجال ثلثة فرجل جائر بائر
حير
اي متحير في امره لايدري كيف يهتدي فيه وفي ح ابن عمر ما اعطي
رجل افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب
حيري دهر ويروى حير دهر بياء ساكنة وحيري دهر بياء
مخففة والكل من تحير الدهر وبقائه ومعناه مدة الدهر ودوامه اي
ما اقام الدهر وقيل ما حيري الدهر قال لايحسب اي لانه يعم فحسابه
لكثرته يريد ان اجر ذلك ابدا دائم ابدا لموضع دوام النسل نه تحار
فيه القطا بفتح مثناة فوق اي تتحير ج حيري وحاري الدهر وحيرة
ابد الدهر نه وفيه فيجعل في تجارة او سكرجة هي والحائر موضع
يجمع فيه الماء واصلها الصدقة وميمه زائدة و سـ الحيرة بكسر حاء
حيزم
البلد القديم بظهر الكوفة ومحلة بنيسابور فيه اقدم حيزوم فسر في
والنسبة اليه حيري وحاري ١٠٥
الحديث بانه اسم فرس جبرئيل عليه السلام وهو منادى بحذف حرف النداء
ه بفتح مهملة فتحتية ساكنة فزاء مضمومة فواو فميم ويروى حيزوم
بنون نه وفيه اشدد حيازيمك للموت هي جمع حيزوم وهو الصدر
او وسطه وهو كناية عن التشمير للامر والاستعداد له فيه اولم على
بعض نسائه بحيس هو طعام متخذ من تمر واقط وسمن او دقيق او
حيس
فتيت بدل اقط ك فحاسوا حيسا بمفتوحة فساكنة وفيه ان وليمة
العرس بعد الدخول وجوز قبله وان السنة تحصل بغير اللحم ومساعدة
الاخوان فيه نه وفي ح اهل البيت لايحبنا اللكع ولا المحيوس هو المولود
في روايتنا في سنن ابي داود برفع احب ونصب منه ٥٢ تو ٥
بين الرقيقين كانه اخذ من الحيس فيه ان قوما اسلموا فقدموا المدينة
بلحم فتحيثت انفس اصحابه منه وشكوا في تسميتهم فقال صلى الله عليه
وسلم سموا انتم وكلوا تحيثت اي نفرت حاش يحيش اذا نفر وفزع و
يروي بجيم وراء ومنه ح عمر ما هذا الحيش والقل اي الفزع والنفور

والقلق

والقدو والرعدة وفيه دخل حايش نخل فقضى فيه حاجته الحايش
النخل الملتف المجتمع كانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض و
هو واوي ذكره هنا لظاهره ومنه كان احب ما استتر به اليه حايش
نخل ج حايش النخل جماعة منها ولا واحد له من لفظه والاكثرات وحشت الصيد
واحتشته في سفته الى الحبالة فيه فحاص المسلمون حيصة اي جالوا
جولة يطلبون الفرار والمحيص المهرب والمحيد ويروى بجيم و
ضاد معجمة ومر ط فحاص الناس اي مالوا والمراد بالحملة انكشاف الناس
العدو اي حملوا حملة فانهزمنا والفرار كما نوا السرية فروا و
رجعوا وروي بجيم وضاد معجمة بمعناه نه ومنه ان هذه الفتنة
حيصة من حيصات الفتن اي روغة منها عدلت الينا وفي حديث مطرف
انه خرج من الطاعون فقيل له فيه فقال هو الموت نحايصه ولا بد
منه المحايصة مفاعلة من الحيص العدول والهرب من الشيء وليس بين
العبد والموت محايصة وانما المعنى ان الرجل لحرصه على الفرار من
الموت كانه يباريه ويغالبه فيبقى لمعنى نحايصه لا لحرص على الفرار منه
ومنه ح ابن جبير اثقلتم ظهره وجعلتم عليه الارض حيص بيص اي
ضيقتم عليه الارض حتى لا يقدر على التردد فيها يقال وقع في حيص بيص
اذا وقع في امر لا يجد منه مخلصا وفيها لغات وحيص من حاص اذا حاد
وبيص من باص اذا تقدم وقلبت واوه يا للمشاكلة حيص وهما اسمان
كخمسة عشر فيه حاضت المراة تحيض حيضا ومحيضا فهي حايض و
حايضة ط الحيض دم يحيزه القوة المولدة للجنين تدفع الى الرحم في
مجاري مخصوصة فاذا اكثر وامتلاء الرحم ولم يكن فيه جنين او كان اكثر
مما يحتمل يبضت منه نه ومنه لا تقبل صلوة حايض الا بخمار اي التي
بلغت سن المحيض وجرى عليها القلم وجمعه حيض وحوايض ومنه

قوله
فحض او سبعا ايس للتخيير ولا الشك
الراوي بل العدد ان لما استويا في كونهما
غالب العادات رده الى الاوفق منهما
لعادات النساء اي فيما علمت الله وعلمه
الذي بينه للناس وشرعه وهذا احد
الامرين والثاني هو قوله وان قويت
[illegible]

تحيّضي في علم الله ستا او سبعا تحيضت اذا قعدت من ايام حيضها
تنتظر انقطاعها اراد عدّي نفسك حائضا وافعلي ما تفعل الحائض
وخص العدد ان لانهما الغالب على ايامهن ومنه ح ان حيضتك ليست في
يدك هي بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها الحائض من التجنب
والتحيض كالجلسة وبالفتح المرة من نوبه ود فعه وح عايشة
ليتني كنت حيضة ملقاة هي بالكسر خرقة الحيض ويقال لها ايضا
المحيضة وجمعه المحايض ومنه ح بير بضاعة تلقى فيها المحايض و
قيل هو جمع المحيض وهو مصدر حاض فلما سمى به جمعه ويقع المحيض
على المصدر والزمان والمكان والدم ومنه ح ان فلانة استحيضت
والاستحاضة ان يستمر الدم بعد العادة نهـ غ ومنه الحوض لاجتماع الماء
فيه ن اي امراة استحاضت كثر استعماله بضم همزة مجهولا وفي بعضها
استحيض في فوق حيضتها بفتح حاء وكذا تصيبه من دم الحيض وان
حيضتك بالفتح اشهر اي الدم المحاسب عنها التبعد ليست في يدك ط
اي ليست بيدك نجسة او نجو حيضتك ليست باختيارك ن انما ذكره
زم ق وليست بالحيضة بالفتح اظهر بمعنى الحيض وكسره الخطابي بالحالة
ويسالونك عن المحيض اي الدم فاعتزلوا النساء في المحيض اي الدم
او زمنه او مكانه الفرج والحيض دم يخرج من قعر الرحم والاستحاضة دم
يسيل من عرق فمه الذي يسيل منه في ادنى الرحم دون قعره ك سال
الصحابة ان اليهود يخرجون الحيض من البيوت فنزلت ويسالونك عن
الحيض فقال صلى الله عليه وسلم افعلوا كل شيء الا النكاح فانه
اذى اي مستقذر يوذي من يقربه ويحيض من الحيوان المراة والضبع
والخفاش والارنب وقيل الكلبة والناقة والوزغة وح فاخذت
ثياب حيضتي بكسر حاء على الصحيح المشهور ن للحالة وجعل الفتح اي ثياب

حال

حال حيضتي ك ولا يعارض حديث ما كان لاحد انا الا ثوب لانه
في الوقتين الا قتار والسعة او اراد خرق الحيضة وفيه ذوات
الخدور والحيض بضم حاء وتشديد ياء جمع حائض وهو معطوف
على العواتق فقلت الحيض بهمزة ممدودة للاستفهام التعجبي
قال اليس تشهد عرفة وكذا وكذا نحو مزدلفة ومنى وثلث حيض بكسر
حاء وفتح تحتية وانما ذلك عرق بكسر كاف اي دم عرق بكسر عين يسمى
العاذل شح فاذا اقبل حيضك بالفتح المرة وبالكسر الدم ط فاذا اقبلت
حيضتك اي ايام حيضتك فيكون ردا الى العادة او الحال التي تكون
للحيض من قوة الدم في اللون والقوام فيكون ردا الى التمييز وابو
حنيفة منع اعتبار التمييز مطلقا والباقون عملوا به في حق المبتدأة
واختلفوا فيما تعارضت العادة والتمييز وفيه ويلقى فيه الحيض
والنتن هو بكسر حاء وفتح ياء جمع حيضة بكسر حاء وسكون ياء وهي
الخرقة التي يستعمل في دم الحيض والنتن الشيء المنتن كالعذرة و
الجيفة وكانت البير مسيل من بعض الاودية التي يحل بها اهل
البادية فيلقى تلك القاذورات بافنية منازلهم فيكنسها السيل
الى البير وقوله الماء طهور لا ينجسه شيء اي الماء المسؤل عنه كذلك
لكثرته وكونه في حكم الجاري ويتم في نوفل واتق الحيضة بكسر حاء وفتحه
رفعتها حيضتها فانها تنتظر تسعة اشهر ضمير رفعتها منصوب
بنزع خافض اي رفعت عنها حيضتها اي انقطعت وصورته ان
الواجب على ذوات الاقراء ثلثة قروء وعلى ذوات الاحمال وضع الحمل
وظاهر من مضي مدة الحمل من اللائي يئسن من المحيض فتتربص
بالاشهر ومن انقطع دمها العارض كرضاع او نفاس او داء باطن
صبرت حتى تحيض او تبلغ سن الاياس وان انقطع لا العلة تعرف فني

وعبر بابو هم ان الالقاء من الناس وهذا انما يتجوزه مسلم فضلا عن الصحابة الكرام سيكح

ونعت الحيعلتين هو كدحرجت من ملحق بالرباعي شرح في التكلم حي على الصلوة

الحديد انه كالانقطاع لعارض وفي القديم انها تتربص تسعة اشهر
وفي قول اربع سنين وفي قوله ستة اشهر ثم بعده بعتد بثلثة
اشهر نه فيه حتى لا يطمع شريف في حيفك اي في ميلك معه لشرفه و

حيف

الحيف الظلم والجور ط ان يحيف الله ورسوله عليكم يعني ظننت
اني ظالمتك بجعل نبوتك لغيرك وهذا اشارة لمنصب الرسالة فذكر
الله تمهيد فقوله اني ظننت اطناب اذ يكفيه نعم ح في ح ابي بكر
اخرجني ما اجد من حيق الجوع من حاق يحيق حيقا وحاقا اي لزمه

حيق

ووجب عليه والحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه ويروى بالتشديد
ومر ومنه ح على تخوفي من الساعة التي من سار فيها حاق به الضر
فيه الاثم ما حاك في نفسك اي اثر فيها ورسخ ط اي ما يؤثر في النفس
الشريفة القدسية تاثيرا لا ينفك عنها نفسا اي ما لا ينشرح له صدر من
شرح الله صدره دون عموم المؤمنين ك ويروي حاك بالتشديد من الحاكة
ما يحيك كلامك فيه اي ما ياخذ قلبه نه وفيه فما حيا كتهم هذه

اي هو اكثر مما حاك
وليس هو بالتفسير

حيك

الحياكة مشية بتبختر وتثبط من تحتك في مشيته ورجل حياك فيه باذا
الحبل الشديد هو القوة الازهري بروونه بالموحدة وصوابه مثناة تحت م
وفيه وصلي كل منا حياله اي تلقاء وجهه ك كان في اشبه حيال مصلى النبي صلى

حيل

الله عليه وسلم بكسر مهملة وفتح تحتية خفيفة اي بجنب مصلاه وفيه
الذي حال بيننا وبين خبر السماء مفهومه ان الحيلولة لم يكن قبل
نبوته لكن يعارضه ما في مسلم وقيل كانت قليلة وكثرت بعد البعث و
قيل كانت رمية لكن رمى الشياطين حدث بعده وفيه فيحتال احدنا الى
يجتهد ويسعى فيه حانت الصلوة قرب وقتها وعلى حين فرقة اي زمان
افتراق الامة وروي خير فرقة اي افضل طائفة وفيه فتحينوا اي تقدوا
حينها ليدركوها في وقتها ليس ينادي لها فتح د الخ ما ينادى به بعد حين

قيل ان الله ينزل ليلة
النصف من شعبان
بيان موجب خروجه
من عندها

من عائشة

٢٨٤

من عاش عليه لظهوره ومن مات عليه يقينا وفي عشرتهم حتى حين
اي الى ان يفني آجالهم لا تحينوا اصله لا تحينوا اي لا تجعلوا وقت
الصلوة طلوعها من تحين الشيء جعل له حينا او لا تترقبوا بصلوتكم
طلوعها من الحين شو وفيه كانوا يتحينون وقت الصلوة اي يطلبون
حينها في شرح ري الجبار كنا نتحين زوال الشمس وح تحينوا نوقكم
هو ان يحلبها مرة واحدة في وقت معلوم من حينتها و ،،
تحينتها وفيه فالواهد احين المنزل اي وقت الركون الى المنزل
ويروي حين المنزل الخاء وزا شن من حينه بمهملة مفتوحة وتحتية ،،
مشددة ونون اي اراد اهلاكه من الحين بفتح مهملة الهلاك نه
فيه الحياء من الايمان لان المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم
يكن له تقية كالايمان ينقطع عنها وجعله بعض الايمان لانه ينقسم الى
ايتمار وانتهاء فالانتهاء بعضه ك يعظ اخاه في الحياء لانه كان
كثير الحياء وكان يمنعه من استيفاء حقوقه فيقول لا تستحي وفيه الحياء
شعبة من الايمان لانه كالداعي الى سائر الشعب اذ الحي يخاف فضيحة
الدنيا والاخرة وورد مرفوعا ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان
تحفظ الراس وما وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت والبلى والخلق
فان عدة الشعب يراد به حقيقته او التكثير والمراد بها او كمال
الكامل من الايمان وفيه فان الحياء لا ياتي الا بخير فان قيل قد يستحيي
ان يواجه بالحق من يعظمه او تحمله الحياء على الاخلال ببعض
الحقوق قلت هو عجز لا حياء والحكمة من بيانه والوقار الحلم والرزانة
والسكينة الدعة والسكون وانما غضب عمران لان الحجة انما هو في الحديث
لا في كتب الحكمة لانه لا يدري ما حقيقتها ولا يعرف صدقها وفيه انكم
لتستحيي بيايهم و بياء فاذا جن لم يحوز الله ان يبقى بالعلا وفيه الحكم بهما

حين

عامد بن الاسود
عكاظة وقد حيل بين الشياطين
بكسر حاء وسكون ياء اي حجز وظاهر
ان الحيلولة وارسال الشهب وقع في
هذا الزمان والذي تظاهرت به
الاخبار ان ذلك وقع من اول النبوة
وهذا مما يؤيد تغاير التحصين
وان مجي الجن حيا لاستماع القرآن كان
متاخرا وجاء الطائف بسنتين ه

واكل ودسا حق
بها عن في راسه

اذ هو خلق يبعث
على ترك قبيح ويمنع
من التقصير في حق
ذي الحق ه شرح

ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت الناس
بالرفع اي مما ادركه الناس او بالنصب وفاعله بلغ الناس ومن كلام
النبوة الاولى اي مما اتفق عليه الانبياء ولم ينسخ في شريعة لانه امر اطبقت
العقول على حسنه والشرطية اسم ان بتقدير القول او خبره بناء على ان من
للتبعيض واصنع امر بمعنى الخبر او امر تهديد اي اصنع ما شئت فان
الله مجزيك او معناه انظر الى ما تريد فعله فان كان مما لا يستحيى منه
بحسب الدين فافعله او هو لبيان فضيلة الحياء يعني لما لم يجز صنع ما
شئت لم يجز ترك الحياء ط وقيد النبوة بالاولى اشعارا باستحسان
اولهم وآخرهم واصنع اما بمعنى الخبر اي اذا لم يمنعك الحياء فعلت ما تدعوا
اليه نفسك من القبيح او بمعنى ان اراد ان يعمل الخير فيدعه حياء من الناس
كانه يخاف مذهب الريا فلا يمنعك الحياء من المضي لما اردت وهذا كما اذا
جاء الشيطان وانت تصلي فقال انك ترائي فزده نه اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت يقال استحى يستحيي واستحى يستحي والاول اعلى واكثر اي اذا لم تستحي
من العيب ولم تخش العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من
اغراضها حسنا او قبيحا او غريبا فاصنع للتهديد وفيه اشعار بان
الرادع عن المساوي هو الحياء فاذا انخلع عنه كان كالمامور بارتكاب
كل ضلالة ط وفيه حيي ستير بكسر اولى اليائين مخففة وبيا الثانية
مشددة اي الله تعالى تارك للقبائح ساتر للعيوب والفضائح وهو
تعريض للعباد وحث لهم على تحري الحياء وفيه اربع من سنن المرسلين
الحياء والتعطر هو بحاء مهملة وتحتية يعني ما يقتضي الحياء من الدين
كستر العورة وترك الفواحش ونحوها لا الجبلي نفسه فان جميع الناس
فيه مشترك وروي الحناء بمهملة ونون مشددة وهو ما يخضب به ولعله
تصحيف لانه يحرم على الرجل خضاب اليد والرجلين واما خضاب اللحية

فلم

فلم يكن من قبل نبينا صلى الله عليه وسلم بل صار سنة من فعل نبينا
فلا يصح اسناده الى المرسلين وروي الختان بتاء فوق بعد معجمة
وهو من سنتهم وفيه محياي ومماتي لله اي ما اتيته في حياتي وما
اموت عليه من الايمان والعمل الصالح لله خالصا له وفيه المحيا محياكم
اي احيا في بلدكم كما حييت واذا توفيت توفيت في بلدكم كما تتوفون
لا افارقكم حيا ولا ميتا قوله اني عبد الله ورسوله اي العبودية و
الرسالة يقتضيان عدم التراخي لا الميل الى الاقارب والاوطان على ما
جبل عليه البشر الا حنا اي تحنانا بان يفوتنا ما انعم الله علينا
المحيا مفعل من الحيوة ويقع على المصدر والمكان والزمان ك واما الآخر
فاستحيي اي ترك المزاحمة حياء من الرسول صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه
او من الذهاب من المجلس فاستحيي الله منه بان رحمه ولم يعاقبه وهو
مشاكلة وفيه لا ينبغي العلم مستحيي بسكون حاء وبياء ين ويجوز بياء
ولا نافية لا ناهية وفيه ان الله لا يستحيي من الحق اي لا يأمر بالحياء
فيه وفيه نحن نحيي ونميت اي نسلم عليه السلام او يملك في امره
او يسلم عليه بتسليم الوداع ونميت عطف على نحيي او نرمي من احيي
مواتا فهو احق به الموات ارض لم يجر عليها ملك احد واحياؤها
مباشرتها بتأثير شيء فيها من احاطة او زرع او عمارة ونحو ذلك
تشبيها باحياء الميت ومنه احيوا ما بين العشائين اي اشتغلوا
بالصلوة والعبادة ولا تعطلوه فتجعلوه كالميت وقيل اراد لا تناموا
فيه خوفا من فوت العشاء والمراد المغرب والعشاء ك شد مئزره
واحيا ليله اي ترك نومه الذي هو اخو الموت او قيامه كاحياء يحيي
الارض بعد موتها نه وفيه يصلي العصر والشمس حية اي صافية
اللون لم يتغير ما جعل معنيها موتا وفيه ان الملئكة قالت لآدم حياك

اذا دخل العشر شد مئزره
واحيا ليله اي استغرق
بالسهر ومنه قال انه كرى
قيام الليل لمن ضعفه
الدوام عليه لا قيام
ليلة او ليلتين
او عشرة ه سيد رحمه

استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم

د الله وبارك اي ابقاك الله من الحيوة او من استقبال المحيا وهو
الوجه او ملكك و في خذ اوسلم عليك من التحية التكلم اقوال وبنه
التحيات لله متفعلة من الحيوة ومر في الثناء ك اي انواع التعظيم له
والصلوة اي المفروضة لله لا يقصد بها غيره رياء او العبادات
كلها او انواع الرحمة والطيبات اي الصالحة للثناء بها على الله دون
ما لا يليق به او ذكر الله او الاقوال الصالحة قوله كنا نقول التحية هو
بالرفع مبتداء خبره في الصلوة وبالنصب لانه جملة معنى وبين اي نقول
السلام على جبرئيل وميكائيل ط هي تفعلة من الحيوة بمعنى الاحياء و
التبقية وفيه علام حياتكم المصافحة هو بيان لقصد الامور لانها عن
الزيادة والنقصان ش حياه الله اي احياه وعمره ش وفيه اسقنا
غيثا مغيثا وحيا هو بالقصر المطر لاحياية الارض وقيل الخصب
وما يحيى به الناس ومنه ح القيمة يصب عليهم ماء الحياء والمشهور
المشهور الحياة ك اي الماء الذي لم من شرب او صب عليه لم يمت ابدا
وفيه فيلقون فيهم فتحته في نهر الحيا او الحياة وهو نهر من يغمس فيه
حيي وفيه عين الحيوة هو المشهور بين الناس بماء الحيوة وعين
الحيوان قيل وليس بثبت وان كان محفوظا فذلك من خلق الله وقال
في دخول الحوت في العين دليل انه كان حيا قبل دخوله في العين وفيه نظر
اذ لا يحتاج حل العين قوله دخل العين وهي حي غير مسلم وانما اصاب
الحوت من ماء تلك العين فتحرك وفيه ليعذب ببكاء الحي هو مقابل الميت
او القبيلة لما في الاخرى ببكاء اهله ش ومنه لا اكل السمن حتى يحيى الناس
من اول ما يحيون اي حتى يمطروا ويخصبوا فان المطر سبب الخصب
او هو من الحياء لان الخصب سببها وفيه كره من الشاة الدم
والمرارة والحياء والغدة والذكر والانثيين والمثانة هو بالمد

التحية الملك والبقاء والعظمة والحياة وجمع لان ملوك العرب كان يحيي بكل تحية مخصوصة فقيل جميع تحياتهم لله فضله مستوجبه

اي لا مزيد على هذا ولو زدتم عليه دخل في التكلف وهو بيان القصد

خذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك لموتك اي لا تخلوا العمر من صحة ومرض فخذ الصحة لا تقنع على القصد بل تزيد عليه عوض ما عسى ان يحصل الفتور في المرض ولا تقعد في المرض كل القعود بل اسكنك فيه فاجتهد فيه حتى ينتهي لك لقاء الله تعالى
سبيل رحمه الله

الزنج

الفرج عن ذوات الحق والطلق وجمعه احيية وفي ح البراق فدنوت
منه لاركبه فانكر في فتحها مني اي انقبض وانزوى وهو اما من الحياء
لان الحيي ينقبض او اصله تحوى اي تجمع فقلبت واوه ياء او من الحي الجمع
وفيه حي على الصلوة اي هلموا اليها واقبلوا وتعالوا مسرعين
ومنه اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي ابدأ به واعجل بذكره وهو
حث واستعجال ك كلمة مركبة من حي وهلا ويقال بتنوين وعدمه و
جاز بسكون لام وجاء متعديا بنفسه وبالباء وبالى وعلى ويستعمل
حي وحده بمعنى اقبل وهلا وحده وفيه سمعت الحي يتحدثون اي
القبيلة انا فيها ج حي بمعنى هلم وهلا بمعنى عجل نه وفيه ان الرجل
ليسأل عن كل شيء حتى عن حية اهله اي عن كل نفس حية في بيته كالهر
وغيرها غ في القصاص حيوة اذا علم انه يقتص به كف ولما يحييكم بالعلم
وهي الحيوان اي فيها الحيوة الباقية والاستحياء الاستبقاء سه ومن احياها
بالانقاذ من قتل او غرق او حرق او هدم بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الخاء المعجمة بابه مع الباء

في ح ابن صياد قد خبأت لك خبأ الخبء كل شيء غائب مستور خبأته
اخبأه اذا اخفيته والخباء والخبيء والخبيئة الشيء المخبوء اي
اضمرت لك مضمرا لتخبرني ماهو واضمر يوم تأتي السماء بدخان مبين
ليجربه هل يعلم ذلك المضمر اولا ليبين امره اساحر او كاهن او ممن
يأتيه جني فقال هو الدخ ولم يقدر على الزيادة وسيتم في الدخ
من ك يروى خبأت خبيئا بوزن ضمير ووزن صعب ن وفيه يخرج
الخبء في السموات اي القطر والارض اي النبات نه ومنه ح ابتغوا
الرزق في خبايا الارض جمع خبيئة كخطيئة وخطايا واراد بها الزرع
لانه اذا القى البذر في الارض فقد خبأه فيها كما قاله ش نتتبع خبايا

الارض وارع مليكها ويجوز ان يكون ما خباه الله في معادن الارض
وفي ح عثمان اختباءت عند الله خصالا اني لرابع الاسلام وكذا وكذا اي ادخرتها عنده ومنه ح عائشة في عمر ولفظت خبيئها اي ما كان
مخبوءا فيها من النبات تعني الارض وفي ح لم ار كاليوم ولا جلد مخباة هي
الجارية التي في خدرها لم تتزوج لان صيانتها ابلغ ممن قد تزوجت
ويتم في ليطاح هو بمعجمة فموحدة مشددة ن ومنه وامر الحيض ان
يعتزلن المصلي والمخباة وذلك للاحتراز عن مقاومة الرجال من غير
حاجة ولاصلوة لا للتحريم لانه ليس عمسجد حتى يحرم والمخباة بوزن مسمي
بمعنى ذوات الخدور معطوف على فاعل كنا في لو كن يقلن والعواتق بالنصب
بدل من مفعول يخرج ودعوة المسلمين اي دعاءهم وفيه استحباب حضور
مجامع الخير وحلق الذكر والعلم ن ومنه ابغض كناتي الي الطلعة
الخباءة هي التي تطلع مرة ثم تختبئ اخرى فيه كان اذا طاف خب ثلثا
الخبب ضرب من العدو ومنه ح السير بالجنازة ما دون الخبب
ح مفاخرة رعاء الابل والغنم هل تخبون او تصيدون اراد ان رعاء
الغنم لا يحتاجون ان يخبوا في اثارها ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها
الى الماء وفيه ان يونس عليه السلام لما ركب البحر اخذهم خب شديد من
خب البحر اضطرب وفيه لا يدخل الجنة خب ولا خائن هو بالفتح الخداع
وهو الجربز الساعي بين الناس بالفساد رجل خب وامراة خبة وقد
تكسر خاؤه واما المصدر بالكسر لا غير ومنه من خبب امراة او مملوكا على
مسلم فليس منا اي خدعه وافسده فيه واجعلني لك مخبتا اي خاشعا
مطيعا من اخبت لله ومنه فيجعلها مخبتة منيبة من الخبت المطمئن
من الارض وخبت الجميش قيل صحرا بين المدينة والجار والجميش الذي
لا ينبت وفي ح ابي عامر لما بلغه ان الانصار بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تغير وخبث

الخب بفتح خاء وشدة باء من خب بالفتح يخب بالضم خبا وخببا بالفتح ع

نهي عن الدواء الخبيث خبثه اما للنجاسة كالخمر وغيرها كلحوم الحمر او لكراهة المزاق لما فيه من المشقة والغالب ان طعوم الادوية كريهة ولكن بعضها اقل كراهة م معالم ه

وحنث

وخبث وروي بمثناتين فوق فيقال رجل خبيث اي فاسد وقيل
خبيث مثلثة وقيل حقير ردي والخبيث بضمتين الخسيس
وفي ح مكحول قال النايم بعد العصر انها ساعة تكون فيها الخبتة
اي الخطفة اي يتخبطه الشيطان اي مسه بخبل او جنون وكان
في لسانه لكنة فجعل الطاء تاء فيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل
خبثا هو بفتحتين النجس ومنه ح نهي عن كل دواء خبيث هو من جهة
النجاسة وهو الحرام كالخمر والارواث والابوال ونتاولها حرام الا ما خصته
السنة من ابوال الابل عند بعض وروث ما يوكل عند آخرين ومن جهة
الطعم والمذاق ولا ينكر ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع
وكراهية النفوس ومنه ح من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن
مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث خبثها من كراهة طعمها وريحها
لانها طاهرة وليست من اعذار يتقطع عن المسجد وانما امرهم به عقوبة و
نكالا لانه كان يتاذى به وح مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث يريد
بهما الحرام لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل على العوض عليه واخذه
حرام وح كسب الحجام خبيث اي مكروه لان الحجامة مباحة ط كره لدناءته
نه وفي ح هرقل فاصبح يوما خبيث النفس اي ثقيلها كريه الحال و
منه ح لا يقولن احدكم خبثت نفسي اي ثقلت وغثت كانه كره اسم
الخبث وفيه لا يصلين الرجل وهو يدافع الاخبثين هما الغائط والبو
ط ولا وهو يدافعه الاخبثان اي لا صلوة حاصلة للمصلي حالة يدافعه
الاخبثان عنها وهو يدافعهما لاشتغال القلب به وذهاب الخشوع
ويلحق به كل ما هو في معناه نه وفيه كما ينفي الكير الخبث هو ما تلقيه
النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرها اذا اذيبت ط هو بفتحتين
ما يبرزه النار من الجوهر المعدنية فيخلصها ويروى بضم فسكون اي

والغالب على الادوية
كراهة طعومها
ولكن بعضها
ايسر احتمالا
لغة

قاسم لا الثانية وخبرها
محذوف اي وهو يدافعه
حال وهو محمد بسعة
الوقت سيد رحمه الله

وانما سمي الخبث لانه نزل الكلى بتنتن ونتن فاعاد الضمير الى الخبث الجهاد

الشيء الخبيث والاول اشبه لمناسبة الكبريه وفيه انه كتب للعداء
اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة ولا غائلة اي لا حرام و الخبثة
نوع من الخبث اراد انه عبد رقيق لا انه من قوم لا يحل سبيهم كالمعاهد
والمستامن او هو حر في الاصل ح الخبثة الحرام كما يعبر عن الحلال بالطيب
الخبثة بالكسر والغائلة الخيانة والداء العيب الموجب للخيار والخيانة
ما فيه هلاك المال لكونه ابقا والعداء اسم بعد الفتح ومنه قول الحجاج
لانس يا خبثة يريد يا خبيث ويقال للاخلاق الخبيثة يا خبيثة وفيه
كذب مخبثان المخبثان الخبيث وكانه للمبالغة وفي ح الحسن في الدنيا
خبات كل عيدانك مصصنا فوجدنا عاقبته مرا هو كقطام عدل عن الخبث
والمص كالمصق يريد يا خباث جربناك فوجدنا عاقبتك مرة وفيه اعوذ
بك من الخبث والخبائث جمع خبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل
الخبث بسكونها وهو خلاف طيب الفعل من فجور ونحوه والخبائث الافعال
المذمومة والخصال الرديه وفي قليبي للترمذي عن شرحه الاحوذي خص
الخلاء بالاستعاذة لكونه مشتة للوحدة وخلوه عن الذكر للقذرة ولذا
يستغفر اذا خرج ط وقد يسكن للتخفيف او ارادة للكثرة ج الخطابي عامة
المحدثين يسكنون الباء والصواب ضمها نه هو بالسكون مصدر يتناول
كل مكروه كالسب والكفر والحرام نه اعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث
المخبث الخبيث ذو الخبث في نفسه والمخبث من اعوانه خبثاء كمضعف
لمن في سه ضعيف وقيل من يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه ومنه ح قتلى
بدر فالقوا في قليب خبيث مخبث اي فاسد مفسد لما يقع فيه و
فيه اذا كثر الخبث اي الفسق والفجور ك كذا فسره الجمهور وقيل الزنا
وقيل اولاده والظاهر انه المعاصي مطلقا اذ اكثر فقد يحصل الهلاك
لكنه طهارة للمطيعين عن الذنوب فان قيل لم لا يعكس فانه لا يشقى

ثم في انكارة السكون نظر اذ تسكين مثله للتخفيف مستفيضة سيد رحمه الله

جليسهم

جليسهم قلت ذلك في القليل واذا غلب يغلبهم وهو من خبث مضموماً
نه ومنه اني برجل مخزوم وجدع امن يخبث بها اي يزني ه انظروا
الى هذا الخبيث يخطب قايما فيه الانكار على الولاة اذا خالفوا السنة
كنتم بها خبيثة اي الحنظلة او الكشوث ولا تيمموا الخبيث اى
اي الردي والخبيثات اي الكلمات الخبيثة او الخبيثات من النساء
للخبيثين من الرجال فيه اذا اقيمت الصلوة ولى الشيطان وله خبج
هو بالحركة الضراط ويروى بمهملة وفيه من قرا اية الكرسي خرج
الشيطان وله خبج كخبج الحمار فيه بقيع الخبخبة بفتح خائين وسكون
باء اولى موضع بناحية المدينة فيه الخبير تعالى العالم بما كان و
يكون خبرت الامر اذا علمته على حقيقته وفيه بعث عينا تتخبر له خبر
قريش اي تتعرف وتخبر واستخبر اذا سال عن الاخبار ليعرفها وفي
فيه نهي عن المخابرة قيل هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع
والخبرة النصيب وقيل من الخبار الارض اللينة وقيل اصله من خيبر لانه
اقرها في يد اهلها على النصف فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر وفيه فدفعنا
في خبار من الارض اي سهلة لينة لا يجوز المخابرة لانها ليست في معنى
المساقاة لان البذر يكون من جانب العامل وفي المزارعة اكتراء العامل
ببعض ما يخرج وفيه لو تركنا المخابرة اي لكان خيرا وهو للتمني قوله
نهي عنه اي عن المخابرة ن المخابرة والمزارعة المعاملة على الارض ببعض
الخارج لكنه البذر فيها من العامل وفي المزارعة من مالكها واختلفوا
في صحتهما وقيل لا نرى بالخبر باسا هو بكسر خاء اشهر من فتحها وهو
المخابرة نه وفيه ونستخلب الخبير هو النبات والعشب شبه بخبير الابل
وبرها واستخلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل والخبير يقع على الوبر
الزرع والاكار وفي ح الحجاج يبيت حين لا اكل الخبير كذا روي اي الخبز الماذوم

يومئذ تحدث
اخبارها اي تشهد
بما عمل على ظهرها
على كل احد

والخبرة والخبير الادام وقيل هو الطعام من اللحم وغيره ويقال
اخبر طعامك اي دسمه واتانا بخبرة ولم ياتنا بخبرة ك هو بضم
معجمة وسكون موحدة وبراء الادام ط فليخبره انه يحبه لانه تحثيث
على التودد وليقبل نصيحته ولم يرد قوله ان اخبر بعيب فيه وفيه
لا تخبرنا انا نرد على السباع وهي واردة علينا فان اخبرتنا بالسوء
الحال فهو عندنا سايغ فان ما اخذت هو قسمته فما بقي حقنا نتوضا
به ونشرب به ع خبرته علمته وبلوته والخبير الزبد كما خبر ابن الخطاب خصه
لانه كان معتنيا بقضية جابر او كان حاضرا في اولها وفيه حدثنا كلمة
بالنصب اي حدثنا سفيان كل الحديث بلفظ الاخبار لا بالعنعنة
وروي بالجر كله فيجر بالبدلية وح عند جهينة خبر اليقين من في جيم
فيه خبزة المسافر بالضم هي التي يجعلها في الرماد الحار يقلبها من يد
الى يد حتى يستوي يعني يجعل الله تعالى الارض كالرغيف العظيم الذي
هو عادة المسافرين لياكل المؤمن من تحت قدمه حتى يفرغ من الحساب
والمراد من اهل الجنة المومنون ولا يلزم ان يكون اكلهم منه في الجنة
ويحتمل ان يكون ذلك في الجنة ن خبزة واحدة بضم خاء الطلمة
التي توضع في الملة ويتكفاها بيديها اي يميلها من يد الى يد يعني
تجتمع وتستوي لانها ليست منبسطة كالرقاقة ونحوها اي
يجعل الارض كالرغيف العظيم والطلمة ويكون طعاما لاهل الجنة
وح فيدعه خبزة مرتني بتبلغوا ن في حرم مكة والمدينة نهي ان يخبط
شجرها الخبط ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها لعلوف الابل والخبط
بالحركة الورق الساقط يعني مخبوطا ومنه ح ابي عبيدة خرج في سرية
الى ارض جهينة فاصابهم جوع فاكلوا الخبط فسموا جيش الخبط ط
ومنه غزوت جيش الخبط وهو بالنصب بنزع خافض اي غزوت

خبزة

قال عمرو بن العاص
يا صاحب الحوض
هل ترد حوضك
السباع فقال عمر
لا تخبرنا يريد ان
اخبارك وعدمه
سواء خبط سيد
رحمه الله ه

ما اعلم انك لي رضعتني
ولا اخبرتني بزيادة
باء بعد تاء منها ش

مصاحبا

مصاحبا لجيش قوله كالوه استحضار لتلك الحالة واستعمال الهم و
منح وض متهما ضرتها المخبط هو بالكسر عصا تخبط بها الشجر
وح عمر لقد رايتني بهذا الجبل احتطب مرة واختبط اخرى اي
اضرب الشجر لينتثر الخبط وح هل يضر الغبط فقال لا الا كما
يضر العضاه الخبط وسبب في الغبن وفيه اعوذ بك ان يتخبطني
الشيطان اي يصرعني ويلعب بي والخبط باليدين كالرمح بالرجلين
ومنه ح لا تخبطوا خبط الجمل نهاه ان يقدم رجله عند القيام من
السجدة وح علي خباط عشوات ان يخبط في الظلام وهو من يمشي
في الليل بلا مصباح فيتحير ويضل فربما تردى في بير او سقط على
سبع وهو نحو خبط في عميا اذا ركب امرا بجهالة وفيه لست نعطي
المختبط هو طالب الولد من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه
بخابط الورق او خابط الليل ج والخبط فعل الشيء على غير
نظام وكذا في القول نه وفيه من اصيب بدم او خبل الخبل بسكون
الباء فساد الاعضاء يقال خبل الحب قلبه اذا افسده من ضرب
ونصر ورجل خبل ومختبل اي من اصيب بقتل نفس او قطع عضو
ويقال بنو فلان يطلبون بدماء وخبل اي بقطع ايد وارجل
ومنه بين يدي الساعة الخبل اي الفتن المفسدة ومنه ح ان رجلا من
الانصار شكت رجلا صاحب خبل يأتي الى نخلهم فيفسد اي صاحب
فساد وفيه من شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبال فسر في بعضها
اهل النار وهو في الاصل الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول
ط وهو بفتح معجمة س ومنه ح وبطانة لا تألونه خبالا اي لا تقصر
في افساد امره وح ابن مسعود ان قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة
فاتاهم فقال جئت لاكسر مسجد الخبال اي الفساد ل الخبال الموت هو ا

خبل

الموتة يعني الجنون غ والخبل الجبلي نه فيه من اصاب بفيه من ذي
حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه الخبنة معطوف الازار وطرف
الثوب اي لا يأخذ منه في ثوبه اخبن اذا اخباء شيئا في خبنة ثوبه
او سراويله ومنه فليأكل منه ولا يتخذ خبنة ط وانما يبيح الكل للمضطر
وكذا الاكل اسقط اقول لو كان للاضطرار لما قيل بإسقاط فان له
الا ما وراء ه وقوله اللهم اشبع بطنه يدل انه لم يكن مضطرا غ الخبنة
تبان الرجل وهو ما للانثى ومنه اخبن واتين فيه خبت اي سكت
لهبها وفي ح الاعتكاف فامر بخباءه فقوض هو احد بيوت
العرب من وبر او صوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين او
ثلثة وجمعه اخبية ومنه ح اهل اخباء او اخباء على الشك وقد يستعمل
في المنازل والمساكن ومنه ح اتى خباء فاطمة بر يريد منزلها واصله الهمز
لانه يختبأ فيه كا اهل اخباء شك من يحيى بن الخباء مفردا وجمعه
الاخباء او بين الاخباء والاخبا بجمع جر قوله وايضا اي بين يدي
حبا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اذا يمكن الايمان في قلبكم وقيل
معناه وانا ابغضنا اليك مثل ذلك واهل خباء يحتمل الكناية عن
نفسه صلى الله عليه وسلم اجلالا وفيه وشهادة المختبي اي المختفي
عند التحمل على من يقر في الخلوات ط الخباء بكسر خاء ومد

باب مع التاء نه

في ح ابن عبد الله انه اختتى
للضرب حتى خيف عليه كذا روي والمعروف اختت الرجل اذا انكسر وجهه
واستحيا والخنتى مثل المخنث وهو المنكسر المتكسر فيه ما ختر
قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو والختر الغدر ختر فهو خاتر
وختار ويزيد في غلوه فيه من اشراط الساعة ان يجد تعطل السيوف
من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين اي تطلب الدنيا بعمل الآخرة ختله

خبن

خبا

خبت النار
تخبو سكن لهبها

ختت

ختر

ختل

يختل الدنيا
يجيء في حبنه

اذا خدعه

اذا خادعه ويُرَاوِغه وختله الذيب الصيد اذا اخفا له ولبس جلود
الضأن كناية عن اظهار اللين مع الناس ام على يجترئون ام
منقطعة اضرب الى ما هو اشرف منه الاغترار بالله اي يعملون الصالحات
ليعتقد فيهم الصلاح فيجلب اليهم الاموال ويخدعون ولهم الذيب
كتابه من حسن الخلق في وجوه الناس ليتر لتيصير وا مريدلهم و
قلوبهم قلوب الذياب اي مسودة شديدة في حب الدنيا والجاه
قوله تدع الحليم حيران اي يترك تلك الفتنة العالم العاقل متحيرا
لا يقدر على دفعه فكيف بغيره ومن في منهم للتبيين او متعلق
بفتنة اي فتنة ناشية منهم ط يختل من ابن صياد شيئا بكسر
تاء اي يخدع ابن صياد ويستغفله ليسمع منه شيئا بتكلمه في خلوة
ويعلم الحاضرون كهانته او سحره وهو يتقي بجذوع النخل اي يخفي
نفسه بجذوعه بضم جيم واصناف بكسر فاء ومنح الحسن و
صنو نخلوا العلم الا استطالة او الختلا اي للخداع ومنه ختيل الرجل
ليطعنه او يراوده ويطلبه من حيث لا يشعر فيه امين خاتم رب
العالمين على عباده المؤمنين قيل اي طابعه وعلامته التي تدفع
عنهم الاعراض والعاهات لان خاتم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين
عما في بطنه وبفتح تاء وكسر وفيه انه نهى عن لبس الخاتم الا لذي
سلطان اي اذا لبسه لغير حاجة بل للزينة المحضة وكذا من يحتاج
لحفظ امتعته وضبط ضياعه وحبس الحقوق والنهي منسوخ او محمول
للزينة المحضة لا يشوبها مصلحة وفيه نهى ان نختم في هذا او هذه
او للتقسيم لا للترديد فيكره للرجل في الوسطى وتاليتها كراهة التنزيه
ويجوز للمرأة في كل الاصابع وفيه في اعناقهم الخواتيم اراد بها اشياء
من ذهب او غيره تعلق في اعناقهم علامة يعرفون بها وفيه يختم

ختم على السنة اي اغلق باب الوحي ولسان الالهام
فالسنة هي ... النفوس الكاملة
الناس ... باب الوحي
السفراء ... باب الالهام
... ه

خت ... عليه ...
... الاغلاق ...
... الالهام ...
... ه

ختم

بقل هو الله اي يختم قراءته بها اي كان عادته ان يقراءها بعد الفاتحة
في كل صلوة كـ فطرح النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه فان قيل كيف
طرح خاتمه وهو في رواية ابن بكير من فضة وهو مباح قلت قد وهم
هذه الرواية من الزهري وقيل طرحه انكارا على تشبه الناس به
وقيل مفعول طرح خاتم الذهب للمصنوع من الفضة ونهي عن
خاتم الذهب اي للرجال واجمعوا على جواز خاتم الفضة للرجال و
كرهه بعض لغير سلطان وفيه انظر ولو خاتما اي ولو حضر خاتم و
فيه او ليختمن الله على قلوبكم الختم الطبع وكذا الدين وهو عند اكثر
السنة خلق الكفر في صدورهم وفيه لا تفتح الخاتم الا بحقه اي لا تفض
البكارة الا بنكاح ج استودع الله امانتك وخواتيم عملك اي اواخره
جمع خاتمة والسفر مظنة التعب فيتسبب لاهمال بعض امور الدين
فجعله في وديعة الله والامانة اهل الرجل وماله ومن يخلفه نش
اوتيت جوامع الكلم وخواتمه اي القرآن ختمت به الكتب السماوية
وهو حجة على سائرها ونصدق لها ط المراد باعطاء خواتيم البقرة
انه استجيب له فيما في الايتين لا الانزال اقراء هذا يشعر بان
الاعطاء بعد الانزال لان الاستجابة بعد الطلب والسورة
مدنية والمعراج في مكة كـ فنظرت الى خاتم النبوة بكسر تاء اي فاعل
الختم وهو الاهتمام وفتحها بمعنى الطابع اي شيء يدل على انه
لا نبي بعده وروي انه مثل التفاحة وذكرت امرأته لما ولدته غمسه
الملك في ماء انبعه ثلث غمسات ثم اخرج صرة من حرير ابيض فاذا
فيها خاتم فضرب به على كتفه كالبيضة المكنونة تضيء كالزهرة
وقيل ولد معه ش قيل كان المكتوب فيه توجه حيث شئت فانك
منصور كـ وفيه والقراءة بالخواتيم اي باواخر السور وروي بالخواتم

وأجمعوا على ان السنة
لبس الخاتم في الخنصر
لانه ابعد من ان يمتهن
في التعاطي باليد
لكونه طرفا ولانه لا
يشغل اليد عما يتناوله
م

بحرف باء

الجزء الثالث من مجمع البحار من المجلد الاول

٢٩١

بحذف باء وفيه من قرا العشر الايات الخواتم صفة لعشر والى ان في خلق
السموات وفيه ختامه مسك هو طين يختم به اي اخره طعم
المسك او مزاجه مسك ويختم على قلبك اي يختم مما اتاكم او يربط
على قلبك بالصبر على اذاهم والخاتم والخاتم من اسمائه صلى الله
عليه وسلم فالفتح اسم اي آخرهم وبالكسر اسم فاعل والختم التغطية
على الشيء والاستيثاق منه وختم الله على قلوبهم لا يعقل ولا يعي خيرا
وفيه قال لمن عليه خاتم شبه مالي اجد منك ريح الاصنام لانها
كانت تتخذ من الشبه وقال في خاتم الحديد مالي ارى عليك حلية اهل
النار لانه من زي الكفار الذين هم اهل النار وفيه التختم بالياقوت
ينفي الفقر يريد انه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى والاشبه
ان صح الحديث ان يكون لخاصية فيه فيه اذا التقى الختانان
وجب الغسل هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية وشرعه
تقليلا للذة الجماع فان الاحساس بسطح مستور امنه بسطح
مكشوف كاللسان مع الشفتين او لانه انقى للبول واستحب في
اليوم السابع وقيل تجب في الصغر وهي سنة عند الاكثر وواجب
عند الشافعي وكبير على الرجال والنساء والواجب قطع جميع الجلدة
التي تغطي الحشفة وقطع ادنى جزء من جلدة اعلى الفرج توسط الختان
موضع مصدر موضع الختم والوليمة المتخذة له وفيه ان موسى
اجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك في غنمي
ما جاءت به قالب لون اراد ختنه ابا زوجته والاختان من قبل
المراة كالاخ والاب وانت العامة فختن الرجل عندهم زوج ابنته
وخاتن الرجل الرجل اذا تزوج اليه ومنه علي ختن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي زوج ابنته ومنه سيل الفظ

كل المؤمن يختم على عمله يجي رباه

رحيق مختوم يجي في رحم

ختن الختان يجي في الفطرة

[illegible]

الرجل الى شعر ختنه فقرا ولا يبدين زينتهن الاية وقال لا اراها
فيهن اراد بالختنة ام الزوجة ش ولد صلى الله عليه وسلم مختونا
وروي ثلثة عشر من الانبياء ولدوا مختونا والاصح وقيل ختن
يوم شق الملائكة وقيل ختنه عبد المطلب يوم سابعه وروي
عن كعب انه ولد ثلثة من الانبياء مختونا

باب الخاء مع الثاء

فيه فاصبح صلى الله عليه
وسلم وهو خاثر النفس اي ثقيلها غير طيب ولا نشيط ومنه يا ام خثر
سليم ما لي ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته ومنه علي
ذكرنا الله الذي راينا خثوره ش ومنه خثارة النفس بضم خاء
ثقلها وعدم نشاطها ن ومنه احب صبياننا الينا العريض الخثلة خثل
هي الحوصلة وقيل ما بين السرة الى العانة وقد تفتح الثاء فيه فاخذ
من خثي الابل ففتته اي روثها واصله للبقر فاستعار للابل خثا

باب الخاء مع الجيم

في بناء الكعبة فبعث
الله السكينة وهي ريح خجوج فتطوقت بالبيت وفي ر فتطوت خج
موضع البيت كالحجفة يقال ريح خجوج اي شديدة المرور في غير
استواء واصل الخج الشق ومنه كان اذا بال فكانه خجوج ومنه
الذي بني الكعبة لقريش وكان روميا كان في سفينة اصابتها ريح
فخجتها اي صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها ن فيه
قال للنساء اذا شبعتن خجلتن اراد الكسل والتواني لان الخجل يسكت
ويسكن ولا يتحرك وقيل الخجل ان يلتبس على الرجل امره فلا يدري كيف المخرج
منه وقيل هو هنا الاشر والبطر من خجل الوادي اذا كثر نباته وعشبه
ومنه فاتى على واد خجل مغن معشب الخجل في الاصل الكثير النبات
الملتف المتكاثف وخجل الوادي والنبات كثر صوت ذبابه لكثرة عشبه

وفيه

ط وفيه فان ذلك تخجل اي ليعذر ان رفع يده فان رفعها عن
الطعام بلا عذر تخجل صاحبه تخجل فلان واخجله غيره ومنه في
العذرية فيه كالكوز مخجيا كذا روي مخجي الكوز اماله والمشهور خجي
مجخيا فتقدم خاء وقد مر ه باب الخاء مع الدال في صفة عمر
خِدَبّ من الرجال كان نراعي غنم هو بكسر خاء وفتح دال وشدة باء
العظيم الجافي ومنه وبين بشعتيه خدبا ملبدا يريد سنام
بعيره او جنبه اي انه ضخم غليظ ومنه لا تكن بنت جارية خدبة خدب
فيه كل صلوة ليست فيها قراءة فهي خداج اي نقصان وصف
بالمصدر مبالغة خدجت الناقة اذا القت ولدها قبل اوانه وان
كان تام الخلق واخدجته اذا ولدته ناقصة وان كان لتمام الحمل ومنه
ح في كل ثلثين بقرة تبيع خدج اي ناقص الخلق في الاصل يريد تبيع خدج
كالخدج في صغر اعضائه ونقص قوته عن الثني والرباعي مخدج
ومنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمخدج سقيم اي ناقص الخلق وح
ذي الثدية انه مخدج اليد ه مخدج بضم ميم وسكون خاء وفتح دال
وروي بوجوه يجيء في مواضعها والخداج بكسر خاء وح سلم عليهم
ولا يخدج الحي التحية لهم اي لا ينقصها فيه ذكر اصحاب الاخدود هي خدد
الشق في الارض وجمعه الاخاديد ومنه انهار الجنة تجري في غير
اخدود وفيه تخد الارض تشقها ش وهو بضم معجمة نه فيه كان صلى
الله عليه وسلم اذا خطب اليه احدى بناته اتى الخدر فقال ان خدر
فلانا يخطب فان طعنت في الخدر لم يزوجه الخدر ناحية في البيت
يترك عليها ستر فتكون فيه البكر خدرت فهي مخدرة وجمع الخدر
الخدور طعنت في الخدر اي دخلت وذهبت فيه وقيل ضربت بيدها على
الستر ويشهد له رواية نقرت مكان طعنت ومنه ش كعب من خادر

من ليوث خدر الاسد واخدر فهو خادر ومخدر اذا كان في خدره
اي بيته وفي ح عمر انه رزق الناس الطلاء فشربه رجل فتخدر اي
ضعف وفتر كما يصيب الشارب قبل السكر ومنه خدر الرجل واليد
وح ابن عمر انه خدرت رجله فقيل ما لرجلك قال اجتمع عصبها اذكر
احب الناس اليك قال يا محمد فبسطها وفيه اشترط ان لا يأخذ خذرة
خذرة اي عفنة وهي ما اسود باطنها ك ان نخرج يوم العيد حتى نخرج
البكر من خدرها حتى تخرج الحيض ذوات الخدور حتى الثانية غاية للغاية
او عطف بحذف اداة والخدر بمعجمة بكسر معجمة الستر او البيت والخدور
بالضم جمعه ط والمراد من فيه فلم وجهه من البيوت ك فيه تخدشها هرة
بفتح مثناة وكسر دال معجمة اي تقشر جلدها وهرة فاعلها وقائل لا
انت اطعمتها هو الله تعالى او ملك النار ومنه تخدش شقه بضم
معجمة وكسر دال اي انقرش جلدها او حجش بضم جيم بمعناه ن فناج مسلم
ومخدوش ومكدوس يعني الناس ثلثة ناج جملة يختلو احاده في
السرعة ومخدوش اي تأخذه الخطاطيف من لحمه وتسعفه النار
ثم ينجو ومكدوس اي ملقي في النار قد بعضه في اثام وبهم وفيه من
سال وهو غني جاء مسلة يوم القيمة خدوشا في وجهه خدش الجلد قشره
بعود والخدوش جمعه لانه سمي به الاثر وان كان مصدرا فيه الحرب خدعة يروى
يروى بفتح خاء وضمها مع سكون دال فالاول معناه ان الحرب ينقضي
امرها بخدعة واحدة من الخداع اي ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم يكن
لها اقالة وهو اصح الروايات الح اقالة وهو اصح الروايات واصحها
معنى الثاني هو الاسم من الخداع اي ان المقاتل اذا اخدع مرة واحدة
ومعنى الثالث ان الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم كالضحكة لمن
يكثر الضحك ك افصحها فتح فسكون بمعنى انها ينقضي بخدعة واحدة

هو بكسر دال الخدر
سمت شدة البلابها
ودم خوابه شدة باي

خدش

من باب علم شرح

الخدوش بالضم
جمع خدش بفتحة وهو
مصدر يسمى به اثر
خدشه الجرح يخدشه
من ضرب اذا قشره
بنحو عود

خدع

ويحكى فتحها جمع خادع اي
اهلها بهذه الصفة وبكسر
فسكون وفيه تحذير على
اخذ الحذر في الحرب والندب
الى خداع الكفار وان من لم
يتيقظ لذلك لم يامن من ان
ينعكس الامر عليه واتفقوا على
جواز الخداع مع الكفار الا
ان يكون فيه نقض عهد فتح
وفيه اشارة الى ان استعمال
الرأي في الحرب اكد من الشجاعة

روى انه قال يوم الاحزاب لما بعث نعيم بن مسعود ان يخذل بين
قريش وغطفان واليهود يعني ان المماكرة في الحرب انفع من المكاثرة
وظاهره اباحة الكذب فيها لكن التعريض اولى ط معنى الثاني ان
معظم ذلك المكر والخديعة وصلوتها في مخدعها بضم ميم وفتح
البيت الذي يخبأ فيه خير المتاع وهو الخزانة داخل البيت الكبير
فيخدعون الباب اي ذوبره وهو من باب فتح خدعه اذ اختلطه واراد
اراد به المكروه من حيث لا يعلم نه وفيه يكون قبل الساعة سنون خداعة
اي تكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها لانها تطمعهم
في الخصب ثم تخلو وقيل الخداعة قليلة المطر من خدع الريق اذا
جف وفيه احتجم على الاخدعين هما عرقان في جانبي العنق وفيه تحط
السحاب وخدعة الضباب وجاعت الاعراب خدعت اي استترت
وتغيبت في اجحرتها لانهم طلبوها ومالوا اليها للجدب والخدع
اخفاء الشيء وبه سمي المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير
وشرح الفتن ان دخل علي بيتي قال ادخل المخدع وفي ح اللعان و
خذل — الذي رميت به خذل جعد اي غليظ ممتلئ الساق ك خذلة
بفتح وسكون مهملة وقيل بكسرها وقيل بفتحتها او شدة دال ك فيه
خدلج — ان جاءت خدلج الساقين اي عظيمها خدلج بمعجمة ومهملة ولام
مشددة مفتوحات وقوله لعويمر انزلت فيك آية اشارة الى ما نزل في قصة
هلال لانه عام للامة فان الاكثر انها نزلت في هلال نه وفي ح خالد و
خدم — الحمد لله الذي فض خدمتكم هو بالتحريك سير غليظ مضفور مثل
الحلقة يشد في رسغ البعير ثم يشد اليه سرائح نعله فاذا انفضت
الخدمة انحلت السرائح وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لذهاب ما
كانوا عليه وتفرقه وشبه اجتماع امر العجم واتساقه بالحلقة المستديرة فلذا

لا يضرهم من خذلهم اى من لا يعينهم على المبتدعة ٥

قال فض خدمتكم اي فرقها بعد اجتماعها وبها سميت الخاني الخدمة
ومنه لا تجول بيننا وبين خدم نسائكم شيء هو جمع خدمة يعني الخلخال
ويجمع على خدام ايضا وفي ح كمن يدخل بالقرب على ظهور رهو فيستقين
اصحابه بادية خدامهن وفيه كان على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان
اراد بخدمتيه ساقيه لانهما موضعهما وقيل اريد بهما مخرج الرجلين
من السراويل كر ومنه ارى خدم سوقهما بفتحتين جمع خدمة والسوق
جمع ساق نه وفيه اسالك خادما تقيك حر ما انت فيه هو واحد الخدم
ويقع على الذكر والانثى لاجرائه مجرى اسم غير مشتق ومنه طلق امراة
فمتعها بخادم سوداء اي جارية فه ومنه خليل والام خذي ن الخذين و
الخذين الصديق مر ولا متخذات اخدان اي اخلاء سر الخذين نه في شعر كعب خذن
تخذي على يسرات وهي لاهية الخذي ضرب من السير خذي يخذي خذيا خذي
فهو خاذ باب الخاء مع الذال شمس العلوم "
استخذى بالهمزة اي خضع وخذي من سمع بمعناه يقال للمستخذي خذع
مذعن اسم فاعل من استخذى معجمتين اي خضع فيه فخذعه بالسيف
الخذع حز في اللحم وتقطيعه من غير بينونة كالتشريح وخذعه بالسيف
ضربه به فيه نهى عن الخذف هو رميك حصاة او نواة تاخذها بين
سبابتيك وترمي بها او تتخذ مخذفة من خشب ترمي بها الحصا
بين ابهامك والسبابة ومنه ح رمى الجمار عليكم بمثل حصا الخذف اي
صغارا ومنه ح لم يترك عيسى عليه السلام الا مدرعة صوف ومخذفة اراد
بها المقلاع وفي ح معاوية قيل له اتذكر الفيل فقال اذكر خذقه اي روثه كذا
ذكر وفيه نظر لان معاوية يصبو عن ذلك فانه ولد بعد الفيل باكثر من
عشرين سنة فكيف يبقى روثه حتى يراه وانما الصحيح ابن اشيم انه قيل له انت
اكبر ام رسول الله فقال رسول الله اكبر مني وانا اقدم منه وانا رايت

حذق

خذق الفيل اخضر عميلا ج خذق الفيل بمعجمات ذرقه والرواية
خذق الطاير فان صح فلعله اراد بهذه ابابيل ترميهم وانما هو الفيل
اي راي ذرقه عميلا اخضر قده حش ط فيه المؤمن اخو المؤمن لا
يخذله ولا يحقره التقوى ههنا اي لا يجوز تحقير المتقي من الشرك والمعاصي
والتقوى محله القلب فيكون مخفيا عن الاعين فلا يحكم بعدمه لاحد حتى
يحقره او يقال محل التقوى هو القلب فمن كان في قلبه التقوى
لا يحقر مسلما لان المتقي لا يحقره مسلما والثاني اوجه لوجوه نه الخذل
ترك الاعانة والنصرة ش فيه رام المتخذ لقوس بعد هو بذال معجمة

خذل

خذم
ولا فار الخزبة بفتح معجمة
وسكون راء ويقال بالضم واختلفوا
في قتال اهل مكة ان بغوا و
الجمهور انهم يقاتلون ان لم يكن

حذم

ردهم عن البغي الا به وحملوا الحديث
على تحريم القتال بما يعم كالمنجنيق وغيره
اذا امكن بدونه شرح مسلم

من خذلق اذا اظهر الحذق وادعى اكثر مما عنده وبعد مبني اي
قصد وابعد تروك القرآن نه فيه كانكم بالترك وقد جاءتكم على براذين
مخذمة الاذان اي مقطعتها والخذم سرعة القطع وبه سمي السيف
مخذما ومنه واذا اقمت فاخذم اي رتل كانه يقطع بعض الكلام
عن بعض ويروى بخاء معجمة وشرح اي بثلاثة نفر وقطعوا الطريق
وخذموا بالسيوف اي ضربوا الناس بها في الطريق وح جواسي خذمة اي
قاطعة وح وفي باطنه جعلا يخذمان ان انبتة اي يقطعانها فنيه اذا كان

خذا

الشق او الخرق او الخذا في بعض اذن الاضحية فلا باس الخذا في الاذن
استرخاء وانكسار واذن خذواء اي مسترخية وفيه رايت ابابكر بالخذوات
هي اسم موضع ك يقال للمستخذي مذعن هو اسم فاعل من استخذى مهموز
اي خضع وخذى اي استرخى باب الخاء مع الراء نه

خراء

ان نبيكم يعلمكم كل شيء حتى الخراءة قال احدهم بالكسر والمد التخلي والقعود
للحاجة الخطابي اكثرهم يفتحون الخاء الجوهري خري خراءة ككره كراهة
ولعله بالفتح المصدر وبالكسر الاسم ن الخراءة بكسر خاء وعد هيئة الحدث واما نفس
الحدث فبلا تاء وبمد مع فتح خاء وكسرها ط حتى الخراءة اي ادب التخلي وجواب

سلمان من اسلوب الحكيم لم يلتفت الى استهزائه وفيه وفيه يدهدا
الخراب انفه اي تدير الغاد رطاو هو على ما في الصحاح كغر بفتح قاف وضمها
وكتب الدهرة في الحديث بانون اما بجر وحركتها او فلت الفا سقلت
الحركة فصار كالعصا فيه الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة اصلها
العيب والمراد من يفر بشيء يريد ان ينفرد به ويغلب عليه مما لا يجوزه
الشرع والخارب ايضا سارق الابل ثم استعير فيه وفي البخاري بالخربة
الجناية والبلية الترمذي وروي بخزية في روا بكسر خاء وهو ما يستحي
منه او من الهوان والفضيحة او بفتحها للمرة ك ان مكة لا تعيذ اي لا
تعصم عاصيا من اقامة الحد مصاحبا بدم ملتجيا الى الحرم ولا فارا بسبب
خربة بفتح فسكون اي سرقة وبضم خاء اي فساد وبكسرها وسكون راء و
اصلها سرقة الابل وتطلق على كل جناية وقد حاد عمرو عن الجواب واتى بكلام
ظاهره حق ولكن اراد به الباطل فان ابن الزبير لم يرتكب ما يجب عليه شيء فيه
بل هو اولى بالخلافة من يزيد لانه صحابي بويع قبله فقال ابو شريح قد
بلغتك وهو بانه لم يوافقه فبطل قول ابن بطال ان سكوته دليل رجوعه
بل انما ترك جواب عمرو ولعدم شوكته عمرو به في خراب المدينة ضبط كالم و
عنب وبفتح مهملة وبمثلثة في اخره نه وفيه من اقتراب الساعة اخراب
العامر وعمارة الخراب الاخراب ان يترك الموضع خربا والتخريب الهدم
والمراد ما يخليه الملوك من العمران وبتمه من الخراب شهوة لا صلاحا
ويبطلونها فيها يعمله المترفون من تخريب المساكن العامرة لغير ضرورة و
انشاء عمارتها وفي ح بناء المسجد كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب هو
بكسر خاء وفتح راء جمع خربة كنقمة ونقم او بكسر وسكون تخفيفا كنعمة و
نعم او بفتح وكسر ككلمة وكلم وروي بحاء مهملة ومثلثة اي الموضع
المحروث للزراعة وفيه سئل عن اتيان النساء في ادبارهن فقال في اي

وهو ما خرب من البناء
وصوبه الخطابي بضم
خاء جمع خربة كالضم و
هي الخروق في الارض
ما جرح م

الخربتين

الخربتين او في اي الخرتين اي اى الخصفتين اى في اي
النقبتين والثالثة يعني ومنه ح كاني بحبشي مخرب بعطا هذه الكعبة
يريد متقوب الاذن يقال اخرب ومخرب ومنه ح كان كانه امة مخربة
اي مشقوقة الاذن وتلك الثقبة هي الخربة وفيه تقلدها خرابة
يروى بخفة راء وشدتها بل غ وبالزاء قيل المعروف في عروتها
خربة سميت بها لاستدارتها وكل ثقب مستدير خربة وفيه ولا ستر
الخربة اي العورة يقال ما فيه خربة اي عيب ومنه ح سليمان عليه السلام
كان ينبت في مصلاه كل يوم شجرة فيسألها ما انت فتقول شجرة
كذا انبت في ارض كذا انا دواء من كذا فيامر بها فتقطع ثم
تصر ويكتب على الصرة اسمها ودواؤها فلما كان في آخر ذلك نبتت
الينبوتة وقالت انا الخروبة وسكتت فقال الآن اعلم ان الله قد اذن
في خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك فلم يلبث ان مات وفيه ذكر الخريبة
هي مصغرة محلة من البصرة ط خربت خيبر دعاء او خبر باعتبار انه سيقع
محققا فكانه وقع وقوله انا اذا نزلنا بساحة قوم علة لخربت او
تفاؤل لما خرجوا بمساحيهم ومكاتلهم التي من آلات الهدم ومنه ح يخرب
الكعبة ذو السويقتين ط ومنه ح الدجال انه خارج من خلة ومن بالخربة
بفتح خاء وكسر راء اي فاسدة لفقد العمارة نه فيه رايته صلى الله عليه
وسلم يجمع بين الرطب والخربز اي البطيخ فيه كان كتاب فلان مخربشا
اي مشوشا فاسدا الخربشة والخرمشة الافساد والتشويش فيه من تحلى
ذهبا او حلى ولده مثل خربصيصة هي الهنة التي تتراءى في الرمل
لها بصيص كانها عين جرادة ومنه ح ان نعيم الدنيا اقل واصغر
عند الله من خربصيصة فيه لا اختصر كما تنفس من خرت الابرة اي
ثقبها وفيه فاستاجر رجلا خريتا اي ماهرا يهتدي لاخرات المفازة

بكسر خاء وسكون راء [illegible] وزاي معجمة [illegible]
هو البطيخ بالفارسية [illegible] شرح [illegible]

فيه خرج صلى الله عليه وسلم
فظن انه لم يسمع النساء اي
خرج من بين صفوف الرجال
الى صفوف النساء ه شرح

وهي طرقها الخفية وقيل اراد انه يهتدي لمثل خُرْتِ الابرة من الطريق
فنه جاء ه صلى الله عليه وسلم شيء وخرثي هو اثاث البيت و
متاعه ومنه ح عمر فاديا شيء من خرثي المتاع ط هو بالضم اثاث رر
ابيت كالقدر ونحوها اي ام يدفع شيء من خرثي الغنيمة الي قام
بي فقلدت اي ام بي بان احمل السلاح واكون مع المجاهدين لا تعلم
التجارة فاذا انا اجرتها اي اجر السيوف على الارض من قصر قامتي لهص
شيء فيه الخراج بالضمان اراد به ما يحصل من غلة العين المبتاعة
عبدا او امة او ملكا ومَلَكًا وذلك ان يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر
منه على عيب قديم لم يطلعه البايع او لم يعرفه فله رده واخذ العين
ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو تلف كان تلوف في يده ولكان في
زمانه ولم يكن له على البايع شيء اي الخراج مستحق بسبب الضمان ومنه
ح شريح قال لرجلين احتكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الداء
بدايه ولك الغلة بضمان وح مثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها
اي طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذي هو نفع الارضين وغيرها وفي ح
ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث اي اذا كان المتاع بين ورثة
لم يقتسموه او بين شركاء وهو في يد بعضهم دون بعض فلا باس ان يتبايعوه
بينهم وان لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه ولو اراد اجنبي
ان يشتري نصيب احدهم لم يجز حتى يقبضه صاحبه قبل البيع وروي
تفسيره عنه قال لا باس ان يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فياخذ
هذا عشرة دنانير نقدا وهذا عشرة دنانير دينا وهو تفاعل من
الخروج كانه يخرج كل واحد منهم عن ملكه الى صاحبه بالبيع وفي ح بدر
فاخترج تمرات من قرنه اي اخرجها ومنه ح ان ناقة صالح عليه
السلام كانت مخترجة يقال ناقة مخترجة اذا خرجت على خلقة

الجمل

الجمل البختي وفيه دخلت على علي في يوم الخروج فاذا بين يديه مائدة
عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة يوم الخروج هو يوم
العيد وخبز السمراء الخشكار لحمرته كما قيل للُباب الحُوّارى لبياضه
ك لايخرجكم الا فرار يعني ان النهي عن الخروج جواز ان المراد منه الحصر
اي الخروج المنهي ما يكون لمجرد الفرار لا لغرض آخر فهو تفسير للمعلل المنهي
لا للنهي ولو قيل بزيادة الا لكان ظاهرا ن فرار بالرفع والنصب ك
وفيه كان لابي بكر غلام يخرج من الخراج اي يعطي كل يوم له خراجا
ضرب عليه واتاقاه لان حلوان الكاهن منهي عنه وام اهله ف
يخفون من خراجه بفتح معجمة ما يقرر السيد على عبده ان يودي اليه كل
يوم وكان خراجه ثلثة اصع فوضع عنه صاعا ط يخرج له الخراج اي
يكسب له مال الخراج وهو الضريبة على الارض العبد بما يكسبه فيجعل
لسيده شطرا منه قوله الا اني خدعته استثناء منقطع ك بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم اي خروجه الى المدينة المشرفة والخوارج طائفة
من المبتدعة لهم مقالة مخصوصة كالتكفير بالكبيرة وكان ابن عمر يراهم
شرار خلق الله لانهم يتعمدون الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها
على المؤمنين البرساني كل من خرج على الامام الحق فهو خارجي وقال
الفقهاء هم غير الباغية وهم الذين خالفوا الامام متاولين باطلا ظنا
والخوارج خالفوا الا بتا ويل او بتاويل باطل قطعا قوله يخرج في هذه
الامة ولم يقل منها اشعار بانهم ليسوا من هذه الامة لكنه عورض بما
روي يخرج من امتي قوله خير قول البرية اي خير قول الناس او خير اهل
قول البرية يعني القرآن واو مخرجي اصله مخرجوي فادغم لتساوي وادخل
لاستبعاد اسفل اخراجهم من الوطن سيما وهو حرم الله مع كونه جامعا لانواع
المحاسن والواو للعطف اي امعاديهم ومخرجي ن او مخرجيهم بفتح واو

ما آلمخرج منها اي موضع
الخروج والسبب الذي
يتوصل به الخروج عن
الفتنة شيدح ه

ونشديد ياء اشهر كسلي ويجوز خفتها وعلى الاول هو مبتداء وعلى
الثاني فاعل وفيه باخذ عليها خرجا اي اجرة وفيه كذابين يخرجان
بعدي اي يظهران شوكتهما ومحاربتهما ودعواهما النبوة والا فقد
كانا في زمانه وفيه في جوف حائط من بير خارجة روي بتنوين بير
فيهما موصوف وصفة وبتنوين بير وبها ضمير في خارجة مضمومة يرجع
الى الحائط اي بير في موضع خارج عن الحائط او باضافة بير الى خارجة
بتاء تانيث اسم رجل وفيه خرج به خراج بضم معجمة وخفة راء القرحة
وفيه يخرج من اصلها النهران وجه خروج النيل والفرات من اصل السدرة
ان ينزلا من السماء فاودعا في بطون جبال هي معدنهما وفيه نريد ان
نخرج فنخرج على الناس اي نظهر مذهب الخوارج وندعوا اليه وفيه
فلا والله ما خرج منا اي رجعنا من حجنا ولم نتعرض لراي الخوارج
بل كففنا عنه الا رجل واحد منا لم يوافقنا في الكف عنه وفيه فمن كان
في قلبه مثقال حبة من خردل فاخرجوا منهم لحذف مفعوله والخطاب
للنبي صلى الله عليه وسلم وفي بعضها فاخرجه ط ماتقرب عبد بمثل ما
خرج منه اي ما ظهر من الله ونزل على نبيه وقيل ما خرج من العبد بوجوده
على لسانه محفوظا في صدره مكتوبا بيده وقيل ما ظهر من شرايعه و
كلامه او خرج من كتابه المبين وما استفهامية للانكار ويجوز كونه
نافية وهو اقرب اي ما تقرب بشيء مثل وفيه واخرجنا منه مملوة
جمع خراج وهو الجوالق منه اي من لحم الجزور وفيه يخرج من النار
اربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم الى النار لعل هذا الخروج
بعد الورود المعني بقوله وان منكم الا واردها وقيل بمعنى الورود
الدخول فيها وهي خامدة فيعبرها المومنون وينهار بغيرهم و
اليه اشار فرح لخلص المومنون من النار الخ فذكر من الاربعة واحدا

رجل

كلما
ارادوا ان يخرجوا منها
اعيدوا فيها يرد على من قال
انهم يخرجون منها وانها
تبقى خالية او انها تفنى
وهو خروج عما جاء به
الرسول صلى الله عليه
وسلم واجمع عليه
اهل السنة
فتح

فاذا
خرج الامام طووا
الصحف يوذن بان الامام
تحت مكانا خاليا قبل الصعود
تعظيما لشانه كلا وجلها
في دمشق مسلك
رحمه الله

وهو اللوح المحفوظ
وقد يجيء القرآن
لا يبين انه من
تفسير من هو و
روي قال ابو
النضر يعني القرآن نوه
رح الله

ولما ظهر انه
نظر الى ان حجرته
صلى الله عليه و
سلم كانت متصلة
بالمسجد وكان
يخرج اذا اذن
رم

وحكم عليه بالنجاة وترك الثلثة اعتمادا على المذكور لان العلة
متحدة في الاخراج منها ولان الكافر لا خروج له البتة فيدخل مرة
اخرى ولهذا قال حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في الدخول هذا
نصه غ خارج غلامه اذا اتفقا على صنيعة عليه نه كلاليب في ح
اهل النار فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل هو المرمي المصروع
خردل وقيل المقطع تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي في النار من
خردلت اللحم بالدال والذال اي فصلت اعضاءه وقطعته ومنه
ش كعب لحمهم من القوم معفور خراديل اي متقطع قطعا كونهم
من يخردل بخاء معجمة ودال مهملة وقيل وروي بجيم من الجردل بمعنى
الاشراف على الهلاك بالسقوط وروي المجردل بالاوجه الثلثة على
الشك ط فمنهم تفصيل للناس الذين خطفهم باعمالهم فالكافر
يوبق اي يهلك والعاصي اما مخدوش مرسل او مكردس مخردل في
النار وحتى اذا فرغ الله عن خبر يخردل الا اثر السجود من اي اثر وفيه
مثقال حبة او خردل من الايمان هذا يوزن بان ما يقدر بمقدار
شعيرة ثم بمقدار حبة غير الايمان الذي هو التصديق والاقرار
بل هو ثمرته وهي ازدياد اليقين وطمانينة النفس والاعمال وينقص
الاخير قوله فيخرج قوما لم يعملوا خيرا وحبة الخردل مثل في القلة لا في
الوزن لان الايمان ليس بجسم قوله ليس هذا لك اي الشفاعة بالتصديق
خرزق الجي دعن الثمه مختص به تعالى ومنه في الشين نه فيه دعا رسول الله صلى
خرز الله عليه وسلم عبدا يبيع الخرز ذيق هو المرفي من سب اصله خوزديك
في ح جرير بايعته صلى الله عليه وسلم على ان لا اخر الا قائما خر يخر
بالضم والكسر اذا سقط من علو وخر الماء يخر بالكسر ومعناه لا اموت
الا متمسكا بالاسلام وقيل لا اقع في شيء من تجارتي واموري الا قمت به

[illegible]

منتصاله وقيل لا انجبر ولا اعتبر وفي ح الوضوء الا خرت
خطاياه اي سقطت وذهبت ويروى جرت اي جرت مع ماء
الوضوء نه وفي ح عمر قال للحارث خررت من يديك اي سقطت
من اجل مكروه يصيب يديك من قطع او وجع وقيل كناية عن
الخجل يقال خررت عن يدي اي خجلت وسياق الحديث يدل عليه
وقيل اي سقطت الى الارض من سبب يديك اي من جنايتهما وفي ح
ابن عباس من ادخل اصبعيه في اذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوته
اراد مثل صوت خرير الكوثر ومنه ح قس وانا بعين خرارة اي كثيرة
الجريان وفيه ذكر الخرار بفتح خاء وشدة راء اولى موضع قرب الجحفة
وفيه فخر عليه رجل اي سقط عليه من فوق ج فيه يجوز ان تبيت
خرز من خرز الخف يجوز بالكسر والضم ك فيه وفي صفة التمر هي صمتة الصبي
وخرسة مريم هي ما تطعمه المراة عند ولادتها خرست النفساء
اطعمتها الخرسة اراد قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة الاية فاما
خرس الخرس بلا هاء فهو الطعام الذي يدعى اليه عند الولادة ط وهو بضم خاء
نه ومنه ح حسان كان اذا دعي الى طعام قال افي عرس او في خرس ام اعذار
فان كان في واحد من ذلك اجاب والا لم يجب وفي ح ابي بكر انه افاض وهو يخرش
خرش بعيره بمحجنه اي يضرب به ثم يجذبه اليه يريد تحريكه للاسراع وهو
شبيه بالخدش والنخس ومنه ح لو رايت العير تخرش بين لابتيها
ما مسسته يعني المدينة وقيل معناه من اخترشت الشيء اذا اخذته
وحصلته ويروى بجيم وشين معجمة ومر خطابي اظنه بجيم وسين
مهملة من الجرس الاكل ومنه ح [illegible] كان ابو موسى يسمعنا ونحن نخارشهم
فلا ينهانا يعني اهل السواد ومخارشتهم الاخذ منهم على كره والخرشة
والمخرش خشبة يخط بها الخراز اي ينقش والمخرش والمخراش ايضا

عصا

ايضا
عصا معوجة الرأس كالصولجان ومنه ح ضرب رأسه بمخرش فيه
ايما امرأة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل في اذنها مثله خرصا
من النار هو بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلي قيل كان قبل
النسخ فانه قد ثبت اباحة الذهب للنساء وقيل هو فيمن لم يؤد
زكوة حليها ط واشكل بانه لا وجه لتخصيص الذهب به ح ومااوجبه
به تخصيصه فتكلف ن ومنه ح انه حثهن على الصدقة فجعلت المرأة
تلقي الخرص والخاتم ومنه ح ان جرح سعد برأ فلم يبق منه الا كالخرص اي
في قلة ما بقي منه وفيه انه امر بخرص النخل والكرم اخرص الكرمة والنخلة
يخرصها اذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا وهو من
الخرص الظن لان الحزر انما هو على تقدير بظن والاسم الخرص بالكسر و
الخارص فاعله ك بابه خرص التمر بفتح معجمة وقد تكسر وبصاد مهملة وهو
حزر على النخلة من الرطب تمرا ليعرف مقداره عشرة فيثبت على مالكه و
يخلي بينه وبين التمر ويؤخذ ذلك المقدار وقت الجداد وهو سنة عند
الشافعي وانكره الحنفي وفائدته التوسعة على ارباب الثمار في التناول
منها واختلفوا هل يختص بالتمر او يلحق به العنب او يعم كل ما ينتفع به
رطبا واخرصوا بضم الراء ومنه رخص في العرايا بخرصها بفتح فاء و
كسرها اي متلبسا بقدر ما فيها اذا صار تمرا ط خرص ثم تؤدي
زكوته زبيبا اي اذا ظهر في العنبة والتمر تقدر الخاذر انه اذا صار تمرا
او زبيبا كم يكون فهو حد الزكوة ان بلغ نصابا فيؤدي زكوة
المخروص ن اخرصوها بضم راء اشهر من كسرها اي احزروا كم يجيء
تمرها غ خرص وتخرص كذب قا قتل الخراصون اي لعن الكذابون
من اصحاب القول المختلف ن وفيه كان يأكل العنب خرصا هو ان
يضعه في فيه ويخرج عرجونه عاريا عنه كذا في بعضها و

خرص والخرس بالضم كالخرسة طعام الولادة ه

ا ه اي خرصها التمر سنين اي يخرص هل تسلط من جهات اي يخرص من خرص كذا في الغريب لحم

وح اذا خرصتم
فخذوا ودعوا الثلث
هو خطاب للمصدقين اي اذا اخذتم
الزكوة فلا تاخذوا زكوة الثلث او الربع
ورعاية اذا قطعت الثمار فاتركوا الثلث الثلث
او الربع وبه قال احمد واسحق وعند الشافعية
لا يترك شيئا من الزكوة ط اي اذا خرصتم
فعينوا مقدار الزكوة ثم خذوا الثلثي
ذلك المقدار واتركوا الثلث حتى يتصدق
هو به على جيرانه وهو قول قديم
للشافعي بصيح واول الحنفي في الخرص
بكونه حين ابيح الربوا فلما حرم نسخ الخرص
لكونه مفضيا اليه ورد بح عتاب
كان يبعث على الناس من يخرص عليهم
لانه اسلم ايام الفتح والربا
حرمت قبله ط
ه

الروي خرطا وتجي وفيه كنت خرصا اي بي جوع وبرد خرص بالكسر
خرصا فهو خرص وخارص اي جائع مقرور وفيه كان صلى الله عليه وسلم
يأكل العنب خرطا خرط العنقود واخترطه اذا وضعه في فيه ثم
يأخذ حبه ويخرج عرجونه عاريا منه وفيه جاء علي الى ابي بكر وقيل
الى عمر وهو يخرط فقال له علي انك تخرط هو من يتهور
في الامور ويركب رأسه في كل ما يريد جهلا وقلة معرفة كالفرس
الخروط الذي يجذب رسنه من يد ممسكه ويمضي لوجهه وفيه
فاخترط سيفه اي سله من غمده وفيه راى عمر في ثوبه جنابة فقال
خرط علينا الاحتلام اي ارسل علينا من خرط دلوه في البير ارسله
ط خرطت العود اذا قشرته فمنه فاخترطه سله من غمده نه في ح
اصحاب الرجال حقاقهم مخرطمة اي ذات خراطيم وانوف يعني ان
صدورها ورؤسها كالخراطيم ش سنسمه على الخرطوم هو الانف وعبر
بالوسم عن غاية الاهانة نه فيه المختبة ينفق عليها من مال
زوجها ما لم تخترع ماله اي ما لم تقتطعه والاختراع الخيانة و

خرع

قيل الاستهلاك وفيه لو سمع احدكم ضغطة القبر لخرع اي دهش
وضعف وانكسر ومنه ح ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الخرع
لقلتها هو ه هو بخاء معجمة وراء مفتوحتين نه ويروى بجيم وزاء
وهو الخوف وفيه لا يجزي في الصدقة الخرع هو الفصيل الضعيف
وقيل الصغير الرضيع وكل ضعيف خرع فيه عائد المريض على مخارف الجنة
هي جمع مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل يريد انه فيما يحوزه من [الثواب]
كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها وقيل جمع مخرفة وهي سكة بين صفين

خرف

من نخل يخترف من ايهما شاء اي يجتني وقيل المخرفة الطريق اي انه على
طريق تؤديه الى طرق الجنة ومنه ح عمر تركتكم على مثل مخرفة النعم

اي طرقة

اي طرقها التي تهللها باحقافها ومن اللاقح ابي طلحة ان لي مخرفا
قد جعلته صدقة اي بستانا من نخل والمخرف بالفتح يقع على النخل ١
وعلى الرطب ومنه ح فابتعت مخرفا اي حائط نخل يخرف منه الرطب
ن هو بفتح راء وقيل بكسرها وبفتح ميم ك حائطي المخراف بكسر ميم وبالف
والمخرف بفتح ميم وكسر راء البستان نه وفيه عائد المريض في خرافة
الجنة اي في اجتناء ثمرها خرفت النخلة خرفا وخرافا ومنه في اخر على
خرفة الجنة هو بالضم اسم ما يخترف من النخل حين يدرك وفي اخر
له خريف في الجنة اي مخروف من ثمرها ومنه ح النخلة خرفة الصائم
اي ثمرته التي ياكلها اي يستحب له الافطار عليه وفيه انه اخذ مخرفا
فاتي عذقا هو بالكسر ما يجتنى فيه الثمر وفيه ان الشجر ابعد من الخارف
هو الذي يخرف الثمر اي يجتنيه ط وان عادة مساء الا صلى عليه و
ان كان له خريف اي مخروف من ثمار الجنة وان نافية وخرفة الجنة بضم
معجمة وسكون راء والمخرف بفتح الميم البستان او السكة من النخل وبالكسر
وفتح الراء وعاء يجعل فيه ما يجتنى فيه غ المخرف المكتل والمخرف
جنا النخل ط وفيه من توضأ وعاد بوعد من النار ستين خريفا
اي سنة وكانت العرب يؤرخون اعوامهم بالخريف لانه اوان جذادهم
وادراك غلاتهم الا ان ارخ بسنة الهجرة وفيه ان الوضوء سنة
للعيادة لانه ان دعا كان اقرب الى الاجابة نه وفيه فقراء امتي يدخلون
الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا هو الزمان ما بين الصيف و
الشتاء والمراد السنة لانه لا يكون في السنة الا مرة فاذا انقضى اربعون
خريفا فقد مضت اربعون سنة ومنه ح ما بين منكبي الخازن من خزنة
جهنم خريف اي مسافة يقطع ما بين الخريف الى الخريف وفيه كنف
عذاها لين الخريف الازهري اللبن يكون في الخريف ادسم الهروي

وفي قوله وان عادة عشية
الا صلى عليه الخ زد لمن له
العيادة بعد العصر
ان نافية لنقضه بالا ط

الرواية اللبن الخريف فيشبه انه اجري اللبن مجري الثمار التي
تخرف يريد الطري الحديث العهد بالحلب وفيه اذا رايت قوما
خرفوا في حايطهم اي اقاموا فيه وقت اختراقهم الثمار وهو
الخريف كصافوا وشتوا اذا اقاموا في الصيف والشتاء فاما
اخرف واصاف واشتا فمعناه دخل في هذه الاوقات وفيه قلت
يا رسول الله ذود ناتي عليهن في خرف فنستمتع من ظهورهن و
قد علمت ما يكفينا من الظهر قال ضالة المسلم حرق النار قيل معنى
في خرف في وقت خروجهن الى الخريف وفي حديث المسيح عليه السلام انما ابعثكم
كالكباش تلتقطون خرفان بني اسرائيل اراد بالكباش
الكبار والعلماء وبالخرفان الشبان والجهال وفي حديث عايشة قال
لها حدثيني قالت ما احدثك حديث خرافة هو اسم رجل من عذرة
استهوته الجن فكان يحدث بما راي فكذبوه وقالوا حديث خرافة
واجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه
ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خرافة حق والله اعلم خرج
فيه انه كره السراويل المخرفجة هي الواسعة الطويلة التي تقع على
ظهور القدمين ومنه عيش مخرفج فيه نعم ان يضحي بشرقاء او خرقاء خرق
هي التي في اذنها ثقب مستدير والخرق الشق ومنه الا انهم او بينا
كانهما خرقان من طير صواف كذا في بعضها فان حفظ بالفتح فمن
الخرق اي ما انخرق من الشي وبان منه وان كسر فمن الخرقة القطعة
من الجراد واستصوب خرقان بحاء مهملة وزاد من الحرقة الجماعة
من الناس والطير ونحوهما ومنه حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقة
من جراد فاصطادت وشوت وفيه الرفق يمن والخرق شوم وهو بالضم
الجهل والحمق خرق يخرق فهو اخرق ومنه حديث تعين صانعا او تصنع

الخرق

هو بالحركة من خرق بالكسر فهو خرق ١٠٥ه

لا خرق اي جاهل بما يجب عليه ان يعمله ولم يكن في يديه صنعة
يكتسب بها ومنه ح جابر فكرهت ان اجيئهن بخرقاء مثلهن
اي حمقاء جاهلة وهي تانيث اخرق وفي ح تزويج فاطمة فلما
اصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء اي خجلة مدهوشة من
الخرق التحير وروي انها اتته تعثر في مرطها من الخجل ومنه ح فوقع
فخرق اراد انه وقع ميتا وفي ح علي البرق مخاريق الملائكة هي
جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا
اراد انه آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره ح ابن
عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب ومنه ان
ايمن وفتية حلوا ازرهم وجعلوها مخاريق واجتلدوا بها
فقال صلى الله عليه وسلم لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا
وام ايمن تقول استغفر لهم فبلاي ما استغفر لهم وفيه عمامته خرقانية
كانه لواها ثم كورها كما يفعله اهل الرساتيق وقد يروى بتقديم القاف
وبضم وفتح وغير ذلك ج خرقوا له بنين اي افتعلوا ذلك كذبا ولن تخرق
الارض لن تبلغ اطرافها او لن تقطعها ك وخرقاء هي ريطة بنت سعد
صاحب كوكب الخرقاء ج معمر مخاريق هي ثوب من خز او صوف معلم
خرم فيه رايت صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقة خرماء اصل الخرم
الثقب والشق والاخرم المثقوب الاذن والذي قطعت وترة
انفه او طرفه شيئا لا يبلغ الجدع والخرم ثقبه اي انشق فاذا
لم ينشق فهو اخرم والانثى خرماء ومنه ح كره ان يضحي بالمخرمة
الاذن قيل اراد المقطوعة الاذن تسمية للشيء باصله او لان
المخرمة من ابنية المبالغة كان فيها خروما وشقوقا كثيرة و
فيه في الخرمات الثلاث من الانف الدية هي جمع خرمة وهي بمنزلة

الاسم من لعنة الاخرم فكانه اراد بها الخرومات الثلث من الانوف
وهي الحجب الثلثة في الانف اثنان خارجان عن اليمين والشمال و
الثالث الوترة يعني ان الدية يتعلق بهذه الحجب الثلثة وفي ح
سعد لما شكاه اهل الكوفة الامر في صلوته قال ما خرمت من صلوة
صلى الله عليه وسلم شيئا اي ما تركت ومنه ح لم اخرم منه حرفا
خرم
اي لم ادع ن لا اخرم عنها بفتح همزة وكسر راء اي ما انقص عن صلوة
صلى الله عليه وسلم نه وفيه يريد ان يخرم ذلك القرن اي ينقضي
وينذهب والقرن اهل كل زمان وفي ح ابن الحنفية كدت ان اكون
السواد المخترم من اخترمهم الدهر وتخرمهم اقتطعهم واستاصلهم
وخريم مصغر ثنية بين المدينة والروحاء وفي ح الهجرة مرا باوس
الاسلمي فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث
تعلم من مخارم الطرق هو جمع مخرم بكسر راء وهو الطريق في الجبل
خربنا
اول الرمل وقيل هو منقطع انف الجبل ك وفي محمد بن الصديق ذكر
خربنا بفتح خاء وسكون راء وفتح موحدة ونون وموحدة ومد
موضع من ارض مصر

باب الخاء مع الزاي

خزر
في ح عتبان انه حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيرة
تصنع له هو لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا انضج ذر
عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وقيل هي حساء من
دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق فهو حريرة واذا كان من
نخالة فهو خزيرة وقيل هو بخاء مهملة وراء مكررة ما يكون من
اللبن نه وفيه كاني بهم خنس الانوف خزر العيون الخزر
بالحركة ضيق العين وصغرها ورجل اخزر وقوم خزر ن وقتال
الروم والخزر هو بضم معجمة وسكون راء وفتحها قرا جنس من الامم

الخزر

الجزو الحادي والثلثون من مجمع البحار من المجلد الاول

٣٠١

الخزر بفتحتين ضيق العين نه وفيه ان الشيطان لما دخل سفينة
نوح عليه السلام قال اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيزران
السفينة هو شكا نها وكل غصن متثني خيزران ومنه ش الفرزدق
في زين العابدين في كفه خيزران ريحه عبق من كف اروع في عرنينه
شمم حزز فيه نهى عن ركوب الخز المعروف او الاثياب تنسج من صوف
وابريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهي
عنها لاجل التشبه بالعجم وزي المترفين وان اريد بالخز ما هو
المعروف الآن فهو حرام لانه جميعه من الابريسم وعليه يحمل حديث قوم
يستحلون الخز والحرير ط وان يكن هذا النوع في عصره فهو معجزة للاخبار
بالغيب وروي الحر ج والفرج وقد مر ك واراد حديث بريسنا من
خز النوع الاول خزع نه فيه ان كعب بن الاشرف عاهد صلى الله عليه وسلم
ان لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر فخزع منه هجاءه له فامر بقتله الخزع
القطع وخزع منه نال منه ووضع منه وضيم منه للنبي صلى الله عليه
وسلم اي نال منه بهجاءه او لكعب اي ان هجاءه اياه قطع منه عهده
وذمته وفي ح الاضحية فتوضعوها وتخزعوها اي فرقوها وبه سمي
قبيلة خزاعة لتفرقهم بمكة وتخزع عنا الشيء بيننا اي اقتسمناه قطعا
ن فيه الخرق فلو الخاء المنكسر نه في ح الصيد كل ما خزق وخزق
السهم وخسق اذا انفذ في الرمية ومنه ح لا تاكل من صيد المعراض الا ان
يخزق يخزق ق فكل اي قتله بحده فجرحه زكوة وهو معنى الخزق بمعجمة
وزاء وان قتله بعرضه فهو وقيذ ولو صح بالراء فمعناه مر ق نه وفي ح سلمة
فاذا كنت في الشجراء خزقتهم بالنبل اي اصبتهم بها خزل في ح الانصار وقد
دفت دافة منهم يريدون ان يختزلونا من اصلنا اي يقتطعونا ويذهبوا
منفردين ج اي يقطعونا عن مرادنا نه ومنه ح ارادوا ان يختزلوه دوننا اي

ينفردون به و منه ح احد الخزل عبد الله بن ابي من ذلك المكان اي
انفرد وفيه الذي مشي تخزل اي تفكك في مشيه ومنه مشية الخزلى
فيه لا خزام ولا زمام في الاسلام هو جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل
في احد جانبي منخري البعير كانت بنو اسرائيل تخزم انوفها وتخرق
تراقيها ونحو ذلك من انواع التعذيب غ كالخصي نه فوضعت عن هذه
الامة ومنه ح ود ابو بكر انه وجد منه صلى الله عليه وسلم عهدا وانه
خزم انفه بخزامه وح اقراء عليهم السلام ومن قلهم انه يعطوا القرآن
خزم

بخزائمهم هي جمع خزامة يريد به الانقياد لحكم القرآن والقاء الازمة
اليه ودخول الباء مع كونه متعديا كدخوله في اعطي بيده اذا انقاد ووكل
امره الى من اطاعه وعنا له وفيها زيادة معنى على معنى الاعطاء المجرد
والحلقة من صفرة برة و من خشب خشاش مح

قيل يعطو بفتح ياء من عطا يعطو المتعدي الى واحد فالمعنى ان يأخذوا
القرآن بتمامه وحقه كما يوخذ البعير بخزامه وفيه ان الله يصنع
صانع الخزم ويصنع كل صنعة الخزم بالحركة شجر يتخذ من لحائه الحبال
وبالمدينة سوق يسمى سوق الخزامين يريد انه يخلق الصناعة و
صانعها نحو والله خلقكم وما تعملون ويريد بصانع الخزم صانع ما
يتخذ منه ج وفيه يقود انسانا بخزامه هو ما يجعل في انف البعير من
شعر ليقاد به ك فيه ماذا انزل من الخزائن اي خزائن الرحمة والفتن و
العذاب او ما فتح من خزائن كسرى وقيصر والفتن ما يقع بعده وقيل
الفتن موزونة بالخزائن بالاسراف ط اتيت خزائن الارض اي ملكها وفتح
خزن

بلادها وقد وقع لمن قوضع من ذكر في كلي ظاهره تشديد الياء للتثنية
ويزيد شرحا في صاحب خزائن الله ما خزنه واستره او علم غيوب خزنه
المال غيبه والخزانة فعل الخازن وموضع يخزن وفيه نم يخزن
لسانه الا مما يعنيه بسكون خاء وضم زاء من فيه مرحبا بالوفد غير خزايا

اي دخلوا في الاسلام طوعا من غير خزي بسبي او حرب ه سبايا ه

مجمع

جمع خزيان وهو المستحيي خزي يخزى خزاية اي استحيي فهو خزيان
فهو خزيان وهي خزيا وخزي خزيا اي ذل وهان ومنه ح لا بعيد
عاصيا ولا فاتنا خزية اي خزية يستحيى منها او اصابتنا خزية لم
تكن فيها بررة اتقياء ولا خزية اقوياء اي خصلة استحيينا منها
وح انهلكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين اي لا تجعلوهن
يستحيين من تقصيركم في الجهاد وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع
في بلية ومنه ح شارب الخمر اخزاه الله ويروى خزاه الله اي قهره
من خزاه يخزوه ك ما اخزيك الله بضم تحتية وخاء معجمة من الخزي
اي ما يفضحك الله وروي بمهملة وزاء من حزنه واحزنه غير خزايا اي
غير اذلاء او غير مستحيين لقدومكم مبادرين دون حرب وهو بالجر صفة
او بدلا وبنصب حالا ج ومنه السلم المخزية اي التي يخزيهم اي يوقعهم في الخزي

خزا — من خزن لسانه اي حفظها عن عورات الناس ه

باب الخاء مع السين

فيه فخسأت الكلب
اي طردته وبعدته والخاسئ المبعد ومنه اخسئوا فيها ولا تكلمون يقال
خسأته فخسأ وخسئ وانخسأ ويكون الخاسئ بمعنى الصاغر القميء ج وح
ابن صياد اخسأ فلن تعدو قدرك هو في الحديث بغير همز فلعلها
قلبت الفا فحذفت في الامر ك اخسأ بهمزة وصل واخره همزة ساكنة اي
اسكت صاغرا مطرودا وخسأته اذا طردته وخسأ اذا بعد لازم ومتعد
فلن تعدو قدرك بنصب الواو وفي بعضها بحذفها لغة الجزم بلن
وهو بمثناة فوق وقدرك بالنصب او بتحتية فهو بالرفع اي لا يبلغ
قدرك ان يطلع بالغيب من قبل الوحي كالانبياء او الالهام كالاولياء و
اضرب عنقه بالجزم جوابا للدعاء ويجوز رفعه ان يكنه ضمير خبره و
روي يكن هو فكان تامة وهو تاكيدا وهو مستعار للنصب فلن
تسلط عليه فان صاحبه عيسى عليه السلام واختلفوا في ان ابن صياد

خسا — خاسئين مبعدين ه ز

هو الدجال او غيره ويحتج للنافي بانه اسلم وولد له ودخل الحرمين
ومات بالمدينة ويزيد في دخ ط واخسأه شيطاني اي اطرده عني
كالكلب ولا تكلموا في رفع العذاب فانه لا يرفع غ فيه فما تزيدونني
غير تخسير اي كلما دعوتكم الى الهدى ازددتم تكذيبا فزادت خسارتكم
نه فيه ان فتاة قالت ان ابي زوجني من ابن اخيه اراد ان يرفع خسيسته
الخسيس الدني والخسيسة والخساسة حالة يكون عليها الخسيس رفعت
خسيسة ومن خسيسة اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعته ومنه ح ان يرفع
خسيستنا ه احثوا اهل الجنة بمعجمة فمشددة اي ادناهم نه فيه لا ينخسفان
لموت احد ولا لحياته يقال خسف القمر كضرب وبناء المجهول وقد ورد كثيرا
في الحديث للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف وورد هنا لتغليب القمر
كالعكس في رواية لا ينكسفان وورد لهما منفردا مجاز ك خسفت الشمس
بفتحتين ذهب نورها والخسفان بفتح اوله اولا انه لازم ويجوز ضمها على
انه متعد ومنعه بعض ولا دليل ولا لحياته تتميم اذ لم يدع احد انه لحياة
احد وكسفت الشمس والقمر وخسفتا مبنيين للفاعل والمفعول وانكسفتا
وانخسفتا والكل بمعنى والمشهور بالسنة الفقهاء تخصيص الكاف
بالشمس والخاء بالقمر وفيه رد لمعتقد المنجمين من تاثيرهما في العالم والكفرة
من تعظيمهما لكونهما اعظم الانوار وذكر العروض النقص بذهاب نورهما
نه وفيه من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف الخسف النقصان
والهوان واصله ان تحبس الدابة بغير علف ثم استعير ويسم وكلف والزم
وفي ح عمر ساله العباس عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم
عين الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصر اي انبطها واغزرها
لهم من قولهم خسف البئر اذا حفرها في حجارة فنبعت بماء كثير يريد انه
ذلل لهم الطريق اليه وبصرهم بمعانيه وفنن انواعه وقصده فاحتذى

الشعراء

خس

خنس

خس وشري في مز ق ه

روى
في القصص ان لكل
ارض عرقا متصلا بجبل قاف
وملك موكل به فاذا اراد الله ان
يخسف بقوم اوحي اليه ان قلب ذلك
العرق فان صح فهو تشبيه او تقريب
من افهام الخلق وتعليم بان
ذلك من فعل الله لا من ذاتها
نفسها وما اداه يصح الا
من جهة اهل الكتاب
وليسوا بامناء ه
نسخه

[illegible]

يكون في امتي خسف ومسخ

الشعراء على مثاله ومنه قول الحجاج لمن بعثه يحفر بيرا ط خسوف المكان
ذهب به في الارض والمسخ تحويل صور الى اقبح وهذه الامة مامونة منهما
منهما فالحديث تغليظ وقيل هما في القلوب وقيل بل غير مامونة ن فيه
خسا
مادي لم حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسا ام زكا
يعني فردا او زوجا

باب ـــ مع الشين

خشب
فيه ان شيت جمعت عليهم الاخشبين فقال دعني انذر قومي هما
جبلان مطيفان بمكة ابو قبيس والاحمر والاخشب كل جبل خشن غليظ
ومنه لا تزول مكة حتى تزول اخشباها وح وفد على حراجي كانها
اخاشب جمع اخشب ويزيد في قرن ك هما ابو قبيس وثور قوله ذلك
مبتدا وجزءه محذوف اي ذلك كما قال جبريل وبما في ماشئت ،،
استفهامية وجزاء الشرط مقدر اي فعلت وفيه الوضوء في
المخضب والخشب اي في الاناء من الخشب بفتحتين وضمتين و
كذا اعمدة خشب النخل وفيه لا يمنع جاره ان يغرز خشبة بالنصب
والتنوين اي خشبة واحدة وقيل روي عامتهم خشبه بالجمع كما الطحاوي
وخشب مسندة كانوا رجالا اي قال الله تعالى خشب مسندة مع
انهم كانوا من اجمل الناس واحسنهم ن وتسكين شينه وتضم وفي
المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار اراد انهم ينامون بالليل كانهم
خشب مطرحة لا يصلون فيه وخشب بضمتين واد بسيرة ليلة
من المدينة ويقال ذو خشب وفي ح سلمان فقيل كان لا يفقه كلامه من
شدة عجمته وكان يسمي الخشب الخشبان قد انكر هذا الحديث لان كلام
سلمان يضارع كلام الفصحاء وانما الخشبان جمع خشب كحمل وحملان
ولا مزيد على ما يتساعد في ثبوت الرواية والقياس وفي ح ابن
عمر كان يصلي خلف الخشبية هم اصحاب المختار بن ابي عبيد ويقال

لضرب من الشيعة الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي
حين صلب والوجه الاول لان صلب زيد بعد ابن عمر بكثير وفي ح عمر
اخشوشنوا وتمعددوا واخشوشب الرجل اذا كان صلبا خشنا في دينه
وملبسه ومطعمه وجميع احواله وروي بالجيم وبالخاء المعجمة و
النون اي تخشنوا عيش العرب ولا تعودوا انفسكم الترفه فيقعد
بكم عن الغزو وفيه قال لبلال ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة
فقلت من هذا فقالوا بلال هو حركة لها صوت كصوت السلاح و
نحوه ط قوله بهما اي بالركعتين بعد الوضوء وبعد الاذان نلت وعليك بهما ن فيه اذا ذهب
الخيار وبقيت خشارة هي الردي من كل شيء فيه لتركبن سنن من
قبلكم حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه وهو ماوى النحل والزنابير
ويطلق عليهما والدبر النحل فيه ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها
تاكل من خشاش الارض اي هوامها وحشراتها وروي خشيشها بمعجمة
ويروي بخاء مهملة وهو يابس النبات وهو وهم وقيل انما هو خشيش
بمعجمة تصغير خشاش على الحذف او خشيش مبتركه ن فتح الخاء خشاش اشهر
الثلثة واعلم اصوب وهي الهوام وقيل ضعاف الطير ك وفيه ان بعضهم
معذب في جهنم اليوم نه ومنه ح العصفور لم ينتفع بي ولم يدعني اختش من
الارض اي اكل من خشاشها وح هو اقل في انفسنا من خشاشة وفيه
اهدي في عمرة الحديبية جملا لابي جهل في انفه خشاش من ذهب هو
عويد يجعل في انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده و
منه ح فانقادت معه الشجرة كالبعير المخشوش هو الذي جعل في
انفه الخشاش بكسر خاء نه وهو من خش في الشيء اذا دخل فيه لانه
يدخل في انف البعير ومنه ح خشوا بين كلامكم لا اله الا الله اي ادخلوا
وح يمشي حتى خش فيهم وفي ح عايشة وصفت اباها فقالت خشاش

خشخش

قوله ان لله علي اي ظننت انه اوجب ركعتين هذه كناية عن استدامته لهما

اي ما الركعتين بعد الوضوء وبعد الاذان

خشر

خشرم

خشش

هو بكسر خاء وقد يفتح م سيلح ه

٣٠٤

المرآة والمخبر اي انه لطيف الجسم والمعنى يقال رجل خشاش اذا كان
حاد الراس ماضيا لطيف المدخل ومنه ح وعليه خشاشتان اي بردتان
ان روي بالتخفيف فيريد خفتهما ولطفهما وان روي بالتشديد فيريد
به حركتهما كانهما كانتا مصقولتين كالثياب الجدد المصقولة وفيه
رميت ظبيا فاصبت خششاءه هو العظم الناتي خلف الاذن وهمزته
منقلبة عن الف التانيث ووزنه فعلاء كقوباء وهو قليل ومنه كانت الكعبة
خشعة على الماء فدحيت منها الارض الخشعة اكمة لاطية بالارض و
الجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه السهولة اي ليس بحجر ولا طين وروي
خشفة بالخاء المهملة والفاء ومر وفيه ايكم يحب ان يعرض الله عنه
فخشعنا اي خشينا وخضعنا والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع
في البدن وفي مسلم فجشعنا بالجيم وشرحه الحميدي بالفزع والخوف
ط وفيه لا يتم صلاته بين خشوعه وسجوده اراد بالخشوع الركوع
كما عكس في واركعوا مع الراكعين ج خشع سمعي اي خضع وذل ق ترى الارض
خاشعة يابسة متطامنة مستعار من الخشوع التذلل نه فيه لا ارى في
ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا رايت كذا هي بالسكون الحس والحركة
وقيل الصوت وبالحركة الحركة وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف ومنه فسمعت
اي خشف قدمي وفي ح الكعبة انها كانت خشفة على الماء الخ هو واحد
الخشف وهي حجارة تنبت في الارض وفيه ان سهم بن غالب من رؤس
الخوارج خرج بالبصرة فامنه ابن عامر فكتب اليه ابن معاوية لو كنت
قتلته كانت ذمة خاشفت فيها اي سارعت الى اخفارها يقال
خاشف الى الشر اذا بادر اليه يريد لم يكن في قتلك له الا ان يقال قد
خفر ذمته ش ولي خشفان هو بكسر معجمة ابن الغزال نه فيه لقي الله
تعالى وهو اخشم الاخشم الذي لا يجد ريح الشيء وهو الخشام ومنه ح

خشع — خشع يخشع من فتح خشوعا بالضم

خشو

الخشكاء خبز السمكة

خشم

عمران بن حجانة وليلة اتت بولد زنا فكان عمر يحمله على عاتقه ويسلت
خشمه هو ما يسيل من الخياشيم اي يمسح مخاطه فيه فاذا بكتيبة خشناء
اي كثيرة السلاح خشنته واخشوشن الشيء مبالغة في خشونته
واخشوشن اذا لبس الخشن ومنه ح اخشوشنوا في رواية وح عمر له
لابن عباس نشنشة من اخشن اي حجر من جبل والجبال توصف بالخشونة
وح اخشن في ذات الله هو مصغر اخشن للخشن وفيه ذنبوا خشنا
هو ما خشن من الارض ن ومنه اذا جاءه رجل اخشن الثياب واخشن
الجسد واخشن الوجه ثلثها من الخشونة نه وح عمر قال له ابن عباس
لقد اكثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند
نزوله خشيت هنا بمعنى رجوت وفي ح خالد انه لما اخذ الراية يوم
موتة دافع الناس وخاشى بهم اي ابقى عليهم وحذر فانحاز خاشى
فاعل من الخشية خاشيت فلانا اي تاركته ك خشيت على نفسي اي
الموت من شدة الرعب او ان لا اطيق حمل اعباء الوحي لما لقيته او لامن الكاهن
ولا يريد الشك انه من الله فقوله كلا اي لا تقل ذلك او لا خوف عليك وقيل
خشي ان يكون مرضا او عارضا من الجن بي او يكون هذا هو اول التباشير خاف
ان يكون من الشيطان لان العلم الضروري بانه ملك لا يحصل دفعة وقيل
خشي من قتل قومه ك يخشى ان يكون الساعة بالرفع على ان كان تامة او محذوفة
الخبر او بالنصب واسمها ضمير الآية واستشكل بان للساعة اشراطا واجيب
بانه قبل علمه بها واعترض عليه بان قصة الكسوف متاخرة سنة عشر وقيل
بانه تمثيل من الراوي اي قام فزعا كالخاشي ان يكون القيمة او ظن الراوي
ان خشيته لذلك وفيه نظر اذ الصحابي لا يجزم الا بتوقيف ن ظن الراوي
انه خشي للساعة لشدة اهتمامه وخوفه ى اذ ليس للراوي ان يعلم ما في قلبه
وقيل لحادث من الاهوال هل عما جرى من الاشراط ك وفيه خشيت ان

خشش
خشش بالضم

خشي
عين بكت من خشية
اي خوفه وهو كناية عن
كونه عالما مجاهدا مع نفسه
لقوله تعالى انما يخشى الله من عباده
العلماء حيث حصر الخشية فيهم فحصل
النسبة بينه وبين عين باتت
تحرس في سبيل الله اي عين
مجاهد لاجل الكفاره

يوض

يفرض عليكم اي خشيت شرعية التهجد في المسجد وشرط الجماعة فيه والا فقد
امن في المعراج ان يزاد على الخمسة او خاف رمضان خاصة والمراد من
الخشية والافالخ . يسقط الفرض وفيه والجمع بين متفرق وخشية
الصدقة مر في جمع وفيه انهم خشوا ان يقتطعوا بفتح معجمة وضم
شين ويقتطعوا بضم اوله وفتح ثالثه اي تقطعهم العدو وفيه خشي
ان يقول عثمان وانا خشي من الحق ظنا منه ان عليا خيرا منه فخاف
ان تقول عثمان تواضعا وهضما ويفهم منه بيان الواقع فيضطرب حال
الاعتقاد فيه وفيه تخشوا عينها بفتح معجمة وضم شين وفيه من كنت اخشى
على احد فلم اكن اخشى عليك اي ان كنت اخشى على احد يعمل في بيته مثل هذا
المنكر ما كنت اخشى عليك اي ان كنت اخشى على احد يعمل في بيته مثل هذا
المنكر ما كنت اخشى عليك وفيه لا تخشين بلفظ الجمع خطابا بالزانية و
اصحابها ط وفيه خشيت ان يستقيله اي لا ينبغي للمتقي ان يقوم من
المجلس بعد العقد من خوف ان يفسخ صاحب البيع بخيار المجلس لانه
كالخديعة وهو يدل على ان التفرق بالابدان وفيه ولقد خشينا ان
يكون حسناتنا عجلت لنا يعني خفنا ان ندخل في زمرة من قيل فيه
من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء اي من اراد الحظ باللهو
والتنعم الذي يشغل الالتذاذ به عن الدين وتكاليفه ويقطع اوقاته
باللهو لا بعبادة بالعلم والعمل واما من تمتع بنعمة الله وارزاقه
التي لم يخلقها الا لعباده ويتقوى به على دراسة العلم و
القيام بالعمل ويشكر عليها فهو عن ذلك بمعزل

باب مع الضاد

الخصب ضد الجدب اي خصبت
الارض والقوم ومكان مخصب وخصيب وفيه وانما كانت عندنا خصبة
تعلفها اللبنا وخمير ناطي الدقل وجمعها خصاب وقيل النخلة الكثيرة

بكسر خاء معجمة
وسكون صاد مهملة
شرح

وفيه تخشى الناس وتخفي في نفسك ما الله مبديه ...
... قول الناس تزوج امرأة ابنه ...
الجاهلية في التبني ...

اذ لو كانت للواحد
حذفت نونه بالجزم ه زه

صيغة
انها تخشين ان تقذف في
قلوبكما فيهلكان يتاكد في حق
العلماء من تغتذي به
ان لا يفعلوا فعلا يوجب
سوء الظن بهم وان كان فيه
مخلص وقدفا لو انه ينبغي
للحاكم ان يبين وجه الحكم اذا
خفي على المحكوم عليه نفيا للتهمة و
فيه عبرة لكثير ممن تصدى للمشيخة
في زماننا يفعلون ما يناغ الشرع
خصب
بعكس لهما مخا دج فيلد على ابنائهم ه
توضح ه

اذ لو كانت لبيان الحقيقة
حذفت نونه بالجزم

الحمل ك خصية احدهما بسكون صاد وكسرها وفتح خاء اذا
سافر ثم مارض الخصب هو بكسر خاء كثرة العشب والمرعى نه فيه خرج
ومعه مخصرة له هو ما يختصره الانسان بيده فيمسكه من عصا
او عكازة او مقرعة او قضيب وقد يتكئ عليه ومنه سه المختصرون
يوم القيمة على وجوههم النور وروي المختصرون اراد انهم ياتون
معهم اعمال لهم صالحة يتكئون عليها وح فاذا اسلموا فاسالوهم ربما
قضبهم الثلثة التي اذا اختصروا بها سجد لهم اصحابهم لانهم انما يمسكونه
اذا ظهروا للناس والمخصرة كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر وح
علي في عمر واختصر عنزته هي شبه العكازة ك بنكت بمخصرة بكسر ميم
وسكون معجمة وبمهملة ما يتوكأ عليه نحو العصا والسوط نه وفيه
نهى ان يصلي مختصرا قيل هو من المخصرة بان ياخذ بيده عصا يتكئ
عليها وقيل هو ان يقرأ من آخر السورة آية او آيتين ولا يتمها في
الفرض ج وفيه بعد لان الحديث مسوق بهيئة قيام الصلوة نه
وروي متخصرا اي يصلي واضعا يده على خصره وكذا المختصر ومنه ح نهى
عن اختصار السجدة اي يختصر آيات فيها السجدة في الصلوة فيسجد فيها
وقيل اي يقرأ السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها
وح الاختصار في الصلوة راحة اهل النار اي انه فعل اليهود في
صلوتهم وهم اهل النار وليس على ان لاهل الخلود في النار راحة
ط الاختصار وضع اليد على الخاصرة فانه يتعب اهل النار من طول
قيامهم في الموقف فيستريحون بالاختصار وقيل اراد اليهود ك وفيه
الخصر في الصلوة بفتح معجمة وسكون مهملة وضع اليد على الخاصرة
مشتقا من الخاصرة او اخذ العصا بيده يتوكأ عليها من المخصرة
او من الاختصار اي يختصر السورة او يخفف الصلوة وفيه يلعبان

وسكون صاد مهملة

خصر

كما في وصف سكينة بفتح
فسكون ففتح

وعليكم
خاصة اليهود ان لا
تعتدوا خاصة منون حال
واليهود نصب على التخصيص اي اخص
اليهود وروي اليهود بالضم منادى
وعليكم خبر ان لا تعتدوا او
مثل كلمة اغراء وان لا
تعتدوا مفعوله
٥

هط

تحته خضرها

تحت خصرها بفتح خاء وسط الانسان برمانتين اي ثدييها وقيل عنت
انها ذات كفل عظيم فاذا استلقت على قفاها نتأ الكفل بها من الارض
حتى تصير تحت خصرها فجوة يجري فيها الرمان ج ه وذلك ان ولديها
كان معهما رمانتان فكان احدهما يرمي الرمانة الى اخيه ويرمي اخوه
الاخرى اليه من تحت ردفه والاول ارجح يريد ان لها نهدين حسنين
صغيرين كالرمانتين ولرواية من تحت صدرها ولعدم جريان العادة برمي الرمان
تحت ظهور امهاتهم ك وفيه فاتاه ذو الخويصرة مصغر خاصرة وفي
جل الشيخ عبد الله بن ذي الخويصرة والمشهور في كتب الاسماء ترك الابن
ل وفيه اختصره تعليم وفيه اختصره بتعليم اي اختصر منه بلفظ ام في
جم بمثل ان اكثر ط وفيه فلما كان مروان يخطب مخاصرا مروان كان
تامة والمخاصرة ان ياخذ رجل بيد آخر يتماشيان ويد كل عند خصر صاحبه
ن وفيه وامده خواصر جمع خاصرة ومدها كناية عن الامتلاء من شبع و
امده واسبغه اي املاته بكثرة اللبن مما كانت عليه نه ومنه ح
فاصابني خاصرة اي وجع في خاصرتي وقيل انه وجع في الكليتين وفيه
ان نعليه صلى الله عليه وسلم كانت مخصرة اي قطع خصراها حتى صارا
مستدقتين ورجل مخصر اي دقيق الخصر وقيل المخصرة التي لها خصران
فيه انه مر بعبد الله وهو يصلح خصا له هو بيت يعمل من الخشب والقصب
وجمعه خصاص واخصاص سمي به لما فيه من الخصاص وهي الفرج والانقاب
ومنه ح ان اعرابيا القم عينه خصاصة الباب صلى الله عليه وسلم اي فرجة
ج اي جعل شقوق الباب محاذي عينه كانها لقمة لها وهي واحد الخصاص
نه وفيه كان يخر رجال من قامتهم في الصلوة من الخصاصة اي الجوع
والضعف واصلها الفقر والحاجة وفيه بادروا بالاعمال ستا كذا و
كذا وخويصة احدكم اي حادثة الموت التي تخص كل انسان وهي

مما اختصا دون الناس يجيء في نزو ه ومر في ام ه

خصص

مصغر خاصة لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض و
الحساب ومبادرتها بها الاذكاش في الصالحات والاهتمام بها
قبل وقوعها ط وقيل هي ما يتعلق في نفسه واهله وماله فيشغله عن
غيره ش ومنه ولكان عليه خويصة بتشديد الصاد ما يختص به من
شواغل دنيوية ودينية اي لكان عليه ان يشتغل بامور تختص به
ويعود نفعها عليه ولا يضيع وقته بشغله بامور الدنيا ن ومنه
خويصتك انس اي الذي يختص بخدمتك وصغر لصغر سنه ح ك
خادمك انس مبتداء وخبر بزيادن ولدي انس له خصوصية بك
بخدمتك فادع له وفيه هل يخص شيئا من الايام قالت لا وانا كونه
اكثر صياما في شعبان فلانه كان كثير السفر فلا يجد سبيلا الى الصوم ثلثة
في كل شهر فيجمعها في شعبان وفيه ان الناس في المسجد الحرام سواء خاصة
هو قيد للمسجد اي المساواة انما هي فيه لا في سائر المواضع من مكة
ن نسقته تخصته به فيه جواز تخصيص بعض الحاضرين من الضيفان
بفاخر من الطعام وروي بتحفه من الاتحاف وفيه او خاصة احدكم اي
الموت وام العامة القيمة وفيه خص رسول الله بخاصة هي تحليل
الغنيمة له ولامته او تخصيصه بفيء لم يوجفوا عليه وهذا اظهر ن
فيه لا تختصوا ليلة الجمعة ولا تخصوا يومه الاول بالتاء والثاني
بتركها وكره الجمهور صومه منفردا لانه يوم شغل بغسل وتبكير
للصلوة واكثار الذكر والصوم يستدعي انشراح الصدر لها
كيوم عرفة للحاج ويصوم يوم قبله او بعده يجبر ما قصر فيه بصومه
وقيل لئلا يعظم الجمعة بالغلو وهذا منتقض بصلوة الجمعة و
وظائفها وبصوم يوم الاثنين واحتجوا به على كراهة صلوة الرغائب
وفي تذكرة الموضوعات عن اللآلي للسيوطي فضل ليلة الرغائب

واجتماع

٣٠٧

واجتماع الليلة مع طوله واثنتي عشرة ركعة بعد المغرب موضوع و
انه بدعة منكرة ط لا تختصوا بيوم الجمعة هو هنا متعد وبحتمل
لازما فقوله الا ان يكون في صوم اي الا ان يكون يوم الجمعة واقعا
في صوم يصومه وما ورد فلما كان يفطر يوم الجمعة ماؤل بانه
كان يضم معه اخر او مختص به صلى الله عليه وسلم كالاختصاص بالوصال
مه او مجاز عن تاخير التغذي الى ما بعد اداء الجمعة تو لا يوم رجل
فيخص نفسه بالدعاء في الصلوة والسكوت عن المقتدين وقيل نفيه
عنهم كارحمني ومحمدا او لا ترحم معنا احدا وكلاهما حرام او الثاني فقط
لما روي انه كان يقول بعد التكبير اللهم نقني من خطاياي الخ والدعاء
بعد التسليم يحتمل كونه كالداخل وعدمه اذ ليس ح اماما فخصتا
تخصيصا بكسر معجمة وصاد ين الاولى مكسورة مشددة نه فيه اقبل
رجل في بصره سوء فمر ببير عليها خصفة فوقع فيها هو بالتحريك
واحدة الخصف وهي الجلة التي يكنز فيها التمر من الخوص وهو نسج
الشيء الى الشيء لانه شيء منسوج من الخوص ومنه كان له خصفة
يحجرها ويصلي عليها اي يحجرة خصفة او حصيرا هما واحد و
الشك من الراوي والخصفة بفتحتين ما يجعل منه جلال التمر من
السعف واجتجر من فوح وفيه جواز الجماعة للنافلة ابن بطال حجرة
مخصفة اي اتخذ ثوبا او حصيرا قطع به مكانا من المسجد بين خصفت على
نفسي ثوبا اي جمعت فيه بين طرفيه لعود او خياط وفيه فطفقا
يخصفان اي يلزقان البعض بالبعض نه ومنه انه كان مضطجعا
على خصفة ويجمع على الخصاف ايضا وح ان تبعا كسا البيت المسوح
فانتفض البيت ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه
الانطاع قيل اراد بالخصف الثياب الغلاظ تشبيها بالخصف وفيه

هو في ح ان منكم من يقاتل
على تاويل القران كما قاتلت
على تنزيله فاستشرفنا فقال
لا ولكن خاصف النعل وكان
اعطا عليا نعلا يخصف
وخصف النعل اطباق
طا ف ط ...
خصف

والمعنى ان اماسهم في الدعاء
كالقنوت وغيره فانه اذا دعاهم
يؤمنون ويخص نفسه بالدعاء وهم
لا يعلمون فهو خيانة واما اذا
دعا في السجود لنفسه مثلا وبين
السجدتين او التشهد فليس
خيانة لان كلا من الامام و
المأموم ينبغي ان يدعو
لنفسه وقد ورد في
الاخبار بانه صلى الله
عليه وسلم كان يدعو
مثل اللهم باعد بيني
وبين خطاياي كما
باعدت بين المشرق
والمغرب ونحوه
شرح ه
ه

وهو قاعد يخصف نعله اي كان يخرزها من الخصف الضم والجمع
وسنح لي علي خاصف النعل وح عباس في مدحه صلى الله عليه وسلم
من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق اي في
الجنة حيث خصف آدم وحوا عليهما السلام من ورق الجنة شو اي
رقعا والزقا سواتهما من ورق التين للتستر نه وفيه اذا دخل
احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف النشير المينر لا يخصف اي لا
يضع يده على فرجه في ح ابن عمر كان يرمي واذا اصاب خصلة قال انا بها
هو من الخصل وهو الغلبة في النضال والقرطاس في الرمي واصله
القطع لان المتراهنين يقطعون امرهم على شيء معلوم والخصل ايضا
الخطر الذي يخاطر عليه وتخاصل القوم اي تراهنوا في الرمي ويجمع ايضا
على خصال وفيه كانت خصلة من خصال النفاق اي شعبة من شعبه
وجزء منه او حالة من حالاته وح عمر خصا الجيوش في صلوة النسح وفيه
كنيث الازار منطوي الخصيلة هي لحم العضدين والفخذين والساقين
وكل لحم في عصبه خصيلة وجمعها خصائل فيه قالت ام سلمة اراكساهم الوجع
امن علة قال لا ولكن السبعة الدنانير التي اتتنا بها امس نسيتها
في خصم الفراش فبت ولم اقسمها خصم كل شيء طرفه وجانبه ومنه
ح سهل يوم صفين لما حكم الحكمان هذا امر لا يسد منه خصم الا انفتح
علينا منه خصم اراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيا
اصلاحه لعدم اتفاقهم ن ما فتحنا منه في خصم الا انفتحت هو
بضم خاء طرفه شبهه بخصم الرواية وانفجار الماء اي ما اصلحنا من
رايكم وامركم هذا ناحية الا انفتحت اخرى وضمير منه الى التهم ارايكم او
غلطة القاضي وصده ما صدر تاويم يستقم ويتقابل سددنا بافتح
ح الا اسهلن بنا اي اوانا عاقبة السلوك فيه سهولة خ والخصمان

خصل

خصلتان معلقتان
في اعناق المؤذنين صيامهم
وقيامهم معلقتان صفة
خصلتان وللمسلمين خبر
وصيامهم بيان لهما ه
شبه حاله بحال اسير في
عنقه ربقة الرق
لا يخلصه الا المن
والفداء ه ط

خصم

فيه يختصم الملاء
الاعلى يجي في ملاء ه

كل واحد

كل واحد في ناحية من الدعوى ك وبك خاصمت اي بما اتيتني من البراهين
والحجج خاصمت من خاصمني من الكفار او بتاييدك وقوتك قاتلت
وفيه الد الخصام اي شديد الجدال والاضافة بمعنى في او يجعل
الخصام الد مبالغة وقيل هو جمع خصم كصعاب وصعب وروي ابغض
الرجال الى الله الالد الخصم بكسر صاد وفتح خاء اي المولع بالخصومة
فان قلت الابغض الكافر قلت المراد ابغض الكفار الكافر المعاند
او ابغض الرجال الخاصمين وفيه اختصمت النار والجنة الخصومة
منها يحتمل الحقيقة والمجاز فيم يختصم الملاء يجيء في يم وفيه
فاختص على ذلك اوذره بكسر صاد مهملة مخففة امر والامر
للتهديد وعلى متعلق بمقدر اي كان شئت على العلم بان الكل بتقدير
الله وروي فاختصر بالراء اي الاختصار والتسليم لرورك الاعتراض
وترك ذلك سواء فان ما قدر من خير او شر كائن ه وفيه ولو اذن له
لاختصينا من خصيت الفحل اذا سللت خصيته واختصيت
اذا فعلته بنفسك وهو ليس بمراد لانه محرم وانما المراد ان يقطع الشهوة
بمعالجة ط لاختصينا اي تبتلنا من النساء لان الاختصاء حرام
وقيل كان ذلك ظنا منهم جوازه فقوله فاختص على ذلك ليس اذ
نافية بل توبيخ على الاستيذان بلا فائدة فان ما قدر كائن و
معنى رواية الزاي اقتصر على ما ذكرت لك واترك الاختصاء او
ذرماء ذكرته وامض لشانك واختص فيكون تهديدا ومعنى ترك
الراء اختص في حالتي فانك ان اقلم حق فيكون حالك في الحال
المؤمن من ازدر واذعن وفيه ليس منا من خصي اي ليس ممن
اهتدى بهدينا باب مع الصاد منه
فيه بلى هي خضب دمعه الخصا اي بلها من طريق الاستعارة

الخصم
التعوذ هو من تقصد
خصومته بملافعة الحق واشتد
الخصومة في اصول الدين بالاعراض
عن ظروف الكتاب والسنة المطرق
مبتدعة مبناها على اصطلاح
سوفسطائية او قياسات
لفظية تورد الشكوك او غير
ذلك ه ه
ه

خصا

رد
صلى الله عليه وسلم
على عثمان التبتل ولو اذن
له لاختصينا الظاهر ان تقول
ولو اذن له لتبتلنا لكنه اراد
المبالغة اي لبالغنا في
التبتل حتى يقتضي
بنا الى الاختصاء ه
فح ه
من حد ضرب ه

والاشبه ان يكون اراد المبالغة في البكاء حتى احمر دمعه فخضب الحصا
وفيه اجلسوني في مخضب واغسلوني هو بالكسر شبه المركن وهي
اجانة تغسل فيه الثياب ك بكسر ميم وفتح ضاد معجمتين وح لم
يخضب صلى الله عليه وسلم يجي في صبغ نه فيه سئل عن الخضخضة خضخض
فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه هي الاستمناء اي استنزال
المني في غير الفرج واصله التحريك ط ومنه فخضخض له فشربه هو تحريك
الماء ونحوه واستعمال الفضة هنا كاكساء الكعبة بالحرير تعظيما
نه فيه السم وخضده اي تعبه وما اصابه من الاعياء واصله خضد
كسر الشيء اللين من غير ابانة وقد يكون بمعنى القطع ومنه ح الدعاء
تقطع به دابرهم وتخضد به شوكتهم ومنه ح على حاربها اعداء اقوام
بمنزلة السدر المخضود اي ما قطع شوكته وح يرتحون خضيدها
اي يصلحونه ويقومون بامره وهو بمعنى مخضوده وفي ح ابن ابي
الصلت بالنعم محفود وبالذنب مخضود يريد انه منقطع الحجة كانه
منكسر وفي ح الكوفة تاتيهم ثمارهم لم تخضد اي تاتيهم بطراوتها لم
يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل في الانهار الجارية وصوبه
البعض بفتح تاء من خضدت الثمرة تخضد اذا غمزت ايا ما فضربت
وانزوت وفيه قال لمن يجيد الاكل انه لخضد الخضد شدة الاكل وسرعته
شبهه بالة الاكل ومنه قوله لابن العاص ان ابن عمك لخضد اي
ياكل بجفاء وسرعة فيه ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم خضر
الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت
عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وانما هذا المال خضر حلو ورتعت
ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين الحبط بالحركة الهلاك
ويلم يقرب اي يدنوا من الهلاك والخضر بكسر ضاد نوع من البقول

لبس

ليس من جيدها واحرارها وثلطا اي ألقى الرجيع سهلا رقيقا
ضرب فيه مثلين احدهما للمفرط في جمع الدنيا والمنع من حقها
والآخر للمقتصد في اخذها والنفع بها فقوله ان مما ينبت الخ مثل
للمفرط الآخذ بغير حقها فان الربيع ينبت احرار البقول فتستكثر
الماشية منه لاستطابتها اياه حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها
حد الاحتمال فتنشق امعاءها فتهلك او تقارب الهلاك وكذا
جامع الدنيا من غير حلها ومانعها من المستحق قد تعرض للهلاك
بالنار وبأذى الناس وحسدهم وغير ذلك وقوله الا آكلة الخضر
مثل للمقتصد فانه ليس من جيد البقول التي ينبتها الربيع
بتوالي امطاره فتحسن وتنعم ولكنه من بقول ترعى بعد
هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وتسمى الجنبة فلا تكثر
الماشية منها فآكلتها مثل من يقتصد في اخذ الدنيا فهو ينجو من
وبالها كما نجت آكلة الخضر فانها اذا اشبعت منها بركت مستقبلة
عين الشمس تستمرئ به ما اكلت وتجتر وتثلط فتزول الحبط
فانه بالامتلاء وعدم الثلط وانتفاخ الجوف به ومنه ح الدنيا
حلوة خضرة اي غضة ناعمة طرية وح اغزوا والغزو حلو
خضر اي طري محبوب لنزول النصر وتسهيل الغنائم ك الا آكلة
موزن فاعلة الخضراء بسكون ضاد ومد اي من جملة ما ينبته الربيع
شيء تقتل الا الخضرة اذا اقتصد فيه الآكل وروي الا الجنبة لام
استفتاحية اي الا انظروا الآكلة واعتبروا بها أتت بيانا في زهرة
ن بفتح خاء وكسر ضاد وحلوة بضم مهملة اي في الحسن والنضارة الدنيا
خضرة وسرعة الفناء كالفاكهة الخضرة ومنه ح القبر يملأ عليه خضرا
بفتح خاء وكسر ضاد اصح من ضم ففتح اي يملاء نعما غضة ناعمة

كسانا الله من
خضر الجنة من اقامة
الصفة مقام الموصوف
اي ثيابها الخضر هديه

اما حقيقة بان يرفع عن بصره الحجب فلا يصدق عليه او مجازا من
الرحمة والنعمة نه وفيه اللهم سلطا عليهم فتى ثقيف الذيال
يلبس قرونها ويأكل خضرتها اي هنيئها فشبهه بالخضر
وفيه تجنبوا من خضرائكم ذوات الريح يعني الثوم والبصل والكراث
ونحوها ك اي بقدر وفيه خضرات بفتح خاء وكسر ضاد وروي بضم
خاء وفتح ضاد فقوله قربوها الى بعض اصحابه نقل بالمعنى والحق بضم
هن نه اي بقول جمع خضرة وفيه نهي عن المخاضرة هي بيع الثمار
خضرا لم يبد صلاحها او منح شرط المشتري انه ليس له مختار هو
ان ينتزع البسر وهو اخضر وفيه ليس في الخضروات صدقة يعني الفاكهة
والبقول وفيه واياكم وخضراء الدمن جاء في الحديث انها المراة
الحسناء في المنبت السوء ضرب شجرة تنبت في المزبلة فيه فتجيء خضرة
ناضرة ومنبتها قذر مثلا للجميلة اللئيمة المنصب وفي ح الفتح مر
صلى الله عليه وسلم في كتيبة الخضراء اي غلب عليها لبس الحديد شبه
سواده بالخضرة ومنه تزوج امراة فراها خضراء فطلقها اي سوداء
وفيه ابيدت خضراء قريش اي دهماؤهم وسوادهم ومنه فابيدوا خضراءهم
وفيه ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر الخضراء
السماء والغبراء الارض ص واظلالها تغطيتها لما تحتها او ابيدت استوصلت
وهلكت ش واباده خضراءهم اي جماعتهم ويعبر عن جماعة محققة
بالسواد والخضرة نه من خضر له في شيء فليلزمه اي بورك له ورزق منه
وحقيقته ان يجعل حالته خضراء ومنه اذا اراد الله بعبد شرا
اخضر له في اللبن والطين حتى يبني وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه
كان اخضر والشمط كانت الشعرات التي شابت منه قد اخضرت بالطيب و
الدهن المروح ك هذا ابي الاخضر هو صفة لازمة للجراد كالبحار خضر

كساه من خضر الجنة اي من ثيابها الخضر سبل رحمه الله

وكذا كثير بفتح وكسر

بانعكاس

وقيل كان ملكا من الملائكة
والاكثر انه ولي ويموت في آخر
الزمان حين يرفع القرآن ه
سيد رح

بانعكاس الهواء وان كان الماء لا لون له وفيه ذكر الخضر بفتح خاء و
كسرها وسكون ضاد وكسرها اختلف في نبوته واسمه بليا وكنيته
ابو العباس قيل كان في زمان ابراهيم الخليل عليه السلام وهو حي موجود
اليوم على الاكثر ن واتفق عليه الصوفية والصلحاء وحكاياتهم في
اجتماعهم معه والاخذ عنه معروفة ووجوده في المواضع الشريفة
اكثر من ان يحصى وانما شذ بانكاره بعض المحدثين وهو بن ولد نوح
بسبعة وسايطا وكان ابوه من الملوك ك وفيه وامها خضرة اي
بصرت عايشة امراة رفاعة خضرة بجلدها اما لهزالها او لضرب
عبد الرحمن لها وسمع اي عبد الرحمن وما معه من آلة الجماع ليس
باغنى اي ليس دافعا عني شهوتي يريد قصورها عن الجماع قوله
لا نقض يجيء في النون وفيه باب الخضر في المنام بضم خاء وسكون
ضاد جمع اخضر ط هذا المال خضر حلو بفتح معجمة ما يكون في العين
طيبا والحلو ما يطيب في الفم اي مرغوب فيه غاية الرغبة فمن
اخذه بسخاوة نفسه اي بلا سوال ولا اشراف وطمع او بسخاوة نفس
المعطي وانشراح صدره وكذا من اخذه باشراف وحمله كالذي ياكل
ولا يشبع اي كذي آفة يزداد سقما بالاكل ك وروي خضرة بفتح
فكسر وانث باعتبار انواع المال كبقلة تعجب الناظرين وتدعوهم الى
استكثارها نه فيه خطب يوم النحر على ناقة مخضرمة هي التي
خضرم
قطع طرف اذنها وكان اهل الجاهلية يخضرمون فامرهم النبي صلى
الله عليه وسلم ان يخضرموا من غير موضع يخضرم منه اهل الجاهلية
واصل الخضرمة جعل الشيء بين بين وبقطع بعض الاذن تبقى
بين الوافرة والناقصة وقيل هي المنتوجة بين النجائب والعكاظيات
ومنه قيل لمن ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمتين

ومنه ان قوما بيتوا ليلا وسيقت نعمهم فادعوا انهم مسلمون
وانهم خضرمو اخضرمة الاسلام ج وخضرمنا اذان النعم ارادوا
خضرمة الاسلام نه وفيه نهي ان يخضع الرجل لغير امراته اي
يلين لها في القول بما يطمعها منه والخضوع الانقياد والمطاوعة
ومنه فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ويكون
لازما كهذا الحديث ومتعديا كحديث عمر ان رجلا مر برجل وامراة
قد خضعا بينهما حديثا فضربه فشجه فاهدره عمر اي لينا
بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلا بالآخر وفيه ح استراق السمع
خضعانا لقوله هو مصدر خضع كالغفران ويروى بالكسر ويجوز
كونه جمع خاضع وروى خضعا وهو جمعه ط فعلى الجمع حال وعلى
المصدر مفعول مطلق لما في ضرب الاجنحة من معنى الخضوع او مفعول
له فان الطائر اذا استشعر خوفا ارخى جناحيه مرتعدا او ضيم كانه
لقوله وهو حال منه وهو حديث يأتيني مثل صلصلة الجرس و
الصفوان الحجر الاملس فاذا فزع اي كشف عنهم الفزع وهو لحديث
فيفصم عني قوله للذي قال اي قالوا الحق لاجل ما قال الله تعالى اي
عبر وا عن قوله وما قدره به بلفظ الحق والمجيب الملائكة المقربون كجبرئيل
والحق بالنصب اي قال جبرئيل قال الله الحق لا الباطل او بالرفع
اي قوله الحق واراد به كلمة كن اي الحوادث اليومية من مغفرة
ذنب وتفريج كرب ورفع قوم ووضع آخرين وشفاء سقيم وصحة
او المراد بالقول المسطور في اللوح والحق بمعنى الثابت والنافذ
المقربون بالمجمل ولم يصرحوا بالمقضي من الشئون لان غرضهم ازالة
الفزع اي لا تفزعوا فان هذا القول ما عهدتموه كل يوم من قضاء
الشئون لا ما تظنونه من قيام الساعة قوله مسترقو السمع مبتداء

وهكذا

خضع

اي يغلب على قلوبهم
الخوف فتضطرب جوارحهم
وترجف فؤادهم كما يعتري
من يسمع صوتا خارجا
من الاعتبار وجعله
البخاري صفة
لكلام الله ه

عه
قاله الخطابي لعله
يريد له بالصاد او
اراد ان التشبيه في
الموضعين بمعنى
واحد ه
فتح ه

الجز الثاني والثلثون من مجمع البحار من المجلد الاول

٣١١

وهكذا خبره وهو اشارة الى صنعة بالاصابع من النبي بين والتدبيد
وركوب بعضها على بعض قوله بعضه فوق بعض بوضح او
بدل او مسترقوا السمع بعضهم راكب بعض مرد فمن ركوب اضافي
هذه بعضها فوق بعض وان دخيم بعضه للمذكور وصف
سفيان اي بين كيفية ركوب بعضها فوق بعض بهيئة
اصابعه فيستمع عطف على ومسترقوا وكلام الراوي معترض
بينهما والشهاب بالرفع والنصب اي الجني يسترق وقال ان
يلقي الى وليه ادرك الشهاب او ادركه الشهاب فيقال اي يقول من
صدق الكاهن للذي لامه عليه ابليس الخ قوله فيقذفون
الى اوليائهم ويرمون بيان احدى الحالتين اللتين بينهما انهم
يرمون بها او يزيد في قال ع خضعته في خضع سكنته وسكن نه وفي لوح الزبير
انه كان اخضع اي فيه انحناء خطب الانصار فبكوا حتى خضلوا
لحاهم اي بلوها بالدموع خضل واخضل اذا ندي واخضلته
انا ومنه ح عمر لما انشده اعرابي يا عمر الخير جزيت الجنة الخ
اخضلت لحيته وح النجاشي بكى حتى اخضلت لحيته وح خضلي
قنازعك اي نديها شعرها بالماء والدهن شعثه والقنازع خصل
الشعر وفيه مخصوصمله اغصانها هو مفعوعلة منه وفيه
تزوجني على ان يعطيني خضلا نبيلا اي لولوا صافيا جيدا جمع
خضلة والنبيل الكبير في ح علي فقال اليه بنو امية يخضمون مال
الله خضم الابل نبتة الربيع هو الاكل باقصى الاضراس ق
القضم بادناها ومنه ح ابي ذر تاكلون خضما وناكل قضما وح
ابي هريرة مر بمروان وهو يبني بنيانا فقال ابنوا شديدا واملوا
بعيدا اخضموا فسنقضم وفيه بيش زوج المراة المسلمة خضمة

خضل

خضم

خُطمة اي شديد الخصم وفيه نسبتها في خصم الفراش اي جانبه والصحيح اهمال الصاد وقدم وفيه يقال له نقيع الخضمات الخصمات هو موضع بنواحي المدينة

باب مع الطاء

خطي في دينه خطاء اذا اثم فيه والخطيء الذنب واخطاء فهو مخطئ اذا اسلك سبيل الخطاء عمدا وسهوا ويقال الخطيء بمعنى اخطاء ايضا وقيل خطي اذا تعمد واخطاء اذا لم يتعمد ويقال خطى لمن اراد شيئا ففعل غيره او فعل غير الصواب اخطاء ومنه ح الدجال انه تلده امه فيحملن النساء بالخطائين رجل خطائة اي ملازم للخطا غير تارك لها اي يحملن بالكفرة والعصاة الذين يكون تبع الدجال وهو على لغة الملوني البراغيث ومنه ح ابن عباس في امراة جعل امرها بيدها فطلقت زوجها فقال خطاء الله نوءها الا طلقت نفسها يقال لمن طلب حاجة فلم ينجح اخطاء نوؤه اراد جعل الله مخطيا لها لا يصيبها مطره ويروى خطى الله نواها من خطط ويجيء او من خطى الله عنك السوء اي جعله يتخطاك يريد يتعداها فلا يمطرها وهو من المعتل ومنه ح عثمان مثله وفيه نصبوا دجاجة يترامونها وجعلوا لصاحبها كل خاطئة من نبلهم اي كل واحدة لا تصيبها والخاطئة بمعنى المخطئة وفي ح الكسوف فاخطاء بدرع حتى ادرك برداءه اي غلط في استعجاله فاخذ درع بعض نسائه عوض رداءه ويروى خطي من الخطو المشي ح حتى ادرك برداءه اي لما عجل اهل البيت انه ترك رداءه لحقه به انسان اي البس ما شئت ما اخطاتك اي ما دام تجاوز عنك خصلتان سرف اي صرف فوق ما ينبغي ومخيلة بفتح ميم اي تكبر وفيه اغفر خطاياي وعمدي هو خاص على عام ان اريد بالخطايا الذنوب مطلقا وعطف تقابل ان اريد به ما كان خطاء والخطاء نقيض الصواب

وقد ييد

لم يوجد لفظ الله في كتاب غير الكرماني ولذا لم يوجد في جامع الاصول

خطاء

لو لم تخطئوا لجاء الله بقوم بضم تاء فوق وكسر طاء وكذا ويجوز حذف همزة وضم تاء تخفيفا وهما ايضا لغة مشهورة وحكي فيها فتح التاء وفتح الطاء من خطاء يخطاء او افعل لما يأثم به وبالقوم للتعدية ش ٥

اي وشرح كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون اقول ان اريد بلفظ الكل الكل من حيث هو كل كان تغليبا لان فيهم الانبياء وان اريد التوزيع نحو هو ظلام لعبيده اي يظلم كل واحد وظلام بالنسبة فهو ظالم بالنسبة الى كل واحد وظلام بالنسبة الى المجموع ففيه تعميم بني ادم حتى الانبياء اقول فاخراج الانبياء من بناء المبالغة واثبات الخطاء بالنظر الى التوزيع على اراد الكل من حيث هو كل اوكل واحد خاطر فان الانبياء فاما المخصوصون وانهم اصحاب صغائر والا ولى اولى فان ما يصدر منهم كان من ترك الاولى

٣١٢

فالصواب ان يحمل
وصل ... على ولاية غيره
من قومه

وقد بدو فيه اصبت بعضها واخطات بعضا الخطاء بتعبيره
السمن والعسل بالقرآن وحقه ان يعبر بالكتاب والسنة او
اقدامه للتعبير بحضوره صلى الله عليه وسلم او قوله ثم وصل له
اذ ليس في الرؤيا الا الوصل وهو قد يكون لغيره او ترك تعيين
الرجال الآخذين بالسبب ولم يبين صلى الله عليه وسلم خطاءه لما
منه بيان قتل عثمان وفي انكار مبادرة الصديق توبيخه بينهم
وابرار المقسم خص بما لا مفسدة فيه او بما لا يكون فيه اطلاع على
الغيب ويزيد بيانا في ظلة ن الخطاء في ثم يوصل له فيعلو به
وعثمان قد خلع وولي غيره فالصواب ان يحمل وصله على ولاية غيره
من قومه ولم يبينه لمفسدة في بيان الحروب والفتن وفيه من احتكر
فهو خاطئ بالهمز والمحروم منه ما يكون في الاقوات وقت الغلاء
للتجارة ويؤخره ليغلو لا فيما جاء من قريته او اشتراه في وقت
الرخص واخره او ابتاعه في الغلاء ليبيعه في الحال وفيه باعادي
انكر تخطيئه بضم تاء وروي بفتح تاء وطاء ط خرج كل خطيئة
نظر اليها اي لما سببها واستغنى عن ذكر خطيئة الانف والاذن
بذكر طليعة القلب وهو العين قوله مشتها اي مشت اليها بنزع
الخافض او يكون الضمير للمصدر ن وفيه الا خرجت خطاياه بخاء معجمة
وروي بجيم وهو خبر ما والمستثنى منه مقدر اي ما منكم رجل متصف
بهذه الاوصاف كائن على حال من الاحوال الا على هذه الحالة وعليه تنزل
سائر الاستثناءات وان لم يصرح النفي فيها لكونها في سياقه بالعطف
وكذا فان هو قام فصلى الخ والضمير المرفوع فاعل محذوف وجوابه محذوف
اي لا ينصرف في شيء من الاشياء الا خرج من خطيئته كهيئته ولادته
ج فاقسموا اخطئها رجل يعني انهم غفلوا عن رجل منهم فلم يعطوه

الامام تاويل هذه الرؤيا على ما عبره الصديق يشتمل على اشياء اذا انفرد كل واحد من صاحبه انصرف في تاويله الى وجه آخر فان التعبير يتغير بالزيادة والنقصان مرتبط في بيانه ٥ بغوي

من قال في كتاب الله برايه فاصاب فقد اخطاء في صدق راه

ابن عباس
كنت الساتع الصبيان
فجاء صلى الله عليه وسلم
فتوارت خلق باب
فجاء فحطاني حطاة
اي ضربني
كتفيه وقيل
ضرب راسه
بباطن راحته
شفاجية

خطب

الثمرة التي خصته منيا نافانطلقنا نسعيته اي نستشهد له كانه عش
فانتعش فقام فاخذها الا اعطيها بالخاطية اي الخطاء العظيم
مصدر على فاعلة وح كل بني آدم خطاء ون يجيء في كل ن فيه نهي ان
يخطب على خطبة اخيه هو ان يخطب الرجل المراة و يتفقا على صداق
ويتراضيا ولم يبق الا العقد فلا يتسع قبل ذلك خطب خطبة بالكسر و
الاسم ايضا بالكسر فاما بالضم فمن القول والكلام ويزيد في
طيبي ومنه انه كري ان خطب ان يخطب اي يجاب الى خطبته يقال
خطب الى فلان فخطبه واخطبه اي اجابه وفيه ما خطبك اي ما شانك و
حالك والخطب الامر الذي تقع فيه المخاطبة والشان والحال ومنه
جل الخطب اي عظم الامر والشان وفي ح الحجاج امن اهل المحاشد و
المخاطب اي الخطب جمع على غير قياس وقيل جمع مخطبة وهي الخطبة
والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة تقول خطب خطبة بالضم
فهو خاطب وخطيب اراد انت من الذين يخطبون الناس و
يحثونهم على الاجتماع والخروج للفتن ك خطب علي من الخطبة
بالكسر اي طلب من ولي المراة ان يزوجها منه ومنه ترك علي الخطبة
بالكسر اي خطبة بنت ابي جهل وفيه فما كان من خطبتها من خطبة
الا نفع كلمة من الثانية زائدة والاولى تبعيضية او بيانية فنفع
خطبة عمر خوف الناس بقوله ليقطعن ايدي رجال وعاد من كان فيه
زيغ الى الحق بسببه و فائدة الصديق تبصير الهدى وتعريف
الحق وباب تفسير ترك الخطبة اي الاعتذار عن تركها لما فيه من
الم الرد على الولي وقلة الحرمة وفيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه
هو بالنصب ولا زائدة و بالرفع للنفي و بالكسر للنهي بتقدير قال عطفا
على نهي ط ولا يخطب على خطبة اخيه بالرفع عطفا على يبيع وحتى ينكح

اويترك

او بترك يدل انه يجوز الخطبة بعد النكاح ويجاب بانه من باب
التعليق بالمحال يعني ان استقام ان يخطب بعد النكاح جاز
وبان حتى بمعنى كي واو بمعنى الى والضمير في ينكح للرجل وفي يترك
لاخيه اي لا يخطب على خطبته لكي ينكح هذا او ان يتركها وفيه و
انا خطيبهم اذا انصتوا اي المتكلم من الناس حين سكتوا عن
الاعتذار فاعتذر عنهم بعذر ربهم ولم يوذن لهم اي في التكلم وانما استشفعهم
بفتح فاء وكسر هاء الخطبة من الرجال والاختطاب لمن ولي المرأة
خطر فيه والله ما يخطر لنا جمل اي ما يحرك ذنبه هزلا لا للشدة
القحط من خطر البعير بذنبه اذا رفعه وحطه وانما يفعله عند
الشبع والسمن ومنه ح عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد لقد قتلته
وانه لاعز علي من جلدة ما بين عيني ولكن لا يخطر فحلان في شول
ومنه من خرج يخطر بسيفه اي يهتز معجبا بنفسه متعرضا
للمبارزة او انه كان يخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي مشية
المعجب وسيفه في يده فالباء للملابسة ومنه ح الحجاج لما نصب المنجنيق
على مكة خطارة كالجمل الفنيق شبه رميها بخطران الجمل وفيه
حتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة اي يسول له
الاماني ويحدثه الاحاديث بوزن يضرب واكثر الرواية على ضم
الباء ومعناه السلوك اي يدنو منه بين المرء وقلبه فيشغله وفيه
فيخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء لا المخاطرة ارتكاب ما فيه خطر
بنفسه وماله فلم يرجع بشيء من ماله او لم يرجع هو ولا ماله وح الا
الا رجل تخاطر بنفسه اي يلقيها في الهلكة بالجهاد ومنه لما
فيه من المخاطرة اي الاشراف على الهلاك على ما تقدم من قوله ربما
اصاب ذلك وسلم الارض وبالعكس درة خطيرة اي ذات قدر وخطر

بفتحتين قدره ن ومنه قام صلى الله عليه وسلم يوما يصلي لخط
خطرته فقال المنافقون ان له قلبين وفيه الا هل مشمر الجنة
فان الجنة لا خطر لها اي لا عوض لها ولا مثل والخطر بالحركة
في الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشيء وعدله ولا يقال الا فيما
له قدر ومنه ح عمر في قسمة وادي القرى فكان لعثمان منه خطر و
لعبد الرحمن خطر اي حظ ونصيب ومنه ح النعمان يوم نهاوند
هؤلاء يعني المجوس اخطروا لكم رثة ومتاعا واخطرتم لهم الاسلام
فنافحوا عن دينكم الرثة ردي المتاع يعني انهم قد شرطوا لكم ذلك
وجعلوه رهنا من جانبهم وجعلتم رهنكم دينكم اراد انهم لم يعرضوا للهلاك الا
متاعا يهون عليهم وانتم عرضتم لهم اعظم الاشياء قدرا وهو الاسلام
ومنه ح علي انه اشار الى عمار وقال جزوله الخطير ما انجز وروي ما خير
لكم الخطير الحبل وقيل زمام البعير المعنى اتبعوه ما كان فيه موضع
متبع وتوقوا منه ما لم يكن فيه موضع ومنهم من يذهب به الى
اخطار النفس واشراطها في الحرب اي اصبروا لعمار ما صبر لكم وفيه وان
الاندلاث والتخطرف من الانخام والتلون تخطرفوا الشيء اذا جاوزه
وتعداه الجوهري خطرف البعير في سيره بظاء معجمة لغة في خذرف خطرف
اذا اسرع ووسع الخطو وفيه سئل صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال كان خطط
نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك ابن عباس هو ما يخطه
الحازي وهو علم تركه الناس يأتي صاحب الحاجة الحازي فيعطيه
حلوانا فيقول اقعد حتى اخط لك وبين يدي الحازي غلام له معه ميل فيخط على الارض الرخوة بميل خطوطا كثيرة بالعجلة
لئلا يلحقه العدد ثم يمحو منها على مهل خطين خطين وغلامه يقول
للتفاؤل ابني عيان اسرعا البيان فان بقي خطان فعلامة النجح والواحد
علامة الخيبة الحربي هو ان يخط ثلثة خطوطا ثم يضرب عليهن بشعير

هو على سبيل الله الزجر
اي لا يوافق خط خطه ذلك
النبي لانه كان معجزة له والمشهور
وخطه بالنصب وفاعله مضمر
وروي بالرفع فالمفعول
محذوف
سيده
يخ

اونوى

او نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة قلت هو علم
معروف وللناس فيه تصانيف وهو معمول به الى الآن ولهم فيه
اوضاع واسام وعمل كثير ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما
يصيبون فيه ن فمن وافق خطه فذلك اي مباح لكن لا نعلم موافقته
يقينا فلا يباح لنا ط وقيل ذلك النبي ادريس وقيل دانيال فمن اوافق
خطه في الصورة والحالة وهو قوة الخاط في الفراسة وكماله في العلم
والعمل فذا مصيب وخطه بالنصب على المشهور وروي بالرفع
فالمفعول محذوف نه وفي ح ابن انس فذهب بي صلى الله عليه وسلم
الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت اخطط ليشبع صلى الله عليه و
سلم اي اخط في الطعام اريه اني آكل ولست بآكل وفيه ايلام
ابن هند ان يفصل الخطة اي اذا نزل به مشكل فصله برأيه الخطة
الحال والامر والخطب ومنه ح لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات
الله الا اعطيتهم وح قد عرض عليكم خطة رشد اي امرا واضحا في الهدى
ك هو بضم خاء اي خصلة الا اعطيتهم اياها وان كان فيه احتمال المشقة
وفيه اشارة الى الجنوح الى الصلح ط فعدل عنهم اي مال منهم وتوجه
غير جانبهم نه وفيه انه ورث النساء خططهن دون الرجال هو جمع خطة
بالكسر وهي الارض يختطها الانسان لنفسه بان يعلم عليها علامة
ليعلم انه قد احتازها وبها سميت خطط الكوفة والبصرة يعني انه
اعطى نساء منهن ام عبد خططا يسكنها بالمدينة شبه القطائع
لا حظ للرجال فيها وفيه واخذ خطيا هو بالفتح الرمح المنسوب الى
الخط وهو سيف البحر في شرح السنة اصل الرماح من الهند ولكنها
تحمل منها الى الخط في البحر بالسفن ثم منها تتفرق في البلاد وفيه انه
نام حتى سمع غطيطه او خطيطه وهما متقاربان بمعنى صوت النائم

لب وهو عن الكتابة
بالخط ولا تخطه بيمينك
ويعبر عن الارض فيها
طول بالخط كخط اليمن
ومنه الرمح الخطي
لغة ه

فيه خطّ الله موؤها كذا روي وفسرانه من الخطيطة وهي الارض
التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين وفي شرح نزعي الخطايط ونزد
الخطايط وفي ح صفة الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل وكالخطائط
بين الشقايق الخطائط الطرايق جمع خطيطة ك فخططت بزجه
الارض باعجام خاء وروي باهمالها والزج بضم زاء الحديد في اسفل
الرمح فعلى الاهمال معناه امكنت اسفله وحفظت اعلاه لئلا يظهر بريقه
لمن بعد منه فيبيد ربه وينكشف امره وعلى الاعجام وهو للجمهور
معناه حفظ اعلاه فامسكه بيده وجر زجه في طاها انه غير قاصد
لخطها بل لئلا يظهر الرمح ان امسك زجه ورفعها اي اسرعت بي
السير يعني في التقريب السير دون العدو وفوق العادة فاهويت بيدي
اي بسطتها اليها للاخذ وفيه خط خطط بضم خاء وكسرها جمع
خطة هذا الانسان مبتداء وخبر اي هذا الخط الانسان والاعراض الا
ذات العارضة له وهذا ان تجاوز عنه العرض لدغه هذا العرض الاخر
وان تجاوز عنه هذه اي الآفات جميعها من الامراض المهلكة نهشه
اي لدغه هذا الاجل يعني ان لم تمت بالموت الامراضي لابد ان يموت بالموت
الطبيعي فان قيل ذكر في الحديث الثاني خطوطا في مجمل وذكرت بعث
في مفصله قلت فيه اختصار والخط الاخر الانسان والخطوط الاخر
الآفات والخط الاقرب يعني الاجل قالوا الامل مذموم الا للعلماء فانه
لولا املهم وطوله لما صنفوا والاعراض جمع عرض ما ينتفع به في الدنيا
وفيه خمسة اذا اخطاء القاضي فيهن خطة بضم خاء اي خصلة واخطاء
اي تجاوز وفات ومنهن روي في بعضها منهم باعتبار العفو لا العفو
او الضمير للقضاة كانت فيه وصمة اي عيب وعار فهما اي الدقائق
القضايا ثم سالحق والعلم الحلم هو الطمانية اي يكون متحمل السماع

المفضين

نزعي اي نبأ كلامه

هو سكون عين مهملة وسين زيادة بيان في عينه

الخصمين غير متحيز والعفة البراءة عن الرشوة بصورة الهدية و
الصلابة اي القوة النفسانية على استيفاء الحدود والسؤال من
تتمة العلم فلا يكون سيئة ط خط رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي خط لاجل تفهيمنا وسبيل الله الاعتقاد الحق والعمل الصالح و
ذا لا يتعدد الحاء ثم خط خطوطا عن يمينه وشماله اشارة الى ان
سبيله وسط بين الافراط والتفريط كالجبر والقدر وتلك الخطوط
مذاهب اهل الاهواء الثنتين والسبعين فرقة فان قلت ما
وثوقك انك على الصراط المستقيم فان كل فرقة تدعي انها اياه قلت
بالنقل عن الثقات المحدثين الذين جمعوا صحاح الاحاديث في امور النبي صلى
الله عليه وسلم واحواله وافعاله وفي احوال الصحابة مثل الصحاح الستة
التي اتفق الشرق والغرب على صحتها وشراحها كالخطابي والبغوي و
النووي اتفقوا عليه فبعد ملاحظته ينظر من الذي تمسك بهديهم و
اتبع اثرهم ن خط لي مسجدا اي اعلم لي على موضع لي على موضع
لاتخذه مسجدا اي موضعا للصلوة متبركا بآثارك وفيه يخط برجليه في
الارض لا يستطيع اي يرفعهما ويضعهما او يعتمد عليهما نه وفيه
لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم في الصلوة او لتخطفن ابصارهم
الخطف استلاب الشيء واخذه بسرعة خطف الشيء واختطفه ط هو
خبر في معنى الامر اي ليكونن منكم انتهاء عن الرفع واختطاف الابصار
عند الرفع من الله واختلفوا فيه فكرهه قوم وجوزه الاكثرون لان
السماء قبلة الدعاء نه ومنه ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا اي
تستلبنا وتطير بنا وهو مبالغة في الهلاك ج اي اخذتنا الطير
واعدمتنا من الارض وهو تمثيل في شدة ما يتوقع ان يلقاه ك
يخطفنا بفتح طاء خاء وتشديد طاء منه فخطفت رداءه بكسر طاء

خطف

هو مضارع مجهول من
الخطف من باب علم شرح
ماجة

ويتخطف الناس من
حولهم يقتلون
ويسلبون نه
تخ ٥

اي الاعراب او السمرة مجازا وشح اذا اختطفكم الناس وهو مجاز عن
الازدحام وح يخطف الناس باعمالهم اي تاخذهم بسرعة بسبب
اعمالهم السيئة او على حسب اعمالهم او بقدرها ط فمنهم توصيل
لمن يخطف فالكافر يوبق والعاصي اما مخدوش مرسل او مكدوس
مخردل في النار نعم ينجو وحتى اذا فرغ الله غاية لتخردل ومنه فكان للجن
استتار او خطفة اي سلبا ن ومنه يخطفها الجني بفتح الطاء على
المشهور تلك الكلمة من الجن اي الكلمة المسموعة التي يخطفها مما نقلته
الجن وروي من الحق ن ومنه يختطفون السمع اي يسترقونه و
يستلبونه وفيه نهى عن المجثمة والخطفة هي ما اختطفه
الذئب من اعضاء الشاة وهي حية لان ما ابين من حي فهو ميت و
المراد ما يقطع من اعضاء الشاة وذلك حين راى الناس يجبون اسنمة
الابل واليات الغنم وياكلونها وفيه الحرم الخطفة والخطفيات
اي الرضعة القليلة ياخذها الصبي من الثدي بسرعة وفيه
صحفة فيها خطيفة وملبنة هو لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاعق
بسرعة وفيه حشنشنة اي الشعير وجعلته خطيفة له صلى الله عليه
وسلم ط بفتح معجمة وكسر مهملة قوله انا صنعته ام سليم بيانه لقلته
وحقارته واعتذار لنفسه نه وفي ح على نفقتك زياد وسمعته الخطا
هو بالفتح والتشديد الشيطان لانه يخطف السمع وقيل هو بضم الخا جمع
خاطف او تشبيها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة كالكلوب يختطف
بها الشيء ويجمع على خطاطيف ومنه ح القيمة فيه خطاطيف وكلاليب
وخطاف يجيء في القرآن وفي ح ابن مسعود لان اكون نقضت يدي
من قبور بني احب الي من ان يقع من بيض الخطاف فينكسر هو الطائر
المعروف قاله تنفقة ورحمة فيه في كتب بهم الذال او زيق لهم الخطل هو خطل

المنطق

المنطق الفاسد خطل في كلامه واخطل فيه ح الدابة ومعها عصا خطم
موسى وخاتم سليمن فتجلي وجه المؤمن بالعصا وتخطم انف الكافر
بالخاتم اي تسمه به من خطمت البعير اذا كويته خطا من الانف الى
احد خديه وتلك السمة الخطام ومنه ح الساعة والعرض على الله و
اما الكافر فتخطمه بمثل الحمم الاسود اي تصيب خطمه وهو انفه
فتجعل له اثرا مثل اثر الخطام فترده بصغر والحمم الفحم وفي ح الزكوة
فخطر له اخرى دونها اي وضع الخطام في راسها والقاه اليه ليقودها
به وخطام البعير ان يوخذ حبل من ليف او شعر او كتان فيجعل في
احد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم
يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه واما ما يجعل في الانف دقيقا فهو الزمام
ن ومنه ح جاء رجل بناقة مخطومة فقال لك بها سبعمائة ناقة اي
اجر سبعمائة او هو على ظاهره ويكون له في الجنة سبعمائة يركبهن
للتنزه له وفيه يبعث من بقيع الغرقد سبعين الفا من ينحت على
خطمه المدر اي تنشق عن وجهه الارض واصل الخطم في السباع مقاديم
مقاديم انوفها وافواهها ومنه ح كعب كان ما بين عينيها ومخطمها
من خطمها اي انفها ومنه ح لا يصلي احدكم وثوبه على انفه فان ذلك
خطم الشيطان ومنه ح عايشة لما مات الصديق قال عمر لا تكفنوا الا
فيما اوصى به فقالت ما وضعت انفنا اي ما ملكتنا بعد فتنهانا
ان نصنع ما نريد وهو جمع خطام وهو حبل يقاد به البعير وفي ح
شداد ما تكلمت بكلمة الا وانا اخطمها اي اربطها واشدها يريد
الاحتراز في قوله والاحتياط في لفظه وفي ح الدجال خبات لكم خطم
شاة وفيه وعد رجلا ان يخرج اليه فابطا عليه فلما خرج قال شغلني
عنك خطم قيل هو الخطب الجليل فكان ميمه بدل من الباء او يراد او

خطمه اي منعة منه وفيه كان يغسل راسه بالخطمي وهو جنب
يجتزي به ولا يصب عليه الماء اي كان يكتفي بماء يغسل به الخطمي
وينوي به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ماء آخر يخص به الغسل نه
هو بكسر خاء نبت يغسل به الراس ويجتزي به اي يقتصر عليه وفيه
تسامح لان ظاهره انه يقتصر على استعمال الماء المخلوط بالخطمي ومعلوم
ان المستعمل الخطمي يفيض على راسه بعده مرا لزوال اثره فلعله
اراد انه صلى الله عليه وسلم يقتصر على ما يزيله ولا يفيض بعده ماء مجددا
للغسل كعادة اهل الحمامات من ازالة الوسخ بنحو الخطمي ثم استيناف الماء
للغسل ك بخطامه او بزمامه وهما بمعنى والشك في تعيينه وهو بكسر خاء خيط
يشد فيه الحلقة المسماة بالبرة ويشد في طرفه المقود وفيه احبس ابا
سفيان عند خطم الجبل بخاء معجمة وجبل بجيم اي انف الجبل وهو
طرفه السائل منه ورواه الجمهور بحاء مهملة ويروى الخيل بخاء معجمة
اي تجتمع خيل تحطمه اي تتضايق حتى كان بعضها يكسر بعضا ن
قد خطم انفه الخطم الاثر على الانف ج ومنه خطم انفه وشق وجهه الحطم
بحاء مهملة الدق والكسر وبالمعجمة الاثر على الانف كما يخطم البعير بالكي غ
الخطام السمة في عرض الوجه وحبل الدلو وفي القوس نه فيه يتخطى
رقاب الناس اي يخطو خطوة خطوة هي بالضم بعد ما بين القدمين
في المشي وبالفتح المرة وجمعها خطا وخطوات بسكون طاء وضمها و
فتحها وسح وكثرة الخطا الى المساجد وخطوات الشيطان هي مذاهبه
فيتخطى بغيرهم اي يجاوز ويجوز التخطي للامام ولمن يجد فرجة الا بتخطي
صف او صفين لتقصير القوم باخلاء الفرجة وكراهته كراهة تحريم وقيل
تنزيه ومنه يضع خطوه وفيه لم يخط خطوة بفتح خاء وضم طاء و
خطيئة بالنصبين **باب الخاء مع الطاء نه**

[illegible]

خطا

[illegible]

نضل الجماعة ليس لاجل الجماعة فقط بل لما يلزمها من الاحوال
كتفلد الجماعة ونقل الخطاء وانتظارها وصلوة الملائكة و
غيرها وبادروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها جعل
الصدقة والبلاء كفرسي رهان فان السابق لا يلحقه الآخر والتخطي
تفعل من الخطو والاولى انه جعل الصدقة سدا وحجابا بينه
[illegible]

في خ بجاح

خظا — في ح سجاح امراة مسيلمة خلاخل البضيع من خظا لحمه يخظو اي اكتنز
ويقال لحمه خظا بظا اي مكتنز وهو فعل فعل والبضيع اللحم ط

خفت — **باب الخاء مع الفاء** فيه مثل المؤمن كمثل خافة

الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى هو ما لان وضعف من الزرع الغض
ويروى خاوته والتانيث بتاويل السنبلة ومنه خفت الصوت اذا
ضعف وسكن يعني ان المؤمن مرزا في نفسه واهله وماله ممنو بالاحداث
في امر دنياه ويروى خافة وتجيء ومنه ح نوم المؤمن سبات وسمعه خفات
اي ضعيف لا حس له ومنه ح سمعه خفات وفهمه تارات ومنه ح وما خفت النبي
صلى الله عليه وسلم بقراءته وربما جهر ومنه ح انزلت ولا تجهر بصلاتك و
لا تخافت بها في الدعاء وقيل في القراءة والخفت ضد الجهر ومنه ح صلوة الجنازة
كان يقرأ الركعة الاولى بفاتحة الكتاب مخافتة وهو مفاعلة منه وفي
ح عائشة نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل
انه من القراء التخافت تكلف الخفوت وهو الضعف والسكون و
اظهاره من غير صحة ط خفت وصار كالفرخ اي ضعف قوله او سالته
اياه ليس شكا من الراوي بل من الحديث سائلا هل دعوت الله من شيء من
ادعية فيها سؤال او هل سألته بلاء انت فيه والضمير المنصوب للبلاء الذي
دل عليه خفت فعمم اولا وخص ثانيا قوله ما كنت شرطية او موصولة
فيحتمله جزاء او خبر ولا تتعلق حكاية حالة ن فيه فاذا هو يرعى الشويهة
تثب على الغنم خافجة الخفج السفاد ويحتمل كونه بجيم وخاء و
هو ايضا ضرب من المباضعة ن فيه من صلى الغداة فانه في ذمة
الله فلا تخفرن الله في ذمته خفرته اجرته وحفظته وخفرته
اذا كنت له خفيرا اي حاميا وكفيلا وتخفرت به اذا استجرت به و
الخفارة بالكسر والضم الذمام واخفرته اذا نقضت عهده وذمامه

عاد رجلا قد خفت فقال هل كنت تدعو الله بشيء او سالته اياه ه

خفج

خفر

خفر تخفر بالكسر اجار وخفر بالتشديد واخفر للتعدية وللسلب سيده

وخزنة للسلب وهو المراد في الحديث ومنه ح من ظلم احدا من المسلمين
فقد اخفر الله وح من صلى الصبح فهو في خفرة الله اي في ذمته و
فيه الدموع خفر العيون هي جمع خفرة وهي الذمة اي الدموع
التي تجري خوفا من الله تخفر العيون من النار وفيه حيي خفر
اي كثير الحياء والخفر بالفتح الحياء ومنه ح ام سلمة غض الاطراف و
خفر الاعراض اي الحياء من كل ما يكره لهن ان ينظرن اليه فاضافتها
للحكم وكا الى الاعراض اي الذي تستحمه لاجل الاعراض ويروى
الاعراض بالفتح جمع عرض اي انهن يستحيين ويستترن لاجل
اعراضهن وصونها ك فلا تخفروا الله بضم مثناة وكسر فاء اي لا
تخونوا الله ورسوله في ذمته اي امان الله ورسوله وعهدهما ومنه
يخرج البعير بعين خفير بفتح معجمة وكسر فاء اي المجير الذي يكون القوم
في ذمته وخفارته ومنه كرهنا ان تخفرك من الاخفار ومنه فهو اخفر مسلما
اي نقض امانه بان تعرض لكافر ومنه فانكم ان تخفروا ذممكم بضم تاء اي
لا تجعل لهم ذمة الله فانه قد ينقضها من لا يعرف حقها ط وان يفتح
همزة مبتدا خبره اهون وفي نسخة بكسرها وهو مشكل وفي المصابيح
فانهم والخطاب اصح رواية وخفر من ضرب اي اجار واخفرته للتعدية
اي جعلت له خفيرا وللسلب اي غادرته في ح عايشة كانهم معزى
مطيرة في خفش الخطاب انما هو الخفش مصدر خفشت عينه
خفشا اذا قل بصرها وهو فساد في العين يضعف منه نورها و
تغمص دائما من غير وجع بعني انهم في غمة وحيرة او في ظلمة ليل وضرب
المعزى مثلا لانها من اضعف الغنم في المطر والبرد ومنه كتاب عبد
الملك للحجاج قاتلك الله اخيفش العينين هو تصغير الاخفش
فيه الخافض تعالى تخفض الجبارين اي يضعهم ويهينهم ويخفض

لا تخفروا امنه
الله بان تتعرضوا
له بشيء يسير فانكم
ان تعرضتم له
يدرككم الله
فيكبكم في
النار

ويحتمل
ان يراد بالذمة
صلوة الفجر المقتضية
للامان يعني لا تتركوها
فينتقض به عهدكم
فيطلبكم ربكم بوخص
الفجر للكلفة فيه

خفش

كلما يريد

لا سامع يد خفضة وهو ضد الرفع ومنه ح يخفض القسط اي العدل ويرفعه
اي ينزله الى الارض مرة ويرفعه اخرى وح الدجال فرفع فيه و
خفض اي عظم فتنته ورفع قدره ثم وهن امره وقدره وهونه
وقيل اي رفع صوته وخفضه في اختصار امره ن هما بتشديد فاء
خفض اي حقر امره بانه اعور واهون على الله وانه يضمحل امره و
رفع اي عظم امره بجعل الخوارق بيده او خفض صوته بعد تعبه لكثرة
التكلم فيه ثم رفع بعد الاستراحة ليبلغ كاملا نه ومنه ح وفد ثم فلما
دخلوا المدينة بهش عليهم الشيخان والنساء والصبيان يبكون في
وجوههم فاخفضهم ذلك اي وضع منهم قال ابو موسى اظن الصواب بالحاء
المهملة والظاء المعجمة اي اغضبهم وفيه ورسول الله يخفضهم اي
يسكنهم ويهون عليهم الامر من الخفض الدعة والسكون ومنه قول
الصديق لعايشة في الافك خفضي عليك اي هوني الامر عليك ولا
تحزني له وفيه اذا خفضت فاشمي الخفض للنساء كالختان للرجال
وقد يقال للخاتن خافض غ خافضة رافعة اي ترفع قوما الى الجنة
وتخفض آخرين الى النار واخفض جناحك اي الن جانبك ك بيده
الميزان يخفض ويرفع الميزان مثل عن قسمته بين الخلائق يبسط
الرزق ويقدر كما يصنع الوزان عند الوزن يرفع ويخفض ن اي
يوسعه ويقتره او يكرم واحدا ويذل آخر او هو عبارة عن تقادير الرزق
او جملة المقادير وفيه قرأ من خفض حوله اي من قرأ حوله بكسر ميم وحاء
حوله نه فيه ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخف اخف
الرجل فهو مخف وخف وخفيف اذا خفت حاله ودابته واذا كان
قليل الثقل يريد به المخف من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها
ومنه ح نجا المخفون وح علي لما استخلفه في غزوة قال يا رسول الله يزعم

المنافقون انك استثقلتني ، وتخففت مني اي طلبت الخفة بترك استعما
معاذ وفي ح ابن مسعود انه كان خفيف ذات اليد اي فقيرا قليل المال
والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على اخفاف ومنه ح خرج شبان
اصحابه واخفافهم حسّرا وهم الذين لا متاع معهم ولا سلاح ويروى
خفافهم واخفاؤهم وهما جمعا خفيف ايضا ك اخفاء جمع خفي بكسر معجمة
ن وهم المسارعون المستعجلون ويروى جفاء بضم جيم وعد والمراد
من خرج معهم من اهل مكة للغنيمة نه وفي ح خطبة مرضه عليه السلام
قد دنا مني خفوف من بين اظهركم اي حركة وقرب ارتحال يريد الانذار
بموته صلى الله عليه وسلم ومنه ح قد كان مني خفوف اي عجلة وسرعة
وح لما ذكر له قتل ابي جهل استخفه الفرح اي تحرك لذلك وخف واصله
السرعة ومنه قول عبد الملك لا تغتابن عندي الرعية فانه لا يخفني
اي لا يحملني على الخفة فاغضب لذلك وفيه كان اذا بعث الخراص
قال خففوا الخرص فان في المال العرية اي لا تستقصوا عليهم فيه
فانهم يطعمون منها ويوصون وفيه خففوا على الارض وروي خفوا
اي لا ترسلوا انفسكم في السجود ارسالا ثقيلا فيؤثر في جباهكم ومنه
ح اذا سجدت فتخاف اي ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا ومر في
جيم وقاف وفيه لا سبق الا في خف او نصل او حافر اراد بالخف الابل
اي في ذي خف وذي نصل وذي حافر والخف للبعير كالحافر للفرس ومنه
نهى عن حمى الاراك الا ما لم تنله اخفاف الابل جمع خف الجمل المسن وقد
مر في حمي وفيه غليظة الخف استعار خف البعير لقدم الانسان ط خفف
على داود القرآن اي القراءة فيقرأ القرآن اي الزبور فقراءته يسرح
وهو بيد له على طي الزمان كما يطوى المكان ولا سبيل الى ادراكه الا بالفيض
الالهي ويتم في قرك وضوء خفيفا اي مرة مرة او باستعمال الماء بخلاف

كلمتان خفيفتان على اللسان لخفة حروفها اذ ليس فيهما حرف استعلاء ولا اطباق ولا شدة الا قليلا ه ش وفعيل بمعنى مفعول لا يجب فيه التسوية بل يجوز ه

كان يأمرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصافات ولا منافاة بينهما اذ له صلى الله عليه وسلم فضيلة قراءة الآيات الكثيرة في زمان يسير ه سيلح ولان في قراءته صلى الله عليه وسلم من الخضوع والخشوع والملاوة والطراوة ما يحقق طولها او لعل التخفيف بالنسبة الى قراءة السنة وطولها كما وقع لمعاذ فلا منافاة اصلا ه زح ه

ما رأيت اخف صلوة منه صلى الله عليه وسلم خفتها اقتصار القراءة
على القصار من المفصل وترك دعوات طويلة في الانتقالات وتمامها
اتيان جميع الاركان والسنن وقراءة ثلث تسبيحات في الركوع والسجود سيد
واسمع بكاء الصبي فاخففها اي فاقتصر على بعض السورة واسرع في
افعاله ه حاشية ترمذي ه ٥٥

عادته

فائدة
ان الامام اذا احسن ... بلا ان
يطيل بعد في الصلاة ما لم
ان ينتظر في الركوع الا اذا كان
لا حاجة في ذلك ...
... عند الشرع ...

٣١٦

خفف عادية وفيه تخفيفه عمر وبالغسل الخفيف مع الاسباغ وتقليله بالاقتصار
مرة وفي ح عايشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ولا يستخفنك احد مان تزكي اعماله بالمجد بل تفوض الامر الى الله
رسوله سق اي لا تتحرك لما رأيت منه ولا تغتر به واصل الخف السرعة
نه اي لا يستخفنك بعلمه فتظن به الخير حتى تراه عاملا على شرع الله
ورسوله كـ وكان يحب ما يخفف عنهم روي مبنيا للفاعل والمفعول و
خفف بالماضي وكلها من التفعيل ن احق الحدود والنصب اي
اي اجلده كاخف الحدود وفيه في خفة الطير واحلام السباع اي
يكونون في سرعتهم الى الشرور وقضاء الشهوات والفساد كطيران الطير وفي
ظلم بعضهم بعضا في اخلاق السباع خ لا يستخفنك اي لا يستجهلنك وقال تخف
قومه حملهم على الخفة والجهل واخف اغضب حتى تحمل على الخفة وتخفونها
يخف عليكم حملها مد حملته حملا خفيفا اي خف عليها ولم تلو كرها كما يلح
خفق بعض الحبالي من الكرب وح يسمع بكاء الصبي فيخف تحيي في فتنة نه
فيه يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم اي في حال ضعف
من الدين وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب وخفق اذا اضطرب
او خفق اذا نعس ومنه ح كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم
اي يناموا حتى تسقط اذقانهم على صدورهم وهم قعود وقيل منه
الخفوق الاضطراب وح مسلم وبكير انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون
عنه اي الميت يسمع صوت نعالهم على الارض اذا مشوا ش هي بكسر ميم
خفقة بها اذا ضربه بها ضربة خفيفة نه ومنه فضربهم بالمخفقة اي
الدرة ك هو بفتح معجمة وسكون فاء فقاف اي صوت مباشرتي دقه
وغيرهم عند دوسها على الارض وفيه جواز المشي بين القبور بالنعال
وح ابي داود والنسائي يا صاحب السبتين الق نعليك يدل على

الكراهة ﮫ وفي ح موجب الغسل قال الخفق والخلاط الخفق تغيب القضيب
في الفرج من خفق النجم واخفق اذا انحط في المغرب وقيل من الخفق
الضرب فيه منكبا اسرافيل يخطان الخافقين هما طرفا السماء والارض
وقيل المغرب والمشرق وخوافق السماء الجهات التي تخرج منها الرياح
الاربع ک وفيه من لم يتوض من النعسة او الخفقة اذا حرك راسه وهو
ناعس وآية النعاس سماع كلام الحاضرين ﻧﻪ وفيه ايما سرية غزت فاخفقت
كان لها اجرها مرتين الاخفاق ان تغزو فلا تغنم شيئا وكذا
كل طالب حاجة اذا لم تقض له واصله من الخفق التحرك اي صادفت
الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة ﮫ يعني ان الغزاة اذا غنموا يقل
اجرهم من الذين يصابون وقيل لا ينقص الثواب بالغنيمة كاهل بدر
وهم افضل الغزاة وافضل غنيمة وضعفوا هذا الحديث وفيه نظر
فانه صحيح ولا دليل على ان اجر اهل البدر لم ينقص ط ما من غازية او
سرية تخفق الغازية جماعة تغزو والسرية قطعة من الجيش و
لفظ او للتسوية بين القليل والكثير او شك من الراوي وتلك اجرة
السلامة والغنيمة وفيه ما بين خوافق السموات والارض جمع خافقة
وهي الجانب وفي الاصل الجانب الذي تخرج منه الرياح وقيل للمشرق و
المغرب الخافق من خفق النجوم اذا غابت فذكر الحال واريد المحل
فغلب على المشرق ج اذا اطي خافق اي الذي اخفي وتثني في نومه و
فيه رايات سود تخفق من خفقت الرايات اذا حركها الهواء وجاء
صوتها ﻧﻪ فيه سال عن البرق اخفوا ام ومضا خفا البرق يخفو خفوا
ويخفي خفيا اذا برق برقا ضعيفا وفيه ما لم تصطبحوا او تغتبقوا
او تحتفئوا بقلا اي تظهرونه من خفيته اذا اظهرته واخفيته
اذا سترته ويروي بجيم وحاء وقدم ومنه ح كان يخفي صوته بامين

ما بين فاء المتن حرف مهملة نخ

خفا

في جواب من تحل الميتة ه

نخ

بفتح ياء من خفي يخفي اذا اظهر خفوا كاد اخفيها في قراءة وفيه ان
الجزادة تشتريها لكايس النساء للخافية والاولات الخافية الجن
لاستتارهم عن الابصار ومنه لا تحدثوا في الفرع فانه يصلى الخافين
اي الجن والفرع بالحركة قطع من الارض بين الكلاء لانبات فيها
وفيه لعن المختفي والمختفية المختفي النباش عند اهل الحجاز من
الاختفاء الاستخراج او من الاستتار لانه يسرق في خفية ومنه من
اختفى ميتا فكانما قتله وح السنة ان تقطع اليد المستخفية
اي يد السارق والنباش ولا تقطع اليد المستعلية اي يد الغاصب
والناهب ومن في معناهما وفي ح ابي ذر سقطت كان خفاء هو الكساء و
كل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء ن هو بكسر معجمة وخفة فاء وبعد الكساء
وروي بجيم مضمومة غثاء السيل ك ونزلت والرسول صلى الله عليه وسلم
مختف فان قيل اذا كان مختفيا كيف يجدهم قلت اي بشبه الجسم بلا
اختيار لاستغراقه ط ومنه ح الهجرة اخف عنا اي استر الخبر لمن سلك
عنا ومنه خير الذكر الخفي اي ما اخفاه الذاكر وستره الخ نه والذي
عندي انه الشهرة وانتشار خبر الرجل لان سعد بن وقاص اجاب
ابنه على ما اراده عليه ودعاه اليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا
الحديث وفيه ان مدينة قوم لوط حملها جبرئيل عليه السلام على
خوافي جناحه هي الريش الصغار في جناح الطير ضد القوادم جمع
خافية ومنه وهي فتح مثل خافية النسر يريد صغره وفيه يحب العبد
التقي الغني الخفي اي المعتزل عن الناس المختفي عليهم مكانه ن اي الخامل
المنقطع للعبادة والمشتغل باموره نفسه وروي بالمهملة بمعنى
الوصول للرحم اللطيف بهم وبالضعفاء والغني غنى النفس القانع
بالال وفي ح هد شجرة بيعة الرضوان انه خفي عليهم مكانها ومن ان لا

يفتتن بها الناس لما جرى لحتتها من الخير ونزول الرضوان فحقق
تعظيم الاعراب والجهال بالعبادة وفيه الحايض من لا يخفى لم طمع
اي لا يظهر وفيه لانها تخفى على ذلك اي قولها بتبع اثر الدم اي قالت
كلاما خفيا تسمعه المخاطبة دون الحاضرين وفيه وهو مستخف يعني
متغيبا خوفا من الحجاج وكان يعرضه ك وفيه تصدق اخفاء حتى
لا تعلم شماله هو ضرب مثل او المعنى حتى لا يعلم ملك شماله او من على
يمينه من الناس وفيه وخفية من الاخفاء انما قاله مع ان المشهور
ان المزيد مشتق من المجرد نظرا الى ان الاشتقاق ان يستظهر
الصيغتان معنى واحد وفيه فيما اخفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم
ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلثا اي ليس باعور وما شرطية اي ان
خفي عليكم بعض شانه فلا يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور والثاني بدل من
الاول اي لا يخفى انه ليس مما يخفى انه ليس باعور او استيناف ط وفيه
ما تخفي مشيتها من مشيته اي ما اختار وينشر على العين ه

وتخفي في نفسك ما الله مبديه من خشية

باب مع القاف

خفق

فوقصت به ناقته في
اخافيق جرذان ضبات هو شقوق في الارض لا اخاديد جمع اخقوق
من خقوق الارض وخد بعض وقيل هو لخافيق جمع لخقوق وفي ح
عبد الملك الحجاج لا تدع خقا من الارض ولا لقا الا ذرعته الخق
الجحر واللق بالفتح الصدع

باب مع اللام

في ح الحديبية انه بركت ناقته فقالوا خلأت القصواء الخلاء للنوق
كالالحاح للجمال والحران للدابة ك هو بمعجمة مع همزة اي حرنت و
تصعبت فقال ما ذلك لها بخلق اي ما الخلاء لها عادة ولكن حبسها
حابس الفيل اي الله تعالى فانه لما منع ابرهة وفيله عن اراقة الدم
في الحرم منع ناقتي عنه وتعالى ذلك لعلمه انه سيسلم جماعة من اولئك

الجزء الثالث والثلثون من مجمع البحار من المجلد الاول

١٣١

ويخرج من اصلابهم قوم يؤمنون ج وفي بعضها خلت بترك همز
فان صحت كان مخففا وفيه كنت لك كابي زرع في الالفة والوفاء
لا في الخرقة والخلاء هو بالكسر والمد المباعدة والمجانبة نه
وقعد على كرسي خُلب قوائمه من حديد هو الليف جمع خلبة ومنه
ح واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة وقد يسمى الحبل نفسه
خلبة ومنه ح بليف خلبة على البدل وفيه كان له وسادة حشوها
خلب ك مخطوم بخلبة بضم موحدة وسكون لام وضمها او موحدة
الليف وكل حبل جيد فتله من ليف او قنب او غير ذلك والوادي واد
مكة وفيه يرد اليها ان خدعها ومنه لا خلابة بكسر معجمة وخفة لام اي
لا يلزمني خديعتك او يشترط ان لا يكون فيه خديعة وجعل صلى الله
عليه وسلم منه شرط الخيار وروي خيابة بمعجمة وتحتية وموحدة و
لحي سنون وروي خذابة بذال معجمة وكان الرجل الثغ
يقولها بهذه العبارات ط لا خلابة خبر لا محذوف اي لا خديعة في
الدين فانه نصيحة وهو حض للعامل على حفظ الامانة والتحرز نصحا له
لعدم حذاقته وكانوا في ذلك العصر احقاء له وفيه نهى عن كل ذي
مخلب اي كل طائر يصطاد بمخلب شرح شافيه المخلب ظفر اصابع
الطير والسبع نه ومنه ح ان بيع المحفلات خلابة وهي ما جمع لبنها
وح اذا لم تغلب فاخلب اي اذا غلبك الامر مغالبة فاطلبه مخادعة
وفي ح الاستسقاء اللهم سقيا غير خلب برقها اي خال عن المطر الخلب
السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويتقشع وكانه من
الخلابة وهي الخداع بالقول اللطيف ومنه كان اسرع من البرق الخلب
وخصه بالسرعة لخفته لخلوه من المطر وفيه يستخلب الخبير اي
يحصده ويقطعه بالمخلب المنجل وهو المنجل والخبير النبات والحشيش

خلب

قاله لمن يخدع في البيوع لعدم مهارته اذا بعت فقل لا خلابة

وهو بكسر ميم وفتح لام واراد به ما يقطع و يشق ه ز

شرح شافيه المخلب ظفر اصابع الطير او السبع

تبع في أي مغاد الشمس عندهم وهي في عين ذي مخلب هو الطين والحمأة
واحتج به ابن عباس على صحة قراءة عين حمئة لا حامية خ فيه جهر
خلفه قارئ فقال خالجنيها اي نازعنيها ن كأنه ينزعها من
لسانه ولا يدل على منع القراءة لانه انما انكر الجهر بل فيه انهم
كانوا يقرؤونها خلفه واصل الخلج الجذب والنزع ومنه ح ليردن
على الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون وح يختلجونه
على باب الجنة اي يجتذبونه وح عمار وام سلمة فاختلجها من
حجرها وح الحيوة ان الله تعالى جعل الموت خالجا لاشطانها اي
مسرعا في اخذ حبالها وح ينكب الخلاج عن وضح السبيل اي الطرق
المتشعبة عن الطريق الاعظم الواضح وح فتى تروح يخلج في قومه اي
يسرع في حينهم ويروى بحاء وجاء وقد مر وح تحنت الخشبة حنين
الناقة الخلوج اختلج ولدها اي انتزع منها ك بفتح موحدة وخفة
لام واختلجوا ببناء المجهول سلبوا من عندي نه وح اذا كان الرجل
في تلجا فشرك ان لا تكذب فانسبه الى امه رجل مختلج اذا نوزع
في نسبه فانسبه الى امه اي الى رهطها وعشيرتها لا اليها نفسها
وفي قوله عليه السلام لعدي لا يختلجن في صدرك طعام اي يتحرك فيه
شيء من الشك ويروى بالحاء ومر واصل الاختلاج الحركة و
الاضطراب وفي ح لحم الصيد للمحرم ان تختلج في نفسك شيء فدعه
ومنه ح ما اختلج عرق الا ويكفر الله به وفيه ان الحكم بن امية ابا
مروان كان يجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم اختلج بوجهه
فرآه فقال كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات اي كان يحرك شفتيه و
ذقنه استهزاء وحكاية لفعله فبقي يرتعد ويضطرب الى ان مات و
روي فضرب به شهرين ثم افاق خليجا اي صرع ثم افاق مختلجا

فلاخذ

شعن
هلب سالته
صلى الله عليه وسلم من
طعام النصارى فقال لا
يتخلجن في صدرك طعام ضارعت
فيه النصرانية والعمل عليه عند
اهل العلم العمل من الرخصة في
طعام اهل الكتاب لا يتخلجن بشدة
لام ونون مفتوحتين اي لا يتحرك في
قلبك ان ما شابهت فيه النصارى
حرام او خبيث وروي بمهملة اي لا يدخل
قلبك منه شيء مج ضارعت جواب
شرط والشرطية مستانفة اي لا ينخدع
قلبك ضيق وحرج لانك على
الحنفية السمحة فانك اذا
شددت على نفسك بمثل هذا
شابهت فيه الرهبانية فانهم
دابهم ط ح ومرشى
المهملة ه

قد اخذ لحمه وقوته وقيل مرتعشا ومنه شهدت علي اصبي وقع
حيا يتخلج اي يتحرك وفح الحسن قال لمن انكر مشيته تخلج تخلجات
المجنون هو بالفتح مصدر ومنه ان فلانا ساق خليجا هو نهر
يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به فيه ك كان ثم خليج بفتح
وكسر لام وآخره جيم واد في عمق ج منه ساق خليجا له من العريض

خلخل وجوفي عين ك فيه بذات خلاخل هي جمع خلخال وهو الخلخال

خلد في حر الدنيا من دان لها اخلد اليها اي ركن اليها ولزمها
ومنه ولكنه اخلد الى الارض خلود لا موت مصدر او جمع خالد اي هذا
الحال خلود او انتم خالدون غ ولدان مخلدون مخلوقون لا يجاوزون
حد الوصافة او مقرطون والقرط الخلدة والمخلد من لا يكاد يشيب
او يتغير

خلس نه فيه نهى عن الخليسة وهي ما يستخلص من السبع فيموت قبل
ان يزكى وفعيلة بمعنى مفعول من خلست واختلسته اذا سلبته
ومنه ليس في النهبة ولا في الخليسة قطع وروي ولا في الخلسة اي
ما يؤخذ سلبا ومكابرة ط ومنه سئل عن الخلس فقوله فيما اخذ منه
اي ياخذ المختلسة منه خطفا اي سلبا نه ومنه بادروا بالاعمال
مرضا حابسا او موتا خالسا اي يختلسكم على غفلة ومنه سرحتي
تاتي فتيات تخسا او رجالا طلسا ونساء خلسا الخلس السمر ومنه
صبي خلاسي اذا كان من ابيض واسود من اخلست اللحية اذا شمطت
ط هذا اوان يختلس العلم هو صفة اوان اي يسلب فيه الوحي حتى
لا تقدروا ان تستنبطوا بسؤالكم شيئا من العلم الالهي السماوي و
الاختلاس مجاز عن الامساك من الانزال كانه لما تشخص بصره الى السماء
كوشف باقتراب اجله ومنه هو اختلاس من الشيطان اي من التفت
في الصلوة سلب الشيطان من كمال صلوته نه فيه صلوة سور

وسره انه يمكن استرجاع
المال من المختلس لاستعلاء
الولاة اقامة البينة
بخلاف السرقة فانه
خفي نعتذر ها ه
زح ه

خلص

[illegible]

الاخلاص سميت به لانها خالصة في صفته تعالى او لان لافظه خلوص التوحيد لله تعالى وفيه يوم الخلاص تخرج الى الدجال من المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم من بعض وفي ح علي انه قضى في حكومة بالخلاص اي الرجوع بالثمن على البائع اذا استحق العين وقد قبض ثمنها اي قضى بما يتخلص به من الخصومة ومنه ح قضى في قوس كسرها رجل بالخلاص وفي ح الاستسقاء فليتخلص هو وولده ليتميز من الناس ومنه قوله تعالى خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس متناجين وفي ح الاسراء فلما خلصت بمستوى اي وصلت وبلغت ك وكذا فلما خلصت اي خلصت الصعود الى السماء الثانية ووصلت اليها نه خلص الى فلان اي وصل اليه وخلص ايضا اذا اسلم ونجا ومنه ح هرقل اني اخلص اليه وقد تكرر في ح بالمعنيين وفي ح سلمان انه كاتب اهله على كذا وعلى اربعين اوقية خلاص وهو بالكسر ما اخلصت النار من الذهب وغيره وكذا بالضم وخوه فيه لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة هو بيت كان فيه صنم لدوس وخثعم وبجيلة وغيرهم وقيل هو الكعبة اليمانية التي باليمن فخربها جرير ذو ق وقيل هو اسم الصنم وخدشه اختصاص باسم الجنس يريد انهم ترتدون فتطوف نساؤهم حوله فترتج اعجازهن ك الخلصة بفتحات على الاشهر بيت صنم ببلاد فارس وهي الكعبة اليمانية شابهوا بها الكعبة المشرفة ويقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية اي كان يقال له الكعبة اليمانية وللتي بمكة الكعبة الشامية وقد يروى بترك الواو بمعنى كان يقال هذان اللفظان احدهما الموضع والآخر الآخر فيه خلص من قومه سيجيء في تنخع غ مخلصا مختارا مخلصا اي طاعة اموحدا وانا اخلصناهم بخالصة

لا اله الا الله مخلصين له الدين نصوا النصب بفعول مخلصين والظرف قدم على الحال محذوف اي يقول لا اله الا الله ولو كره الكافرون هذا القول سليح

من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا دخل الجنة قيل ما اخلاصها قال ان تحجزه عن محارم الله تبطوه

اصبهنا

اصفيناهم بخلة خلصت لهم قا هي ذكر الدار تذكر الآخرة دائما صح ح

خلط

الزكوة لا خلاط ولا وراط هو متصدر حا نطقهم المراد به ان يخلط
رجل ابله بابل غيره او بقره او غنمه ليمنع حق الله منها
وهو معنى ح لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجمع خشية الصدقة
بان يكون ثلثة نفر لكل اربعون شاة فيجب على كل شاة فيخلطون
ليكون عليهم شاة وهذا على مذهب الشافعي اذ الخلطة مؤثرة
عنده واما ابو حنيفة فلا اثر لها عنده فمعناه عنده نفي الخلاط
لنفي الاثر يعني لا اثر للخلطة في تقليل الزكوة وتكثيرها ومنه
ح وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية والخليط
المخالط ويريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع
بينهما ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللآخر ثلثون بقرة
ومالهما مختلط فياخذ الساعي عن الاربعين مسنة وعن الثلثين
تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على شريكه وباذل التبيع
باربعة اسباعه على شريكه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع
كان المال ملك واحد وقوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم
احدهما بالزيادة لا يرجع بها على شريكه وفي التراجع دليل على ان الخلطة
تصح مع تمييز اموال الاعيان عند من يقول به ومر في خشيت وفي لا
يجمع بيانه ك وما كان من خليطين عطف على الذي فرض او مبتداء
محذوف الخبر اي ففيها هذه الجملة اي ما كان متميزا لاحد خليطين فاخذ
الساعي من ذلك المتميز يرجع لصاحبه بحصته بان كان لكل عشرون يرجع
بقيمة نصف شاة ولو كان لاحدهما مائة وللآخر خمسون فاخذ الشاتين
من صاحب المائة رجع صاحب المائة بثلث قيمة شاة والآخر بثلثي
قيمته والله اعلم بكسر لام وروي بتشديدها مفتوحة الخليطان

المسلم الذي
يخالط الناس ويصبر
على اذاهم خير من المسلم الذي
لا يخالط الخ الغزالي الشـ
التابعين استحبوا المخالطة
واستكثار المعارف فعن
على ذلك نوه فانهم علة في
اللائق ومال اكثر العباد
والزهاد الى اختيار العزلة تم طاح

اي علما اموالهما متميزين فلا يجمعها فاذا كان لكل عشرون فلا زكوة
ط ويتصور ذلك في خلط الجاورة لا المشاركة نه نهي عن الخليطين
ان ينبذا يريد ما ينبذ من البسر والتمر معًا او من العنب والزبيب
او من الزبيب والتمر ونحوهما لان الانواع اذا اختلفت كانت اسرع
للشدة والتخمير وبظاهره اخذ قوم فحرموه وبه قال مالك واحمد واكثر
المحدثين ورخص غيرهم وعللوا بالاسكار ط وسره انه ربما اسرع التغير
الى احد الجنسين فيفسد الاخر نه ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته
الشافعي يريد خيانة الصدقة تتلف المال المخلوط بها وقيل هو
تحذير للعمال عن الخيانة في شيء منها وقيل حث على تعجيل اداء الزكوة
قبل ان يختلط بماله وفي ح الشفعة الشريك اولى من الخليط والخليط
اولى من الجار الشريك المشارك في الشيوع والخليط المخالط في حقوق
الملك كالشرب والطريق ونحوه وفي ح الوسوسة رجع الشيطان
يلتمس الخلاط اي يخالط قلب المصلي بالوسوسة وفي ح موجب الغسل
الخفق والخلاط اي الجماع ومنه تنبيءآ وان ان يكثر الخلاط اي السفاد
ومنه وكان المدعي خولا مخلطا هو بالكسر من يخلط الاشياء فيلبسها
على السامعين والناظرين ومنه وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة
ماله خلط اي لا يختلط نجوهم بعضه ببعض لجفافه ويبسه لا
كلهم الشعير وورق الشجر لفقرهم ك هو بكسر خاء قوله كما يضع اي يخرج
عنهم عند قضاء الحاجة مثل البعير لعدم الغذاء المالوف م طلقتها
وهي حائض ثلثا فقال شريح اما انا فلا اخلط حلالا بحرام اي لا احسب
لحيضة وقع فيها الطلاق من العدة لانها كانت له حلالا في بعض
ايامها وحراما في بعضها ولكن خالطا قلبهم هم شغلًا وفي ح الحسن
يصفوا الابرار وظن الناس انه قد خولطوا وما خولطوا ولكن

خالطا

وقال من
شهد الخليطين فقل
الشدة يا ثم بجهة واحدة
وان شربه بعدها
بجهتين ٥
لغة
٥

وزاد الحميدي
فقد يكون قد وجب عليك
صدقة فلا تخرجها فيهلك الحرام
الحلال وقد احتج به من يري
تعلق الزكوة بالعين و
قال احمد يعوان
ياخذ الغني الزكوة
٥ من مشكوة
٥

خالطا قلبهم هم عظيم هو من خولط في عقله اذا اختل عقله ومنه
كنا نرزق الجمع وهو الخلط من التمر اي المختلط من انواع شتى
ك بيع الخلط بكسر معجمة الدقل من التمر وكذا الجمع بفتح جيم ومنه
مهلون بالحج لا نخلطه بشيء اي هم مهلون وروي مهلين لا
نخلطه بشيء اي من العمرة فلما قدمنا مكة امرنا اي النبي صلى
الله عليه وسلم بفسخ الحج الى العمرة فجعلنا الحج عمرة اي كنا متمتعين
فغشيت القالة اي مقالة الناس لاعتقادهم ان العمرة لا تصح في اشهر
الحج وتقطر منيا اشارة الى قرب العهد بالوطء فقال جابر بكفه اي
اشار بيده الى هيئة التقطر وفي ح ابن الصياد خلط عليك الامر
بضم معجمة وكسر لام مشددة او مخففة اي خلط عليك شيطانك ما
يلقي اليك ومنه من خلاط السوء بضم خاء وشدة لام جمع وبكسرها
وخفة مصدر ط خلط عليه الامر اي ما ياتيك به شيطانك مختلط
بعضه حق وبعضه باطل ج اخلاطا منهم المختلطون من اقوام شتى
ومنه اذا خالط وجب الغسل هو كناية عن تغييب الحشفة من غير
انزال ك ومنه لما خلع اهل المدينة اي ارادوا خلعه اي عزله
عن الخلافة اجتمعوا في مكان واحضروا ابن عمر واتفقوا على ذلك ولم
يخالفهم ابن عمر حذرا من اثارة الفتنة فلما خرج من عندهم جمع
حشمه وولده ولا تابع في هذا الامر احد منهم الا كانت الفيصل
بيني وبينه هو بفتح صاد الحاجز اي كانت المخالطة قاطعة ثابتة
بيني وبينه نه ومنه من خلع يدا من طاعة لقي الله لا حجة له اي خرج
من طاعة سلطانه وعدا عليه بالشر من خلعت الثوب اذا القيته
عنك ومنه ح كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية كان العرب
يتعاهدون ويتعاقدون على النصرة وان يؤخذ كل بالآخر فاذا

وتخالط الظنون اي لا يدخل في علمه شك بل يعلم الجزئيات بالتحقيق شرح جامعه

خلع

اي كان له نار من نصيب في بعضها ويخطئ في بعضها فلذا التبس عليه ط ه

ارادوا ان يبتزوا من احدهم الفوة اظهروا ذلك للناس وذكر
سمّوا ذلك الفعل خلعا كانه كان لبس الامامة والامارة ثم خلعها
وشرح عثمان قال له ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص
على خلعه اراد الخلافة والخروج عنها وح كعب ان من توبتي ان
انخلع من مالي اي اخرج من جميعه واتصدق به نه اراد بالمال الارض
والعقار واراد بقوله ما املك غيرهما ما الخلع ويليق بالبشر من
نحو الثياب ط اي من تمام توبتي او من شكر قبول توبتي نه وفيه
تخلع في الشرب اي تنهمكوا في الشراب ولازمه كانه خلع رسنه واعطى
نفسه هواها تفعل من الخلع الشاطر الخبيث الذي خلعته عشيرته
وتبرؤوا منه وفيه المختلعات هن المنافقات اي الطالبات للخلع
والطلاق بغير عذر خلع امراته خلعا وخالعها واختلعت منه
فهي خالع واختلف فيه هل هو فسخ او طلاق وقد يسمى الخلع طلاقا
ومنه ان امراة نشزت على زوجها فقال عم اخلعها اي طلقها
وفيه من شر ما اعطى الرجل شح هالع وجبن خالع اي شديد كانه
يخلع فواده من شدة خوفه والمراد به ما يعرض من نوازع الافكار
وضعف القلب عند الخوف نه وفيه يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله
ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين
الخلف كل من يجيء بعد من مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر
يقال خلف صدق وخلف سوء ومعناهما القرن من الناس وهو
هنا بالفتح ومن السكون ح سيكون بعد ستين سنة خلف اضاعوا
الصلوة ومنه ثم انها تخلف من بعده خلوف هي جمع خلف ط كعدل
وعدول وجمع المتحرك اخلاف يستوي فيه الواحد وغيره اي يجيء بعد
اولئك السلف الصالح اناس لا خير فيهم ن هو بالسكون ويستعمل في خير و

تخلع وتترك
من بعض كل تنازعا في من
ان تنزع وتفارق من
بعضك ٥ كنز وهو
عطف تفسيري ٥
شرح ٥

ش

شر لكن في الخير بالفتح اشهر وفي الشر بعكسه نه وفيه اللهم اعط كل
منفق خلفا اي عوضا من خلق الله لك بخير واخلف عليك خيرا
اي ابدلك بما ذهب عنك وعوضك عنه وقيل اذا ذهب للرجل ما
يخلفه مثل المال والولد قيل اخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما لا
يخلفه كالابوين قيل خلف الله عليك وقيل يقال خلف الله عليك اذا
مات لك ميت اي كان الله خليفته عليك واخلف الله عليك اي ابدلك
ك اعط منفقا خلفا بفتح لام اي عوضا عاجلا مالا او دفع سوء او
آجلا ثوابا فكم من منفق فلما يقع له الخلف المالي ط فيه عليكم بسنتي
وسنة الخلفاء الراشدين اي الاربعة نو وليس فيه نفي الخلافة عن
غيرهم لحديث يكون في امتي اثنا عشر وانما اراد تفخيم امرهم والشهادة لهم
بالتقوى وانما ذكر سنتهم في مقابلة سنته لانه علم انهم لا يخطئون
فيما يستخرجون من سنته بالاجتهاد ولانه علم ان بعض سنته لا يشتهر
الا في زمانهم فاضاف اليهم دفعا لتوهم من رد تلك السنة فاطلق القول
باتباع سنتهم سدا لهذا الباب وفيه الخلافة ثلثون سنة ثم يكون
ملكا اي الخلافة المرضية انما هي للذين صدقوا الاسلام باعمالهم
وتمسكوا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خالفوها فهم ملوك
وان سموا خلفاء لانهم خلفوا الماضي ولا يسمى احد خليفة الله بعد آدم
وداود عليهما السلام وكان الصديق يقول انا خليفة محمد صلى
الله عليه وسلم ثم يقول سفينة راوي الحديث امسك اي اضبط
الحساب عاقدا اصابعك وفيه لا يزال هذا الامر عزيزا الى اثني
عشر خليفة اراد المقسطين منهم ولا يلزم كونهم على الولاء ولو اريد
على الولاء فالمراد المسمون بها ولو مجازا القاضي هذا لا يخالف ح
الخلافة ثلثون سنة لانه خلافة النبوة وهذا خلافة العادلين وقد

لابي بكر سنتان وثلثة اشهر وتسع ليال ولعمر عشر سنين ونصف وخمس ليال ولعثمان اثنى عشرة سنة الا اثنتا عشرة ليلة ولعلي خمس سنين الا ثلثة اشهر وللحسن في اخر رمضان سنة اربعين الى النصف من جمادى الاولى سنة احدى و اربعين فذا ثلثون سنة ه حاشيه
ه

مضى منهم من تملم ولا بد من تمام هذا العدد قبل الساعة ن الخلافة
في قريش اي لا يجوز عقدها لغيرهم وعليه الاجماع وهذا معنى ح
لا يزال هذا الامر فيهم ما بقي منهم اثنان وهكذا وقع فالى الآن
استمرت فيهم من غير مزاحم ولاينا في خ الخلافة ثلثون سنة فانه
خلافة النبوة ولا ح اثنى عشر خليفة اذ لا مفهوم للعدد او اراد بها
العدول وقيل اراد هذا العدد في عصر واحد طائفة ويؤيد ح و
سيكون خلفاء فيكثرون ومن بسط فيه من الفرقة وفيه فان الله
مستخلفكم اي جاعلكم خلفاء من قرن خلوا قبلكم فينظر تطيعونه او لا
وفيه سمعن اخالوف جاه بجمة وعند القاضي باهمالها من الخلوف اليمين
ط لو استخلفت لو للتمني او جوابه محذوف او لكان خيرا وقوله فيتم
قوله ولكن ما حدثكم حذيفة من الاسلوب الحكيم اي لا يهمنكم استخلافي
ولكن يهمنكم العمل بالكتاب والسنة وخص حذيفة لانه صاحب سر
الوحي وانه اشار به الى ما اسر اليه من امر الخلافة وكان يبذرهم من الفتن
الدنيوي وابن مسعود ينذرهم من الامور الاخروية ن ومنه ح تكفل
الله للغازي ان يخلو نفقته وح الدعاء للميت اخلفه في عقبه اي
كن لهم بعده وح ام سلمة اخلف لي خيرا منه ن بفتح همزة وكسر لام ن ومنه ح
فلينفض فراشه فانه لا يدري ما خلفه عليه اي لعل هامة دبت
فصارت فيه بعده ك خلفه بلفظ الماضي اي لا يشعر انه يدخله نحو حية
فلينفذ فيه بطرفه لا بيده ن وخلاف الشيء بعده ومنه ح فدخل ابن
الزبير خلافه ط واخلفه في عقبه في الغابرين اي كن خليفته وفي الغابرين
بدل من عقبه اي اولاده وقيل حال منه اي اوقع الخلافة في عقبه
كائنين في جملة الباقين من الناس وروي واجعل الخلافة باقية في
عقبه اي احفظه في ولده ك ومنه فرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله من

من خلوف
غازيا بفتح معجمة وخفة
لام اي قام مقامه من تركه و
اصلح شاركه في ثوابه
زه

اقام

اقام خلاف القوم اي بعدهم ومنه ح الدجال قد خلفهم في ذرياتهم
و ح اخلفت غازيا في اهله بمثل هذا من خلفته في اهله اذا اقمت
بعده فيهم واقمت عنه ما كان يفعله والهمزة للاستفهام و
ح ماعز كلما نفرنا في سبيل الله خلف احدهم له نبيب و ح خلفتني
بنزاع وحرب اي بقيت بعدي ولو روي بالتشديد لكان بمعنى
تركتني خلفها والحرب الغضب وفيه اذا اخلف كان لجينا
اي اخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الاول في الصيف
ومنه ح الى السلا اي واخلف الخزامى اي طلعت خلفته من
اصوله وفي ح سعد اتخلف عن هجرتي يريد خوف الموت بمكة لانها
دار تركوها لله تعالى فلم يحبوا ان يكون موتهم بها وكان يضاف
التخلف التاخر ك اخلف بعد اصحابي بهمزة استفهام وتركها وبفتح لام
مشددة اي بمكة او في الدنيا بعد اصحابي المنصرفين معك فقال لعلك
تخلف اي يطول عمرك ولا تموت بمكة وفيه معجزة فانه عاش حتى فتح
العراق وانتفع به بالغنيمة في بلاد الترك وتضرر به المشركون
الهالكون منها ولعداء الله ورسوله تحقيق نو ومنه ح سعد
فخلفنا فكنا آخر الاربع اي اخرنا و ح حتى ان الطاير ليمر
بجناباتهم فما يخلفهم اي يتقدم عليهم ويتركهم وراءها
وفيه سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اذا تقدم
بعضهم على بعض في الصفوف تاثرت قلوبهم ونشا بينهم
الخلف وفيه لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
يريد ان كلا يصرف وجهه عن الاخر ويوقع بينهم التباغض فان
اقبال الوجه على الوجه من اثر المودة والالفة وقيل اراد بها
تحويلها الى الادبار وقيل تغير صورها الى صور اخرى ط فتختلف

فى شرح المشترفان تعدد
الامامان على شخصين كل منهما
متعين ان يعين امام
ملك بعض من صلح حصين
الاختلاف ه ط ه

بالنصب واراد واوجوه القلوب اي تختلف اهواها يعني وقوع
الضغينة والمعاداة والمهاجرة في انتم اليوم اشد اختلافا خطا بعوم
هيجوا الفتن يريد ان سبب هذا الاختلاف عدم تسوية الصفوف
نه اذا وعدا خلوف اي لم يف به والاسم الخلوف بالضم وفيه خلفة
فم الصايم اطيب من المسك هو بالكسر تغير ريح الفم من خلوف فمه
خلفة خالفة وخلوفا ومنه لخلوف فم الصايم ك هو بضم خاء وقد تفتح
واللام مجاز عن المقبولية والرضا فانه تعالى منزه عن الطيب ط
هو بالضم وخطي من فتحه وهو تفضيل لما يستكره من الصايم ليقات
عليه مافوقه من اثار الصوم لخلوف او خلفة فم الصايم بضم
خاءهما وحكي الفتح وهو مجاز عن قربه تعالى وقيل يكون يوم القيمة
اطيب منه كدم الشهيد نه ان اليهود قالت ان محمدا لم يترك اهله خلوفا
اي سدى اي لا راعي لهم ولا حامي يقال حي خلوف اذا غاب
الرجال واقام النساء ويطلق على المقيمين والظاعنين نش ومنه
لتتركنها خلوفا هو بضم الخاء نه وسنح المراد بتي وبقرنا
خلوف اي رجالنا غيب ج الخدري فاتينا القوم خلوفا ط ومنه
وان عيالنا لخلوف ك وتنز ناخلوفا بضم معجمة وخفة لام جمع
خالف نه وبالنصب على الحال التساد مسد الخبر اي متروكون وروى
بالرفع والخالف المستقي والغايب اي خرج رجالنا للاستقاء
او غابوا وخلفونا ند وفي ح الدية كذا وكذا خلفة هو بفتح
خاء وكسر لام الحامل من النوق وجمع على خلفات وخلايق و
خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت ومنه ح ثلث آيات يقرءه
خير من ثلث خلفات وح الكعبة لما هدموها ظهر فيها مثل خلايف
الابل اي صخور عظام في اساسها بقدر النوق الحوامل ك اشترى

بط
ضبطه بالكسر مخالف
لما في غيره والله اعلم ه ذ ره

ان استخلف
فقد استخلف من هو خير مني احتج
على انعقاد الخلافة بالاستخلاف و
بفعل اهل الحل والعقد اذا لم
يستخلف الخليفة وعلى جواز جعل
الخلافة شورى بين جماعة كما
فعل عمر وعلي وجوب نصب خليفة
على المسلمين شرعا لا عقلا ش

ان لا استخلف [illegible]
[illegible]
[illegible]

وعلى خلوف بكسر لام مسيلة

غنا

عنها او خلفات وهو ينتظر ولادتها هي بفتح معجمة وكسر لام النوق
التي دنت ولادتها يعني لا يجاهد الا من فرغ عن التعلق بهذه
الامور التي يخاف بها فساد النية في الغزو فيضعف عن تمني الشهادة
وضمير ولادتها للخلفات او للطائفتين تغليبا منه ان يجد
فيه ثلث خلفات اي يجد في طريقه وهي الحوامل من الابل الى نصف
اجلها ثم هي عشار ومنه واربعين خلفة نه دع د اي اللبن
فتركت اخلافها قائمة هي جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف
وحالو وفي بناء الكعبة وجعلت لها خلفين الخلف الظهر كانه
اراد ان يجعل لها بابين والجهة التي تقابل الباب من البيت ظهره
فاذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ويروى بكسر خاء اي
زيادتين كالثديين والاول الوجه ك وجعلت له خلفا بسكون
لام اي بابا خلفه يخرجون منه ويدخلون من الآخر وهو بضم تاء
عطف على بنيته وبسكونها عطف على استقصرت وهو وهم نه وفيه ثم
اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اي آتيهم او اخالف ما
اظهرت من اقامة الصلوة وارجع اليهم فاخذهم على غفلة ويكون
بمعنى تخلف عن صلوتهم بمعاقبتهم ك اي اخالف المشتغلين
بالصلوة قاصدا الى بيوت من لم يخرج الى الصلوة فاحرق بالتشديد
بيوتهم عقوبة بي اي آتيهم من خلف لاخذهم على غرة ن وهؤلاء
المتخلفون كانوا منافقين فانه لا يظن بالمؤمن ايثار العظم
على حضور مشهده صلى الله عليه وسلم والصلوة المتخلف عنها
العشاء وروي الجمعة وروي مطلق الصلوة وكله صحيح ط هو من
خالفني الى كذا اذا قصده وهو مول عنه ومنه ما من رجل يخالف
الى امراة رجل من المجاهدين نه ومنه السقيفة وخالف عنا علي

اراد لعله فتنا وقع بين الصحابة واشد يحتمل كونه افعل للمبالغة

الخلوف بضم خاء وفتحه غلط نقص ريح الفم حاشيه

الخلفة والخلوف بضم خاء اشهر من فتحه من باب نصر واخلف بمعناه

ويويده ح ولقد رايتنا وما يتخلف عن الصلوة الا منافق او مريض وبجيء فيهذه الآتية ان كان المريض ليمشي بين رجلين احد بعض كلها فيتوجه السوال عن مريض اشكالها مرض بقوله ان كان المريض رحمه الله

استدل به من قال بفرضية الجماعة عينا واجاب الاخرون بانه في المنافقين ط

والزبير اي تخلفا وفيه ان رجلا اخلف السيف يوم بدر يوم من
اخلف يده اذا ارد سيفه فاخلف يده الى الكنانة وخلف له
بالسيف اذا جاء من ورائه فضربه ومنه ح وحدث عمي فكنت بصلي
فقمت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه اي ردني من
خلفه وح فاخلف بيده واخذ يدفع الفضل ك فاخذ بيده بدفع
الفضل اي مدبرا خاف خشي عليه فتنة الشيطان ن وفي ح
الصديق قال له اعرابي انت خليفة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا انا الخالفة بعده الخليفة من يقوم مقامه الذاهب و
يسد مسده والهاء للمبالغة وجمعه الخلفاء على التذكير
كظريف وظرفاء وجمع على التانيث خلائف والخالفة والخالف
من لا غناء عنده ولا خير فيه وقيل كثير الخلاف وهو بين الخلافة
بالفتح وقاله تواضعا وهضما لنفسه ومنه ما قيل لسعد بن زيد
لما اسلم لا احسبك خالفة بني عدي اي كثير الخلاف لهم او يريد
بالذي لا خير عنده وح ايما مسلم خلف غازيا في خالفته اي فيمن
اقام بعده من اهله وخلف عنه وفي ح عمر لو اطقت الاذان مع الخليفى
لاذنت هو بالكسر والتشديد والقصر مصدر للمبالغة يريد كثرة
اجتهاده في ضبط امور الخلافة وخليفة بفتح خاء وكسر لام جبل
بمكة وفيه من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى
مخلافه الاول اذا حال عليه الحول هو في اليمن كالرستاق في العراق
وجمعه المخاليف اراد انه يؤدي صدقته الى عشيرته التي كان يؤدي
اليها ومنه ح من مخلاف خارف ويام هما قبيلتان ك ومنه وبعث
كلا منهما الى مخلاف بكسر ميم وسكون خاء هو كالرستاق للعراق وقيل الاقليم
قوله الى عمله اي موضع عمله وفيه تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم

ما من رجل من القاعدين
يخلف رجلا من المهاجرين
في اهله هو بفتح ياء وسكون
فاء اي يقوم عليهم يقوم
بامره وهو يكون بخير و
شر والمراد هو الشر قوله الا
نصب له اي اقيم له ورفع
صوته في ط ه

ن
يسكن وخلف الله بالفاء فقط
اي يعوضك الله تعالى خلفاء
وام في بلاده من مات ه

اي تاخر

اي تاخر خلفنا وفيه اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم بضم تاء
وفتح خاء معجمة وتشديد لام مكسورة اي تركتكم وراءها او وفيه انه
ينبغي القلق والاضطراب لاجل الجنازة والقيام لها منسوخ وبه
قال جماعة وابو حنيفة ومالك ي واختلفوا هل القيام مستحب او
واجب او منسوخ والعلة اعظام الميت وتهويل الموت فقط ثم
قعد اي ترك القيام لها ك وفيه الملتحف المتوشح وهو المخالف
بين طرفيه اي الثوب على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه بان ياخذ
طرف ثوب القاء على منكبه الايمن من تحت يده اليسرى وياخذ الذي
القاء على الايسر من تحت يده اليمنى ثم يعقد طرفيه على صدره و
فايدته ان لا ينظر المصلي الى عورة نفسه اذا ركع وان لا يسقط على
الركوع والسجود وفيه ان اقواما بالمدينة خلفنا اي وراءنا او روي
بلفظ الفعل من التخليف قوله الا هم معنا اي في ثوابه اي شركاء الثواب
وفيه قد انزل الله القرآن خالف عاصم اي بعد رجوعه او دعائه
اي دعاءهم او زوجته والقرآن والذين يرمون ازواجهم ورضوا
بان يكونوا مع الخوالف جمع خالف اي المتخلفين او جمع خالفة
واراد النساء لان فواعل لم يجئ في جمع المذكر الا فوارس وهو الكل
وفيه فيما لم يؤمر اي في الصبغ فان اهل الكتابين لا يصبغون
فان قيل كان يوافقهم ما لم ينزل عليه قيل ذلك اول الاسلام فلما اعز
الاسلام احب المخالفة وفيه ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر اي في قوله ان
الجد كالاب والحال ان الصحابة متوافرون اي كثيرون ح اي صار
المسئلة كالمجمع عليه بالاجماع السكوتي فقوله يرثني ابن ابني ولا ارث
منه في مقام الانكار فيكون حجة على من انكر حجب الجدة بالاخوة وفيه
اذا كان يوم عيد خالف الطريق اي يجب ان يرجع في غير طريق الذهاب

وفيه من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه بضع طرفه اليمنى على اليسرى وبالعكس سيلح

استخلف ابن مكتوم وهذا في غزوة تبوك مع ان عليا كان فيها كيلا يستغل من القيام بحفظ من استحفظه من الاهل سيد رحمه الله

الى المصلى لتشهد له الطريقان واهلهما من الجن والانس او لاظهار
شعاير الاسلام ط وليشملهما بركته وبركة اصحابه ولاشاعة ذكر
الله والتحرز من كيد الكفار ولاعتياد اخذه ذات اليمين حيثما
عرض له طريقان ولاخذ طريق اطول في الذهاب ليكثر ثوابه بخطاه
واخذ طريق اخصر في الرجوع ليسرع الى مثواه وفيه ولا تعد فتخلفه
بالنصب جوابا للنهي فتتسبب عداوته على ان يكون تنكير موعدا
للنوع اي موعدا لا ترضاه الله بان لا تستثني فيه فيجعله الله سببا
للاخلاف او هو ينوي في الوعد الخلف كالمنافق او يراد مطلق الوعد
لانه كثيرا ما يفضي الى الخلف ولو روي بالرفع كان جملة معطوفة
على الناهية والجمهور والشافعي وابو حنيفة على ان ايفاء الوعد
مستحب يكره خلفه كراهة شديدة وقيل هو واجب وفيه امر بين
رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله
اي ما علمت حقيقته بالنص فاعمل به وما علمته وما علمت بطلانه
فاجتنبه وما لم يثبت حكمه بالشرع فلا تقل فيه شيئا وفوض
امره الى الله تعالى كالمتشابهات وام القبيه واختلف فيه اي اشتبه و
خفي حكمه او اختلف فيه الناس من تلقاء انفسهم وفيه انما
هلك من كان قبلهم باختلافهم تحذير لهم عن اختلاف يودي
الى الكفر والبدعة كالاختلاف في نفس القرآن او في معنى لا يسوغ
فيه الاجتهاد او فيما يوقع في شك وشبهة واما الاختلاف
في استنباط الفروع والمناظرة لاظهار الحق فيها فمجمع على جوازه
وفيه عذاب القبر فتختلوا صلاعهدا اي يدخل في بعض اكره
الاختلاف فان قلت اختلاف الامة رحمة قلت كره اختلافا
يؤدي الى النزاع والفتنة فان قلت الامران مطلوبان فلم قال

من حلف اي قوما فسالهم بالله فمنعوه فيتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا اي يترك القوم المسؤل عنهم خلفه ويتقدم فاعطاه والاعيان والاشخاص وروي فيخلف رجل على اعينهم وهذا سديد معنى والمعنى انه يخلو عن اصحابه حتى خلا بالسائل فاعطى سراه سيدي ه

واخلف على كل غايبة لي بخير اي كن خلفا على غايبة لي ملابسا بخير فالباء للملابسة او اجعل لي خلفا على غايبة لي خيرا منها فالباء للتعدية ه من شرح جامع ه

واخلف لي خيرا منها بقطع همزة وكسر لام ه ش

او اموت قلت اولاينا في الجمع بينهما قوله علامة ما يرويه عنه
الرافضة اي اكثره كذب وفيه يختلفون الى بني مخرمة اي يجيء و
يذهب وفيه اذا اختلفتم في شيء من القرآن اي في الهجاء كالتابوت
هل هو بالتاء او بالهاء وقيل بل في الاعراب ولا يرجلان يريد هما
معا الا ترى ان لغة الحجاز بشرا بالنصب ولغة تميم بالرفع وفي
ح التسبيح فاختلفنا بيننا اي في ان لكل واحد ثلثة وثلثون او
المجموع او في ان تمام المائة بالتكبير او بغيره وفيه هذا يومهم الذي
فرض الله عليهم فاختلفوا فيه اي اختلفوا بعد ما عينه لهم و
امروا بتعظيمه اهو يلزم بعينه ام يسوغ لهم ابداله بغيره فاجتهدوا
فاخطاوا فعظمت اليهود السبت لفراغه تعالى من الخلق و
عظمت النصارى الاحد لابتداء الخلق فيه وقيل فرض عليهم يوم
الجمعة ووكل الى اختيارهم فاختلفوا في اي الايام يكون ذلك
ولم يهدهم الله ليوم الجمعة ذخرة لنا ن الظاهر انه فرض عليهم
تعيين يوم غير معين ووكله الى اجتهادهم فاختلفوا فيه ولم يهدهم
الله فرض علينا مبينا وروى انهم امروا بالجمعة فقالوا يا رب
السبت افضل تقبله منهم ط يعني فرض عليهم ان يجتمعوا يوما للخالق
ليعبدوه ويتجوب بافكارهم فقالت اليهود هو السبت لانه
تعالى فرغ فيه عن خلق العالم فنحن نفرغ من صنائعنا للعبادة
للعبادة وزعمت النصارى انه يوم الاحد فانه بدء الخلق فيه
فنتشكره فيه وهدى هذه الامة ليوم الجمعة لانه بدء فيه خلق
الانسان للعبادة فيه بخلاف ساير الايام فانه خلق فيها ما ينتفع
الانسان فيه وفيه سالت ربي عن اختلاف اصحابي اي في الفروع لقوله
فمن اخذ بشيء مما هم عليه وفيه ان اختلاف الامة رحمة للامة ك

والناس
لنا فيه تبع وذلك
لانه ولما كان مبدأ دور
الانسان واول ايامه يوم الجمعة
كان المتعبد فيه باعتبار العبادة
متبوعا في اليومين بعده وتابعاه
سبيل فاليهود غدا
اي بعد غد
ه

وفيه وعلى الثلاثة الذين خُلِّفوا اي آخر امرهم فوقه حين مفعول
به لا فيه وغير قصته متعلق بحدثنا وتوانفنا تعاهدنا قولها
بدلها وذلك لان غزوة بدر سبب قوة الاسلام واذكر اشهر عند
الناس وظن الخفاء لكثرة العسكر واظلاي دنا وجلا اي ،،
فصاحة وقوة في الكلام وايها الثلاثة بالرفع اي متخصصين
من ساير الناس واسارقه بالنظر بالقاف ولاه مضيعة بفتح ميم
وكسر معجمة وسكونها موضع يضاع فيه حقك وسجرته احرقته او
في ارتفع خير يوم اي بعد يوم اسلامه ابلاه والله في صدق اي اعطى
وانعم وان لا اكون بد لمن صدق اي ما انعم اعظم من عدم كذبي
ثم عدم هلاكي النووي لا زايدة وفيه استحباب سجدة الشكر وجواز
احراق ورقة فيها ذكر الله لمصلحة ليهنك بفتح وكسر نون وقيل
بفتحها وكان اي ابو طلحة اخاه اي بينهما النبي صلى الله عليه وسلم
غ جعلكم خلائف اي خلفتم ساير الامم او يخلف بعضكم بعضا او
الخلوف قرن يجيء بعد قرن وملائكة في الارض يخلفون اي يكونون
بدلا منكم وبمقعدهم خلاف رسول الله اي خلفه او مخالفة وجعل
الليل والنهار خلفة اي يجيء هذا في اثر هذا وهل احسسته فلانا فقال
خالفني اراد انه ورد وانا صادر وخلوف فمه تغيره ومنه نومة الضحى
مخلفة للفم واخلف النبت اي حمل والقى من لم يخلق نه فيه الخالق
تعالى موجد الاشياء جميعها من الخلق التقدير فهو باعتبار
تقديرها سن وجودها او باعتبار الايجاد على وفق التقدير خالق وفي
ح الخوارج هم شر الخلق والخليقة الخلق الناس والخليقة البهائم
وقيل هما بمعنى ويريد بهما جميع الخلائق وفيه ليس شيء في الميزان
اثقل من حسن الخلق هو بضم لام وسكونها الدين والطبع والسجية

ومنه
واخلفه في عقبه
اي كن خليفة من خلو اذا قام
مقام غيره في رعاية امره ومصلحته في
عقبه اي في اولاده في الغابرين في
الباقين من الاحيا من الناس من
عقبه اي اوقع خلافتك في
عقبه لانا في جملة الباقين
من الناس وقيل هو
بدل من عقبه
سيد رحمه
الله

خلق

واختلق
اي تزوجي بين
عبيدة والوليد ضربتان
ومر في سحر ه

ح من خلق الله
يجيء في سالم

وخليفة

وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها و
معانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة و
اوصافها ومعانيها ولهما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب
يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف
الصورة الظاهرة ولذا تكرر مدح حسن الخلق وذم سوءها في
الاحاديث وفيه كان خلقه القرآن اي كان متمسكا باداب و
اوامره ونواهيه ومحاسنه ويتم في قاف طو وقيل اي خلقه مذكور
فيه نحو وانك لعلى خلق عظيم والاخلاق جمعه ثم في تكميل المحاسن
له خلقا وخلقا الاول بفتح وسكون والثاني بضمها او بضم فسكون
وفيه من تخلق في للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله
اي تكلف ان يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي والخلاق بالفتح
الحظ والنصيب ومنه ح ابي واما طعام لم يصنع الا لك فانما
تاكل بخلاقك اي بحظك من الدين قال له ذلك في طعام من اقراء
القرآن وفيه ان هذا الا اختلاف اي كذب وفيه انا اخلق اديما
اي اقدره لا قطعه وفيه ابلى واخلق يروى بالقاف وبالفاء
فبالقاف من اخلاق الثوب تقطيعه وخلق الثوب واخلق
واما الفاء فبمعنى العوض والبدل وهو الاشبه ثم لا يخلق على
كثرة الرد هو من نصر ومن الافعال يتعدي ولا يتعدي اخلق
الثوب بلى واخلقته انا ويتم في ر ك اخلق من الافعال والثلاثي
بمعنى ابلي ومنه ان هذا خلق بفتح خاء ولام اي غير جديد وفي ح
اسامة بن زيد وان كان خليقا اي جديرا فلم يكن الطعن فيه حقا
كما ظهر لكم آخرا فكذا طعنكم في ولده وفيه اجبوا ما خلقتم اي
صورتم وقدرتم بصورة الحيوان او هو استهزاء او مبني على زعمهم

ولكنهما
خليقتان من خلق
الله من استداميتة اي ما شيئان
من خلقة المتناول للمخلوق على السوية
لا اثر لشيء منهما في الوجود فرد على من
زعم ان لهما اثرا في الكون والفساد
سيد رحمه الله
ه

ذهب يخلق او قصد الخلق واقبل اليه وفيه تحريم الصورة حيث
كان من سقف او جدار او وساط كان بها شخص ماثل اولا ومنه فاذا
اراد ان يخلقها اي يصورها وفيه خلقت بيدي عبارة عن القدر
والتثنية للعناية اذ من اهتم بالكمال شيء باشره بيديه وبه يندفع
ان يقال ان ابليس ايضا مخلوق بقدرة الله اذ ليس له عناية مثل
ما لادم وخلق آدم رسخ في البحوح وفيه باب تخليق السموات وهو اي
التخليق فعل الله وامره اي قول كن وتكرار هذه الالفاظ لبيان اتحاد
معانيها ن احسن الخالقين اي المقدرين اذ لا تعدد في الخالق وهو
كلي وافراد فرضا ط خلق الخلق اي الملائكة والثقلين فجعلني في
خيرهم اي الانس ثم جعلهم فرقتين العرب والعجم الخ وبيتم في فواق
فيه لعلي خلق وجد واحد بضم خاء ولام وبفتح خاء وسكون لام
ويرجح الضم لانبا عض والفتح قوله لا يتخطون اي لا يتصفون
فعوده ستون ذراعا اي في السماء طولا وفيه ان لكل دين خلقا
وخلق الاسلام الحياء اي الغالب على اهل كل دين سجية سوى
الحياء والغالب على ديننا الحياء لانه متمم لمكارم الاخلاق التي
بعثت بها وفيه اذا نظر الى من فضل من المال والخلق اي الخليقة
والصورة فهو اي النظر الى من هو اسفل منه حقيق بعدم الازدراء
اي احتقار نعمة الله وان لا تزدروا متعلق باجدر يخذ فجار
وفيه المعروف والمنكر خليقتان اي مخلوقتان فقوله فيقول اليكم
وما يستطيعون الا لزوما يعني يبعدهم المنكر عن نفسه وهم
لا يقدرون ان يفارقوه واما معاوية فاخلق من المال اي
خلق عار وجر اخلق اي املس مصمت لا يؤثر فيه شيء ومنه
لبس الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب اي الفقير

لا تستخلق ثوبا حتى
ترقعه اي لا تعده خلقا
وخطب عمر وهو امير المومنين
وفي ازاره اثنا عشر رقعة
ط ه

الاكبر

الحرف الرابع والثلثون من مجمع البحار من المجلد الاول

الاكبر انما هو فوق الآخرة وان في الدنيا اهون الغبنين ومعنى
وصف الكسب به انه وان مستظر لا يقع فيه وكس ولا يتحقق نقص
وهو مثل لمن لا يصاب في ماله ولا ينكب فيثاب على صبره فيه فاذا
لم يصب فيه ولم ينكب كان فقيرا من الثواب وفيه امراة خلقاء
اي الرتقاء من الصخرة الملساء المصمتة قوله انكانوا علموا به
اي اولياءها والخلوق طيب مركب من الزعفران وغيره وتغلب
عليه الحمرة والصفرة ورد اباحته تارة والنهي عنه اخرى لانه من
طيب النساء والظاهر ان احاديث النهي ناسخة ن هو بفتح خاء ج
وانا مخلق فلم يمسني من الخلوق وتخلق اي اطلي وفيه كره الصفرة
اي الخلوق اي استعماله وفيه راى عليه خلوقا فقال الكل امراة
معنى ان كان لكل امراة اصابه من بدنها وثوبها من غير ان
تقصد استعماله حتى تكون معذورة فيه تو ومنه حيث العمود المخلق
اي المطلي بالخلوق ط ولا تخلق من كثرة الوجود يشرح في الهنق و
منه المتضمخ بالخلوق اي المكثر من لا يقرب به الملئكة لانه توسع في
الرعونة وتشبه بالنساء ك مخلقة وغير مخلقة اي مسواة لا نقص
فيها ولا عيب او تامة او مصورة نه وفي ح قتل ابي جهل وهو
كالجمل المخلق اي تام الخلق وفي صفة السحاب واخلولق بعد تفرق
اي اجتمع وتهيا للمطر وصار خليقا به خلق بالضم وهو خلوق
به وهذا مخلقة لذلك اي هو احد وجدير به ومنه الموت
تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق بعد تفرق وهو افعوعل
للمبالغة غ ان هذا الا خلق الاولين اي اختلافهم وكذبهم وخلق
الاولين عادتهم وتخلقون افكا اي تقدرون الاخلاق التي هي و
النعوت ولا تبديل لخلق الله اي دينه واخلق لكم اقدر ولنغيرن خلق

الله دينه يعني الاحكام ولقد جئتمونا فرادي كما خلقناكم اول مرة
اي قدرتنا على حشركم كقدرتنا على خلقكم ؎ فيه ابراء الى كل ذي خلة
من خلته هو بالضم الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت
خلاله اي في باطنه والخليل الصديق فعيل بمعنى فاعل وقد يكون
بمعني مفعول يعني ان خلتي مقصورة على حب الله تعالى فليس فيها
لغيره متسع ولا شركة من محاب الدنيا والآخرة وهذه حالة شريفة
لا ينال بكسب فان الطباع غالبة وانما يختص بها من يشاء مثل
سيد المرسلين ومن جعل الخليل مشتقا من الخلة وهي الحاجة والفقر
اراد اني ابرأ من الاعتماد والافتقار الى احد غير الله تعالى وروى
ابرأ الى كل خل من خلة بفتح خاء وكسرها هما بمعنى الخلة والخليل و
منه لو كنت متخذا لاتخذت ابا بكر اي امتلاء قلبه بخلته فلم يتسع لغيره
ولكن خلة الاسلام ومودته واخوته في ابي بكر افضل منها في غيره تحبه
افضل محذوف وروي ولكن خوة بحذف همزة بعد نقل حركتها الى
النون او حذفها اي لو كنت متخذا خليلا ينقطع اليه بالكلية لاتخذته
فانه كان اهله لولا المانع ولكن اخوة الاسلام دون المخالة افضل
من المخالة دون اخوة الاسلام والاستثناء منقطع وقيل يعني الخلة
المختصة واوجب العامة الاسلامية ولكن خلة الاسلام معه
افضل من الخلة مع غيره ؎ ابرأ الى كل خل من خلة الاول بكسر خاء
اتفاقا بمعنى الخليل والثاني بكسرها في جميعها وصوب القاضي
فتحها والكسر صح اي برئت اليه من صداقته واختلفوا ان الخلة
هو المحبة او غيرها وان ايهما افضل ؎ يعني الخليل يجب رعاية حقه
واشتغال القلب بامره وليس يفرغ قلبه له مع شغله بخلة مولاه
ومحبته ؎ ومنه المرء على دين خليله فلينظر امرؤ من يخالل

خلل

فان قيل
فاذا كان صلى الله عليه وسلم
خليل الله كيف لم يذكر الخلة
في حق ابراهيم عندك وخليلك والذي
عبدك ونبيك قلت رعاية
للادب في ترك المساواة
مع ابائه الكرام
منه

[illegible]

رقز

وقد تطلق الخلة على الخليل ويستوي فيه المذكر وضده لانه في
الاصل مصدر ومنه ش كعب يا ويحها خلة وح فيهدمها في خلتها اي
اهلا ودها وصلا قتها او ح فيتوفى فيها في خلائلها جمع خليلة نه و
مخاطبتهم ومخالفتهم بضم ميم وشدة لام مفاعلة من الخلة
بالضم المودة نه وفيه اللهم ساد الخلة بالفتح اي الحاجة اي جابرها
وح اسدد خلته وهو من التخلل بين الشيئين وهي الفرجة و
الثلمة التي تركها بعده من الخلل الذي في اموره وح ما على
ان فقدناها اختللناها اي احتجنا اليها فطلبناها وح عليكم
بالعلم فان احدكم لا يدري متى يختل اليه اي متى يحتاج وفيه اتى
بفصيل مخلول اي مهزول وهو ما جعل في انفه خلال لئلا يرضع
امه فيهزل وقيل هو السمين وانما يقال للمهزول مخل ومختل والاول
الوجه وروي بمهملة وقد مر ومنه يقال لابن المخاض خل لانه دقيق
الجسم وفيه كان له كساء فركي فاذا ركب خله عليه اي جمع بين طرفيه
بخلال من عود او حديد ومنه خللته بالرمح اذا طعنته به وح
وتناميه فتخللوه بالسيوف من تحت اي قتلوه بها طعنا حيث
لم تقدروا ان يضربوه ضربا ك اي ادخلوا اسيافهم خلاله حتى اوصلوا
اليه وروي بجيم من تجللته اذا غشيته وعلوته ط ما تخلل فليلفظ
وما لاك فليأكل اي ما اخرجه من اسنانه بالخلال فليلفظ لانه
ربما يخرج به دم وما اخرجه بلسانه فليبتلع وان يتيقن بالدم حرم وبه
في لاك نه وفيه التخلل من السنة هو استعمال الخلال لاخراج ما بين
الاسنان من الطعام والتخلل والتخليل ايضا تفريق شعر الراس واصابع
اليدين والرجل في الوضوء واصله من ادخال الشيء في خلال الشيء وهو
وسطه ومنه رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام ومنه

الخلل
الفرجة وجمعه خلال
تجاسوا خلال الديار ولاوضعوا
خلالكم سعوا وسطكم بالنميمة والخلال
لما يخلل به الاسنان وغيرها و
الخل الرهن [illegible]

خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها النار و فيه يبغض البليغ
الذي يتخلل الكلام بلسانه كما تخلل الباقرة الكلاء اى من يتشدق
في الكلام و يفخم به لسانه و يلفه كما يلوى البقرة الكلاء بلسانها
و في ح الدجال يخرج خلة بين الشام و العراق اي في طريق بينهما
و قيل للطريق و السبيل خلة لانه خل ما بين البلدين اي اخذ مخيط
ما بينهما و روي بحاء مهملة من الحلول اي سمت ذلك و قبالته
ن خلة بفتح معجمة و لام مشددة و تنوين التاء بحاء مهملة و ترك
تنوين بمعنى موضع حزن و نحو ه و روي بضم حاء و هاء ضمير اي نزوله و
حلوله و فيه يتخللون الشجر اي يدخلون من خلالها اي بينها و الخلة
و الخلة بفتح خاء هما نه و فيه ما هذا باول ما اخللتم بي اي او هنتموني و لم
تعينوني و الخلل في الامر و الحرب كالوهن و الفساد و فيه انا نلتقط
الخلال بمعنى البسر اول ادراكه جمع خلالة بالفتح غ و لا وضعوا خلالكم اي
فيما يخللكم او اوضعوا مراكبهم وسطكم ك خلال بيوتكم وسطها و
مواقع بالنصب بدل مما رئي و هو حسن لكثرة الفتن في المدينة كما وقع
فهو جمع خلل الفرج بين الشيئين ط و منه سدوا الخلل اى الفرجة بين
الشخصين في الصفوف و فيه خلتان لا يحصيهما مسلم اي خصلتان يأتي
بهما و لا يحافظ عليهما مسلم قوله يسبح الله الخ بيان احدى الخلتين فتلك
خمسون فتلك الكلمات دبر الصلوة و اذا اخذ بيان للخلة الاخرى نه و فيه
تزوجت امراة خلا منها اي كبرت و مضى معظم عمرها و منه في ثقل الخ
منه فلما خلا سني نثرت له اذا بطني تريد كبرت و اولدت له و في ح الرق
معنى اليس الكبرياء التي تخليا به يقال خلوت به و معه و اليه و اخليت
به اذا انفردت به اي لكبرياء منفرد النفسه ط اى من غير ازدحام
و لذا طابقه التشبيه بيدر قوله ما آية ذلك اي اي شيء علامة

وهن لا
خلا حرج لانه
لم يتيقن خروج
الدم معه
سيلح ه

وذلك في اليد
بالتشبيك و في الرجل
بخنصر اليد اليسرى
من اسافل الاصابع
مبتديا بخنصر اليمنى و
مختتما بخنصر اليسرى
ويستحب تثليث التخليل
كما في ح عثمان ه شرح ابن ماجة ه

فتلك
خمسون ومائة
اي في يوم وليلة والفو
خمسمائة لان كل حسنة بعشرة فاذا
حافظ على الخصلتين حصل الفان و خمسمائة
حسنة و كل حسنة يكفي سيئة فايكم يأتي
باكثر من هذا من السيئات حتى
لا يغفر فما لكم لا تعملون
بهما و لا تحصونها فقالوا
كيف لا نحصيهما واي
مانع لنا فقال ياتي
الشيطان ه
ع الخ
ه

روية

روية كلنا ملا زحام فسئله بالبدركى ومنه لست لك بمخلية اي لست
متروكة لدوام الخلوة وهو اسم فاعل من اخليته اي وجدته خاليا
لا من خلوت وقد يجيء اخليت بمعنى خلوت وفي بعضها بلفظ
مفعول خلى واجب بالرفع وفي خبر ام صحبة النبي صلى الله عليه وسلم نه
اي لم اجدك خاليا من الزوجات غيري وليس من قولهم امراة مخلية
اذا خلت من الزوج وفيه اسلمت وجهي لله وتخليت التخلي التفرغ
واراد التبري من الشرك وعقد القلب على الايمان ومنه انت خلو من
مصيبتي هو بالكسر الفارغ البال من الهموم وايضا المنفرد ومنه اذا
كنت اماما او خلوا وح اذا ادركت ركعة من الجمعة فاذا سلم الامام
فاخل وجهك وضم اليها ركعة يقال اخل امرك واخل بامرك اي تفرغ
له وتفرد به وورد في تفسيره استتر بشيء وصل ركعة اخرى وذلك
لئلا يعرف الناس تقصيره في الصلوة او لئلا يمر بين يديه حين
انتشروا وفيه في قوله ليقض علينا ربك فخلى عنهم اربعين عاما اي
تركهم واعرض عنهم ثم قال اخسؤا فيها وفيه فخلوا فقال عثمان بنفخ
واوي دخلا في موضع خال وفيه يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء
هو من الخلاء وهو قضاء الحاجة اي يستحيون ان ينكشفوا عند قضائها
تحت السماء وفيه لا يختلى خلاها هو بالقصر النبات الرقيق ما دام
رطبا واختلاءه قطعه واخلت الارض كثر خلاها واذا يبس فهو
حشيش ك تختلى بضم اوله وفتح لام ط ويكره عند الشافعي نقل تراب
الحرم واخراج الحجارة منه لتعلق حرمة الحرم بها ولا يكره نقل ماء
زمزم للتبرك ن الخلا بالقصر وفتح الخاء نه ومنه كان يختلي لفرسه اي
يقتطع لها الخلاء وح اذا اختليت في الحرب هام الاكابر اي قطعت
روسهم وفيه بلغ معتمر انه قال ما لكم في عجين يخبز بلد ردي انكان

وقت
يا نبي الله اذا كان
احدنا خاليا قال فالله احق
ان يستحيي منه كشف العورة في الخلوة
لحاجة جايز ولغيرها مكروه او
حرام والاصح التحريم
عندنا ه شح
٥

يسكر فلا فقال راى في كوة صاحبه خلاة فتعجب و يفزعه الحرين الخلاة
الطايفة من الخلاء ومعناه ان الرجل يشد بعيره فيأخذ باحدى
يديه عشبا وبالاخرى حبلا فينظر البعير اليهما فلا يدري ما يصنع
وذلك انه اعجبته فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس في المسكر
فتوقف وتمثل بالبيت وخلية كانت تطليقة في الجاهلية وفي الاسلام من
الكنايات رجل خلو لا زوجة له وامراة خلية لا زوج لها ومنه ان رفع
الى عمر رجل قالت له امراته شبهني فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت
لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقالها فلم يجعله عمر طلاقا واراد به
الناقة وخلي من عقالها وطلقت من العقال او خلي للقوم يشربون
لبنها والطالق ناقة لا خطام عليها وانما هي مخادعة بهذا القول فلم
يوقع به الطلاق لعدم نيته وفيه كنت لك كابي زرع في الالفة لا في الفرقة
والخلاء اي اطلقك كما طلق هو وفيه كالموتي في خلايا النحل هو جمع خلية
وهو موضع تعسل فيه النحل ومنه في خلايا العسل العشر وفيه كالموتي
في خلايا النحل هو جمع خلية وهو موضع تعسل فيه النحل وفيه وعلام ذم
ما لم تشردوا يقال افعل ذلك وخلاك ذم اي اعذرت وسقط عنك الذم
وفيه انك تنهى عن النبيذ وتستخلي به اي تنفرد به ومنه فاستخلاه البكاء
اي انفرد به ومنه اخلى على شرب اللبن اذا لم يشرب غيره ومنه لا يخلو
عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه يعني الماء واللحم اي ينفرد يقال
خلا واخلى وقيل يخلو يعتمد واخلى انفرد بمعنى الملازمة عليهما الا
يوافق الامزجة الا في مكة من اثر دعاء ابراهيم عليه السلام وفيه
ثم حبب اليه الخلاء بالمد مصدر بمعنى الخلوة لان معها فراغ القلب اذا
اقيمت الصلوة ووجد احدكم الخلاء اي حاجة نفسه الى البراز فليقضها
جاز له ترك الجماعة وفي التوسط يطلق على المكان الخالي وعلى نفس الحاجة القضاء

قوله

قوله اذا دخل الخلاء وضع خاتمه لانه
كان عليه محمد رسول الله فكان اذا
نزعه من استعمل [illegible]
اسم الله [illegible]
القرآن او اسم الرسول [illegible]
[illegible]

وقوله اذا دخل الخلاء اي اراد دخوله وقيل هو على ظاهره فيدل على
جواز الذكر في الخلاء واختلف فيه ثالثها انه يجوز بالقلب وفيه اذا
دخل الخلاء وضع خاتمه اي نزعه استدل به على كراهة مصاحبة ما فيه
ذكر الله وقيل نزعه او ضم كفيه عليه وجعل فصه الى باطن كفه
وان نقش على خاتمه محمدا اسم نفسه لا يكره على الظاهر ويحتمل
الكراهة لانه لان اسمه معظم مطلقا واختلف في انه مختص بالبناء
ام يعم الصحراء والفضاء خارجه ولكن المعنى يعمه وهو الاظهر وفيه ليتقدم
احدكم وذهب الخلاء فاني سمعته صلى الله عليه وسلم الخ الخلاء ظرف
ذهب لانه مبهم فاني سمعت علة ليتقدم وذهب الخلاء معترض
بينهما وفي كنز العباد من تفكر في الخلاء في شيء من امور الآخرة او العلم
منع اعظم منه وحكمة التعوذ انه خلوة والشيطان اقرب منه و
عنه انك تجيء في غ اذا دخل الخلاء بفتح ومد وفيه لا يخلون رجل
بامراة الا ومعها ذو محرم سواء كان عمها او خالها اوليها او الزوج
كالمحرم بلا ولي والخلوة بدون ثالث حرام والصغير الذي لا يستحيي
كالعدم والامرد الحسن الوجه كالمراة وفيه الذي يتخلى في طريق
الناس او ظلهم اي يتغوط ط وهو تعبير عن الفعل بفاعله او حذف
مضاف اي تخلي الذي والمراد من ظلهم ما اختاروه ناديا ومقيلا
تو ومنه اذا قام من الليل تخلى اي تغوط او دخل الخلاء ٥٥

باب الخاء مع الميم

ن فاذا خمد بفتح خاء خمد
وميم اي سكن لهبها ولم يطفأ جمرها من نصر ش من نصر وضرب
غ خامدين ساكنة انفاسهم وخمود الانسان موته نه فيه خمروا الاناء خمر
واوكوا السقاء التخمير التغطية ومنه ح اتي باناء لبن فقال
هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه ويشرح في عين وح لا تجد المؤمن

الا في مسجد بيتي او بيت بجنبه او معيشة يديرها اي يسيرها و
يصلح من شانه وح تلتمس الخمر هو بالتحريك كلما سترك من شجر او بناء
او غيره وح فابعثا مكانا خمرا اي ساترا يتكاثف شجره وح الدجال
حتى ينتهوا الى جبل الخمر بالفتح معنى الشجر الملتف وفسر في الحديث بجبل
بيت المقدس لكثرة شجره وح سلمن كتب الى ابي الدرداء يا اخي بعدت
الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على ارفه خمر
الارض يقع الارفه الاخصب بريدان وطنه ارفق به فلا يفارقه و
كان ابو الدرداء كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة وفيه والناس
اخمر ما كانوا اي اوفر يقال دخل في خمار الناس اي في دهمائهم ويروى
بجيم ومنه ح اويس اكون في خمار الناس اي في زحمتهم حيث اخفى ولا
اعرف وفيه ناوليني الخمرة من المسجد هي مقدار ما يضع عليه وجهه في
سجوده من حصير او نسيجة خوص ونحوه من النبات وسميت به لان
خيوطها مستورة بسعفها او ري ان الفارة جرت الفتيلة
فالقتها على الخمرة كان صلى الله عليه وسلم قاعدا عليها واحرقت موضع
درهم فهذا صريح في اطلاق الخمرة على الكبير منهاج وهي التي يسجد
عليها الآن الشيعة ط هو بالضم قوله من المسجد متعلق بناوليني
او بقال ن اي قال لي وهو في المسجد لتناوله اياها من خارج
المسجد لانه صلى الله عليه وسلم كان معتكفا م وفيه كان صلى الله عليه
وسلم يمسح على الخف والخمار اراد به العمامة مجازا وذلك اذا كان اعتم
عمة العرب فادارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت
فتصير كالخفين غير انه يحتاج الى مسح قليل من الراس ثم يمسح على العمامة
بدل الاستيعاب ومنه ح عم لمعوية ما اشبه عينك بخمرة هند هي
هيئة الاختمار وفي المثل ان العوان لا تعلم الخمرة اي المراة

خمرة بضم خاء وسكون ميم ه حاشيه

الخمار بكسر خاء ما يستر الراس والعنق ه جزري م

ومن علق بناوليني استدل به على جواز دخول الحايض في المسجد اذ ليس في بدنها نجس ومن منعه علقه بقال او اول المسجد بمسجد البيت ه عليه الجمهور ه
٥

الخمرة

الجزية لا تعلم كيف تفعل وفيه من استخر قوما أولهم أحرار وجيران
مستضعفون فإن له ما قصر في بيته استخر قوما أي استعبدهم
من الخزي كذا مكتبه يعني من أخذ قوما قهرا أو تمسكا فإن من قصره
أي احتبسه واحتازه في بيته واستجراه في خدمته إلى أن جاء الإسلام
فهو عبد له الأزهري المخاطبة أن يبيع الرجل غلاما حرا أراد من استعبد
قوما في الجاهلية فله ما حازه ولا يخرج من يده في الإسلام قوله وجيران
أراد به أن المجاورين له قوم أو جاوروه فاستضعفهم واستعبدهم فلذلك
لا يخرجون من يده وهذا مبني على إقرار الناس على ما في أيديهم ومنه ح
ملكنا عليهم وخوذهم أي أهل القرى لأنهم مغلوبون مقهورون بما
عليهم من الخراج والأثقال ومنه ح سمرة أنه باع خمرا فقال عمر قاتله الله
الخطابي إنما باع عصيرا ممن يتخذه خمرا فهو مجاز باعتبار ما يؤول فنقم
عليه عمر لأنه مكروه أو غير جائز إذ الجهالة رضه خيرا مع اشتهاره
ك لا تخمروا رأسه أي لا تغطوه ليبقى عليه أثر إحرامه ومنه ح خمروا
الآنية والتنور أي سترهما الظلال بروه وح خمروا الآنية أي صيانة من
الشيطان فإنه لا يكشف غطاء ومن الوباء التي الذي ينزل في ليلة من السنة
ومن القاذورات والهوام والحشرات ويزيد بيانه في غطوا فيه الخمر من
خمسة هذا لا ينفي الخمرية عن غير خمسة ولذا ورد الخمر ما خامر العقل وهذا
تعريفه لغة وفي العرف ما يخامر من غير العصير فقط ط وكذا الخمر من
هاتين بيان الغالب لا الحصر لحديث كل مسكر خمر وهو تصريح بأن
جميع الأنبذة المسكرة خمر سواء فيه نبيذ التمر والرطب والبسر والفضيخ
والزبيب والشعير والذرة والعسل وغيرها وبه قال الأئمة الثلاثة
والجمهور من السلف والخلف وقال أبو حنيفة إنما يحرم عصير ثمرات
النخل والعنب قليلها وكثيرها إلا أن يطبخ حتى ينقص ثلثيها وأما

كل مسكر خمر أي كالأشربة المسكرة خمر بناء على أن للشارع أن يحدث أشياء بعد أن لم يكن وقال كالخمر في الحرمة ووجوب الحد وإن لم يكن عين الخمر بمعالم السنن ه

من عصارة النخلة ه

نقبع التمر والذبيب فقال جل مطبوخها وان مسته النار قليلا من
غير اعتبار حد كما اعتبر الثلث في سلافة العنب قال والتي كناية عن
عدم الدخول وقيل حقيقة فحرم شربها فيها وان دخلها بان ينبعث
شهوتها اولا يشتهيها وان ذكرها وفي فتح الحاجة فلتحتم وتترك
امرها بالاختمار والاستتار لان تركه معصية لا نذر فيه واما الحسن حافيا
فيصح النذر فيه فلعلها عجزت عن المشي مق وفيه وهي تختمر اي تلقي الخمار
على راسها فقال لتختمر لا تختمر اي مرة لا مرتين يعني ادري خمارك على
راسك دورة واحدة لا دورتين لئلا يشتبه اختمارك بلي عمامة
الرجال ط امرها ان تجعل الخمار على راسها وتحت حنكها عطفة واحدة
حذرا من الاسراف والتشبه بالرجال وفيه شققها خمرا يعني الفواطم
بضمتين جمع خمار وهو المقنعة ن وقد يسكن ميمه وفي فتح الودي
خمر بالثوب اي غطاه وادخال يغطي راسه واذن عمر لعمر على
رضاء النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لتقوية ايمانه بمشاهدة الوحي
ومنه وخمر انفه وفيه كما تسل الشعرة من الخمير الى العجين اي انطفن
في تخليص نسبك من هجوه بحيث لا يبقى جزء من نسبك في نسبه الذي
ناله هجو كما اذا سلت الشعرة من العجين لا يبقى منها شئ فيه
خلافا فيما سلت من شئ صلب فانها ربما انقطعت فبقيت فيه
منها شئ وهذا كقول حسان في ابي سفيان بن الحارث بن عبد
المطلب ان سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد
وبنت مخزوم فاطمة بنت عمرو بن عائذ ام عبد الله والزبير وابي طالب
يريد انهم الشرفاء لا والدك الحارث فانه عبد حيث تولد من آمنة سمية
بنت موهب وموهب غلام لبني عبد مناف وكذا حمزة وصفية من الشرفاء
من اولاد هالة بنت وهب بن عبد مناف اولاد زهرة كما قال من ولدت

ابناء

ابناء زهرة منهم كرام ولم يقرب بمجانبز كر المجد واراد به حدثة سميته ح لا الامل
الخمير اي الخبز المختمر ك اي خبزا جعل في عجينه الخمير نش خامر باطنه
اي خالطه ط فيه كان يحب ان يخرج يوم الخميس لانه يوم مبارك يرفع
فيه اعمالهم اي يعرض وسفره للغزو وعمل صالح فاحب ان يرفع
اليه اولانه اتم ايام الاسبوع عددا اولانه كان يتفاول بلفظ الخميس
وهو الجيش ولدلالته على تخميس الغنيمة ك محمد والخميس بالرفع و
النصب على انه مفعول اي جاء محمد والجيش سمي به لانه مقسم خمسة
المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب وفيه ان لي خمسة
اسماء مفهوم العدد لا اعتبار له فقد ذكر الاحوذي ان لله الف
اسماء وكذا للرسول صلى الله عليه وسلم وقد يطلق الاسماء على الصفات
فلا يرد ان الماحي صفة لا اسم وفيه مفاتح الغيب خمس اي لا اعتقادهم
معرفتها او سالوا عنها وفيه اعطيت خمسا خصوصياته كثيرة ،،
فلعله اطلع على هذه اخرانه ومنه ح ثم اغظتنا خميسا اي خبيثا
وح عدي ربعت في الجاهلية وخمست في الاسلام اي قدت ،،
الجيش في الحالين لان الامير في الجاهلية كان ياخذ ربع الغنيمة
فجعل الاسلام الخمس وجعل له مصارف فهو من ربعت القوم وخمستهم
مخففا اذا اخذت ربع اموالهم وخمسها وكذا العشر ومنه
ايتوني بخميص او لبيس الخميس ثوب طوله خمس اذرع وكذا المخموس
وقيل اول من عمله ملك يسمى الخمس بالكسر الجوهري الخميس ضرب
من برود اليمن وفي البخاري خميص فان صحت فهو مذكر الخميصة
وهي كساء صغير فاستعارها للثوب وفيه خذ مني غلامين خماسيين
الخماسيات طول كل واحد منهما خمسة اشبار والانثى خماسية وفيه ح
سئل الشعبي عن المخمسة وهي مسالة من الفرائض اختلف فيها خمسة

خمس
بني الاسلام على خمس
دروي خمسة ويندرج
جميع الصلوات في الايمان بالرسول
وشهادة بالجر والرفع
بدل او خبر محذوف
فتح ه

فان ابرا
في ثلث فخمس اي فلما يلم
التي ينبغي ان يتخمس منها
خمس او فالزات خمس سيد
وليتخمس ببيان فليستمع
في نهره سدره ه

قبل ان يخلق
السموات بخمسين
في كتب ه ه ه

من الصحابة وهي ام واخت وجد فيه من سال وهو غني جاءت مسئلته
يوم القيمة خموشا في وجهه اي خدوشا وهي مصدر او جمع لمصدر
خمشت المراة وجهها خمشا وخموشا ومنه ح ابن عباس حين
سال هل يقرا في الظهر والعصر فقال خمشا دعا عليه بان يخمش
وجهه او جلده نصب بفعل وجب حذفه كجدعا ومنه كانت بيننا
وبينهم خماشات في الجاهلية جمع خماشة اي جراحات وجنايات
وهي كل ما كانت دون القتل والدية من قطع او جدع او نهب ونحوها
ومنه في جزاء سيئة سيئة هذا من الخماش اراد جراحات لا
قصاص فيها ك اقتص شئ من سوط او خموش هو بضم معجمة ما
ليس له ارش معلوم من الجراحات ط ومنه يخمشون وجوههم
اي يخدشون نه في صفته صلى الله عليه وسلم خمصان الاخمصين
الاخمص من القدم موضع لا يلصق بالارض منها عند الوطي والخمصان
المبالغ منه اي ان ذلك الموضع من اسفل قدمه شديد التجافي
عن الارض ابن الاعرابي اذا كان خمص الاخمص بقدر لم يرتفع جدا فهو
ذم فالمعنى ان اخمصه معتدل الخمص بخلاف الاول شا خمصان بضم
خاء نه والخمص والخمصة والمخمصة الجوع والمجاعة ومنه رايت
من صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا ك بفتح معجمة وميم اي ضمور
البطن من الجوع ط بسكون ميم وتغدو خماصا بالكسر نه ورجل
خمص وخميص اي ضامر البطن وجمع الخميص خماص ومنه ح كالطير
تغدو خماصا وتروح بطانا اي تغدو بكرة وهي جياع وتروح
عشاء وهي ممتلئة الاجواف ومنه ح خماص البطون خفاف الظهور
اي انهم اعفة عن اموال الناس فهم ضامروا البطون من اكلها
خفاف الظهور من ثقل وزرها ومنه وعليه خميصة جونية هي

تؤب

الخموش بالضم جمع خمش بفتح خاء من خمش ... بفتح خاء ... الزرع ... مجمع
خمش
كان في ساق النبي صلى الله عليه وسلم خموشة اي دقة خمشت قوائم الدابة دقت وشعة خموش قليلة اللحم ط ه
خمص
انه اهون اهل النار عذابا رجل في اخمص قدميه جمرتان وهو ... ابن احمد ... ابو طالب لانه كان تابعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بجملته غير انه كان ثابت القدم على دين قومه فتح ه

ثوب خز او صوف معلم وقيد بعضهم بغير سواد وجمعها الخمائص
ك اذهبوا بخميصتي الى ابي جهم بفتح معجمة وكسر ميم روي انه
صلى الله عليه وسلم اتى بخميصتين فلبس احديهما وبعث اخرى
الى ابي جهم ثم بعث اليه بعد الصلوة بالملبوسة وطلب منه الاخرى
ع فيه اكل خمطا اي ثمر خمط وهو الاراك ن وقيل هو كل نبت اخذ طعما خمط
من مرارة اي كل ما كل خمط بحذف مضاف ن فتخمط عمر اي غضب فيه
جهز فاطمة في خميل وقربة ووسادة ادم الخميل والخميلة القطيفة خميل
وهي كل ثوب له خمل من اي شيء كان وقيل الخميل الاسود من الثياب
ومنه جارية على خميلة اراد بها ثوبا له خمل وقيل الصحيح على خميلة وهي
الارض السهلة اللينة ك لها خمل بفتح معجمة الهدبة ومنه كساء لها
خملا اي وبر ومن وثار وخميلا اي ذو خمل ش وارفع به بعد الخمالة
بفتح معجمة الخامل من لا شرف له ولا رفعة ن اذكروا الله ذكرا خاملا
اي منخفضا توقيرا لجلاله فيه افضل الناس الصادق اللسان المخموم خمم
القلب فسر فيه بالنقي الذي لا غش فيه ولا حسد من خممت البيت
اذا كنسته ومنه وعلى المساقي خم العين اي تكنسها وتنظفها و
من احب ان يستخم له الرجال قياما الظاهر ي هو بخاء معجمة يريد
ان تتغير روائحهم من طول قيامهم عنده من خم الشيء واخم اذا
تغيرت رائحته وروي بجيم وقدم وغدير خم موضع بين مكة و
المدينة تصب فيه عين هناك بينهما مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم
ط بضم معجمة وشدة ميم غيضة بثلثة اميال من الجحفة
عندها غدير مد فيه اشار الى مثل تخنخية بمهملتين خنة خنخ
صغيرة وروي بجيم ومر ش فيه يوضع لمالخمين هو القول بالنطة خمي
ن فيه خمي بضم خاء وشدة ميم مفتوحة بئر قديمة كانت بمكة خمي

باب الخاء مع النون

خنب — في الخنابتين اذا خرمتا
في كل واحدة ثلث دية الانف وهما بالكسر والتشديد جانبا المنخرين
عن يمين الوترة وشمالها او هرها الليث وانكره الازهري

خنث — فيه نهى عن
اختناث الاسقية خنثت السقاء اذا اثنيت فيه للخارج وشربت
منه وقبعته اذا اثنيته لداخل ووجه النهي انه ينتنها بادامة
الشرب او حذرا من الهامة او لئلا يترشش الماء على الشارب
لسعة فم السقاء وورد اباحته ولعل النهي خاص بالسقاء الكبير دون
الاداوة ج الاختناث ان يكسر اي يقلب شفة القربة ويشرب منه
وورد اباحته وذا للضرورة والحاجة والنهي عن الاعتياد
او ناسخ للاولى نه ومنه كان من الاداوة ولا يختنثها ويسميها
نفعة سماها بالمرة من النفع ولم يصرفها للعلمية والتانيث
ومنه ح وفاته صلى الله عليه وسلم فانخنث في حجري فما شعرت
حتى قبض اي انكسر وانثنى لاسترخاء اعضاءه عند الموت ومنه ك
لا ارى ان يصلي خلف المخنث بفتح نون من يوتى في دبره ويكسرها
من فيه تكسير وتكسر خلقة كالنساء وقوله الا بضرورة بان يكون
صاحب شوكة او نايبة فلا تعطل الجماعة بسببه وقيل بفتح نون
وكسرها من يتشبه بهن سمي به لانكسار كلامه وقد قيل انه بالكسر و
المشهور فتحه والتشبه قد يكون طبيعيا وقد يكون تكلفا ومنه
الثاني ح لعن المخنثين ع اطوي الثوب على اخناثه اي مطاويه

خنجر — ه فيه اخذت ام سليم يوم حنين او خيبر خنجرا بفتح خاء وكسرها سكين
كبيرة ذات حدين

خنبج — نه في ح ابن الحمي ذكر الخنابج قيل هي حباب تدس في الارض
جمع خنبجة وهي معربة

خندف — في ح ابن الزبير سمع رجلا يقول يا لخندف فخرج و
بيده السيف قائلا اخندف الكلب ابها الخندف الخندفة الهرولة والاسراع

في المشي

[Margin:] اي هانة يكون في القربة فيدخل جوفه فيوذيه ه

[Margin:] قال اهل اللغة المخنث بالكسر والفتح من يشبه النساء في اخلاقه وحركاته و كلامه وتارة تكون خلقة وتارة يتخلق وهو المذموم شرح م

[Margin:] جعل بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض شبه الخندق بعد غوره بينهما وهو تمثيل عن الحاجز ه ن ه

في المثنى يقول يا من يدعو خندف انا اجيبه واتيك وخندف في
الاصل لقب ليلى بنت عمران امراة الياس بن مضر سميت بها القبيلة
وهذا قبل النهي عن التعزي بعزاء الجاهلية نه ح عباس حين اسره
ابو اليسر يوم بدر قال انه لاعظم في عيني من الخندمة هي جبل
بمكة نه لولا بنو اسرائيل ما خنز اللحم اي ما انتن خنز وخزن اي
تغير ريحه ك قيل كانوا يدخرون للسبت وغيره فانتن فانه
ادخر بنو اسرائيل المن والسلوى وقد نهوا عنه وانتن واسن
من ذلك الوقت وخنز من ضرب وسمع ط اي لولا ان بني اسرائيل
سنوا ادخار اللحم حتى خنز لما ادخر فلم يخنز نحو لا ترى الصبية بها
بنحو اي لا اصنع ولا انجار نه وفيه اعترض بعض الحرورية على افضانا
علي فقال اسكت يا خنازه هي الوزغة اي السام الابيض والخنز
وانه الكبر وهي فعلوانة لا فنعلانة على ما قيل فيه شيطان يقال
له خنزب قيل هو لقب والخنزب قطعة لحم منتنة ويروى بالكسر و
الضم ويقال بفتح خاء وزاء وبضم خاء وفتح زاء ط هو بكسر معجمة و
زاء وبفتح يلبسها اي يخلطها ويشككني فيها نه فيه لا اذا ذكر
الله خنس اي انقبض وتاخر ك ومنه الخناس نه ومنه يخرج
عنق من النار فتخنس بالجبارين في النار اي تدخلهم وتغيبهم
فيها ج فتخنس بهم النار وح فلما اقبل على صلوته الخنست وح
ابي هريرة لقيه النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الطرق فانخنست
منه وروي اختنست بتاء ونون على المطاوعة وروي فانبجست
منه بجيم وسين وبحيم وح تخنس على او حبس بالشك وح صوم
رمضان وخنس ابهامه في الثالثة اي قبضها نه وروي فخبس والمراد
الشهر الذي يخنس فيه او حبس السير نه كان له نخل فخنست النخل

خندم

خنز

اي اعتقدت
نفسي نجسا ...

هو من باطل
الخنوس بما شاء
ودا اسمه بتيراه

خنزب

خنس

الخنست
انقبضت ومنه
بالخنس والخناس
رجوعها وتواريها
تحت ضوء الشمس ك

وفيه استحباب تلقي اهل
الفضل بالحسنات واحسن
الصفات وكذا يستحب للطالب العلم
ان يحسن حاله عند مجالسة شيخه
بالتنظيف وازالة الشعور
بازالتها وازالة الرائحة
الكريهة ونحوه لا ح ه

اي تاخرت عن وقت التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل تلك السنة ومنه
فلا اقسم بالخنس اي الكواكب لانها تغيب بالنهار وتظهر بالليل
وقيل الكواكب الخمسة السيارة زحل والمشتري والمريخ والزهرة
وعطارد يريد به سيرها ورجوعها لقوله الجوار الكنس ولا يرجع
من الكواكب غيرها وهو جمع خانس وفيه يقاتلون قوما خنس الانوف
هو بالتحريك انقباض قصبة الانف وعرض الارنبة والرجل اخنس
والجمع خنس واراد بهم الترك لانه الغالب على انافهم وهو شبيه
بالفطس ومنه ح صفة النار وعقارب امثال البغال الخنس وح
والله لقطس خنس اراد بالفطس نوعا من التمر وشبهه في الكتانة و
الخناسة بالانوف الخنس لانها صغار الحب لاطية الاقماع وفيه
الابل ضمر خنس ما خشيت خشيت هو جمع خانس اي متاخر والضمر جمع ضامر
وهو الممسك عن الجرة او انها صوابر على العطش وما حملتها الحملة
وفي كتاب الزمخشري ضمر حبس بحاء مهملة وموحدة بغير تشديد
غ خنست تحنى اخرته فتاخر ك اذا ولد خنسه الشيطان فقيل
الاولى نخسه بمعنى طعنه اذ معنى خنس رجع ولا ينا سب فان صح
فبمعنى اخره وازاله عن مكانه بشدة طعنه مق من شر الوسواس
الخناس اي الذي تاخر ورجع عن اغوائه اذا ذكر الله فيه اخنع
الاسماء من يسمى تلك الاملاك اي اذلها واوضعها الخانع الذليل
الخاضع ومنه في صفة الصديق وشمرت اذ اخنعوا ن اي اخزها
والمراد صاحب الاسم وروي اخنع و النخع القتل الشديد نه فيه انك
بطونها التمر وتخرقت عنا الخنوف هي جمع خنيف وهو نوع غليظ من
غليظ من اردى الكتان اراد ثيابا تعمل منه ومنه ح كعب ومذقة
كطرة الخنيف المذقة شربة من اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف

خنع

خنف

الخنيف

وفيه الابل ضمن خنوف جمع خنوف الناقة التي اذا سارت قلبت خف يدها
الى وحشيها من خارج وفيه كنوف تحلبها اخنف ام مصر الخنوف الحلب
خنق باربع اصابع يستعين معها بالابهام فيه سكون امراء يؤخرون
الصلوة عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموتى اي يضيقون
وقتها بتاخيرها من خنقت الوقت اخنقه ام ثه وضيقته وهم
في خناق من الموت اي ضيق نه يخنقونها بضم ياء اي يؤخرونها عن
وقتها المختار ك يخنق نفسه بضم نون وفيه تخنقه خنقا بكسر
نون وسكونها ط عليه درع ضيقة خنقة ثم عمل حسنة يعني عمل
السيئة يضيق صدره ورزقه وتحير في امره فلا يتيسر له اموره و
يبغضه عند الناس فاذا عمل الحسنات تزيل سيئاته فيشرح صدره و
يتوسع رزقه وتيسر اموره وصار محبوبا عندهم وخنقه اي عصر حلقه
وترقوته من ضيق تلك الدرع قوله حتى تخرج الى الارض انحلت وانفكت
حتى تسقط وخنقة بتشديد نون جمع خنقة مه المخنقة التي
خنن خنقت حتى ماتت والخنقت بحو الشبكة نه فيه يسمع خنينه في الصلوة
هو ضرب من البكاء دون الانتحاب واصله خروج الصوت من الانف
كالحنين من الفم ومنه فغطى اصحابه صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم
خنين وح علي قال لابنه الحسن انك تخن خنين الجارية وح
فاجزهم الخبر فخنوا بسكون وح قام بالباب له خنين وفي عائشة
ثم هو كناية عن سقوطها بيده
قال لها ابنو تيم هلكك في الاخنس قالت لا ولكن كونوا على خنة اي
طريقته واصل الخنة المحجة البينة والفناء ووسط الدار وفي
ذلك ان الاخنس قال ابياتا يلومها فيها في وقعة الجمل فغضبت وقال
حنو خنا لي الله اشكوا عقوق ابنائي فيه اخنى الاسماء عند الله رجل يسمى ملك الاملاك
الخنا الفحش في القول ويجوز كونه من اخنى عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه

ش وهو بالقصر ط اخنى الاسماء يوم القيمة اي افحشها اي يظهر انه
من العقاب والهوان يوم القيامة وهو بحذف مضاف اي اسم خنا
رجل يسمى في ملك ومنه من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله
في ان يدع طعامه وفيه ما كان سعد ليخني بابنه في شقة من تمر
اي يسلمه ويخفر ذمته من اخنى عليه الدهر وقد تكرر في الحديث

باب الخاء مع الواو

نعوذ بالله من الخوبة
من خاب يخوب خوبا اذا افتقر ومنه ح اصابته صلى الله عليه وسلم خوب
خوبة فاستقرض مني اي حاجة ويروى خوبة ولم يحفظ في
ح بناء الكعبة فسمعنا خواتا من السماء اي صوتا مثل حفيف جناح خوت
الطائر الضخم خاتت العقاب تخوت خوتا وخواتا فيه لا يبقى في
المسجد خوخة الا سدت الا خوخة الصديق ويروى الا خوخة علي خوخ
هي باب صغير كالنافذة الكبيرة يكون بين بيتين ينصب عليها
باب ط هي كوة في الجدار المضوء امر بسد كل خوخة ينظرون منها
اليه وباب يمرون فيه الى المسجد سوى خوخة الصديق تكريما له وتنبيها
على خلافته وقيل كناية عن الخلافة وسد ابواب المقالة دون
التطرق اليها والتطلع عليها وهو اقوى اذ لم يصح ان الصديق
كان له منزل بجنب مسجده وانما كان منزله بالسنح من عوالي المدينة
وهذا يعضد هذا المعنى بقوله لو كنت متخذا خليلا اي صاحبا يعتمد
عليه في الامور فقوله انا اولى اي انا اولى بالخلافة ولا يستحقها غيري
واما طلبه لاجلها فليكتب الكتاب ك خوخة بفتح معجمة او في روضة
خاخ بمعجمتين موضع باثني عشر ميلا من المدينة وقيل بمهملة وجيم
وهو تصحيف نه في ح الزكاة تحمل بقرة لها خوار هو صوت البقر ن وهو
بضم خاء ش ومنه ح قتل ابي يخور كما يخور الثور غ خوارة خفيف خور

في قوله تعالى عجلا جسدا له خوار

الريح

٣٤

الريح اذا دخل جوفه نه وفيه لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع
وينز وخار يخور اذا ضعفت قوته اي لن يضعف صاحب
قوة يقدر ان ينزع في قوسه و يثب الى ظهر دابته ومنه ح
الصديق لمن اجبار في الجاهلية وخوار في الاسلام ط يعني شديد
في الدين في ايام الجاهلية والعجب ان عمر ملتبس بالشدة وابو بكر
بالاناءة فعكس الامر وفي ح عمر وليس اخو الحرب من يضع خور
الحشايا عن يمينه و شماله اي يضع لبان الفرش والاوطية وضعافها
عنده وهي التي لا تحشى بالاشياء الصلبة ك وفيه حتى تقاتلوا خوزا
وكرمان بضم خاء وكسر كاف بلدان نه وفيه ذكر خوز كرمان وروي
خوز وكرمان وخوزا وكرمان والخوز جيل معروف وكرمان صقع
معروف بالعجم ويروى براء مهملة وهو من ارض فارس وقيل اذا اضفت
فبالراء واذا عطفت فبالزاء في ح عيم فقعدوا اجاما من فضة
مخوصا بذهب اي عليها صفائح الذهب مثل خوص النخل ك بخاء معجمة
وتشديد واو مفتوحة وبصاد مهملة اي مخططا بخطوط طوال
دقاق كالخوص نه ومنه ح مثل المراة الصالحة مثل التاج المخوص
بالذهب وح عليه ديباج مخوص بالذهب اي منسوج به كخوص النخل
وهو ورقه وح ان الرجم انزل في الاحزاب وكان مكتوبا في خوصة
في بيت عائشة فاكلتها شاتها وفيه تركت الثمام قد خاص كذا
روي وانما هو اخوص اي تمت خوصته طالعة وفي ح علي وعطاء انه
كان يرغب لقوم ويخوص لقوم اي يكثر ويقلل يقال خوص ما اعطاك
اي خذه وان قل وفيه رب متخوض في مال الله اصل الخوض المشي
في الماء وتحريكه ثم استعمل في التلبس بالامر والتصرف فيه اي رب متصرف
في مال الله بما لا يرضاه الله وقيل هو التخليط في تحصيله من غير وجه

خوز

خوض

يخوضون في الاحاديث الخوض الشروع في الماء ويستعمل في الامور واكثر وله في القرآن فيما يذم الشروع فيه

كيف امكن ك اي يتصرفون في بيت المال ه ويستبدون بمال المسلمين
بغير قيمة ن فخاض الناس اي تكلموا وتناظروا وفيه ان ام تشاء
ان تخيضها اليه اي الخيل اخبر صلى الله عليه وسلم هل يوافق
في الخروج اذا لم يبايعوه عليه وانما تابعهم على ان يمنعوه ممن
يقصده فاجابوه احسن جواب والمخاض الطلق ووجع الولادة
ع وخضم كالذي خاضوا اي كخوضهم والذي مصدر في ق ويخوض حوض
مع الخائضين اي يشرع بالباطل مع الشارعين لله فيه نعم المرء صهيب
لو لم يخف الله لم يعصه اراد انه يطيعه لا لخوف عقابه يعني لو لم
يعصه فكيف وقد خافه وفيه اخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم اي
احترسوا منها فاذا ظهر منها شيء فاقتلوه يعني اجعلوها
تخافكم واحملوها على الخوف منكم لانها اذا رأتكم تقتلونها فرت منكم
ك يخوف بها عباده اذ تبديل النور بالظلمة بالكسوف يحصل
الخوف ليتركوا معاصيه وكونهما آية من حيث الكسوف لا من حيث الذات
وان كان كل مخلوق آية وفيه رد على اهل الهيئة حيث قالوا ان الكسوف
عادي لا يتقدم ولا يتأخر اذ لو كان كذلك لم يكن فيه تخويف وفزع
ولم يكن للامر بالصلوة والصدقة معنى ولو سلم فالتخويف باعتبار انه
يذكر بالقيمة وكان صلى الله عليه وسلم يخرج عن العادة اذا اشتد الريح
وان كان بهبوب الريح عاديا وكان يخشى ان يكون كريح عاد وفيه كذلك
على عيسى فاعظه وكان ابن بشر متخافا ان يكونوا اغالم مسكه على نفسه
لا علينا وقد قال تعالى فكلوا مما امسكن عليكم وفيه غير الدجال
اخوفني عليكم بنون بعد فاء وعند بعض بحذفها والاول لرعاية
شبه الفعل او يكون معناه اخوف لي فحذف اللام بونا بعي غير
الدجال اخوف من مخوفاتي عليكم ومنه اخوف ما اخاف على امتي

اي ما معنا طعام سواه
كان باية كلبه دواب و
انسان ه ط

الائمة

الجزء الخامس والثلثون من مجمع البحار من المجلد الاول

٣٤١

الائمة المضلون او يكون اخوف من اخاف بمعنى خوف اي غير الرجال"
اشد موجبات خوفي عليكم وفيه من نظر الى اخيه نظرة يخيفه
هو صفة مصدر اي يخيفه بها وفيه لقد اخفت في الله هو
ماض مجهول من اخاف بمعنى كنت وحيدا في ابتداء اظهاري"
الدين يخوفني الكفار في الله وما يخاف احد حالية اي خوفت
وحدي من غيران يوافقني احد في تحمل الاذى قوله من بين ليلة
ويوم اي ثلثون يوما وليلة متواترا وذو كبد اي حيوان يواريه
ابط بلال اي يستره اي شيء قليل بقدر ما يأخذه بلال تحت
ابطه ولم يكن لنا ظروف نضع فيه الطعام وفيه ما اخاف لتفضيل
المفعول وما موصولة او موصوفة او مصدرية على طريق حذف
وانما اسند الى اللسان اذ ما من طاعة الا وله فيها حال وما استفهام
مبتداء واخوف خبره وما الثانية مضاف اليه لاخوف فاخذ اي النبي
صلى الله عليه وسلم بلسانه غ خوفا وطمعا اي اعدوه خائفين عذابه
طامعين في رحمته ويريكم البرق خوفا لما يخاف منه وطمعا لما ينتفع
به واو يأخذهم على تخوف اي يتنقص في اموالهم وثمارهم وابدانهم
اي يخوفهم بان يهلك قوما قبلهم فيتخوفوا فيعذبوا وهم
متخوفون وهو قسم وهم لا يشعرون قا يريكم البرق خوفا من الصاعقة
وللمسافر وطمعا في الغيث وللمقيم نه وفيه مثل المؤمن كمثل خافة
الزرع الخافة وعاء الحب والرواية بالميم ونحوه فيها ما يستطيع
احدكم ان تأخذ خوقا من فضة فتطليه بزعفران الخوق الحلقة

حوق

خول

فيه اخوانكم خولكم الخول حشم الرجل واتباعه جمع خائل وقد يكون
واحدا ويقع على العبد والامة ماخوذ من التخويل التمليك وقيل
من الرعاية ك خولكم مبتداء قدم خبره اي اخوتكم في الاسلام

وذلك
كفتن اهل الفتن
من الخوارج والظلمة ومن اشتد
ذلك فتن هذا المدعي من الهذو
فتن اتباعها من تضليل الحمقى والجهلة
وتكفير اهل الاسلام وقتل العلماء و
ايذاء اهل الله اللجاج و
ظلم الملوك من اشياعهم
وغير ذلك والله
المستعان في
العصمة سهم
ده

اوفي بني آدم وهو بفتحتين اي حذمكم اوعبيدكم الذين يتخولون
الامور اي يصلحونها ويجوز النصب بتقدير احفظوا فليطعمه
وليلبسه بضم ياء واللام للاستحباب على الاكثر وقيل للوجوب وح
فليناوله لعنة تؤيد الندب ولا تكلفوا نهي التحريم وقيل التنزيه
بدليل فان كلفتموهم يا اباذر تحذف همزة ابا للتخفيف عيرت رجلا
اي عبدا بابن السوداء قيل انه بلال فقال صلى الله عليه وسلم مد
اي متخوفين بان يهلك قوما قبلكم فتخونوا تبعدوا وهم متخوفون
قسيم وهم لا يشعرون قا يريكم البرق خوفا من الصاعقة وللمسافر و
طمعا في الغيث وللمقيم ما كنت احسب انه بقي في صدرك من كبر
الجاهلية شيء فوضع ابوذر خده على الارض فلم يرفع حتى وطئه
البلال بقدمه ويتم في ط م اذ ابلغ بنو العاص ثلثين كان عباد الله
خولا اي خدما وعبيدا يعني انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم ق
فيه انه كان يتخولنا بالموعظة اي يتعهدنا وفلان خائل مال اي يصلحه
ويقوم به وقيل يتحولنا بمهملة اي يطلب حالا ينشطون فيها
للموعظة فيعظهم ولا يكثر عليهم فيملوا وقيل يتخوننا بالنون
اي يتعهدنا ومنه ح دعا خولية الخولي عند اهل الشام القيم بامر الابل
واصلاحها من التخول التعهد وفيه انا لا اسبق في عليك ولا اخول
عليك اي لا اتكبر عليك خال خول واختال اذا تكبر وهو ذو مخيلة
فيه مثل الخامة تفيئها الرياح هي الطاقة الغضة اللينة من الزرع
ك هو بخفة ميم اي مثل كالخامة من حيث انه اذا جاء امر الله ان
طاع له وان جاءه مكروه رجي فيه الاجر فاذا اسكن البلاء اعتدل قائما
بالشكر على البلاء اي الاختبار بالعافية و بنجي بالفاء اي يتحول و
يرجع ط من الزرع صفة وكذا تفيء اي تميلها من جانب خ فيه

يتخولنا
اي يتعهدنا بالموعظة في مظان القبول ولا يكثر للاسائم ه سيد رح ه

اي هو بالبعض خاء مهملة ومنهم من يرويه كذلك سيد رح ه لكن في الصحاح بمعجمة ه ه

حوم

٣٤٢

خون

ما كان لنبي ان يكون له خائنة الاعين اي يضمر في نفسه غير ما
يظهره فاذا كف لسانه واومي بعينه فقد خان واذا كان ظهور
تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة ومنه يعلم خائنة الاعين
اي مسارقة النظر الى ما لا يحل وهو نعت الخيانة وفيه لا تجوز شهادة
الخائن يريد الخيانة في اموال الله وامور الناس وامانا تهم وفيه
نهى ان يطرق اهله ليلا لئلا يتخونهم اي يطلب خيانتهم وعثراتهم يطرق
اهله ليلا بسكون خينة بعد لام مفتوحة اي في الليل ج التخون
التنقص وكانه يطلب نقص زوجته عنده وتختانون انفسكم
تظلمونها بالمعاصي اي الجماع ك مخافة ان يخونهم بتشديد
واو مكسورة اي بسبب هذا الخيانة والعثرة وفيه يخونون ولا
يؤتمنون اي يخونون خيانة ظاهرة بحيث لا يعتمد احد عليهم و
الخوان بضم خاء وكسرها المائدة المعدة ويقال الاخوان وجمعه
اخونة وخون ن ومنه قرب اليه خوان واريد به شيء كالسفرة
غير ما في حديث ما اكل صلى الله عليه وسلم على خوان قط الخوان
معرب والاكل عليه من داب المترفين لئلا يفتقر الى التطاطؤ و
الانحناء نه وفيه فاذا انا بافاوين عليها لحوم منتنة هو جمع
خوان وهو ما يوضع عليه الطعام عند الاكل ومنه ح الدابة حتى ان اهل
الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن وروي الاخوان وقد م وفيه
يتحدثون بخيانة وملاذة هو مصدر من الخيانة ومنه ش كعب يخونه
الاحاليل ط لا تخن من خانك اي لا تقابل خيانته بخيانتك ولا تقابله
بجزاء خيانته وان كان قصاصا حسنا بل قابله بالتي هي احسن ن ثم
تخن انثى يعني ان حواء حملت آدم على الاكل من الشجرة باغواء الشيطان فنزع
العرق فلا بنات نرفيه ولكن خوة الاسلام وهي لغة في الاخوة ومر في خليل

اوصفة للنظرة لا العين لان وما تخفي الصدور بمعنى سيد رحمه الله

الخوان ما يوكل عليه وله ارجل والمشهور فيه كسر الخاء المعجمة ويجوز ضمها والاخوان بكسر همزة وسكون خاء لغة فيه فتح

خوة

خوا

وفيه فاخذ ابا جهل خوة فما ينطق اي فترة وهاء زائدة وليس هذا موضعه فيه كان اذا سجد خوّى اي جافى بطنه عن الارض ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوي ما بين ذلك ن خوّى بيديه اي باعدهما وفتحهما وعضديه عن جنبيه نه ومنه حديث اذا سجد الرجل فليتخو وفيه ضمعت خواية الطاير هو خفيق الجناح وفيه فاذا هم بديار خاوية على عروشها خوى البيت اذا سقط وخلا ومنه وشها سقوفها غ نخل خاوية اي التي انقطعت من اصولها فخوي منها مكانها اي خلا والخواء المكان الخالي خوّى الرجل ثو خواء اذا جوفه الخوة كالفترة في الاسنان

باب الخاء مع الياء

خيب

منه فرح علي من قاربكم فقد فاز بالقدح الاخيب اي بالسهم الخايب الذي لا نصيب له من قداح الميسر وهي ثلثة المنيح والسفيح والوغدة والخيبة الحرمان والخسران خاب يخيب ويخوب ومنه حديث خيبة لك ويا خيبة الدهر هو من اضافة المصدر الى الفاعل كانوا اذا اصابتهم مصيبة او نالهم حرمان في سفر او حرب قالوا يا خيبة الدهر فنهوا عنه فان الله خالق الدهر ومصرفه وفيه خبت وخسرت هما بضم الخطاب لا المتكلم وهذا لانه بعث رحمة للعالمين ليقوم بالعدل فيهم فاذا قدر انه لم يعدل فقد خاب المعترف بانه بعث اليهم لان الله لا يحب الخائنين فضلا ان يرسلهم ك وروي بلفظ التكلم والخطاب نه وروي بفتح تاء اي خبت ايها التابع اذا لم اعدل لكونك مقتديا بمن لم يعدل ويضمها وهو ظاهر وفيه خيبتنا اي وقعتنا في الخيبة اي كنت سبب خيبتنا بالخطيئة التي ترتبت عليها اخراجك من الجنة ثم تعرضنا للاغواء الشيطان

لانه اعترف بنبوة من ليس نبيا على تقدير الخيانة ز

خير

نه فيه كان صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في كل شيء الخير ضد الشر خرت يا رجل فانت خاير وخير وخار الله لك اعطاك ما هو خير لك والخيرة بسكون الياء الاسم منه وبفتحها الاسم

من

من اختاره الله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرة الله من
خلقه بالفتح والسكون والاستخارة طلب الخيرة في الشيء يقول استخر
الله يخر لك ومنه اللهم خر لي اي اختر لي اصلح الامرين واجعل
الخير فيه كـ استخيرك اي اطلب منك الخيرة بوزن العنبة متلبسا
بعلمك بخيري وشري او الباء للاستعانة او للقسم الاستعطافي
واستقدرك اي اطلب منك القدرة اي تجعلني قادرا عليه او عاجل
امري وآجله شك من الراوي وهما ايضا بدل الالفاظ الثلثة واما
بدل الاخرين ويسميه اي يذكر حاجة معينة باسمها ورضني به اي
اجعلني راضيا به ط فاقدره بضم دال اي اقض لي به وقدره
لي استخيرك اي اطلب خيرك مستعينا بعلمك فاني اعلم خيري او
بحق علمك الشامل وقدرتك الكاملة وصح حيث كان التخير وهو
تامة وكذا صح بن ارضني به من الارضاء ج خر لي واختر لي اي
اجعل امري خيرا والهمني فعله او اختر لي الاصلح ن خير الناس خيرهم
لنفسه معناه اذا جاملوا الناس جاملوه واذا احسن اليهم كافئوه
بمثله وفيه خيركم خيركم لاهله اشارة الى صلة الرحم والحث
عليها وفيه رايت الجنة والنار فلم ار مثل الخير والشر اي لم ار
مثلهما لا تميز بينهما فيبالغ في طلب الجنة والهرب من النار غ فلم
ار مثل الخير والشر اي سببا للوصول اليهما ك يكفي من هو اوفى شعر
امنك او خيرا منك اي النبي صلى الله عليه وسلم وخير بالرفع عطفا
على اوفى وبالنصب على مفعول يكفي وفيه انا بين خيرتين تثنية
خيرة كعنبة اي انا مخير بين الاستغفار وتركه لقوله استغفر لهم
او لا تستغفر لهم واستشكل هذا مع قوله تعالى ما كان للنبي والذين
آمنوا ان يستغفروا للمشركين وفيه نا في الابد على خير ما كانت

وفي ح من اخبرنا
في عبيدهم القصاص ما احد
تناولهم شيئا خيرا له مفا
رقتهم يحوزهم خيرا لغت
شيء ومن مفارقتهم مفعول
ثان انظرها لخذا احدا
درع في بن سعد الصحابة
فعلها هكذا يجي سماع
الاقتصاص
هيهات ه زه

خير لي
يا رسول الله اي
انظر لي ما هو خير لي
من ذلك فاخبرني
به واختر لي ه

ويزيد بيانه في زاد ويبع ه

عليه اي في القوة والسمن ليكون اثقل لوطيها وفي آخر على خير ما كانت
اي اعمرها او اكثرها ثمارا وفيه فيخرج رجل من خير الناس قيل هو خضر
عليه السلام ويتم بيانه في السابع وفيه او يأتي الخير بالشر بفتح
واو اي نصير النعمة نقمة قوله او خير هو انكار كون المال خيرا
والخير لا يأتي اي الخير الحقيقي لا يأتي الا بالخير لكن هذا ليس خيرا
حقيقيا لما فيه من الفتنة والاشتغال عن الاقبال الى الله ن
ايأتي الخير بالشر يعني وقد سمى الله المال خيرا في وانه لحب الخير لشديد
وسمي في الحديث وبركات الارض وحصل بطريق مباح كغنيمة او خير بفتح
واو انكار كون كل الزهرة خيرا بل فيهما ما يؤدي الى الفتن ومر
بسطا فيه ك وفيه خير نساءها مريم وخير نساءها خديجة اي خير
نساء الارض في عصرها واراد بالاول نساء بني اسرائيل وبالثاني
نساء العرب او اراد تلك الامة وهذه الامة ط واشارة وكيع الى
السماء والارض تنبيه على افضليتهما ممن بينهما ولا يجوز كونه تفسير
ضمير نساءها لان الموحد لا يرجع الى الشيء وقيل وجه باراده طبقات
السماء واقطار الارض وفيه الهجرة خير من الدنيا وهذا القول رغبة
الناس في الدنيا في ذلك الزمان فلا يكره التقرب به الى الله باتفاقه
وفيه على خير فرقة بكسر فاء اي افضل طائفة وروي على حين فرقة
بحاء مهملة ونون وفرقة بضم فاء اي وقت افتراق القاضي لهم
علي واصحابه او خير القرون اي الصدر الاول وفيه يقولون من خير قول
البرية من القرآن وروي من قول خير البرية اي قول النبي صلى الله عليه
وسلم وهذا كقول الخوارج لا حكم الا لله في قصة التحكيم وفيه فاذا
الخير ما جاء الله من الخير عقب البدر الذي بعثه بشهادة المؤمنين
يوم احد وبعد الخير ما جاء بعد بدر الثانية من تثبيت قلوب

المؤمنين

وسمعت منه
في ذلك خير اسكون
تحتية اي فضلا وثوابا
وروي خير ابو حلاة
اي حلبيخام قوعاه
ه

ومر في بقره

المومنين حين خوفوا بان الناس قد جمعوا لكم فقالوا حسبنا الله
الله ونعم الوكيل والله خير مبتداء وخبر اي ثواب الله بالقتل
خير لهم من بقاءهم في الدنيا او صنع الله خير لهم قيل انه من جملة
الرويا سمعه عند روياه البقر لقوله فاذا الخير ما جاء الله به
اي فتح مكة وتثبيت قلوب المومنين قوله فاذا هم المومنون اي نحر
البقر قتلهم وفي بعضها بعد ما الخير يوم بالنصب اي بعد
احد قيل شبه الحرب بالبقر لما لها من السلاح ولان طبعها المناطحة
والدفع عن نفسها او شبه بالنحر القتل وفيه في حذيفة بقية خير اي
حزن من قتل المسلمين اباه وقيل بقية دعاء واستغفار لقاتله
ومر في اخري وفي بقر وفيه خير الناس من ياتي بهم مقيدا بالسلاسل
اي خير الناس بعضهم لبعض وانفعهم لهم من ياتي بناس مقيدا في
السلاسل الى دار السلام فيسلمون وفيه خيركم من تعلم القران وعلمه
لعله خطاب لمن يليق بحالهم التحريض على التعليم او اريد خيرية
خاصة من جهة العلم فلا يلزم فضله على من يعلي كلمة الله وجاهد
مجاهد بين يدي رسول الله وياتي بساير الصالحات وفيه خير هذه الامة
اكثرهم نساء المراد به النبي صلى الله عليه وسلم اي خير هذه الجماعة
الاسلامية النبي صلى الله عليه وسلم لان له تسع نسوة فلا يقتضي
تفضيل من هو اكثر نساء على مثل الصديق وغيره من فضلاء الصحابة
او يراد هو خيرهم اذا استاووا في ساير الفضايل او هو خيرهم من هذه
الجهة لا مطلقا وفيه خير من شاتين وهذا لان المقصود في الضحية
طيب اللحم لا الكثرة وهذا خلاف الاعتاق فان تخليص النفسين
من الرق خير من تخليص واحد وفيه خير لكما من الخادم وذلك بان
ما يحصل بهذه الاذكار قوة الخدمة اكثر من خدمة الخادم او لان

خير الناس
رجل يمسك بعنان فرسه
اي من خير الناس اذ في القاعد شي
من هو خير منه او يقال الاول خير
المسافرين والثاني خير المشغولين
بخويصة نفسه والثالث
خير المقيمين بين
الناس اي من يعاشر
بالمعروف فيعطي من
سال الله بالله وسيل
رحمه الله

فيه بيان كمال
صلى الله عليه وسلم على بنته
حيث علمها ما اسهلها فهو منه
تلقين المخاطب بغير ما يترقب ايذانا
بان الاهم هو الترور للمعاد و
التجافي من دار الغرور والصبر
[illegible]

الآخرة خير وابقى وفيه لا يقول انا خير من يونس خصه لئلا يتوهم
غضاضة في حقه بقوله ولا تكن كصاحب الحوت قوله نسبه الى
ابيه جملة حالية موضحة وقيل متى اسم امه ومعنى النسبة الى ابيه
انه ذكر مع ذلك اسم ابيه والاول الصحيح ن وضمير انا للنبي او للعبد
لرواية لا ينبغي لعبد وهو على الاول قيل ان يعلم فضله او للزجر
عن تخيل جاهل مجتهد في العبادة والعلم ونحوهما فانه لا يبلغ مبلغ
نبوة يونس وان ذكر بكونه مكظوما وملوما وفيه لا تخيروا بين
موسى الى لا تفضلوني عليه قاله تواضعا او ليردع عن التخيير بين
الانبياء من تلقاء انفسهم فانه يفضي الى التعصب ولذا قال لا تخيروا
بين الانبياء اي لا تقدموا عليه بأهوائكم ولا اقول ان احدا خير
من يونس من تلقاء نفسي ولا افضل احدا عليه من حيث النبوة و
الكمال تضجر عن قومه فعوتب ن يا خير البرية فقال ذاك ابراهيم
اراد انا افضل الموجودين في عصره واطلق عبارة موهمة احترازا
وتواضعا او هو قبل علمه بسيادته فان قيل انه خير فلا ينبغي اجيب
بانه خبر فضل فيجوز نسخه ك وقيل معنى لا تخيروني لا تفضلوني في الثقة
العمل والمحنة والبلوى وليس فضل نبينا بعمله بل بتفضيل الله اياه
وفيه ذكرته في ملأ خير منه لا دليل فيه على افضلية الملائكة اذ يحتمل
ارادة الانبياء او اهل الفراديس ن اي في ملأ من الملائكة المقربين
وارواح المرسلين ك والخير بيديك خص رعاية للادب والا فالشر
ايضا في يديه وفيه كاد الخير ان كان يهلكا بتشديد اللام اي
الفاعل للخير الكثير وبهلكا في بعضها بحذف نون بلا ناصب و
جازم لغة وهما ابو بكر وعمر اشار الصديق ان يؤمر القعقاع واشار
عمر ان يؤمر الاقرع فارتفعت اصواتهما والصديق جد ابن الزبير

واطلق

حط رتبته بقوله اذ ابق ط من قال انا خير
من يونس فقد كذب اي للنظر جاهلا مرهم

واطلق الا ابعلي مجازا ن خير دور الانصار اي خير قبائلهم وتفضيلهم
على قدر سبقهم الى الاسلام ومآثرهم فيه وفيه انت خير من زكاها
اي لا مزكي الا انت اي مطهر ولا يريد به التفضيل وفيه فراى
ما فيها من الخير اي المعروف وفي بعضها الحبر بفتح مهملة وسكون
موحدة اي السرور وفيه خير يوم اي من ايام الاسبوع واما خير ايام
السنة فعرفة وقيل الجمعة افضل منها وفيه فاثنى عليه خيرا اي
جبير وروي بالرفع بي وفيه وزوجا خيرا منه ان نساء الحا اهل
الجنة افضل الادميات وان دخل الجنة وفيه اختلاف ن وما اعطى
احد عطاء خير بالرفع اي هو خير واوسع وفيه فهو بخير النظرين
اي ولي المقتول بالخيار بين اخذ الدية وبين القتل وفيه هي
خير نسيكتك يعني انك ذبحت نسيكتين صورة وهذه افضلهما اذ
بها حصلت التضحية والاولى وقعت شاة لحم حصلت التوب وفيه
خير التابعين رجل يقال له اويس اي خيرهم عند الله وما قيل انه
سعيد بن المسيب محمول على خيريته في العلوم وفيه لامة انت
شرها الامة خير وروي لامة سوء وهو خطاء ط خيرهم اويس
اي اكثرهم ثوابا عنده وطلب المغفرة منه منقبة ظاهرة له وفيه
طلب الدعاء من المفضول وفيه عليكم بالشام فانها خيرة الله من
ارضه بسكون الياء وفتحها اي مختار الله منها فلا يختار لها
الا خيرة عباده فاما ان ابيتم ايها العرب ما اختاره الله واخترتم
بلادكم وسقط راسكم من البوادي فالتزموا يمنكم واسقوا من غدرها
لانه اوفق لكم من البوادي اي الشام هو الاختيار واليمن للاضطرار
فان الله توكل لي اي ضمن لي اي لاجلي حفظها من باس الكفرة وفيه ا
فان ذلك خير اي التوضي بالماء عند وجوده خير اي واجب ولا يريد انه

خيرية اولية صفوف الرجال على العموم وشرية اولية
صفوف النساء مقيد بصلوتهن مع الرجال لتعلق
قلبهن عن كلابي تم وكلا الاسم والشر مقيا قد ثوابا في
الخير ونعكسه ه شرح مسلم ومرقي اول شهره

خير من التيمم مع جواز كليهما وفيه خير سورتين قرئتا اي المعوذتين
خير سورتين في باب الاستعاذة وكان عقبة في فزع السفر و
قد اظل عليه الليل فعلمها ليدفع به شر السفر والظلمة ولم يفهم
عقبة ما اراده ولم يسر وظن ان الخيرية بمقدار طول السورة فلما
قصر وصلى بهما النبي ليعرف ان مقتضى الحال قراءتهما فكونهما له
ما ارا بركة صلوته فقال كيف وجدت مصداق قولي وفيه خير صفوف
الرجال اولها وشرها آخرها لانهم مامورون بالتقدم فمن كان اكثر
تقدما فهو اشد تعظيما لامر الشرع وهن مامورات بالاحتجاب
من الرجال فمن كانت اكثر تعدما كانت اتبع لامر الرجال وفيه ركعتان
من الضحى خير من الدنيا ان حمل الدنيا على اعراضها وزهرتها فالخير على
زعمكم فيها خير او من باب اي الفريقين خير وان حملت على انفاقها
في سبيل الله فمعناه ان ثوابهما اكثر من ثوابه وح حتى يكون السجدة
خير الحسنى في بعض الجزئية وفيه الا نزع الله من سنتهم مثلها
فتمسك بسنة خير من احداث بدعة بجعل احد الضدين بشر الاخر
لشبه التناسب فالتمسك بالسنة كاحياء آداب الخلاء خير من بناء
رباط او مدرسة وسهل من راعي هذا الادب يوفق لما هو
اعلى منه ثم وثم الى ان يبلغ مقام القرب لحديث ما يزال عبدي يتقرب
الي بالنوافل حتى احبه وان ترك يؤدي به الى ترك الافضل ثم وثم الى
ان يبلغ ربقة الدين ويمكن كونه من باب الصيف آخر من الشتاء
اي السنة في بابها ابلغ من البدعة في بابها قوله ثم لا يعيدها
اليهم الى يوم القيمة لان السنة القديمة استوصلت عن مكانها فلا يمكن
اعادتها كما ان شجرة اقلعت من عروقها لا يمكن اعادتها وفيه
وخير لكم من انفاق الذهب بالجر عطفا على خير اعمالكم وفيه ان الثواب

مما له الخيرة بكسر خاء وسكون تحتية اسم من خار الله لك وضبطه بفتح تحتية و ليس بمعروف

وكذا فانها خيرة الله في ارضه و يجتبي خيرته في الموضعين اي الشام اي يختار بكل نعمة الدنيا خير من ثوابها لانها زائلة او ثواب انفاقها خير من ثوابه

وهو خيرة من خلقه هو بوزن العنبة بمعنى المختار و سكون الياء لغة

ما ابتدع قوم بدعة في دينهم الا نزع الله الخ ان كان خير احد شابهه في درجته

لان الخير غالب على الشر ومانع له جاء الحق وزهق الباطل سلح

لا يترتب

لا يترتب على قدر التعب في جميع العبادات وان المطلب الاسنى هو
الذكر والباقي هو الوسائل ولا ارتياب ان افضل الذكر لا اله الا الله
وهو القطب ولاجل ما اخذ العارفين وارباب القلوب يستاثرونها
على سائر الذكر وفيه خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت لا اله الا
الله الخ اضافة دعاء عرفة اما لامية اي دعاء خص بذلك اليوم
وقوله خير ما قلت فيه بمعنى خير ما دعوت بيان له فالدعاء هو لا اله الا
الله الخ وهو وان كان ذكرا فهو دعاء لحديث من شغله ذكري عن
مسئلتي اعطيته افضل الخ او بمعنى في فيعم الادعية الواقعة فيه
فيكون وخير ما قلت عطفا على خير الدعاء عطف مغايرة وعموم في
القول وفيه لجاء بهذا الخبر فهل بعده من شر اراد الخير بيعثك
وتشييد مباني الاسلام وبالشر الفتنة والضلالة وفشو البدعة و
تمامه في الدخن وفيه كن كخير ابني آدم اي لتستسلم حتى تكون مقتولا
كهابيل ولا تكن قاتلا كقابيل وفيه الا اخبركم بخيركم من شركم فسكتوا
اي اخبركم مميزا من شركم ولما توهموا معنى التمييز خوفوا من
الفضيحة وسكتوا فابرز البيان في معرض العموم لئلا يفتضحوا ف
التقسيم يقتضي اربعة ذكر قسمين ترغيبا وترهيبا وترك آخرين
اذ لا ترغيب وترهيب فيهما وفيه ان هذا الخير خزائن لتلك الخزائن اي
مفاتيح الخير ما يرغب فيه الكل كالعقل مثلا والعدل والشيء النافع
والشر ضده فقوله لتلك الخزائن خبر مفاتيح والمال سمي بالخير تارة وبالشر
اخرى عنوان ترك خيرا ونحسبوا انما نمدهم من مال وبنين نسارع لهم في
الخيرات لانه خير لشخص وشر لآخر فمن انفقه في سبيل الله وامسكه عن
سبيل الشيطان فهو مفتاح الخير مغلاق الشر ومن عكس انعكس حاله
وفيه انا الهدلوة فيقول انك على خير من فجيء من حج غ احببت خير الخير

فيتناول الذكر والدعاء

اوهو دعاء تعريضا
شعر اذا اثنى عليك
المرء كفاه من تعرضه
الثناء ٥ ط

رواية الترمذي
كونوا كابن ادم ٥

لان نفوخ من
رواية الترمذي
بالرفع على ان في
يكون ضمير شانه
مح ٥

والفرق بين الوجهين
ان في الثاني طلب مبالغة
ابعاد بخلاف الاول وهذا
كله مبني على ان مؤخر
ما كنت قلت
بيان لخير الدعاء و
يحتمل كونه مغايرا
لا بيانا فيكون
عاما في القول ٥
مح س ح ٥

اي البخيل ومن دعاء الخير اي لا يغني من طلب المال وفيهن خيرات
حسان اي خيرات وان يبدله ازواجا خيرا منكن لم تكن على عهده
صلى الله عليه وسلم خير امن نسائه ولكن اذا عصينه فطلقهن على
المعصية فمن سواهن خير منهن وما تخير منها اي بكم فان كان
تخفيفا كان خير الخ اللادين وان تشديدا تخير في الاخرة لانهن اطاعت
تعالى وترتب بذلك خير مرتبة التاء نه اعطه جملا خيارا اي مختارا و
فيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار الخيار اسم من الاختيار
وهو طلب خير الامرين اما امضاء البيع او فسخه وهو ثلثة خيار مجلس
وشرط ونقيصة وهي ان يظهر عيب او عدم صفة التزمها البائع
قوله الا بيع الخيار اي الا بيعا شرط فيه الخيار فلا يلزم بالتفرق
وقيل اي شرط فيه نفي الخيار فيلزم قبل التفرق ن او يخير احدهما
اي يقول له اختر امضاء البيع فاذا اختار لزم ك البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا او يكون بيع خيار اي الا ان يكون اي هما بالخيار الا ان
يتخايرا ولو قبل التفرق والا ان يكون بيعا شرط فيه الخيار ولو
بعد التفرق قوله او يخير بالجزم ولم يترك اي لم يفسخ البيع ج
ذهب معظم الائمة والفقهاء من الصحابة والتابعين الى ان
التفرق بالابدان وذهب اصحاب الراي ومالك الى انه بالاقوال
وظاهر الحديث يشهد للاولين فان راويه ابن عمر اذا اراد ان
ان يتم البيع يمشي خطوات وايضا على القول الثاني يخلو الحديث عن
الفائدة فان خيار القبول بعد الايجاب ضروري ط ذهب جميع الى
ان التفرق بالابدان وآخرون انه بالاقوال كقوله وان يتفرقا يغن
الله كلا من سعته والمتبايعان بمعنى المتساومين وهو مخالف
للظاهر بوجهين بلا مانع وروي بعبارات تأبى هذا التاويل اه

بيع

خير يوم
طلعت فيه الشمس يوم
الجمعة فيه خلق آدم وفيه
ادخل الجنة وفيه اخرج منها
ولا يقوم الساعة الا في يوم
الجمعة هذه القضايا ليست
لذكر الفضيلة بل لبيان ما وقع
فيه من امور عظام ليتاهب
فيه بالاعمال الصالحة لنيل رحمته
ودفع نقمته وقيل بل هو ذكر
لها فان خروج لتكثير عباد
الله بالنسل ووجود الانبياء
والاولياء وقيام الساعة
لتعجيل جزاء الاولياء
والمؤمنين واظهار
شرفهم ه حاشية
ترمذي ه

بيع الخيار فيبقى بعده او استثناء من اصل الكلام بجزونه مضاف
اي هما بالخيار الا في بيع نفي الخيار وقيل معنى الا بيعا جرى فيه
التخاير بان يقول احدهما اختر فيختار الآخر فيلزم قبل التفرق قوله او
يختار كقوله لالزمنك او تعطيني قوله ان صدقا وبينا اى صدق
البايع في صفة المبيع وبين ما فيه من عيب وكذا المشتري في عوضه
وفيه ليوذن لكم خياركم هي خلاف الاشرار واسم الاخيار روذ لكلها
ورد انهم امناء لان امر الصايم من الافطار والاكل والمباشرة وامر
المصلي لحفظ اوقات الصلوة متعلق بهم فهم بهذا الاعتبار مختارون
اي من هو اكثر صلاحا لانه يوذن على المواضع المرتفعة ويطلع
على بيوت الناس فلا ينظر الى عوراتهم ك وفيه خياركم احسنكم
قضاء هو معنى بمعنى المختار او جمع خير فاحسن اسم تفضيل
جاز فيه الافراد والمطابقة اي خيرهم في المعاملات او خيرهم
عند التساوي في ساير الفضايل وفيه حسبكم ان تكونوا من الخيار
جمع خير بمعنى التفضيل على باقي القبايل او بمعنى الصفة وهو ظاهر
ووجه فضلهم وقدم وفيه اما خير صلى الله عليه وسلم بين امرين
الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما اي اسهلهما ان كان التخيير منه
من الكفار فكون احدهما اثما ظاهر وان كان من المسلمين فمعناه
ما لم يود الى اثم كالتخيير في الاجتهاد والاقتصاد فان المجاهدة
بحيث تفضي الى الهلاك لا يجوز قوله الا ان ينتهك حرمة الله
استثناء منقطع وفيه كنا نخير بين الناس اي نقول انه خير
الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ثم تخير اي
بين الموت والانتقال لا ذكر المقعد وبين الحيوة وفيه فظننت
انه خير اي بين الدنيا والآخرة فاختار وفيه ثم تخير اي اختار

انه صلى الله عليه وسلم
خير اعرابيا بعد البيع ظاهره
دليل لابي حنيفة لانه لو كان
الخيار ثابتا بالعقد كان
التخيير عبثا ه طح

وفيه وما يستحب ان يتخير لنطفكم جمع نطفة اشارة الى ان
الام في ح تخيروا لنطفكم للندب ش من تخير القبائل التخير
الاصطفاء نه اي اطلبوا لها ما هو خير المناكح وازكاها وابعد من
الخبث والفجور وفيه ان ابليسا نام رجلا عن صرمة له وعن مثلها
تخير ابليس في اخذ الصرمة اي فضل وغلب خايرته فخرته وناوئته
فنفرته اي غلبته وقد كان خايره في الشعر وفيه خيرني ثلثا اي
جعل له ان يختار منها واحدا وهو بفتح خاء وح بريرة انها
خيرت في زوجها بضم خاء فاتاح خير بين دور الانصار فيه
فضل بعضها على بعض ن خيرني بين ان يسالوني بالفحش
او يبخلوني يعني انهم الحوا في المسئلة لضعف ايمانهم والجوني
بمقتضى حالهم الى السوال بالفحش او نسبتي الى البخل ولست بباخل
ولا ينبغي احتمال واحد من الامرين غ ان صبيين تخايرا في الخط الى
الحسن اي ايهما اخير ش بل كان مخيرا اي في امرين يفعل ما يشاء
فيما ينزل قا ما كان لهم الخيرة اي التخير في اختيارهم فان
اختيارهم بخلق الله منوط بدواعي لا اختيار لهم فيها وقيل
اراد انه ليس لاحد ان يختار عليه نه فيه ذاك ازب العقبة يقال له خيتعور
الخيتعور يريد شيطان العقبة فجعل الخيتعور اسما له وهو كل
شيء يضمحل ولا يدوم على حالة واحدة او لا يكون له حقيقة
كالسراب ونحوه وربما سموا الداهية والغول به وفيه ح ابي رافع
فيه اني لا اخيس بالعهد اي لا انقضه خاس بعهده يخيس و
خاس بوعده اخلفه ط من خاس يخيس ويخوس اذا غدر نه وفي ح خيس
علي انه بنى سجنا فسماه المخيس فقال وبنيت بعد نافع مخيسا بابا
حصينا واميناً كيسا وهو اسم حبس كان له من قصب

منه طائفة

منه طائفة من المجتبسين فبني هذا من المدبر و بفتح ياء ويكسر
خاس تخيس اذا تغير والتخيس التذليل والانسان يخيس في
الحبس اي يذل ويهان فالمخيس بالفتح موضع التخييس وبالكسر
فاعله وفي ح ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه
اي راضه وذلله للركوب وفي ح معوية انه كتب الى الحسين بن
علي اني لم اكسك ولم اخسك اي لم اذللك ولم اهنك ولم اخلفك
وعلى غ خيس الاسد موضعه الذي يلازمه من فيه وفيه ذكر
الخنيس وهو الذي لا يجيب الى طعام لئلا يحتاج الى المكافاة و
هو من الخسارة بالفتح الهلاك والضلال وكذا الخنيس والياء زايدة
فيه فان الشيطان يبيت على خيشومه هو اقصى الانف المتصل
بالبطن المقدم من الدماغ الذي هو محل الحس المشترك ومحل مستقر
الخيال فاذا نام يجتمع فيه الاخلاط ويبيس عليه المخاط ويكل
الحس ويتشوش الفكر فيرى اضغاث احلام فاذا ترك بعد التيقظ
استمر الكسل فاستعصى عليه النظر الصحيح وعسر الخضوع والقيام على
حقوق الصلوة ن الخيشوم اعلى الانف ومبيت الشيطان
اما حقيقة لانه احد منافذ الجسم يتوصل منها الى القلب واما مجاز
فان ما ينعقد فيه من الغبار والرطوبة قذرات توافق
الشيطان ط في سم الخياط هو ما يخاط به وهو الابرة ن اد والخياط
اي الخيط و هو المخيط بالكسر اي الابرة والخيط الابيض من الخيط
الاسود يريد بياض النهار وسواد الليل ن الا كما ينقص المخيط
تقريب الى الافهام والا فهو لا ينقص شيئا ط مخيطا فما فوقه يحتمل
ارادة الاعلى والادنى ن في ح الصادق لا يحبنا اهل البيت المخيعامة
قيل هو المابون فيه نازلون غدا بخيف بني كنانة يعني المحصب الخيف

ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومسجد منى
يسمى مسجد الخيف لانه في سفح جبلها ك هو بفتح معجمة واراد بالغد
ثالث عشر ذي الحجة مجازا كما يطلق امس على الماضي مطلقا واختار
النزول فيه شكرا لله على ما تعاقدوا عليه بينهم نه وفيه ومضى
في مسيره اليها

خيف

حتى قطع الخيوف هي جمع خيف وفي صفة الصديق رضي الله عنه
اخيف بني تيم الخيف ان يكون احدى عينيه زرقاء والاخرى
سوداء واعلم انه تشتبه في هذا الحرف بالواو والياء لاشتراكهما
في القلب وقد مر في الواو شيء ويجيء شيء آخر هنا والعلماء
مختلفون فيها فمنها اخاء فيه ح وسنخيل الجهام هو نستفعل من
خلت اذا ظننت اي نظنه خليقا بالمطر واخلت السحابة واخيلتها
ومنه ح اذا راى في السماء اخيالا تغير لونه الاخيال ان يخال فيها
المطر ومنه اذا راى مخيلة اقبل وادبر هو موضع الخيل وهو الظن
وهي السحابة الخليقة بالمطر ك هو بفتح ميم وانما تغير لونه خوفا ان
يصيبها منه عقوبة ذنب العامة نه ومنه ما اخالك سرقت اي
ما اظنك سرقت اخال بالكسر اكثر وافصح منه بالفتح ط وهو تلقين للرجوع
وحسب من ان يحوزه في السرقة انه ظن بالمعترف غفلة عن السرقة
واحكامها والحال انه لم يجد معه متاعا او لان كذا ظرفه نه وفيه من جر
ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه الخيلاء بالضم والكسر الكبر والعجب اختال
فهو مختال ك واجمعوا على جواز الجر للنساء وهو بالمد نه وفيه
فاذا تخيلت السماء من المخيلة وهي سحابة فيها رعد وبرق يخيل اليها
انها ماطرة واخالت اذا تغيمت ط والخيلاء في اهل الخيل هي اسم للافراس
والانسان وفيه ان صحبة الحيوان يؤثر في النفس باعلاء هيئات

اي الخيلاء

واخلاق

اخرجه ... ونسي الكبير المتعال
بئس العبد عبد تجبر و
اعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس
العبد عبد سها ولها ونسي المقابر و
البلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي
المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل
الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل
الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع
يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس
العبد عبد رغب يذله

واخلاق تناسب طبعها منه وصح من الخيلاء ما يحبه الله بحق في الصدقة
بان تهزه اريحية السخا فيعطيها طيبة بها نفسه فلا يستكثر كثيرا او
لا يعطي منها شيئا الا وهو له مستقل وفي الحرب بان يتقدم فيها
بنشاط وقوة ونخوة وصح بئس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل
وافتعل منه ط اي تخيل انه خير من غيره واختال اي تكبر والمتعال من
على شانه وسها اي في امور الدين ولهى اي اشتغل بما لا يعني وعتى
اي تكبر وطغا اي جاوز القدر في الشر ونسي المبدا اي ابتداء خلقه
من كونه نطفة وانتهاء حاله من صيرورته ترابا ولو تذكرهما يطيع الله
فيما بينهما وهو تعالى جبار عليه في الاحوال الثلاثة فلا يطغى يختل
الدنيا اي يطلب بعمل الاخرة من ختله اذا خدعه شبه فعل من
يرتكب ورعا ودينا ليتوسل به الى المطالب الدنيوية بختل الذيب
الصائد الذي يخفى للصيد وعبد طمع يقوده هو خبر عبد وطمع
مغتفر من فعل وبدل وطمع مبتداء ثان ويقوده خبره والجملة
خبر الاول وكذا عبد هوى وعبد رغب والرغب الشره والحرص
على الدنيا وقيل رغب مضاف اليه للاهانة لكنه مخالف لسائر القرائن
مو البلايا لكسر صيرورته في القبر ومما ينسى المبدا اي كونه نطفة ثم
ما انعم الله من صورة حسنة وانواع النعم فلم يشكرها ولم يعمل
لمنتهاه اي القبر والقيمة ويختل الدين بالشبهات اي يطلبه بها
بعني الشبهات اساس دينه عبد رغب اي له رغبة بفتح غين وراء
اي مذلة الرغبة في الدنيا وقيل بضم راء بمعنى الشوم ذر الخول اي لا
تتكبر ك المختال والخال واحد المختال المتكبر والخال الكبر فلعله
اراد بمعنى الخائل فيكون بمعنى المختال وفي رواية المختال والخيال
واحد وهو غير ظاهر اذ هو بفوقية الخديعة فلا يناسب التكبر وفيه

سوادي وخيالي
اراد بالسواد الظاهر
وبالخيال الباطن اي
ركبت لك ظاهريه
وباطنيه س
خ م

الرجل الذي يخيل اليه بضم مثناه وفتح معجمة اي يشبه له انه
يجد الشيء الحدث الخارج من دبره لا ينقلب او لا ينصرف بالجزم
والرفع والمراد تحقق وجوده لا نفس السمع والريح م وفيه كل
ماشية والبس ما مشت ما اخطاء تك خلتان سرف ومخيلة
وقدم في اخطاء وفيه البرايتي لا الخال يقال هو ذو خال اي كبر و
فيه يا خيل الله اركبي اراد بافرسان خيل الله بحذف مضاف
وفي صفة خاتم النبوة عليه خيلان جمع خال وهو الشامة في الجسد
ومنه ح كان عيسى كثير خيلان الوجه ن هو بكسر معجمة وسكون ياء
ك ومنه زيد الخيل اضيف اليه لشجاعته وفروسيته نكان اسمه ذا في
الجاهلية فسماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير بالراء غ واجلب
عليهم بخيلك اي كل خيل تسعى في معصية الله ورجلك كل ماش
في معصيته فيه الشهيد في خيمة الله حي تحت العرش الخيمة معروفة
ومنه خيم بالمكان اي اقام فيه وسكن فاستعارها لظل رحمة الله و
رضوانه وامنه وفيه من احب ان يستخيم له الرجال قياما اي كما يقام
بين يدي الملوك من خام تخيم وخيم تخييم اذا اقام بالمكان ويروى
يستخم ويستجم ومر ن الخيمة در هو اشارة الى قوله تعالى حور مقصورات
في الخيام فيه من لؤلؤ مخياة اي مجوفة ه

حرف الدال باب مع الهمزة نه

علیكم بقيام الليل فانه آداب الصالحين قبلكم الداب العادة والشان
ن واصله من داب في العمل اذا جد و تعب ط هو بسكون همزة وقد
تفتح اي عادة الانبياء والاولياء قبلكم مد ومنه الشمس والقمر دائبين
اي يدابان في سيرهما غ كداب ال فرعون اي اعتياد هؤلاء الكفرة
والاعنات للنبي كعادة آل فرعون او اجتهادهم في كفرهم وتظاهرهم

يا خيل الله
اركبي اي اصحاب الله
او اراد بالركوب
العدوه
توه

خيم

الخيمة بيتة مربع
من بيوت
الاعراب شرم

داب

بضم تاء وسكون
دال وكسر همزة م
تو ح م

على المبني كت ظاهر فرعون على موسى وفي الانفال كداب آل فرعون
اي جوزوا بالقتل والاسر كما جوزي آل فرعون بالغرق وسبع
سنين دأبا اي متتابعة نه ومنه فلان دائبي ودابهم ومنه في ح
البعير يشكو الي انك تجيعه وتدئبه اي تكده وتتعبه داب
يدأب دأبا ودءوبا واذاب انا فيه نهي عن صوم الدأداء قيل هو
آخر الشهر وقيل يوم الشك والدادي ثلث ليال آخر الشهر قبل المحاق
وقيل هي ومنه ح ليس عن الليالي كالدادي العفو البيض المعترة
والدادي المظلمة وفيه وبر تدادا من قدوم ضان اي اقبل علينا
مسرعا وهو من الدئدأة اشد عدو البعير وقد دادا او تدادا
واصله تدهده فقلبت هاؤه اي تدحرج وسقط علينا ومنه
فتداداً عن فرسه فيه الجنة محظور عليها الدأاليل اي بالدواهي
والشدائد جمع دؤلول **باب الدال مع الباء**
دابة الارض قيل طولها ستون ذراعا ذات قوائم ووبر وقيل مختلفة
الخلقة يشبه عدة من الحيوانات يتصدع جبل الصفا فيخرج منه ليلة
جمع ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام لا يدركها طالب
ولا يعجزها هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه مؤمن و
تطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر غ الدابة الارض الارضة
نه وفيه نهى عن الدباء هو القرع ذمايه كانوا ينتبذون فيها فتسرع
الشدة في الشراب والنهي منسوخ وذهب مالك واحمد الي بقائه و
ومنه فقال اوفخلاء ك هو بضم دال وشد باء ومد القرع اليابس
وهو اليقطين وحكى القصر ط وفهي عن هذه الاواني لانها غليظة لا
يترشش منها الماء وانقلابها هو اشد حرارة الاسكار اسرع فيسكر
ولا يشعر بخلاف الادم فانها لرقتها ينشق اذا تغير فلا استتر حرمة

دال

دب

فقالوا الدسل لنا
دعاء قال فلا اذن
ايكاذا كان لابد لكم
فلا تخفي عنهاه
نسخه

المسكر في نفوسهم بشيء ذلك ه هو الفزع والوعاء من ياسبه ومنه بتتبع
الدباء من حوالي القصعة اي من جميع جوانبه وح كلاهما ليليك لئلا
يستقذره جليسه وهو صلى الله عليه وسلم يتبرك باثاره نه وقال
لنسائه ايتكن صاحبة الجمل الادبب تخرج فتنبحها كلاب الحوأب اراد الادب
الكثير وبر الوجه وفك الادغام لاجل الحواب ومر في الحاء وفيه نحملها
على حمار من هذه الدبابة اي الضعاف التي تدب في المشي ولا تسرع و
منه ح عند غلام يدب اي يدرج في المشي رويدا وفيه كيف
تصنعون بالحصون قالوا نتخذ دبابات يدخل فيها الرجال
الدبابة آلة تتخذ من جلود وخشب يدخل فيه الرجال ويقربونها
من الحصن المحاصر لينقبوه ويقيهم ما يرمون من فوق وفيه
اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة
والمذهب وفيه لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع هو الذي يدب
بين الرجال والنساء ويسعى للجمع بينهم وقيل هو النمام لقولهم
فيه انه ليدب عقاربه وياءه زائدة ط دب اليكم داء الامم اي سار
فيكم داء الامم الماضية الحسد بدل منه وضم في كالبغضاء ويجاري
الخمر. الدبة الموضع الكثير الرمل وبالكسر المصدر نه فيه الديباج
وهو الثياب من الابريسم معرب وقد يفتح داله ويجمع على ديابيج
ودبابيج بالياء والباء لان اصله دباج ومنه كان له طيلسان
مدبج اي مزينة اطرافه بالديباج ك ذكر الديباج مع اخويه
تخصيص بعد تعميم نه فيه نهي ان يدبج في الصلوة اي يطاطى
راسه في الركوع اخفض من ظهره وقيل دبج تدبيجا اذا طاطأ
راسه ودبج ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كانه سنام ومن
اعجم الدال فقد صحف فيه اذا ابر الدبر وعفا الاثر هو بالحركة جرح

هو موضع نزلها عايشة في وقعة الجمل

دبج

دبر

على ظاهر

على ظهر البعير من دبر يدبر وقيل جرح خف البعير ك الدبر بفتحتين
جرح من اصطكاك الاقتاب بالسير الخ وعفا الاثر اي امحى
اثر الحاج من الطريق بعد الرجوع بوقوع الامطار واذهاب
الدبر وروي وعفا الوبر اي كثر وبر الابل الذي يحلق بالرحال
وانسلخ صفر هو المحرم الذي جعلوه صفرا واحلوه لئلا يطول
مدة عدم الحرب وبراء بفتحتين بعيرهم ورهاغ كانوا لا
يعتمرون في اشهر الحرام حتى تنسلخ وهو معنى دخلت صفر وروي انسلخ
صفر اي المحرم الذي جعلوه صفرا ن ومنه ادبرت وانقبت اي
دبر بعيري وحفي خفه من ادبر اذا دبر ظهر بعيره وانقب اذا رق
خف بعيره وفيه لا تدابروا اي لا يعطي كل واحد اخاه دبره و
قفاه فيعرض عنه ويهجره ومنه ح من لا تقبل صلوتهم رجل اتى
الصلوة دبارا اي بعد ما يفوت وقته وقيل جمع دبر وهو آخر
اوقات الشيء كادبار السجود وفلان لا يدري قبال الامر من دباره
اي ما اوله من آخره وح لا ياتي الجمعة الا دبرا بالفتح والضم وهو
بالنصب ظرف وح لا ياتي الصلوة الا دبريا يروى بفتح باء وسكونها
منسوب الى الدبر آخر الشيء وفتحه من تغيير النسب وكنية وابعث
عليهم داء سافقطع به دابرهم اي جميعهم ودابر القوم آخر من
يبقى منهم ويجيء في آخرهم ومنه ايما مسلم خلف غازيا في دابرته اي
من بقي بعده وفي ح كنت ارجو ان يعيش صلى الله عليه وسلم حتى
يدبرنا اي يخلفنا بعد موتنا من دبرت الرجل اذا بقيت و
اعتقت فلانا عن دبر اي بعد موتي من دبرت العبد اذا علقت
عتقه بموتك وهو التدبير اي يعتق بعد ما يدبره سيده ومنه
ن اعتق عبدا عن دبر الخ اي دبره فيه حجة للشافعي في جواز

في خ ص

ن دبر يدبر اذا وقع
الاثر بجوية ه

بيع المدبر نه وفيه اذا زرقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدبار
عليكم هو بالفتح الهلاك وفيه اهلكت عاد بالدبور وهو بالفتح
الريح التي تقابل الصبا والقبول اي الريح الغربي قيل لانها
تاتي من دبر الكعبة وليس بشيء وقال ابن مسعود لابي جهل يوم
بدر وهو صريع لمن الدبرة اي الدولة والظفر والنصرة و
تفتح الباء وتسكن ويقال على من الدبرة ايضا اي الهزيمة وح
نهي ان نضحي بمقابلة او مدابرة هي ان يقطع من موخرة اذن الشاة
شيء ثم يترك معلقا كانه زنمة وفيه اما سمعته من معاذ يدبره
عنه صلى الله عليه وسلم اي يحدث به عنه صلى الله عليه وسلم اي يحدث
به عنه وقيل هو بذال معجمة اي يتبعه وقيل الدبر النحل وفيه
فارسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر بسكون باء النحل وقيل
الزنابير والظلة السحاب ك هو بفتح باء ذكور النحل وكان عاصم
عهد الله لا يمسه مشرك ولا يمس مشركا فحمته اي منعته من ان
تصل اليه ايدي الكفار ارادوا قتله وبعث في الظلة نه ومنه حديث
بني دبيرة فلسعتني زنبورة هي مصغرة الدبرة النحل وفي ح النجاشي
ما احب ان يكون دبرا لي ذهبا وان اذيت رجلا من المسلمين دبرا
بالقصر اسم جبل وروي ما احب ان لي دبرا من ذهب والدبر بلسانهم
الجبل وفيه لا فعن البكر الضرع والناب المدبر اي التي ادبر خيرها
ك وفيه ليس منها اي من جراحته في دبره شيء بضم موحدة و
سكونها اي الظهر يعني ليس شيء منها في حال ادباره بل كلها في
اقباله يريد بيان شجاعته ن دبر كل بضم دال اشهر من فتحه اي آخر
اوقاته من الصلوة ط ادبار السجود الدبور الذهاب والسجود دون نفية
المغرب وصلوة ادبار السجود سنة المغرب وادبار ظرف سبح او قعه

فافترقا بتعدية اللام وعلى ٥ز ح ه

دبر كل صلوة بضم دال وضم باء و سكونها ه

في الحديث

في الحديث مضافا اليه على الحكاية وفيه مقتلا غير مدبر هو
احتراز ممن يقبل في وقت ويدبر في آخر اوتا كيدا لان الكر والفر
في القتال محمود والمحتسب المخلص لله لا للعصبية او الغنيمة ولا
الذين ياتي في ذي وفيه فيجعل الله عليهم الدبرة بفتح دال وباء
الهزيمة ويتم في الشرطة ج تدابروا دون كناية عن الاختلاف و
الافتراق واصله ان يولي كل احد ظهره لاخيه غ تدبرت الامر نظرت في
ادباره ويدبر الامر من السماء اي يقضيه وفي المدبرات اي الملائكة
تاتي بالتدبير من عند الله ودابر القوم آخرهم واصلهم ودابر الرجل
عقبه ومنه شر الراي الدبري اي بعد فوت وقته ودبرت الحديث
حدثت سنة عن غيري متوسط الا ان يجمع كثيبا فليستدبره
اي فليجمعه وليولد دبره وروي فليمد عليه اي ليمد الكثيب
عليه لستره وفيه استحباب التستر وان لم يكن هناك ما ظرف
ينبغي ان يكون ساترا جمع شخصه نه فيه وطائر دبسي فاعجبه دبس
هو طائر صغير قيل هو ذكر اليمام منسوب الى طير دبس والدبسة
لون بين السواد والحمرة او الى دبس الرطب وضمت داله للنسب
ن فيه حتى تنزل الروم بالاعماق او بدابق هو بكسر موحدة وفتحها
موضع بالشام نه فيه دله الله على دبول كانوا يتروون منها اي دبل
جداول ماء جمع دبل لانها تدبل اي تصلح وتعمر وفي حديث عمارة
مر في الجاهلية على رقاع بن روح وكان يخشى من قربه ومعه ذهب
قد جعلها في دبيل والقمها شارفا له الدبيل من دبل اللقمة اذا
جمعها وعظمها يريد انه جعل الذهب في عجين والقمه الناقة وفيه
فاخذته الدبيلة هو خراج ودمل تظهر في الجوف فتقتل صاحبها
غالبا وهو مصغر دبلة وكل شيء اجتمع فقد دبل ط ومنه ثانية

منهم تكفيهم الدُّبيلة مصغر دبل الداهية اطلق على قرحة ردية في
باطن الانسان وفسر فيه بنار يتخرا اي تظهر في اكتافهم ولعله اراد
ورما حارا مشبهها بسراج قوله منهم اي من المنافقين الذين
قصدوا امكره صلى الله عليه وسلم في طريق تبوك وعرف النبي صلى الله عليه
وسلم اياهم قوله في اصحابي مجاز اذ الايمان شرط في الشرع الصحبة ولذا
لم يقل من اصحابي نه فيه انه كان يصلي في الدبن الدبن حظيرة الغنم دبن
من القصب وهي من الخشب زريبة ومن الحجارة صيرة فيه ذكر
دبه هي بفتح دال وباء مخففة اسم بلد فيه قالت عايشة يارسول الله دبه
كيف الناس بعد ذلك قال دبا ياكل شداده ضعافه حتى تقوم الساعة عليهم دبا
عليهم الساعة الدبا مقصور صغار الجراد قبل ان يطير وقيل
هو نوع يشبه الجراد جمع دباة ومنه ح عمر اذبح شويهة لمن سالة اني
اصبت دباة وانا محرم باب الدال مع الثاء
دث فلان اي اصابه التواء في جنبه والدث الرمي والدفع ومنه ح دثث
كنت في السوق فجاءني رجل به شبه الدثاثة اي التواء في لسانه
فيه ذهب اهل الدثور بالاجور هي جمع دثر وهو المال الكثير يستوي دثر
فيه الواحد وغيره ن هو بضم دال في الجمع وبفتحها في دثر وفيه فضل
الغني الشاكر على الفقير الصابر واختلف فيه الخلف والسلف ك هو
الكثير من كل شيء ولا يثنى ولا يجمع في الاموال قوله لا تدركم من سبقكم اي من
اهل الاموال في الدرجات ولم يدرككم احد بعدكم لا من اصحاب الاموال
ولا من غيرهم ولا يمتنع ان يفوق الذكر مع سهولته الاعمال الشاقة
نحو الجهاد وان ورد افضل الاعمال احمزها لان في الاخلاص في الذكر من
المشقة سيما الحمد حال الفقر ما يصير به اعظم ولان ثواب كلمة الشهادة
اكثر من كل شاق نه ومنه وابعث راعيها في الدثر وقيل اراد هنا الخصب

باءوا بالدرجات للمصاحبة سيله

والبناء

٣٥٣

والنبات الكثير نه هو بفتح دال وسكون موحدة مثلثة نه وفي ح
الانصار انتم الشعار والناس دثار هو ثوب فوق الشعار اي
انتم الخاصة والناس العامة ومنه ح دثروني اي غطوني بما
ادفاء به وفيه القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاء ذكر الله اي
يصدي واصل الدثور الدروس وهو ان يهب الرياح على المنزل
فتغشي رسومه الرمل وتغطيه بالتراب وفيه دثر مكان البيت فلم
تحجه هود ومنه حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة
الدثور يعني دروس ذكر الله وامحاءه منها يقول اجلوها و
اغسلوا الدين والطبع الذي علاها بذكر الله ودثور النفس
سرعة نسيانها فيه ذكر غزوة داثن وهي ناحية من غزوة الشام
دث اوقع بها المسلمون بالروم وهي اول حرب بينهم وفيه ذكر الدثينة
وهي بكسر ثاء وسكون ياء ناحية في يمن باب الدال مع الجيم
دج وفي ح ابن عمر راي قوما في الحج لهم هيئة انكرها فقال هؤلاء الداج
وليسوا بالحاج الداج اتباع الحاج كالخدم والاجراء والجمالين لانهم
يدجون على الارض اي يدبون ويسعون في السير والمراد بهم انكانا
مؤذين وفيه ذلك منزل الداج فلا تقربه ومنه ح ما تركت حاجة
ولا داجة الا اتيت رويت بالتشديد الخطابي الحاجة القاصدون
البيت والداجة الراجعون والمشهور التخفيف واراد بالحاجة
الصغيرة وبالداجة الكبيرة ومر في الحاء وفيه خرج جالوت مدججا في
السلاح بكسر جيم وفتحها اي عليه سلاح تام سمي به لانه يدج اي يمشي
رويدا لثقله او يتغطا به من دججت السماء اذا تغيمت ه الدجاجة
بفتح دال وكسرها يقع على الذكور والاناث ك فتح دال الحجر افصح الثلثة
دجر نه اشترلنا بالنوي دجرا الدجر بالضم والفتح اللوبيا وقيل هو بالكسر والفتح

وبالضم خشبة يبشر عليها اهل بدية الفدان وتسنه الحل الدحرج ثم تغسل
بلجة بالثقال فيه ان ابا لكم خطب فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال وعدتها لعلي ولست بدجال اي لست بخداع ولا ملبس عليكم امرك
واصل الدجل الخلط دجل اذا لبس وموه ومنه ح يكون في آخر الزمان
دجالون اي كذابون مموهون ك لا يقوم الساعة حتى يبعث دجالون
اي يخرج خلاطون بين الحق والباطل مدعون النبوة لا الالهية
وقد وجد منهم كثير في الاعصار هلكهم الله وكذلك يفعل من بقي و
الدجال الاعظم خارج عن هذا العدد وهو يدعي الالهية وبه فارق
الدجالين وقريب بالرفع اي عددهم قريب ط ستكون في آخر الزمان
دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث ما لم تسمعوا اي جماعة مزورون
يقولون نحن علماء ومشايخ ندعوكم الى الدين وهم كاذبون فيه ويحدثون
بالاكاذيب ويبتدعون احكاما باطلة واعتقادات فاسدة فاياكم واياهم
اي احذروهم وقيل اراد بها احاديث موضوعة وقيل علم الكلام فانه
لم يتكلم به الصحابة والتابعون واتفق السلف على النهي عن الخوض
في الصفات وعلم الكلام وزعم الشافعي ان الشغل بالمنهيات سوى الشرك
خير من الشغل بالكلام وحكم بوضع الجزية في اصحاب الكلام لا يضلونكم
مستانفة او خبر بمعنى النهي وفي ح فضل سورة الكهف عصم من
الدجال اي الذي يخرج آخر الزمان كما عصم اصحاب الكهف من ذلك
الجبار او من كل دجال ملبس لما في هذه السورة من العجائب والآيات فمن
تدبرها لم يفتتن ومنه ذكر الدجال فقال انذركموه لعل بعض خوفه صلى
الله عليه وسلم من قبل شبهة تلحق المؤمنين العارفين بالله وصفاته
فانهم لا يعتريهم شبهة بل لان خروجه يكون في زمان شديد وعسر احوال
ويستولي على مواشيهم واموالهم فيمكن ان يتبعه اقوام بابدانهم والسنتهم

ويكذبونه

دجل

دجلة بكسر الدال نهر بالعراق ودجيل بضم الدال وفتح الجيم نهر بالاهواز حفره اردشير بابك اول ملوك ساسان ... وهو اسم نهر يأخذ من دجلة الى آجية من نواحي بغداد ه زيلعه

لهق ٧ الفرقة الخارجة في راس المائة التاسعة يبتدعون احكاما باطلة واعتقادات كاسلة طهر الارض من رجسهم يستحلون قتل العلماء ويكفرون جميع الامة ويفضلون متبوعهم على الصديق بل على جميع سيد الانبياء لعنهم الله

ح عصم من الدجال ... عصم من ... زح ه

وعندي ان ذلك الخاصية اطلع عليها النبي صلى الله عليه وسلم متن ماجه له

فانهم لا يحصون كثرة لكون عاليتهم يتنشاء عن حبوبة او سواد او فالمراد من قامت له شوكة وبدن له متبعة و
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المختار بن عبيد غلب على الكوفة ه فتح زمن ابن الزبير فاظهر محبة اهل البيت ودعا الناس الى طلب قتلة الحسين فقتل كثيرا ممن باشر ذلك او اعان عليه فاحبه الناس ثم انه زين له الشيطان دعوى النبوة ه فتح ٥٥٥

ويكذبونه بقلوبهم ويحسبون انه رخصة لهم وغيره فيحصر فالله قلوبهم ولم يقبل ايمانهم القلبي اذ لم يرخص في الدجال من كما جاز في غيره قوله سيدركه بعض من رآني اي وصل اليه ولو بعد حين او سمع كلامي اي وصل اليه كلامي ولو بعد حين ج سمي الدجال مسيحا لان احدى عينيه ممسوحة وعيسى سمي به لانه كان يمسح ذا العاهة فيبرأ

تستر مدينة بين دجلة ودجيل هو بكسر دال نهر بغداد ودجيل مصغر نهر ياخذ من دجلة ٥٥

غ بعير مدجل مطلي بالقطران نه فيه لعن الله من مثل بدواجنه

دجن

هي جمع داجن وهي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم دجنت الشاة تدجن دجونا والمداجنة حسن المخالطة وقد يقع على غير الشاء من كل ما يالف البيوت من الطير وغيرها والمثلة بها ان يجدعها او يخصيها ومنه ح كابنة العضباء اجنا لا تمنع من حوض ولا نبت ه هي ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وح الا فكه مدخل الداجن فتاكل عجينها ن اي ليس فيها شيء مما تسالون عنه اصلا ولا فيها شيء من غيره الا نوها عن العجين نه وفي ح قس يجلو دجنات الدياجي الليالي المظلمة وفيه

دجا

مسح الله ظهر آدم بدجناء هو بالقصر والمد اسم موضع ويروى بالحاء فيه انه بعث عينة حين اسلم الناس ودجا الاسلام فاغار على بني عدي دجا الاسلام اي شاع وكثر من دجى الليل اذا تمت ظلمته ودجاهم على ذلك اي صالحهم ومنه ح ما راى مثل هذا منذ دجا الاسلام واستقامت الملة وروي دجى وح من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج ويروى داج وح يوشك من ان تغشيكم دواجي ظلله اي ظلمها جمع داجية

باب الدال مع الحاء

دح

في ح اسامة كان له بطن مندح اي متسع مطاوع دحه يدحه دحا ومنه ح عطاء بلغني ان الارض دحيت من تحت الكعبة وهو كدحيت وفيه فنام عبيد الله فدح دحة الدح الدفع والصاق الشيء بالارض وهو

قريب من الدس في صفة ابرهة كان قصيرا حادرا دحداحا الدحداح
والدحداح القصير السمين ومنه ان محمد بكم هذا الدحداح فيه ما من
يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق منه في يوم عرفة الدحر الدفع
بعنف على الاهانة والدحق الطرد والابعاد وافعل فيهما للمفعول
وصف اليوم بهما مجازا ولذا قال من يوم عرفة ن لعله على رواية
حذف منه والالف المذكور هنا باثباته ط وفي بعضها ادخر بمعجمة
وهو خطاء لان محي السنة شرحه بابعد ولو كان معجمة لفسر باذل منه
ومنه ويدحر الشيطان في ح سلخ الشاة فدحس بيده حتى توارت
الى الابط ثم مضى وصلى ولم يتوضاء اي دسها بين الجلد واللحم كفعل
السلاخ وفيه جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوس من
الناس اي مملوء فقام بالباب وكل شيء ملاته فقد دحسته والدحس
والدس متقاربان ومنه ح انه دخل على داره وهي دحاس اي ذات
دحاس وهو الامتلاء والزحام ومنه ح حق على الناس ان يدحسوا الصفوف
حتى لا يكون بينهم فرج اي يزدحموا فيها ويدسوا انفسهم بين
فرجها ويروى بالخاء بمعناه وفي ح وان دحسوا بالشر فاعف
تكرما ويروى دخسوا بالخاء اي ان فعلوا الشر من حيث لا تعلم فيه كان
يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان او الدحسمان والدحسمان الاسود
السمين الغليظ وقيل السمين الصحيح الجسم وقد يلحق بهما ياء النسب كاحمري
في ح اسمعيل عليه السلام فجعل يدحض الارض بعقبيه اي يفحص ويبحث
بهما ويحرك التراب فيه حين تدحض الشمس اي تزول عن وسط السماء
الى جهة المغرب كانها زلقت ومنه لحباء غير دحض الاقدام هي جمع
داحض وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة في الامور ومنه ان دون
جسر جهنم طريقا ذا دحض وفي ح معوية قال لابن عمر ولا تزال تاتينا

دحداح

دحر

دحس

اي الشيطان
في يوم عرفة ابعد من
مراده من نفسه في سائر الايام
وقوله الا ما اري يوم بدر مستثنى
من هذه الجملة وقوله
الا ما اري مستثني من
قوله وما ذاك من
هذه الجملة معترضة
بين المستثني
والمستثنى
منه
ط

دحض

جمع لحيب
بضم دال وثلاثة حاء
دحض

بهنة

بهنة تدحض بها في بولك اي تزلق ويروى بالصاد اي تبحث
فيها برجلك وفي صفة المطر فدحضت التلاع اي صيرتها
مزلقة ومنه ح الجمعة كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين و
الدحض اي الزلق وهو بفتحة فساكنة وقد تفتح مهملتين
فمعجمة ومنه مدحضة اي محل زلق الناس اي محل زلق الناس
مزلة بكسر زاء وفتحها بمعناه وهما بفتح ميم ومن المدحضين اي
المغلوبين وحقيقته المزلق عن مكان الظفر ن دحضت مزلة
بتنوين دحض ومنه حجة داحضة اي لا ثبات لها غ ليدحضوا
به الحق ليدفعوا به ن فيه ادحر وادحق من يوم عرفة ومنه
ومنه ح حين عرض نفسه على قبائل العرب بئس ما صنعتم عمدتم الى
دحيق قوم فاجرتموه اي طريدهم وفي ح علي سيظهر عليكم بعدي
رجل مندحق البطن اي واسعها كان جوانبها بعد بعضها من
بعض فاتسعت فيه اذ قال الرجل الآخر لا تدحل فقد آمنه من دحل
دحل يدحل اذا فر وهرب اي اذا قال له لا تهرب فقد اعطاه به
امانا وقيل معناه بالنبطي لا تخف وفيه سأله رجل اني مضراد
فادخل المبولة معي البيت فقال نعم وادحل في الكسر الدحل هوة
تكون في الارض وفي اسافل الاودية يكون في راسها ضيق ثم
يتسع اسفلها وكسر الخباء جانبه فشبهه ابو هريرة بالدحل اي
صيره فيه كالذي يصير في الدحل ويروى وادح لها في الكسر اي
وسع لها موضعا في زاوية منه سه فيه سئل هل يتناكح اهل الجنة
فقال نعم دحما دحما هو النكاح والوطي بدفع وازعاج اي يدحمون دحم
دحما والتكرير للتاكيد او بمعنى دحما بعد دحم ومنه في اهل الجنة انما
تدحمونهن دحما فيه في ليلة ظلماء دحمسة اي ظلمة شديدة الظلمة دحمس

ومنه وفيهم رجل دُحسمان وروي دحسماني وقدرة خلق الله
آدم من دُحناء ومسح ظهره بنعمان السحاب دحناء اسم ارض وهي دحس
نجيم وفيه اللهم داحي المدحوات وروي المدحيات الدحو البسط دحي
والمدحوات الارضون دحا يدحو ويدحي اي بسط ووسع ومنه
لا تكونوا كقبض بيض في اداح الاداحي جمع الأدْحِيّ وهو موضع
تبيض فيه النعامة وتفرخ وهو افعول من دحى لانها تدحوه
برجلها اي تبسطه ومنه فدحا السيل فيه بالبطحاء اي رمى والقى
ومنه ابي رافع كنت الاعب الحسن والحسين بالمداحي هي احجار امثال
القرصة كانوا يحفرون حفيرة ويدحون فيها بتلك الاحجار فان وقع
الحجر فيها فقد غلب والدحي رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره ومنه
ابن سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا بأس به اي المراماة بها والمسابقة
ومنه كان جبريل يأتيه في صورة دحية الكلبي هو ابن خليفة الصحابي
كان جميلا حسن الصورة وروي بكسر دال وفتحها والدحية رئيس
الجند ومنه يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية مع كل دحية
سبعون الف ملك

باب الدال مع الخاء

قال لابن الصياد خبأت لك خبيئا قال الدخ هو بضم دال وفتحها دخ
الدخان ومنه فيه انه اراد يوم تأتي السماء بدخان وقيل ان
الدجال يقتله عيسى عليه السلام بجبل الدخان فلعله اراده تعريضا
بقتله لانه قد ظن انه الدجال وقيل اراد ان يقول الدخان فلم يقدر
ان يتمه على عادة الكهان من اختطاف بعض الكلمات وهذا انما
لكون النبي صلى الله عليه وسلم تكلم في نفسه او كلم بعض اصحابه
فسمعه الشيطان فالقاه اليه وقيل الدخ النبت بين النخلات
وقوله لو تركته اي لو تركته بحيث لا يعرف قدومه صلى الله عليه وسلم

بيّن لكم باختلاف كلامه ما يهون عليكم شأنه وانتفاء الهيئة
معلوم بالبراهين وانما ذكرا عورتيه للقاصرين ه الدخ بتشديد
خاء ط ثم ياء ت من الآية المصغرة الا بهذا اللفظ على عادة الكهان
مقدار ما يخطف قبل ان يدركه الشهاب فقال اخسأ اي اسكت فلن
تعدو قدرك الذي يدركه الكهان من بعض الشيء اي لا تجاوز
عن اظهار الخبيئات على هذا الوجه الى دعوى النبوة ان يكن هو
اسمه ضمير الدجال وهو خبر يكن استعير للمنصوب او تاكيد وخبره
محذوف اي ان يكن هو هذا او هو الدجال فلست صاحبه وانما
صاحبه عيسى والا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد
او صبيا منهيا قتله والمنتقض العهد بقول الصبي غير ظاهر
وهذا سقط ما يقال كيف لم يقتل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ادعى
النبوة اي صاف ذلك من آمر باسمه واعلام بقدومه صلى الله
عليه وسلم فتناهى ابن صياد عما كان فيه وسكت ولو تركته امه
خاله ولم تخبره به بيّن لكم ما في نفسه وكنت اسمع ما يقوله
واعرفه قوله بوقتان النخل اي بقصدانه ويختل واختبر وخلط
ورموة في مواضعها سر فيه سيد خلون حقه داخر ين الداخر
الذليل المهان فيه فدخس بيده فنظائره ويروى بالمهملة
وقدم فيه اذا اوى احدكم فراشه فلينفض بداخلة ازاره اي
بطرفه وحاشيته من داخل ن اي يستحب ان ينفض فراشه
حذرا من حية او عقرب او فارة ط او تراب او قذاة فانه لا يدري
ما خلفه اي قام مقامه بعده ه وامر بداخلته لان الموتزر يأخذ
الازار بيمينه ثم يضع ما بيمينه فوق داخلته فمتى عاجله امر
وخشي سقوط ازاره امسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه

كان صلى الله عليه وسلم لا يدري شيئا الا ما اعلم
خطابا الا ردا لزعمه انه تثبت ابن صياد لا بل
لا يعلم الغيب ... كان يتفقد ... الا ما اعلم
... الله عليه ...
...

دخ

دخس

فاذا اصاب الفراشه فحل ازاره فانما يحل بيمينه خارجة الازار و
تبقى الداخلة معلقة وبها يقع النفض لانها غير مشغول اليد
وفا ماح العاين انه يغسل داخلة ازاره فان حمل على ظاهره كان
كالاول ومر في غسل وكذا ح فلينزع داخلة الورك وقيل اراد به
غسل موضع داخلة ازاره من جسده لا ازاره وقيل داخلة الورك
وقيل اراد مذاكيره كناية وفيه كنت ارى اسلامه مدخولا الدخل
بالحركة العيب والغش والفساد يعني كان ايمانه متزلزلا فيه نفاق
ومنه اذ ابلغ بنو ابى العاص ثلثين كان دين الله دخلا وحقيقة
ان يدخلوا في دين الله امورا لم يجر بها السنة ومر في الخول ومنه
لا تتخذوا ايمانكم دخلا ن وفيه دخلت العمرة في الحج اي سقط
فرضها بوجوب الحج ومن اوجب العمرة قال معناها ان عمل العمرة
قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من احرام واحد و
طواف وسعي وقيل اي دخلت في وقت الحج وشهوره لانهم كانوا
لا يعتمرون في اشهر الحج فابطل الاسلام ذلك واجازه ط اي دخلت
افعالها في افعاله ويدل عليه تشبيك اصابعه وقيل اي يجوز فسخ
الحج الى العمرة ن وفيه من دخلة الرحم يريد الخاصة والقرابة و
تضم الدال وتكسر وفيه ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج
اي سوء الطريقة والسيرة وفي ح معاذ وذكر الحور العين لا تؤذيه
فانما هو دخيل عندك اي ضيف ونزيل ط يريد كالضيف عليك
وانت لست باهل له حقيقة وانما نحن اهله فيفارقك ويتركك
في النار ويلحق بنا ومنه وكان لنا جارا او دخيلا او ربيطا
الدخيل من يداخل الناس ويداخلهم والربيط هنا المرابط وهو
الملازم والمراد من ربط نفسه على العبادة وعن لذات الدنيا ك

هذا ان كانت زوجته
كتابية وان كانت مسلمة
متفارقة مدة بعاقبة
في النار بقدر ذنوبها
بعصيان زوجها مونه

اي بتركك في النار مدة
ان كانت مسلمة عاصية و
ابدا ان كانت كتابية او
مستحلة ايذاء زوجها
واما المسلمة المطيعة
المتقية فهي اهله على
الآخرة ه ه ه ه

كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل
الميت القبر قال بسم الله ادخله مخرجه
فكان اي الدوام او معلوم في نوع كلام ط

ان الله ادخل
الجنة بحي وفعلته

فدخل

احجار يحمل بعضها في الجنة
ان صح نحن بما كان حرّها وعملها في صفته بل
ايمان بما علمت بدخلها في الشرائع ان اصفته
وجواب الايمان ان احدا ان يعلم علم الصوم
الدخول الى حدها ...
ايمان عملها عظم ٥ ٥ ٥ ٥

٣٥٧

فدخل علينا بالحمر يوم فتح النبي صلى الله عليه وسلم ببناء مجهول و
يَوْمَ بالنصب وكذا في مدخل ومنه نائب فاعله وفيه وادخل
ربح الصرعة من فياض وفيه من لقي الله لا يشرك به دخلت الجنة
يعني اما قبل دخول النار او بعده او هو مثل من توضأ فقد صحت
صلوته اي عند وجود سائر الشرائط ويدخل تصديق الرسول في
تصديق الله فان من كذب الرسول فقد كذب الله وفيه فولجت
داخلا لهم اي مدخولا لهم اي مدخولا كان لاهلها فقوله من الداخل
اي من الشخص او من المدخل ما علمت مبتداء ولكن خبره وشهادة بالرفع
عطفا على ما علمت وبالجر عطفا على صحبة وبالنصب مفعول مطلق
لمحذوف فقوله لا علي اي صنيت سواء بسواء بحيث يكون الشرعي لا
عقاب به علي ولا ثواب لي لم يجعل سعيدا وابا عبيدة معه في الشورى
مع انه من العشرة المرضي عنهم لان ابا عبيدة مات قبله ولم ير سعيدا
اهل الذكر لسبب فوكز كهيئة التغريب من كلام الراوي لامن كلام عمر
فقوله اعزله عن الكوفة من عجز في التصرف ولا عن خيانة في المال
فانه قوي امين وفيه كيف الدخول اي اختلفوا فيه فابو حنيفة
واحمد لانه بالخلوة الصحيحة ومالك والشافعي انه لا يجب الصداق
الا بالجماع فقوله طلقها اي كيف طلقتها او فيه لو دخلوها ما خرجوا
اي لو دخلوها مستحلين له لكفروا وخلدوا ابدا وهذا جزاء من
جنس العمل وقيل اراد بالابد الدنيا اي لو دخلوها لماتوا ولم يخرجوا
منها مدة الدنيا ن وقيل اراد ذلك الايل بتخانهم وقيل كان تمازحا
وفيه فدخلت الحجاب عليها اي الى موضع فيه المراة والبيوت فيه
انه راى بشرها ط او ادخل الجنة اي عقيب موته فانهم احياء عند
ربهم او يراد الدخول مع السابقين المقربين بلا حساب ويكون

والا فمجرد وعد الدخول
الجنة شامل لجميع الامة نوه

فكل دخيل في العقود بشرط
اهل يكون حكمه عند الانفراد
لحكمه عند الاقتران ام لا كمن
باع حقيرا بثمن كثير واقرض
او رهن دارا بمبلغ كثير مع
اجارة الدار بشيء يسير
مقدار تكلب محظوراه

قوله ابن عمر في مسكين اكل
معه كثيرا لا تدخلها علي لانه
اشبه الكفار فكره صحبة لغير
حاجة ولانا مكن بغير
طعام من لم يدخل جماعته

الشهادة مكفرة ط لا يدخل الملئكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا
جنب اي النازلون للرحمة والبركة واما الكرام الكاتبون فلا يفارقون
مع الخير والشر واستثنى كلب الماشية والزرع واراد بالجنب من
تهاون في الغسل حتى يمر وقت الصلوة وجعله دابا وعادة فانه
صلى الله عليه وسلم كان ينام جنبا ويطوف على نسائه بغسل واحد
والصورة في حي كـ يحتمل شمول الملئكة وتخصيص الكرام الكاتبين
غ دخلا بينكم دخلا وخديعة وفادخلي في عبادي تدخل الى نفس في
بدن خرجت منه مد ادخلني مدخل صدق ادخلني القبر طاهرا من الزلل
وابعثني منه مرضيا او اراد الخروج من مكة والدخول في مدينة او كل
ما يدخل فيه من امر ومكان ش ونساله عن مدخل النبي صلى الله عليه وسلم
ومخرجه ومجلسه هو بالفتح اسم زمان اي سالته عن طريقة وقت
دخوله وخروجه وجلوسه ومنه سالت عن دخوله اي زمان دخوله
مد وسع مدخلا اي قبره ن فيه ذكر فتنة فقال دخنها من تحت قدمي
رجل من اهل بيتي يعني ظهورها واثارتها شبهها بالدخان المرتفع
والدخن بالحركة مصدر دخنت النار اذا القي عليها حطب رطب فكثر
دخانها وقيل اصله كدرة في لون الدابة الى سواد ج اي اصل ظهورها
واثارته ويتم في الهدنة نو ومنه هدنة على دخن اي على فساد و
اختلاف تشبيها بدخان الحطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت
الصلاح الظاهر وفسر فيه انه لا يرجع قلوب قوم على ما كانت عليه اي
لا يصفوا بعضها لبعض ولا ينصع حبها كالكدورة التي في لون
الدابة ك نعم وفيه دخن بفتحتين اي ليس خيرا خالصا بل فيه كدرة
كالدخان من النار اي فساد واختلاف والهدي بفتح هاء السيرة و
الطريقة و يتكلمون بالسنتنا اي بالعربية وقيل اي من بني ادم القائم

قيل ذلك الامير هو
عبد الله بن حذافة
ومتعقب بما روي انه
رجل من الانصار
شو ماجه

وسع مدخله بضم ميم
اي قبره الذي يدخله
الله فيه ش ح

يخرج من الارض
كهيئة الدخان اي غبار
من شدة حرارة الارض
من عدم العيش وكانوا
يرون في السماء مثل الدخان
من فرط حرارة الجوع او الذي
كان يخرج من الارض بحسب
تخيلهم ذلك من غشاوة ابصارهم
من الجوع فتح رحمه الله

الخيمي

٣٥٨

الخير بعد الشر ايام عمر بن عبد العزيز اقول يحتمل ان الشر زمان
قتل عثمان والخير بعده زمان علي والذين تعرف منهم وتنكر الامراء
بعده ومنهم من يدعوا الى بدعة كالخوارج اقول يحتمل ان الشر زمان
قتل عثمان والخير بعده زمان علي والدخن الخوارج والشر بعده
زمان الذين يلعنونه على المنبر ط اي بل فيه دخن لا يكون الا اعتقادات
صحيحة والا اعمال صالحة وعدل الملوك خالصة مظ تعرف منهم وتنكر
اي ترى فيهم ما تعرف انه من ديني وترى ايضا ما تنكر انه من ديني سوف
تعرف منهم المنكر بان يصدر منهم المنكر وتنكر نعت الامر اي انكر عليهم صدور
المنكر اقول الوجه الاول راجع الى معنى قوله نعم والثاني الى معنى بسنتي
بغير سنتي فالوجه ان يكونا بمعنى الامر اي اعرف ذلك منهم وانكر وقوله دعاة
على ابواب جهنم اي جماعة يدعون الناس الى الضلالة وقوله من جلدتنا
اي من جنسنا بشر مثلنا او من اهل ملتنا ويتكلمون بالقرآن والاحاديث
والمواعظ وما في قلوبهم شيء من الخير اي لا تقدر ان تعرف فهم بصورهم
بل بسيرتهم وللذابين ما ابي لغاية سيرتهم ولو ان تعض اي اعتزل الناس
ولو قنعت فيه بعض بعض اصل شجرة او غلع الدخل والدخن الحاوي
قاوهي دخان جوهر ظلماني ولعله اراد ماتة او الاجزاء المتصغرة التي ركبت منها

باب الدال مع الدال

ما انا من دد ولا الدد مني الدد
اللهو واللعب وقد استعملت متممة ودد كندي وددن كبدن ونكر
الاول للشيوع اي هو منزه من جميع انواعه وعرف الثاني لتقدم ذكره
ولم يضمره ليوكده صريحا وقيل تعريفه لاستغراق الجنس اي ولا جنس
اللعب مني سواء الذي قلنا وغيره من انواع اللعب والمعنى
ما انا من اهل دد ولا هو من اشغالي لحذف مضاف فيهما

باب الدال مع الراء

ادرؤا الحدود بالشبهات

اي ادفعوا ومنه ادراه بك في نحورهم اي ادفع بك فيها لتكفيني امرهم
وخص النحر لانه اسرع واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع ومنه ح
اذا تدارأتم في الطريق اي تدافعتم واختلفتم وح كان لا يداري
ولا يماري اي لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز ويروى بغير همز ليزاوج
يماري فاما المداراة في حسن الخلق والصحبة فغير مهموز وقد يهمز ومنه كان
صلى الله عليه وسلم يصلي فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يداريها
اي يدافعها ويروى بغير همز من المداراة قال الخطابي وليس منها
وفي ح ابي بكر والقبائل فقال الدغفل صادف درء السيل درءا يدفعه
هذا ذاك وذاك هذا وَدَرَأَ علينا فلان اي طلع مفاجأة وفي
ح الخلع اذا كان الدرء من قبلها فلا بأس ان يأخذ منها اي الخلاف
والنشوز وفيه السلطان ذو تُدْرَإٍ اي ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب
ففيه قوة على دفع اعدائه وتاؤه زائدة ومنه ح ابن مرداس وقد
كنت في القوم ذا تُدْرَإٍ فلم اعط شيئا ولم امنع وفيه درأ جمعة
من حصا المسجد والقى عليها رداءه واستلقى اي سواها بيده و
بسطها وفيه يا جارية ادرئي لي الوساد اي ابسطي وفيه
دريئة امام الخيل هي حلقة يتعلم عليها الطعن وهي بغير همز حيوان
يستتر به الصائد فيتركه يرعى مع الوحش حتى اذا انست به و
امكنت من طالبها رماها وقيل على العكس منها في الهمز وتركه نه و
منه ولبيد رءوما استطاع اي ليدفع ط ويتدارءون في القرآن
اي يتمارون ويجيء في المراء غ فادارأتم تدافعتم كل فريق يدفع
القتل عن نفسه وكوكب دري بالكسر من درأ النجم طلع نه فنيرا لا
تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب
التدريب الصبر في الحرب وقت الفرار من الدربة التجربة او من الدروب

فهي

نداانذرانك في نحورهم لعل الباء زائدة و معناه قوله انا نجعلك في نحورهم شرحه

[illegible]

درب

اي يرفع كل من الخصمين قوله
ما حجته وابتغ له يبلغ له من الحج
فيكلا الينا الالتلاقع اي يتكلم
وعن عادالاخر ه سبيلرد حالا
فعل اهل السنة ان الخبر والشر
من الله تعالى لقوله قل كل من
عند الله وقول اهل القدر يا ليس
الخير من الله والشر من انفسكم
حسنة فمن الله الاية خير واعنه
في الطريقان يوجد بما اجمعوا
عليه وبالواو الاخرة ه صح

359

وهي الطرق يعني ان المسالك تضيق فتتقي الحرب وسنه وادري بناي
دخلنا الدرب وكل مدخل الى الروم درب وقيل بفتح الراء للنافذ
وبالسكون لغير النافذ وفيه وكانت ناقة مُدَرَّبَة اي مخرجة
مودبة قد الفت الركوب والسير اي عودت المشي في الدروب
فصارت تالفها وتعرفها فلا تنفر فيه قال لبعض المنافقين
وقد دخل المسجد ادراجك يا منافق من مسجد رسول الله صلى الله درج
عليه وسلم هو جمع درج وهو الطريق اي اخرج من المسجد وخذ
طريقك الذي جئت منه من رجع ادراجه اي عاد من حيث جاء
وفي ح من خاطب ناقته صلى الله عليه وسلم تعرضي مدارجا وسومي
هذا ابو القاسم فاستقيمي لا المدارج الثنايا الغلاظ جمع مدرجة
وهي مواضع يدرج فيها اي يمشي وفيه ليس بعشك فادرجي
اي اذهبي وهو مثل يضرب لمن يتعرض لما ليس منه وللمطمئن
في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة وفي ح كعب قال له عم لم ابني
آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج
اي مات واما القاتل فهلك نسله في الطوفان وفيه كن يبعثن بالدرجة
فيها الكرسف يروى بكسر دال وفتح را جمع درج وهو كالسفط الصغير
تضع فيه المراة خف متاعها وطيبها وقيل هو الدرجة تانيث
درج وقيل هو بالضم وجمعها الدرج واصله شيء يدرج اي يلف
فيدخل في حيا الناقة ثم يخرج ويترك على حوار فتشمه وتظنه
ولدها فترأمه ك كن نساء يبعثن من ضميركن والدرجة ملكية فتح جمع
درج بضم فسكون وروي بضم وسكون وروي بفتحتين ونوع فيه
وهي وعاء او خرقة فيه الكرسف اي القطن فيه الصفرة من دم
الحيض بعد وضعه في الفرج لاختبار الطهر في بياض القطن وفيه

معنى الحديث سواء من صام
رمضان وصلى وحج الا كان
حق على الله ان يغفر له هاجر
او لا قيل الا نخبر به الناس
فقال صلى الله عليه وسلم ذر
الناس يعملون فان في الجنة
مائة درجة ما بين كل منها
بين السماء والارض

[illegible]

فاصبح درجات المدينة اي طرقها المرتفعة وروي دوحات بواو
ساكنة اي شجرها العظام فلا ابشر فقال ان في الجنة مائة درجة
لاسوي بين الجهاد وغيره في دخول الجنة وراي استبشار السامع
به لسقوط مشاق الجهاد عنه استدرك بقوله ان في الجنة اي لا
تكتفوا به بل بشرهم بدرجات الشهداء وبالفردوس ليجتهدوا
في تحصيلها والدرجات على ظاهرها محسوسًا او معنوية والمراد
كثرة النعم وفيه فدرج بني لها اي ذهب اليه ومجلسه اسم
فاعل مضاف الى المفعول وقوله مابي جزع اي الذي ملتبس بي من
ارادة الصلوة ن ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض يحتمل
الرفعة الحقيقية لحديث اهل الغرف يتراءون كالكوكب الدري و
يحتمل الرفعة المعنوي والاول اظهر وفيه فارصد الله على مدرجته
بفتح ميم وراء الطريق ط اي وكله بحفظها ش في درجتي اي بجواري
في الجنة ط مائة درجة اعدها للمجاهدين فان قلت في بعضها
ورد في اهل الجنة مطلقًا قلت هو محمول على هذا المقيد او يفسر
المجاهدون على المعنى الاعم والجمع بين اوسط الجنة واعلاها المراد
باحدهما الحسي وبالاخرى المعنوي فان وسط الشيء افضله قوله
كما بين السماء والارض اي يكون بحسب الصورة كطبقات السماء او
بحسب المحقق في الرتب الى الله فمن كان ارفع فهو اقرب اليه وفيه رأى
روسا منصوبة على درج دمشق الدرج الطريق وجمعه الادراج و
الدرجة المرقاة وجمعه الدرج ولعله المراد هنا فقوله منصوبة
وكلاب خبر محذوف وشر قتلى خبر آخر وخير قتلى مبتداء ومن قتلوه خبره
واراد بالاية فاما الذين اسودت وجوههم واراد به الخوارج وقيل هم
المرتدون وقيل هم المبتدعون فقوله روسا منصوبة اي راي رؤس

مكثرة النعيم و
عظيم الاحسان

المقتولين

36

المقتولين من الخوارج نصبت اي رفعت على الدرج وفيه ب فانما
هو استدراج اي لا يهلكهم فكلما جدد عليهم نعمة ازدادوا بطرا او
معصية ظانين انها اثرة من الله وتقريب حيث يعطيه من الدنيا
ما يحبه ش درجت بتوبيه بتشديد راء اي طويته غ هم درجات
اي ذو طبقات في الفضل وسنستدرجهم نمهلهم ثم ناخذهم كما
يرقى الراقي درجة درجة والاستدراج الاخذ على غرة نه فيه لو نمت
السواد حتى خشيت ان يدردني اي يذهب باسناني والدرد درد
سقوط اسنان وفيه تـ الجعلون في النبيذ الدردي قيل وما الدردي
قال الرؤية اراد الخميرة التي تترك على العصير والنبيذ
واصله ما يركد في اسفل كل مائع كالاشربة والادهان فيه له تدردية
مثل البضعة تدردر اي ترجرج تجيء وتذهب حذفت احدى
تائيه تخفيفا غ الدرادر مغارز الاسنان جمع دردر فيه نهى عن ذبح دردر
ذوات الدر اي اللبن ويجوز كونه مصدر در اللبن اذا جرى ومنه
لا يحبس دركم اي ذوات الدر اي لا تحشر الى المصدق ولا تحبس عن درر
المرعى الى ان تجتمع الماشية ثم تعد لما فيه من الاضرار بها وفيه غاضت
لها الدرة هي اللبن اذا كثر وسال ك وفيه يشرب لبن الدر وهو
الدر مصدر بمعنى الدارة اي ذات الدارة اي ذات الضرع ذهب
الاكثر الى ان منفعة الرهن للراهن ونفقته عليه لان الغنم بالغرم
نه ومنه ح عمر اوصى عماله فقال ادروا لقحة المسلمين اراد فيئهم
وخراجهم فاستعار له اللقحة والدرة وفي ح الاستسقاء ديما دررا
هي جمع درة يقال للسحاب درة اي صب واندفاق وقيل الدرر
الدار مثل دينا قيما اي قائما وفي ح حاجبيه صلى الله عليه وسلم
بينهما عرق يدره الغضب اي يمتلئ دما اذا غضب كما يمتلئ الضرع

لبنا اذا درّ وفيه ركبت حمارا دريا هو السريع العدو من الدواب
الكثير الحلوق وفي ح عمر وقال لمعوية فلا فتيت امرك حتى تركته مثل
فلكة المدرّ هو بتشديد راء الغزال ويقال للمغزل نفسه الدرارة
والمدرّة ضرب به مثلا لاحكامه امره بعد استرخاءه القتيبي اراد
بالمدرّ الجارية اذا فلك ثدياها ودرّ فيها الماء يقول كان امرك
مسترخيا فاقمته حتى صار كانه حلمة ثدي قد ادرّ والاول الوجه
والكوكب الدري الشديد الانارة كانه نسب الى الدر تشبيها له
لصفائه الفراء هو عند العرب العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب
الخمسة السيارة وشرح الدجال احدى عينيه كانها كوكب دري
ك الدري بضم دال وشدة راء وخفية بلا همز وبه وفيه فضربه
بالدرة بكسر دال وشدة راء التي يضرب بها ط صبة مدرارا
كثير الدر نصب على الحال وقوله حتى يتمنى الاحياء الاموات برفع
الاحياء اي يتمنون حيوة الاموات ليشاركوهم في الخير ومن نصبه
وكسر الهمزة وجعل الاموات فاعله فقد احال فيه حتى جئنا بيت
المدارس هو مفعال من الدراسة كالمكثار والمراد صاحب دراسة
كتبهم او بمعنى المدرس اي موضع يقرا فيه اهل الكتاب والاضافة
كمسجد الجامع ويتم في اجلكم وفيه يتدارسونه فيما بينهم التدارس
ان يقرا بعض القوم مع بعض شيئا او يعلم بعضهم بعضا ويبحثون
في معناه او في تصحيح الفاظه وحسن قراءته وذكر المسجد والمراد جميع
المواضع ك جئنا بيت المدارس هو بضم ميم اي المعالم التالي للكتاب
وقيل هو موضع اي جئنا مكان دراستهم لنحو التورية فقال اعلموا
ان الارض لله اي تعلقت مشيته بان يورث ارضكم هذه للمسلمين
ففارقوها وهذا كان بعد قتل بني قريظة واجلاء بني النضير نه

عن كرواية في بيت من بيوت الله وهو في بيت منه

تدارسوا

الجزء السابع والثلثون من
مجمع البحار من المجلد
الاول

درس

تدارسوا القران اي اقرءوه وتعهدوه لئلا تنسوه من درس يدرس
درسا ودراسة واصل الدراسة الرياضة والتعهد للشيء
ومنه فوضع مدراسها كفه على آية الرجم اي صاحب دراسة كتبهم
ومفعال ومفعل من ابنية المبالغة ك وروي فوضع مدارسها
بضم ميم بمفاعل المفاعلة الذي يدرس قوله والذي يدرسه
اي يتلوه تفسيره نه فاماح حتى اتينا المدراس فهو بيت يدرسون
فيه ومفعال غريب في المكان وفي صفة اهل الجنة يركبون نجباء
الين مشيا من الياقوت المدروس اي الموطأ المهذب ق نه مطرح
البر والدرسان ماكول الدرسان الخلقان من الثياب جمع درس
وقد يقع على السيوف والدرع والمغفر شح المعراج ثم اذا انا بقوم
ذرع انصافهم بيض وانصافهم سود الادرع من الشاء ما صدره
اسود وسائره ابيض وجمعه درع لاحمر وحمر ابو عبيد هو بفتح را
كغرفة وغرف ومنه ليال ذرع اي سود الصدور بيض الاعجاز وفيه
جعل ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله هو جمع درع وهي الزردية
وفيه فخلت درعه فدرع مثلها من نار اي البس عوضها درعا من
نار ودرع المراة قميصها والدراعة والمدرعة واحد وادرعها
اذا لبسها ط الدرع قميص النساء ودرع الحديد فيه ويجعل
الدرقة فوضعها اي جعلها حائلا بينه وبين الناس وبال مستقبلا
اليها فقلنا انظروا اليه يبول كما تبول المراة فقال الم تعلموا ما
لقي صاحب بني اسرائيل كانوا قطعوا ما اصابه البول فنهاهم
فعذب في قبره شه نهي هذا المنافق عن المعروف عن المسلمين بنهي
صاحب بني اسرائيل عن منكر وقد نهم وقصده فيه توبيخهم وتهديده
وانه من اصحاب النار فلما عيره بالحياء وفعل النساء وبخهم بالوقاحة

اخابر دروس العلم
بضم داله فتنبه

درع

من تدرع لبست
الدرع او هو مجاز عن
الهمة

درق

وانه ينكر ما هو معروف بين رجال الله من الامم السابقة واللاحقة
وفي الدستور الدرقة بفتحتين الجحفة واراد بها الترس من
جلود ليس فيه خشب ولا عصب توسط وقال عاصم حسد احدهم قياسه
النصب على الحكاية وضبط في اصلنا بالضم وفيه ترك التباعد الذي
هو اغلب احواله عند قضاء الحاجة لبيان الجواز وفيه حصول
التستر بنحو درقة وانه ليس بمختص باستهار الدالخ ب ومفهوم
قوله انظروا اليه تعجب وانكار وهذا لا يقع من الصحابي فلعل الاقتداء
به فانه غير مالوف عند العرب فنبههم ليقتدوا به ولا يقال ان قائله
كان منافقا لانه روى عبد الرحمن بن حسنة راوي الحديث الصحابي ووجه
التشبه بالمراة التستر او الجلوس او هما معا وجزم النووي الاول وقال
كرهوا ذلك وزعموا ان شهامة الرجل لا يقتضي التستر على عادة الجاهلية
ويؤيد الثاني قوله يبول كما تبول المراة وهو قاعد وقوله الم تعلموا
ما لقي صاحب بني اسرائيل اي بسبب ترك التنزه من البول بالقيام
اي حال البول فحذرهم من انكار الاحتراز من البول لئلا يصيب ما
اصاب الاسرائيلي بنهيه عن الواجب فان قيل حملتم الحديث على
طلب الاقتداء لا على الانكار قلت وليس في كلامنا هذا حصول الانكار
بل حذرهم من الانكار خشية الوقوع فيه لما راهم متعجبين منه قوله
قطعوا ما اصابه البول منهم بالمقاريض وح يدرقلون حيح في ذرك فيه اعوذ بالله
من درك الشقاء هو اللحاق والوصول الى الشيء ادركته ادراكا و
دركا ومنه ح لو قال انشاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته ك
هو بسكون راء وفتحها اي ادراكا للحقا ولحاقا نه والدرك الاسفل
من النار بالحركة وقد يسكن الادراك وهي منازل في النار والدرك الى
اسفل والدرج الى فوق كـ درك الشقاء بفتح راء اللحاق والشقاء والنار سبع دركات ط

بالفتح

بالفتح والمد الشدة ن درك الشقا بفتح راء وحكي سكونها وكذا
الدرك الاسفل وفيه وفا ما ادركن احد فلياتي الذي يراه داراهو
بنون في اكثرها وهو غريب القاضي لعله يدركن فغير وفي بعضها
ادركه فقوله يراه بفتح ياء وضمها وفيه من ادرك ركعة من الصبح
قبل ان تطلع هو دليل الثلثة وغيرهم في انه لا تبطل الفجر بالطلوع
خلافا لابي حنيفة وفيه من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة
اي من ادركه ممن لا تجب عليه كالصبي يبلغ او المجنون يفيق او
الحايض تطهر لزمته تلك الصلوة او من ادرك ركعة في الوقت
فقد ادركه كله وهو اداء او من ادرك مع الامام ركعة فقد ادرك
فضيلة الجماعة ك وذكر ركعة في الحديثين خرج مخرج الغالب فان
فضيلة الجماعة ولزوم الصلوة غير مقيد بها والحديث الاول لمن
ادرك بعض الوقت والثاني لمن ادرك بعض الصلوة وفيه ادركتم
من سبقكم من اهل الاموال من الدثور ح مما ادرك من كلام
النبوة من في الحياء وفيه ما ادرك الصفقة حيا مجموعا فهو من
المبتاع هو اسم مفعول واسناد الادراك الى العقد مجاز اي ما كان
عند العقد غير ميت وغير منفصل عن المبيع فهو من جملة المبيع
ن اما الرجل فادركه رافة بعشيرته لما راوا رافته صلى الله عليه
وسلم باهل مكة وكف القتل ظنوا انه يرجع الى سكنى مكة و يهجر
مدينة فشق عليهم فاوحي اليه فقال كلا اي حقا اني عبد الله فلا
اعلم الغيب الا بالوحي فلا تظنوا في وتقولوا ما اقول في جميع الاخبار
قوله المحيا محياكم اي احيا الا عندكم والا زمكم في محياي ومماتي
فاعتذروا اليهم وقالوا انما قالوا شحا بك ان تفارقنا وعز علينا ان
تختص بغيرنا و بكوا فرحا بما قال وحياء مما قالوا فقال فما اسمي اذا

يعني لو نا قضت عهدكم وتركت مقامكم لكان منا قصا لاسمي المشتق
من الحمد ط ادرك ما فاته في يومه اي حصل له ثواب ما فاته منه
من ورد وخير وفيه سيدركه بعض من رآني معي في دجال غ لا تخاف
دركا ان يدركك العدو ولا تدركه الابصار لا تحيط بحقيقته وادّاركوا
فيها جميعا اي تتابعوا نه فيه انه مرّ على اصحاب الدِرَكْلة يروى
بكسر دال وفتح راء وسكون كاف وبكسر فسكون فكسر وفتح وبقاف
مكان كاف وهي ضرب من لعب الصبيان وقيل هو حبشية وقيل هي الرقص
ومنه انه قدم عليه فتية من الحبشة يُدَرْكِلون اي يرقصون
فيه ش ساقا انجلاه وكعبا ادرما يريد ان كعبها مستو مع
الساق ليس بناتي فان استواءه دليل السمن ونتوءه دليل الضعف
صفة الجنة وتربتها الدرمك هو الدقيق الحُوّاري ومنه
ح فقدمت عن صافطة من الدرمك ويقال له الدرمكة وكأنها
واحدة معنى وح انه سأل ابن صياد عن تربة الجنة فقال درمكة
بيضاء ن درمكة بيضاء مسك يريد انها في البياض والنعومة
درمكة وفي الطيب مسك نه وفيه الدرهم يطعم الدُرْمُق و
يكسو النرمق الدرمق هو الدرمك فابدل الكاف قافا وفيه الصلوات
الخمس تذهب الخطايا كما يذهب الماء الدرن هو الوسخ منه ح
الزكوة ولم يعط الهرمة ولا الدرنة اي الجرباء واصله من الوسخ
وفيه واذا سقطا كان دَرِينًا هو حطام المرعى اذا تناثر وسقط على
الارض وفيه ستر على بابي دُرْنُوكا هو ستر له خمل وجمعه درانك و
منه صلينا معه على درنوك وقد طبق البيت وروي درموك وهو
ن هو بضم دال اشهر من فتحها وبضم نون وستر بتشديد تاء
ولعله كان معلقا بباب المغتسل فناسب ذكر الاغتسال نه في

درکل

ثم اداركوا واجتمعوا في النار قالت
اخراهم منزلة وهم الاتباع لاولاهم
اي السادة ... لا تدركه
الابصار فانما يدركه المبصرون
اي الادراك يكون للمبصر بواسطة
البصر لا للبصر ه حاشية

درمك

درمق

درن

درنك

ح

ح البعث فاخرج علقة سوداء ثم ادخل فيه الدرهرهة هي
سكين معوجة الراس معرب وروي البرهرهة وقدم ضبر وراس
العقل بعد الايمان مدارة الناس هو بلا همز ملاينة الناس و
حسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك وقد يهمز. ومنه لا
لا ادري ولا داري في رواية وقدمت وفيه كان في يده مدري
يحك به راسه المدرى والمدراة شيء يعمل من حديد او خشب
على شكل سن من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر المتلبد
ويستعمله من لا مشط له ومنه كانت تدري راسه بمدراها
اي تسرحه يقال ادرت المراة تدري اداراً اذا اسرحت شعرها
واصله تدتري تفتعل من استعمال المدرى ن وهو بكسر ميم وسكون
دال مهملة وبعض ما سوي به شعر الراس وفيه ما ادري احدثكم
بشيء ام اسكت اي ما ادري هل في ذكر الحديث مصلحة في الحال ام لا
ثم ظهر له مصلحة وسبب تخوفه خوف الاتكال فقولهم الله ورسوله
اعلم اي قراءة فيه وانه فيه لا ادري اهلها هو الرجل الاول ولهو في البخاري
هو الاول وح ما ادري لعلي لا ك وفيه وما ادري الان فيمن
صحف او ممن استثناه الله وفي اخرى ام حوسب بصعقة
الاولى ولا منافاة اذ المستثنى قد يكون من له صعقة الدنيا او
معناه اي الثلثة وقع وفيه فلا ادري ابلغته الرخصة من
سواه ام لا ت د واذا بلغه فلم تجز عن احد بعدك وفيه وما ادري
وانا رسول الله هو نفي الدراية التفصيلية والا فمعلوم غفران
ما تقدم وتاخر وان له من المقامات ما ليس لاحد ولعلنا نتعرض
لما ادريك في ليلة ط وهو مخصوص بالامور الدنيوية من غير نظر الى
مورد الحديث او منسوخ بقوله ليغفر لك الله او زجر لقائلة

درهرة

دري

المداراة
بذل الدنيا لصلاح الدين او هما
معا وهي مباحة وربما استحبت و
المداهنة ترك الدين لصلاح
الدنيا ه

لما فيه
من الترغيب في الصيام وسائر
انواع العبادات فقوله ان كان
خيرا اي بشارة وسببا لنشاطنا
او تحذيرا من المعاصي فحدثنا وان
كان غيره بان لا يتعلق بالاعمال ولا
بالترغيب والترهيب فالله ورسوله
اعلم بما ح ه ه ه ه

قوله فيتم الطهور الذي كتب
الله عليه يدل ان من اقتصر على فرائض
الوضوء وترك السنن يحصل له
الفضيلة اي لغافل الذنوب ح

لعلك
من الذين يصلون على
ادري الم فقلت لا ادري
الا منطوقا او لا ادري
السنة في الاستقبال
نسخة صح ه

عثمان هنيئا لك الجنة لحكمها بالعيب وهشيم اما هو والله هو
ما ادري بشقد يرا اما وسهاد في مبتداء وعليك صلت والقسمة
جنى به اي شهادي عليك هو لي هذا وفيه فلا ادري اكان كذلك
ام احيا بعد النفخة اي ادري انه لم يمت بعد النفخة الاولى واكتفى
بصعقة الطور ام احيي بعد النفخة الثانية قبلي ويعلو بالعرش
وبوقفتي هذا بان موسى معقبون مبعوث بعد النفخة وقال المذنب
لعله على ما ورد ان الانبياء لا يموتون بل احياء افضلون من
الشهداء فلعلهم يصعقون عند النفخة الاولى الا موسى

باب الدال مع الزاي ادبر الشيطان له هزج
ودزج قال ابو موسى الهزج صوت الرعد والزبان فلعله لحديث
ادبر وله ضراط والدزج لا اعرف معناه هنا الا ان الديزج معرب
ديزه وهو لون بين لونين غير خالص ويروى بالراء المهملة
الساكنة فيهما فالهرج سرعة عدو الفرس والاختلاط في الحديث
والدرج مصدر درج اذا مات ولم يخلف نسلا ودرج الصبي اذا
مشى وقال في ه وزور ويروى زج قيل الهزج الرنة والوزج دونه

باب الدال مع السين احوف ما اخاف عليكم ان يوخذ
الرجل المسلم البري عند الله فيدسر كما يدسر الجزور والدسر الدفع اي
يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر ومنه انما هو اي العنبر
شيء دسره البحر اي دفعه والقاه الى الشط ومنه ح الحجاج قال السنان
بن يزيد النخعي كيف قتلت الحسين قال دسرته بالرمح وهبرته بالسيف
هبرا اي دفعته دفعا عنيفا فقال الحجاج اما والله لا تجتمعان في الجنة
فيه رفعها بغير عمد لا دسار ينتظمها الدسار المسمار وجمعه
دسر غ وسنذات الواح ودسر ك فيه دسمت تحت يديها اي خفته من بين

ك لا ادري اربعين يوما
او شهرا او سنة استدل
الطحاوي على الاخر برواية
ولو ما في نعامه

درج

دس

دسيها

دسها اى اغواه الله او الضمير للعبد والتدسية النقص والاخفاء دسس
بالفجور نه استجيد والخال فان العرق دساس اى دخال لانه ينزع
فى خفاء ولطف دسته دسا اذا ادخلته فى شئ بقهر وعنف فى دسع
الهتيمة الراجعلك تربع وتدسع اى تعطى فتجزل والدسع الدفع
كانه اذا اعطى دسع اى دفع ومنه للجواد هو ضخم الدسيعة اى
واسع العطية ومنه كتابه بين قريش والانصار وان المؤمنين
المتقين على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم اى طلب دفعا
على سبيل الظلم فاضافه اليه وهو اضافة بمعنى من ويجوز ان
يراد بالدسيعة العطية اى ابتغى منهم ان يدفعوا اليه عطية
على وجه ظلمهم اى كونهم مظلومين او اضافها اليه لانه سبب
دفعهم لها ومنه بنو المصانع والجذ والدسايع اى العطايا
والدساكر او الجفان والموائد قوال ومنه ناقض الوضوء و المؤائده
دسعة تملاء الفم اى الدفعة الواحدة خرجة من القئ وجعله
الزمخشرى حديثا موقوفا من دسع البعير بجرته دسعا اذا
نزعها من كرشه الى فيه ومنه فدسع صلى الله عليه وسلم يده
بين الجلد واللحم دسعتين اى دفعها السلخ الجلد من الشاة ومنه
ح فتى ضخم الدسيعة اى مجتمع الكتفين وقيل العنق فى ح هرقل
اذن لعظماء الروم فى دسكرة هو بناء على هيئة القصر فيه منازل
وبيوت الخدم والحشم وليس بعربى ج واحد الدساكر ك هو بفتح دسكر
اولى مهملتين وسكون ثانيتهما وفتح كاف وراء وكانه دخلها
ثم امر بغلق ابوابها عليهم ثم اطلع عليهم من علو خشية ان يقتلوه
كما فعلوا بضغاطر فيه ان الله دسما بفتحتين ما يظهر على اللبن من دسم
الدهن ومنه خرج صلى الله عليه وسلم وقد عصب راسه بعصابة

دسمة بفتح فكسر اي كلون الدسم كالزيت ح بعصابة دسماء الدسمة لون بين الغبرة والسواد اراد سوداء وقيل اراد انها قد اغبر لونها من الوسخ نه وفيه اخطب وعليه عمامة دسماء اي سوداء منه بعصابة دسمة وح عثمان راي صبيا تاخذه العين جمالا فقال دسموا نونته اي سودوا النونة التي في ذقنه لترد العين عنه وح ابي الدرداء ارضيتم ان شبعتم عاما ثم عاما لا تذكرون الله الا دسما اي ذكرا قليلا من التدسيم وهو السواد الذي يجعل خلف اذن الصبي حذرا من العين ولا يكون الا قليلا الزمخشري هو من دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسيم القليل الذكر غ لا يذكرون الله الا دسما اي الذكر حتى قلوبهم وهو مدح نه ومنه ح هند قالت يوم الفتح لابي سفيان اقتلوا هذا الدسم الاحمش اي الاسود الدني وفيه ان للشيطان لعوقا ودساما الدسام ما تسد به الاذن فلا تعي ذكرا ولا موعظة وكل شيء سددته فقد دسمته يعني ان وساوس الشيطان مهما وجدت منفذا دخلت فيه وفي ح المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى وتدسم ما تحتها اي تسد فرجها وتحتشي من الدسام السداد ده

غ نه باب الدال مع الشين

دشش الدشيشة الجشيشة وهي حسو من البر المرضوض

نه باب الدال مع العين

دعب كان فيه صلى الله عليه وسلم دعابة اي مزاح منه ح فهلا بكرا تداعبها وتداعبك ومنه ح عمر وذكر له علي للخلافة فقال لولا دعابة فيه هو بضم دال ك ومنه والدعابة في الاهل باجر عطفا على الانساط والات كلمي في كاق ط ومنه انك تداعبنا فيه ح العنبر انه لنحن كي

دعثر الفارس فيدعثره اي يصرعه ويهلكه واثبات ضرره على ان
المؤثر الحقيقي هو الله تعالى ونفيه فيما تقدم لرد زعم الجاهلية
انه سبب مستقل نه والمراد بالغيل النهي عن الغيلة اي الجماع
حال الارضاع اذ ربما حملت وفسد لبنها واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح
يريد ان من سوء اثره في بدن الطفل وافساد مزاجه وارخاء قواه
وان ذلك لا يزال ماثلا فيه الى ان يشتد ويبلغ مبلغ الرجال
فاراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر نه فيه في عينيه صلى الله
دعج عليه وسلم دعج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد ان
مع سعة المقلة ه شرح ه
سواد عينيه كان شديدا وقيل هو شدة سواد العين في شدة
بياضها ومنه ح اللعان ان جاءت به ادعج وروي اديعج مصغر
ادعج ومنه ح الخوارج ايتهم رجلا ادعج وحمله الخطابي على سواد
دعدع اللون جميعه لرواية ايتهم رجلا اسود فيه ذات دعادع وزعازع
هو جمع دعدع وهي ارض لا نبات بها فيه اللهم ارزقني الغلظة
دعر والشدة على اعدائك واهل الدعارة اي الفساد والشر رجل
داعر خبيث مفسد ومنه كان في بني اسرائيل رجل داعر ويجمع على
دعار ومنه ح فاين دعار طيء اراد قطاع الطريق فيه فاذا
دعس دنى العدو وكانت المداعسة بالرماح حتى تقصدت اي المطاعنة
دعع وتقصد تكسرت في ح السعي كانوا لا يدعون عنه الدع الطرد والدفع
ن بضم ياء وفتح دال وعين مضمومة نه ومنه اللهم دعهم الى النار
دعق دعا في ح الفتنة حتى تدعق الخيل في الدماء اي تطاها فيه من دعقت
الدعق وله الفيله
الدواب الطريق اذا اثرت فيه فيه ان فلانا وفلانا يدعلجان بالليل
دعم لا ادرك يجمعا بين هذين الحرفين اي يختلفان فيه لكل شيء دعامة
هي عماد البيت وبه سمي السيد دعامة ومنه ح فاتيته وذعمته اي

استدامه اي افهت مثله من النوم وصرت تحته كالدعامة

نه وح شيخ كبير يدعم على عصا اصله يدعم فادغم وح كان يدعم على عسى ابه اي يتكي على يديه العسر اذا منيث الاعسر وح عمر بن عبد العزيز في عمر دعامة للضعيف في ح الاطفال هم دعاميص الجنة جمع دعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء والدعموص الدخال في الامور اي سياحون في الجنة دخالون في منازلها لا يمنعون من موضع كما ان الطبيان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم فيه امر حالب ناقة وقال دع داعي اللبن اي ابق في الضرع قليلا من اللبن فانه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله و اذا استقصى كل ما في الضرع ابطأ دره وفيه ما بال دعوى الجاهلية هو قولهم يال فلان كانوا يدعون بعضهم بعضا عند الامر الحادث الشديد ومنه ح فقال قوم يال الانصار وقال قوم يال المهاجرون فقال صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة ك ليس منا من دعى بدعوى الجاهلية هو ان يتكلم بكلمة الكفر عند النياحة او نحوها ط دعوى الجاهلية ان ينادي من غلب عليه خصمه يال فلان فيبتدرون الى نصره ظالما او مظلوما جهلا منهم وعصبية غ الدعوى الادعاء فما كان دعويهم والدعاء واخر دعويهم ولله دعوة الحق وهي شهادة ان لا اله الا الله والدعاء الغوث ومنه ادعوني استجب لكم اي استغيثوا اذا نزل بكم ضر ومنه ان تدع مثقلة ف لما اشتهى اهل الجنة شيئا قالوا سبحانك اللهم فيجيئهم فاذا طعموا قالوا الحمد لله رب العالمين فذا كان اخر دعواهم ولهم ما يدعون اي يتمنون وادع ما شئت منه وهذا الذي كنتم به تدعون اي تستبطونه فتدعون به وتدعو من ادبر تعذب او

دعمص

[illegible]

دعا

الدعاء كالنداء يستعمل كل بمعنى الآخر [illegible]

تناد

تنادي او كفى لهم دعانا غيث ووقع بناحية كذا اي كان سببا
لانتجاعنا فقال ما الذي دعاك اليه اي حملك عليه ولا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم اي ادعوه في لين وتواضع او سارعوا الى ما
يامركم به قا او دعاءه ربه مستجابة او دعاءه عليكم موجب للسخط
نو ولا تدعوه باسمه الرحمن ولذا اي جعلوا ولن ندعو من دونه
لن نعبد نه ومنه تداعت عليكم الامم اي اجتمعوا ودعا بعضهم
بعضا ومنه يوشك ان تداعى الامم كما تداعى الاكلة على
قصعتها ج هو جمع الآكل والتداعي التتابع نه وح كمثل الجسد
اذا اشتكى بعضه تداعى سائره بالسهر والحمى كان بعضه دعا
بعضا ومنه تداعت الحيطان اي تساقطت وكادت وفي ح
عمر كان يقدم الناس على سابقتهم في اعطياتهم فاذا انتهت
الدعوة اليه كبر اي النداء والتسمية وان يقال دونكم يا امير
المؤمنين يقال دعوت زيدا اذا ناديته اذا سميته ولبني فلان الدعوة
على قومهم اذا قدموا في العطاء عليهم وفيه لو دعيت لما دعي اليه
يوسف لاجبت يريد حين دعي للخروج من الحبس فلم يخرج وقال
ارجع الى ربك يصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه
لخرجت ولم البث وهذا من حسن تواضعه في قوله لا تفضلوني
على يونس وفيه سمع رجلا يقول في المسجد من دعا الى الجمل الاحمر
فقال لا وجدت يريد من وجده فدعا اليه صاحبه لياخذه لانه
نهى ان ينشد الضالة في المسجد وفيه لا دعوة في الاسلام
هو بالكسر في النسب وهو ان ينتسب الى غير ابيه وعشيرته
وقد كانوا يفعلونه فنهي عنه وجعل الولد للفراش ومنه ليس
من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر اي ات

لا تخص نفسك بالدعاء مر في ح ٥

دعوة ابراهيم مر في جلده

سلوا الله ببطون الكف جمع كف لانه هيئة السائل المنتظر للاخذ وفي دفع البلاء يجعل ظاهر الكف فوق بطنها فذا لا رعاية صورة كفه ... الدفع ... يلح

استحله لانه حرام وان لم يستحله فهو كفران نعمة الله وروي فليس
منا اي ان اعتقد خرج من ديننا والا خرج من اخلاقنا ومنه
ح المستلاط لا يرث ويرثي له ويدعى به المستلاط المستلحق
في النسب ويدعى له اي ينسب اليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به اي
يكنى فيقال فلان بن فلان ويدعى به اي يكنى فيقال هو ابو فلان
وهو مع هذا لا يرث لانه ليس بولد حقيقي ك ومنه من ادعى قوما
ليس له منهم نسب اي الى قوم ليس له فيهم شيء من قرابة ونحوها وفيه
فانا وليه فلا ادعي له بلفظ الامر المجهول وثبوت الف لغية دعته
امراءة ذات منصب اي الى زناها وقيل الى نكاح فخاف العجز عن الحقوق
او الخوف شغله عن اللذات وقول اني اخاف الله لساني او قلبي وفيه
لما ادعي زياد لقيت ابابكرة فقلت ما هذا الذي صنعتم معناه الانكار
على ابي بكرة حين ادعى معاوية بن ابي سفيان زيادا وجعله اخاه و
الحقه بابيه وصار من اصحابه بعد ان كان من اصحاب علي وكان زياد
اخا ابي بكرة من امه وكان ابو بكرة ممن انكر هذا وهجر زيادا بسببه
وحلف ان لا يكلمه ابدا ولعل ابا عثمان لم يبلغه انكار ابي بكرة لو
اراد ما هذا الذي جرى لاخيك ما اعظم عقوبته وادعي بضم دال وكسر
عين اي ادعاه معاوية وروي بفتحهما فزياد فاعله لانه لما صدق
معاوية فكانه ادعى انه ابن ابي سفيان وقوله سمع اذناي بكسر ميم وحكى
سمع اذني بسكون ميم وفتح عين مصدر وقوله سمعته اذناي محمدا هو
بدل من مفعول سمعته بج وقصته ان عليا كان ولى زيادا فارس
فلما قتل وبويع الحسن بعث معاوية الى زياد يهدده فخطب زياد
ان ابن اكلة الاكباد يهددني وبيني وبينه ابن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما بايع الحسن معوية اهمه امر زياد لتحصنه بقلاع فارس

قائله ابو عثمان

درجل
حضرها دعاء اي طالب
حظ غير موذ فليس الجمعة
عاد لا انه الا ان يتفضل
الله فيسمع مظلوميه
سيد رحمه الله

مع الراء

مع الراي والاموال فارسل المغيرة اليه فنطق معه حتى اقدم على
معاوية فعرض عليه الحاقه بابيه فابى فارسل اليه جويرية بنت
ابي سفيان فنشرت شعرها بين يديه وقالت انت اخي اخبرني به ابي
فعزم على قبول الدعوة فاخرجه معاوية الى الجامع واحضر زياد
اربعة شهود بزنا ابي سفيان بامة سمية فقال رجل يا معاوية
الولد للفراش فشتمه معاوية وانفذ الشهادة وحكم بنسبه وولاه
البصرة ن ادعوك بدعاية الاسلام اي بدعوته وهي كلمة الشهادة
التي يدعى اليها اهل الملل الكافرة وروي بداعية مصدر كالعافية
ن اي بكلمة داعية اليه ك بدعاية بكسر دال والباء بمعنى الى الاسلام
ومنه ليس في الخيل داعية لعامل اي لا دعوى لعامل الزكوة فيها
ولا حق يدعو الى قضائه لانها لا تجب فيها الزكوة ومنه الخلافة
في قريش والحكم في الانصار لكثرة فقهائهم والدعوة في الحبشة
اي الاذان فيهم تفضيلا لمؤذنه بلال رضه ومنه لولا دعوة اخينا
سليمن لاصبح موثقا يلعب به ولدان المدينة يعني شيطانا عرض له
في صلوته ودعوته هب لي ملكا لا ينبغي لاحد ومن جملته ملكه تسخير
الشياطين ومنه وسأخبركم باول امري دعوة ابراهيم وبشارة عيسى
هي ربنا وابعث فيهم رسولا منهم وبشارة عيسى هو قوله تعالى ومبشرا
برسول ياتي ومنه معاذ لما اصابه الطاعون وقال ليس برجز ولا
طاعون ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم اللهم اجعل فناء امتي
بالطعن والطاعون ومنه فان دعوتهم تحيط من وراءهم اي تحوطهم
وتحفظهم وتكفيهم يريد اهل السنة دون اهل البدعة والدعوة
المرة من الدعاء وفيه ح عرفة اكثر دعائي ودعاء الانبياء بعرفة لا اله
الا الله وحده الخ سماها دعاء لانه بمنزلته في استيجاب الثواب والجزاء

هل كنت تدعو الله بشيء مر في خفت

اسرع الدعاء اجابة دعوة غايب لانه خالص من الرياء من ها

ش حاشيه ادعيائهم جمع دعي المتبنى ودعاء
اي دعا رجلا بسبب احضار ماء ه

اذا اشغل عبدي ثناءه عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين

ك ويحك يا عمار يدعوا الى الله وذلك يوم صفين حيث دعى الفئة

الباغية اي اصحاب معاوية الذين قتلوه الى الحق وروي الى الجنة اي

الى سبب الجنة بطاعة الامام ويدعونه الى النار اي الى البغي الموجب

للنار لكنهم معذورون لتاويلهم وفيه يقتتل فئتان دعواهما

واحدة اي يدعو كل واحدة منهما انه على الحق وخصمه باطل كما بين

علي ومعاوية ويزيد بيانا في فتنان ط اي يدعي كل من الفئتين

الاسلام د وفيه رب هذه الدعوة التامة اي الجامعة للعقائد

وقد مر في الثناء هي من اوله الى محمد رسول والصلوة القائمة اي الباقية

وهي الحيعلة آت بالمد اي اعطه الوسيلة اي المنزلة العالية

في الجنة التي لا ينبغي الا له والفضيلة اي المرتبة الزائدة على

سائر المخلوقين مقاما محمود الحمد له الاولون والآخرون وهو

آدم ومن دونه تحت لوائه ومقام الشفاعة العظمى وعلته بقول

عيسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وهو مفعول ابعثه بتضمين معنى

اعطه حلت له شفاعتي اي وجبت وفيه ان نساء يدعون اي يطلبن

بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الظهر اي الى ما يدل عليه وعايت

عائشة عليهم لكون الليل لا يبين فيه البياض الخالص فيحسبن انهن

طهرن وليس كذلك فيصلين قبل الطهر وفيه كنا معه صلى الله عليه و

سلم في دعوة اي ضيافة وفيه تزلت في الدعاء اي المراد بلا تجهر

بصلوتك الدعاء وفي لولا اني نهيت لدعوت به اي بالموت لانه مرض

مرضا شديدا وابتلى بجسمه ابتلاء عظيما وحمل كونه من معنى بروفوله

في التراب اي البنيان ومرتقيت وفيه يدعو على صفوان بن امية وسهيل

بن عمرو والداي جندل والحارث بن هشام اخي ابي جهل وكلهم اسلموا

يدعوك اي يدعو فان دعاءه كدعاء الملائكة لان خرج من الذنوب سيلحم

دينا صلى الله عليه وسلم لم يدع باصلاح الامة فعوض بالشفاعة قوله من مات مفعول ما يليه

بعد

بعد الفتح وحسن اسلامهم فلذا قال ليس لك من الامر شيء وفيه لكل نبي دعوة مستجابة اي مجابة البتة وهو على يقين من اجابتها وبقية دعواتهم على رجاء اجابتها اي معناه لكل نبي دعوة لامته ن الاكثر في دعوة بقية الدعوات الاجابة ط جميع دعوات الانبياء مستجابة والمراد به الدعاء باهلاك قومه ويعني بالامة هنا امة الدعوة واما دعاءه على مضر فليس للاهلاك بل ليتوبوا وبه دعوا على رعل وذكوان فهم قبائل الا ان الامر مع انه لم يقبل بل قيل ليس لك من الامر شيء وفيه ان شئت دعوت قال فادعه قال فامره اي ان صبرت فهو خير لحديث اذا ابتليت بحبيبتيه عوضته الجنة اسند صلى الله عليه وسلم الدعاء الى نفسه عليه السلام وكذا طلب الرجل ان يدعو هو له ثم امره صلى الله عليه وسلم ان يدعو هو كانه لم يرض من اختيار الدعاء لقوله الصبر خير لكن في جعله شفيعا له ما يفهم انه صلى الله عليه وسلم شريك فيه قوله اني توجهت بك بعد قوله اتوجه اليك فيه معنى قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه سال اولا ان ياذن الله لنبيه ليشفع له ثم اقبل على النبي صلى الله عليه وسلم ملتمسا ان يشفع له الخير ثم كر مقبلا على الله ان يقبل شفاعته قائلا فشفعه وفيه دعوة ارجو بها وجه تطبيق هذا الجواب اي شيء تمام النعمة انه كناية عن اساله دعوة مستجابة فيحصل مطلوبي بها ولما صرح بقوله خير او كان عن ضيه المال الكثير رده صلى الله عليه وسلم بقوله ان تمام النعمة دخول الجنة وفيه ان تدعو لله نداء الدعاء النداء ويستعمل استعمال التسمية والسوال والاستغاثة وهو هنا متضمن معنى الجعل ثم عبادتها وتعظيمها وتسميتها آلهة شبه حال من يعتقد انها آلهة وفيه دعاء داود عليه السلام ان لا يزال من ذريته نبي وانا لخائف

يا من احد
يدعو لك عنه الا اتاه الله
ما سال او كف عنه مثله ما لم يدع
باثم اي مثل ما سال ووجه الشبه
ما هو السائل مفتقر اليه وما
ليس بمستغنى عنه

شعناك ان انقتلنا اليهود وربما يكون لهم الغلبة فان اشعناك يقتلوننا وهذا افتراء على داود عليه السلام فانه راى في التورية والزبور بعث محمد صلى الله عليه وسلم وانه ناسخ للاديان فكيف يدعو وفيه واصوات دعاتك فاعولي هو جمع الداعي اي المؤذن وادبار واصوات معطوفات على الخبر فاعولي بالفاء تنبيه على صدور عزطات من القائل في نهاية السابق وفيه الدعاء هو العبادة اي ليس اهلا ان يسمى عبادة لدلالته على الاقبال عليه والاعراض عما سواه ويمكن ارادة لعنته لبيس الاظهار التذلل وفيه قوم يعتدون في الطهور والدعاء اي الدعاء بما لا يجوز او رفع الصوت به او سؤال منازل الانبياء او تطويل السجع فا ادعوني استجب لكم اعبدوني اثبكم لقوله ان الذين يستكبرون عن عبادتي ط وفيه ادعوا الله وانتم موقنون اي كونوا وقت الدعاء على شرائط الاجابة باتيان المعروف واجتناب المناهي ورعاية آدابه وفيه ثلثة دعوتهم الصائم والعادل ودعوة المظلوم في الاولين حذف دعوة لقرينة عطف الثالث ويرفعها حال من ضمير الدعوة الاولى انه خبر قوله ودعوة المظلوم وفيه افضل الدعاء الحمد لله لانه سؤال لطيف يدق مسلكه ومنه قول امية اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء وعلى ان يراد به اهدنا الصراط فاوح لا لخص نفسه بالدعاء من فخ هو في ادعوا على انفسكم اي لا تقولوا شرا او ويلا او ما اشبه او انهم اذا تكلموا في حق الميت بما لا يرضى به الله يرجع تبعته اليهم فكانهم دعوا على انفسهم بشر او المعنى كقوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم اي بعضكم بعضا وفيه لا يرد القضاء الا الدعاء اراد بالقضاء ما يخافه من نزول مكروه ويتوقاه ويدفع بالدعاء وتسميته قضاء مجازا ويراد منه حقيقة القضاء

لا لانه لم يبلغ محل ارحالا ه مسلح

وى ودعوة الوالد على ولد وهو يشمل الدعوة له وعليه ليسعى في مراضيه ويحترز عما يسخطه ولم يذكر الوالدة لانها تدخل بالاولى ه

ونصره عطف بقول الرب على ونفتح وقطع هذا العتم اشارة الاهتمام وفخامة شان المظلوم واختصاصه بمزيد فضوله وفتح ابواب السماء مجاز عن اثارة الآثار العلوية وجمع الاسباب السماوية على انتصاره بالانتقام من الظالم مجمع ه

اقول لكنه يشكل بانه لا يصح لفظا فتح ه

اي الدعاء اسمع مر في جوف ه

ومعنى رده

م ومن ذا الذي يدعو فاستجيب له ومن ذا الذي يسألني فاعطيه الديها فهو الله يارحمن والسول لست الطالب ارها والحاجة اختلاف العبارات لتحقيق الغصنين ه كرمانه

الدعاء يدفع البلاء النازل ويدفع الذي بين النزول ه سيابنه

ومعنى رده تسهيله وتيسيره حتى كان القضاء النازل كانه لم ينزل
ويوبده ح ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل اما نفعه مما نزل
فصبره عليه وتحمله ورضاه به واما نفعه مما لم ينزل فيصرفه عنه
وفيه فادعوا الله ان يجعل ابتاعنا منا اي متصلين بنا مقتفين اثارنا
وفيه من كظم الغيظ دعاه الله على رؤس الخلايق اي يشهره بين
الناس ويباهي به تو وهو قادر على ان ينفذه بالقاء من الانفال الامضاء
ود عوة المظلوم يستجاب وان كافرا ان صح الحديث حمل على كفران
النعمة عنده من لم يجوز ه واستدل المجوز برب انظرني الى يوم يبعثون
وفيه اعوذ من دعوة المظلوم اي من الظلم فانه يترتب عليه دعاء
المظلوم وليس بينها وبين الله حجاب وفيه والدعوة في الانصار نبح
الدال اي الاستغاثة والمناداة اليهم وفيه اذا دعا دعا ثلثا
واذا سال سال ثلثا السوال هو الدعاء والعطف للتاكيد وفيه
دعاة الى ابواب جهنم اي امراء يدعون الى بدعة او ضلال اخر كالخوارج
والقرامطة وفيه ادعى جارية بعيس فتاء على الصحيح انه خطاب للحراسة وفي بعضها ادعوني وفي اخرى ادعى اي اطلبوا واطلب
خابرة وفيه واجابة الداعي اي الى وليمة ونحوها من الطعام تو ولم
يجب الدعوة فقد عصى في شرح السنة التشديد في الاجابة الى
الاكل فانه مستحب لا واجب واجابة وليمة غير النكاح مستحبة ولم يجب
بعضهم فقيل له كان السلف يجيبون فقال يدعون للمواساة و
المواخاة لا للمباهاة ه كلا انتم ج اسالة غير الدعاء قبل القتال اي الدعاء
الى الاسلام والانذار باب الدال مع الغين نه
لا تعذبن اولادكم بالدغر هو غمز الحلق بالاصبع حين تاخذ الصبي
العذرة وهو وجع يهيج في الحلق من الدم فتدخل المراة اصبعها

وذكر دعوة الوالد من المستجابة تنبيه على دعوة الوالدة على الاولى ط ه

تو دعا بين ذلك من في شره

تو الفرق بين اذا دعي من اجاب وبين اذا سئل بر اعطي ان الاول ابلغ فانه اجابة الدعاء تشريف فيتضمن قضاء الحاجة والسوال ربما كان مذموما ه شح ه

دغر

فتدفع بها ذلك الموضع وتكبسه ومنه علام تدغرن اولادكن
بهذه العلوق ن وعادتهن في معالجة العذرة ان تاخذ خرقة
فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في انف الصبي وتطعن ذلك الموضع
فتنفجر منه دم اسود وذلك الطعن يسمى دغرا والعلاق والعذر في العين
ك تدغرن بفتح تاء وسكون دال وفتح غين معجمة اي ترفعن ذلك
باصابعكن وهو الغمز ثم وفيه لا قطع في الدغرة قيل هي الخلسة وهي من
الدفع لان المختلس يدفع نفسه على الشيء ليختلسه فيه فتوضينا كلنا
منها ونحن اربع عشرة مائة ثم دغفقتها دغفقة دغفق الماء اذا
صبه صبا كثيرا واسعا وفلان في عيش دغفق اي واسع فيه اتخذوا
دين الله دغلا اي يخدعون الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن
اهل الفساد فيه وقيل من ادغلت في الامر اذا ادخلت فيه ما يخالفه
ويفسده ومنه ح ليس المؤمن بالمدغل اسم فاعل منه فيه انه ضحى بكبش
ادغم هو ما يكون فيه ادنى سواد وسيما في ارنبته وتحت حنكه

دغفق

دغل

دغم

باب الدال مع الفاء

دفا

اتي باسير يرعد فقال ادفوه
به فادفوه فقتلوه فوداه صلى الله عليه وسلم اراد عليه السلام الادفاء
من الدفء فحسبوه الادفاء بمعنى القتل في لغة اليمن واراد ادفئوه
فخففه بحذف همزة لان الهمزة ليس من لغة قريش فاما القتل فيقال
فيه ادفأت الجريح ودافأته ودفوته ودافيته ودافقته اذا اجهزت
عليه ومنه لنا من دفئهم وصرامهم اي من ابلهم وغنمهم اراد بالدفء
نتاج الابل وما ينتفع به منها لانها يتخذ من اوبارها واصوافها ما
يستدفأ به ثم الدفء بكسر مهملة وسكون فاء وبهمزة ط ثم يستدفي في
قبل ان اغتسل اي يطلب الدفاء مفتوحتين والمد وهو الحرارة اي يضع
اعضاءه الشريفة بعد الغسل على اعضاء عائشة من غير حائل فيحصل

ن ثم الدفء
بكسر مهملة وسكون وبهمزة
قوله ما سلموا بالميثاق و
الامانة اي استسلموا و
اطاعوا والميثاق العهد
والامانة الامان ه شرح ه

ن دفا دفاءة
ككره كراهة

ن الدفء اسخونة وفي
دفاء ككره كراهة و
ادفاه اي لبس ما يدفئه
فافتعل ه حاشية ح

ان الجنب

ان الجنب لا ينجس غ الدفء نسل كل دابة وما ينتفع به من
اسقاطها وأوبارها دفء الزمان فهو دفيء ودفئ الرجل فهو
دفآن والادفاء لاخفاء نه فيه وان دفدفت بهم الهماليج اي اسرعت
دفدف من الدفيف السير اللين فيه يا دفار كقطام اي يا منتنة والدفر
دفر النتن غ ومنه قيل للدنيا ام دفر نه وفي ح عمر سأل كعبا عن ولاة الامر
فاخبره فقال وادفراه اي وانتناه من هذا الامر وقيل اراد واذلاه
يقال دفره في قفاه اذا دفعه دفعا عنيفا ومنه في تفسير يوم
يدعون الى نار جهنم يدفرون في اقفيتهم دفرا ومن الاول انما الحاج
دفع الاشعث الادفر فيه دفع من عرفات اي ابتدأ السير ودفع نفسه منها
ونحاها او دفع ناقته وحملها على السير ومنه ح انه دافع بالناس يوم
مؤنث اي دفعهم عن موقف الهلاك وروي بالراء من رفع الشيء ازيل
عن موضعه ك في ارض الصدقة ان شئتما دفعتها اليكما على ان
عليكما عهد الله فان قيل ان كان الدفع صوابا فلم يدفعها اولا والا
فلم دفع آخرا وايضا اذا دفعها على شريطة فابداها بعد حتى تخاصما
قلت منع اولا لما جهة التملك ودفع ثانيا على وجه التصرف ووقفه
صلى الله عليه وسلم واخذا على هذا الوجه لكن شق عليهما الشركة وطلبا
القسمة ليستبد كل بالتصرف فمنعها عمر حذرا من ان يتملك بعد طول الزمان
وفيه او وقف شيئا فلم يدفعه لا غيره هو رد لقول بعض الحنفية لا
يزول الملك حتى يجعل للوقف وليا يسلمه اليه ومنه فدفعوا الى عرفات
بضم دال مهملة اي امروا بالذهاب الى عرفات وروي فرفعوا الى عرفات
بالراء يغفر له في اول دفعة اي صبة من دمه ومنه فجاءت امرأة
كانها تدفع وروي تطرد يعني لشدة سرعتها كانها مطرودة اه
مدفوعة قوله بيدها في يديها اي يدى الجارية وهو لا ينفي يد الاعرابي

يغفر له
في اول دفعة
هو بالفتح للمرة
اي يغفر
للشهيد في
اول صبة
من دمه

وروي بدهما اي بيد الاعرابي والجارية وفيه خيركم المدافع عن عشيرته
مالم يأثم اي من يدفع الظلم عن اقاربه مالم يظلم على المدفوع بان
يدفع بكلام او ضرب او بقتله ن مدفوع بالابواب اي لا قدر عند
الناس فهم يدفعونه عن ابوابهم ويطردونه عنهم احتقارا له او
لا يؤذن له بل يحجب ويطرد لخموله وفيه فقاما يتدافعان اي يدفع
كل منهما الى الآخر صاحبه ولعل الفارسي لم يدع عايشة لكون الطعام
قليلا فاراد توفيره صلى الله عليه وسلم وابى صلى الله عليه وسلم
لما نزل بها من الجوع او نحوه نه في ح الاضحية نهيتكم عنها دفف
من اجل الدافة هم القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم
يدفون دفيفا والدافة قوم من الاعراب يريدون المصر يريد انهم قدموا
المدينة عند الاضحى فنهاهم عن ادخار لحومها ليتصدقوا بها ومنه قد دفت
علينا دافة من قومك وبيتم في فطنة وح ان في الجنة لنجايب تدف
بركبانها اي تسير بهم سيرا لينا وفيه كلوا ما دف ولا تاكلوا ما صف جناحيه
كالنسور والصقور وفيه لعله يكون اوقر دف رحله ذهبا وورقا
دف الرحل جانب كور البعير وهو سرجه وفيه فصل ما بين الحلال و
الحرام الصوت والدف هو بالضم والفتح معروف اي الذي يطبل به
والمراد اعلان النكاح ويجي في ص وح ابن مسعود انه ذفف ابا جهل ذكره في حال الـ
يوم بدر اي اجهز عليه وحرر قتله يقال دففت على الاسير وذففت
ودففت عليه ويروى بذال معجمة بمعناه ومنه ح خالد اسر قوما فلما
كان الليل نادى من كان معه اسير فليدافه اي يقتله ويروى بالتخفيف
بمعناه من دافيت وفيه ان خبيبا قال ابغوني حديدة استطيب بها
فاعطي موسى فاستدف اي حلق عانته من دففت عليه ك تغنيان
وتدففان اي يرفعان اصواتهما بانشاد العرب وهو قريب من الحداء

ونصر بابه

الجزء الثامن والثلثون من مجمع البحار من الجلد الاول

وتضربان بالدف ط تدففان بضم فاء وتضربان تاكيدا وبمعنى ترقصان
من ضرب الارض اذا وطئها ي الدف بالضم اشهر وهو المدور المغشي
من جانب الحس بالغربال ك وفيه سمعت دف نعليك في الجنة بالمفتوحة
مشددة اي سمعت في النوم صوت مشيك في النعلين وقوله ارجى
عندي اي ارجى من اني اي لم اتطهر في ساعة ليل باضافة ساعة
لا ليل وروي بتنوينه والمسئول عن ارجاها التطوع فان الفرض
افضل الاعمال قطعا والدف السير اللين ط ولعله كان ليلة المعراج في
النوم او ارى في اليقظة ومشي بلال بين يديه لا يدل على فضله
على النبي صلى الله عليه وسلم ولا على واحد من الصحابة لانه تقدم للخدمة
كما يسبق العبد السيد وارى للمفعول وكتب اي قدر وهو يدل على
استحبابه في جميع الاوقات ج ما نزل الا ما بين الدفتين اي ما هو
مكتوب بينهما من كتاب الله وتم في اللوحين نه في ح الاستسقاء دفاق
العزائل هو المطر الواسع الكثير والعزائل مقلوب العزالي وهو
مخارج الماء من المزاد ج لا يجب الغسل الا من الدفق هو كناية عن
الانزال غ ماء دافق ذو دفق وهو المني نه وفيه ابغض كنايتي الحوالي
تمشي الدفقى بالكسر والتشديد والقصر الاسراع في المشي فيه فر عن
الشمس فانها تظهر الداء الدفين هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة
يقول الشمس تعينه على الطبيعة وتظهره بحرها في وضوء الصديق
وجنتهم دفنى الرواية هي جمع دفين بمعنى مدفون وفي ح سطيح كان
لا يرد مع العبد من الادفان ويرده من الاباق البات الادفان ان يختفي
العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر افتعال من الدفن
لانه يدفن نفسه في البلد اي يكتمه والاباق ان يهرب من المصر والبات
القاطع الذي لا شبهة فيه ك حتى يدفن كان له قراطان اي يفرغ من

كما في مسلم لانه لا يدخل
احد الجنة الا كان
النبي صلى الله عليه
وسلم يدخلها وقضية
يقظة كما وقع ليلة
المعراج ٥ ش ح

لم يحضر الا ما دفنت الاحنف
بن قيس ... ان ينقل من
مكان مات فيه للافضل
الفضيلة ٥

دفق

عله

دفنها باهالة التراب وعليه بجمله رواية حتى توضع في اللحد والقيراطان مع الاول او يكونه فالمجموع ثلثة ولكل وجهة من الاثر وهل يحصل قيراط الدفن وان لم يتبع فيه بان صلى وذهب الى القبر وحده فيه بحث وفيه كفارتها دفنها اي في تراب المسجد ورمل وحصايه ان كان والا فيخرجها وفيه فادفنوني بكسر فاء وهمزة وصل ط لولا ان تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم اي يذهشكم سماعه ويطير افئدتكم حتى تغفلوا عن وجوب الدفن وعن انه يعذب ولو في بطن حوت او حوصل طير ن تكاد ان تدفن الراكب اي تغيبه عن الناس وتذهبه لشدتها نه فيه ابصر شجرة دفقاء يسمى ذوات انواط هي العظيمة الظليلة الكثيرة الاغصان وفي صفة الدجال امرعن ضخ النحر فيه دفا هو بالقصر الانحناء رجل ادفي وذكره الهروي في المهموزه

باب الدال مع القاف في ح عمر قال لاسلم مولاه اخذتك دقرارة اهلك هو واحد الدقارير وهي الاباطيل وعادات السوء اي عادات السوء التي هي عادة قومك وهو العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتها وعرضت لك فعلت بها وذلك ان اسلم كان عبدا نحاويا وفيه رايت على عمار دقرارة وقال اني ممثون الدقرارة التبان وهو السراويل الصغير الذي يستر العورة وحدها والممثون من يشتكي مثانته وفي ح حسين تكادنه يدخل امر حرخ الصفراء ثم صب في دقران هو واد هناك وحب الخدير فيه قال للنساء انكن اذا جعتن خقعتن ودقعتن الدقع الخضوع في طلب الحاجة من الدقعاء وهو التراب اي لصقتن به ومنه لا تحل المسئلة الا لذي فقر مدقع اي شديد يفضي الى الدقعاء وقيل هو سوء احتمال الفقر منه ان لم اجد استدق الدنيا واجتهد رايك اي احتقرها استفعل من الدقيق الصغير ومنه

وفيه اشارة الى ان المصرف بعد الدفن لا يحتاج الى الاستئذان وهو مذهب الجمهور

دقر

دقع

اعفر لي

٢٧٢

اغفرلي ذنبي دقه وجله ن بكسر فاء هما اي قليله وكثيره نه وفيه لا
دق ولا تزلة هوان يدق ما في المكيال من المكيل حتى ينضم بعضه
الى بعض وفي مناجاة موسى عليه السلام سلني حتى الدقة قيل هي
بتشديد قاف الملح المدقوق وهي ايضا ما تسحقه الريح من التراب
ج يصلي صلوة دقيقة اي خفيفة لا اطالة فيها ولا تطويل ولا رياء
ط تعملون اعمالا ادق في اعينكم تعدها من الموبقات وادق عبارة
عن تدقيق النظر في العمل وامعانه فيه اي تحسبون انكم تحسنون صنع
تلك الاعمال وليس كذلك حقيقة وقيل تستغصرونها وتحتقرونها
وكنا نعدها من المهلكات ن وفيه فيدق على حدة نح قيل اراد كسر السيف
حقيقة ليسد على نفسه باب القتال وقيل مجاز عن ترك القتال و
عتزال احتج من لا يرى القتال في الفتنة بكل حال وهو مذهب ابي
بكرة وقال ابن عمر لا يقاتل ابتداء ويدفع لو قوتل وقال معظم
الصحابة والتابعين يجب نصر الحق وقتال الباغي والاظهر الفساد
واستطال اهل البغي ولاية وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
ويتاول الاحاديث على من لم يظهر له الحق او على طائفتين لا
تاويل لواحد منهما فيه نهـ الدقل بفتحتين نه هو ردي التمر و
يابسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون
منثورا ط ومنه ما يخرج من الدقل ما علاه قوله السم في طعامه ما شئتم
ما مصدرية او موصولة اي السم فيه مقدار ما شئتم نه فصعد القرد
الدقل هو خشبة يمد عليها شراع السفينة وتسميها البحرية الصاري
وفي حيوة الحيوان عن ح البيهقي لا تشوبوا اللبن بالماء فان رجلا
ممن كان قبلكم يبيع اللبن ويشوبه بالماء فاشترى قردا وركب البحر
حتى اذا لج فيه الهم الله القرد فاخذ صرة الدنانير وصعد الدقل

في صور من النخل
في دقع من التراب
هو بالكسر اي يعني
لصق بالتراب ١٠٥

يعني ان الدقل
اذا انتشر تفرق
سريعا ولم
يلصق بعضه
ببعضه مجمع

اي من التوسعة والافراط
فيه ورايت بعض النظر فما
تجد حالا او بعض العلم
فهو معقول ثالث مع
الواو على مذهب
الكوفيين مطه

فاخذ دينارا فرمى به في البحر ودينارا في السفينة حتى قسمها نصفين
فالقى ثمن الماء في الماء

باب الدال مع الكاف نه

دكدك: سهل ودكداك هو ما تلبد من الرمل بالارض ولم يرتفع كثيرا اي ان ارضهم ليست ذات حزونة ويجمع على دكادك ومنه ح البيت اجوب القور بعد الدكادك

دكك: فيه ثم تداككتم على تداكك الابل الهيم على حياضها اي ازدحمتم واصل الدك الكسر ومنه في ح الشفاعة فيتداك الناس عليه وفيه خيلا عراضا دكا اي عراض الظهور قصارها فرس ادك وخيل دك وهي البراذين غ دكت الارض جعلت مستوية لا اكمة فيها وناقة دكاء لا سنام لها وجعله دكا اي ملصوقا ودكاء اي جعل الجبل ارضا دكاء ودكتا دكة دقتا دقة فصارتا هباء منثورا كز لكن جعل الجبال كالواحد ويريد ان الجبال جمع والارض في حكم الجمع فكان القياس دككن فجعل الجمع كواحد نه

دكن (ومنه على جعفر جبة من دكناء تانيث الادكن ٥): فيه السمن الدكل والدكن واحد يريد لون الرماد في ح فاطمة انها اوقدت القدر حتى دكنت ثيابها اي اتسخت واغبر لونه ومنه ح فبقي حتى دكن وروي دكن وهي من الدال وفيه فبنينا له دكانا من طين يجلس عليه هو الدكة وقيل نونه زائدة غ دكن ثوبه من سمع

باب الدال مع اللام نه

دلث: ان الاندلاث والتخطرف من الانقحام والتكلف الاندلاث التقدم بلا فكرة ولا روية

دلج: فيه عليكم بالدلجة وهو سير الليل ادلج بالتخفيف اذا سار من اول الليل وبالتشديد اذا سار آخره والاسم منهما الدلجة بالضم والفتح ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله وكانه المراد هنا لما في آخره فان الارض يطوى ولم يفرق بين اوله وآخره وانشدوا لعلي اصبر على السير والادلاج في السحر فجعل التخفيف في السحر نه فادلجوا فانطلقوا بالسكون اي ساروا اول

اول الليل

اول الليل والاسم الدلج بالفتح فان خرجت من آخره شددت و
الاسم الدلجة بالتشديد وقيل بالوجهين في كل وفاد لجنا
ليلتنا بسكونه سر الله وعرس من وراء الجيش فادلج بالتشديد
اي سار آخره ج من خاف ادلج اي مشى من اول الليل ليكون جديرا
ببلوغ المنزل ط اي من خاف البيات من هجوم العدو وقت السحر سار
اول الليل وبلغ الامن نزار شد لصاحب طريق الآخرة بقوله
ان سلعة الله غالية اي رفيعة القدر ثمنها الاعمال د ومنه
واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة الغدوة بفتح
اوله وقيل بضمه سير اول النهار الى الزوال وما بين صلوة الغداة
الى طلوع الشمس والروحة اسم للوقت من الزوال الى الليل وشيء
بالجر عطفا على احدهما والدلجة بضم مهملة وسكون لام سير آخر الليل
وكل الليل استعار سير المسافر في هذه الاوقات المنشطة للعبادة
فيها يعني كانه في الغداة والظهر والعصر في الروحة والعشائين
في جزء الدلجة فان المسافر لو سار كل الليل والنهار عجز ولا يمكنه الدوام
ط وشيء بالرفع مبتدأ خبره محذوف اي اعملوا فيه والقصد اي
عليكم الوسط بين الافراط والتفريط وهو معنى قاربوا اي لا تترهبوا
فتسأم نفوسكم وتختل معاشكم لما بني اول الكلام على ان العمل لا ينجي لئلا
يتكلوا عليه عقبه بالحث عليه بالدوام والقصد لئلا يتوهموا ان
وجوده وعدمه سواء تبلغوا بالجزم اي تبلغوا المنزل والا ان يتغمدني
اي يسترني استثناء منقطع ومنه فلقيناه مدلجا بسكون دال وفتح
فيدلج من عندهما بسحر بشدة دال مه فيه كن النساء يدلجن بالقرب على
ظهورهن في الحرب الدلج ان يمشي بالحمل وقد اثقله اي كن يستقين
الماء ويسقين الرجال ومنه ح وصف الحشبة ومنهم كالسحاب الدلح

كالشيطان والامانية الكاذبة لسالك الآخرة

اي يسير عبد الرحمن بن الصديق من عنده وغذا النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الهجرة حين كانا مختفيين في جبل ثور رجه

دج

الدُّلَّج جمع دالج ومنه اشترِ بالحمافتد الحاه بينهما على عود اى
طرحاه واحملاه اخذيف بطرفيه فيه فقالت عناق البغي يا اهل
الخيام هذا الدُّلْدُل يحمل اسراءكم الدلدل القنفذ ولعلها شبهته دلدل
به لانه اكثر ما يظهر في الليل ولانه يخفي راسه في جسده ما استطاع
ودَلْدَلَ في الارض ذهب ومرّ ويتدلدل في مشيه اذا اضطرب ومنه
دلدل اسم بغلته صلى الله عليه وسلم فيه رحم الله عمر لو لم ينه عن
المتعة لاتخذها الناس دَوْلَسِيًّا اي ذريعة الى الزنا يدلسه والتدليس دلس
اخفاء العيب وواوه زائدة فيه كان صلى الله عليه وسلم يدلع لسانه دلع
للحسن اي يخرجه حتى يرى حمرته فيهش اليه يقال دلع وادلع ومنه
ح رأت كلبا قد ادلع لسانه من العطش وح يبعث شاهد الزور
مدلعا لسانه في النار فيه دلف اليه صلى الله عليه وسلم وحش لثامه دلف
اي قرب منه واقبل اليه من الدليف وهو المشي الرويد ومنه ولندلق
من كان بطن رجل فيه يلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه اي تخرج دلق
امعاؤه من جوفه ط فيطحن فيه اي يطحن الرجل في اقتابه اي يدور
حولها كطحن الحمار الدقيق بالرحا ه وسنه اندلق السيف من جفنه
اذا شقه وخرج منه وح حيث وقد اندلقت البرد اي اخرجني وح شارف
دلقاء اي منكسرة الاسنان لكبرها فاذا شربت الماء سقط من فيها
ويقال لها ايضا الدلوق والدلقم فيه الدلوك يراد به زوال الشمس عن دلك
وسط السماء وغروبها ايضا واصله الميل وفي ح عمر انه كتب الى خالد
بلغني انه اعد لك دلوك عجن بخمر واني اظنكم آل المغيرة ذرء النار
هو بالفتح اسم لما يتدلك به من الغسولات كالعدس والاشنان و
الاشياء المطيبة وفيه ايدالك الرجل امراته قال نعم اذا كان ملفجا
المدالكة المماطلة يعني مطله اياها بالمهر في صفة السحاب وتخرجون

من علاج

دلك

من عنده هو جمع دليل اي تخرجون من عنده فقهاء بما قد علموه
يرحلون
فيدلون عليه الناس جعله ادلة مبالغة ومنه كانوا يرحلون
الى عمر فينظرون الى سمته ودله فيتشبهون به وهو والهدي و
السمت عبارة عن حالة الانسان من السكينة والوقار وحسن
السيرة والطريقة واستقامة الهيئة ومنه رايت امراة اعجبني
دلها اي حسن هيئتها وقيل حسن حديثها ط واقرب سمتا ودلا
وهديا بفتح لام ودال وشدة لام الشكل والشمايل والهدي بفتح
فساكنة الطريقة وهيئة ف دلوني على قبره بضم دال وفتحه دل الطريق
صدقة بفتح دال مصدر دل اي هدي وفيه لاحدهم بمساكنهم
في الجنة ادل وذلك لانهم عرفوا مساكنهم بتعريضها عليهم غدوا وعشيا
نه يمشي على الصراط مدلا اي منبسطا لا خوف عليه وهو من الادلال
والدالة على من لك عنده منزلة غ وهو شبه جراءة عليه ومنه
تدللت على زوجها تريه جراءة عليه فيه امر كرجل طوال ادلم
اي اسود طويل ومنه فجاء رجل ادلم فاستاذن على النبي صلى الله عليه
وسلم قيل هو عمر بن الخطاب ومنه في صفة النار لسعتهم عقارب
كامثال البغال الدلم اي السود جمع ادلم فيه له عقلي اي حيث من دله
يد له فيه تدلي فكان قاب قوسين التدلي النزول من العلو وقاب
القوس قدره اي تدلي جبريل ك الاكثر ان الدني والتدلي النزول
من العلو وقاب القوس قدره اي تدلي جبريل معتسم بين جبريل
والنبي صلى الله عليه وسلم او مختص باحدهما من الاخر او من السدرة
المنتهى وعن ابن عباس وآخرين انه دنو من النبي صلى الله عليه وسلم
الى ربه فيأول بالدنو المعنوي والتقرب والمعرفة والطلوع على ما
يأول سيح من تقرب بي شبرا وقيل الدنو منه صلى الله عليه وسلم و

دلم

دلد

دلي

حتى ينقطع
دون نفاده الادلاء
هو بكسر مهملة وتشديد
لام جمع ادلة جمع دليل

والناد والي معلقة
هو بسر يعلق فاذا
ارطب اكل جمع دالية

هو كناية عن اظهار تلك المنزلة وهو الاستداد الى جهة السفل ويستعمل
في القرب من الشيء غ دلي ينتدلى اي قرب وزاد ويتم في دلي وفدليهما
في بهما الى المعصية اودلاهما من الجنة الى الارض اود للهما جراءهما على
الاكل من الدل والدالة اي اجراءة نه وكنا نتوضا من اناء واحد تدلي
فيه ايدينا هو من الادلاء ومن التفعيل والاول لغة القران غ و
تدلوا بها الى الحكام اي لا تعطوها الحكام رشوة ليغيروا الحكم من
ادليت الدلو وادلى بحجته ارسلها والدوالي بسر معلق فاذا ارطب
اكل نه وفي ح عثمان تطاطات لكم تطاطوا الدلاة جمع دال كقاضي
وهو النازع بالدلو المستقي به الماء من البير من ادليت الدلو ودليتها
اذا ارسلتها في البير ودلوتها ادلوها اذا اخرجتها اي تواضعت
لكم وتطامنت كتفعل المستقي بالدلو ومنه ح ابن الزبير ان حبشيا وقع
في بير زمزم فامرهم ان ينزحوا ماءها اي يستقوه ومنه ح استسقاء عمر
وقد دلونا به اليك مستشفعين بعم العباس اي توصلنا كالدلو يتوصل
بها الى الماء وقيل اراد اقبلنا وسقنا مشتق من الدلو وهو السوق الرفيق
ط لو دليتم بحبل الى الارض السفلى لهبط صلى الله عليه وسلم دليتم ارسلتم
وعلى الله على علمه وقدرته وسلطانه دل على العلم بقوله وهو بكل
شيء عليم وعلى القدرة بالاول والآخر اي يبدي كل شيء ويفنيه وعلى
السلطان بالظاهر اي الغالب في التصرف العالم وهو على العرش كما وصف
اي مستو عليه استواء وصف به نفسه وهو مستاثر بعلمه باستواءه
وقول الترمذي اشارة الى وجوب تاويل هبط على الله وتفويض استوائه على
العرش نه باب الدال مع الميم في صفته صلى الله عليه
وسلم دمث ليس بالجافي ط بفتح دال وكسر ميم نه اراد انه كان لين الخلق دمث
في سهولة من الدمث وهو الارض السهلة الرخوة والرمل الذي بتلبد

من دمث

من دَمِث المكان دمثا اذا لان وسهل فهو دمث ودمث ومنه ح
انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وذا لئلا يرتد عليه رشاش
البول وح اذا قرأت ال حم وقعت في روضات دمثات جمع دمثة
وح الغيث صفة تلبدت الدماث اي صيرتها لا تسوخ فيها الا
رجل وهي جمع دمث وح من كذب علي فانما يدمث مجلسه من النار
دمج اي يمهد ويوطي فيه من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد
خلع ربقة الاسلام الدامج المجتمع والدموج دخول شيء في شيء ش و
ادماجه تضمينه من ادمج الشيء اذا لفه في ثوب وستره فيه نه وفي ح
زينب كانت تكره النقش والاطراف الا ان تدمج اليد دمجا في الخضاب
الخضاب اي يعم جميع اليد ومنه ح علي بل اندمجت على مكنون
علم لو بحت به لاضطربتم به اضطراب الارشية في الطوي البعيدة اي
اجتمعت عليه وانطويت واندرجت ومنه سبحان من ادمج قوائم
الذرة والهمجة فيه من اطلع في بيت قوم بغير اذن فقد دمر اي هجم
ودخل بغير اذن من الدمار الهلاك لانه هجوم بما يكره يريد اساءة المطلع
دمر كاساءة الدامر ومنه فدحا السيل فيه حتى دمر المكان اي اهلكه من
دمره تدميرا ودمر عليه ويروى حتى دفن المكان واراد بهما دروس
دمس الموضع وذهاب اثره في ش مسيلمة والليل الدامس اي الشديد
الظلمة وفيه كانما خرج من ديماس هو بالفتح والكسر الكن اي كانه
مخدر لم ير شمسا وقيل السرب المظلم وفسر فيه بالحمام ج ولم اره في
اللغة ش في كثرة مائه ونضارته كانه خرج من كن نه وفي ح الشجاج
دمع الدامعة هو ان يسيل الدم منها قطرا كالدمع وليست بمعجمة ك
دمغ تدمعان بفتح ميم ودمعت عيناه بكسر ميم وفتحها ع فيه فتدمغه
يعلوه ويبطله نه وفيه دامغ جيشات الاباطيل اي مهلكات

ومنه وفي صفة علي لا يبين عضده من ساعده قد ادمج ادماجا من دمج الشيء اذا دخل في شيء واستحكم فيه وكذا ادمج بتشديد دال يريد ان عظم عضده وساعده كلتيهما قد اندمجا ف ١٠ ه

دمغه اذا اصاب دماغه وقتله والشجاج الدامغة ما تنتهي
الى الدماغ ومنه رايت عينيه عيني ديك رجل دميغ ومدموغ اذا
دمق خرج دماغه فيه معتوا في الخمر وتدهدهوا في الحد اي تهافتوا
دمك في شربها واكثروا منه واصله من دمق عليهم اذا هجم بغير اذن فيه
كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم مدماكا الصف من اللبن
والحجارة في البناء عند اهل الحجاز مدماك وعند اهل العراق ساف
وهو الدمك التوثيق خيط البناء والنجار ايضا ومنه كانت
بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من سفينة
دمل انكسرت فيه كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها بها وهي
السرقين من دمل بينهم اذا اصلح واندمل الجرح اذا اصلح ومنه دخل
دملج جرحه على بغي ولا يدمل اي يدا اي الختم على فساد ولم يعلم فيه دملج
الله لولوة دملج الشيء اذا سواه واحسن صنعته والادملوج
دملق والدملج الحجر الاملس والمعضد من الحلي في ح رماهم الله بالدمالق
اي بالحجارة الملس دملقت الشيء ودملكته اذا ادرته وملسته
فيه كانت باسامة دمامة فقال صلى الله عليه وسلم قد احسن بنا
اذ لم تكن جارية هو بالفتح القصر والقبح ورجل دميم ثم للامامة
دمم خلقه بفتح مهملة القبح في الخلق بفتح معجمة نه ومنه ح وهو قبيح من
الدمامة وح لا يزوجن احدكم ابنته بدميم وفيه وتطلي المعتدة
وجهها بالدمام وتمسحه نهارا هو الطلاء ومنه دممت الثوب اذا
طليته بالصبغ ودم البيت طينه وح لا باس بالصلوة في دمة
الغنم يريد مربضها كانه دمت بالبول والبعر اي البست وطليت
دمدم وقيل اراد دمنة الغنم فقلب النون وادغم ك الدمدمة الهلاك
العام مد فدمدم اهلكهم استيصالا فسوى بها فسوى الدمدمة

الدملج سواء من زجاج او حديد ه حاشية بخطه

عليهم

عليهم لم يفلت منها صغير ولا كبير ن فيه حتى ينبتوا نبات الدمن
بكسر دال وسكون ميم اي كما ينبت الشيء الحاصل في البعر والغثا
الموجود في اطراف النهر في السرعة والنضارة نه وفيه اياكم وخضراء دمن
الدمن هي جمع دمنة وهي ما تدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها
اي تلبده في مرابضها فربما نبت فيها النبات الحسن النضير ومنه في
خ ومسح فاتينا على جذع متدمن اي بعر حولها الماشية وح لا
يصلى باسما بالصلوة في دمنة الغنم وفيه مد من الخمر كعابد وثن
هو من يعاقر شربها ويلازمه ولا ينفك عنه وهو تغليظ في امرها
وتحريمه وفيه اصاب الثمر الدمان بالفتح والخفة فساد الثمر وعفنه
قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين ويقال الدمال باللام
بمعناه وعند الخطابي بالضم وكانه اشبه كالسعال والبخار والزكام من
الادواء والقتام والمراض وهما بالضم هو بضم دال وسكون ميم
صنم يتخذ من العاج من آفات الثمرة ويروى الدمار بالراء
ولا معنى له غ دمن فناء الامير لزمه نه في صفته صلى الله عليه وسلم
كان عنقه جيد دمية هي الصورة المصورة وجمعها دمى لانها
ينوق في صنعتها ويبالغ في تحسينها ش هو بضم دال وسكون
ميم صنم يتخذ من عاج نه وح العقيقة يحلق راسه ويدمى
ويروى ويسمى وعن قتادة اخذت منها صوفة واستقبلت
بها اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل عليه مثل الخيط ثم
يغسل راسه ويحلق اخرج ابو داود ووهمه من همام وهو من
فعل الجاهلية ونسخ وقال بعض اصح الخطابي كيف يامر بتنجيس راسه
وقد امرهم باماطة الاذى اليابس عنه ط وكرهه الاكثر ويروى
يلطخ الراس بالخلوق والزعفران مكان الدم واوله البعض بالختان

دمن

ش ويروى الدمن بكسر دال وفتح ميم جمع دمنة وهي الحقد

ويسمى ولذا كرهه الا البعض لمكن الاربعة و الجمهور الخطوه

ن وفيه وجدتها تدمي اي ترى الدم لان الارنب تحيض ؛
وفي ح سعد رميت يوم احد رجلا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك
السهم اعرفه حتى فعلت ذلك وفعلوه ثلاثا فقلت هذا سهم مبارك
مدمى فجعلته في كنانتي فكان عنده حتى مات المدمي سهم اصابه
الدم فحصل في لونه سواد وحمرة مما رمي به العدو ويطلق على ما تكرر
به الرمي والرماة يتبركون به وقيل هو من الدامياء وهو البركة وفيه
في الدامية بعير هي شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم وفي بيعة
الانصار بل الدم الدم والهدم الهدم اي انكم تطلبون بدمي و
اطلب بدمكم ودمي ودمكم شيء واحد ويتم بيانه في حرف اللام
والهاء وفي ح عمر قال لابي مريم الحنفي لانا اشد بغضا لك من الارض
للدم يعني ان الدم لا تشربه الارض ولا يغوص فيها فجعل امتناعها
معه بغضا مجازا ويقال ان ابا مريم قتل اخاه زيدا يوم اليمامة ؛
وفي ح الوليد بن المغيرة والدم ما هو بشاعر يعني النبي صلى الله
عليه وسلم هذه يمين الجاهلية ومنه ح ولا الدماء اي دماء الذبائح
ويروى لا والدمى جمع دمية وهي الصورة ويريد بها الاصنام وفي
ح ثمامة ان تقتل ذا دم اي من هو مطالب بدم او صاحب دم مطلوب
ويروى ذا ذم بالمعجمة وشدة ميم اي ذا ذمام وحرمة في قومه ومن
اذا عقد ذمة وفى بها ط اي تقتل صاحب دم لدم موقع يشتفي
بطلب ثاره ولا يبطل دمه او تقتل من توجه عليه القتل بما اصابه
من دم وهو مستحق عليه فلا عتب علي ؛ وفيه هذا دم الحسين
واصحابه لم ازل التقطه منذ اليوم من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
لم ازل خبر بعد خبر لهذا او خبر اول ودم بدل من هذا وقوله فاحصي
ذلك الوقت من كلام ابن عباس ن وفيه نهى عن ثمن الدم اي لا يجوز بيع الدم

وقيل

وقيل يعني اجرة الحجام ك فان قلت فكيف اشترى غلاما حجاما
قلت ليكسر محجمة ويمنعه عن صنعته والنهي للتنزيه ولا احجمة النبي
صلى الله عليه وسلم واعطى اجرته ط وفيه هل انت الا اصبع دميت
بفتح دال اي ما انت موصوف بشيء الا بان دميت خاطبها مجازا او
حقيقة معجزة تسليا لها اي تثبتي على نفسك فانك ما ابتليت بشيء
من الهلاك سوى انك دميت ولم يكن ذلك هدرا بل كان ذلك في
سبيل الله ورضاه وذلك في غزوة احد ك وما موصولة اي الذي
لقيته محسوب في سبيل الله وفيه كانه يدمي كيرصي ويكلم اي يجرح
وغسل المراة اياها الدم هو بدل اشتمال من اياها المنصوب
بالمصدر المضاف الى الفاعل ودموا مشددة الميم اصله دميوا
ولا يخفف لانه غير متعد مد والضفادع والدم اي الرعاف اي
انقلبت مياههم دما نه باب الدال مع النون
اسئل ربي الجنة ونعوذ به من النار فاما دندنتك ودندنة
معاذ فلا نحسنها فقال صلى الله عليه وسلم حولهما ندندن
الدندنة ان يتكلم بما يستمع نغمته ولا يفهم اي حول الجنة و
النار ندندن وفي طلبها ومنه دندن الرجل اذا اختلف في مكان
واحد مجيئا وذهابا وروي ندندن عنهما اي دندنتنا صادرة عنهما
وكائنة بسببهما فيه الدرن او سخ تدنس الثوب اتسخ فيه لا باس
للاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق للموت اي يدنو منه من
دنق تدنيقا ودنق وجهه اذا اصفر من المرض ودنقت دنت من
الغروب يريد له ان يظهر انه مشفوع على الموت لئلا يمثل به وفيه
لعن الله الدانق ومن دنق هو بفتح نون وكسرها سدس الدينار والدرهم
كانه اراد النهي عن التقدير والنظر في الشيء الشاقة الحقير فيه سواء

وكسر ميم
دميت يده وادميتها
ودميتها والرواية
باسكان التاء و
الياء وهو من
شعر بن رواية
قاله صلى الله
عليه وسلم
متمثلا ه

الكثر الدنان هي بالكسر جمع
دن كفلس وتميم النوير
والخابية والروح وهو
طرف الخم او الخل اذا كان
كبيرا من الطين ه
نجم منه ه

بفتح دال ونون ه شرح ه

دنوا وسمتوا اي اذا ادائم بالالى كلوا مما في بين ايديكم وفي بينكم
وهو فعلوا من دنا وسمتوا اي ادعوا للمطعم بالبركة وفيه علم
نعطي الدنية في ديننا اي الخصلة المذمومة واصله الهمز تخفف
وهو غير مهموز ايضا بمعنى الضعيف الخسيس الدنية بفتح دال وكسر نون
وتشديد ياء النقيصة وكان سواله طلبا لكشف ما خفي لا شكا
قوله لست اعصيه يعني انما فعله لما اطلعه الله جل بينا فدعن
الهلكة والنقيصة رد ابي جندل الى الكفار وعدم القتال ط والصلح
بشروطهم الدالة على العجز . وفيه ما يفهم دني اى ليس في اهل الجنة
دني او دون او خسيس وانما فيهم ادني اي اقل رتبة فقوله ما يرون
ان اصحاب بمجهول الارادة اي لا يظنون ان اصحاب الكراسي اي
المنابر افضل منهم حتى تحزنوا بذلك قوله لا محاضرة بمهملة وضاد
معجمة اي يكشف الحجاب ويكلم عبده من غير ترجمان ن و في ح الحج ج في
الدنيا اي القريبة الى منى فعلى من الدنو وهي اسم لهذه الحيوة لبعد
الآخرة عنها والسماء الدنيا لقربها من ساكني الارض ويقال سماء الدنيا
بالاضافة وفي ح حبس الشمس فادني بالقرية وهو افتعل من الدنو
ن فادني للقرية مهملة قطع اي قرب جيوشه وجموعه للقرية او
قرب فتحها من ادنت الناقة اذا قرب نتاجها فيه ادنه ام من الدنو
القرب والهاء للسكت ن فدنوت ح فقمت عند عقبيه استدناه ليستر
به عن الناظرين وفيه جواز البول قريبا من الانسان وح انه ليدنو
ثم يباهي اي يدنو رحمته وكرامته وفيه خير الدنيا اي متاعها او تخصيص
ركعتي الفجر لتاكيد امرها او اسم التفضيل على حقيقته فانه دار محنة لمن تزود
منها او دار عظة ذكرت بسرورها سرور الجنة وببلاءها البلاء ومهبط
وحي الله ومصلى ملئكته ومسجد الانبياء ومتجر اولياء ما غير ذلك

في ح سوق الجنة وما
فيهم دني مر في يدي
من ب د

وفي حديث اخر لما اراد قضاء
الحاجة تنح عني لكونه فاعلا
ويحتاج لما احد شيء فيحصل
الرائحة الكريهة من حاجته

ح ما الدنيا في الآخرة الا مثل
ما يجعل احدكم اصبعه في اليم
فلينظر بما ذا يرجع هو بمثناة
فوق والضمير للاصبع او تحت
وضميره لاحد اي لا يعلق بها
كثير شيء من الماء يعني ما الدنيا
بالنسبة الى الآخرة في قصر مدتها
وفناء لذاتها ودوام الآخرة

[illegible]

انه

وقيل الى دنيا بالقصر غير منونة وقد ينون ع قنوان دانية قريبة
للتناول ومنه جنا الجنة دان وفي ادنى الارض اي من العرب ويدنين
عليهن من جلابيبهن اي يتوارين بها ليعلم انهن حرائر وهو ادنى
بالذي هو خير اي اخس والدني بالهمز الماجن دنؤ ودناءة بدني
المؤمن فيضع كنفه هو النجوى يقع بين الرب وعبده المؤمن فضلا
منه حيث يذكر المعاصي سرا اي يقربه تقريبا رتبيا لا مكانيا والكنف
ذكر وقيل ادنوه مني بفتح همزة وانما جعل اصحابه خلفه لئلا يستحيوا
مواجهته بالتكذيب وادنى خيبر اي اسفلها وطرفها مما يلي المدينة
ويدني ابن عباس اي يقربه من نفسه انه من حيث تعلم اي تقديمه من
جهة تعلمك بانه من اهل العلم وبادني من صلاتها اي اقل من مثلها
والا ادني طهرها اذا طهرت نبذة اي قرب طهرها او نبذة منصوب
بمقدر وفيه ضرب بيديه الارض ثم ادناهما من فيه اي قربهما
منه وهو كناية عن النفخ فيهما وفيه ودنى الجبار رب العزة فتدلى
وظهور عظيم منزلته عند الله وتدلى اي طلب زيادة القرب وقد تحقق
هذا منام او هام جرير فان عائشة روت ان التدلي من جبرئيل وكذا
قوله وهو مكانه واجيب بانه كان مناما مع ان القضية حكاية يحكيها
انس بعبارة نفسه واوقوله مكانه بمكان النبي صلى الله عليه وسلم
ج يريد ان جبرئيل كان معه صلى الله عليه وسلم في هذه الحالة بقدر هذا
القدر ومرقى التدلي قا اي دنى من النبي صلى الله عليه وسلم فتدلى
فتعلق وهو تمثيل لعروجه به صلى الله عليه وسلم وقيل تدلى من الافق
الاعلى فتدلى منه صلى الله عليه وسلم فيشعر بانه عرج به غير منفصل عن
محله فان التدلي استرسال مع تعلق كتدلي الثمرة ط لغدوة او روحة
في سبيل الله خير من الدنيا اي انفاقها فيه لو ملكها او من نعيمها لو ملكها

الدنيا سجن المؤمن لانه
ممنوع من شهواتها المحرمة و
المكروهة مكلفة بالطاعات الشاقة
فاذا مات استراح بالنعيم الدائم
والكافر بالنسبة الى عذابه
الدائم في الاخرة كان
للذاته الغائبة
المبغضة
جنة

وح ملعونة ملعون ما فيها
الغزالي هي عبارة عن اعيان موجودة
للانسان فيها حظ وله في اصلاحها
شغل ويعني بالاعيان الارض
النباتات والحيوان والمعادن و
بالحظ حبها فيدخل فيه فيندرج
فيه جميع المهلكات كالرياء والحقد و
باصلاحها انه يصلحها لحظه او
لغيره دنيوي او اخروي فيندرج
فيه الحرف والصناعات فلها ثلاث
نقائص كلها فيه لذة في العاجل وهي
مذمومة ولست من اشغال العاد اح
من الدنيا كالاكل كاكل الخبز مثلا
للتقوي عليها والبه الاشارة بقوله
عليه السلام الدنيا مزرعة الاخرة
فبقوله الدنيا ملعونة هـ ط هـ
واما اللذات الحقيقية بالتوت
لحقايق الربانية والتحلي بصفات
الالهية والشاهدات والمناجات

وتصور بتمييرها لانه زائل لا محالة وهما عبارة عن وقت وساعة
مطلقا لا مقيدا بالغدوة والرواح **باب الدال مع الواو** فيه
في ح معاوية الى ملك الروم لاردنكا ريسًا من الاراوسة الى الدوابل
هي جمع دوبل وهو ولد الخنزير والحمار وخص الصغار لان راعيها
اوضع **فيه** ما تركت حاجة ولا داجة هو اتباع وروي بشدة جيم
فيه اي من عذق دواج في الجنة لابي الدحداح هو العظيم الشديد العلو
وكل شجرة عظيمة دوحة ومنه ح قطع دوحة من الحرم فامر بعتق رقبة
فيه داخ العرب ودان له الناس اي اذلهم من داخ اي ذل واخته انا
فيه فاذا اسنت فيه دوخلة رطب بالتشديد سفيفة من خوص
كالزبيل والقوصرة يترك فيها التمر وغيره **فيه** ان المؤذنين لا يدادون
اي لا يأكلهم الدود يقال داد الطعام واداد ودود فهو مدود
بالكسر اذا وقع فيه الدود **فيه** الا اخبركم بخير دور الانصار هي جمع دار
وهي المنازل المسكونة والمحال واراد القبائل وكل قبيلة اجتمعت في محلة
سميت المحلة دارا وسمي ساكنوها بها مجازا ومنه ح ما بقيت دارا
الا بني فيها مسجدا اي قبيلة **ط** امر ببناء المسجد في الدور بضم دال
سكون واو جمع دار وهو اسم جامع للبناء والعرصة والمحلة ويحتمل
كونه اذنا لبناء المسجد في داره يصلي فيه اهل بيته **نه** وحديث هل ترك
لنا عقيل من دار اراد به المنزل **نه** ويتم في يبا وفيه دار القضاء اي دار
وصي عمران يقضي دينه بها وكان ثمانية وعشرين الفا فباعه ابنه و
قضى دينه وفيه دار قوم مؤمنين بالنصب على الاختصاص والنداء
ويصح الجر بدلا من ضمير عليكم وعلى الاخيرين يراد بها اهلها وعلى الاول
يجوز ذلك وارادة المنزل وفيه بين سلمة دياركم اي الزموها **نه** ومنه
ح زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مؤمنين سمي دارا تشبيها للمقبرة

بدار

اي في المحلات ه سيلح ه
والعذق بالفتح النخلة ه

لا تجنبه الدوائر
اي لا تحاوف تقلبات
الزمان ه سيلح ه

شهدت الدار يعني
اي حضرة دار
عثمان الحاضر
منها ميم بيانية
في رد منه ه ط ه
وهو منصوب على
الاغراء ه ماجة

وفصل
مؤذن

بدار الاحياء و في ح الشفاعة فاستاذن على ربي في داره اي في حضرة قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمى دار السلام والله هو السلام ط المراد بالاستيذان ان يدخل وكانا يستحق فيه للداعي فاخرج ام من دار ربي نه وفيه على انها من دارة الكفر تجت الدارة اخص من الدار ك و روي بالاضافة الى الضمير فالكفر بدل منه نه و في ح اهل النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم هي جمع دارة وهي ما يحيط بالوجه من جوانبه اي لا تاكلها النار لانها محل السجود هذا مخصوص بما علم من ان النار لا تحرق اعضاء السجود السبعة نه وفيه ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات من دار يدور واستدار اذا طاف حول الشيء واذا عاد الى موضع ابتدا منه يعني ان العرب كانوا يوخرون المحرم الى صفر وهو النسيء ليقاتلوا فيه ويفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر حتى يجعلونه في جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة كان قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها ك كانوا يرون الحج في كل سنة شهرا فاذا حجوا سنة في ذي الحجة حجوا في الاتية المحرم وهكذا حتى ينتهي الدور الى ذي الحجة و كان حج ابي بكر في ذي القعدة لهذا وربما زادوا في السنة شهرا او شهرين وكانت حجة النبي صلى الله عليه وسلم وافق ذا الحجة وكان حج ابي بكر في ذي القعدة تو كانوا يتمسكون بملة ابراهيم في تحريم الشهر الحرم وكان يشق عليهم تاخير القتال ثلثة اشهر فاذا احتاجوا الى قتال اخروا المحرم الى ما بعده ثم يوخرونه في سنة اخرى الى آخر حتى اختلط الامر فصادفت حجة النبي صلى الله عليه وسلم تحريمهم وقد طابق الشرع نه وفيه لقد داورت بني اسرائيل على ادنى من هذا فضعفوا هو فاعلت من دار بالشيء اذا طاف حوله ويروى راودت وفيه فيجعل الدائرة عليهم

المراد بالزمان السنة ط

تو
والمراد هنا عاد الى
حالة الاولى ه

السنة
اثنا عشر شهرا ابطال
لفعلهم من زيادة شهر في كل
اربعة سنة ثم ميمونه شهر
صفر فيكون السنة
الرابعة ثلث عشر
شهرا فعسر ثم
الزمان على موافقة
اسماوءها ه

اي الدولة بالغلبة وفيه مثل الجليس الصالح مثل الداري هو بتشديد
الياء العطار منسوب الى دارين موضع في البحر يوتى منه بالطيب منح
على كانه قلع داري اي شراع منسوب الى هذا الموضع تدور رحى الاسلام
لخمس او لست او لسبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك
وان يقم لهم دينهم يقم سبعين قلت امما مضى او مما بقي قال مما مضى
دورانها كناية عن حرب تتلف النفوس كطحن الحب وقيل عن استقامة امر
الاسلام مستعلا عن احداث الظلمة فان كمال الرحا مادامت دايرة
واشار بالسنين الثلث الى فتنة مقتل عثمان سنة خمس وثلثين وحرب
الجمل سنة ست وثلثين وصفين سنة سبع وثلثين فان يهلكوا
فسبيلهم سبيل القرون السالفة الهالكة وان يقم لهم دينهم اي ملكهم
كذا قال الخطابي قال يشبه ان يكون اراد به ملك بني امية وانتقاله الى بني
العباس وكان بين استقرار الملك لهم ان ظهر دعاة الدولة العباسية
بخراسان نحو من سبعين سنة ويرحم الله الخطابي فانه لو تامل علم
انه انما اراد استقامة امر الامة في طاعة الولاة واقامة الحدود و
جعل المبداء فيه اول زمان الهجرة واخبر انهم يلبثون على ما هم عليه
خمسا وثلثين او سبعا ثم تفترق كلمتهم فان هلكوا اي اقترفوا
المعاصي واختلفوا فسبيل من هلك اي سبيلهم سبيل من مضى من
الامم الزايغة عن الحق وان عاد امرهم الى ما كان من الطاعة ونصرة الحق
يتم لهم الى تمام السبعين هذا مقتضى اللفظ ولم يستقم غيره فان
الملك في ايام بعض العباسيين لم يكن اقل استقامة منه في ايام المروانيين
مع ان بقية الحد ينقض كل تاويل يخالف تاويلنا وفي قوله امما بقي او
مما مضى يريد ان السبعين يتم في بعد خمس وثلثين ام يدخل الاعوام
المذكورة من جملتها قال مما مضى اي يقوم لهم امر دينهم الى تمام

سبعين من اولاد ولد الاسلام قوله او لست او لسبع شك من الراوي
ويتم الكلام في رجال ك د دار من دور اي هو واوي ولكن الياء حصل
من الادغام اذ هو فيعال وفيه فاستداروا الى الكعبة بان تحول
الامام من مكانه في المسجد الى مؤخره لان من استقبل الكعبة استدبر
المتقدس وهو لو دار في مكانه كما هو لم يكن خلفه مكان يسع الصفوف
ثم تحول الرجال حتى صاروا خلفه خ وهل ترك عقيل من دار لانه باع دور
بني عبد المطلب لانه ورث اباطالب ولم يرثه علي وجعفر لتقدم اسلامهما
موت ابيهما ولم يكن له صلى الله عليه وسلم فيها ارث لان اباه مات قبل
عبد المطلب وهلك اكثر اولاده ولم يعقبوا فحاز رباعه ابو طالب
وحازها بعده عقيل والاكثر المغتنم بدارة لا اليسار ش كان مدور
الوجه اي كان فيه تدويرما فلا ينافي ح انه صلى الله عليه وسلم لم
يكن مدور الوجه نه فيه دايس ومنقي هو من يدوس الطعام و
يدقه بالفدان ليخرج الحب من السنبل وهو الدياس غ والمنقي الغربال
ك وفيه فيجيئون تدوسون الطين اي تطاؤن وتجيئون بالرفع
قطعا عما تقدم وبالنصب عطفا عليه نه في ح ام سليم قال لها حين
جمعت عرقه بما تصنعين قالت عرقك ادوف به طيبي اي
اخلط من دفت الدواء ادوفه اذا بللته بماء وخلطته فهو مدوف و
مدووف على الاصل ويقال داف يدوف نه ويقال بذال معجمة و
الاهمال اكثر نه وفي ح سلمان دعا في مرضه بمسك فقال لامرأته اديفيه
في تور في ح الحجاج قال لطباخه اكثر دوفها قيل هو البصل
الابيض الاملس في ح خيبر لاعطين الراية رجلا يحبه الله فبات الناس
يدوكون اي يخوضون فيمن يدفعها اليه تعالى ووقعوا في دوكة اي
في خوض واختلاط ن وروي ويذكرون بمعجمة وراء ك انفد بضم فاء

يعني ان الاغنياء واهل الشرف يستاثرون بحقوق الفقراء من الفيء على صنيع اهل الجاهلية في دعوى العدوان

اي امض فارسلوا اليه بفتح سين على الجزم وكسرها على الامر نه في ح اشراط
الساعة اذا كان المغنم دُوَلاً ح جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من
المال فيكون لقوم دون قوم ومنه حدثني بحديث سمعته منه صلى الله
عليه وسلم لم يتداوله بينك وبينه الرجال اي لم يتناقله الرجال و
يرويه واحد عن واحد انما ترويه انت عنه صلى الله عليه وسلم ومنه
ندال عليهم الادالة الغلبة نه اديل لنا على اعدائنا اي نصرنا عليهم
وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من حال الشدة الى الرخاء ومنه
هرقل ندال عليه ويدال علينا اي نغلبه مرة ويغلبنا اخرى وح
الحجاج يوشك ان تدال الارض منا اي يجعل لها الكرة والدولة
علينا فتاكل لحومنا كما اكلنا ثمارها وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها وح
لنا دوال بزة في دلي ك والحرب دول بالضم والكسر جمع دولة نه اتخذوا
الفي دولا بضم دال وفتح واو جمع دولة بالضم والسكون ما يتداول من
المال اي يتداولون الفي ولا يجعلون لغيرهم نصيبا فيه دولا بكسر ففتح
اي استاثر اهل الشرف بحقوق الفقراء من الغنيمة وهي بالفتح في الحرب ان
يدال احدى الفئتين على الاخرى والامانة مغنما اي يتخذون الودايع
مغنما ويعدون الزكوة مغرما اي يشق عليهم اداؤها كالغرامة و
تعلم لغير دين كطلب المال والجاه وادنى صديقه اي قربه الى نفسه
للانسة به واقصى اباه اي بعده ولم يا نس به ولعن آخر هذه الامة
اولها اي طعن الخلف السلف في العمل الصالح كنظام اي كنظام من
خرز ولبس الحرير بدلا من العيش ومنه تتداولون قصعة اي نتناوب
باكل الطعام منها فكانت غدا اي شيء كانت القصعة تتداوله وفيه
تعجب ولا قال من اي شيء تعجب نه فيه انتني امراة ابايعها فادخلها
الدولج وضربت بيدي اليها هو المخدع البيت الصغير داخل البيت الكبير

يدالكنا
اي يجعل لنا الدولة
تارة وعلينا
اخرى ه

وهو قول
النبي صلى الله
عليه وسلم
او قول سمرة
والتامل او
ابو العلاء ه

بت
في ح البيعة
ادام الله م
في سوءه

وكذا التوبيخ

وكذا التولج واصلها وولج فوعل من ولج وكلتهما ولجت فيه من نحو
كهف وسرب فهو تولج ودولج وقد جاء الدولج في ح اسلام سلمن
وقالوا هو الكناس ماوى الظباء فيه ذكر الدومة واحدة الدوم وهي
ضخام الشجر وقيل شجرة المقل دومة الجندل بضم داله ويفتح موضع
ك هي مدينة بقرب تبوك لها حصن عادي وفي المغني واكيدر كا
ملكها نه ودومين بفتح دال وكسر ميم وقيل بفتحها قرية من
حمص وفيه دوّموا العمائم اي اداروها حول رؤسهم ومنه دوّم بي
في السكاك اي ادار بي في الجو ومنه ح عايشة عليكم تصفون من الدوام
بالضم والتخفيف الدوار يعرض في الراس من ديم به وادِيمَ وفيه نهى
ان يبال في الماء الدائم اي الراكد الساكن من دام اذا طال زمانه ومنه
ح عايشة لليهود عليكم السام الدام اي الموت الدائم حذفت الياء
لاجل السام ك احب العمل ما داوم عليه الدائم ان ياتي كل يوم او كل شهر
بحسب ما يسمى دواما عرفا لا شمول الازمان فبالدوام ربما ينهو القليل
حتى يزيد على الكثير المنقطع اضعافا كثيرة والديم جمع ديمة في الياء ط في الماء
الدائم الذي لا يجري هو صفة موكدة للاولى ثم يغتسل عطف على الصلة
قيل الظاهر انه عطف على لا يبولن وثم نحو كالواو في لا تاكل اي لا يكن من
احد بول فيه ثم غسل فثم استبعادية ح والرواية برفع يغتسل اي لا،
بل ثم انت تغتسل وجوز جزمه عطفا على موضع لا يبولن ونصبه
باضمار ان وثم بمعنى الواو ومقتضاه النهي عن الجمع ولم يقل به احد بل
البول منهي اريد الاغتسال اولا ك اي الراكد القليل والذي لا يجري تخرج
الماء الدائم لانه جار صورة وقيل احتراز عن البحار والانهار الكبار فانه
يقال لها دائم اي لا ينقطع ثم يغتسل فيه بالرفع وجوز نصبه وح
ويتعقب فيه ن دووم بواوين في معظمها وهو الصواب وفي بعضها

دوم بوا وغ ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ابيه ولمها
وهي هذه للتابيد وقيل استثني من الخلود اهل التوحيد الذين
شقوا بدخول النار اولا معنى سوى ما شاء ربك من الخلود ودق مر
الطاير في الهواء بسط جناحيه ولم يضرب بهما ك فيه من قتل دون
ماله اي عنده وفيه فجعلت على منكبيك دون الحجارة اي تحته ومنه مادون
لحمه اي تحته او عنده وفيه الحاكم يحكم بقتل على من وجب عليه دون
الامام اي عنده او هو بمعنى غير والحديث الثاني يدل الثاني والاول
يحتملها وفيه كان دون غد الليلة اي كما يعلم ان الليلة قبل
الغد علما ضروريا ظاهرا وفيه اذا ركع المصلي دون الصف اي
قبل وصوله الى الصف كره وفيه دوين بريد الرويثة بضم دال مصغر
دون بمعنى قرب ط من قتل دون دينه اي قدامه بان
قصد كافر ومبتدع خذلانه في دينه او توهينه فيه وهو يذب
عنه كالحامي وفيه تدنوا الشمس اي بالغروب او على رؤس الخلايق
في العرصات وفيه من حالت شفاعته دون حد اي قدامه فمنع عن
الحد بعد وجوبه عليه ن ومنه حتى اكون دونه اي متقدما
في ذلك الشيء لئلا يفوت شيء من المصالح وفيه انفق عليها
نفقة دون باضافة نفقة تلا دون بمعنى الردي ش ليس دونه
منتهى دون نقيض فوق وهو تقصير عن الغاية تقول هذا
دون ذلك اي اقرب منه اي ليس للقرب نهاية يدرك اذ اريد
القرب منه لانه تعالى منزه عن الابتداءات والنهايات ويحتمل
كونه بمعنى سوى اي ليس سواه سبحانه ينتهي اليه امل الاملين ج
دونك هايا ام خالد اي خذها لانه وافقه على ما وعده ن فيه
كل داء له داء اي كل عيب يكون في الرجال فهو فيه فجعلت العيب داء

اثر الباطن فليس دونك اي النووي
مع انه يحتجب عن الابصار يحتمل
فليس دونه بالحجبة انه
عن ادراكه شيء احتراز
من خلقه عن
سيوح لاكدلا
بحري
بعضه
كانبركو
للاخر حذفه
٢ م

والنهي في
البعض للتحريم وفي
آخر للكراهة وفي الكنز الجاري
يحرم بل الاولى اجتنابه وفي التعليل
الجاري مكروه وقيل حرام وفي الكشاف
الراكد يكره ولو حرم لم يبعد اذ
ربما ينجسه عند بعض كابي
حنيفة في غدير يحرك
طرفه بتحرك الطرف
الآخر سماه وفي
الوشل الدائم
حرام

وله داء جثم كل اوله صفة للداء وداء الثانية خبره اي كل داء فيه بليغ
متناه نحو هذا الفرس فرس ومنه ح واي داء ادوى من البخل اي
اي عيب اقبح منه وصوابه الهمز ولكن هكذا يروى الان بجعل
من دوي يدوي دوا فهو داوٍ اذا هلك بمرض باطن ومنه ح لا داء ولا
خبثة هو العيب الباطن في السلعة لم يطلع عليه المشتري ومنه
الحمى داء لا دواء استعمل في الاثر كما يستعمل في العيب ومنه دب اليكم داء
الامم قبلكم البغضاء والحسد فنقل الداء من الاجسام الى المعاني
ومن الدنيا الى امر الاخرة ونفي الدواء عنها مبالغة في الذم وتغليبا
وان كان فيها دواء من بعض الامراض ومنه الحمى مرض وبئ ومشرب
دوي اي فيه داء وهو منسوب الى دو من دوي بالكسر ومنه وكاء
قطعنا من دويه سرنج هو منسوب الى دو الصحراء التي لا نبات بها
ويقال دوية بابدال احدى الواوين الفا كطائي ن ومنه من رجل
في ارض دوية بفتح دال وتشديد واو وياء وعند مسلم في رواية ابن
شيبة داوية وفي رواية مر بالراء وصوابه بالنون ط دوية مهلكة
بفتح ميم ولام وكسرها موضع خوف الهلاك ح قوله او ما شاء الله شك
من الراوي او تنويع اي اشتد الحر او ما شاء الله من العذاب نه
ومنه وقد لفها الليل بعصلبي اروع خراج من الراوي يعني الفلوات
جمع داوية يريد انه صاحب اسفار ورحل لا يزال يخرج من الفلوات
ويحتمل ارادة انه بصير بالفلوات فلا يشتبه عليه شيء منها ومنه
نسمع دوي صوته هو صوت ليس بالعالي نحو صوت النحل ن وحكي ضم
داله ايضا ك هو بفتح دال وكسر واو وشدة تحتية وبالنصب على رواية
نسمع بالنون وبالرفع على رواية التحتية مجهولا ومنه باي شيء
دووي جرحه صلى الله عليه وسلم اصابه في احد وهو بواو بين ربما

ومنه اذا انزل عليه الوحي سمع عند
وجهه كدوي النحل اي سمع من جانب
وجهه صوت خفي كان الوحي كان يوثر
فيهم وينكشف لهم انكشافا غير تام
فصاروا امكن سمع الدوي او اراد
ما سمعوه منه صلى الله عليه و
سلم من غطيطه وشدة تنفسه
ح

والرتق
الذاريات وابو عبد الخالسلم
لابن سليم الرجل الامانل
والنزاه الزعفيل عدان
وللذات الضرورات موقى
تسبيح الخطرات والفضا
موضع الرحم الملتبعة
رابعة عسر من الجلد مع

حذف احلاهما خطا قوله ما بقي احد اعلم بالرفع نعت وبالنصب حال
ط كان يغزو بام سليم ونسوة معه روي بالجر عطفا على ام سليم والوجه
الرفع مبتداء ومعه خبره اذ لا يظهر في العطف فائدة لفظا معه
الحاصلة بباء الجر يداوين الجرحى اي لمحارمهن وازواجهن وللجرحى
مطلقا بغير مس بشر الا لضرورة وفيه لكل داء دواء فيه استحباب الدواء
وعليه الجمهور وحجة المنكر ان كل شيء بقدر الله وللجمهور ان التداوي
من قدره ايضا كالامر بالدعاء وبقتال الكفار وبالتحصن وتجنب القاء
الى التهلكة وبراء باذن الله اشارة الى عدم استقلال الدواء

باب مع الهاء نه في ح الرويا فيتدهدى الحجر

فيتبعه اي يتدحرج ودهديت الحجر ودهدهته ومنه لما يكدهده
الجعل خير من الذين ماتوا في الجاهلية هو ما يدحرجه من السرقين
ن فيتبع من الاتباع نه فيه لا تسبوا الدهر فهو اسم للزمان الطويل
مدة الحيوة الدنيا فنهوا عن سبه اي لا تسبوا فاعلها فانكم اذا سببتموه
وقع السب على الله لانه الفعال لما يريد فان الدهر هو الله اي جالب
الحوادث هو لا غيره فوضع الدهر موضع الجالب لاشتهار الدهر عندهم
به وروي فان الله هو الدهر اي جالب الحوادث لا غير الجالب رد الاعتقادهم
ان جالبها الدهر ك يسب الدهر وانا الدهر اي المدهر اي مقلب الدهر
وروي الدهر بالنصب اي باق فيه والايذاء ونحوه من المتشابه ويأول
اليد بالقدرة ط وقيل هو ظرف اقلب وتعقب لانه لا فائدة للظرفية
فالرفع اولى بمعنى انه المتصرف المدبر وانا فاعل ما يضاف الى الدهر من المسرة
والمساءة او بحذف مضاف اي انا مقلب الدهر وهو يذكر لامر عيلا
اختار له ممن ذمه فقد ذم مني ح وانكر الخطابي الرفع بانه يقتضي كون
الدهر من اسماء الحسنى بل معناه على الظرفية اي اقلب الليل والنهار طوله

ويتداوى ح
افتداوي اي نعتبر
الطب فنتداوي او نتوكل
على الله فنترك التداوي فقال
تداووا اشعارا بانه
لا يخرجهم عن التوكل
ان لم يعتمدوا
عليه ط

الدهر
اسم لمدة العالم
ثم يعبر به عن كل مدة كبيرة
والزمان يطلق
على القليل والكثير
سيد ح
ه

قوله لا فائدة
على النصب لا معنى لان
السوق للرد على الساب ولا
لفظا اذ لا وجه لتعلقه لان
الكلام تعريض في ساق
المتكلم لا الظرف
فلا يناسبه
الاهتمام و
التخصيص
سيد ح

الزمان

الزمان نه وذلك الدهر بالنصب اي ذلك مستمر في جميع الازمان اي لا
تختص مغفرة الذنوب بمرض واحد بل عام في فرايض الدهر نه وفيه
فان الدهر اطوارها دهارير شديد خوليل ليلاء الزمخشري هي تصاريف
الدهر ونوايبه مشتق من لفظ الدهر لا واحد له من لفظه كالازهر في جمع
الدهور اراد ان الدهر ذو حالين من بوس ونعم وفي ح ابي طالب لولا
ان قريشا تقول دهره الجزع لفعلت من دهر امر اذا اصابه مكروه وفيه
ماذاك دهرك اي همتك وارادتك وفي ح النجاشي فلا دهورة اليوم
على حزب ابراهيم الدهورة جمعك الشيء وقذفك اياه في مهواة
كانه اراد لا ضيعة عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم فيه فنزل
دهاسا من الارض هو والدهس ما سهل ولان من الارض ولم يبلغ
كونه رملا ومنه لا حزن ضرس ولا سهل دهس ك فيه فدهشت
ام اسمعيل بفتح دال وضمها مع كسر هاء نه فيه كاساد هاقا اي
مملوة ادهقته ملاته ومنه نطفة دهاقا علقة محاقا اي نطفة
افرغت افراغا شديدا من ادهقت الماء اذا افرغته افراغا شديدا فهو
من الاضداد فيه فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة هو بكسر دال و
ضمها رئيس القرية ومقدم التناء واصحاب الزراعة وهو معرب ك ضم
داله اشهر الثلثة مصرف وبنع نه ونونه اصلية لقولهم تدهقن
وله دهقنة موضع كذا وقيل زائدة من الدهق الامتلاء فيه قال ابو
جهل لما نزل عليها تسعة عشر اما تستطيعون وانتم الدهم ان يغلب كل
عشرة منكم واحد الدهم العدد الكثير ومنه ح محمد في الدهم بهذا
الغور وح فادركه الدهم عند الليل وح من اراد اهل المدينة بدهم اي بامر
عظيم وغايلة من امر يدهمهم اي يفجاهم وح من سبق الى عرفة فقال اللهم
اعزلني من قبل ان يدهمك الناس اي يكثر واعليك وبغشوك ومثلها الاتوز

الدهمة السوداء
فان اشتد فجون ه نوه

ان يستعمل في الدعاء الا لمن يقوله من تكلف وفيه لم يمنع ضوء نورها
ادهام بجُنح الليل المظلم هو مصدر ادهم اي اسود وفيه وروضة مدهامة
اي شديدة الخضرة المتناهية فيها كانها سوداء لشدة خضرتها وفيه
انه ذكر فتنة الدهيماء ترمي بالرضف هي تصغير الدهماء اي الفتنة المظلمة
والتصغير للتعظيم وقيل اراد بها الداهية ومن اسمائها الدهيم زعموا
ان الدهيم اسم ناقة كان غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن اخرهم و
حُملوا عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية ط الادهم من
الخيل ما يشتد سواده ج وفي ح عمر لو شئتُ ان يدهمق لي الطعام لفعلت
غ ولكن عاب قوما فقال اذهبتم طيباتكم نه اي يلين لي الطعام ويجود
فا الدهناء موضع ببلاد تميم وفيه في ح قوم منه كانهم دهنوا بالدهان
هو جمع الدهن ومنه كان على وجهه الدهان وفيه الا انه مدهان الراس
اي دهين الشعر كالحمام وفيه نشزت المدهن هو نقرة في الجبل يجتمع فيها
المطر ومنه كان وجهه مدهنة هي تانيث مدهن شبه وجهه لاشراق السرور
عليه بصفاء الماء المجتمع في الحجر والمدهنة ايضا ما يجعل فيه الدهن فيكون
تشبيها بصفاء الدهن وروي مذهبة بذال معجمة ويجيء ط كانوا
الزيت وادهنوا به من ادهن راسه اذا طلاه بالدهن ك ويدهنون
فيها بتشديد دال فيها اي في عظام الموتى اي في اوانيها و
عند مالك عظام المزكي طاهر وفيه الدهن للجمعة بضم دال الاسم و
بالفتح مصدر دهنت وعلى الضم بمعنى استعمال الدهن بحذف مضاف
ويدهن بتشديد دال يفتعل اي يطلي بالدهن ليزيل شعث راسه
ولحيته وفيه مثل المدهن في حدود الله من الادهان وهو المحاباة في
غير حق اي التارك للامر بالمعروف ج ز اي تاركه مع القدرة عليه لاستحياء
او قلة مبالاة في الدين او المحافظة جانب والواقع فيها اي في الحدود

وفيه دهم بكسر الهاء وحكى الفتح ايضا ق س وهو ما ياتي بغتة من مكروه وبعضهم محذوف منه اي دهميه

اي

اي فاعل المناهي استهموا اقتسموا السفينة بالقرعة فان اخذوا
على يديه اي منعوه من الغرق بق بالحاء وقيل اراد به البول غ وردة
كالدهان الفراء شبهها في اختلاف الوانها بالدهن او الطريق
الاملس اي الاديم الاحمر وانتم مدهنون اي منافقون كاذبون او
كافرون وودوا لو تدهن فيدهنون لو تكفر فيكفرون او تلين
فيلينون او تصانعهم فيصانعونك والادهان التليين في الكلام
ن فنحن نادوا هنا فالحنا وادهنا اي اتخذنا دهنا من نحوها نه وح
الكاهن اما دهر فلا دهر هو مثل معناه ان لم تنله الان لم تنله ابدا د ر
وقيل اصله فارسي اي ان لم تعط الان لم تعط غ ادهى وامر اشد دهي
وانكر ح كان رجلا داهيا اي فطنا جيد الرأي باب
الدال مع الياء ديباج مر في دبج نه فيه وديث بالصغار ديج
اي ذلل ومنه بعير مديث اي مذلل بالرياضة ك ومنه فاتاه رجل
فيه كالدياثة والخنا ابنه الذبابة الالتواء في اللسان ولعله من
التذليل والتليين ك ومنه حرم الجنة على الديوث هو من لا يغار ديث
على اهله وقيل هو سرياني معرب ط هو من يرى في اهله ما يسوءه و
يغار عليه ولا يمنعها نه فيه في دياجير الاوكار جمع ديجور وهو ديجر
الظلام في صفة عم ففتح الكوة ودخها اي اذلها وقهرها ديخ
ودوخ بمعنى ومنه ح بعد ان يدوخهم الاسير ويروى بذال معجمة
فيه فوجدتها وديدنها ان تقول ذلك هو والديدن والدين ديدن
العادة فيه نعتيرا ان يتبعوا الداذي هو حب يطرح في النبيذ ديذ
فيشتد حتى يسكر ن فيه ياوي الى دير هو كنيسة منقطعة دير
عن العمارة تنقطع فيها رهبان النصارى للتعبد والدياسة
اصله الواو وقد مر ك والرميم نبات الارض اذا يبس وديس هو ديس

ديف الوطاء بالرجلين نه فيه ونذ بفون فيه من القطيعاء اي تخلطون و
الواو اكثر من الياء ويروي بذال معجمة د فيه اذا سمعتم صاح الديكة
دبك بفتح تحتية جمع ديك كقردة وقرد وسر الدعاء عند صياحه رجاء
التامين من ملئكة لانه لعل السران الديكا اقرب الحيوانات صوتا
الى الذاكرين لانها تحفظ غالبا اوقات الصلوة وانكر الاصوات
ديم لصوت الحمير فهو اقربها الى من هو ابعد من رحمة الله نه فيه كان
ديمة هي المطر الدايم في سكون شبه به عمله في دوامه مع الاقتصار
واصله الواو وكتبت ياء لكسرة ما قبلها ومن معني الدوام ش هو بكسر دال
وسكون ياء نه ومنه الفتنة انها لا تبقيكم ديما اي انها تملا الارض
في دوام وديم جمع ديمة الارض وفيه وديمومة سن دخ هي الصحراء
البعدية وهي فعلولة من الدوام اي بعيدة الارجاء يدوم فيها
ديس السير فيه الديماس في دمس في اسماء الله تعالى الديان هو القهار
قيل الحاكم والقاضي وهو فعال من دان الناس اي قهرهم على الطاعة
من دنتهم فدانوا اي قهرتهم فاطاعوا ومنه في خطابه صلى الله عليه
دين وسلم يا سيد الناس وديان العرب وح كان على ديان هذه الامة ومنه — وفيه استجابة الدعاء
قوله لابي طالب اريد من قريش كلمة تدين لهم بها العرب اي تطيعهم — عند حضور الصالحين
وتخضع لهم وح الكيس من دان نفسه اي اذلها واستعبدها وقيل حاسبها — والتبرك بهم ط ه
ط الكيس العاقل ومقابله السفيه فيه مقابلته بالعاجز بالذي
غلبه نفسه فاتبعها في هواها على امر سفهه لانه يقصر في امور الطاعة و
مع هذا يتمنى مغفرة الله وهو اعتراض كان عليه السلام على دين قومه
لا يريد به الشرك بل ما بقي فيهم من ارث ابراهيم من الحج والنكاح والارث
وغير ذلك سوى التوحيد فانه لم يكن الا عليه وما يشكر بتوفيق الله
له وقد وجد قس بن ساعدة وزيد بن عمرو وورقة بن نوفل في

الجاهلية

الدين
يجيء بمعنى الحساب والجزاء والحكم و
السيرة والملك والسلطان والقهر و
التوحيد والعبادة والتدبير
العادة ومنه من دان الله يوم القيمة
الماضي عادات دار بعيده نوع

الجاهلية الجهلاء ن وقيل هو من الدين العادة يريد به اخلاقهم في
الكرم والشجاعة ونحوهما وفيه من دان بدل بينهم اي ابتعهم فيه و
اتخذ دينهم له دينا ش وما يدان الله به اي بيان ما يطاع به من
الدين الطاعة نه استودع الله دينك وامانتك جعلهما من الودايع
لان السفر مظنة المشقة والخوف فيتسبب لاهمال بعض امور الدين
فدعا له بالمعونة والتوفيق واراد بالامانة اهله وماله ومن يخلفه
عن سفره وفي ح الخوارج يمرقون من الدين يريد ان دخولهم في
الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء كالسهم دخل في الرمية
ثم نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق منها شيء الخطابي اراد بالدين
طاعة الامام والا فقد اجمعوا على انهم مع ضلالتهم فرقة من المسلمين
يجوز مناكحتهم واكل ذبيحتهم وقبول شهادتهم وقد مرح على يقينهم
وفيه ان الله تعالى ليدين للجماء من ذات القرن اي يقتص ويجزي
والدين الجزاء ومنه ح لا تسبوا السلطان فان كان لا بد فقولوا اللهم
دنهم كما يدينوننا اي اجزهم بما يعاملوننا وفيه ان فلان يدين
ولا مال له دان واستدان وادان مشددا اذا اخذ الدين واقترض
فاذا اعطى الدين قيل ادان مخففا ومنه فادان معرضا اي استدان
معرضا عن الوفاء ح معرضا اي متعرضا لكل من تعرض له او معرضا عمن
يقول لا تستدن او معرضا للاذى قوله فاصبح قد دين به اي احاط
به الدين ن وفيه ثلثة حق على الله عونهم منهم المديان الذي يريد
الاداء هو كثير الدين الذي عليه الديون مفعال وفيه الدين بين يدي
الذهب والفضة والعشر بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم
يعني ان الزكوة تقدم على الدين والدين يقدم على الارث فيه لا يجمعهم
ديوان حافظ هو دفتر يكتب فيه اسماء الجيش واهل العطاء واول

دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة اي في عتاقتها وهو ما عطف عليه مبتداء خبره جملة اعظمها اجر الذي انفقته على اهلك ه سليح ه

ولا يخلو في السفر من المعاشرة مع الناس والاخذ والعطاء فدعا له بحفظ الامانة وعدم الخيانة ه

هو انه قيل الكفار فقال من الكفر فروا قيل امنافقون قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء يذكرون الله بكرة واصيلا قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا

من دون الديوان عم وهو فارسي ط الدواوين ثلثة اي صحايف
الاعمال ديوان لا يعبأ الله اي لا يبالي وبذلك جو الله على
المسامحة كرما ولطفا وقال في الشرك لا يغفر فانه لا يغفر اصلا وفي
الظلم لا يترك ليوذن بان حق الغير لا يؤذى بهما فاما ان يقبض او
يرضيه الله ثم هو جمع ديوان ووجه تسميته ان كسرى اطلع يوما
على الكتاب ديوانه فرآهم يحسبون مع انفسهم فقال ديوانه لان
ديوانه اسم للشياطين فسمي الكتاب به لحذقهم بالامور ووقوفهم
على الجلي والخفي ك وهو بكسر الدال ويحكى الفتح وفيه حافظ بريد الديوان
اي بريد بالحافظ الديوان ومنه محو اسماءهم الديوان اي محيت اسماءهم
عن ديوان الاجناد وقطع ارزاقهم من بيت المال ومنه في القسامة وفيه
الا وهما يدينان دينا بكسر دال اي يتدينان بدين الاسلام وهو نصب
بنزع خافض وفيه نهي عن بيع الذهب دينا اي غير حال حاضر في المجلس
قوله كل واحد يقول هذا خير مني اي كل واحد من هذين الصحابيين
يظن في الآخر انه خير منه ويتقدمه على نفسه وفيه احب الدين ما داوم
الدين الطاعة واحب بالرفع ومعنى الدوام مر وفيه جعل ذلك في
دينه اي يدين فيما بينه وبين الله ويفوض اليه وانا الديان اي لا
مجازي الا انا ن اقض عنا الدين اي حقوق الله وحقوق العباد من
جميع الانواع ط فلم يزل يدان بتشديد دال اي يستقرض ومنه الا
الدين اي الذي لا ينوي اداءه ويدخل فيه جميع حقوق الناس اذ
ليس الدين بالوعيد من السارق والغاصب غ يوم الدين اي يوم
الحساب والجزاء وذلك الدين القيم اي الحساب المستقيم ويوفيهم
الله دينهم اي جزاءهم الواجب وان الدين لواقع اي الجزاء ورأفة
في دين الله حكمه الذي حكم على الزاني وفي دين الملك حكمه وله الدين

واجبا

واصبا اي الطاعة ولا يدينون دين الحق لا يطيعون الله طاعة الا
لله الدين الخالص اي التوحيد وغير مدينين غير مملوكين مدبرين
وانا المدينون مجزيون او محاسبون وقول الفقهاء يدين اي يلزم
ما يلزمه نفسه في دينه من الاستحلال والتورع وادنته وداينته بعت
منه باجل وادنت منه اشتريت باجل مسمى ودان نفسه اذلها ك
فيه دانيتها بمهملة والف وتحتية اي ظيرها

حرف الذال باب مع الهمزة نه

فيه انا لست من ذوائب قريش وهي جمع ذوابة وهي الشعر المضفور
من الراس وذوابة الجبل اعلاه ثم استعير للعز والشرف اي لست من
اشرافهم وفيه خرج الي منكم جنيد متذائب اي ضعيف التذائب
المضطرب من تذاءبت الريح اذا اضطرب هبوبها فيه لما نهى
عن ضرب النساء ذئر النساء على ازواجهن اي نشزن عليهم واجترأن
ذئرت فهي ذئر وذائر وكذا الرجل نه من كان معه اسير فليذفف
عليه اي يجهز ويسرع قتله اذا فت الاسير وذافته ويروى بمهملة
ومر فيه مر بمن تقص صبيته هاذ قال يا ابن القوم يا ذؤالة فقال
صلى الله عليه وسلم لا تقولوا فانه من السباع هو من خمرة قال وهو علم
الذئب مع من الذالان وهو مشي خفيف فيه مذقا معيبا ذآمه
وذامه وذمته عابه نه وح عائشة عليكم السام والذام هو
العيب يهمز ولا يهمز ويروى بمهملة ومر فيه قال الجنيد كيف
تصنع اذا تاك من الناس مثل الوتد او مثل الدؤنون يقول
ابتعني ولا ابتعك هو نبت طويل ضعيف ليس له راس مدور شبه
به لصغره وحداثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه اي ما
تصنع اذا اتاك رجل ضال وهو في نحافة جسمه كالوتد والدؤنون

لكدّه نفسه بالعبادة تجدعك بذلك ويستقبل غ خرجوا يتذأنون
ويتطرشون ويتمغفرون اي يتجنون الذء نون

باب الذال مع الباء نه فيه رأى رجلا طويل الشعر
فقال ذُبابٌ هو الشوم وقيل الشر الدائم ومنه ح شرها ذباب وفيه
رايت ان ذباب سيفي كسر فاولته انه يصاب رجل من اهلي فقتل
حمزة ذباب السيف طرفه الذي يضرب به وهو بضم د الوحدة
موحدة مكررة نه وفيه صلب رجلا على ذباب وهو جبل بالمدينة وفيه
عمر الذباب اربعون يوما والذباب في النار قيل كونه في النار ليس بعذاب
له وانما ليعذب به اهل النار بوقوعه عليهم وفي ح عمر كتب الى عماله
بالطائف في خلايا العسل وحمايتها ان ادّى ما كان يؤديه الى
النبي صلى الله عليه وسلم من عشور نحله فاحم له فانما هو ذباب غيث
ياكله من شاء يريد بالذباب النحل واضافته الى الغيث على معنى انه
يكون مع المطر حيث كان ولانه يعيش باكل ما ينبته الغيث ومعنى
حماية الوادي له ان النحل انما يرعى انوار النبات وما رخص منها ونعم
فاذا حميت مراعيها اقامت فيها ورعت وعسلت وكثرت
منافع اصحابها واذا لم تحم مراعيها احتاجت ان تبعد في طلب
المرعى فتكون رعيها اقل وقيل معناه ان يحمي لهم الوادي الذي يعسل فيه
فلا يترك احد يعرض للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل المياه
والمعادن والصيود والماء يملكه من سبق اليه فاذا حماه ومنع
الناس منه وانفرد به وجب عليه اخراج العشر منه عند من اوجب
فيه الزكوة ط اذا وقع الذباب في اناء فليغمسه ولكون احد جناحيه
داء والآخر دواء فنظائرها لنحلة في بطنها شراب نافع وفي ابرتها
سم والعقرب يهيج الداء بابرتها وتتداوى بجرمها وروي انه يتقي

بجناح

فان ازيابها ازاؤها
ما بين موحدة كسر
ميم جمع مذبة بكسر
ما يذب به الذباب
وغيره ٢ ه توح ه

بجناح الذباب فذلك الهام بطبعه وله غير نظير فالنملة الصغيرة
كيف تسعى في جمع القوت وكيف تصون الحب عن الندى باتخاذ
الربية على نشز من الارض ثم يجفف الحب في الشمس اذا اثر فيه الندى
ثم انها تقطع الحب لئلا ينبت وتترك الكزبرة بحالها لانها لا تنبت
ك وكالحية سمها قاتل ولحمها مما يستشفى من الترياق وح فانه
يذب عنه المظلم اي يدفع ويقاتل دونه اي عنده ط واذنابها
مذابها اي مراوحها يذب بها الهوام عن انفسها نه فيه من ولي
قاضيا فقد ذبح بغير سكين معناه التحذير من طلب القضاء والذبح
مجاز عن الهلاك دينه لا بدنه او مبالغة فان الذبح بالسكين
راحة وخلاص من الالم وبغيره تعذيب فضرب به المثل ليكون اشد
في التوقي منه ط اراد به القتل بغير سكين كالخنق والتغريق ونحو
فانه اصعب او اراد هلاك دينه وشتان بين ذبحتين فان الذبح
بالسكين عناه ساعة والآخر عناء عمر ويمكن ان يقال اراد انه من
جعل قاضيا فينبغي ان يموت جميع دواعيه الخبيثة وشهواته الردية
وعليه فالقضاء مرغوب فيه وعلى الاول مرهوب عنه فان خطره
كثير لانه قلما عدل القاضي لان النفس مائلة الى من يحبه ويخدمه
او من له منصب يتوقع جاهه ح وذبحا بذبح فذبح هو بالكسر ما
يذبح وهو المراد هنا وبالفتح الفعل نفسه نه وفيه واعطاني من كل
ذابحة زوجا كذا روي اي اعطاني من كل ما يجوز ذبحه فاعلة بمعنى
مفعولة والمشهور رائحة من الرواح وفيه نهى عن ذبائح الجن
كانوا اذا اشتروا دارا او استخرجوا عينا او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة
ان يصيبهم الجن وفيه كل شيء في البحر مذبوح اي ذكي فلا يحتاج
الى الذبح وفيه ذبح الخمر الملح والشمس والنينان اي السمك وهو صفة

ذبح المطر الارض
تذبحها اذ بذهاب
سوداه
وبقي في كثافته

او جاه او سلطنته

ن فاحسنوا الذبح بفتح
ذال من غير هاء وفي
بعضها الذبحة بكسر
ذال وبهاء ٥ ه

مري يجعل الملح والسمك في الخمر ويوضع في الشمس فتغير الخمر الى طعم المري
فيجد فاستعار الذبح للاحلال وبتم في وفيه اخذته الذبحة فامر من
لعطه بالنار هي بفتح الباء وقد تسكن وجع في الحلق من الدم وقيل
قرحة تظهر فيه فينفسد معها وينقطع النفس فتقتل ومنه حج كوى
اسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة والذباح القتل وبنت عقيل الكلة
وفيه اي من ارتد عن الاسلام فقال لكعب اذ خلوه المذبح وضعوا التورية
وحلفوه بالله هو واحد المذابح وهي المقاصير وقيل المحاريب
وذبح اذا طاطا راسه للركوع ومنه نهي عن التذبيح في الصلوة
والمشهور اهمال الدال ومر ان يعيد فخا بكسر ذال اي حيوان يذبح
ويعيد من الاعادة وروي من الاعداد وهي التهيئة ومنه من
كان له ذبح من ذبح لغير الله اي باسم غير الله كمن ذبح للصنم او
لعيسى او الكعبة فان اراد تعظيمه كفر وفيه فيذبح بالموت بتاول بخلق
جسم وذبحه تمثيل الخلود اهل الاخرة ح شبه الياس من مفارقته الخلود
في الجنة بحيوان يذبح فلا يرجى له حيوة ولا وجود نه س وفي من ذبذبه
دخل الجنة اي الذكر لتذبذب به اي تحرك ومنه ح فكاني انظر الى يديه
تذبذبان اي تتحركان وتضطربان تريد كميه وح كانت علي بردة لها
ذباذب اي اهداب واطراف جمع ذبذب بالكسر سميت به لانها تتحرك على
لابسها اذا امشى ج وقيل هي كل ما يتعلق من الشي فيتحرك غ مذبذبين
اي مترددين نه وفيه تزوج والا فانت من المذبذبين اي المطرودين
عن المومنين لانك لم تقتدبهم وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم
واصله من الذب الطرد ويجوز كونه من الاول فيه اهل الجنة خمسة
اصناف منهم الذي لا ذبر له اي لا نطق له ولا لسان يتكلم به من ضعفه
والذبر في الاصل القراءة وكتاب ذبر سهل القراءة وقيل اي لا فهم له

مذبورة

ابو... ما لم يرد الله به من سلك القوى
في قبال الله ... بمكالحو ... الذبلة
... الاجحوف ... الاقوان
... عليه ... تجوبات
... ح ه

... وهي تبتل
ولا ذبح حقيقة وفقهم تقيبم
والدلوح ... واسجيا
... هلال ... ح ه

من ذبوت الكتاب اذا فهمته او تقنته ويروى بالزاء وبحء ومنه اما
سمعته كان يذبره عن النبي صلى الله عليه وسلم اي يتقنه والذابر المتقن
ويروى بالدال ومر و فيه انا مذابر اي ذاهب فيه ما تسال عمن
ذبل بشرته اي قل ماء جلده وذهبت نضارته

باب الدال مع الحاء ما كان رجل ليقتل هذا الغلام
بدحله الا قد استوفى الدحل الوتر وطلب المكافاة بجناية
جنيت عليه من قتل او جرح والدحل العداوة ايضا

باب مع الخاء فنه كل واحد وادخر واصله
اذتخر واقلبت التاء دالا ثم قلبت الذال دالا مهملة وادغمت
وقد يعكس وهو الاقل فيصير ذالا معجمة مشددة ك ادخروا ذخرها
بضم معجمة اي اقدمها فادخرها نه باب مع الراء

اعوذ من كل ما خلق وذرا وبرا ذرا اي خلق وكانه مختص
بخلق الذرية غ يذروكم اي يكثركم به اي بالتزويج ط خلق وقدر
وانشاء وذرا اي بث الذراري في الارض وبرا اي اوجد بريا
من التفاوت نه ومنه عمر ابي خالد لا ظنكم ال المغيرة ذرء النار
اي خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذروا النار بالواو اي
الذين يفرقون فيها من ذرت الريح التراب فرقته فيه
في البان الابل وابوالها شفاء للذرب هو بالحركة داء للمعدة فلا
تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه ومنه ح اعشى اشكو الى النبي
صلى الله عليه وسلم في زوجته اليك اشكو ذربة من الذرب كنى
عن فسادها وخيانتها بالذربة واصله من ذرب المعدة فسادها
وذربة منقولة من ذربة كمعدة من معدة وقيل اراد سلاطة
لسانها وفساد منطقها من ذرب لسانه اذا كان حاد اللسان لا يبالي

ما احسن الى كل ذي رابس وذهب
اي ... الفتن ... ويرجع
بالدال ... مهم

ذراري
المشركين جمع ذرية
وهو نسل الانس والجن و
يقع على الصغار و
الكبار والمراد
هنا الاطفال
الكفار مج

التكرار للتاكيد
وتراد في اللفظه لغة
الالفاظ المختلفة متقاربة
في المعنى وان كان
العطف يقتضي التا
سيس لا التاكيد هم
شن ما جه

ما قال ومنه ح حذيفة يا رسول الله اني ذرب اللسان وح ذرب النساء
على ازواجهن اي فسدت السنتهن وانبسطن اليهم والرواية ذرئ
وبر وفي ح الطاعون هو ذرب كالدمل ذرب الجرح اذا لم يقبل
الدواء في ح الحوض ما بين جنبيه كما بين جرباء واذرح هما
قريتان بينهما مسيرة ثلث فيه اي امراة مقتولة فقال ما كانت
هذه تقاتل قل لخالد لا تقتل ذرية ولا عسيفا الذرية اسم
يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى واصله الهمز فخفف ويجمع
على ذريات وذراري مشدد او قيل اصلها من الذر بمعنى
التفرق لان الله ذرهم في الارض والمراد هنا النساء لاجل المراة المقتولة
ومنه ح حجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها
اي حجوا بالنساء وضرب الارباق وهي القلائد مثلا لما قلدت
اعناقها من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الاوزار وفيه رايت يوم
حنين شيئا اسود ينزل من السماء فوقع الى الارض فدب مثل الذر
وهزم الله المشركين الذر النمل الاحمر الصغير جمع ذرة قال ثعلب
ان مائة نملة وزن حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة ليس لها
وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة ك ومنه
فقتل المقاتلة بكسر تاء اي البالغين الذين على صدد القتال وسبا
ذراريهم هي نسل الثقلين من ذرا خلق ويطلق على النساء و
الصبيان ويجوز تسكين ياء ه ومنه اقبلت هوازن بنعمهم و
ذراريهم كانت عادتهم اذا ارادوا التثبت في القتال ان يستصحبوا
الاهالي معهم وفيه وليخلقوا حبة او ذرة مفتوحة ومشددة اي حبة
فيها طعم يوكل كالحنطة والغرض تعجيزهم طامحة تارة بخلق جماد و
اخرى بخلق حيوان واو شعيرة تخصيص بعد تعميم او شك من الراوي

وفيه

وفيه مثقال ذرة او خردلة وصحفها شعبة ورواها بضم فخففة ى و
هو المراد بقوله وصحفها ابو بسطام ك وادنى اي اقل والتكرير للتاكيد
ويحتمل ارادة التوزيع اي اقل ذرة من اقل خردلة من اقل ايمان
او جعل للنار مراتب والمراد بقائل لا اله الا الله مع محمد رسول الله
فان قيل انكان في قائلها ادنى الايمان فهو داخل فيما تقدم والا
كان منافقا مو بدا فيها قلت لعل المقصود ان الموحد يخلص
وان لم يكن له خير وفيه مكان الشعير والذرة بضم معجمة وخفة
راء ويتم في العرض وفيه سئل عن ذراري المشركين اي اولادهم الذين
لم يبلغوا ط ذراري المسلمين اي ما حكمهم ومن في من اباىٔهم اتصالية
اي متصلون باباىٔهم في الثواب والعقاب ليس لاحد بالاعمال بل الموجب لهما
اللطف الرباني والخذلان الالهي المقدر لهم وهم في اصلاب ابائهم
ج الخطابي ظاهره انه رد الامر فيه الى علم الله من غير ان يكون قد
جعلهم مسلمين او الحقهم بالكفار وليس وجه الحديث هذا وانما
معناه انهم كفار ملحقون في الكفر باباىٔهم لان الله تعالى قد علم انهم
لو بقوا حتى كبروا لكانوا يعملون عمل الكفار يدل عليه حديث قلت
يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين وفيه ويتبع ذم اركم
اي بنيهم ونسبهم ويتصرف فيهم ومثقال ذرة من في نسخة كل ذرة
ذراها اي اخرج كل ذرية خلقها الى يوم القيمة وفيه ليذر على راس
العبد ما دام في صلوته من ذرت الحب والملح اذا فرقته وهو
الرواية والانسب من الذر المهملة لاختصاص المهملة بالمايع وهلا
لمن احسن الى عبد احسن الخدمة ورضي عنه ينثر على راسه من
الجواهر النفيسة وفيه يحشر المتكبرون امثال الذر اي يحشرهم اذلاء
يطاهم الناس بارجلهم بدليل ان الاجساد تعاد على ما كانت عليه من

الاجزاء عمن لا يعاد منهم ما انفصل عنهم من القلفة وقرينة المجاز
قوله في صور الرجال مط يعني ان صورهم صور الانسان وجثتهم كجثة
الذر في الصغر اقول هذا انسب للسياق لانهم شبهوا بالذر ووجه
الشبه اما صغر الجثة واما الحقارة وقوله في صور الرجال بيان للوجه
وحديث الاجساد تعاد على ما كانت عليه من الاجزاء الا ينافيه لانه
قادر على اعادة تلك الاجزاء الاصلية في مثل الذر وبولس سجن في جهنم
وقيل ونار الانيار اي نار النيران تحترق منها احتراق الحطب في الاشيا
بهان طيبته لاحرامه بذريرة بفتح معجمة فتات قصب طيب يجاء من
الهند نه هو نوع من الطيب مجموع من اخلاط و منه ينثر على
قميص الميت الذريرة قيل هي فتات قصب ما كان لنشابه وغيره
ومنه تكتحل المحدة بالذرور وهو بالفتح ما يذر في العين من
الدواء اليابس من ذررت عينه اذا داويتها به و منه ذري احر
لك اي ذري الدقيق في القدر لاعمل لك منه حريرة فيه انه صلى
الله عليه وسلم اذرع ذراعيه من اسفل الجبة اي اخرجهما و
منه ح وعليه جبة فاذرع يديه منها اي اخرجهما قال ابو موسى
اذرع ذراعيه اذراعا هو افتعل من ذرع اي مد ذراعيه ويجوز
اهمال دال اي اخرجهما من تحت الجبة ومدهما والذرع بسط اليد
ومدهما واصله من الذراع الساعد ومنه ح زينب قالت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حسبك اذ قلبت لك ابنة ابي قحافة ذريعتيها
هو مصغر ذراع ثم ثنتها مصغرة واراد بها ساعديها و منه
قلد وامركم رحب الذراع اي واسع القوة والقدرة والبطش و
الذرع الوسع والطاقة و منه ح فكبر في ذرعي اي عظم وقعه وجل
عندي و ح فكسر ذلك من ذرعي اي ثبطني عما اردته ومنه ح اوحي الي

دفع توهم من
يتوهم خلافه ط

ابراهيم

ابراهيم ان ابن لي بيتا فضاق بذلك ذرعا معنى ضيق الذراع
والذرع قِصَرها كما ان سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل
ان القصير الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته
فضرب مثلا لمن سقطت قوته دون بلوغ الامر وفيه كان صلى الله
عليه وسلم ذريع المشي اي واسع الخطو سريع المشي ويزيد في س
بيانه ومنح فالكلام ذريعا اي سريعا كثيرا وفيه من ذرعه القي
فلا قضاء عليه يعني الصايم اي سبقه وغلبه في الخروج وفيه كانوا
بلادع اليمين وهي القري القريبة من الامصار وقيل هي قرى قريبة
من الريف والبرومنه خيركن اذرعكن للمغزل اي احفكن به وقيل
اقدركن عليه لع موتا ذريعا اي واسعا سريعا وحيرا منصوب بنزع
خافض او صفة مصدر وقوله شهادة القوم خبر محذوف اي سبقولي
هذا شهادة والمومنون خبره شهداء وفيه كان صلى الله عليه وسلم
يحب الذراع لنضجها وسرعة استمراءها مع لذتها وحلاوة
مذاقها ط وبعدها من مواضع الاذي ن حتى يكون بينه الاذراع
هو تمثيل للقرب والمراد ان هذا قد يقع نادرا متزاثرة من لطف الله
تعالى وسعة رحمته وانقلاب الناس من الشر الى الخير بكثرة واما
العكس ففي غاية الندور ونهاية القلة فان رحمته سبقت غضبه
ويدخل في العكس من ينقلب بكفر او معصية ط وفيه ما ولتني ذراعا
فذراعا ما سكت وقاه فذراعا للتعاقب وما ولتني ذراعا فذراعا
لما لا نهاية له ما دمت ساكتا وفيه لو اهدي الي ذراع يعني لو
ارسل الي احد ذراعا من كراع او ذراع شاة على رسم الهدية لقبلته
غ امراة ذراع خفيفة اليدين بالمغزل وذريع الوجا طوقه يقال
عند التهديد اقصد بذرعك اي اقصد من الامور بما يبلغه طوقك

كل امر يتذرع به الي
محظور فهو محظور اي
يتوسل به كالفرض
يجر منفعة ودارة
مرهونة ويسكنها
المرتهن ه سلح ه
وسبق في سبق ه
ويكون بالنصب
نجبي وما نافيه ه
من ذرعه القي فليس
عليه قضاء اي سبقه
عليه من بابه ه
منح ه غ ه

١ وجه تطييب ... على ... ؛ لما فيه تطييب القلوب ... الزاهد ... حاشية

نه فيه فوعظنا موعظة ذرفت منها العيون اي جرى دمعها وفيه
ذرفت على الخمسين اي زدت عليها ويقال ذرّف وعلّى ومنه وعيناه تذرفان
من ضرب وبثم في فاقد ط وانت يا رسول الله تعجب ايضا وانت تتفجع
للمصائب استفهام به ادالة على العجز عن مقاومة المصيبة واجاب صلى
الله عليه وسلم بان رقة ورحمة على المفقود لا عجز اي ما رايت اثر رحمة
ومزيد شفقة وح موعظة بليغة ذرفت منها العيون اي بالغ
فيها بالانذار قوله لم يذكر الصلوة اي لم يذكر الترمذي وابن ماجه
قوله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول الحديث بل افتتح
بقوله وعظنا قوله موعظة مودّع يعني ان المودع لا يترك شيئا لما يهمه
ويعتنيه لا يورده ويستقصي فيه قوله فانه من يعش يرى
اختلافا يعني من لزم طاعة الوالي ولم يهيج الفتن امن الفتن و
الاختلاف نه فيه قالع كبش الزرق هو بضم ذال وفتح راء الجندب وقيل
وهو نبت معروف فيه خلق في الجنة ريحا من دونها باب لو فتح
لاذرت ما بين السماء والارض وروي لذرّت من ذرته الريح تذروه
واذرته تذريه اطارته ومنه تذرية الطعام وح فقال اذا
مت فاحرقوني ثم ذروني في الريح ك بضم ذال من الذرو اي تقوى و
بفتحها من التذرية وروي فاذروه في اليم بوصل الهمزة وقيل
بقطعها من اذريته رميته والاول اليق بالرياح ذر ذروه اذرو
وذريته اذريه بمعنى في قدر نه ومنه يذرو الرواية ذرو الريح
الهشيم اي يسرد الرواية كما تنسف الريح هشيم النبات وفي ح اول
من يدخل النار ذو ذروة لا يعطي حق الله اي ذو ثروة وهي المال
وابل عز الذرى اي بيض الاسمنة سمانها والذرى جمع ذروة وهي
اعلى سنام البعير وذروة كل شيء اعلاه ومنه على ذروة كل بعير شيطان

عنه ومنه فاذا عيناه تذرفان فقلت ما لك قالت اتاني جبرئيل عليه السلام فاخبرني ان امتي ستقتل ابني هذا فقلت هذا قال نعم واراني بتربة حمراء قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ٥ ش ٥

قوله فتغراء لانه اعترف بذنوبه بل حكم بفسقه على نفسه بما حكم به في الاخرة هو صلى الله عليه وسلم ٥ حاشية ٥

وح الزبير

الى الاربعون من مجمع البحار من نسخة الجلد الاول ٥

٣٩١

وح الزبير سال عايشة الخروج الى البصرة فابت فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته جعل فتل وبر ذروة البعير وغاربه مثلا لازالتها عن رايها كما يفعل بالجمل النفور لتانيسه وازالة نفوره وفيه بلغني عن علي ذرو وشروما قوم يتذركي بالوعيد الذرو من الحديث ما ارتفع اليك وترامى من حواشيه واطرافه من ذرا الي فلان اي ارتفع وقصد ومنه ح ابن ابي الزنا كان يقول لابنه كيف حديث كذا يريد ان يذري منه اي يرفع من قدره وبير ذروان بفتح ذال وسكون راء بير لبني زريق بالمدينة فاما بتقديم الواو على الراء فموضع ك نخلها كانها روس الشياطين يعني انها في الدقة كروس الحيات والحية يقال لها الشيطان او انها وحشية المنظر فهو مثل في استقباح صورتها ومنظرها ن اطول ما كانت ذروا بضم دال وكسرها وفتح راء مخففة جمع ذروة بضم ذال وكسرها ط جمعه ذري بالضم شر ومنه الا في ذروة من قومه اي اعلى نسب قومه ط تراب من الذرة هي حب معروف وهاؤه عوض عن واو في اخره ك ومنه نسف من ذرة تذروه الرياح تسفيه وتفرقه واذريه عن ظهر فرسه القاه والذاريات الرياح والمذروان جانبا الاليتين

باب الذال مع العين

ك فذعته بمعجمة فمهملة فمثناة مشددة مضمومة اي غمزته غمزا شديدا ولبعض بدال مهملة اي دفعته دفعا شديدا ومر في خاء خ الاصمعي كان عندنا رجل منشم الشخير فراى عمر في المنام فذعته اي خفقته فلوث ثيابه فجاءنا تائبا ن الشيطان عرض لي يقطع صلوتي فذعته اي خنقته والذعت بالذال والدال الدفع العنيف وايضا المعك في التراب

اي غوطه فيه اوباره زح ٥

فيه ما فعلت بابلك قال زعزعتها النوايب وفرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها اي خير ما خرجت فيه الزعزعة التفريق و منه نه زعزعت به صروف الليالي والباء زائدة وفي ح جعفر (بها لبيت المزعزع وفسره بولد الزنا فيه قال له ليلة الاحزاب تحتم ذات القوم ولا تزعرهم علي يعني فرتيشا الذعر الفزع يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفية لئلا ينفروا منك ويقبلوا علي ومنه ح وهي ترامي بالحنظل فما يزيدنا علي ان يقول كذا له اي لا تذعر و علينا اي لا تنفروا ابلنا علينا كذلك اي حكيم وح لا يزال الشيطان ذاعر امن المؤمن اي ذا ذعر منه وخوف او هو بمعنى مذعور ك ومنه ماذعر تها وح لقد راي ذعرا بضم معجمة وسكون مهملة اي فزعا تؤله بود بفتح راه اي مات والعهد بالنصب اي اوف فقال اي الرجل الاول صاحب السيف للرجل الاخر وهو اوفق لفظا والاول معنى وكانه مذعور نه اذعر تها نزعتها وقيل نفرتها وفيه فانتي بخبر القوم ولا تذعرهم بفتح تاء اي لا تفزعهم علي وحركهم علي يعني لا تعلمهم بك فانهم ان اخذوك كان ذلك ضررا علي لانك رسولي غ فيه مذعنين مطيعين غير مستكرهين نه فيه الذعلب والذعلبة الناقة السريعة

باب الذال مع الفاء

وطينه مسك اذفر اي طيب الريح والذفر بالحركة يقع على الطيب والكريه ويتميز بالمضاف اليه وبالموصوف وفيه فمسح الشيطان راس البعير وذفراه اي اصل اذنه وهما ذفريان والفها للتانيث او للالحاق وفي ح سير ج الى بدر انه جزع الصفراء ثم صبت ذفران هو بكسر فاء واد هناك نه واستذفري بثوب روي بذال معجمة من الذفر بمعنى أم اي تستعمل طيبا تزيل به هذا الشيء عنها وان روي بمهملة فبمعنى لتدفع عن نفسها الذفر

هو بكسر ذال معجمة و سكون فاء وراء مفتوحة و قصر هو خلف راس البعير والفه للالحاق فينون او للتانيث فلا و منه فمسح ذفراه واعرابه تقديري على الالف وفي بعضها ذفريه وفيه لانه لو كان تثنية لكان ذفرييه بياءين موه

اي الرائحة

اي الرائحة الكريهة والمشهور استثغري بمثلثة ومرفيهما ط ومنه
سمعت ذونعليك في الجنة اي صوتهما عند الوطي عليهما ويروى
بمهملة ومن وكذ يروي ح وان دفقت بهم الهمالج اي اسرعت
وفيه ولا يذفف على جريح تذفيفه الاجهاز عليه ومنه اوقعص ابنا
عفراء ابا جهل ودفف عليه ابن مسعود ومر انه يروي بمهملة وفيه سلط
عليهم آخر الزمان موت طاعون ذفيف يحرف القلوب الذفيف الخفيف
السريع ومنه يصلي صلوة خفيفة ذفيفة وفي ح عائشة نهي عن الذهب و
الحرير فقالت شيء ذفيف يربط به المسك اي قليل تشد به

باب مع القاف توفي صلى الله عليه وسلم بين
ذاقنتي وحاقنتي هي الذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما يناله الذقن
من الصدر وفي ح عمر قيل له ابع خصال عابتك عليها رعيتك فوضع
هود الدرة ثم ذقن عليها وقال هات يقال ذقن على يده وعلى
عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه واتكاء عليه

باب مع الكاف يقاتل للذكر اي ليذكر بينهم
ويوصف بالشجاعة والذكر الشرف ن هو بالكسر ك اي للشهرة وليرى
مكانته اي مرتبته في الشجاعة والاول سمعة والثاني رياء ج ومنه
في القرآن وهو الذكر الحكيم اي الشرف المحكم العاري من الاختلاف او
الحاكم فيكم وعليكم ولكم نه وفيه ثم جلسوا عند الذكر حتى بدا حاجب
الشمس هو موضع الذكر كانه اريد عند الركن الاسود او الحجر وتكرر لفظ
الذكر فيه ويراد تمجيده وتقديسه وتسبيحه وتهليله والثناء عليه
بجميع محامده ك ثم قعد والى المذكر بتشديد كاف اي الواعظ حتى
اذا طلعت اي كان قعودهم متصلا بطلوعها نه ان عليا يذكر فاطمة
اي يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها وفيه ما حلفت بها ذاكرا اي ما

والفرق
بين القتال للقتال للذكر او
لخ ليحمل ان الذكر بالشجاعة
لا يستلزم الحمد فقد يذكرونه
بالشجاعة ولا يحمد ومنه قوله ليرى
مكانه بضم ياء ورفع نون اي
ليرى الناس مكانه وتقربه الى
الله وقوته في القيام بامر الله
وجهاد عدوه وفرقه من
الاولين انه لا يلزم من
العقل الذكر والحمد
فقد ظهر التغاير
بقوله

تكلمت بها حالفا من ذكرت له حديث كذا اي قلته له وليس من الذكر بعد
النسيان وفيه القرآن ذكر فذكروه اي جليل خطير فاجلوه ومنه اذا
غلب ماء الرجل ماءها اذكرا اي ولدت ذكرا وروي اذا سبق ماؤه ماءها
اذكرت اي ولدته ذكرا من اذكرت فهو مذكر فان صار عادتها قيل
مذكار ن اذكر بفتح همزة وسكون ذال وبالف تثنية اي جاءا
بالولد مذكرا نه ومنه عمر هبلت امه لقد اذكرت به اي جاءت به ذكرا
جلدا ومنه طارق لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء
اذكر منك يعني شهما ماضيا في الامور وفيه ابن لبون ذكر ذكر الذكر
تاكيدا او تنبيها على نقص الذكورية في الزكوة مع ارتفاع السن
لان الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والانثى كابن آوى وابن
عرس ط ابن مخاض ذكور بالجر على الجوار وروي ذكورا وفيه لاولى
رجل ذكر اي لاقرب رجل من العصبة اكده بذكر لينبه على العلة فان
الذكر يلحقه مؤن كثيرة ك ولئلا يتوهم تخصيصه بالبالغ كما هو حقيقة
الرجل او لئلا يراد به الشخص وليشتمل على انه لا يعصب اخته نه هو
احتراز من الخنثى او تنبيه على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية
وفيه كان يطوف على نسائه ويغتسل من كل ويقول انه اذكر اي احد
وفيه كانت عائشة تتطيب بذكارة الطيب هي بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك
والعنبر والعود وهي جمع ذكر والذكورية مثله ومنه كانوا يكرهون المؤنث
من الطيب ولا يرون بذكورته باسا هو ما لا لون له ينفض كالعود
والكافور والمؤنث طيب النساء كالخلوق والزعفران وفيه فجبت مذاكيره
هو جمع الذكر ك وغسل هذا كيره اشارة الى تعميم ذكر الخصيتين و
حواليهما معه ن فذكرت قول سليمان لما نذكرا خشخاصه استنع عنه
ظنا انه لا يقدر عليه او تواضعا وفيه واقتص الحديث بذكر مع النهنيه

وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا او اناثا اي يجوز شاة العقيقة ذكرا كان او انثى ه بجوبه

وقد يشكل قيد الذكورية بان الاخوات عصبات البنات وجوابه انه مفهوم للمنطوق فتخصص بالحديث الدال على كون الاخوات عصبات ه

٣٩٣

ببناء المجهول اي اقتص من الحديث مذكورامع النهية او بتقدير مفعول
يذكر ضمير امحذوفا وفيه فاذكرها علي قاله صلى الله عليه وسلم لزيد
اي اخطبها لي من نفسها وقوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرها بفتح همزة اي عظمت في نفسي لاجل ارادة النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها ولعلها استخارت لخوفها من تقصير في حقه وفيه لم يذكر
من كذا هو من التذكر اي من الشيء الفلاني و الفلاني يسمى له احتا
ما يتمنى وفيه لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه اي عند الاكل لا عند الذبح
قيل هو للمؤمنين منهم وما لم يذكر عليه يكون لكفارهم واستذكروا القرآن
اي اطلبوا من انفسكم تذكره وجارية يذكرك بعض ما مضى اي
تتذكر بها ما مضى من نشاطك وقوة شبابك فان ذلك ينعش البدن
غ الذكرى واقيم مقام التذكير كالتقوى وذكرى لاولي الالباب
اي عبرة لهم وذكرى الدار اي يذكرون بالدار الآخرة او يكثرون
ذكرها وفانى اذا جاءتهم ذكراهم اي فكيف لهم اذا جاءتهم الساعة
بذكراهم وكتابا فيه ذكركم اي شرفكم وما تذكرون به قبل اتيناهم بذكرهم
اي بما فيه شرفهم والذكر الكتاب وفاسالوا اهل الذكر اي من آمن
منهم وهذا ذكر اي كتاب وذكر رحمة ربك عبده اي ذكر ربك عبده
برحمته واو يحدث لهم ذكرا اي تذكرا وذي الذكر اي فيه اقاصيص
الانبياء او ذي الشرف و اذكروا نعمة الله اي احفظوها ولا تضيعوا
شكرها وجعلناها تذكرة اي من يشاء اي يتذكر بنار جهنم فيتعظ
ولنجعلها لكم تذكرة عبرة وموعظة اي تلك الفعلة وفتى يذكرهم
اي يعيبهم ك فلانة تذكر بعين شاة اي تذكر عائشة وفلانة بشوع
الصحف مروي تذكر بشيء فالمخنع وتاليه نائبة اي يذكرن ان صلواتها
كثيرة وقوامه زجر عن مدحها بما ذكرت او عن تكلم بما لا يطاق ودوامه

كرهت
ان اذكر الله الا على
طهر فيه ان ذكر الله وان كان
غير صريح كما في السلام ينبغي على ان
يكون على وضوء لان المراد هنا
السلامة لكنه مظنة ان يكون
اسما من اسماء الله تعالى
وفيه انه ينبغي ان
يعتذر لمن قصر في
شيء حتى لا
يشتغل الكلب
سبيله

[illegible]

وفيه اجتمعن وذكرن اي ذكرت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم له
تحري الناس بهداياهم يوم عايشة وفيه ذكرته لطاوس فقال
تنزيه قال ابن عباس اي ذكرت الحديث المذكور فقال طاوس يجوز
ان ينزه غيره بالكراه لان ابن عباس روي انه صلى الله عليه وسلم
لم ينه عنه نهي تحريم وفيه ذكرتنا كل يوم بتشديد كاف قال اي علاء
لبركة الذكر وفيه اذا ذكر في المسجد انه جنب فخرج كما هو اي تذكر و
تعقب بانه لا حاجة الى تفسير فعل تتفعل فانه من الذكر بالضم لا
من الذكر بالكسر وما موصولة اي كالامر الذي هو عليه من الجنابة و
الكاف للقران اي خرج مقارنا لامره وفيه ذكروا النار والناقوس اي
ذكروا ان يوروا نارا لاعلام وقت الصلوة فذكر اخرون انها شعار
اليهود والناقوس شعار النصاري فلو اتخذناه لا التبس اوقاتنا
باوقاتهم او شابهناهم ولا ينافي ما يجي من ان البوق لليهود لجواز
كونهما لهم وفيه ذكرنا هذا الرجل صلوة هو بتشديد كاف وفتح راء
هذا الرجل اي علي وفيه اشارة الى ان التكبير الذي ذكر كان قد ترك
واول من تركه عثمان حين كبر وضعف صوته وكان زياد تركه بترك
معاوية ومعاوية بترك عثمان ويحتمل ان عثمان ترك الجهر به والمتروك
تكبير السجود والرفع والنهوض من الركعتين وفيه كان ابو قلابة جالسا
خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا اي القسامة وحكمها فقال عمر ما ترون
فيها فقالوا نقول بها الخلفاء قد اقادوا بها اي قتلوا بها وبما بسط
استفهام وقال يا اهل الشام انتم بخير ما دام ابو قلابة فيكم واطردوا
بتشديد طاء افتعلوا من الطرد واستصحوا بفتح صاد وتشديد حاء
اي حصل لهم الصحة بعد الرجم وفيه اما تستحي من هذه المراة ان تذكر
شيئا اي شيئا على حسب فهمها مملا يليق بجلالة حرمك وفيه وبقيت

حتى ذكر

من ذكر وعيد وابتغي
الخ وزنها الافعال
صيغ مجهول ه طه

[illegible]

حتى ذكرا اي بقيت ام خالد حتى صار القميص مذكورا عند الناس لخروج
بقائه عن العادة ورويه دكن وهي في محله وح يذكر عن معاوية
بن حيدة ورفعه ولا يهجر الا في البيت اي يذكر عنه ولا يهجر الا في
البيت مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم والاول اي الهجرة في غير
البيوت اصح اسنادا من الهجرة فيها وي ويذكر عن ابن حيدة
ورفعه غيران قال لا يهجر الا في البيت وح فاعل يذكر هجر النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه اي يذكر قصة الهجرة عنه مرفوعا الا انه قال لا يهجر
الا في البيت ز هذا كله على ان ورفعه بالواو وهو فيما رايت بلا
واو بلفظ مصدر فح هو فاعله والله اعلم ك وذكر جبير انه اي احبابهم
وفقرتهم يريد به عذرهم في تقديم ذبح على صلوة العيد وفي ح الرؤيا
ولا يذكرها فانها لا تضره اي لا يذكرها لاحد فانه ربما فسرها بما
يحزنه في الحال وفي المال وفيه مثل الذي يذكر ربه الذكر يستعمل
الصلوة وقراءة القرآن والحديث وتدريس العلوم ومناظرة العلماء
ط اذكروا محاسن موتاكم وهذا لان الذاكرين ان كانوا صالحين
فذكرهم يوثر في حال الموتى فاموا بنفع الغير ونهوا عن ضرره وان
كانوا غير صالحين فاثر الضرر والنفع راجع اليهم فعليهم ان يسعوا
في نفع انفسهم ورفع الضرر عنها ومن في اشنوا وفيه واذكروا بالهدي
هداية سلك الطريق لا يميل يمينا وشمالا والسداد سداد السهم اي
اخطر بالك ان المطلوب هداية من ركب متن الطريق لا يميل يمينا
وشمالا اي الطريق المستقيم وسداد يشبه سداد السهم نحو الغرض
فلا يميل يعني غاية الهدي ونهاية السداد فيه قال حماد فذكر من
طيب ريحها وذكر المسك حماد احد رواة الحديث والذاكر النبي صلى الله
عليه وسلم او الصحابي يريد ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف طيب

[illegible]

وفيه ذكر الرجل بطيب السمر مجيء وفي طوله عذبه

فذكر موته قال ابن حجر رحمه
الله يريد انه صلى الله عليه وسلم ذكر
الفاظا في شان موت الكافر ثم
قال ابن حجر رحمه

ريحها وذكر المسك على تشبيه او استعارة او غيرها فقوله عليك بالنفاآت
من الغيبة وتجريته تشبيه تدبير البدن بالعمل الصالح بعمارة
من يتولى مدينة ويعمرها او الكافر فذكر موته يعني الراوي انه
صلى الله عليه وسلم ذكر الفاظا في شان موت الكافر وفيه وانا معه
اذا ذكرني اي معه بالتوفيق والمعونة او اسمع ما يقوله فان ذكرني
في نفسه اي سرا عن الريا ذكرته في نفسي اي اسر ثوابه وانولاه
ولا اكله الى احد قوله في ملاء خير منه اي الملائكة المقربين وارواح
المرسلين فلا يدل قطعا افضلية الملك على البشر وفيه فان الله تعالى قال
واقم الصلوة لذكري الاية يحتمل وجوها لكن الواجب ان يصار الى ما يوافق
الحديث فالمعنى اقم الصلوة لذكرها لانه اذا ذكرها فقد ذكر الله او يقدر
مضاف اي لذكر صلوتي او وقع ضمير الله موقع ضمير الصلوة لشرفها فقرئ
للذكرى فاللام الاولى للوقت والثانية بدل الاضافة اي اقم الصلوة
وقت ذكرها وفيه ذكر الله خاليا ففاضت عيناه اي خافه في الخلوة من
ذنوبه وتقصيره وفيه انما جعل رمي الجمار والسعي لاقامة ذكر الله يعني
اذا كان القصد في مثل تلك الحركات ذكر الله فما بال غيرها من الحركات
المناسبة له وفيه وكتب في الذكر اي في اللوح المحفوظ وح اذا راوا ذكر
الله يعني انهم في الاختصاص بالله اذا راوا اخطر ببال الرائي مولاهم
لما فيهم من سيما العبادة او من راهم يذكر الله كما ورد النظر الى وجه
علي عبادة وقيل معناه انه اذا من قال الناس لا اله الا الله ما نفعه
وما عليه وما اكرمه وفيه اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني
في مقام اراد الذكر بالاخلاص والتوحيد والا فجميع الكفار يذكرونه
وبالخوف كفه عن المعاصي والا فهو حديث نفس ج فذكر لي ان احدهما
خبر ان معه وفاز احدهما سال النبي صلى الله عليه وسلم الكي نسبت

السائل

ای القلب واللسان شیلبح
ای ذکر جلالیة فبکی من
خشیة او ذکر جمالیة
فبکی شوقا او ذکر نعمة
فبکی شوقا من جفائه
وتقصیره في شکره ٥ مزه

السائل فنسيت جملة معترضة نه فيه ذكوة الجنين ذكوة امه
التذكية الذبح والنحر ويروي هذا بالرفع على انه خبر الاول اي
لا يحتاج الى ذبح مستانف وبالنصب بتقدير ذكوة الجنين
كذكوة امه فنصب بعد نزع خافضة او بتقدير يذكي تذكية
ذكاة امه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ويروي
بنصبهما اي ذكوا الجنين ذكوة امه ج قيل لم يرد عن احد من
الصحابة ومن بعدهم انه يحتاج الى ذبح مستانف غير ما روي عن
ابي حنيفة نه ومنه كل ما امسكت عليك كلابك ذكي او غير ذكي اراد
بالذكي ما امسك عليه فادركه قبل زهوق روحه فذكاه في الحلق او
اللبة وبغير الذكي ما زهقت نفسه قبل ان يدركه فتذكيه بما
جرحه الكلب بسنه او ظفره وفيه ذكوة الارض يبسها يريد
طهارتها من النجاسة جعل يبسها من النجاسة الرطبة في التطهير
كتذكية الشاة في الاحلال لان الذبح يطهرها ويحل اكلها ط هو
قول محمد بن علي نه فيه فتشبي ريحها او اخفى ذكاها هي
شدة وهج النار اذا تمت اشعالها ورفعتها وذكت النار تذكو
ذكا مقصورا اي اشتعلت ط هو بفتح معجمة وقصرها اشهر لغة
والمد اكثر رواية وفيه فذكاها الله لبني آدم هو كناية عن احلال
السمك لهم من غير تذكية ج دباغها ذكوتها جعل دباغ الجلد بمنزلة الذبح

باب الذال مع اللام

نه يخرج من ثديه يتذلذل
اي يضطرب من ذلاذل الثوب اسافله والاكثر بالزاء فيه صغار
الاعين ذلق الانف هو بسكون اللام جمع اذلق كاحمر وحمر والانف جمع
قلة للانف وضع موضع الكثرة او قللها لصغرها والذلق بالحركة قصر
الانف وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر ارنبته ك ويروي

بهملة ايضا اي صغير الانف مستوي الارنبة نه وفيه ح ماعز فلما
اذلقته الحجارة جمز وفر اي بلغت منه الجهد حتى قلق وفي ح
عايشة كانت تصوم في السفر حتى اذا لقتها السموم اي جهدها
واذابها اذلقه صومه واذلقه ضعفه وفي ح انه ذلق يوم احد من
العطش اي جهده حتى خرج لسانه وفي مناجات ايوب اذلقني البلا
فتكلمت اي جهدني وفيه يكسعها بقائم السيف حتى اذلقه اي
اقلقه وفيه جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق ذلق روي كصرد اي
فصيح بليغ وفيه على حد سنان مذلق اي محدد اراد انها معه على
مثل السنان المحدد فلا تجد معه قرارا ومنه ح فكسرت حجرا وحسرته
فانذلق اي صار له حد يقطع وفيه ونخ المذلاقة الرقد هي الناقة
السريعة السير ومر ذلقية بضم ذال وسكون قاف وفتح تحتية
مدينة بالروم فيه المذل تعالى اي يلحق الذل بمن يشاء وينفي عنه
انواع العز وفيه كم من عذق مذلل لابي الدحداح تذليل العذوق
انها اذا خرجت من كوافيرها بعد الابار فيستحنها ويسيرها
حتى تتدلى خارجة من بين الجريد والسلاء فيسهل قطافها عند
ادراكها وان تخت العين فهي النخلة وتذليلها تسهيل اجتناء
ثمرها وادناها من قاطفها ومنه ح تتركون المدينة على خير ما كانت
مذللة لا يغشاها الا العوافي اي دانية الثمار مذللة غير محمية
ولا ممنوعة على احسن احوالها وقيل اراد ان المدينة تكون مخلاة
خالية عن السكان لا يغشاها الا الوحوش وح اللهم اسقنا ذلل
السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق جمع ذلول من الذل بالكسر ضد
الصعب وح ذي الثديين انه خبير في ركوبه باين ذلك السحاب و
صعابها فاختار ذلك للها وح ما من شي من كتاب الله الا وقد جاء

لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين

هو في حديث ام زرع

المؤذن الذكر هو بالكسر ان يكون ذليلا لخبث يستخفه الناس ويحتقرونه ويعيبونه

قال زياد في خطبته

على اذ لالم

على اذلال الداعي ووجوهه وطرقه وهو جمع ذل بالكسر وذل
الطريق ما مهد منه ووطئ ومنه اذا رايتموني انفذ فيكم الامر
فانفذوه على اذلاله وفي ح ابن الزبير بعض الذل ابقى للاهل
والمال يعني ان الرجل اذا اصابته خطة ضيم ينال فيها ذل فصبر
عليها كان ابقى له ولاهله وماله فاذا لم يصبر ومر فيها طالبا للعز
غرر بنفسه واهله وماله وربما كان ذلك سبب الهلاكه ط كما تواكرهوا
ان يشتذلوا بلفظ مجهول وهو كاستعاذته بالله من غلبة الرجال
وشماتة الاعداء ج الا ادخله الله الذل يعني ان اهل الحرث ينالهم
الذل بطلب الخراج والعشور ومنه ح الذل في نواصي البوغ وانتم
اذلة اي عددكم قليل واذلة على المومنين اي جانبهم لين ولم يكن له
ولي من الذل اي لم يتخذ وليا يخالفه ويعاونه الذلة به وذللت
قطوفها ان قام ارتفع عليه وان قعد تدلى اليه وح حائط ذليل
قصير وبيت ذليل قريب السمك نه وفي ح فاطمة ما الهو الا ان
سمعت قائلا مات رسول الله فاذلوليت حتى رات وجهه اي
انبعثت من اذلولى اذا اسرع مخافة ان يفوته شيء وهو ثلاثي كرر
عينه وزيدت الواو باب الذال مع الميم
الا اني عثمان فضح الذمار فقال صلى الله عليه وسلم مه الذمار ما
لزمك حفظه مما وراءك ويتعلق بك ومنه ابي سفيان قال يوم الفتح
حبذا يوم الذمار يريد الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه
حفظه ك هو بكسر معجمة اي حين الغضب للاهل والحرم الى
الانتصار لقومه نه ومنه ح فخرج يتذمر اي يعاتب نفسه و
يلومها على فوات الذمار وح موسى كان يتذمر على ربه اي يجترئ
ويرفع صوته في عتابه وح طلحة لما اسلم اذا امه تذمره وتسبه

ح لا ينبغي للمومن ان يذل
نفسه قال بان يتعرض من
البلاء لما لا يطيق لا
متعلق بيتعرض و
من البيان ه

اي شجعه على ترك الاسلام وتثبطه عن اسلامه و ذمر اذا
غضب وح وام ايمن تذمر وتصخب ويروى بالتشديد وح
فجاء عمر ذامرا اي متهددا وح ان الشيطان قد ذمر به اى حضهم
وشجعهم وح فتذامر المشركون وقالوا هذا لكنا حملنا عليهم
وهم في الصلوة اي تلاوموا على ترك الفرصة والذمر الحث مع لوم و
استبطاء وفي ح ابن مسعود فوضعت رجلي على مذمر ابي جهل المذمر
الكاهل والعنق وما حوله وكرد ذمار بكسر ذال وقيل بفتحها اسم قرية
باليمن فيه يسير ذميلا اي سيرا سريعا لينا فيه الذمة والذمام وهما
بمعنى العهد والامان والزمان والحرمة والحق وسمي اهل الذمة لدخولهم
في عهد المسلمين وامانهم ومنه يسعى بذمتهم ادناهم اي اذا اعطى
احد الجيش العدو امانا جاز على الجميع وليس لهم ان ينقضوا عليه
عهده واجاز عمر امان العبد على الجميع ومنه ح ذمة المسلمين واحدة
اي هم كنفس واحدة فاذا امن احد وان كان ادنى لا ينقضه احد و
فيه اوصيه بذمة اي باهل ذمة وان يقاتلن وراءهم اي ان قصدهم
عدو دفع عنهم وح دعاء المسافر اقبلنا بذمة اي اردنا الى اهلنا
آمنين وح فقد برئت منه الذمة اي ان لكل احد من الله عهدا
بالحفظ والكلاية فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم او
خالف ما امر به خذلته ذمة الله ومنه لا تشتروا رقيق اهل الذمة
وارضهم المعنى انهم اذا كان لهم مماليك وارضون وحال حسنة ظاهرة
كان اكثر لجزيتهم عند من يرى انها على قدر الحال وقيل لئلا يكون
على المسلم خراج يلزم الارض اذا اشتراها فيكون ذلا وصغارا وفيه ما
يجليني ذمتنا وفيه ذمتي رهينة وانا به زعيم اي ضماني وعهدي
رهن في الوفاء وفيه ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبدا

هو بكسر ذال و فتحها يريد ذمام الرضاع وحقه

او امة

والمة المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة و
الذمام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعتها و
المراد بها الحق اللازم بسبب الرضاع اي ما يسقط عني حق المرضعة
حتى اكون قد اديته كاملا وكانوا يستحبون ان يهبوا للمرضعة عند
فصال الصبي شيئا سوى الاجرة والتذمم للصاحب ان يحفظ
ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه وفيه اري
عبد المطلب في منامه احفر زمزم ولا تنزف ولا تذم اي لا تعاب و
تلفى مذمومة من اذممته اذا وجدته مذموما وقيل لا يوجد ماؤها
قليلا من بئر ذمة اي قليلة الماء ومنه ح فاتينا الى بئر ذمة
سميت به لانها مذمومة وح ان راحلته اذمت اي انقطع سيرها
كانما حملت الناس على ذمتها وح حليمة فخرجت على اتاني فلقد اذمت
بالركب اي حبستهم لضعفها وح واذا فيها فرس اذم اي كال رقد اعيي
موقوف وفي ح يونس ان الحوت قاءه رذيا ذما اي مذموما شبه الهالك
والذم والمذموم واحد وفيه ذروها ذميمة اي اتركوها مذمومة
امرهم بالتحول عنها ابطالا لما وقع في نفوسهم من ان الهلك والمنا
اصابهم بسبب سكنى الدار مق اتركوها الان هواءها غير موافق لكم
شو لها علينا حرمة وذمام هي جمع ذمة وهي بمعنى الحق هنا ه وفي
ح موسى والخضر عليه السلام اخذته من صاحبه ذمامة اي حياء و
اشفاق من اللوم ن هي بفتح معجمة مخففة ميم اي استحياء لتكرار المخالفة
وقيل لامة ومنه ح ابن صياد فاخذتني منه ذمامة حتى كان بان ياخذ
في بتشديد ياء اي يوثق في قوله او صدقه في دعواه وفيه فان له
ذمة ورحما اي ذماما واراد كون هاجر ام اسمعيل منهم ورحم و
صهرا وهو كون ام ابراهيم مارية منهم ط قوله منهم اي من القبط

فلا تخفر والله في ذمته اراد به الضمان وقيل الامان وضمير ذمته لله او لمه

لعله قوله ابن عمر حين تكلم معه ابن صياد في طريق مكة بكلام كثير ه زه

لانها سببي ذلك مح

قوله يختصمان في موضع لبنة لعله صلى الله عليه وسلم انه
سيحدث هذه الحادثة في مصر ويكون خروج المصريين على عثمان
وقتل محمد بن ابي بكر ح فامر بالخروج فار بالخروج منها
حذرا عن مخالطة من فيهم خسة ومماكسة وفيه من صلى
الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله بذمته اي لا تتعرضوا
له بشيء يسير فانكم ان تعرضتم له يدرككم الله وضمير ذمته
لله او لمن ويحتمل ان يراد بالذمة الصلوة المقتضية للامان
اي لا تتركوا صلوة الصبح فينتقض عهده فيطلبكم به ج تنتهك
ذمة الله انتهاك الحرمة وذمة الله تناولها بالاهل
باب الذال مع النون ن كان يكره المذنب من البسر
مخافة ان يكونا شيئين فيكون خليطا المذنب بالكسر والتذنوب
ما بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه اي طرفه ومنه ح كان
لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضخه وح كان لا
يرى بالتذنوب ان يفتضخ باسا وفيه من مات على ذنابى
طريق فهو من اهله يعني على قصد طريق واصل الذنابى منبت
الذنب وذنب الطائر ومنه كان فرعون على فرس ذنوب اي
وافر شعر الذنب وفيه حتى يركبها مركبها الله بالملئكة فلا
يمنع ذنب تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة واذناب
المسائل اسافل الاودية ومنه ح يقعد اعرابها على اذناب
اوديتها فلا يصل الى الحج احد وكذا المذانب وفي ح الفتنة
ذنبوا خشانه اي جعلوا له مذانب ومجاري والخشان ما خشن
من الارض وفي ح الفتنة ضرب يعسوب الدين بذنبه اي
سار في الارض مسرعا باتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب

شعون اذناب الابل من ح نخ من به

الاتباع جمع ذنب كانهم في مقابل الرؤس وهم المقدمون وفيه
امرية نوب من ماء هو الدلو العظيم وقيل اذا كان فيه ماء
ط فنزع ذنوبا او ذنوبين فيه اشارة الى ان خلافته سنة
او سنتان فانها سنتان وثلثة اشهر وفي نزعه ضعف اشارة
الى اضطراب وارتداد واختلاف كانت في ايامه والى لين جانبه
وقلة سياسته والمداراة وغفر الله اشارة الى انه معفو عنه غير
قادح في منصبه وصير الدلو غربا الخ اشارة الى تعظيم الدين وقوته
وجده في النزع اشارة الى اجتهاده في علاء امر الدين وافشائه
في اقطار الارض ما لم يتفق لغيره ت فنزع ذنوبا او ذنوبين بفتح
ذال وضم نون وهو شك من الراوي والمراد هو ذنوبان يعني
سنتين من خلافته ثم خلفه عمر فاتسع الاسلام في زمنه وتقرر
من احكامه ما لم يقع مثله فعبر بالقليب عن امر المسلمين لما
فيه من الماء به حياتهم وشبه اميرهم بالمستقي وسقيه قيامه
بمصالحهم وفي نزعه ضعف ليس حطا من فضل الصديق ولا
تفضيل الفاروق وانما هو اخبار عن مدة ولايتهما وكثرة انتفاع
الناس في ولاية عمر لطولها وكثرة الغنائم وكذا والله يغفر له كلمة
يدعم بها الكلام لا تنقيص فاخذ الدلو من يدي ليروحني
اشارة الى خلاصه من تعب الدنيا بخلافة عمر وفيه طهرني من
الذنوب والخطايا قيل الخطيئة في حق الله تعالى والاثم في حق
العباد ك ينقي الذنوب اي يميز ويظهر اصحاب الذنوب ط اذا
تصافحا لم يبق بينهما ذنب اي غل وشحناء وفيه لو لم تذنبوا
لذهب الله بكم اي لو كنتم معصومين كالملئكة لذهب بكم وجاء
بمن ياتي منهم الذنب لئلا يتعطل صفات الغفران والعفو فلا

جرية فيه على الانهماك في الذنوب غ الذنوب النصيب
باب الذال مع الواو من اسلم على ذوية اومأثرة
فهي له الذوية بقية مال يستذيبها الرجل اي يستبقيها والمأثرة
المكرمة فيذوب له الحق اي يجب وفيه اذوب الليالي او يجيب
صلا لا اي انتصر في مرور الليالي وذهابها من الاذابة الاغارة
وفيه كان يذوب امته اي يصنو ذوايبها وقياسه الهمز لان عين
الذوابة همزة لكنه يروي بتركه وفيه فينصبح في ذوبان الناس يقال
لصعاليك العرب ولصوصها ذوبان جمع ذيب غ لانهم كالذياب و
اصله الهمز قلت وان اذابه الله في النار زيادة في النار تبين انه
في الاخرة وقد يكون المراد من اراد المدينة بسوء في حيوة النبي صلى
الله عليه وسلم كفى المسلمون امره واضمحل كيده و وقد يكون فيه تقديم
وتاخير اي اذابه الله ذوب الرصاص في النار ويكون ذلك في الدنيا
فلا يمهله الله مثل مسلم بن عقبة هلك في منصرفه عنها ثم هلك يزيد
بن معاوية وغيرهما وقد يكون المراد من كادها اغتيالا في غفلة ولا يتم
له امره بخلاف من اتى ذلك جهارا كامراء استباحوها ك فيه هذه
اختي وذلك في ذات الله فان قلت تقدم مفهوم ان ثنتين في ذات
الله ان هذه ليست في ذاته قلت هو في ذات الله ولا براهيم حظ
ايضا فصدق فيه القولان باعتبارين ط ذات الشيء نفسه وحقيقته و
والمراد ما اضيف اليه ومنه اصلاح ذات البين اي لحم اصلاح ذات
بينكم حتى يكون احوال الفة محبة واتفاق كعليم بذات الصدور اي
بمضمراتها لما كانت الاحوال ملابسة للبين قيل لها ذات البين و
اصلاحها بسبب الاعتصام بحبل الله وعدم التفرق بين المسلمين
وهو درجة فوق درجة من اشتغل بخويصة نفسه بالصيام و

اقول
تصديره بالقسم ولمن
ينكر صدور الذنب عن العباد
ويعده نقصا فيهم مصفا وان الله لم
ترد من العباد صدوره كالمعتزلة
وانه معضلة ولم يتفقوا على سره
وانه يستجلب التوبة المحبوبة
ان الله يحب التوابين وسره
انه مظهر صفات الكرم
والحلم ولولم يوجب
بسلم طرف من صفة
الالوهية والانسانية
حلقية يستحق الله
بصفات الجلال و
الجمال ط

الصلوة

الصلوة رضاً ونقلاً تو فلما كان ذات يوم بالرفع وبالنصب يعني
كان الزمان ذات يوم اي يوم من الايام ج وادعاء على ذات زوج في ذات
يده اي فيما يملكه من مال واثاث فيه وما تكره من الناس فذره
عنهم اي دفعه ن وفخ الحوض لازود الناس عنه لاهل اليمن
اي اطردهم وادفعهم عنه غير اهل اليمن ش وهذه كرامة لاهل
اليمن في تقديمهم في الشرب منه مجازاة لهم لحسن صنعهم ن ليرفض
اي يسيل عليهم لتقدمهم في الاسلام والانصار من اليمن فيدفع غيرهم
حتى يشربوا كما دفعوا في الدنيا عن النبي صلى الله عليه وسلم اعداءه
والمكروهات وكما يزاد الغريب من الابل اي كما يزود الساقي الناقة
الغريبة عن ابله اذا اردت الابل الشرب مع ابله ك والمزادون المنافقون
او المرتدون او اصحاب الكبائر او المبتدعة او الظلمة اقوال ــد
فليذادن رجال عن حوضي اي ليطردن وروي فلا يزادن اي
لا تفعلوا ما يوجب طردكم عنه والذود من الابل ما بين الثنتين الى
التسع وقيل هو خاص بالاناث والحديث عام فيجب الزكوة في خمس من
الابل ذكوراً واناثاً ن خمس ذود بالاضافة وقيل بالبدل فينون
نه فيه لو سعوني حبا اذوط لقاتلتهم عليه هو الناقص الذقن
من الناس وغيرهم وقيل من يطول حنكه الاعلى ويقصر الاسفل ن فيه
تذيقون فيه من القطيعاء بفتح تاء وبضم اي تقذفون من ذاق
واذاق اي خلط ومرق المهملة ن فيه لم يكن يذم ذواقا اي ماكولا ومشروبا
فعال بمعنى مفعول ويقع على المصدر والاسم ذقته اذوقه ذوقا و
ذواقا ومذاقا وما ذقت ذواقا اي شيئا ومنه كانوا اذا خرجوا من عنده لا
يتفرقون الا عن ذواق ضربه مثلا لما ينالون عنده من علم وادب يقوم
لارواحهم مقام الطعام لاجسامهم ش القاضي ويشبه كون المعنى لا يتفرقون

كل ذلك قد فعله صلى الله عليه وسلم فقصروا اثر ذلك سبهم يغسل ما بعده سيلحه

ذلك الذي كنت اي لا مزيد عليه لا انقص

انت وذلك هو نحو كلمة حل في صيغته ق

الاعن شيء يطعمونه اي غالبا واليه مال الغزالي نه وفيه لما راي
ابوسفيان حمزة مقتولا معفرا قال ذق عقق اي ذق مقوم طعم
مخالفتك لنا يا عاق قومه جعلا اسلامه عقوقا استعمل
الذوق في المعاني مجازا وانما يتعلق بالاجسام نحو ذق انك انت
العزيز الكريم ومنه ان الله لا يحب الزواقين والزواقات يعني
السريعي النكاح السريعي الطلاق فيه كان يستاك وهو صايم
يعود قد ذوي اي يبس من ذوي يذوي ويذوي وفي ح المهدي
قرشي يمان ليس من ذي ولا ذوي ليس نسبه نسب اذواء اليمن و
هم ملوك حمير منهم ذو يزن وذو رعين وهو في شئ النسب ليلاني
المنشاء ومنه ح جرير يطلع عليكم رجل من ذي يمن على وجهه مسحة من
ذي ملك فقيل ذي هنا زايدة باب الذال مع الهاء
حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة كذا
في سنن النساءي وبعض طرق مسلم والرواية بالدال المهملة و
النون ومرت فان صح الاول فهو يعني الا المموه بالذهب او من فرس مذهب
اذا علت حمرته صفرة وخص الانثى لانها اصفى لونا وارق بشرة
ط مذهبة بفتح هاء نه وفيه فبعث من اليمن بذهيبة مصغر ذهب
وهي مؤنثة فظهر التاء فيه وكنون الذهبان جمع ذهب كبرقان و
قد يضم وفيه اذا اراد الغايط ابعد المذهب هو موضع يتغوط فيه
وفي ح الاستسقاء لا قزع ربابها ولا شفان ذهابها الذهاب الامطار
اللينة جمع ذهبة اي ولا ذات شفان ذهابها وفيه سئل عن اذاهب
بر واذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض ثم تزكي جمع اذهاب
جمع ذهب بفتح فاء مكيال باليمن ك لا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس
كذا تقولون من ان تضبطوا قولي وفيه كان كاسل الذاهب هو صفة موكدة

اي تذهب بكم في قوله ذهاب هي بفتح ذاله

ب ذات يوم اي يوما من الايام ه ذات البين احوال بينكم صلاحها بالمحبة و الالفة والاتفاق و فسادها بالعداوة والبغضاء ه

ب وذات صلة ا هو كذات زيد يعني حيث ان التاكيد ووقع ارادة مطلق الوقت به ه

ب الا السمك يذهب الصيد اي ذبح به والحديث لبس بثابت مذكره ابن زيد لا تزوجهم هو وقيل من جيث كما يكرم الخليل حتى يصير عليه هو مجهول لعل العابث والا فهو زرد به الحسن لحديث وارد ان ارسطا باسار تنظروا اليه ه

وبتعدها عن الناس في المرتبة ويعتقدوها عظيمة القدر او للفصاحة اي يرافعها ويكرمها حتى يصير مطلب ه

بذال معجمة وفتح نفاد نفاد مفتوحا على المشهور و عند الحميدي بدال مهملة وضم هاء فنون ومصححة النسخ ...

اذهب غيظ قلبي
من الاذهاب ه

[illegible]
اذهب الناس بفتح همزة وكسر
هاء وباء ورب الناس بالنصب
على انه من ذي صفا ونه ز ه

لا سي اي فتله في الحال وفيه والذي ذهب به اي توفاه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي اقسم بالذي توفاه ما تركهما اي الركعتين
بعد وفد عبد القيس وفيه لا يزال الرجل يذهب بنفسه الباء ،،
للتعدية اي يرفع نفسه ويبعدها عن الناس في المرتبة ويعتقدها
عظيم القدر او للمصاحبة او غرافق بنفسه ويعززها ويكرمها كما يكرم
الخليل حتى تصير متكبرة وتغتر وفيه اذهب بها الآن اي بما جئت به
وتمسكت لحط منزلة عثمان بعدما بينت لك الحق المحض غ او بما بينت
لك من مقالتي نه والاول انسب لقوله الآن ع فيه تذهل تسلو
ذهلت عنه انصرفت وتركت

باب الذال مع الباء نه

كان من حديث ذبيت وذبيت هو من الكنايات فيه كان اذا ذبح اي كبر
فيه ويبصر الخليل الى ابيه فاذا هو بذيخ متلطخ هو ذكر الضباع و
الانثى ذيخة اي متلطخ برجيعه او بالطين كما في آخر بذيخ امدر اي
متلطخ بالمدر ك او بالدم وهو بكسر معجمة وسكون تحتية فمعجمة
يعني يمسخ آزر ويغير حاله ليتبرأ ابراهيم منه وقدح في صحة الحديث
بان ابراهيم علم ان الله لا يخلف الميعاد وتبرأ عن ابيه لما تبين انه
عدو لله فقوله من ابي الابعد اي من خزي ابي الابعد من رحمة
الله او بمعنى المباعد اي الهالك نه ومنه والذيخ محرنجما اي السنة
تركت ذكر الضباع مجتمعا منقبضا من شدة الجدب فح وصف الاولياء
ليسوا بالمذابيع البذر هو جمع مذباع من اذاع الشيء اذا افشاه وقيل
اراد الذين يشيعون الفواحش فيه يغذيهم وود والو وسعوه من
من الزيغان منزعة ملابا هو السم القاتل ولا يهمز والملايا المملوءة ،،
فقلت الهمزة ياء فيه بات جبريل عليه السلام يعاتبني في ازالة الخيل
اي اهانتها والاستخفاف بها ومنه اذال الناس الخيل وقيل اراد انهم

وصنعوا اداة الحرب عنها وارسلوها وفي ح مصعب بن عمير كان مترفا في الجاهلية يدهن بالعبير ويذيل ابنة اليمن اي يطيل ذيلها واليمنة ضرب من برود اليمن فيه عادى محامدة ذاما اللام والذام العيب وقد يهمز ومنه عليكم السام والذام وتقدم حرف الراء

حرف الراء

ز مفتوحا صيغة امر من راى يرى ك ومنه فيها رابه ويروى بهمزة بعد راء

باب مع الهمزة

في ح علي يصف الصديق كنت للدين رايا هو الجمع والشد راب الصدع اذا شعبه وراب الشيء اذا جمعه وشده برفق ومنه ح في وصف يراب شعبها وح وراب الثاي اي اصلح الفاسد وجبر الوهي وح لا يراب بهن ان صدع قيل الرواية صلح فان صحت فانه يقال صدعت الزجاجة فتصدعت والاول انه صدع او انصدع في كان صلى الله عليه وسلم يصيب من الراس وهو صايم اي يقبل وفي ح القيمة الم اذرك ترأس وتربع رأس القوم يراسهم رياسة اذا صار رئيسهم ومقدمهم ومنه رأس الكفر من قبل المشرق ويكون اشارة الى الدجال او غيره من رؤساء الضلال الخارجين بالمشرق ك وا راساه هو تفجع من شدة صداع الراس فيه ان ذكر الوجع ليس بشكاية لانه قد يسقط وهو شاك وقد يذكره وهو راض قوله ذلك وانا حي اي ان حصل ذلك الموت وانا حي استغفر لك فاجابت وا ثكلتاه اظنك انه فقد تبيت ظللت بكسر لام معرسا من اعراس باهله اذا بنى بها او غشيها ويروى من التعريس اي تبيت بعرس وتنسيني قوله بل انا وا راساه اي اضرب عن حكاية وجع راسك واشتغل بوجع راسي اذ لا باس لك وانت تعيشين بعدي عرفته بالوحي ثم في عهد ط ان يقول اي اجعل ابا بكر ولي عهدي كراهة ان يقول قايل لم يعهد صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر او يتمنى احد الخلافة

خطبه صلى الله عليه وسلم يوم الرؤس هو اليوم الثاني من ايام التشريق

...متعالي ان يسترجع ماذهب من علمه الموديها معرفته واغنانه تتضمن تتضح لمتعلم ط

فقوله

الحادي والاربعون من مجمع البحار من الجلد الاول

قوله لكاني بك اي ابصر بك بهذه الحالة وفيه توفاه على راس
ستين اي آخره وراس آية آخرها والاصح انه توفي على راس ثلث و
ستين وح وكان نخلة رؤس الشياطين مر في ذروان من ذ ج
وترتبع اي تاخذ ربع الغنيمة اخذ الرئيس وروي ترتع من رتعت
الابل اذا كانت في خصب وفيه راسا براس اي لا له ولا عليه ن تراس
بوزن تفتح وتربع اي تتنعم وفيه اتخذ الناس روسا بضم همزة و
تنوين جمع راس وضبطا بالمد جمع رئيس وفيه تحذير من اتخاذ الجهال
رؤسا توسط خمس من الفطرة في الراس فان قلت السواك والمضمضة
والاستنشاق في الوجه قلت لما كان الوجه في بدو الراس اطلق عليه
الراس مجاز الخوف قطع راسه نه فيه لروف تعالى الرحيم بعباده
العطوف عليهم بالطافه والرافة ارق من الرحمة ولا تكاد تقع في
الكراهة والرحمة قد تقع فيها للمصلحة من فتح وكرم في ح عائشة
في عم من امه ويا باراها اي الدنيا تعطف عليه كما ترام الام ولدها
والناقة حوارها فتشمه من ريمه اذا احبته والفه فيه ولا تملأ
ربيي جنبي الرئة التي في الجوف معروفة اي لست بجبان
تنتفخ ريتي فتملأ جنبي وهاء عوض عن الياء من رايته اذا
اصبته ورئته فيه انا بريء من كل مسلم مع مشرك لا تراءى ناراهما
اي يجب على المسلم ان يتباعد عن منزل مشرك ولا ينزل بموضع
اذا اوقدت فيه ناره تلوح لنار مشرك بل ينزل مع المسلمين في
دارهم لانه لا عهد للمشركين ولا امان وحثهم على الهجرة واصله
تترائ اي تتفاعل من الروية من ترا والذا راى بعضهم بعضا وترا
اي لي الشيء ظهر حتى رايته واسناده الى النارين مجاز اي ناراهما مختلفان
هذه تدعو الى الله وهذه الى الشيطان فكيف تتفقان غ او معناه

لايتسم المسلم بسمة المشرك ما ناره ونجمك ما اسمتها ط او لا يتشبه به في
هديه وشكله ولا يتخلق باخلاقه وبرائة صلى الله عليه وسلم منه براءة
بذمته من دمه او موالاته وانما عقل نصف عقله لانهم اعانوا على
بقائهم بين الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره
فتسقط حصة جنايته نه ومنه اهل الجنة ليتراءون اهل عليين
كما ترون الكوكب الدري اي ينظرون ويرون وح تراءينا الهلال
اي تكلفنا النظر اليه هل نراه ام لا ومنه ح رمل الطواف راءينا
المشركين هو فاعلنا اي اريناهم به انا اقوياء وفيه خطب فرئي
انه لم يسمع هو مجهول من رايت بمعنى ظننت ومفعوله الاول ضميره والثاني
انه لم يسمع ك حتى راي في وجهه فقام محكمه بضم راء وكسر همزة وروي
بكسر راء وسكون ياء نهمزة اي راي اثر المشقة في وجهه وفيه ما راى
بعدهم يانا بضم راء فهمزة مكسورة والحديث من مراسيل الصحابة لانه
قبل البعثة فاما سمعه منه او ممن حضره نه وفي ح عثمان اراهم اراهمني
الباطل شيطانا اي الباطل جعلني عندهم شيطانا وقياسه اراهم
اياي لتقدم غير الاعرف ومع اتصاله حقه اراهموني كاعطيتموني
ففيه شذوذان ومنه حتى يتبين له رءيهما بكسر راء وسكون
همزة اي منظرهما وما يرى منهما ن وروي بزاء مكسورة وياء مشددة
بمعنى كونهما وبفتح راء وكسرها بتشديد ياء وغلط لان الرئي التابع
من الجن ش وفيه يذكرنا بهما النار والجنة كانا راي عين من جعلته
لذي عينيك وبمرأى منك اي حذاءك ومقابلك بحيث تراه وهو
اي كانا نراهما راي العين ن هو بالرفع اي كانا حال من يراه بعينه نه
وفيه فاذا رجل كريه المرآة اي قبيح المنظر يقال رجل حسن المرآى و
المرآة وفيه ارايتك وكارأيتكم وهي بمعنى اخبرني واخبراني واخبروني

وما احق على
الكلام بهامز

تقابل البرى
من نحو ذكره

مفتوحة

٤-٢

انظر رواة الاهلة ... بمسمى ... عن التلقيح ... عن ابن ... التلقيح ... مستبعد

مفتوحة التاء ابدا وفي ح عمر لسواد بن قارب انت الذي اتاك رئيك
بظهور الرسول قال نعم يقال للتابع من الجن رئي بوزن كمي
فعيل او فعول لانه يتراءى لمتبوعه او هو من الرأي من قولهم فلان
رئي قومه اذا كان صاحب رأيهم وقد تكسر راؤه لاتباعها لما بعدها
ومنه فاذا رئي كبني معنى حية عظيمة كالزق سمي بالرئي الجني لزعمهم
ان الحيات من مسخ الجن ولذا سموه شيطانا وحبابا وفي ح المتعة ارتأى
امرؤ بعد ذلك ما شاء ان يرتئي اي التفكر وتأنى افتعل من رؤية
القلب ومن الرأي ومنه فينا رجل له رأي من فلان من اهل
رأي اي يرى رأي الخوارج والمحدثون يسمون اصحاب القياس
اصحاب الرأي يعنون انهم ياخذون بارائهم فيما يشكل من الحديث
او ما لم يأت فيه حديث ولا اثر وفي البيع الرئي بالكسر اي يريك
الثوب الحسن لتشتريه لحسنه ك ارأيتكم ليلتكم اي قد رأيتم
ذلك فاخبروني شأنها وكانت قبلها مونة يشتهر هل تدرون ما
يحدث بعدها من الامور العجيبة وليلة مفعول ثاني لاخبروني
وجوابه محذوف اي احفظوا تاريخها ومنه خرجنا لا نرى الا
الحج بضم نون اي لا نظن وروي بفتحها اي الحج اي قصده لانهم
كانوا يظنون امتناع العمرة في اشهر الحج اي قبل ان يبين لهم النبي
صلى الله عليه وسلم جوازها ولما بينه عن فوته واهل بعضهم بالعمرة
ولا ينافيه قوله فمنا من اهل بعمرة ومنا بحج وكنت ممن اهل بعمرة
فلما قدمنا مكة تطوفنا نعني غيرها لانها لم تطوف لحيضها ومنه
فاني اريتكن اكثر اهل النار بضم همزة اي في ليلة الاسراء والفاء للتعليل
والكثر بالنصب مفعول ثالث او حال ومنه رأيتني انا والنبي صلى الله
عليه وسلم نتماشى رأيت بضم تاء والنبي بالنصب والرفع عطفا

ارايت الصدقة ماذا هي هو بمعنى
اخبرني نقل من معنى ابصرت لانه قيل
في رايت زيدا ما وأصح وشاهدته
حال العجيبة فاخبرني عنها فكأنها
قال بمعنى اي حالة شأنا فقال ماذا
صنع فالجملة بيانية لا منصوب المفعولية
وقد يعد في مفعول المنصوب بحوقلك
ارايتم ان اتيتكم الاية وفي الشرح الصدقة
مبتداء والجملة خبرها بتأويل المقول
سيد رح

ليلتكم مفعول بالنصب اي اعلمتم او
ابصرتم ليلتكم قالوا نعم قال فاضبطوها
وترد للاستخبار نحو قل ارايتم ان اتاكم
عذاب الله او اخبروني ومفعول محذوف
اي من تدعون ثم بكتهم فقال اغير
الله تدعون ه ومر في تقي ويجي بما يه فتح ه

وكانه قيل
ما فائدة الصدقة
فلما لم يعرفه الصحابة اخبر بنفسه
صلى الله عليه وسلم لانها اصعب
وعند الله ان يليق فضلاه سيد ح
فالصدقة بالنصب والبس من
باب التعليق ه سيد ح
الا ان الرواية بالرفع ه
حاشية
ه

والنبي بالرفع ... مستبعد ... الاضمار ... الا ... بالنصب ... لانه ...

علي واناوفيه يروى ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة هو بضم
اوله اشهر من فتحه اي يظنون اجابة دعوة ذلك المكان لشرفه
لا من خصوصيته صلى الله عليه وسلم وفيه ارايت ان زحمت قال اترك
ارايت باليمن اي اخبرني ان زحمت بضم زاء اي غلبت بضم غين
ما اصنع هل يجب الاستلام ح فقال اجعل لفظ ارايت حال كونك
في اليمن وكان الرجل يمنيا اي اذا جئت طالبا للسنة فاتبعها واترك
الراي وقل ارايت باليمن وكانه لم يرد الزحام عذرا او راي منه كراهة
او اي كراهية لذلك وشدة راي فيهما ابو زيد فتاوضرب
والشك في ان كراهية مضاف الى ضمير اولا وشدته بالرفع والجر
عطفا على كراهية او ذلك وفيه هل ترون قبلتي ههنا بفتح
تاء وهل للانكار اي تحسبون قبلتي والى لا ارى الا في هذه الجهة
قوله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اي خشوعكم في جميع الاركان
فذكر الركوع تخصيصا او في السجود واني لاراكم من وراء ظهري بفتح
همزة اي رؤية حقيقية من خلفي بخلق باصرة فيه لا استعار لفظ من
مبداء الرؤية من خلف فما كان له بين كتفيه عينان كسم الخياط لا
تحجبها الثياب بخلاف ح اراكم خلف ظهري فانه يحتمل هذا ويحتمل ان ذلك
بالعين المحسوس اي ابصركم وانتم خلف ظهري اذ لا يشترط به مواجهة
ولا مقابلة وفيه لاراه مؤمنا بفتح همزة اي اعلمه بضمها اي اظنه
ومنعه النووي لقوله ثم غلبني ما اعلم وثم راجعته مرارا اذ بغير الجزم
لا تصح وتعقب بانه يطلق العلم على الظن يجب اتباعه ومر تتمته
في او وفيه ارايت النار بضم همزة اي ابصرتها وروي اريت النار
اكثر اهلها النساء اي اعلمت والكثير لمن النار وفيه ما رايته صلى الله عليه وسلم
الا يومئذ نفي لرؤيته وهو لا يستلزم نفي فعله وهو كقول عائشة

يا مولا يراه العيون اي في الدنيا
شرح م

اي في الرؤية قلبي والياء والتاء والنساء مفاعيلها الثلاثة ه ل ح ه

ما رايته

ما رايته يصليها مع قولها كان يصليها اربعا نفت رويتها و
اثبتت فعلها باخبار غيرها وفيه رايت الجنة اي روية عين كشف
له عنها كبيت المقدس او مثلت له في الحائط كانطباع الصور في
المراة ويشهد للاول حتى لو اجترات لجيئتكم بقطاف وبينا فيه في
عرض هذا الحائط ن واجيب بانه يعني ناحيته وجانبه او تمثيل القرب
وغيرها روية وحي علم بان زاده الله علما بتفصيلها ما لم يكن فازداد
خشيته والاول اقرب لما مر ط او روية وحي فرتب عليه ما يعرفه
فحصلت منه خشية ك ومثله في الوجهين وقدم الكرماني الراية بضم
همزة الارايته وفيه ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل هو بضم همزة
اي ما اظن نفسي الا مقتولا لانه راى مبشر بن عبد المنذر الشهيد
بالبدر في المنام فقال انت قادم علينا في هذه الايام فقص على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هذه شهادة وفيه الارايته صائما ومفطرا و
مصليا ونائما فان قلت كيف يمكن هذا قلت غرضه انه كان له الحالتان
مكثرا هذا مرة وبالعكس وفيه اروليلة القدر في السبع هو مجهول
ماض الاراءة وفي السبع ليس ظرفا له وفيه او يري عينيه ما لم تره
من الاراءة اي ينسب اليهما ما لم تريا بان يقول رايت كذا ولم
يره وانما زاد عقوبته على عقوبة كذب اليقظة لان الرويا جزء من
النبوة فالكاذب فيه يدعي انه اعطي النبوة وفيه فرايت به شيئا
هو مجهول يحتمل ارادة رايت جبرئيل قائلا اقرا فخفت منه ثم
اتيت خديجة وفيه فنزي خالة ابيها بتلك المنزلة لحديث حرموا
من الرضاعة نزي بضم نون ذر وفي اخذ الحكم من هذا الحديث نظر
وكانه اراد الالحاق فتح لعله اراد خالة ابيها من الرضاعة ك رايت
بشمال النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين هما ملكان تشكلا رجلين

من قال في القرآن برايه
من في قوله

ان احدكم
مراة اخيه فان راى به
اذى فليمطه عنه اى المومن في
اراءة عيب اخيه اليه كمراة مجلوة
فالمومن اذا نظر الى اخيه ستشف
من وراء اقواله وافعاله واحواله
تعريفات وتلويحات من الله الكريم
فيناقره والبدو وم لازال الصوفية
بخبرها ايشا فروا فاذا اصطلحوا اهلكوا
وهو اشارة الى حسن تفقد بعضهم
احوال بعض اشفاقا من ظهور
النفس ٥ ط ٥ ٥ ٥

وفيه من راني في المنام فسيراني اراد اهل عصره اي يوفقه للهجرة اليه
او يري تصديق روياه في الآخرة او يراه روية خاصة في القرب منه
والشفاعة ط او يراه كشفا او عيانا بعد قطع العلائق وصفاء
القلب كما نقل عن الصلحاء ك ومن روى فقد راني اي روية ليست
اضغاث احلام ولا تخيلات الشيطان وكذا راى فقد راى الحق ثم الروية
يخلق الله لا يشترط فيها مواجهة ولا مقابلة فان قيل كثيرا ما يرى
على خلاف صفته ويراه شخصان في حالة في مكانين قلت ذلك ظن
الرائي انه كذلك وقد يظن الظان بعض الخيالات مرئيا لكونه مرتبطا
بما يراه عادة فذاته الشريفة هي مرئية قطعا لا خيال فيه ولا ظن
فان قلت الجزاء هو الشرط قلت اراد لازمه اي فليستبشر وانه
راى الغزالي لا يريد انه راى جسمي بل راى مثالا صار آلة يتادى
بها معنى في نفسي اليه بل البدن في اليقظة ايضا ليس الا آلة النفس
والحق ان ما يراه حقيقة روحه المقدس صلى الله عليه وسلم الراي كذا
النبي صلى الله عليه وسلم بخلوق على لا غير ط فقد راي اتحاد الشرط والجزاء
يدل على المبالغة اي راى حقيقة على كمالها البا فلاني اي روياه
صحيحة ليست باضغاث احلام ولا من تشبيهات الشيطان اذ قد
يراه على خلاف صفته او شخصان في حالة في مكانين وقال آخرون بل هو
على ظاهره وخلاف صفته تغير في الصفة لا في الذات وكذا لو راه بامر
بقتل من يحرم قتله كان هذا صفاته المتخيلة لا المرئية القاضي
لعله مقيد بما راه على صفته وان خالف كان رؤيا تاويل لا رؤيا
حقيقة وهو ضعيف الغزالي ليس المراد انه راي بدني بل راى مثالا
صار يتادى به المعنى الذي في نفسي وصار واسطة بيني وبين
في تعريف الحق اياه وكذا من راى الله بمثال محسوس من نور يكون ذلك

بل الصحيح انه يراه حقيقة سواء كان على صفته المعروفة
او غيرها كما قال الماوردي حماه الله ان يتصور الشيطان
في خلقته لئلا يكذب على لسانه في النوم كما استحال ان
يتصور في صورته في اليقظة والا اشتبه الحق بالباطل
فلم يوثق بما جاء به ه قال الماوردي ه

صادقا

من رآني منكم رؤيا
فيه حث على علم
الرؤيا وتعبيرها او
سوالهم ليعلمهم
تاويلها ه ن ه

قال الغزالي بل البدن في
اليقظة ليس الا آلة النفس
والآلة تارة يكون حقيقة
وتارة خيالية والحق ان
ما يراه مثال حقيقة روحه
المقدسة فما راه من
الشكل ليس هو روحه
لا شخصه بل مثال له

[illegible]

٤

صادقاً وواسطة في التعريف فمعقول الراي رايت الله تعالى لا يعني
رايت ذاته ط القاضي لعل قوله الشيطان لا يتمثل في صورتي اذا
راه على صفته فان راى على خلافها كانت رؤيا تاويل لا حقيقة و
هو ضعيف والصحيح انه يراه حقيقة سواء كان على صفته او خلافها
ك لا ابترائي اي لا يتصدى لان يصير مرئياً بصورتي وفيه فنزاى
ذريته اي نظيره وتصدي والرؤيا بالهمزة والقصر ومنع الصرف ما يرى
في المنام ووصفه بالصالحة للايضاح لان غير الصالحة يسمى الحلم او للتخصيص
باعتبار صورتها او بعبيرها ويقال لها الصادقة والحسنة والحلم
ضدها وتنقسم الرؤيا الى حسنة ظاهرا وباطنا كالتكلم مع الانبياء او
ظاهرا لا باطنا كسماع الملاهي والى رديئة ظاهرا وباطنا كلدغ الحية
او ظاهرا لا باطنا كذبح الولد وبه تم بيان الصادقة والصالحة تحته
في ص قالوا ان الله يخلق في قلب النائم اعتقادات كما يخلق في قلب
اليقظان وربما جعلها علما على امور اخر يخلقها في ثاني الحال والجميع
خلقه لكن جعل علامة ما يضره بحضور الشيطان فنسب اليه
لذلك او لانها على شاكلته وطبعه واضيف المحبوبة اليه تعالى
منه الرؤيا من الله والحلم من الشيطان اي الرؤيا الصالحة بشارة
من الله يبشر بها عبده ليحسن بها ظنه بربه ويكثر عليها شكره
وان الكاذبة يريها الشيطان ليحزنه ويسوء ظنه بربه ويقل حظه
من الشكر فامران يبصق ويتعوذ من شره طرد اله وفيه الرؤيا
جزء من النبوة اي في حق الانبياء فانهم يوحون في المنام وقيل الرؤيا
تاتي على وفق النبوة لا انها جزء باق منها وقيل من الانبياء اي
انباء وصدق من الله لا كذب فيه ولا حرج في الاخذ بظاهره فان
اجزاء النبوة لا يكون نبوة فلا ينافي ح ذهب النبوة غير رؤيا،،

رؤيا امي
يحتمل المنام فمعنى حسن
وضعتني حين شارفت فانها
رات قبيل الولادة انها
اتاها آت فقال هل شعرت
انك حملت سيد هذه الامة
ونبيه ويحتمل رؤية
اليقظة فالراي
محذوف ويدل
بعقله وقد
خرج لها نوره
الخ
ط

[illegible]

الكاذب قد يصدق لكن لا يكون جزءا منها اذ المراد الرؤيا الصالحة
من المؤمن الصالح جزء منها ن وجه الطبري اختلاف الروايات
في عدد ما هي جزء منه باختلاف حال الرائي بالصلاح والفسق و
قيل باعتبار الخفي والجلي من الرؤيا وقيل كان مدة ثلثا وعشرين ومدة
الرؤيا قبلها ستة اشهر فهي جزء من ستة واربعين وفيه نظر
ان لم يثبت ان مدتها قبلها ستة اشهر ولانه راي بعدها منامات
كثيرة بي ولانه لا يطرد في جميع الروايات ولو تكلف وقيل ان للمنامات
شبها مما حصله وميز به من النبوة بجزء من ستة واربعين اثر
في الجيم ج ومن رواه جزء من سبعين فلا اعلم له وجها ط الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان قد بسط له في ح والكل بخلقه
وينسب الشر اليه لانه يسر به ويرضيه وجعل النفوذ والتفل وغيرهما
سببا للسلامة من المكروه المترتب عليها كما جعل الصدقة وقاية
للمال وسببا لدفع البلاء ومنع التحدث بها لانه ربما يفسر تفسيرا
مكروها وكان ذلك محتملا فوقعت كذلك بتقدير الله وقيل التفل
طرد للشيطان واستقذار لفعله وخص اليسار لانه محل الاقذار
وح كان يكره الغل الى قوله واحب القيد اي يحب المعبرين منه الرؤيا ثلثة حديث
النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله اي الرؤيا الصحيح
ما كان من الله وغيره اضغاث وهي ثلث لعب من الشيطان
وتخويف باراءة ما يحزنه او احتلام يوجب الغسل وحديث
من النفس يرى ما اهتم له من محبوب فالرؤيا الليل اقوى من
رؤية النهار ورؤية السحر اصدقها ويتم عن قريب ك اذ اقترب
الزمان لم يكد رؤيا المؤمن يكذب بحث في ق وفيه من يرى
التعبير لاول عابر المعتبر في اقوال العابرين فقول العابر الاول فقيل

ذلك

لان القيد ثبات في الدين لانه
يمنع عن النهوض وكذا الورع
يمنع عن منهيات الشرع وهذا
اذا كان مبتلاء في المسجد او
في سبيل الخير فان راه مسافر
فهو اقامة عن السفر فان راه
مريض او محبوس او مكروب
فهو دال على طول محبسه وكربه
لمعة طه

ذلك اذا كان مصيبا واختاره البخاري لحديث اخطات بعضا
وقد مر في اول ط رايت في المنام كان راسي قطع لعله صلى الله
عليه وسلم علم بالوحي انه من الاضغاث او من مكروه من تحريش
الشيطان ويأول المعبرون بمفارقة ما فيه منهم او سلطنة
او وصلة قوم او مرض او دين او غم او خوف وفيه هل راى
منكم رويا قلنا لا قال لكني رايت معنى الاستدراك انه صلى الله
عليه وسلم كان يهمه ان يرى احد رويا يقصها فلما لم يحصل منهم
قال انتم ما رايتم ما يهمني لكني رايته وفيه اصدق الرؤيا
بالاسحار اي ما راى فيها لان الغالب ح اجتماع الخواطر وسكون
الدواعي وخلو المعدة ولا يتصاعد منها الابخرة المشوشة و
لانها وقت نزول الملئكة للصلوة المشهودة ن اصدقكم رويا
اصدقكم حديثا ظاهره الاطلاق وقيل القاضي باخر الزمان عند
انقطاع العلم بموت العلماء والصالحين فجعله الله جابرا و
منبها لهم والاول اظهر لان غير الصادق في حديثه يتطرق الخلل الى
روياه وحكايته اياها وفيه كان مما يقول من راى منكم اي كثيرا ما
يقول وفيه حث على علم الرويا وفيه ليأتين على احدكم يوم ولان
يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله معهم فيه تقديم والمعنى لان
يراني معهم احب اليه من اهله ثم لا يراني والظاهر ان قوله في تقديم
لان يراني و تاخير ثم لا يراني كما قال واما لفظ معهم ففي موضعه يعني
ياتي على احدكم يوم لان يراني فيه لحظة ثم لا يراني بعدها احب اليه
مما معه جميعا وفيه فما هو الا ان رايت الله شرح اي علمت انه جازم
للقتال لما القى في قلبه من الطمانينة وشرح اي فتح وفيه لقد رايتني
في جماعة الاظهر انه روية عين وروى مررت على موسى وهو يصلي في

قبره فان قيل رؤيته في قبره وصلوته بهم في بيت المقدس
يعارض انه وجدهم في السماء وقال العلامة موسى سبقه بعد المرور الى السماء
وصلوته بالانبياء لعلها الاول ما راهم ثم سالوه ورحبوا به او
تكون كلاهما بعد رجوعه من السدرة بي وفيه نظر لانه لم يرد
انه رجع بعد النزول الى القدس ويخدشه ان عدم الورود لا يدل
على عدم الرجوع ن وفيه رايت موز اختلفوا في رؤيته فانكرته عايشة
وجمع واثبته آخرون كابن عباس والاحمد والاشعري وتوقف قوم
والمثبت مقدم وليس مما يدرك باجتهاد فلا يظن بمثل ابن عباس
ان يجتري على مثله بلا سمع مع مخالفة ذات شعل الدين مع انهالم
تنفه الا استنباطا مظوا من عنها جواب ولم تذكر فيه حديثا ولو كان
لذكرته مع انها ليست باعلم من حبر الامة وكان الحسن يحلف عليه
فالحاصل ان الراجح عند اكثر العلماء ثبوت الرؤية بعينيه ليلة الاسراء
وكذا اختلفوا في انه كلمه ربه بلا واسطة اثبته الاشعري وجماعة منهم
واختلفوا في رؤية الجبل وموسى وما كذب الفؤاد ما راى اي راه
بعين فؤاده وجمهور المفسرين على انه راه بعين راسه وقال ابن
مسعود راى جبريل ولقد راه نزلة اخرى اي جبريل في صورته مرة اخرى
او راى ربه مرة اخرى وكانت له عرجات لاختلاط عدد الصلوات
ويرد على الجمهور حديث نور انى اراه ويتم في نورط لا يستقيم ان يراه وقوى
لا عند بلا وفي الذوق اذا جعله ضمير جبريل وكذا نظر الاية لا يوافقه
ن كاشبه من رايت بضم تاء وفتحها وفيه ان رايتن ذلك بكسر كاف خطابا
لام عطية اي ان احببت وليس تفويضا لا شهوتهن وفيه في ادنى صورة
من التي راوه فيها اي علموها له وهي انه ليس كمثله شيء بي وحاصل الطرف
انه تعالى امتحنهم ببعث من يقول انا ربكم فاستعاذوا وامنه لسمة الحدوث

لعلى لا
اراكم بعد عامي
يريد فراقه من الدنيا
وكان كذلك فانه فارقها
في ربيع تلك السنة ط
ه

يذكرنا
بالجنة والنار اي عين
بالنصب باضمار نري
فضا اضبطه فخال من
يراها بعينه وصحح
نصبه م
طح

ومر في الختام

فلما

قوله: راي
رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم
وصفه موضع قز السعوم سيفها على
حقيقة هذه الرؤيا وانها الجزء
جزء من اجزاء النبوة والرؤيا
النائم الصادق
الزركاه
سليمة

٤٠٦

فلما صح ايمانهم بجلي بنفسه ويظهر من كلام الشراح ان الآتي في
ادنى الصورة هو الله وبعده استعاذتهم منه ولا يقدح به ،،
خطابهم بيا ربنا اذ ليس فيه انهم خاطبوا الصورة ولا اراها
الا ينثرب بضم همزة وفتحها وكان هذا قبل تسميتها بطابة و
اري مالك بضم همزة وكسر راء ونصب مالك واسقاط الف ذا بجدرني
كثير افتتنه اي اري النبي صلى الله عليه وسلم مالكا وح لا يرى عليه
اثر السفر بضم خفية وروي بفتح نون بريد به تعجبنا من كيفية اتيانه
وظننا انه ملك او جني لانه لو كان بشرا فاما مدني فكنوا نعرفه او غريب
فكيف يكون ثيابه نقيا بلا غبار وقرا اينا الهلال اي تكلفنا النظر الى
جهة لنراه وفيه ليراني الله ما اصنع بالرفع بعد راء فما اصنع بدل
من مفعوله وروي ليرين بفتح ياء بعد راء فنون مشددة اي يراه
الله واقعا بارزا او بضم ياء وكسر راء اي ليرين الله الناس ما اصنع و
فيه يرى سبيله اما الى الجنة او الى النار هو بضم ياء وفتحها و
سبيل بالرفع والنصب في الرفع على كون يرى مجهولا من الرؤية
البصرية لا القلبي اي هو مسلوب الاختيار عن الذهاب الى الجنة ،،
وضلال عن النار ح راي فيه الرؤيا يوم احد اي راى في سيفه فلولا ،،
فاولها الهزيمة وكانت يوم احد ولم يقل براي ولا بقياس
الراي التفكر اي لم يقل صلى الله عليه وسلم بمحض العقل ولا بالقياس وقيل
الراي اعم ليتناول مثل الاستحسان لقوله تعالى بما اراك الله ولقائل
ان يقول ان احكم بالقياس فقد حكم بما اراه الله وفيه للرؤيا التي
رايت سال عن سبب جعل سهمه من ماله له فاجاب بانه احسان
لرؤياه لما ظهر عليه ان علمه متقبل وعمته مبرورة ورايت بضم تاء
وفيه متى يراك الناس تختلف الى متى كانا وروي بالجزم وشرح

يذكرنا بالجنة والنار كانا راي
اي ذو راي عيان روي بالرفع او
كانا ونرى الجنة والنار راي
عين انكان بالنصب اي
رايا مثل راي العين
ه

الحديث في قاتلوك وفيه اتهموا الراي قاله سهل بن حنيف
حين اتهموه بالتقصير في القتال اي اتهموا رايكم فاني لا اقصر
وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فاني رايت نفسي يومئذ بحيث
لو قدرت مخالفة حكم الرسول صلى الله عليه وسلم لقاتلت قتالا
مزيدعليه فكنوا التوقف اليوم لمصلحة المسلمين ويوم ابي جندل
يوم الحديبية حين رده النبي صلى الله عليه وسلم الى ابيه المشركو شق
على المشركين المسلمين رده وبتم في وهم ش رئ كالنورهو بوزن بيع
اي ظهر وبتم في افلح ك وفيه ابن اراه السائل بضم همزة اي اظن انه
قال ابن السائل وفيه لم اكن ارايته لارايته في مقامي اريت بضم همزة
اي بما يصح رويته عقلا كروية الباري تعالى وبليوع فامن امور
الدين وغيره الارايته روية عين في مقامي بفتح ميم هذا اي هو هذا
حتى الجنة بالثلثة على ان خبره محذوف اي مرئية او انه معطوف
على مفعول رايته اوبج وردحي وبم في بفتون وفيه الرؤيا ثلثة
حديث النفس وهو ما كان في اليقظة في خيال الشخص فيرى ما يتعلق
به وتخويف الشيطان اي الحلم اي المكروهات وبشرى اي المبشرات
قوله لا تكون الاغلال الا في الاعناق اي غالبا لقوله غلت ايديهم
وفيه اي يرى فيه شيئا ما شانى بضم ياء اي ايظن في نفسي
شيئا ما شانى بضم بالها يوجب الاخسرية وفي بعضها بفتحها اي
انزل في حقي شيئا من القرآن وما شانى اي ما حالي وما امري ط لو رايت
مكانهما لابغضتهما اي لو رايت منزلتهما من الحقارة والبعد عن
نظر الله ابغضتهما وتبرأت منهما تبراء ابراهيم من ابيه حين راه
ذبحا وتبين انه عدو الله وفيه من قال في القرآن برايه هذا الذم
لمن له راي وميل من طبعه وهواه فيتاولها وفقه ولمن يتسارع

الى التفسير بظاهر العربية من غير استظهار بالسماع فيما يتعلق
بالغرايب وما فيه من الاضمار والتقدير وح حتى يفرغ اراه المومن
اي اظن ان ضمير يفرغ للموذن وح لم ير مثلهن يعني لم يكن آيات
سورة كلهن تعويذ للقاري من شر الاشرار غير هاتين
السورتين وح يود احدهم لو رآني باهله وماله اي يتمنى ان
يكون هو معديا باهله وماله لو افق روية آياتي وح
رايتني اسجد في ماء وطين من صبحتها اي رايت ليلة القدر في
النوم ورايت ايضا فيه اني اسجد صبحتها على ارض رطبة
فنسيت تعينها فراي ابو سعيد جبهته ملطخة بالطين
صبحة الحادية والعشرين فهي ليلة القدر وح ليقاتل ليرى مكانه
من الافعال والضمير فاعل وثاني مفعوليه محذوف اي ليرى
مكانه الناس اي منزلته من الشجاعة والاول سمعة وهذا
رياء او ليرى منزلته من الجنة اي ليحصل له الجنة لا لاعلاء كلمة
الله اقول لا فرق بين السمعة والرياء ففي المغرب فعله سمعة اي
ليريه الناس وفيه من سره ان ينظر الى يوم الفتح كانه رأي
عين فليقرأ اذا الشمس كورت اي كان يوم القيمة مراي عين وفيه فليرى
امراة خالة اي امتن خالي كان نمتن باسم اشارة واكرمه لا باهي
به الناس فليرني كل امراة خاله فليكرمن اي ليكرم كل خاله
كما اكرمت خالي وفيه سأراه على فراشي اي ساراه بلا مشقة ولا
حاجة الى روية الآن ز ومنه ساراه وانا مستلق اي اراكم بعد
يوم او يومين حين يعلو باب الراء مع الباء
فانطلق بربآء اهله يوزن بقراء اي يحفظهم ويتطلع بهم ومنه مثلي
ومثلكم كرجل ذهب يربأ اهله اي يحفظهم من عدوهم والاسم الربيئة

وح رويا اي مر في جدل

وفي ح الاستعالة كيف رايت في خبره

[illegible]

وهو العين والطليعة الذي ينظر القوم لئلا يدهمهم عدو ولا
يكون الا على جبل او شرف وارتباط الخيل صعدته في ح اشراط الساعة
وان تلد الامة ربتها الرب لغة المالك والسيد والمدبر والمربي والمتمم
والمنعم ولا يطلق غير مضاف الا على الله الا نادرا والمراد هنا المولى
يعني كثرة السراري بكثرة السبي وظهور النعمة فتلد الامة لسيدها
فيكون الولد لها كالمولى لانه في الحسيب كابيه ك او ان الاماء يلدن
الملوك فتصير الام من جملة الرعايا او كناية عن فساد الزمان لكثرة
امهات الاولاد فيتداولهن الملاك فيشتري الرجل امه وهو لا
يشعر او عن عقوق الاولاد بان يعامل الولد امه معاملة السيد
امته في الاهانة والسب وتانيثه بارادة النسمة ليشمل الذكر و
الانثى ط او اراد البنت تنبيها على ان الابن اولى ن اشار الى قوة
الاسلام بحيث يكثر السبي ويكون الولد كالسيد لان مال الانسان
صاير الى ولده وقد يتصرف في الحال بالاذن فيكون امارة للساعة
فان الكمال زوال وقيل اي يكثر بيع ام الولد بفساد الزمان فيكثر
ترددها في ايدي المشترين حتى يشتريها ابنها ولا يدري وروي بعلها
بمعنى المالك او الزوج اي يكثر بيع السراري نه ومنه رب هذه الدعوة
التامة اي صاحبها او المتمم لها والزايد في اهلها والعمل بها
والاجابة لها ومنه ح لا يقل المملوك لسيده ربي لئلا يوهم مشاركته
الله في الربوبية وقوله تعالى اذكرني عند ربك خطاب على
المتعارف عندهم نحو وانظر الى الهك ونهى عن رب وانما ح
حتى يلقاها ربها فان البهايم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة
اموال يجوز اضافة مالكها اليها وجعلهم اربابا لها ومنه ح رب
الصريمة ورب الغنيمة ومنه ح عروة لما اسلم دخل منزله فانكر

وكانت ربة بيت في الجاهلية
اي صاحبة بيت ومنزل
والمراد انها كبيرة السن
ادركت الجاهلية وهي
كبيرة متولية بيتها
تو ح ه

قوم

٨-٤

قومه د خوله قبل ان ياتي الربة اي اللات وهي صخرة بالطائف
معبود ثقيف وح وفد ثقيف كان لهم بيت يسمونه الربة
يضاهون به بيت الله وح في ابن عباس مع ابن الزبير لان
يربني بنو عمي احب الي من يربني غيرهم ويروى وان ربوني
ربني اكفاء كرام اي يكونون علي امراء وسادة مقدمين يعني
بني امية فانهم اقرب الى ابن عباس من ابن الزبير من ربه اي
كان له ربا وقيم في قرب ومنه ح صفوان قال لابي سفيان يوم
حنين لان يربني رجل من قريش احب الي من يربني رجل
من هوازن وفيه الك نعمة تربها اي تحفظها وتراعيها
وتربيها كما يربي الرجل ولده ربا ورشه وربا ه بمعنى وفيه
لا تاخذ الاكولة ولا الربي التي تربي في البيت من الغنم لاجل
اللبن وقيل هي شاة قريبة العهد بالولادة وجمعها رباب بالضم ف
منه الا فحلا وشاة ربي ش ومنه نزع لكم الربا وهو بضم راء وشدة
موحدة وقصر ن وفيه ليس في الربائب صدقة هي غنم تكون في
البيت وليست بسائمة جمع ربيبة بمعنى مربوبة ومنه ح لنا
جيران من الانصار لهم ربائب وح انما الشرط في الربائب اي
بنات الزوجات من غير ازواجهن الذين معهن ن لو لم تكن
ربيبتي من الرب لا من التربية لانه معتل ه وفيه اسد تربب
في الغيضات اشبالها اي تربي وفيه الرب كافل هو زوج ام
اليتيم وهو اسم فاعل من ربه يربه اي يكفل بامره ومنه كان
يكره ان يتزوج الرجل امراة رابه اي امراة زوج امه لانه
كان يربيه وفيه حتى يهراق رباب المراة حدثان ولادتها وقيل ما
بين ان تصنع الى ان ياتي عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد

انها تحمل معدان تلد بيسير وهو مذموم في النساء والمحمود ان
لا تحمل حتى يتم رضاع الولد ومنح الشاة تحلب في ربابها وفي
ح الرويا فاذا اقصر مثل الربابة هو بالفتح السحابة التي ركب
بعضها بعضا ط هو خفة موحدة قوله تتوقد ضمير فاعله
للنقد ويكاد ان يخرجوا لجذف نون بتوهم ان دعلي اتوكاني
والنور الزهراي واذا حول الرجل والدان ما رايت ولدانا قط
اكثر منه وما هذا سوال عن الرجل الطويل وهولاء عن الولدان
شطر مبتدا كا حسن خبره والمراد ان كل واحد بعضه حسن و
بعضه قبيح لبيانه بقوم خلطوا عملا صالحا سيئا والمراد بالمحض
الصافي واصله اللبن الخالص والمراد بالماء عفو الله منهم وبتوبتهم في
اولاد المشركين سوال عن دخولهم فيهم فاجاب بنعم نه ومن و
احد وكم ربابه ك هو خفة موحدة اولى قوله بروضة معجمة اي
يتركه قوله بعد واس بيته فيكذب اي يطلع مبكرا من بيته و
فاشة ذكره انه في تلك الكذبة مختار لا مكره وفيه تداولته
الايدي بضعة عشر من رب الى رب اي اخذته هذا وهو والربي
منسوب الى الرب والكسر للمناسبة غ ربيون الجماعات الكثيرة من
الربة الجماعة نه اعوذ بك من غني مبطر وفقر مرب او ملب اي
لازم غير مفارق من ارب بالمكان والب اذا قام به وعالم رباني
منسوب الى الرب بزيادة حرفين للمبالغة وقيل من الرب بمعنى
التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها
والرباني العالم الراسخ في العلم والدين او الذي يطلب بعلمه وجه
الله وقيل العالم العامل المعلم وفي صفة ابن عباس كان على صلعته
الرب من مسك وغيره الرب ما يطبخ من التمر وهو الدبس ايضا ن امعي

ولا نستغني عنه ربنا بالنصب ترفع خبر محذوف او مبتدا قدم خبره و يجوز نصبه بالمدح وما غير وجره بالبدل عن ضمير عنه ش ح

ربنا الله تقدس اسماوه بالنصب منادى وبالرفع مبتدا والله بالنصب بيان وبالرفع على المدح او خبر مبتدا وتقدس خبر بعد خبر او مستانفة

باربه

١

٤٠٩

كما يرني
احدكم فلو اراد تضعيف
الاجر وكان ياء ٢ مبدله
من احد حرفي التضعيف
كتقطي ٥ حاشيه ترمذي ٥

وان ربه بين يديه
يريد انه يقصد ربه
بالتوجه الى القبلة
فيصير بالتقدم كان
مقصودة بينه وبين
القبلة فان ان يصان
تلك الجهة بالنباقة
سيلوح ٥

بارية الجرية يريد عايشة تقوية للحديث باقرارها ولم تنكر عليه
شيئا سوى الاكثار في مجلس واحد لخوف السهو بسببه ك لا يقل
اطعم ربك وليقل سيدي ومولاي اي لا يقل السيد اطعم ربك اذ
فيه نوع تكبر ولا يقل العبد ايضا لفظا لا يكون فيه نوع تعظيم بل
له ان تقول سيدي ومولاي فان بعض الناس سادات على آخرين و
الموالي جاء لمعان بعضها لا يصح الا على الناس بخلاف الرب فان
الربوبية الحقيقية مختص به تعالى وفيه كان ما اصابه على دبره اي
محسوب عليه بليته نه فيه غدت الشياطين اي يوم الجمعة براياتها
فياخذون الناس بالربايث فيذكرونهم الحاجات اي ليربثوهم
بها عن الجمعة من ربثته عن الامر اذا حبسته وثبطته عنه وهي جمع
ربيثة وهي ما يحبس الرجل عن مهماته وروي يرمون الناس
بالترابيث فان صحت فجمع تربيثة للمرة من ربثته تربيثا وتربيثة
واحدة ح وانما هو فيربثون الناس اي مكان يرمون نه فيه ذلك
مال رابح اي ذو ربح ويروى بتحتية وجيء وح نهي عن ربح ما لم
يضمن هو ان يبيع سلعة قد اشتراها ولم يقبضها بربح فلا يحل
لانها في ضمان البايع الاول فربحها له كخسارتها فيه ملكا رجلا بكسر
راء وفتح موحدة كثير العطاء في ح على ان رجلا خاصم اليه ابا امراته نه
زوجة ابنته وهي مجنونة فقال ما بدا لك من جنونها قال اذا
جامعتها غشي عليها فقال تلك الربوخ لست لها باهل اراد
ان يحمد منها واصله من ربخ في مشيته اذا استرخى ربخت المراة
فهي ربوخ اذا عرض لها ذلك عند الجماع فيه ان مسجده كان مربدا
لتيمين هو الموضع يحبس فيه الابل والغنم وبه سميت مربد المدينة
والبصرة وهو بكسر ميم وفتح باء من ربد بالمكان اذا اقام فيه وربده

اذا احبسته ولم يبدا رضنا موضع فيه يجعل فيه التمر لينشق ومنه حتى
يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره يعني موضع وقيه بعمار بدا
بحكة هو بفتح تاء الطين والرباد الطيان اي بناء من طين كالسكر
يجوز كونه من الربد الحبس لانه يحبس الماء ويروى بالزاء وتجيء وفيه
اذا نزل عليه الوحي اربد وجهه اي تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون
بين السواد والغبرة ومنه اي قلب اشربها اي الفتنة صار مربدا
مربدا وروي مرباد اي مربد اربداد معنى لا صوبه فان لون القلب
الى السواد ما هو ومنه قام عنه متربد الوجه ك تحضرت العصر بعد
النعم ك تحضرت العصر بعد النعم فصلي بالتيمم لها في الاخرى وهو
بالكسر عند الجمهور وبفتح عند بعض وبمهملة في آخره على ميلين من المدينة
ن كرب لذلك وتربد وجهه اي علته غبرة وصار كلون الرماد وروي
وهو محمار الوجه فلعلهم به كدرة او انه في اوله تربد ثم احمر اي
بالعكس وفيه اسود مرباد ابو زيد هو محمارا وروي مربثلا بهمزة
مكسورة بعد باء على لغة من فر من الساكنين وتفسيره بشدة
البياض في سواد تصحيف وصوابه شبه البياض في بياض سواد ط كالرماد
وهو انكر انواع السواد بخلاف ما يشوبه صفاء وطلاوة نه في ح عمر كتب الى
عامله انما هو انت ربذة من الربذ هي بالكسر والفتح صوفة تهنأ
بها البعير بالقطران وخرقة يجلو بها الصائغ الحلي يعني انما نصبت
عامل التعالج الامور برايك وتجلوها بتدبيرك وقيل هي خرقة الحايض
فيكون ذما له فتذمه ونالا من عوضه وقيل هي صوفة من العهن تعلق
في اعناق الابل وعلى الهودج ولا طايل لها ووجه تشبيهه بها انه من
ذوي الشارة والمنظر مع قلة النفع وحكي فيها التحريك والربذة بالتحريك
ايضا قرية قرب المدينة بها قبر ابي ذر ك هو بفتح راء وموحدة و

ذال معجمة موضع بثلث مراحل منها ومنه ربت بالربذة فقلت ما
انزلك وانما ساله لان مبغضي عثمان شنعوا عليه بانه نفى اباذر فبين
انه انما نزله باختياره كان بينه وبين معاوية نزاع لانه كان كثير
الاعتراض عليه وكان جيش معاوية يميل اليه فخشي الفتنة فشكى
هويلا عثمان فكتب الى عثمان اذا قدم بفتح دال اما مضارع فيقطع
الهمزة او ابو فوصل فقدمتها فكثر الناس علي يسالوني عن خروجي من
دمشق فخشي عثمان ما خشيه معاوية فقال ان شئت تنحيت فكنت قريبا
فذلك انزلني ربه فيه فوضعنا له فوضعنا له قطيفة ربيلة اي
ضخمة من قولهم كبش ربيز وصرة ربيزة ويقال العاقل الثخين ربيز
وقد ربز ربازة وارتبزته ارباز او منهم من يقول رميز بميم الجوهري
كبش ربيز اي مكتنز اعجر. مثل ربيس فيه الخبر قريش ان اهل خيبر اسروا
محمدا ويريدون ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعلوا يربسون
به العباس اما هو من الارباس وهو المراغمة اي يسمعونه ما يسخطه ويغيظه
واما من قولهم جاء بامور ربس اي سود يعني ياتونه بداهية واما
من الربيس وهو المصاب بمال او غيره اي يصيبون العباس بما يسوءه
فيه يريد ان يتربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار فيه وذعا
بانائه يربض الرهط اي يرويهم ويثقلهم حتى يناموا على الارض من
ربض في المكان يربض اذا لصق به واقام ملازما له واربضت الشمس
اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش في كناسها اي تجعلها تربض فيه و
روي بالياء وهي منه اذا انيتهم فاربض في دارهم ظبيا اي اقم فيها
امنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه قد امن حيث لا يرى انسيا وقيل انه
ياتيهم كالمتوحش لانه بين ظهراني الكفرة فمتى رابه منهم ريب نفر عنهم
شاردا كما ينفر الظبي وفيه فتح الباب فاذا شبه الفصيل الرابض اي

الجالس المقيم ومنه ح كربضة العنز ويروى بكسر الراء اي جثتها
اذا بركت ك هو بفتح راء وحكى كسرها اي كبرها او كقدرها وهي
رابضة نه وح رأى فئة حولها غنم ربوض جمع رابض وح و
حولها بقر ربوض وح لا تبعثوا الرابضين الترك والحبشة اي
المقيمين الساكنين اي لا تهيجوهم ما داموا لا يقصدونكم وح
الرابضة ملئكة اهبطوا مع آدم يهدون الضلال ولعله من
الاقامة ايضا الجوهري الرابضة بقية حملة الحجة لا يخلو منهم الارض
وهو في الحديث وفيه مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين ويروى
الربضين الربيض الغنم والربض موضعها اي متذبذب كالشاة
الواحدة بين قطيعين من الغنم او بين مربضيها ومنه علي و
الناس حولي كربيضة الغنم اي كالغنم الرابض وفيه انا زعيم ببيت
في ربض الجنة هو بفتح باء ما حولها خارجا عنها تشبيها بالابنية
حول المدن وتحت القلاع ومنه من ترك الكذب وهو باطل بني له
في ربض الجنة وتقييده بالباطل تاكيد وقيل احتراز عما فيه اصلاح
ذات البين وعن المعاريض وعن الكذب في الحرب ومن ترك المراء
اي الجدال وهو محق فيه كسر النفسه كيلا يرفع نفسه على خصمه
بظهور فضله ومرابض الغنم جمع مربض بفتح ميم وكسر باء موضع
ربض الغنم وهو كالجلوس للانسان وقيل كالاضطجاع له نه ومنه
فا نه وفيه فاخذ العقلة من شق الربض هو بضم راء وسكون باء
اساس البناء وقيل وسطه وقيل هو والربض سواء كسقم وسقم
وفيه لا يبيت عزبا وله عندنا ربض ربض الرجل زوجته التي تقوم
بشانه وقيل هو كل من استرحت اليه كالام والبنت والاخت وكالقيم و
المعيشة والقوت وفي ح اشراط الساعة وان تنطق الرويبضة في امر

العامة

الجزء الثاني والاربعون من مجمع البحار من المجلد الاول

٤١١

العامة وفسره بالرجل التافه وهو مصغر الرابضة وهو العاجز
الذي ربض عن معالي الامور وقعد عن طلبها وتاؤه للمبالغة
والتافه الخسيس الحقير وفح الي لبابة انه ارتبط بسلسلة ربوض
الى ان تاب الله عليه اي ضخمة ثقيلة لازقة بصاحبها وتاؤه
للمبالغة وفح قتل القراء كانوا ربضة الربضة مقتل قوم قتلوا
في بقعة واحدة فيه اسباغ الوضوء وكثرة الخطا وانتظار الصلوة
فذلكم الرباط هو في الاصل الاقامة على جهاد العدو وارتباط الخيل
فشبه به الاعمال المذكورة الفتيبي اصله ان يربطوا الفريقان
خيولهم في ثغر كل منهما معد لصاحبه يعني ان المواظبة على الطهارة
ونحوها كالجهاد وقيل معناه ان هذه الخلال تربط صاحبها عن
المعاصي وتكفه عن المحارم ومنه ان ربيط بني اسرائيل بني قال زنين
الحكيم انصت اي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا اي
سدها ومنعها وح عدي قال الشعبي وكان لنا جار ربيطا بالنهرين
ط وذلكم الرباط اي هذه الاعمال هي مرابطة لانها تسد طرق
الشيطان عن النفس وتمنعها عن الشهوات وهو الجهاد الاكبر لما فيه
قهر اعادي عدو الله وفيه رباط يوم وليلة في سبيل الله خير من
الدنيا اي ارتباط الخيل في الثغر والمقام فيه وروي فيه خير من الف
يوم فيما سواه ولا يبعد ابدال على افضيلته من المعركة ومن انتظار
الصلوة لان هذا في حق من فرض عليه المرابطة بنصب الامام ن شنين
فذلكم الرباط تنفيذ مفعول ذكر محذوفا وذا اشارة الى الانتظار
لانه حبس وقيل الى الثلثة والرباط لغة الحبس وهو المراد هنا
فتنبه اي المامور بقوله رابطوا وقيل الرباط الافضل وفيه ولقد
هممت ان اربطك بكسر موحدة ش وحكي ضمها ن قيل الجن اجسام

لطيفة فيحتمل تصوره بصورة يمكن ربطه ثم يمنع ان يعود
الى اصله فيتاتى اللعب وفيه ان رويته ممكنة وقوله من
حيث لا ترونهم على الغالب وقيل ان رويتهم في صورتهم مستغر
الا للانبياء ومن خرقت له العادة وهو ر د ود وفيه فربطته
عليه شرفا هو الارض لم نفخة اي حبست نفسي عن الجري الشك
استبق نفسي بفتح فاء اي لئلا يقطعني البهر ود ربطها في
سبيل الله بفتح باء اي عدها للجهاد واستدل به الحنفية لوجوب
الزكوة فيها خلافا للجمهور واو لوا حق الظهر وربما غذاها
للانزاء وحق الرقاب بالاحسان اليها في علفها وقيام مؤنتها
ج وهو في مرابط له بفتح باء موضع الرباط وهو ملازمة العدو في
الجهاد غ وارابطوا من ارابط الخيل في سبيل الله او كل العادات رباط
في سبيله وقه عمن ربط الخيل رباط ورابطه ثم ربط وهما ارتبط
من الخيل بالفناء للقتال الواحد ربيط وربط للامر جاشه
اي حبس نفسه عليه ون ربط على القلب تشديده وتقويته نه
فيه ترأس وتربع اي تاخذ ربع الغنيمة ربعت القوم اذا اخذ
ربع اموالهم اي لم اجعلك رئيسا مطاعا لان الملك كان ياخذ ربع
الغنيمة في الجاهلية دون اصحابه ويسمى ذلك الربع المرباع ويزيد في
قل ومنه قوله لعدي تاكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك ش نخت
الروس وبيننا يقسم الربع اي واحد من اربعة وفي ح عمرو بن عبسة
لقد رايتني واني ربع الاسلام اي تقدمني ثلثة وانا رابعهم وفي
ح السقط اذا نكس في الخلق الرابع اي صار مضغة وفيه حدث
امراة حديثين فان ابت فاربعا هو مثل يضرب للبليد لا يفهم
اي كرر القول عليها اربع مرات وقد يروى بوصلهم ة اربع عج

اربطوا الخيل اي وعدوها للجهاد

قالت اربعة على العظام فبالي قال عمر قالت لان عمر لا يوضى الا للمعظر اي اربعة اصبع كذا

قف واقتصر بقولك حدثنا حديثين فان ابت فامسك ولا تتعب
نفسك وفيه فجاءت عيناه بما ربعة اي بدموع جرت من نواحي
عينيه الاربع وفي ح طلحة انه لما ربع يوم احد وشلت يده
قال يا طلحة بالجنة ربع اي اصيب ارباع راسه وهي نواحيه و
قيل اصابه حمى الربع وقيل اصيب جبينه وفي ح سبيعة لما تعلت
من نفاسها تشوفت للخطاب فقال صلى الله عليه وسلم اربعي على
نفسك ومعناه عند من جعل عدتها بعد الاجلين توقفي عن التزوج
وانتظري تمام عدة الوفاة من ربع اذا وقف وانتظر وعند من
جعلها ادناهما نفسي عن نفسك واخرجها من بوس العدة وسوء الحال
من ربع اذا اخصبوا وربع اذا دخل في الربيع ومنه ح فانه لا تربع
على ظلعك من ليس يهمه امرك اي لا يحتبس عليك ويصبر الا من يهمه
امرك وح حليمة اربعي علينا اي ارفقي واقتصري وح صلة قلت
اي نفس جعل رزقك كفافا فاربعي فاربعت ولم تكد اي اقتصري على
هذا وارضي به ن اربعوا على انفسكم بهمزة وصل وفتح موحدة اي ارفقوا
بانفسكم بخفض الاصوات فانكم تدعون سميعا قريبا ك وان الله
معكم اي بالعلم نه وتشترط ما سقى الربيع والارباع الربيع النهر
الصغير والاربعاء جمعه ط كنصيب وانصباء نه ومنه ح بما ينبت
على ربيع الساقي وهو من اضافة الموصوف الى الصفة وح فعدل
الى الربيع فتطهر وح كانوا يكرون الارض بما ينبت على الانهار
والسواقي ط ومنه وبنواجرها على الربيع وروي الربيع بضم راء و
حذف باء اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعا له لان الانسان
يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه كما ان الربيع زمان
اظهار اثار الله واحياء الارض كذا القرآن يظهر منه تباشير لطف

الله من الايمان والمعارف ونزول به ظلمات الكفر والجهل و
الهموم اسقنا غيثا مربعا اي عاما يغنينا عن الارتياد والنجعة
فالناس يربعون حيث شاؤا اي يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال
في طلب الكلاء او يكون من اربع الغيث اذا انبت الربيع وفيه جمع
في مرتع المربع والمرتع والمربع موضع ينزل فيه ايام الربيع
وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة في غير الامصار ومربع بكسر
ميم مال مربع بالمدينة وبفتحها جبل قرب مكة وفيه لم اجد الا جملا
رباعيا هو من الابل ما طلعت رباعية وكذا الرباع والانثى رباعية
وهو بخفة ياء وذا اذا دخلا في السنة السابعة ط وفيه جواز قرض
الحيوان خلافا لابي حنيفة ودعواه النسخ بغير دليل فلا تسمع وفيه
ان رد القرض بالاجود من غير شرط من السنة ومكارم الاخلاق مر في
بنيك ان يحسنوا غذاء رباعهم هي بكسر راء جمع ربع وهو الذي
ولد في الربيع وقيل ما ولد في اول النتاج واحسان غذائها ان لا
يستقصى حلب امهاتها ش وفيه تفسير الربع وهو بضم راء وفتح موحدة
وتحتية في ن نه ومنه كانوا اخفاف الرباع وح فاعطاه ربعة يتبعها
ظئرها هو تانيث الربع وح ان بني ظبية ضبيعون افلح من كان
له ربعيون الربعي ما ولد في الربيع وهو مثل للعرب قديم وفيه في
وصف ناقة انها لمرباع مسناع هي يولد في اول النتاج وقيل
ما يبكر في الحمل ويروى بالياء وفيه وهل ترك لنا عقيل من ربع و
روي رباع الربع المنزل ودار الاقامة وربع القوم محلتهم والرباع
جمعه ك من رباع او دور بكسر راء جمع ربعة محلة او دار فاو رد دور
تاكيد ن من كان له شريك في ربعة او نخل بفتح راء وسكون باء الدار و
المسكن ويطلق على الارض وكذا الربع س وتقبل من بوبها هي جمع

ربع وهو الدار ... ومنه ارادت بيع رباعها اي منازلها وح الشفعة
في كل ربعة او حايط وارض الربيعة اخص من الربع وفيه ثم دعا بشيء
كالربعة في اناء مربع كالجونة وفي كتابه للمهاجرين والانصار انهم
امة واحدة على رباعتهم يقال القوم على رباعتهم ورباعتهم اي
استقامتهم يريد انهم على امرهم الذي كانوا عليه رباعة الرجل شانه
وحاله التي هو رابع عليها اي ثابت مقيم وفيه ان فلانا ارتبع امر
القوم اي ينتظر ان يؤمر عليهم والمرتبع المطيق للشيء وهو على
رباعة قومه اي هو سيدهم وفيه من يقوم بربعون حجرا ويروي يربعون
شعوبه ربع الحجر وارتباعه اشالته وارتبعه لاظهار القوة و
يسمى الحجر المربوع هو بين الطويل والقصير رجل ربعة ومربوع
ك ربعة بسكون موحدة وبفتح اي لا قصير ولا طويل انث
بتاويل النفس ومنه مربوع الخلق الى الحمرة والبياض اي مائل
اليهما وروي مرفوع الخلق اي معتدلها وفيه اغبوا عيادة
المريض واربعوا اي دعوه يومين بعد العيادة وائتوه اليوم
الرابع من الربع في اوراد الابل وهو ان ترد يوما وتترك يومين
لا تسقى ثم ترد اليوم الرابع ك فلعوا رباعيته بفتح راء وخفة
مثناة تحتية السن التي بين الثنية والناب من كل جانب اثنتان و
منه وكسرت رباعيته ش هو بوزن ثمانية رماه عتبة بن ابي وقاص
يوم احد فكسرت اليمنى السفلى وجرح شفته السفلى ولم يكسر رباعيته
من اصلها بل ذهبت منها فلقة وابن شهاب شجه في جبهته ط تربع
في مجلسه حتى تطلع حسناء اي جلس متربعا وهو ان يقعد على وركيه
ويمد ركبتيه اليمنى الى جانب يمينه وقدمه اليمنى الى جانب يساره و
اليسرى بالعكس وحسناء بالمد تانيث احسن حال من الشمس اي ترتفع

والربيعة من ربع بالكلاء اذا ثبت فيه فاقام
وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان اطول من المربوع

ربيع قلبي اي
راحة [illegible]

الشمس كاملة وصوب حسناصنة مصدر اي طلوعا حسنا ش يوم كارتبعا
كسر باء اجود الثلث ن منه الشيطان قد اربع في قلوبهم
وعشش اي اقام على فساد اتسع له المقام معه وفيه هلك
في ناقتين مربغتين سمينتين اي مخصبتين الارباغ ارسال الابل
على الماء ترده متى شاءت اربغتها وربغت هي اردتها ناقتين
اربغتا حتى سمنتا ورابغ بكسر باء واد عند الجحفة فيه من فارق
الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام اي ترك السنة واتبع
البدعة وهي لغة عروة في حبل تجعل في عنق بهيمة او يدها وجمعه ربق
كسر وكسرة واستعير لما يلزم العنق من حدود الاسلام واحكامه ويقال
الحبل فيه الربقة ربق وجمعه رباق وارباق ومنه لكم الوفاء
بالعهد ما لم تأكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد بالرباق
واستعار الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا اكلت الربق خلصت
من الشد ش هو بكسر راء جمع ربقة حبل ذو عرى ومنه وتذروا
ارباقها في اعناقها شبه ما قلدته اعناقهم من الاثام ومن وجوب
الحج بالارباق اللازمة لاعناق البهم ومنه في وصف الصديق واضطرب
حبل الدين فاخذ بطرفيه ورتق لكم اثناءه تريد لما اضطرب الامر
يوم الردة احاط به من جوانبه وضمه فلم يشذ منه احد وهو من تربيق
البهم شدها في الرباق ومنه عمر لموسى ادخل رباط العسكر فما وجدت
من سلاح او ثوب ارتبق فانتفض واتق الله واجلس في بيتك ربقت
الشيء وارتبقته لنفسي كربطته وارتبطته من الربقة اي ما وجدت
من شيء اخذ منكم واصيب فاسترجعه كان من حكمه في اهل البغي ان ما
وجد من مالهم في يد احد يسترجع منه في صفة الجنة يركبون الميائر
على النوق الربك هي جمع اربك الاسود من الابل وفيه خبر في الطعام

وارتبك

وارتبك في الهلكات اي وقع فيها ونشب ولم يتخلص ومنه ارتبك
الصيد في الحبالة وح ارتبك والله الشيخ فيه فلما كثروا وربلوا
اي غلظوا ومنه ترتبل جسمه اذا انتفخ وربا وفيه كان ربيلا في
الجاهلية الربيل اللص الذي يغزو القوم وحده وربالة العرب
الخبثاء المتلصصون على اسوقهم الخطابي كذا روه بوحدة فمثناة
ولعله بالعكس يقال ذيب ريبال ولص ريبال ومنه اسد ريبال لانه
بغير وحده والياء زائدة وقد يهمز ومنه كانه الريبال الهصور
اي الاسد والجمع الرآبيل والريابيل على الهمز وتركه فيه تكرر ذكر الربا و
اصله الزيادة ربا المال يربو اذا زاد وارتفع وفي الشرع زيادة على
اصل من غير عقد اربى فهو مرب ومنه من اجبى فقد اربى ومنه ح
الصدقة فتربو في كف الرحمن ن اي تعظم جرمها وجثتها حتى تثقل
في الميزان واراد بالكف كف السائل اضيف الى الرحمن اضافة تكريم وفيه
ح الفردوس ربوة الجنة اي ارفعها جمعي بالضم والفتح ما ارتفع من الارض
وح من ابي فعليه الربوة اي من تقاعد عن اداء الزكوة فعليه الزيادة في
الفريضة الواجبة كالعقوبة ويروى من اقر بالجزية فعليه الربوة
اي من امتنع عن الاسلام لاجل الزكوة كان عليه من الجزية اكثر مما
يجب عليه بالزكوة ن الربوة مثلثة الراء وذا بان يوخذ شطر
ماله ن وفي كتابه في صلح نجران ليس عليهم ربية ولا دم فقيل انما هي
ربية من الربا واصله الواو اي اسقط عنهم ما استسلفوه في
الجاهلية من سلف او جنوه من جناية والربية مخففة لغة في الربا
وقياسه ربوة وانما الرواية ربية بالتشديد ووجهه الزمخشري
بانه فعولة من الربا كالسرية فعولة من السر وفي ح الانصار لئن
اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل اي لنضاعفن

وفيه مالك حتى رابية هي التي اخذها الربو وهو النهيج وتواتر
النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته ك الا ربا من اسفلها
اكثر اي زاد من اسفل اللقمة واكثر بالرفع ط اي الاربت اي ارتفع
الطعام من اسفل القطعة المقصعة ارتفاعا اكثر واسناده الى القصعة
ارتفاعا اكثر واسناده الى القصعة مجازي قوله ثم رجع فلبث حتى تعشى
النبي صلى الله عليه وسلم تكرار فليذهب بثالث وروي بثلثة ولا يصح
ك وربا الرجل ربوة اي اصابه الربوة اي علا نفسه وضاق صدره
قوله وليس بنافخ اي لا يمكنه النفخ فيعذب ابدا قوله كل شي باجر
بدل من النفخ بتقدير مثل النفخ ط ويجوز نصبه للتمييز ك لان البيت كونها
كالرابية هي ما ارتفع من الارض وما اتيتم من ربا ليربو اي من اعطى
يبتغي افضل من ذلك الاجر له عند الله فيدن الربية بضم راء والخفة
لغة في الربا ط الربا في النسية اي الربا الذي هو في النقدين والمطعوم
او المكيل والموزون ثابت في النسية وفيه لا ربوا فيما كان يدا بيد يعني
بشرط المساواة في المتفق واختلاف الجنسين في التفاضل وفيه آخر
ما نزلت آية الربوا فدعوا الربا والريبة فهي الذين ياكلون الربوا
لا يقومون الآية فهي غير منسوخة ولا مستثنية فلذا لم يفسرها النبي صلى
الله عليه وسلم واتركوا الحيلة في حلها وهي المراد بالريبة وفيه اربى الربا
الاستطالة في عرض المسلم من هي ان يتناول منه اكثر مما يستحقه ورخص فيه
شبه اخذ العرض اكثر باخذ المال اكثر فجعله ربا وفضله لانه اكثر
مضرة واشد فسادا قوله بغير حق تنبيه على جوازه بحق فان لي الواجد
يحل عرضه وكجرح الشاهد على خائن ج ولا الربا هي التي تكون في البيت
لاجل البيع اخذه رابية زائدة على الاخذة فدبتر انتفخت وانتفخ
بالنبات وبالهمز ارتفعت وهي اربى من امة اي اذا كان بينكم وبين امة

مثله كرمه

كما يربى بلغة من فيه ربيه

والربية الشكوة وهي في الراء مع الباء

عمل

عقد او حلق نقصتم ذلك وجعلتم مكانهم امة هي اكثر منهم عددا او
الربا الكثرة والرفعة اي اخنى واعلى وزبدا رابيا طافيا فوق الماء
باب الراء مع التاء فصل رتب رتوب الكعب اي
انتصب كما ينتصب الكعب اذا رصبته وصفه بالشهامة وجرأة
النفس ومنه ح ابن الزبير كان يصلي في المسجد الحرام واحجار المنجنيق تمر
على اذنه وما يلتفت كانه كعب راتب وفيه من مات على مرتبة من هذه
المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد بها الغزو والحج ونحوهما
من العبادات الشاقة وهي مفعلة من رتب اذا انتصب قائما وفيه
فمن مات في وقفاتها خير ممن مات في مراتبها هي مضايق الاودية
في حزونة ط السنة الراتبة ما داوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم من
الرتوب الثبوت والدوام ج ومنه قوائم منبري رواتب في الجنة جمع راتبة
نه فيه راى رجلا ارتة يومهم فاخر الارت من في لسانه عقدة وحبسة
ويعجل في كلامه فلا يطاوعه لسانه فه ابواب السماء تفتح فلا ترتج
اي لا تغلق غ ارتجت الباب اغلقته نه ومنه ح امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم بارتاج الكعبة اي اغلاقه وح فقال ولا الضالين ثم ارتج
عليه اي استغلقت عليه القراءة ويقال للباب رتاج ومنه جعل ماله
في رتاج الكعبة كنى بالباب عنها وجمع رتج ح اي جعله هدية لها
او كسوتها او النفقة عليها نه وح عن بني اسرائيل كانت الجراد تاكل
مسامير رتجهم اي ابوابهم وح وارض ذات رتاج ورتاج بكسر تاء اطم
في المدينة فيا اسقنا غيثا مرتعا اي ينبت من الكلاء ما ترتع فيه
المواشي وترعاه والرتع الاتساع في الخصب وكل مخصب مرتع ومنه
ح فمنهم المرتع اي من خلي ركابه ترتع وفي ح لي سنح ورتع ورتع اي
تنعم وح اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا اراد بها ذكر الله وشبه

الحوض فيه بالرتع في الخصب وح من يرتع حول الحمي اي يطوف
به ويدور حوله وح ثم ارتع فاشبع بريد حسن رعاية للرعية
وانه يدعهم حتى يشبعوا في المرتع وفيه استمنى القيد والرتعة
هي بفتح تاء وسكونها الاتساع في الخصب ك في ايتها كنت ترتع من
الافعال وفيه تشبيه التنبت بالبقل المأكول فيها والبكر بضده ط ما
الرتع قال سبحان الله الرتع ان يتسع في اكل الفواكه والحي وجلا التنزه
في الارياف والمياه كعادتهم في الرياض فاستعمل في الفوز بالثواب
الجزيل ج ومنه ترتع وتراس في رواية من ارتع بعيره اذا ارسله في
المرعي ورتع اذا اتسع في الخصب غ فيه رتقا ففتقناهما اي مضمتين
ففتقناهما بالمطر والنبات او واحدة فجعلناهما سبعة فد رتك
البعير وارتكته نه يرتكان بعيريهما اي يحملانهما على السير السريع
يقال رتك يرتك رتكا فيه كان يرتل الاية اية ترتيل القراءة التاني فيها
والتمهل وتبيين الحروف والحركات تشبيها بالثغر المرتل وهو المشبه
بنور الاقحوان ورتل القرآن نزل فيها ن كان في كلامه ترتيل او ترسيل
هو على الشك وفي المصابيح وترسيل فنل الترتيل تبيين الحروف والترسيل
عدم العجلة وقيل هما سواء غ ورتلناه ترتيلا اي انزلناه مرتلا
وهو ضد المعجل نه فيه في كل شيء صدقة حتى في بيانك عن الارتم كلام
روي فان صح فلعله من رتمت الشيء اذا كسرته يعني الارت هو واكان
عنلثة فيجي وفيه النهي عن شد الرتائم جمع رتيمة وهي خيط يشد
في الاصبع ليستذكر الحاجة به الحساء يرتو فؤاد الحزين اي يشده
ويقويه وفيه ادني يا فاطمة فدنت رتوة اي خطوة وفي ح معاذ
انه يتقدم العلماء يوم القيمة برتوة اي برمية سهم وميل او مد بصر
اقوال ومنه ح ابي جهل فيعتب في الارض ثم يبعد ورتوة

ومنه يرتع ويلعب فهو ان يتسع في اكل الفواكه والمستلذات والخروج الى التنزه في الارياف والمياه كما هو عادة الناس في الخروج الى الرياض

باب الراء

باب الرّاء مع الثّاء واشرب التبن من اللبن
رثيئة او صريفا الرثيئة اللبن الحليب يصبّ عليه اللبن الحامض
فيروب من ساعته وفي المثل الرثيئة تفثأ الغضب اي تكسره و
تذهبه ومنه هو اشهى الي من رثيئة حديث عفوت لكم عن الرثة
وهي متاع البيت الدون ويروى الرثية والصواب الرثة بوزن
الهرة ومنه حديث عمر في رثة اهل النهر فكان آخر ما بقي قدر و
حديث يوم نهاوند هؤلاء اخطروا لكم رثة واخطرتم لهم الاسلام وجمعها
رثاث ومنه حديث فجمعت الرثاث الى السائب وفيه وعنده متاع رث
ويقال رث اي ... خلق بال وفيه ارتث يوم احد الارتثاث ان
يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراح والرثيث الجريح
كالمرتث ومنه رآني مرتثا اي ساقطا ضعيفا وهو مفتعل واصله
من الرث الثوب الخلق فيه هل لك في رجل رثدت حاجته وطال
انتظاره اي دافعت بحوائجه ومطلته رثدت المتاع اذا وضعت
بعضه فوق بعض واراد بحاجته حوائجه كفاعة فوائد نبهم اي
بذنوبهم فيه صفة القاضي ينبغي ان يكون ملقيا للرثع محتملا للائمة
الرثع بفتح تاء الدناءة والشره والحرص وميل النفس الى دني المطامع
فيه خير الخيل الادهم الارثم الاقرح هو الذي انفه ابيض وشفته العليا
وفيه بيانك عن الارثم صدقة هو من لا يفصح كلامه ولا يبينه لآفة
في لسانه او اسنانه واصله من رثم الحصا وهو ما دق منه بالاخفاق
او من رثمت انفه اذا كسرته حتى ارميته فكان فمه قد كسر فلا يفصح و
يروى بالتاء ومن فيه بعثت اليه اخت شداد عند فطره بقدح لبن
وقالت بعثت به مرثية لك من طول النهار وشدة الحر اي توجعا
لك واشفاقا من رثى له اذا رق وتوجع وهو مصدر كالمعذرة و

قيل ثوابه مرثاة من رثيت الحي رثيا ومرثاة ورثيت الميت
مرثية وشح نهى عن الترثي وهو ان يندب الميت ك يرثاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي من قول سعد او الزهري و
ان توفي بكسر همزة وفتحها فمن كسر قال انه اراد التخلف بعد الحج
بمكة فخشي عليه ان يموت بها ومن فتح قال انه اقام بها بعده
بلا عذر ومات ومرثية بخفة تحتية عطف على قول وقد بر في
البائس ورثا النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة بفتح راء و
قصر ولفظ ماض ولبعض بكسر راء وخفة مثلثة ومد واضافة و
المراد توجعه وتحزنه عليه لموته بمكة بعد الهجرة منها لا مدح و
ذكر محاسنه الباعث على تهيج الحزن فانه منهي ومجرد ذكر المحاسن او نظم
الشعر فيه من غير تهييج الحزن واظهار التبرم والاكثار غير منهي

باب الراء مع الجيم

ن انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب الرجبة
ان تعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة او خشب اذا خيف عليها
لطولها وكثرة حملها ان تقع ورجبتها فهي مرجبة والعذيق
تصغير العذق بالفتح النخلة تصغير تعظيم وقد يرجب بجعل الشوك
حولها لئلا يرقى اليها ومن الترجيب ان تعمد بخشبة ذات شعبتين
وقيل اراد بالترجيب التعظيم من رجب فلان مولاه عظمه ورزقي
جزيل ومنه شهر رجب لانه كان يعظم وشح رجب مضر الذي بين
جمادي وشعبان اضافة الى مضر لانهم عظموه وبين جمادى ذكر لانهم
كانوا ينسئونه ويؤخرونه من شهر الى شهر فيتحول عن موضعه والعتيرة
الرجبية ذبيحة يذبحونها في رجب وفيه الا تستقون رواجبكم هي
ما بين عقد الاصابع من داخل جمع راجبة والبراجم العقد المتشنجة
في ظاهر الاصابع شح جمع رجبة بضم راء وسكون جيم ن فيه من يركب

الج

البحر اذا ارتج فقد برئت منه الذمة اي اضطرب افتعل من الرج
وهو الحركة الشديدة ومنه رجت الارض رجا وروي ارتج من
الارتاج الاغلاق فان صح فمعناه اغلق عن ان يركب وذا عند كثرة
امواجه ومنه ح نفخ الصور فترتج الارض باهلها اي تضطرب
وح لما قبض صلى الله عليه وسلم ارتجت مكة بصوت عال ومنه
ح علي واما شيطان الردهة فقد كفيته بصعقة سمعت لها
وجبة قلبه ورجة صدره وح فرج الباب رجا اي زعزعه و
حركه وح الناس رجاج بعد هذا الشيخ اي ميمون بن مهران هم رعاع
الناس وجهالهم في ح زواج عايشة كانت على ارجوحة وروي مرجوحة
الارجوحة حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك و
هو فيه ومر في الف فيه في حراء القدس مرجحنين ارجحن الشيء اذا
مال من ثقله وتحرك ومنه في صفة السحاب وارجحن بعد تبسق اي
ثقل ومال اورده الجوهري في النون على انها اصلية وغيره من رجح اذا
ثقل فيه لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيث
هو بكسر الراءين بقية الماء الكدرة في الحوض المختلطة بالطين فلا
ينتفع بها ابو عبيد الرواية كرجراجة والمعروف في الكلام رجرجة
الزمخشري الرجراجة المراة التي يترجرج كفلها وكتيبة رجراجة
تموج من كثرتها فان صحت الرواية فقصد الرجرجة فجاء بوصفها
لانها طينة رقيقة تترجرج وفي ح الحسن في يزيد بن المهلب نصب
قصبا علق عليها خرقا فاتبعه رجرجة من الناس اراد رذالة الناس الذين
لا عقل لهم في ح الوليد بن المغيرة حين قالت قريش للنبي صلى الله عليه
وسلم انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر رجزه وهزجه وقريضه
فما هو به الرجز بحر من البحور ونوع من انواع الشعر يكون كل مصراع منه

منزدا وسمي قصائد اراجيز جمع ارجوزة فهو كهيئة السجع الا انه
في وزن الشعر ويسمى قائله راجزا كتسمية قائل بحور الشعر شاعرا
الحربي ثم احمد في الحديث من ضروب الرجز الا انه هو كقوله انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب والمشطور كقوله هل انت الا اصبع دميت و
في سبيل الله ما لقيت ولم يعد الخليل شعرا قوله انا ابن عبد المطلب
اشارة الى رؤيا رآها عبد المطلب وكانت مشهورة عند رأي تصديقها
فذكرهم اياها به وقيل من اقوال القرآن في اقل من ثلث فهو راجز سماه
به لان الرجز اخف على اللسان من القصيد وفي ح كان له صلى الله
عليه وسلم فرس يسمى مرتجز لحسن صهيلة وفي ح ان معاذا اصابه
الطاعون فقال ابن العاص الا انه الا رجز او طوفان فقال ليس برجز
ولا طوفان هو بكسر راء العذاب والاثم والذنب [illegible] رجز الشيطان
وساوسه ن كانوا يتجوزون في جواز الاشعار في حال الاعمال [illegible]
واتفقوا على شرطية القصد في الشعر فلا يكون ما ورد موزونا شعرا
ط الطاعون رجز هو عذاب انزل على من امر وايد خول الباب [illegible]
فخالفوا فمات منهم في ساعة اربعة و[illegible] الفا ق عذاب من رجز
اي سيء العذاب غ والرجز فاهجر اي عبادة الاصنام ن [illegible] ذلك
من الرجس النجس الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح
والعذاب واللعنة والكفر والمراد هنا الاول والنجس [illegible]
جيمه اذا اتبع الرجس ومنه انها الروث رجس اي مستقذرة و
منه قوله صلى الله عليه وسلم ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب و
تحرك حركة سمع لها صوت ومنه فهو حدث رجسا ورجسا فلا
ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا غ ونجس اذا عمل قبيحا وليذهب
عنكم الرجس اي الشك ورجسا الى رجسهم اي كفرا الى كفرهم ويجعل

الرجس

٤١٨

الرجس على الذين لا يعقلون اي اللعنة في الدنيا والعذاب في الآخرة
فيه لعلهم يرجعون اي يردون البضاعة لانها ثمن ما اكتالوه
او يرجعون الينا وعلى رجعه لقادر اي على اعادته حيا بعد موته
او على رده في الاحليل وذات الرجع اي المطر لانه يرجع ويتردد
اي سحاب يرجع بالمطر والرجع الغدير من الماء فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما مثلا
اربعون بقرة وللآخر ثلثون وما لهما مشترك فياخذ العامل عن
الاربعين مسنة وعن الثلثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثة
اسباعها على خليطه وباذل التبيع باربعة اسباعه على خليطه لان
كل واحد من السنين واجب على الشيوع لان المال ملك واحد فقوله بالسوية
دليل على ان الساعي ان ظلم احدهما باخذ زيادة على فرضه لا يرجع
بها ومن التراجع ان يكون بين رجلين اربعون شاة لكل عشرون
ويعرف كل عين ماله فياخذ العامل شاة من احدهما فيرجع على
شريكه بقيمة نصف شاة وفيه دليل على ان الخلطة تصح مع تميز اعيان
الاموال وفيه انه رأى في ابل الصدقة ناقة كوماء فسأل عنها
المصدق فقال اني ارتجعتها بابل الارتجاع ان يقدم بابله
المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها غيرها فهي الرجعة والبضاعة اذا
وجب على احد سن من الابل فاخذ مكانها سنا اخرى فالماخوذة
رجعة لانه ارتجعها من الواجب ومنه ح معوية شكت اليه سو
تغلب السنة فقال كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب المهارة و
ارتجاع البكارة اي تجلبون اولاد الخيل فتبيعونها وترتجعون
باثمانها البكارة اللقحية اي الابل ورجعة الطلاق بفتح رائها
وتكسر على المرة والحالة وفيه فانه يوذن بليل ليرجع قائمكم ويوقظ

ارجع
فصل فانكم لم تصل
اغام يعلمه خمسين الصلوة اوكمّا
ليظنه صلى الله عليه وسلم انه
يعرو اذا هو السكوت خامس ضروريات
الدين ولا نقص فيه فلما
عرف معذرتكم انه جاهل
بها هكذا ظننت
انه وقع في بعض
الشروح ولم
يحضرني
كلام هـ
هـ

او آن ينتحي يرجيع
هو فعيل بمعنى مفعول
والمراد الروث والعذرة
سيد رح

نايمكم القائم من يصلي في الليل ورجوعه عوده الى نومه وقعوده
عن صلوته ويرجع قاصر ومتعد وهنا متعد لعزاوج يوقظ
ط يرجع كيضرب اي ليرد قائمكم بالنصب اي ليعلم المتهجد
قرب الفجر فيرجع الى راحته لينام غفوة ليصبح نشيطا او
يوتر او يتاهب للصبح ونحوها ويوقظ نايمكم ليتاهب
للصبح ايضا فيفعل ما اراد من تهجد قليلا او ايتارا او سحور
واغتسال ونحوها ك هو بالرفع والنصب من الرجوع والترجيع
نه كان صلى الله عليه وسلم يرجع يوم الفتح الترجيع ترديد القراءة
ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضروب الحركات في الصوت
وحكى ترجيعه بمد الصوت نحو آ آ آ وهذا انما حصل منه
والله اعلم لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه فحدث الترجيع
وفي ح آخر كان لا يرجع ووجهه انه لم يكن ح راكبا ك قال ا ا ا
ثلثا بهمزة قالون وروي بهمزة فالفتح والترجيع ترديد الصوت
في الحلق كقراءة اهل الالحان وتكرار الكلام جهرا بعد خفائه ن رجل
اشباع المد او حكاية صوت … الرواحل ط يرجعون بالقرآن
اي يرددون الحروف كقراءة النصارى نه نظر في الربع وفي الرجعة
الثلث قدم تشرحه في البدء ومنه من عليه ح او زكوة فلم يوف
سال الرجعة عند الموت اي الرد الى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك
ما فات والرجعة مذهب من العرب وطائفة من اهل البدع و
الاهواء يقولون برجوع الميت الى الدنيا ويكون فيها حيا ومن
جملتهم طائفة من الرافضة يقولون ان عليا رضي الله مستتر في
السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السما
اخرج مع فلان ويشهد لهذا المذهب السيف قوله تعالى حتى اذا

جاء

وفي ح طلب قضاء ابن
عمر فصار اجعه اي رددنا
ورد عليه الكلام وما
رجع لا ما طلب منه ه

عن علي لما انزلت عشر آيات من براءة بعث ابابكر
بها ليقرأها على اهل مكة ثم قال ادرك ابابكر فحيث
ما لقيته فخذ الكتاب فاذهب به الى اهل مكة فلحقه
بالجحفة فاخذت الكتاب منه ورجع ابوبكر الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انزل في شيء قال لا ولكن
جبريل جاءني فقال ان يؤدي عنك الا انت ورجل منك
قوله فرجع ابو بكر الظاهر ان رجوعه كان بعد حجه من كة
الحج يشهد له الحديث المتقدم واطلق عليه لفظ الرجوع
لوجود حقيقة الرجوع فيه جميعا بينهما ومن ان يؤدي عنك

٤٦٩

جاء احدهم الموت قال رب ارجعون يريد الكفار رحمه الله على
الهداية والايمان وفيه قال للجلاد اضرب وارجع يديك قيل
معناه ان لا يرفع يديه اذا اراد الضرب كانه كان يرفع يديه
عند الضرب فقال ارجعها الى موضعها وفيه انه حين بغي اليه
فتم استرجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون يقال منه رجع
واسترجع ك ومنه في اتمام عثمان للاربع فاسترجع لما فيه من تفويت
فضيلة القصر وقال ليت حظي اي نصيبي من اربع ركعات
ركعتان ومنه فاستفظعت باسترجاعهم تنبئ عليها جرى على عادة
او عدها مصيبة ظنا منه انه لا يسلم من اولا ح ومنه غرا استرجاعه
نه فهي ان يستنجي برجيع او عظم هو العذرة والروث لانه رجع عن
حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا وغزوة الرجيع وهو
ماء لهذيل ن ويلحق بالرجيع جنس النجس وبالعظم جميع المطعومات
والمحترمات كاجزاء الحيوان واوراق كتب العلم نه وعلل العظم بانه
زاد الجن وقيل لانه يوكل في الشدائد والرجيع بانه علوف دوابهم
وروي انهم يجدون على العظم لحما كان عليه يوم اكل والنوى على
الروثة شعيرها يقبلها يوم الحنث او جمع المسلمون على ان الحبوب
بالحمول ونيه نبوه ويلحون ك فارجعا ربك اي الى موضع
ذا حبيته فيه وفيه واحدنا يذهب الى اقصى ط المدينة يرجع اي
راجعا من المسجد الى منزله ولا يريد الذهاب الى اقصى المدينة و
الرجوع منها الى المسجد لحالة الاخرى عن عون وفيه لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب اي لا يصير وا بعد موقفي هذا اي بعد موتي مستحلين
للقتال ويضرب استينا فبيبة للا ترجعوا او حال او نعت
او لا تتشبهوا بالكفار في القتال وفيه فلما رجعنا سلمت عليه

ان ترجع
على اعقابنا وهو الارتداد
او علم العلم كما كنا او لحقنا
او نفتن بصيغة المجهول
وكلمة او للشك او [illegible] وكذا
[illegible] لا تطع منهم
آثما او كفورا
سبل ح

اي رجعنا من عند النجاشي الى المدينة ومنه فلم يرجعها اليهم بفتح
ياء وكذا فلا ترجعوهن الى الكفار وهذا لا ينافي شرط الصلح فان
لا يائتك منا رجل الا رددته وروي احد بنه لرجل فهو من باب
فسخ السنة بالكتاب قوله ترجاد نسوة اي في اثناء المدة و
باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب بفتح جيم والرجع
الطاعون ز او يرجع بها نال بفتح ياء وحكي الضم من الارجاع ومن
تتمته في ف فهناك تراجعا الحديث اي اقبلت على الرضيع بحديثه
وكانت اول الامر اهلا للكلام فلما تكلم من الكلام علمت انه اهل
له فسالته وراجعته ومنه فلما رجع عليه السيف وروي رفع الياء
والسيف بالنصب اي فرفع ليضربه ورجع متعد بمعناه ومنه فسكت
فلم يرجع اليه اي لم يرد جوابه ط لو راجعته باشباع الكسرة ياء ولو
للتمني او شرطية محذوفة الجواب اي لكان اولى ومنه ان شئتم رجعتم
الينا اي ان شئتم رجعتم الينا بعد قال هذه الساعة ما حضرنا نعطيكم شيئا صح
شيء نه فيه اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة
النفخة الاولى التي يموت لها الخلائق والرادفة النفخة الثانية
التي تحيون لها يوم القيمة ط وهي صيحة عظيمة مع اضطراب كالرعدة
ترجف عندها الجبال والارض جاءت الموت بما فيه من احوال
القبر والقيمة نه واصل الرجف الحركة والاضطراب ومنه فرجع بها
رسول الله ترجف بها بوادره ك بضم جيم اي تخفق وتضطرب
رجع اي صار بسبب تلك الضغطة تضطرب او رجع بتلك الحالة
او تلك الآيات تضطرب لحمة بين المنكب والعنق ط ترجف باهلها
اي تزلزل وتضطرب بسبب اهلها لينفض الى الدجال الكافر
المنافق ومنه رجف بهم الجبل وروي زحف اي تحرك ومنه فاخذتني

رجفة

رجفة وروي وجفة وهما بمعنى الاضطراب قا ومنه والمرجفون
في المدينة يرجفون اخبار السوء عن سرايا المسلمين ونحوها
شن من ارجاف المنافقين اي من خوضهم في الاباطيل من ارجفوا
اذا اتي بخبر لا اصل له ومنه والاراجيف الطاوية اي احاديث لا
اصل له فيه نهي عن الترجل الا غبا الترجل والترجيل تسريح
الشعر وتنظيفه وتحسينه لانه كره كثرة الترفه والتنعم والمرجل
والمسرح المشط ويتم في مشط وفيه كان شعره صلى الله عليه وسلم
رجلا اي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما
ك شعر رجل بكسر جيم وقيل بفتحها اي مسترسل شفا اي الذي كانه
مشط فتكسر قليلا نه فاذا هو ضرب رجل بفتح راء وكسر جيم اي
رجل الشعر ك ومنه كنت ارجل راسه بضم همزة وشدة جيم و
ح اراد الحج فرجل بالتشديد اي مشطها قبل ان يحرم نه لعن
المترجلات اي المتشبهات بالرجال في زيهم وهيئاتهم وروي
لعن الرجلة من النساء اي محمود ومنه ان عائشة كانت رجلة الراي
ط لعن الرجلة بضم جيم نه فما ترجل النهار حتى اتيتهم اي ما
ارتفع النهار تشبيها بارتفاع الرجل عن الصبي ك نحوا منظور
فيه بانه ليس بسرقة انما هو حرابة فاخميت لانهم فعلوا بالراي
مثله نه وفيه فخر عليه رجل من جراد ذهب هو بالكسر الجراد الكثير ز
وفي القصص لما عوفي ايوب من البلاء ورد عليه عبيده ومواشيه
واولاده ومثلهم معهم امطر عليهم جرادا من ذهب وم في ج نه
ومنه كانه نبلهم رجل جراد وح دخل مكة رجل من جراد فجعل
غلمانها ياخذون منه فقال لو علموا لم ياخذوه كرهه في الحرم لانه
صيد ك هو بكسر راء وسكون جيم وهو من الجراد كالجماعة الكثيرة من

الناس نه الرويا لاول عابر وهو على رجل طاير اي على رجل
قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وانه هو الذي قسمه الله
لصاحبها من قولهم اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها
اي وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلمة جار او شي يجري لك فهو طاير
يعني ان الرويا هي التي يعبرها المعبر الاول فكانها كانت على رجل
طاير فسقطت حيث عبرت كما يسقط ما يكون على رجل طاير
بادني حركة وسيتم في العطاء شه رجل بكسر راء وسكون جيم نه وفيه
اهدي لنا رجل شاة فقسمتها الا كتفها تريد نصفها شاة فطوي
فسماها باسم بعضها ومنه اهدي اليه رجل حمار اي احد شقيه
وقيل اي فخذه وفيه لا اعلم نبيا هلك على رجل من الجبابرة ما
هلك على رجل موسى اي في زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان اي في
حياته وفيه اشتري رجل سراويل هذا كما يقال اشتري زوج
خف وزوج نعل وانما هما زوجان يريد رجلي سراويل لان
السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمي السراويل رجلا وفيه
الرجل جبار اي ما اصاب الدابة برجلها فلا قود على صاحبها
واختلف الفقهاء في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وفي
ح الجلوس في الصلوة انه لجفاء بالرجل اي بالمصلي نفسه ويروي
بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه على رجليه في الصلوة وفيه
فان اشتد الخوف فصلوا رجالا وركبانا هو جمع راجل اي ماش ك
وفيه على الرجالة يوم احد بفتح راء وتشديد جيم جمع راجل خلاف
الفارس ط حتى يضع الله رجله وروي قدمه هو من المتشابه ويأول
الرجل بالجماعة والقدم بالاعمال المتقدمة ويتم في ق نه وفي شعر كعب
والجيش بواديه الا اراجيلهم الرجالة وكانه جمع الجمع وقيل اراد الرجالة

وهو جمع الجمع

الجز الثالث والاربعون من مجمع البحار من الجلد الاول

٤٢١

وهو جمع الجمع ايضا وح رجلي في د بار جزام بو زن دفلي نه وكان
ابليس يمني رجلا معناه انكل ومال طمعا في ان يرحم ويعتق من النار
ك غمزني فقبضت رجلي بفتح لام وشدة ياء التثنية وروي بكسر لام
بالافراد فبسطتهما بالافراد والتثنية واستدل به على عدم نقض
الوضوء باللمس واجيب باحتمال الحائل من ثوب ونحوه او بالخصوصية
ورد بانه دعوى بلا دليل وفيه من توكل ما بين لحييه ورجليه
اي اللسان والفرج ذر انها تنفي الرجال بالراء وروي بالدال ك اي تنفي
شرار الرجال واخباثهم اي تظهره وتميزه بقرينة المشبه به
وفيه لا ننصر هذا الرجل اي عليا يوم جمل وكذا بين عباس و
رجل آخر ولم تسم عليا لانه لم يلازم في المسجد بل كان تارة مع
اسامة اخرى والعباس كان ملازما له في المسجد وليس بنحو عداوة
حاشاه عنه وفيه خرج رجل فقال هلم الى النار لانه ملك متصور
رجلا وهلم خطاب للزمرة على لغة الاستواء فيه وهو مشعر
بانهم صنفان كفارا وعصاة ن ثم دعونا واحد رجل بالجيم وبالحاء
عند بعض وفيه ما علمك بهذا الرجل لم يقل بهذا الرسول امتحانا
لئلا يتلقن الكرامة فيعظمه تقليدا له وفيه هممت ان اولي
عليكم رجلا يحملكم على الحق اراد عمر به عليا ط فيخرج رجل من اهل المدينة
هو المهدي لانه اورد الحديث في بابه فيخرج من بيته ثم ينشاء
رجل من قريش اخواله كلب اي امه من بني كلب فينازع المهدي
في امره ويستعين باخواله فيبعث الى المبايعين بعثا فيظهر
المبايعون على بعث ذلك القرشي والكلام في الابدال والعصائب في
ب وع توسط الرجل من احتلم او اتم فيقال للصبي او المراهق ج افلح
الرويجل مصغر رجل ن يغلي المرجل بكسر ميم وفتح جيم قدر معروف

فقوله لمحمد بيان من الراوي للرجل اي لاجل محمد وفي قوله فرح
نعالهم جواز المشي بالنعال في القبور واذا وضع شرطا واقم جوابه
والجملة جواب فقوله انه الخ جملة حالية بحذف الكل الواو وفيه وجوه
آخر سيد ح

وهو يصغر شاذ وقيل تصغير راجل

لما انزل عذري اي آية البراءة امر برجلين وامراة فضربوا احدهم حسان بن ثابت ومسطح وحمنة وحدهم مفعول مطلق ه

ان رجلا من الانصار عاصم الزبير في شراج الحرة هو الموضع او ذو الحويصرة النازل في الصحابة وكان منافقا وقيل يحتمل كونه مخلصا الله منه بادرة تنفس كما اتفق لحسان وحاطب ومسطح وحمنة في الافك ثم لطف الله بهم ثم تابوا فيهم واحد ولاوم ه

والكبرت رجالا من تحت تسهيا اي عظمت ورجالا جمع رجل وجمع على رجالات ه ١٠

ومغلته الرجال اضافة لا فاعل او مفعول من استعاذه من كون مطلوبا او ظالما لما يوصه الماء الى التعوذ عن الحاد المعوذه ح س ح

من حديد او نحاس او حجارة او خزف وقيل من نحاس فقط وبتم في
م وفيه هل ترى رجماً هو بالحركة حجارة مجتمعة للبناء وطي لها
وهي الرجام ايضاً ومنه لا ترجموا قبري اي لا تجعلوا عليه الرجم وفي
الحجارة اراد ان يسووه بالارض ولا تجعلوه مسنماً مرتفعاً وقيل اي
لا تنوحوا عنده ولا تقولوا كلاماً قبيحاً من الرجم السب والشتم الجوهري
يروونه مخففاً والصحيح تشديده اي لا تجعلوا عليه الرجم جمع رجمة
الحجارة الضخمة قال والرجم بالحركة القبر وفي الهروي بالفتح والحركة
الحجارة وفيه خلق النجوم زينة للسماء ورجوماً للشياطين وعلامة
هو جمع رجم مصدر سمي به ويجوز كونه مصدراً لا جمعاً ومعناه ان
الشهب التي تنقض منفصلة من نار الكواكب ونورها لا انهم يرجمون
بانفس الكواكب لانها ثابتة لا تزول كقبس يؤخذ من نار وقيل اراد
بالرجوم الظنون التي تحزر ويقولون خمسة سادسهم كلبهم
رجماً بالغيب وما يعانيه المنجمون من الحدس والظن والحكم على اتصال
النجوم وافتراقها وايّاهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس
وفي ح من اقتبس باباً من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة
من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر فجعل النجم يتعلم
النجوم للحكم بها وعليها وينسب التأثيرات اليها لا [illegible] ونحوها
مصدر فيكون راجمة محرقة مشتعلة بانفسها وقيل هو جمع رجم
بفتح راء فتكون هي بانفسها راجمة ك خلق النجوم لثلاثة فمن تأول
غيرها فقد اخطأ هذا من احسن ما يؤيد به على المنجم وقيل ان
اراد الكواكب الظاهرة فهي على الاصح مرئية بها من زمان عيسى الى
الآن فينا في قول الارصاد المقتضي ثبوتها في اماكنها وانه لا ينفد
منها ولا هي ترجع الى مواضعها والا لرايناها واجيب بان الرجم

١

٤٢٢

بشهب يخلق وفيه رجمتها السنة وقصته ان عليا جلد شراحة
يوم الجمعة ثم رجمها فقيل له اجمعت بين حدين عليها فقال
جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم غ فانك رجيم
ملعون وشيطان رجيم مرجوم بالكواكب والرجم الرمي بالحجارة و
بالشتيمة ورجما بالغيب اي ظنا وحديث نه فيه لا تحبس الناس ولهم
على آخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد كتبه عمر الى عامله رجن
الشاة حبسها واساء عليها او شاة راجن وداجن آلفة للمنزل و
الرجون الاقامة في المكان وفي ح عثمان غطى وجهه بقطيفة
حمراء ارجوان اي شديدة الحمرة معرب ارغوان شجر له نور احمر وكل لون
يشبهه فهو ارجوان وقيل هو صبغ احمر يقال له النشاستج والثوب
ارجوان والاضافة اكثر ما يرد في هذا الحرف يشبه المهموز فاخرناه
ء جمعناه هنا فيخ ح مالك وارجاه صلى الله عليه وسلم امرنا اي أخره
ء الارجاء التاخير وهو مهموز ومنه المرجية فرقة يعتقدون
انه لا يضر مع الايمان معصية اي ار [illegible] تعذيبهم على المعاصي
اي اخر عنهم وهو بهم وتركه من ارجيته وارجاته اخرته ط ومنه
صنفان من امتي لا نصيب لهم في الاسلام المرجية والقدرية قيل هم
التاركون الايمان قولا يؤخرون العمل عن القول وهو غلط فان
الاكثر ذكروا انهم الجبرية يقولون ان افعال العباد جبرية
كالجمادات لانهم يؤخرون تعذيب الله ويرتكبون الكبائر وهم
خلاف القدرية الذين ينفون القدر وان افعالنا بخلقنا وهم
في طرفي افراط وتفريط ثم الاصوب ان لا يسارع الى تكفير اهل
الاهواء لانهم لا يقصدون اختيار الكفر وقد بذلوا وسعهم لكن
اخطأوا واولوا ويا ولقوله لا نصيب لهم بقلة حظهم فيه لا بنفيه

الموجبة يهمز ولا يهمزه بعده

واللعن تغليظ ك ومنه يتبايعون الذهب بالطعام مرجا
بضم وترك وسكون راء وخفة جيم وفي بعضها بتشديدها اي
مؤخرا يعني ان ذلك اي بيعه قبل القبض هو بيع الدراهم بالدراهم و
الطعام لا دخل له محذوف من البين وهو اشارة الى علة النهي وذلك
ان يشتري طعاما بمائة الى اجل ويبيعه قبل قبضه بمائة وعشرين و
هو تقديرا بيع دراهم بدراهم نه وتشديده في رواية للمبالغة و
معناه ان يشتري من احد طعاما بدينار الى اجل ثم يبيعه منه او من
آخر قبل قبضه بدينارين فيحرم لانه في التقدير بيع ذهب بذهب
والطعام غائب فهو ربا ولانه بيع غائب بناجز [illegible] فكرر فيه الرجاء في
التوقع والامل رجوته ارجوه رجوا ورجاء ورجاوة بواو بدل
همزة ومنه الارجاءة ان الكون ما لاهلها ن بالمد ونصب التاء ورو
رجاء بحذف تاء [illegible] يرجون ويرجوكم اي ما وظنه لشيء الا الرجاء
نه وفي ح حذيفة الى بكعنه قال ان يصب اخوكم خيرا فعسى
والا فليسترجع يرجوا هلاك يوم القيمة اي جانبا الحفرة وجمع
لغير المذكور والرجا القصر واحد الارجاء [illegible] وتثنيته رجوان
كعصا وعصوان وجمعه ارجاء فليسترجع اي بمعنى الحزاى ولا ترائي
لي رجواها ومنه ح ابن عباس في معوية كان الناس يردون منه
ارجاء واد رحب اي نواحيه وصفه بسعة العطن [illegible]
الاناة ك ومنه والملك على ارجائها ومنه ح ارجو بيني وبين
الليل اي اتوقع وفاتي فيما بين ساعتي هذه وبين الليل و
يرض بتشديد راء وح وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي
اي ارجو في نومي الاجر بنيتي فيه تنشط النفس للعبادة
كما ارجو الاجر في قومتي اي صلاتي وح ترجيل النكاح بضم اوله

كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم يرحمكم الله لعل هؤلاء الذين عرفوه حق معرفته لكن منعهم عن الاسلام اما التقليد او حب الرياسة وعرفوا ان ذلك مذموم فاحبوا ان يهديهم الله تعالى ويزيل عنهم ذلك ببركة دعائه صلى الله عليه وسلم ط ه

وتشديد

وتشديد جيم مكسورة وفتح اوله وتخفيف جيم مكسورة و
مفتوحة ج ترجي من تشاء وتؤخرهن قالوا ارجه اي اخره
واحبسه ولا تعجل قتاله تو ومنه ارجوا الحكم في نعيم واصله الهمز
فخفف وروي بخاء معجمة غ لا يرجون لقاءنا اي لا يخافون و
الراجي مؤمل ما يرجوه وخائف فوته فاذا انفرد بالخوف اتبعه
العرب حرف النفي ونه لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون عظمة

باب الراء مع الحاء

رحبا اي لقيت رحبا وسعة وقيل رحب الله بك مرحبا فجعل
المرحب بدل الترحيب وعلى طريق رحب اي واسع ونه ضاقت
عليهم الارض بما رحبت ه اي ضاقت مع السعة ومرحبا واهلا
اي صادفت رحبا واهلا فاستانس بهم وح ابن عوف قلدوا
امركم رحب الذراع اي واسع القوة عند الشدائد ش رحب الكفين
والقدمين اي واسعهما نه وح ارحبكم الدخول في طاعة فلان
اي اوسعكم ولم يجئ متعديا بالضم غيره ط ثم قعد في حوائج
الناس اي في فصل الخصومات في رحبة الكوفة اي فضاء و
فسحة بالكوفة ورحبة المسجد ساحته ك وهو بسكون مهملة
وفتحها ومنه الى باب الرحبة اي رحبة مسجد الكوفة ضرب
قائل ف واتي بقدح رحراح فوضع فيه اصابعه هو القريب
القعر مع سعة فيه وهو بفتح اولى المهملات وروي زجاج بضم
زاء وتخفيف جيم ن ويقال رحرح ومنه رحراح الجنة وبحبوحتها
رحرحانية اي وسطها افيناح واسع في ح اواني المشركين
ان لم تجد واغيرها فارحضوها بالماء الرحض الغسل وح عائشة
في عثمان استتابوه حتى اذا ما تركوه كالثوب الرحيض احالوا عليه

فقتلوه الرحيض المغسول يريد انه لما تاب وتطهر من الذنب
الذي نسبوه اليه قتلوه وح الخوارج وعليهم قمص رحضة
اي مغسوله وح فوجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة اراد
مواضع بنيت للغائط جمع مرحاظ اي مواضع الاغتسال له
هو بفتح ميم في الجمع وكسرها في واحده شه هو المغتسل او المعد
لقضاء الحاجة وابن [illegible] خشبة يضرب بها الثوب اذا غسل ومر
فيه كلام في نخر نه وفي ح الوحي فمسح عنه الرحضاء هو عرق
يغسل الجلد لكثرته [illegible] كثيرا ما يستعمل في عرق الحمى والمرض نه
الشرح في نزهة وفيه [illegible] جعل يمسح الرحضاء عن وجهه في [illegible]
ك وهو مضجع [illegible] مهماز ورد نه فيه سقاه من الرحيق [illegible] من
اسماء الخمر يريد [illegible] الخالص [illegible] المختوم المصون الذي لم يبتذل لاجل
ختامه فيه [illegible] الناس كابل [illegible] ليس فيها راحلة هي البعير
القوي على الاسفار والاحمال [illegible] فيه الذكر وغيره والهاء
للمبالغة وهي ما يختاره الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق
وحسن المنظر [illegible] ك في التشبيه الكاملة الاوصاف اي
الناس كثير [illegible] منهم قليل وقيل المراد في اخر الزمان [illegible] القرون
الثلاثة المشهود لهم بالفضيلة اقول الحاجة اليه لا يحتاج الى التوريه
منهم قليل [illegible] اي الناس في احكام الدين سواء [illegible]
[illegible] مشروف [illegible] ترفع على وضيع كابل لا راحلة فيها وهي
التي ترحل للتركب اي كلها تصلح للحمل لا للركوب ط لا الخذلما صفة
لابد والتشبيه مركب تمثيلي والوجه منتزع من عدة امور
واما بيان الوجه المشبه والمشبه معرد ومشرح ام براحلة رحيل
اي قوي على الرحلة وح في نجابة ولا رحلة هو بالضم القوة

والجودة

الرحيق شراب خالص لا غش فيه ط

المختوم كناية عن نفاستها وكرامتها

الرحال المنازل سواء كانت من حجر او مدر او خشب او شعر او صوف او وبر او غيرها
شرح مسلم

٤٢٤

والجود ٢ أيضا ويروى بالكسر بمعنى الارتحال وفيه إذا ابتلت النعال
فالصلوة في الرحال يعني الدور والمساكن والمنازل جمع رحل
ك الصلوة في الرحال بالنصب بتقدير فصلوا والرفع على
الابتداء فإن قيل قوله ثم يقول ظاهر ٢ أنه بعد الفراغ من الأذان
وما سبق يدل أنه بدل من الحيعلة أجيب بجواز الأمرين و
الصلوة في الرحال أعم من أن يكون بجماعة ومنفردا لكنها مظنة
الانفراد والمقصود الأصلي في الجماعة إيقاعها في المسجد ومنه ح وترجعون
إلى رحالكم وقوله خير أي رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من الإبل
ط ومنه فحبس كريم فربما أصاب الراحلة فيحتمل أن يراد به المحمول
من الطعام يصيبه رخاوة أن يراد به الحامل والأول أولى لأن الكلام
في الطعام وقلة إرادة المجموع ن ومنه في الرحل السابق فيها أي في ح عمر
حولت رحلي البارحة كنى به عن زوجته أراد به غشيانها في قبلها من
جهة ظهرها لأن المجامع يعلو المرأة ويركبها مما يلي وجهها
فحيث ركبها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله أما انقلاما من
الرحل بمعنى الكور وهو للبعير كالسرج للفرس ومنه ح إنما هو رحل
وسرج فرحل إلى بيت الله وسرج في سبيل الله يريد أن الإبل تركب
في الحج والخيل في الجهاد وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد فركبه
الحسين فأبطأ في سجوده فلما فرغ سئل عنه فقال إن ابني ارتحلني
فكرهت أن أعجله أي جعلني كالراحلة وفيه ثم تخرج نار من قعر عدن
ترحل الناس أي تحملهم على الرحيل والترحيل والإرحال بمعنى الإزعاج
والإشخاص وقيل ترحلهم أي تنزلهم المراحل وقيل ترحل معهم إذا
رحلوا وتنزل معهم إذا نزلوا وفيه وعليه مرط مرحل أي نقش
فيه تصاوير الرحال ن بفتح راء وحاء مهملة وروي بجيم أي صور

الرحل له معان منها ما يستصحبه الشخص من الأثاث والمتاع ومنها رحل البعير وهو أصغر من القتب

الرحال والصواب الاول ومنه وعليه من هذه المرحلات يعني المروط
المرحلة ويجمع على المراحل ومنه حتى بنى الناس بيوتا يشدونها
وسمى المراحل وذلك العمل الترحيل وفيه لتكلفنه عن سنمة او لارحلنك
بسيفي اي لاعلونك به من رحلته بالكسر اي ركبته ك لا تشد الرحال
الا الى ثلثة مساجد هي جمع رحل وشده كناية عن السفر والمستثنى
منه خصوص المسجد فلا يمتنع لزيارة صالح حي او ميت او قريب او طلب
علم او تجارة او نزهة ويتم في شد ش وشد الرحال روي بحاء جمع رحل
بمعنى البعير قيل هو ما يوضع على البعير ثم يعبر به عن البعير وقيل
هو بخيم وهو المعروف وفي الحاشية شد مصدر بمعنى شد [illegible] ك
وفيه الرحلة في المسلة بكسر راء الارتحال بفتحها المرة وبضمها وفيه
فاقبل الذين يرحلون لي بفتح ياء وخفة حاء اي يشدون الرحل لي
ذر بتشديد [illegible] ياء وفتح راء وكذا فرحلوه ن ولي باللام وبعض
في واللام اجود وثم رحل اسامة اي جعل عليه رحلا وفيه فاصلحها
[illegible] حتى خلص [illegible] الكتفة [illegible] ظهرها جاء وكتفها [illegible]
فقاء [illegible] بعضها رحلة ثم راى كعبة بن شجرة والاول الصحيح لانه
يمكن ان يصيب اعلى مؤخرة الرحل فيصيب احد النفذة لتفح ومنه
اطيط الرحل هو تمثيل لعظمة الله [illegible] بامر محسوس في الرحيم
الرحيم من ابنية المبالغة والرحمن ابلغ [illegible] به تعالى فيقال رجل رحيم
ولا يقال رحمن وفيه ثلث ينقص بهن العبد في الدنيا ويدرك في الاخرة
ما هو اعظم الرحم والحياء وعي اللسان الرحم بالضم الرحمة ويريد
بالنقصان ما ينال المرء بقسوة القلب ووقاحة الوجه وبسط
اللسان من الزيادة ومنه مكة ام رحم اي اصل الرحمة هو بضم راء
وسكون حاء من اسماء مكة نه وفيه من ملك ذا رحم محرم فهو حر ذو

هو بالضم الجبة ومن يرحل اليه ق س

الرحم

الرحم هم الاقارب ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق
في الفرايض على اقارب من جهة النساء يقال ذو رحم محرم ومحرّم وهو
من لا يحل نكاحه واختلفوا في عتقه ك فانما يرحم الله من عباده
الرحماء بوقعه وما موصولة اي الذين يرحمهم الله هم الرحماء
ونصبه على ان ما كافة وفيه ح يرحم الله عمر ما احدث هذا من الادب
نحو عفا الله عنك لم اذنت استغربت من ذلك القول فجعلت
يرحم تمهيدا لما يوحش من نسبته الى الخطاء وح رحم الله رجلا
ظاهره انه خبر عن حاله لكن قرينة الاستقبال من اذا تجعله دعاء
واقرب رحما هو من الرحم بكسر حاء يعني القرابة وهو اشد مبالغة
من الرحمة التي هي رقة القلب لا يستلزم القرابة الرقة وح قامت
الرحم قيل هو الجاذم وقيل كل ذي رحم من ذوي الارحام في الارشاد
هو تمثيل عن تعظيم شانها وفضل واصلها ... لا انها في نفسها الكلام
وهذا اشارة الى المقام اي قيامي هذا قيام العائذ من القطيعة
وصل الله ايصال الرحمة وفي الحديث ويجي في تحنّته
ترسل الامانة والرحم لعظم امرها تنصبان في شخصين فما بالك
لحقتهما كلما من يريد جواز الصراط والارحام اي اتقوها ان تقطعوها
ك جعله الله رحمة للمؤمنين المصورة الطاعون ... لكن رحمة مع
انه سبب اجر الشهادة ... الشدة وح من لا يرحم لا يرحم بالجزمهما
وح رحمتي تغلب على غضبي اي تعلق ارادتي بايصال الرحمة اكثر
من تعلقها بايصال العقوبة فان الاول من مقتضيات صفة والغضب
باعتبار المعصية ط من لا يرحم لا يرحم يجوز بالجزم والرفع على ان من
شرطية او موصولة ولعل وضع الرحمة في الاول للمشاكلة مجازا عن
الانعام وارادة الخير لانه لغة التعطف والرقة اي من لا يرحم على

يا ابن عوف انها رحمة اي
الدمعة امر رحمة استغرب
راحلة منه ذلك الدلالة
على العجز عن مقاومة
المصيبة فاجاب بانها رقة
ولا تحمل على القنوط لا انها توهمه
مسيكة

جائزه

اولاده لا برحمة الله وتقبيل خد ولده الصغير واطرافه على الشفقة
واجب وكذا ولد الصديق وغيره وبالشهوة حرام ووقته لما قضى
الخلق كتب ان رحمتي سبقت غضبي ان بكسرهمزة على الحكاية
وفتحها بدل من كتابا يعني ان قسطهم من الرحمة اكثر من قسطهم
من الغضب وقيل ظهر اولا رحمته بالايجاد وما يتبعه من النعم ولما
استحق الغضب ظهر عليهم يعني لما خلقهم للعبادة بشكر النعمة وعلم
ان احدا لا يقدر على اداء حقه حكم بسبق رحمته وكتبه وحفظه
فوق العرش وكان اللوح تحته لجلالة قدره وهو يتشبث الكرمها
بعفوه وبرهان سبقت احديهما يعني ما اغفر من ذنوبهم اكثر مما
اعذبهم وفيه ان رحمتي ان تسطلقا في النار هو خبر ان يريد ان
الرحمة مرتبة على امتثال الامر فلما فرطنا في الدنيا فيه فامتثل
الان بالقاء الانفس في النار فيه خلاف الجنة ببناء مجهول وفيه
وصلة الرحم التي لا يرجعها الا بها التي صفة للصلة اي الصلة
الموصوفة بانها خالصة لحقها ورضاها لا لامر اخر من نحو طلب
منزلة عندهما بل لان رضاء الله في رضاها مما يحج لا ينزل الرحمة على
قوم فيهم قاطع رحم لعله اراد قوما يساعدونه على قطيعته ولا
ينكرون عليه او اراد بالرحمة المطر اي يحبس عنهم المطر بشوم
قاطعة ومح ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء من يعم يشمل
البر والفاجر والناطق والبهم والوحوش والطير يرحمكم من في
السماء ملكه وقدرته وسبيل السماء لانها اوسع واعظم او
مكان الارواح القدسية او المراد منه الملائكة اي يحفظوكم
من الاعداء والموذيات بامر الله ويستغفر لكم من الله الكريم
وفي الرحمة بينزح في الملحمة من لو فيه ان لله ماية رحمة

فان رحمتي
ان تسطلقا فان قلت
كيف يكون الانسطلاق الى النار
رحمة قلت انهما لما فرطا في الامتثال
في الدنيا امر ابه في القاء
انفسهما في النار
ابتلاء بان
الرحمة مرتبة
على الامتثال ه

التحبب
لرحام الارواح
هو بالضم مصدر
الرحمة ويجوز
تحريكه كعسر
وعسر وشرح ه

واما تشكل
بان جميع
الصفات متناهية
كلها غير متناهية
سيد ه

وقصد به

قصد به ضرب مثل ليعرف به التفاوت بين القسطين في الدنيا
والآخرة الا التحديد ن وذوي الرحم بضم راء وجوز فتحه بمعنى
الرحم قالوا اذا حصل من رحمة واحدة في هذه الدار المبنية على
الاكدار الاسلام والقرآن وانواع العبادات والترحمات وغيرهما
فما ظنك بمائة رحمة في دار القرار غ الرحمة في بني آدم رقة القلب
عطف ورحمة الله عطفه احسانه وابتغاء رحمة رزق واذا اذنا
الناس اي الكفار رحمة حيا وخصبا مرح بعد ضراء مجاعة وتساءلون
به والارحام بالنصب اي اتقوها ان تقطعوها وبالجر اي بالارحام
نه في صفة السحاب كيف ترون رحاها اي استدارتها او ما استدار منها
وفيه حين فرغ علي من مرج الجمل ... دارت عليه رحا
الحرب رحيث الرحا وحوتها اذا ادرتها وفيه تدور رحا الاسلام
لخمس او ست او سبع وثلثين سنة ... بينهم يقم لهم
سبعين وان يهلكوا فسبيل من هلك ... وروي تدور في
ثلث وثلثين او اربع وثلثين ... الواسر لثلث والثلثين
قال نعم دارت رحا الحرب اذا استمر علي ساقها واصله ما يطحن
يعني
به فالاسلام يتد قيام امره على سنن الاستقامة والبعد من
احداث الظلمة الى تقضي مدة بضع وثلثين ووجهه ان تكون
قاله وقد بقيت من عمره السنون الزائدة على الثلثين باختلاف
الروايات فاذا انضمت الى مدة خلافة الراشدين تكون
كانت بالغة ذلك المبلغ وان كان اراد سنة خمس وثلثين
من الهجرة ففيها خرج من اهل مصر علي عثمان وان كان ستا
وثلثين ففيها كانت وقعة الجمل وان كانت سبعا وثلثين
ففيها كانت وقعة صفين واما قوله يقم لهم سبعين

وسوي
بلفظا رحوا من في الارض
يرحمكم من في السماء اي من في السماء
ملكه وقيل اراد الملئكة اي يحفظكم
الملئكة من الاعداء هو وهذا
الحديث قد اشتهر بالاولية
صح وقد حدثنا به اولا شيخنا
الشيخ رجعون دار حكمة وفيه
اشارة الى ان الرحمة التي في
الدنيا من الخلق يكون فيهم يوم
القيامة يتراحمون بها ايضا فقيل
ويجوز ان يستعمل الله تلك الرحمة
فيهم فيرحمهم بها سوي رحمة
التي وسعت كل شيء هو ط ه

عاما فان الخطابي قال يشبه ان يكون اراد مدة ملك بني
امية وانتقاله الى بني العباس فانه كان بين استقرار الملك
لبني امية الى ان ظهرت دعاة الدولة العباسية بخراسان
نحو من سبعين سنة وهذا التاويل كما تراه فان المدة التي
اشار اليها لم تكن سبعين ولا كان الدين فيها باقيا ويروي
تزول عوض تدور اي تزول عن ثبوتها واستقرارها لان
تدور يكون بما يحبون وما يكرهون وفي العلم اصنع لك
رحا يجيء في نقر وقدس في دال بسط كحسبان
الرحا اراد يجري بان على حسب الحركة الرحوية
الدورية ومن في حسبان الرحا
الطاحنة والضرس وكركرة
البعير رحاه
[illegible] معظمه وكذا
ارحاء العرب
تم بحمد الله وحسن توفيقه الثلث الاول من مجمع بحار
الانوار في غرايب التنزيل ولطايف الاخبار في العشرين
من شهر الله المبارك رمضان ضاعف الله قدره وضاعف اجره
من عظمه في البلد المسمى بالفتن صانها الله من الفتن اعني
صو[illegible] [illegible]لاه بسوء الحمقة الجهلة الشاهرين سيف العدوان
على اهل الايمان المسلطين على الرعايا اهل الطغيان من
مردة الشياطين المؤذين للمومنين والمؤمنات بغير ما
اكتسبوا من اهل الاحسان الايمان المروجين رواج الكفر و
الطواغية والعصيان المهينين شعاير الاسلام وشرايع الاحكام

ومعابد

ومعابد التوحيد والبنيان فجازاهم الله جزاء وفاقا من المسلمين
اهل الايمان وطهر الارض عن اخباثهم وارجاسهم وغوائلهم
بتقديم الاحسان يا كثير الخير ويا دائم المعروف اكفنا شرهم
وادفعنا من صولاهم بما شئت يا كريم وتب علينا
مما يزيل النعم ويوجب النقم
اصلح الراعي والرعية بلطفك
يا تواب يا حليم وذلك
من بلاد الكجرات من
اقطار الهند ويتلوه
في الثلث الثاني
من الكتاب
تمت تم

تم المجلد الاول مجمع البحار تاليف شيخ الاسلام والمسلمين
وارث علوم الانبياء والمرسلين افضل المحققين
وامثل المدققين الغواص في بحار اسرار كلام الاولين
والآخرين مخرج الدرر المكنونة من قاموس احاديث
اشرف العالمين ناقد الصحاح الرائجة من الزيوف
الكاسدة [illegible] وهو من افضل الفضلاء [illegible] مولانا و
مرشدنا ومرشدنا الشيخ محمد طاهر بن طاهر المحدث العلامة
الهندي شهرة الكجراتي مطلعا الفتني مولدا رحمه الله من
شكر سعيه وكان سعيه مشكورا ودعاءه ولمن توالاه
ولوالديه ولاقربائه خيرا واستجيب له اللهم اسكنه بحبوحة
الفردوس الاعلى واعطه القربة عندك في المنزلة

الزلفي آمين آمين آمين

كاتب هذه الكتاب شيخ تاج الدين

بن شيخ قطب بن صديق الفتني

صانها الله من الفتني

غفر الله له ولهما و

اسكنهما بحبوبة

الفردوس الاعلي

آمين ورب

العالمين

تمت

كاتب شيخ تاج الدين ولد شيخ قطب الدين

الهي بيامرز اين فهرسترا مصنف و نويسنده و خواننده را